



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

P 250

Proferal one 36
one 5

**THE UNIVERSITY OF MICHIGAN
GRADUATE LIBRARY**

JAR-8196. al-Ḥarīrī,

دُرَّةُ الْغَوَاصِ

فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ

Durrat al-ghawāṣi fī
awhām al-khawāṣi تَأَلَّفَ

أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُزَيْبِيِّ

أَعَادَتْ طَبْعَهُ بِالْأَوْفَنِيتِ مَكْتَبَةُ الْمُتَنَبِّهَاتِ

لصاحبها

يَكاسم محمد الزحبي

PJ
7755
· H28
D3
1964

كتاب

دُرَّةُ الْغَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ
تأليف الشيخ الإمام العالم

أبي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ

الْحَرِيرِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الأجلد الإمام الأوحى أبو محمد القاسم بن علي
الحريري رحمه الله^٥، أما بعد حمد الله الذي عم عباده بوظائف
العوارف وخص من شاء منهم بلطائف المعارف والصلاة^٤ على
نبي محمد العاقب وعلى آله وأصحابه أولى المناقب فيأتي
رأيت كثيرًا ممن تسنموا أسنمة الرقب وتسوموا بسمه الأدب

- a) SA. ٢٥. — b) So hat M.; G., dessen erstes Blatt von späterer Hand ist, hat nur قال الشيخ الاجل الرئيس SA. قال الشيخ الامام ابو محمد الخ. Noch wortreicher beginnt die sonst unbedeutende Handschrift bei de Jong, Catalogus Codd. Orientalium bibl. Acad. regiae scientiarum S. 23 u. 24. —
c) Der Commentar fragt, ob ein wirklicher حمد hierin enthalten sei und bestätigt, dass die جملة الحمد auch eine blosse إخبارية sein könne. —
d) Nach الصلاة ist mit allen Handschriften gegen SA. das السلام wegzulassen. L. fol. 4^a sagt ausdrücklich: يقول المصنف: وكان الأولى أن يقول المصنف: الصلاة والسلام لأن أفراد أحدهما عن الآخر مكررة عند كثير من العلماء للأمر بذلك في آية صلوا عليه وسلموا تسليماً، فإن قلت ما تصنع بعد ذلك التشهد الوارد فيه اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم يدور السلام قلت أجاب عنه النووي في شرح مسلم بأنه اكتفى بذكره مقدماً في قوله السلام عليك أيها النبي فتأمل، Die berührte Stelle des Koran ist Sûre 33, 56.

قد ضاهوا العامة في بعض ما يفرط من كلامهم وترعف به
 مراعى أقلامهم مما إذا غيّر عليه وأثير عن المعزّو إليه
 خفص قدر العلية ووصم ذا الحلية فدعاني^a الأنف لباهة
 أخطارهم والكلف بإطابة أخبارهم إلى أن أذراً عنهم الشبه
 وأبين ما ألتبس عليهم وأشتبه^b لالتحق بمن زكى^c أكل
 غريسه وأحب لأخيه ما يحب لنفسه^d فألفت هذا الكتاب
 تبصرة لمن تبصر وتذكيرة لمن أراد أن يذكر وسيتنه ذرة
 الغواص في أوهام الخواص وهما أنا قد أودعته من النخب كل
 لباب ومن النكت ما لا يوجد منتظماً في كتاب هذا إلى ما
 لمعتنه به من النوادر اللاتفة بمواضعها والحكايات الواقعة في
 مواقعها فإن حلي^e بعين الناظر فيه والذارس وأحلا^f مكل
 القادح لدى القابس وإلا فعلى الله تعالى أجر المحتهد وهو
 حسبي وعليه أعتمد^g فمن أوهامهم الفاصحة^h وأغلطهم الواضحة
 أنهم يقولون قديم سائر الحاج وأستوفى سائر الخراج فيستعملون
 سائراًⁱ بمعنى الجميع وهو في كلام العرب بمعنى الباقي^j ومنه
 قيل لما ينقى في الإناء سور^k والدليل على صحة ذلك أن النبي

a) SA. ودعاني. G. u. B. فدعا لى. — b) G., M. u. SA. زكى; B. الأكل بضم الهمزة المأكول وزكى; er sagt: زكا أكل، der Commentar liest: زكى; زكى. — c) Buhārī ed. Krehl I, S. 11. — d) Die Codd. بعينى، SA. لعينى. B., L. — e) SA. أحله، die Codd. أحلا، wie auch der Commentar mit dem Dual erklärt: يستفاد منه ويستضاء. بإنوار. — f) SC. سائر³، 3، wie Seite ٤، سائر. — g) M. سائر³، 3، 398—402. — h) SA. الفاصحة، Buhārī ed. Krehl I, S. 11. — i) SA. سائراً، B. S. 11. — j) SA. الباقي، B. S. 11. — k) SA. سور، B. S. 11.

صلعم قال لَغَيْلَانَ حِينَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ آخَرَتْ أَرْبَعًا
 مِنْهُنَّ وَفَارِقَ سَائِرَهُنَّ أَيْ مَنْ بَقِيَ بَعْدَ الْأَرْبَعِ اللَّاتِي تَخْتَارُهُنَّ،
 وَلَمَّا وَقَعَ سَائِرُ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ بِمَعْنَى الْبَاقِي الْأَكْثَرِ مَنَعَ بَعْضُهُمْ
 مِنْ أَسْتِعْمَالِهِ بِمَعْنَى الْبَاقِي الْأَقْلَى، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ
 بَاقٍ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ لِإِجْمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ إِذَا
 شَرِبْتُمْ فَاسْتَمِرُّوا أَيْ أَتَبَقُوا^١ فِي الْإِنَاءِ بَقِيَّةً مَّا^٢ لَا أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَنْ
 يُشَبَّ الْأَقْلُ وَيَبْقَى^٣ الْأَكْثَرُ وَإِنَّمَا نُدَبَ إِلَى التَّأْدِبِ^٤ بِذَلِكَ لِأَنَّ
 الْإِكْثَارَ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ مَنَبَأٌ عَنِ النَّهْمِ وَمَلَامَةٌ عِنْدَ
 الْعَرَبِ، وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ^٥ عَنِ^٦ التِّي ذَمَّتْ^٧ زَوْجَهَا
 فَقَالَتْ إِنْ أَكَلْتُ لَفَّ وَإِنْ شَرِبْتُ أَشْتَفَّ أَيْ يَنْتَاهِي فِي الشَّرْبِ إِلَى
 أَنْ يَسْتَأْصِلَ الشَّفَافَةَ وَهِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ، وَمِمَّا
 يَذُلُّ عَلَى أَنَّ سَائِرًا بِمَعْنَى بَاقٍ مَا أَنْشَدَهُ سَيِّبَوَيْهٌ^٨
 نَرَى الثَّوَرَ فِيهَا مُدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ
 وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَجْمَعُ

وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُ الشَّنْفَرِيِّ
 لَا تَقْبُرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ
 إِذَا أَحْتَبَلْتُ رَأْسِي فِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغَوْدِرَ عِنْدَ أَلْمَلْتَقَى ثُمَّ سَائِرِي
 فَعَنَى كُلُّ شَاعِرٍ بِلَفْظِ^٩ سَائِرٍ مَا بَقِيَ^{١٠} مِنْ جُثْبَانِهِ بَعْدَ إِبَانَةِ رَأْسِهِ،

a) M. falsch أبلغوا. — b) B. u. Berol. بقية ماء. — c) M. يَبْقَى.
 — d) B. للتأديب. — e) M. عن st. في. — f) L. ذمت st. ذمت. — g) M.
 جسمانه u. يبقى B. i). — h) SA. بلفظ. — سيبيويه.

وقد اشتملت هذه الايات ما يقتضى الكشف عنه لئلا يختصن
 هذا الكتاب ما يلتبس شئ منه^a، أما قول الشاعر الاول^b ترى
 الثمر فيها مدخل الظل راسه فإنه أراد به مدخل راسه^c الظل
 فقلب الكلام كما يقال أدخلت الخاتم في أصبعي وحقيقته
 إدخال الاصبع في الخاتم، وقلب الكلام من سنن العرب المأثورة
 وتصاريح لغاتها المشهورة، ومنه في القرآن ما إن مفاتيحه لتنوء
 بالعصبة^d لأن تقديره ما إن العصبة تنوء^e بمفاتيحه أى تنهض
 بها على ثناقل، وأما قول الشنفرى ولكن أبشرى أم عامر فقد
 اختلف في تفسيره، فقيل أنه ألفت عن خطاب قوم^f إلى خطاب
 الضبع فبشرها بالتحكم فيه إذا قتلت^g ولم يقتر وأم عامر كنية
 الضبع، والائتفات في المخاطبة نوع من أنواع البلاغة وأسلوب
 من أساليب الفصاحة وقد نطق القرآن به في قوله تعالى يوسف
 أعرض عن هذا وأستغفرى لذنبك^h فكول الخطاب عن يوسف
 عليه السلام إلى امرأة العزيز، وقيل بل الخطاب كله لقومه
 فكأنه قال لا تقبروني إذا قُتِلْتُ ولكن اتركوني لئلى يقال لها
 أبشرى أم عامر فجعل هذه الجملة لقباً لها وأوردتها على وجه
 الحكاية كما قيل لثابت بن جابر الفهمى تأبط شراً بأخذه سيقاً
 تحت إبطه، وإنما لقب الضبع بذلك لأن من عادة من يروم

a) B. يختص هذا الكتاب بما ليس منه. — b) الاول nach G. u. B. —
 c) راسه in G., M. ohne Vokal. — d) Sûre 28, 76. — e) B. لتنوء. —
 f) Sûre 12, 29. — g) M. لقت. —

أَصْطِيَادَهَا مِنْ جَارِهَا أَنْ يَقُولَ لَهَا حِينَ يَخْتَفِي^a عَنْهَا أَنْبَشِرِي^b أُمَّ
عَامِرٍ^c خَامِرِي^d أُمَّ عَامِرٍ وَهِيَ تَبْتَعِدُ مِنْهُ وَتَرْوَعُ^e عَنْهُ وَهُوَ لَا يِرَالُ
يُكْرِزُ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَيُوَيِّسُهَا^f بِهِ إِلَى أَنْ تَبْرَزَ^g إِلَيْهِ وَتُسَلِّمَ^h نَفْسَهَا لَهُ
وَلَأَجْلِ أَنْتَحِدَاعِهَا بِهَذَا الْقَوْلِ نُسِبَتْ إِلَى الْحَقِّ وَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ
فِيهِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الرَّأْسِ أَكْثَرَى فَإِنَّهُ عَنَى بِهِ أَنَّ فِيهِ أَرْبَعًا مِنْ
الْحَوَائِصِ الْحَمِيسِⁱ الَّتِي بِهَا كَمَلَتْ فَضِيلَةُ الْإِنْسَانِ وَأَمْتَازَ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ
وَأِنَّمَا اخْتَارَ هَذَا الشَّاعِرُ تَسْلِيْطَ الضَّبْعِ عَلَى أَكْلِهِ وَأَنْ لَا يُقَبَّرَ بَعْدَ
قَتْلِهِ لِيَكُونَ هَذَا الْفِعْلُ أَوْجَعَ لِقُلُوبِ قَوْمِهِ وَأَدْعَى لَهُمْ إِلَى الثُّورِ^j
بِدَمِهِ ، وَقَدْ نُسِرَ بَعِيرٌ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّا لَمْ نَضَعْ هَذَا الْكِتَابَ لِهَذَا الْفَرْقِ
فَنَسْتَقْصِي^k فِيهَا نَشْرَحُ مِنْهُ وَإِنَّمَا شَدَرْنَا^l بِمَا نَظَمْنَا مِنْ غَيْرِ سِنْطَةٍ
فِيهِ * وَيَقُولُونَ لِلْمُتَتَابِعِ مُتَوَاتِرٌ فَيَوَهْمُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ جَاءَتْ
الْحَيْلُ مُتَتَابِعَةً إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ^m بَعْضٍ بِلَا فَصْلِ وَجَاءَتْ مُتَوَاتِرَةً
إِذَا تَلَا حَقَّتْ وَبَيْنَهَا فَصْلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَعَلَهُ تَارَاتٍ أَيْ حَالًا بَعْدَ
حَالٍ وَشَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ أَنَّ الْعَجَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا
أَخْتَلَفُوا فِي الْمَوْؤَدَةِ قَالَⁿ لَهُمْ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " إِنَّهَا لَا تَكُونُ

a) So mit G.; M., B., SC. haben *يخْتَفِي*. — b) SC. *عَامِرِي*.
— c) G., M. *تَبْتَعِدُ*. SC. *تَبْتَعِدُ*. — d) So G. u. SC.; M. *وَتَرْوَعُ*.
— e) G., M. *وَيُوَيِّسُهَا*. — f) So G. u. M.; SC. *وَتُسَلِّمَ*. — g) B.,
SC. *الْثُّورِ*. — h) B. *فَيَسْتَقْصِي*. — i) So G. u. M. Rand; M. Text, SC.
u. B. *شَدَرْنَا*. B. auch *نَظَمْنَا*. — k) M. *أَثَرٌ*. — l) M. *جَعَلَهُ*. — m) G.
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَصَلَّى. — n) So G. u. B. Al-Hariri war Šāfi'it. M. hat *صَلَّى*.
Solche Varianten gebe ich, als lediglich der Willkür der Abschreiber
entsprungen, nicht weiter an.

مَوْدَّةٌ حَتَّى تَأْتِيَ^١ عَلَيْهَا التَّارَاتُ السَّبْعُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ صَدَقْتَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ نَطَقَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَرَادَ
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالتَّارَاتِ السَّبْعِ طَبَقَاتِ الْخَلْقِ السَّبْعِ الْمُبَيَّنَةِ فِي
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ
نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَرْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ^٢
يَعْنِي سُبْحَانَهُ وَلَدْنَاهُ حَيًّا فَأَشَارَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَنَّهُ إِذَا
اسْتَهْلَ^٣ بَعْدَ الْوِلَادَةِ ثُمَّ دُفِنَ فَقَدْ وَدِدَ، وَقَصَدَ بِذَلِكَ أَنْ يَدْفَعَ
قَوْلَ مَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ الْحَامِلَ إِذَا أَسْقَطَتْ جَنِينَهَا بِالتَّداوِي فَقَدْ وَادْنَاهُ،
وَمِمَّا يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ مَعْنَى التَّوَاتُرِ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
تَتَرَى^٤ وَمَعْلُومٌ مَا بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ مِنَ الْفَتْرَةِ وَتَرَاوَجِي الْمُدَّةِ، وَرَوَى
عَبْدُ خَيْرٍ^٥ قَالَ قُلْتُ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ عَلَيَّ أَيَّامًا مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ أَفَيَكُونُ أَنْ أَقْضِيَهَا مُتَفَرِّقَةً قَالَ أَقْضِيهَا إِنْ شِئْتَ مُتَتَابِعَةً وَإِنْ
شِئْتَ تَتَرَى فَقُلْتُ إِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ لَا تَجْرِي عَنْكَ إِلَّا مُتَتَابِعَةً فَقَالَ
بَلَى تَجْرِي تَتَرَى لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ^٦ وَلَوْ أَرَادَهَا
مُتَتَابِعَةً لَبَيَّنَ التَّتَابُعَ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ^٧، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ أَصْلَ تَتَرَى وَتَرَى فَقُلِبَتِ الرَّوَا

a) B. يَأْتِي. — b) Sûre 23, 12—14. — c) M. اسْتَهْلَ. — d) Sûre
23, 46. — e) B. عبد الخير. Berol. hat قنبر عن دروى. — f) B. hat تجزى
— تجزى u. تجزى ist dialektisch verschieden bei gleicher Bedeu-
tung. Siehe Lane. — g) Sûre 2, 180. — h) Sûre 4, 94 u. 58, 5.

تاء كما قُلبت في تَحْمِيَةٍ وَتُهْمِيَةٍ وَنُجَاةٍ لَكُونِ أَصُولِهَا مِنَ الْوَحَامَةِ
وَالرَّهْمِ وَالرَّجَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تُنَوَّنَ تَتَرَى كَمَا تُنَوَّنُ أُرْطَى وَأَنْ لَا تُنَوَّنَ
مِثْلَ سَكْرَى وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا، وَحَكَى أَبُو بَكْرٍ الصُّوَلِيّ قَالَ كَتَبَ
أَحَدُ الْأَدْبَاءِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ وَقَدْ أَبْطَأَ جَوَابُهُ عَنْهُ كَتَبْتُ إِلَيْكَ فَمَا
أُجِبْتَ وَتَابَعْتُ فَمَا وَاتَرْتُ وَأُصْبِرْتُ^١ فَمَا أَفْرَدْتُ وَجَمَعْتُ فَمَا وَحَدْتُ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَدِيقُهُ الْجَفَاءُ الْمُسْتَعِيرُ عَلَى الْأَرْزَامِ أَحْسَنُ^٢ مِنْ بَعْضِ
الْخُطَابِ لِلْإِخْوَانِ * يَقُولُونَ أَرِفَ وَقْتُ الصَّلَاةِ إِمَارَةً إِلَى تَضَائِقِهِ
وَمُشَارَفَةٍ تَصْرِيمِهِ فَيَحْتَزُّهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَيَعْكِسُونَ حَقِيقَةَ الْمَعْنَى فِي
وَضْعِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ أَرِفَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى دَنَا وَأَقْتَرَبَ لَا بِمَعْنَى^٣
حَضَرَ وَوَقَعَ يَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَتَى السَّاعَةِ آزِفَةٌ وَهِيَ
مُنْتَظَرَةٌ لَا حَاضِرَةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا أَرِفَتِ الْآزِفَةُ^٤ أَيْ دَنَا
مِيقَاتُهَا وَقَرَّبَ أَوَانُهَا كَمَا صَرَّحَ جَلَّ أَسْمُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ
أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ^٥ وَالْمُرَادُ بِذِكْرِ اقْتِرَابِهَا التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ مَا مَضَى مِنْ
أَمَدٍ^٦ الدُّنْيَا أَضْعَافُ مَا بَقِيَ مِنْهُ لِيَتَّعِظَ^٧ أُولُو الْأَلْبَابِ بِهِ، وَمِمَّا يَدُلُّ
أَيْضًا عَلَى أَنَّ أَرِفَ بِمَعْنَى أَقْتَرَبَ قَوْلُ النَّابِغَةِ^٨

أَرِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ
فَتَصْرِيحُهُ بِأَنَّ الرِّكَابَ مَا زَالَتْ يَشْهَدُ بِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرِفَ أَيْ أَقْتَرَبَ

a) B. ينَوَّن. — b) B. وصبرت. — c) M. Text hat *خير*, aber Rand mit *احسن* ع. — d) M. معنى. — e) M. تعالى. Auch solche Varianten übergehe ich, G. folgend. — f) Sûre 53, 58. — g) Sûre 54, 1. — h) G. امر. — i) Diwân des Nâbigah, Gedicht XIV, 2, wo aber *افد* st. *ارف*.

إِذْ لَوْ كَانَ قَدْ وَقَعَ لَسَارَتْ الرِّكَابُ، وَمَعْنَى تَوَلَّيَ وَكَأَنَّ قَدْ أَيْ
 وَكَأَنَّ قَدْ سَارَتْ تَحْدَفُ الْفِعْلَ لِدَلَالَةِ مَا بَقِيَ عَلَى مَا أُلْقِيَ وَنَبَّهَ بِقَدْ
 عَلَى شِدَّةِ التَّرَوُّعِ لَهُ^a وَتَدَانِي الْإِلْقَاعِ لَهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي كُلِّ مَا
 يُتَرَوَّعُ حُلُولُهُ وَيُرْصَدُ^b وَفُرْعُهُ كَأَنَّ قَدْ أَيْ كَأَنَّ قَدْ وَجَدَ كَوْنَهُ
 وَأَظْلَمَ وَفُتِعَهُ^c وَيَقُولُونَ زَيْدٌ أَفْضَلُ إِخْوَتِهِ فَيُخَطِّطُونَ فِيهِ لِأَنَّ أَفْعَلَ
 الَّذِي لِلتَّفْضِيلِ لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى مَا هُوَ دَاخِلٌ فِيهِ وَمُنَزَّلٌ^d مَنْزِلَةً
 الْجُزْءِ مِنْهُ وَزَيْدٌ غَيْرُ دَاخِلٍ فِي جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ
 لَكَ قَائِلٌ مَنْ إِخْوَةُ زَيْدٍ لَعَدَدْتَهُمْ دُونَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ عَنْ أَنْ يَكُونَ
 دَاخِلًا فِيهِمْ أَمْتَنَعَ أَنْ يُقَالَ زَيْدٌ أَفْضَلُ إِخْوَتِهِ كَمَا لَا يُقَالَ زَيْدٌ أَفْضَلُ
 النِّسَاءِ لِتَمَيُّزِهِ^e مِنْ جَنْسِهِنَّ وَخُرُوجِهِ عَنْ أَنْ يُعَدَّ مِنْ جُمْلَتِهِنَّ،
 وَتَفْهِيحُ هَذَا الْكَلَامِ أَنْ يُقَالَ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْإِخْوَةِ أَوْ أَفْضَلُ بَنِي أَبِيهِ
 لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَدْخُلُ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي أُضِيفَ إِلَيْهَا بِدَلَالَةٍ^f أَنَّهُ لَوْ قِيلَ
 لَكَ مَنْ الْإِخْوَةُ أَوْ مَنْ بَنُو أَبِيهِ لَعَدَدْتَهُ فِيهِمْ وَأَدْخَلْتَهُ مَعَهُمْ^g
 وَيَقُولُونَ لِمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ بِقُوَّةٍ وَغِلْظَةٍ قَدْ تَغَشَّرَ وَهُوَ مُتَغَشِّرٌ
 وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ تَغَشَّرَ وَهُوَ مُتَغَشِّرٌ بِتَقْدِيمِ الْيَمِّ عَلَى الرَّاءِ
 كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا عَشْرَ زَا إِذَا وَنَيْنَ سَاعَةً تَغَشَّرَا

وَيُرْوَى إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا عَشْرَ زَا وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الشَّدِيدِ، وَمِنْ كَلَامِ

a) nach G. u. B., fehlt M. — b) fehlt B. — c) Berol.
 — d) Berol. وقته، aber Rand mit رصده. — e) SA. ٢٥ u. ٢٦.
 — f) Berol. ومنزل. — g) M. لتتميزه. — h) M. بدليل.

العَرَبِ قَدْ تَغَشَّيَ السَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ بِشِدَّةٍ وَجَرَى بِجِدَّةٍ * ويقولون: بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي فِيضُوتُ اللَّامَ الثَّانِيَةَ مِنَ اللَّتْيَا وَهُوَ لَحْنٌ فَاحِشٌ وَغَلَطٌ شَائِنٌ إِذِ الصَّوَابُ فِيهَا اللَّتْيَا يَفْتَحُ اللَّامَ لِأَنَّ الْعَرَبَ خَصَّتِ الَّذِي وَالَّتِي عِنْدَ تَصْغِيرِهِمَا وَتَصْغِيرِ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ بِإِقْرَارِ فَتْحَةِ أَوَائِلِهَا عَلَى صِيغَتِهَا^١ وَيَأْنِ زَادَتْ أَلِفًا فِي آخِرِهَا عَوَضًا عَنْ صَمِّ أَوَائِلِهَا فَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ الَّذِي وَالَّتِي أَلَلَّيَا وَاللَّتْيَا فِي تَصْغِيرِ ذَاكَ وَذَلِكَ ذِمَّاكَ وَذَيَّاكَ وَعَلَيْهِ أَتَشَدُّ تُغَلَّبُ طَوِيلٌ

بِذَيَّاكَ الْوَادِي أَهِيْمُ وَلَمْ أَقُلْ بِذَيَّاكَ الْوَادِي وَذَيَّاكَ مِنْ زُهْدٍ وَلَكِنْ إِذَا مَا حُبَّ شَيْءٌ^٢ تَوَلَّعْتُ بِهِ أَحْرَفَ التَّصْغِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ أَرَادَ أَنَّ التَّصْغِيرَ قَدْ يَقَعُ مِنْ فَرْطِ الْحَبَّةِ وَلُطْفِ الْمَنْزِلَةِ كَمَا يُقَالُ يَا بُنَيَّ يَا أُخَيَّ^٣ وَقَوْلُهُ إِذَا مَا حُبَّ شَيْءٌ يَعْنِي بِهِ أَحَبُّ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَحَبَّ الشَّيْءِ وَحَبَّةً بِمَعْنَى^٤ كَمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ مَنْ حَبَّ طَبَّ إِلَّا أَنَّهُمْ اخْتَارُوا أَنْ يَنْوُوا الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظَةِ أَحَبَّ وَبَنَوْا الْمَفْعُولَ مِنْ لَفْظَةِ حَبَّ فَقَالُوا لِلْفَاعِلِ حُجْبٌ وَلِلْمَفْعُولِ تَحْبُوبٌ لِيُعَادِلُوا بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ^٥ فِي الْإِشْتِقَاقِ مِنْهُمَا وَالتَّفْرِيعِ عَنْهُمَا عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُبِعَ فِي الْمَفْعُولِ^٦ حُجْبٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَنَتَرَةَ^٧ كَامِلٌ

a) SA. ٢٦. — b) L. على صيغها الأصلية. Berol. على صيغها الأصلية. Demnach gehört das letzte Wort schon zum Commentar. — c) M. hier يا بُنَيَّ u. gleich nachher يا أُخَيَّ. — d) M. وقع. — e) B. في. — f) G. يا أُخَيَّ. B. يا وَخِي. M. يا بُنَيَّ u. يا أُخَيَّ. — g) M. setzt واحد hinzu. — h) SA. اللفظتين. — i) SA. عليهما. — k) M. المحبوب. — l) Mu'allakah v. 8.

وَلَقَدْ نَزَلَتْ وَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ مِثْلِي بِمَنْزِلَةِ الْمَحَبِّ الْمَكْرَمِ *
 ويقولون فلانٌ يَسْتَأْهِدُ الْإِكْرَامَ وهو مُسْتَأْهِدٌ لِلْإِنْعَامِ ولم تُسَمَّعْ
 هاتانِ اللَّفْظَتَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا صَوَّبَهُمَا أَحَدٌ مِنْ أَعْلَامِ
 الْأَدَبِ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ يُقَالَ فُلَانٌ يَسْتَحِقُّ التَّكْرِمَةَ وهو أَهْلُ
 لِلْمَكْرَمَةِ: فَأَمَّا قول الشاعر
 لَا بَلْ كُلِّي أُمِّي وَأَسْتَأْهِلِي إِنَّ أَلْدَى أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيَةِ
 فَإِنَّهُ عَنَى بِلَفْظَةِ اسْتَأْهِلِي أَيْ اتَّخَذِي الْإِهَالَةَ وَهِيَ مَا يُؤْتَدُّ بِهِ مِنَ
 الشَّئْنِ وَالرَّدِّ، وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ اسْتَأْهِلِي إِهَالَتِي وَأَحْسِنِي
 إِيَالَتِي أَيْ خُذِي صَفْوَةَ طُعْمَتِي وَأَحْسِنِي الْقِيَامَ بِحُدُومَتِي * ويقولون:
 إِذَا أَصْبَحُوا سَهْرًا الْبَارِحَةَ وَسَرَيْنَا الْبَارِحَةَ وَالْاجْتِيَارُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 عَلَى مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ أَنَّ يُقَالَ مُذْ لَدُنِ الصُّبْحِ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ
 سَرَيْنَا اللَّيْلَةَ وَفِيمَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ سَهْرُنَا الْبَارِحَةَ، وَيَتَفَرَّقُ
 عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مُذْ أَنْتَصَافِ اللَّيْلِ إِلَى وَقْتِ الزَّوَالِ صَبَحَتْ
 بِخَيْرٍ وَكَيْفَ أَصْبَحَتْ يَقُولُونَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ يَنْتَوِصِفَ
 اللَّيْلُ مُسَيَّتَ بِخَيْرٍ وَكَيْفَ أُمْسِيَّتَ، وَجَاءَ فِي الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ أَنَّ

a) Berol. اهل لإسداء المكرمة. — b) G. م. امي. L. fol. 16b sagt:
 وقال ابن السيد في شرح أدب الكاتب هذا البيت لا أعلم قائله وقد روي فيه أم بفتح الهم
 وكسرهما والفتح على تقدير أنه أراد يا أمي (يا أمة Berol.) فحذف الألف واكتفى عنها
 بالفتحة أو أراد يا أمة وهي لغة في أم فَرَحَمَ إِلَّا أَنْ أَمَّةَ بمعنى أم لا تستعمل غالباً إلا
 في النداء وقد استعملت في غيرة وقيل أراد يا أمتاً وهو خطأ لكثرة العذف ولأنه ليس
 موضع الندبة، وأنفقت يروى في البيت بضم التاء وكسرهما وهو ظاهر، Die gewöhn-
 liche Form des Nidâ ist: يا أمتي. — c) M. الالتي، daraus dann corrigirt
 الالتي. Ebenso B. — d) M. صلو. — e) SA. ٢٧ folg. — f) SA. سهدنا.
 — g) SA. مي.

النَّبِيُّ صَلَّعَ كَانَ إِذَا انْقَدَلَ مِنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ " هَذَا فِيكُمْ
مِنْ رَأْيِ رُوَيْبَا فِي لَيْلَتِهِ ، وَقَدْ ضُرِبَ الْمَثَلُ فِي الْمُتَشَابِهَيْنِ فَقِيلَ
مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ

سَرِيعٌ
كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاصِحَةً
كُلُّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاصِحَةً أَيْ لَا أَبْقَى اللَّهُ لَهُ شَيْئًا وَقِيلَ
بَلْ أَرَادَ بِهِ الْمَالَ الظَّاهِرَ، قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَجَلُ الْأَوْحَدُ رَحِمَهُ
اللَّهُ وَقَدْ خَالَفَتِ الْعَرَبُ بَيْنَ الْفَاطِ مُتَّفَقَةً الْمَعْنَى لِاخْتِلَافِ الْأُزْمَةِ
وَقَصُرَتْ^a أَسْمَاءُ أَشْيَاءَ عَلَى وَقْتِ دُونَ وَقْتِ كَمَا سَمَتْ شُرْبُ
الْعَدَاةِ صَبْرًا وَشُرْبُ الْعَشِيَّةِ غُبُورًا وَشُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ قَبْلًا
وَشُرْبُ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَخْمَةً وَشُرْبُ السَّكْرِ جَاشِرِيَّةً وَكَمَا قَالُوا أَنَّ
السَّرَابَ لَا يَكُونُ إِلَّا نِصْفُ النَّهَارِ وَالْفَيْءُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ
وَالْمَقِيلُ الْأَسْتِرَاحَةُ وَقَتِ الْهَاجِرَةِ وَالسَّرُّ حَدِيثُ اللَّيْلِ خَاصَّةً
وَالطَّرُوقُ الْإِثْيَانُ لَيْلًا فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمُ وَالْإِدْلَاجُ بِإِسْكَانِ الدَّالِ سَيْرُ
أَوَّلِ اللَّيْلِ وَالْإِدْلَاجُ بِالتَّشْدِيدِ سَيْرُ آخِرِهِ وَالتَّأْوِيْبُ سَيْرُ النَّهَارِ وَحَدَهُ
وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ خَاصَّةً وَالْمَشْرِقَةُ وَالشَّرْقَةُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي
الشِّتَاءِ، فَإِنْ عَارَضَ مُعَارِضٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

a) SA. للصحابه. — b) SA. سَنَا. — c) SA. hat st. الواحد und dann ^{ابو محمد} Solche Varianten bei der Nennung Ḥarirī's gebe ich nicht immer. — d) SA. قَصُرَتْ. — e) So G. u. M., SA. الضَّل. — f) So G.; M. u. B. وشربة الشمس. SA. fehlt المشقة. — g) B. u. L. تكون.

لَيْلًا^a فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ الْمُرَادَ بِذِكْرِ اللَّيْلِ الْإِخْبَارُ أَنَّ الْإِسْرَاءَ وَقَعَ
 بَعْدَ تَوَسُّطِهِ كَمَا يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ أَلْبَارِحَةَ بِلَيْلٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَ أَنْ
 مَضَى قِطْعٌ مِنْهُ^b ، وَمِمَّا يَنْتَظِمُ فِي هَذَا السِّمِطُ^c ، قَوْلُهُمْ ظِلٌّ يَفْعَلُ كَذَا^d
 إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا وَعَوَّرَ الْمُسَافِرُ إِذَا نَزَلَ
 وَقَتَ الْقَائِلَةِ وَعَرَسَ السَّارِيَ إِذَا نَزَلَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِلِاسْتِرَاحَةِ
 وَنَفَشَتِ السَّائِمَةُ^e فِي الرَّزْعِ إِذَا رَعَتْهُ بِاللَّيْلِ وَتَهَجَّدَ الْمُصَلِّي إِذَا
 تَنَفَّلَ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ وَكَتَسَبَيْتَهُمُ الشَّمْسُ وَقَتَ آرْتِفَاعِهَا الْغُرَالَةَ
 وَعِنْدَ غُرُوبِهَا الْجَوْنَةَ حَتَّى أَمْتَنَعُوا أَنْ يَقُولُوا طَلَعَتِ الْجَوْنَةُ كَمَا لَمْ
 يُسْمَعْ عَنْهُمْ غَرَبَتِ الْغُرَالَةُ^f ، وَأُنْشِدْتُ لِيُوسُفَ الْجَوْهَرِيَّ
 الْبَغْدَادِيَّ كَامِلَ

وَإِذَا الْغُرَالَةُ فِي السَّمَاءِ تَرَفَّعَتْ وَبَدَا النَّهَارُ لَوَقْتِهِ يَتَرَجَّلُ^g
 أَبَدَتْ لِقَرْنِ الشَّمْسِ وَجْهًا مِثْلَهُ تَلَقَّى السَّمَاءُ بِمِثْلِ مَا تُسْتَقْبَلُ^h ،
 وَمِنْⁱ أَوْهَامِهِمْ أَيْضًا فِي هَذَا الْفَنِّ قَوْلُهُمْ لَا أَكَلِمَةً قَطُّ وَهُوَ مِنْ أَفْحَشِ
 الْخَطَأِ لَتَعَارُضِ مَعَانِيهِ وَتَنَاقُضِ الْكَلَامِ فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمَلُ
 لَفْظَةً قَطُّ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ كَمَا تَسْتَعْمَلُ لَفْظَةً أَبَدًا فِيمَا

a) Sûre 17, 1. — b) SA قِطْعٌ. — c) B. hat ein سلك überschrieben.
 — d) Nach diesem, wie dem folgenden كَذَا hat B. noch وكذا. — e) SA.
 السائم. — f) B. u. SA. يترحل. M. يترجل mit معا. — g) M. تَسْتَقْبِلُ. —
 h) Von da an in SC. 2, 444. B. beginnt hier einen neuen Abschnitt;
 mit Ausnahme des letzten Theiles des Buchs werden sie aber sonst
 regelmässig mit ويقولون eingeleitet. In dieser Weise trennt B. noch
 öfter Zusammengehöriges, was ich künftig nicht mehr angebe. — i) SC.
 hat den Druckfehler كلة, vgl. Seite 443. —

يُسْتَقْبَلُ فَيَقُولُونَ مَا كَلِمَتُهُ قَطُّ وَلَا أَكَلِمَتُهُ أَبَدًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ
 مَا كَلِمَتُهُ قَطُّ أَيْ فِيهَا انْقَطَعَ مِنْ عُنَى لِأَنَّهُ مِنْ قَطَطْتُ الشَّيْءَ
 إِذَا قَطَعْتَهُ وَمِنْهُ قَطُّ الْقَلَمِ أَيْ قَطَعُ طَرَفِهِ ، وَفِيهَا يُؤَثَّرُ مِنْ شَجَاعَةٍ
 عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَعْتَلَى قَدْ وَإِذَا أَعْتَرَضَ قَطُّ فَالْقَدْ
 قَطُّ الشَّيْءَ طَوْلًا وَالْقَطُّ قَطْعُهُ عَرْضًا ، وَلَفْظُهُ قَطُّ هَذِهِ مُشَدَّدَةٌ
 الطَّاءُ وَهِيَ أَسْمُ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ مِثْلُ حَيْثُ وَمُنْدُ وَأَمَّا قَطُّ بِتَخْفِيفِ
 الطَّاءِ فَهُوَ أَسْمُ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ مِثْلُ قَدْ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى
 حَسْبٍ ، وَقُرَأَتْ فِي أَخْبَارِ الرَّزِيِّرِ عَلَيَّ بْنِ عِيسَى رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ رَأَى
 كَاتِبًا يَبْرَى قَلَمًا فِي مَجْلِسِهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ مَا لَكَ فِي
 مَجْلِسِي إِلَّا أَثَقَطْتُ فَقَطُّ ، وَقَدْ تَدْخُلُ نُورُ الْعِمَادِ عَلَى قَطُّ وَقَدْ مَعَ
 صَبِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَجْرُورِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ فِي قَطُّ
 امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

أَيْ قَدْ بَلَغَ مِنَ الِامْتِلَاءِ إِلَى الْحَدِّ الَّذِي لَوْ كَانَ لَهُ نَطَقٌ لَقَالَ حَسْبِي ،
 وَمِمَّا أُشْدَّتْهُ مِنْ أَبْيَاتِ الْمَعَانِي طويلا
 إِذَا نَحْنُ نِلْنَا مِنْ ثَرِيدَةٍ عَوَكِلَ فَقَدْ نَالَهَا مَا قَدْ بَقِيَ مِنْ طَعَامِهَا
 أَرَأَى هَذَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ فَقَدْ نَالَ أَيْ فَحَسَبْنَا ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ لَهَا مَا
 قَدْ بَقِيَ مِنْ طَعَامِهَا أَيْ لَا تَرَزُّوْهَا بِهِ لِاسْتِغْنَائِنَا عَنْهُ وَاسْتِغْنَائِنَا بِهَا
 نِلْنَا مِنْهُ * يَقُولُونَ لِلْمَرِيضِ مَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ بِالسَّيْرِ وَالصَّرَابِ
 فِيهِ مَصَحَمَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

a) B. noch منه. — b) SC. فهمي. — c) B. بسجله. — d) SC. ver-
 druckt تَزْرُوْهَا. — e) fehlt B. — f) SC. 2, 232.

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمَّعَهَا^a

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَقَدْ أَحْسَنَ فِيهِ

كامل
يَا بَذْرُ إِنَّكَ قَدْ كُسِيتَ^b مَشَابِهَا^c مِنْ وَجْهِ أُمِّ مُحَمَّدٍ ابْنَةِ صَالِحٍ
وَأَرَاكَ تَمَّصَحُ^d فِي الْمُحَاكِي وَحُسْنُهَا بَاتِيَ عَلَى الْأَيَّامِ لَيْسَ بِمَصِصٍ
وَيُحْكِي أَنَّ النَّضَرَ بْنَ شُمَيْلٍ الْمَازِنِي مَرِضَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ
يَعُودُونَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُكْنَى أَبَا صَالِحٍ مَسَحَ اللَّهُ^e مَا بِكَ فَقَالَ
لَهُ لَا تَقُلْ مَسَحَ بِالْسَّيْنِ وَلَكِنْ قُلْ مَصَّحَ بِالضَّادِ أَيْ أَذْهَبَهُ^f وَفَرَّقَهُ^g
أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَأِذَا مَا الْحَمَرُ فِيهَا أَرَبَدَتْ^h أَفَلَا الْإِزْبَادُ فِيهَا وَمَصَّحَⁱ
فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنَّ السَّيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ^j مِنَ الضَّادِ كَمَا يُقَالُ الصَّرَاطُ
وَالسَّرَاطُ وَصَفَرٌ وَسَقَرٌ فَقَالَ لَهُ النَّضَرُ فَإِذَا أَنْتَ أَبُو سَالِحٍ، وَيُشَبِّهُ
هَذِهِ النَّادِرَةَ مَا حُكِيَ أَيْضًا أَنَّ بَعْضَ الْأَدْبَاءِ جَوَّرَ بِحَضْرَةِ الْوَزِيرِ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ أَنَّ تَقَامَ السَّيْنَ مَقَامَ الضَّادِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ فَقَالَ لَهُ
الْوَزِيرُ أَتَقْرَأُ جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّاتِهِمْ^k أَمْ وَمَنْ سَلَحَ فَخَجَلِ الرَّجُلُ وَأَنْقَطَعَ^l * وَيَقُولُونَ^m قَرَأْتُ
الْحَوَامِيمَ وَالطَّوَّاسِينَ وَوَجْهَهُ الْكَلَامِ فِيهَاⁿ أَنْ يُقَالَ قَرَأْتُ آلَ حَمٍ
وَأَلَّ طَسَ كَمَا قَالَ أَبْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّ حَمٍ دِيْبَاجُ الْقُرْآنِ

a) SC. كان. — b) SC. يُصَصَّح. — c) SC. Die Aenderung in كُسِيتَ
Seite 233 ist unnöthig. — d) So mit G.; SC. liest مُشَابِهَا. — e) SC. تَمَّصَحَ.
— f) Berol. schiebt hier mit ausdrücklichem مع ein عنك ein. — g) B.
أَذْهَبَهُ اللَّهُ وَمَرْقَهُ. — h) SC. تَبَدَّلَ. — i) B. فَاثَتْ إِذَا. — k) Sûre 13, 23. —
l) SC. 2, 522. — m) B. فِيهِمَا. — n) SC. 2, 522.

وكما رَوَى عنه أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حَمَ وَقَعْتُ فِي رَوَاسِي
دِمَشَاقٍ أَتَأَنَّقُ فِيهِنَّ ، وعلى هذا قَوْلُ الْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي
الْهَاشِيَّاتِ طَوِيلٌ

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمَ آيَةً تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقَى وَمُغْرِبٌ
يَعْنِي بِالْآيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي حَمَ عَسَقَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى * ويقولون "أَدْخَلَ بِاللِّصِّ السَّجْنَ" فَيَعْلَطُونَ فِيهِ
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَدْخَلَ اللَّصُّ السَّجْنَ أَوْ دَخَلَ بِهِ السَّجْنَ لِأَنَّ الْفِعْلَ
يُعَدَّى تَارَةً بِهَمْزَةٍ النِّقْلِ كَقَوْلِكَ خَرَجَ وَأَخْرَجْتُهُ وَتَارَةً بِالْبَاءِ
كَقَوْلِكَ خَرَجَ وَخَرَجْتُ بِهِ فَأَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَمُمْتَنِعٌ فِي الْكَلَامِ كَمَا
لَا يَجْمَعُ بَيْنَ حَرْفِي الْإِسْتِفْهَامِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النُّحَاتُ بَيْنَ حَرْفِي
التَّعْدِيَةِ فَرَّقَ أَمْ لَا فَقَالَ الْأَكْثَرُونَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْبُرْدُ بَلْ بَيْنَهُمَا فَرَقٌ وَهُوَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَخْرَجْتُ زَيْدًا كَانَ بِمَعْنَى
حَبَلْتُهُ عَلَى الْخُرُوجِ ^١ فَإِذَا قُلْتَ أَخْرَجْتُ بِهِ فَمَعْنَاهُ أَنَّكَ خَرَجْتَ
وَأَسْتَصْحَبْتَهُ مَعَكَ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَهَبَ آلُ اللَّهِ
بِنُورِهِمْ ^٢ ، فَإِنْ أَعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ فِي جَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنَ حَرْفِي التَّعْدِيَةِ
بِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ ^٣ بِضَمِّ
التَّاءِ فَقَدْ قِيلَ فِيهَا عِدَّةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا أَنْ أَتَبَتَ بِمَعْنَى نَبَتَ وَالْهَمْزَةُ

a) Berol. Rand gibt ^١ ورد ع. — b) دِمَشَاقٌ fehlt G.; M. hat es am Rand
und der Commentar erklärt es mit ^٢ لِين u. سهل. — c) Sûre 42, 22. —
d) SA. ٢٨. — e) M. اَدْخَلَ u. السَّجْنَ. — f) Sacy السَّجْنَ، am Rand seines
Handexemplars aber: „ou plutôt السَّجْنَ“. — g) SA. واخرج. —
h) SA. ان يخرج. — i) G. قال. — k) Sûre 2, 16. — l) Sûre 23, 20.

فيها أصليّة لا للنقل كما قال زهيرٌ
 رأيتُ ذوى الحاجاتِ عند بيوتنا قطيناً لهم حتى إذا أنبتَ البقلُ^a
 فعلى هذا القول تكون هذه القراءة بمعنى مَنْ قرأ تنبتُ بالدهن
 بفتح التاء والمعنى أن الدهن يُنبِتُها، وقيل في القراءة أن الباء زائدة
 كزيادتها في قول الله تعالى ولا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ^b
 وزيادتها في قول الرازي

نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أَصْحَابُ الْفَلَجِ نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ^c
 فيكون تقديرُ الكلام على هذا التأويل تنبتُ الدهنُ أى تُخْرِجُ
 الدهنُ،^d وقيل وهو أحسن الأقوال إنما زيدت الباء لأن إنباتِها
 الدهن بعد إنباتِ الثمر الذى يُخْرِجُ الدهنُ منه، فلما كان الفعلُ
 فى المعنى قد تَعَلَّقَ بِمَفْعُولَيْنِ يكونان فى حالٍ بَعْدَ حالٍ وهما الثمرةُ
 والدهنُ أَحْتِيجَ إِلَى تَقْوِيَتِهِ فى التَّعَدِي بالباء * ويقولون لِمَا يَتَّخِذُ
 لِتَقْدِيمِ الطَّعَامِ عَلَيْهِ مَائِدَةً وَالْعَكِيجُ أَنْ يُقَالَ لَهُ خِوَانٌ إِلَى أَنْ يَخْضُرَ
 عَلَيْهِ الطَّعَامُ فَيُسَمَّى حِينَئِذٍ مَائِدَةً يَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْحَوَارِيَّينَ
 حِينَ تَحَدُّوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَسْتَنْزِلَ لَهُمْ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ

a) G. عند بيوتنا. M. حول بيوتنا. SA. حول بيوتهم. Beid. zu Sûre 23, 20
 رأيت ذوى الحاجات حول: Diwân des Zuhair, Gedicht II, 33 hat: عند بيوتهم
 أنبت, wie auch Gauharî unter نبت hat. انبت إذا نبتَ البقلُ
 die Šawâhid zum Muġnî. Vgl. auch SA. Seite 124, Anm. 20 u. S. 451.
 — b) Sûre 2, 191. — c) L. u. Berol. ضبة. — d) SA. بالفرج u. بالفرج.
 وقيل أن الباء متعلقة بمفعول محذوف تقديره تنبت ما تنبتة
 وفيه دهى كما تقول ركب الأمير بسيفه أى وسيفه معه وخرج زيد بثيابه أى وثيابه عليه،
 — f) B. منه الدهى. — g) SA. ٢٩. Der Inhalt ist auch SC. 2, 332 ange-
 geben. —

Thorbecke, Hariri.

حَدِيقَةً إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ وَلَا لِلْإِنَاءِ كُورٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ لَهُ
عُرْوَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ كُورٌ وَلَا لِلْمَجْلِسِ نَادٍ إِلَّا وَفِيهِ أَهْلُهُ وَلَا لِلسَّرِيرِ
أَرِيكَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ حَاجِلَةٌ^a وَلَا لِلْمَرْأَةِ طَعِينَةٌ إِلَّا مَا دَامَتْ
رَاكِبَةً فِي الْهَوْدَجِ وَلَا لِلسِّتْرِ خِذْرٌ إِلَّا إِذَا أَشْتَمَلَ عَلَى أَمْرَةٍ وَلَا
لِلْقِدْحِ سَهْمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ رِيْشٌ وَنَصْلٌ وَلَا لِلطَّبَقِ مِهْدَى^c إِلَّا مَا
دَامَتْ فِيهَا الْهَدِيَّةُ وَلَا لِلشُّجَاعِ كَيْيٌ إِلَّا إِذَا كَانَ شَاكِيَ السِّلَاحِ وَلَا
لِلقَنَاةِ رُمْحٌ إِلَّا إِذَا رَكِبَ عَلَيْهَا السِّنَانُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ
خُفَافٍ الْبَرْجُمِيِّ

وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّاتِبَا تِ عِرْضًا بَرِيًّا^d وَعَضْبًا صَقِيلًا
وَوَقَعَ لِسَانِي كَحَدِّ السِّنَانِ^e وَرُمَحًا طَوِيلًا الْقَنَاةِ عَسُولًا
وَلَوْ كَانَ الرَّمْحُ هُوَ الْقَنَاةُ لَقَالَ رُمَحًا طَوِيلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى
نَفْسِهِ^f وَمِنْ هَذَا النَّظْمِ^g أَيْضًا أَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلصُّورِ عَنْهُنَّ إِلَّا إِذَا
كَانَ مَصْبُوعًا وَلَا لِلسَّرَبِ نَفَقٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَخْرُوقًا وَلَا لِلخَيْطِ سِمَطٌ
إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ نَظْمٌ وَلَا لِلحَطَبِ وَقُودٌ إِلَّا إِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ
وَلَا لِلثَّوْبِ مِطْرَفٌ^h إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عِلْبَانٍ وَلَا لِمَاءِ الْفَمِ
رُضَابٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْفَمِ وَلَا لِلْمَرْأَةِ عَانِسٌ وَلَا عَاتِقٌ إِلَّا
مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا وَكَذَلِكَ لَا يُقَالُ لِلْإُنْبُوجَةِ قَلَمٌ إِلَّا
إِذَا بُرِيتَⁱ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ شُيُوخِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ لِأَبِي الْفَتْحِ

a) SA. كان. — b) SA. حَاجِلَةٌ. — c) SA. مِهْدَى. — d) B. بَرِيًّا. — e) So G.
— M, B., SA. ذَاتَةٌ. — f) B. النظم. — g) G. u. M. — SA. مِطْرَف. — h) B., M.,
SA. بُرِيت. — i) So G. Die Andern. أحد.

كشاجم خفيف

لا أُحِبُّ الدَّوَاةَ تُخَشَى يَرَاغَا نِلَكَ عَنَدِي مِنَ الدَّوَوِي مَعِيَّةَ
 قَلَمٌ وَاحِدٌ وَجَوْدَةٌ خَطٍ فَإِذَا شِئْتَ فَاسْتَرْزْ أَنْبُوبَةً
 هَذِهِ قُعْدَةُ الشُّجَاعِ عَلَيْهَا سَيْرُهُ دَائِبًا وَتِلْكَ جَنِيْبَةٌ *
 ويقولون " لِمَنْ يَحْمِلُ " الدَّوَاةَ دَوَاتِي بِإِثْبَاتِ التَّاءِ وَهُوَ مِنَ اللَّحَنِ
 الْقَبِيحِ وَالْخَطَأُ الصَّرِيحُ ، وَوَجْهُ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ فِيهِ دَوَوِي لِأَنَّ تَاءَ
 التَّأْنِيثِ تُحْدَفُ فِي النَّسَبِ كَمَا يُقَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى فَاطِمَةَ فَاطِمِي
 وَإِلَى مَكَّةَ مَكِّي وَإِنَّمَا حُذِفَتْ لِمُشَابَهَتِهَا بِاءَ النَّسَبِ مِنْ عِدَّةٍ
 وَجُوهٌ ، أَحَدُهَا أَنَّ كِلْتَابَهُمَا تَقَعُ طَارِفَةً فَتَصِيرُ هِيَ حَرْفَ الإِغْرَابِ
 وَيُجْعَلُ مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَشْرًا فِي الْكَلِمَةِ ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ كُلَّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا قَدْ جُعِلَ ثُبُوتُهَا عَلَامَةً لِلوَاحِدِ وَحَدَفُهَا عَلَامَةً لِلجَمْعِ
 فَقَالُوا فِي تَاءِ التَّأْنِيثِ تَمَرَةٌ وَتَمَرٌ كَمَا قَالُوا فِي بَاءِ النَّسَبِ رَنْجِيٌّ
 وَرَنْجٌ ، وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِذَا أَلْتَحَقَّتْ بِالْجَمْعِ الَّذِي
 لَا يَنْصَرِفُ أَصَارَتُهُ مُنْصَرِفًا نَحْوَ صِيَارٍ وَصِيَارِفَةٍ وَمَدَائِنَ وَمَدَائِنِي ،
 فَلَمَّا اشْتَبَهَتَا مِنْ هَذِهِ الْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ لَمْ يَجْزَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا كَمَا
 لَا يُجْمَعُ بَيْنَ حَرْفِي مَعْنَى فِي كَلِمَةٍ (وَاحِدَةٍ) ، وَلَمَّا حُذِفَتِ التَّاءُ
 بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى دَوَا الْمَوَازِنِ لِلثَّلَاثِي الْمَقْصُورِ فَقُلِبَتْ أَلِفُهُ وَارَا كَمَا
 تُقْلَبُ فِي الثَّلَاثِي الْمَقْصُورِ فَقِيلَ دَوَوِي كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى

a) M. حَوْدَةٌ. — b) SA. verdruckt: ذَائِبًا. — c) Diesen Abschnitt berührt SC. 2, 333. — d) Berol. يعمل und Rand mit غ: يعمل. — e) B., M. رَنْجِيَّة. — f) G. اشْتَبَهَا (?). — g) واحدة fehlt G.

فَتَى فَتَرَى وَلَا فَرَقَ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ بَيْنَ الْأَلِفِ الَّتِي أَصْلُهَا آوَاوُ
كَأَلِفِ قَفَا الْمُشْتَقِّ مِنْ قَفَوْتُ وَالْأَلِفِ الَّتِي أَصْلُهَا الْيَاءُ كَأَلِفِ حَمَى
الْمُشْتَقِّ مِنْ حَمَيْتُ وَحُكْنُهُمَا فِيهِ بِخِلَافِ حُكْمِهِمَا فِي التَّثْنِيَةِ الَّتِي
تُرَدُّ فِيهَا الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا كَقَوْلِكَ فِي تَثْنِيَةِ قَفَا قَفَوَانِ وَفِي تَثْنِيَةِ
حَمَى حَمَيَانِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ أَنَّ عَلَامَةَ التَّثْنِيَةِ خَفِيفَةٌ وَمَا
قَبْلَهَا يَكُونُ أَبَدًا مَفْتُوحًا وَلَا يَجْتَنِعُ فِي الْكَلِمَةِ الْمُثْنَاةِ مَا يَثْقُلُ
وَعَلَامَةُ النَّسَبِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَقُومُ مَقَامَ يَاءَيْنِ وَمَا قَبْلَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا
مَكْسُورًا فَلَوْ نَلَبَسَ الْأَلِفُ فِي النَّسَبِ يَاءً لَتَوَالَى فِي الْكَلِمَةِ مِنَ الْكَسْرِ
وَالْيَاءَاتِ مَا يُسْتَثْقَلُ التَّلَفُظُ بِهَا لِأَجْلِهِ * وَيَقُولُونَ بَعَثْتُ إِلَيْهِ بِلْغَامٍ
وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَيُخْذَوْنَ فِيهَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِيهَا يَتَصَرَّفُ
بِنَفْسِهِ بَعَثْتُهُ وَأَرْسَلْتُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا^a، وَيَقُولُونَ
فِيهَا يُجْعَلُ بَعَثْتُ بِهِ وَأَرْسَلْتُ بِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِنْخَبَرًا
عَنْ بَلْقَيْسَ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ^e، وَقَدْ عِيبَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ
قَوْلُهُ^d

فَاجَرَكَ إِلَالُهُ عَلَى عَلِيلٍ بَعَثْتُ إِلَى الْمَسِيحِ بِهِ طَبِيبًا
وَمَنْ تَأَوَّلَ لَهُ فِيهِ قَالَ أَرَادَ بِهِ أَنَّ الْعَلِيلَ لِاسْتِحْوَادِ الْعَلَّةِ عَلَى جَسَدِهِ
وَحَسَبِهِ قَدْ أَلْتَحَقَّ بِحَيِّزٍ مَا لَا يَتَصَرَّفُ بِنَفْسِهِ فَلِهَذَا عَدَى الْفِعْلُ^e إِلَيْهِ
بِكَرْفِ الْجَرِّ كَمَا يُعَدَّى إِلَى مَا لَا حَسَّ لَهُ وَلَا عَقْلَ * وَيَقُولُونَ

a) G. ياء. — b) Sûre 23, 46. — c) Sûre 27, 35. — d) Muta-nabbi ed. Dieterici 296, Vers 39. — e) So lese ich, G. ohne Vokale B. عَدَى. M. تعدى, dann mit الفعل als Subject.

الْمَشُورَةُ مُبَارَكَةٌ فَيَبْنُونَهَا عَلَى مَفْعَلَةٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا مَشُورَةٌ
 عَلَى وَزْنٍ مَثُودَةٍ وَمَعُونَةٍ كَمَا قَالَ بَشَّارٌ طویل
 إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ بِرَأْيِ لَبِيبٍ أَوْ نَصَاحَةٍ حَازِمٍ
 وَلَا تَحْسِبِ الشُّرَى عَلَيْكَ غَضَبًا فَإِنَّ الْخَوَافِي رَافِدَاتُ الْقَوَادِمِ
 وَكَانَ الْأَصْلُ فِي مَشُورَةٍ مَشُورَةٌ عَلَى وَزْنٍ مَفْعَلَةٍ مِثْلَ مَكْرَمَةٍ فَنَقَلْتُ
 حَرَكَةَ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَسَكَنْتُ هِيَ فَقِيلَ مَشُورَةٌ، وَاخْتَلَفَ فِي
 أَشْتِقَائِ أَسِيهَا فَقِيلَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ شَرْتُ الْعَسَلَ أَشُورُهُ إِذَا جَنَيْتَهُ
 وَكَأَنَّ الْمُسْتَشِيرَ يَجْعَلُنِي الرَّأْيَ مِنَ الْمُشِيرِ، وَقِيلَ بَلْ أُخِذَ مِنْ قَوْلِكَ
 شَرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا أَجْرَيْتَهَا مُقْبِلَةً وَمُذِيرَةً لِتَسْبَرُ حُضْرَهَا وَتَخْبِرَ
 جَوهرها فكانَ الْمُسْتَشِيرُ يَسْتَنْخِرُ الرَّأْيَ الَّذِي عِنْدَ الْمُشِيرِ وَكَلَامُ
 الْأَشْتِقَائِيْنَ يَتَقَارَبُ مَعْنَاهُ مِنَ الْآخِرِ وَيَلْتَحِمُ بِهِ * وَيَقُولُونَ فِي
 التَّخْذِيرِ إِيَّاكَ الْأَسَدَ إِيَّاكَ الْحَسَدَ وَوَجْهَ الْكَلَامِ إِذْ خَالَ الْوَاوِ عَلَى
 الْأَسَدِ وَالْحَسَدِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ وَمُصَاحَبَةَ
 الْكَذَّابِ فَإِنَّهُ يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبَعِيدَ وَيُبْعِدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ وَكَمَا
 قَالَ الشَّاعِرُ طویل

فِيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
 وَالْعِلَّةُ فِي وَجُوبِ إثْبَاتِ الْوَاوِ فِي هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ لَفْظَةَ إِيَّاكَ
 مَنْصُوبَةٌ بِإِضْمَارِ فِعْلِ تَقْدِيرُهُ أَتَقِي^١ أَوْ بَاعِذُ وَأَسْتَغِيثُ عَنْ إِظْهَارِ
 هَذَا الْفِعْلِ لِمَا تَضَمَّنَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ مَعْنَى التَّخْذِيرِ وَهَذَا الْفِعْلُ

a) B. u. M. نصيحة، aber M. Rand mit صبح. — b) B. جورها. — c) SA. ٣١. — d) Berol. احذر. — e) SA. يتضمّن.

إِنَّمَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ قَدْ اسْتَوْفَى عَمَلَهُ وَنُطِقَ
بَعْدَهُ بِاسْمٍ آخَرَ لَزِمَ إِدْخَالُ حَرْفِ الْعَطْفِ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ قُلْتَ
أَتَقِيَ الشَّرَّ وَالْأَسَدَ وَقَدْ جُوزَ إلْغَاءُ الْوَائِ عِنْدَ تَكَرُّرِ لَفْظَةِ إِيَّاكَ
كَمَا اسْتُغْنِيَ عَنْ إِظْهَارِ الْفِعْلِ مَعَ تَكَرُّرِ الْاسْمِ (في) مِثْلَ قَوْلِكَ
الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ وَأَشْبَاهِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَاِيَّاكَ إِيَّاكَ الْبِرَّاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ

وَمِنْ قُلْتَ إِيَّاكَ أَنْ تَقْرَبَ الْأَسَدَ فَالْأَجْرُ أَنْ تُلْحَقَ بِهِ الْوَائِ لِأَنَّ أَنْ
مَعَ الْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ فَأَشْبَهَ قَوْلَكَ إِيَّاكَ وَمُقَارَبَةَ الْأَسَدِ
وَيَجُوزُ إلْغَاءُ الْوَائِ فِيهِ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَنْ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْفِعْلِ
لِلتَّعْلِيلِ وَتَبْيِينِ سَبَبِ التَّحْذِيرِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ أُحْذِرُكَ لِأَجْلِ أَنْ
تَقْرَبَ الْأَسَدَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَبَخَّ بِالسَّرَائِرِ فِي أَهْلِهَا وَإِيَّاكَ فِي غَيْرِهِمْ أَنْ تَبْوَحَا
وَمِمَّا يَنْتَحِرُطُ فِي سِلْكِ هَذَا الْفَنِ أَنَّهُمْ رُبَّمَا أَجَابُوا الْمُسْتَحْزِرَ (عَنْ
الشَّيْءِ) بِلَا النَّافِيَةِ ثُمَّ عَقَّبُوهَا بِالْإِعْجَابِ لَهُ فَيَسْتَحْزِلُ الْكَلَامُ إِلَى
الْإِعْجَابِ عَلَيْهِ كَمَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلًا

a) B. hat معموله عليه في. — b) B. Seite 23 hat
hier noch: اللهم ألا ان يكون المفعول الثاني حرف جرّ كقولك إِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ أَيْ
بَعْدَ نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ فَإِنْ قِيلَ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ إِيَّاكَ وَالْأَسَدُ فَيَأْتِي بِالْوَائِ الَّتِي
مَعْنَاهَا الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَأَنْتَ إِنَّمَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَبْعَدَ نَفْسَهُ وَلَمْ تَأْمُرْهُ أَنْ يَبْعَدَ الْأَسَدَ
فِي G. fehlt. — c) فَاَلْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا بَاعَدَ نَفْسَهُ مِنَ الْأَسَدِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ تَبْعِيدِهِ الْأَسَدَ
— d) B. جانب. — e) M. u. SA. بالتعليل. — f) M. وتبيين، aber Rand
— g) [] fehlt G. u. SA. — M. hat es am Rand mit صم، B.
im Text.

بِيَدِهِ ثَوْبٌ فَقَالَ لَهُ أَتَبِيعُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَالَ لَا عَافَاكَ اللَّهُ فَقَالَ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ لَوْ تَتَعَلَّمُونَ هَلَا قَاتَ لَا وَءَافَاكَ اللَّهُ، قَالَ الشَّيْخُ
أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ^a وَالْمُسْتَحْسَنُ فِي هَذَا قَوْلُ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ^b
لِلْمَأْمُورِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ لَا وَآيَدَ اللَّهُ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، وَحُكِيَ أَنَّ الصَّاحِبَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ عَبَّادٍ حِينَ سَمِعَ هَذِهِ
الْحِكَايَةَ قَالَ وَاللَّهِ لِهَذِهِ الْوَاوُ أَحْسَنُ مِنْ وَارَاتِ الْأَصْدَاغِ فَوْقَ
خُدُودِ الْمُرْدِ الْمِلَاحِ، وَمِنْ خَصَائِصِ لُغَةِ الْعَرَبِ إلْحَاقُ الْوَاوِ فِي
الثَّامِنِ مِنَ الْعَدَدِ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ
الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ^c، وَكَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ^d، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ جَلَّ أَسْمُهُ لَمَّا ذَكَرَ
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ ذَكَرَهَا بِغَيْرِ وَارٍ لِأَنَّهَا سَبْعَةٌ فَقَالَ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَاءَهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا^e وَلَمَّا ذَكَرَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ أَلْحَقَ بِهَا الْوَاوَ لِكُونِهَا^f ثَمَانِيَةً
فَقَالَ حَتَّى إِذَا جَاءَهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا^g وَتُسَمَّى هَذِهِ الْوَاوُ وَارُ
الْثَّمَانِيَةِ^h، وَمِمَّا يَنْتَظَمُ أَيْضًا فِي إِنْحِصَامِ الْوَاوِ مَا حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ
الزَّجَّاجُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ عَنِ الْعِلَّةِ فِي

a) So G. — M. الشيخ الاجل الرئيس ابو محمد und SA. b) B.
u. Berol. — c) G. u. M. Rand. — M. Text, SA., B. في. — d) Sûre
9, 113. — e) Sûre 18, 21. — f) Sûre 39, 71. — g) SA. لانها. — h) Sûre
39, 73.

ظُهِرَ الْوَارِ فِي قَوْلِنَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ فَقَالَ (لِي) لَقَدْ سَأَلْتُ أَبَا
عُثْمَانَ الْمَارِزِيَّ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَقَالَ (الْمَعْنَى) "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُكَ * وَيَقُولُونَ" ذَهَبْتُ إِلَى عِنْدِهِ فَيُخَطِّطُونَ فِيهِ لِأَنَّ
عِنْدَهُ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَوَاتِ الْجَرِّ إِلَّا مِنْ وَحْدِهَا وَلَا يَقَعُ فِي
تَصَارِيفِ الْكَلَامِ تَجَرُّورًا إِلَّا بِهَا كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ قَدْ كُذِّبَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَإِنَّمَا خُصِّتْ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا أُمُّ حُرُوفِ الْجَرِّ وَلِأَنَّ
كُلَّ بَابٍ اخْتِصَامٌ تَمَازُجٌ بِهِ وَتَنْفَرِدُ بِمَرَبِّتِهِ كَمَا خُصِّتْ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ
بَدْخُولِ اللَّامِ فِي خَبَرِهَا وَخُصِّتْ كَانَ بِجَوَازِ إِيقَاعِ الْفِعْلِ الْمَاضِي
خَبَرًا عَنْهَا وَخُصِّتْ بَاءُ الْقَسَمِ بِاسْتِعْمَالِهَا مَعَ ظُهُورِ فِعْلِ الْقَسَمِ
وَبَدْخُولِهَا عَلَى الْأَسْمِ الْمُضْمَرِّ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ رمل

كُلُّ عِنْدِي لَكَ عِنْدِي لَا يُسَاوِي نِصْفَ عِنْدِي

فَإِنَّهُ مِنْ ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ كَمَا أَجْرَى بَعْضُهُمْ لَيْتَ وَسَوَفَ وَهُمَا
حَرْفَانِ مُجَرَّي الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ فَأَعْرَبَهُمَا فِي قَوْلِهِ خفيف

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ سَوَفَا عَنَاءَ

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ بَعْدَةِ مَعَانٍ فَتَكُونُ بِمَعْنَى الْحَضَرَةِ كَقَوْلِكَ
عِنْدِي زَيْدٌ وَبِمَعْنَى الْمَلَكَةِ كَقَوْلِكَ عِنْدِي مَالٌ وَبِمَعْنَى الْحُكْمِ
كَقَوْلِكَ زَيْدٌ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَيْ فِي حُكْمِي وَبِمَعْنَى الْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ إِخْبَارًا عَنْ خِطَابِ شُعَيْبٍ لِبُوسَى

a) B. الى قد. G. ohne لي. — b) fehlt G. — c) SA. ٣٢. — d) M.
وهو ابو زيد الطائي. — e) Sûre 4, 80. — f) SA. فاعربها. — g) Berol. يستعمل. — h) SA. يستعمل.

عليهما السلام فَإِنْ أَتَمَّتْ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ^a أَى مِنْ فَضْلِكَ
وإِحْسَانِكَ * ويقولون لِمَنْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ قَدْ تَمَعَّرَ وَجْهُهُ
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالصَّوَابُ فِيهِ تَمَعَّرَ بِالْعَيْنِ الْمُغْفَلَةِ ذَكَرَ ذَلِكَ
ثَعْلَبٌ وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِمَا رَوَى عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَقْلِبَ بَعْضَ الْمَدَائِنِ فَقَالَ
يَا رَبِّ إِنَّ فِيهَا عَبْدَكَ الصَّالِحَ فَقَالَ يَا جَبْرِيلُ أَبَدًا بِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَمَعَّرْ
وَجْهُهُ لِي قَطُّ أَى لَمْ يَغْضَبْ لِأَجْلِ فَرَاؤُهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ قَيَّدَ
الرِّوَايَةَ بِأَنْ غَلَطَ مَنْ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَنَسَبَهُ إِلَى التَّصْحِيفِ فِي
الْكَلِمَةِ * ويقولون مِنْ هَذَا النَّوعِ أَيْضًا قَدْ أَصْفَرَ لَوْنُهُ مِنَ الْمَرَضِ
وَأَحْمَرَ خَدَّهُ مِنَ الْحَبَلِ، وَعِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ
وَنَظَائِرُهُمَا فِي اللَّوْنِ الْخَالِصِ الَّذِي قَدْ تَمَكَّنَ وَاسْتَقَرَّ وَثَبَتَ
وَأَسْتَمَرَّ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ اللَّوْنُ عَرَضًا^b لِسَبَبٍ يَزُولُ وَمَعْنَى يَحُولُ فَيُقَالُ
فِيهِ أَحْمَارًا وَأَصْفَارًا لِيُفَرَّقَ بَيْنَ اللَّوْنِ الثَّابِتِ وَالتَّلَوْنِ^c الْعَارِضِ وَعَلَى
هَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ فَجَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً وَيَصْفَارُ أُخْرَى * ويقولون
أَجْتَمَعَ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ فَيَوْهَمُونَ فِيهِ إِذِ الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَجْتَمَعَ
فُلَانٌ وَفُلَانٌ لِأَنَّ لَفْظَةَ أَجْتَمَعَ عَلَى وَزْنِ أَفْتَعَلَ وَهَذَا النَّوعُ مِنْ
وُجُوهِ أَفْتَعَلَ مِثْلُ اخْتَصَمَ وَأَقْتَتَلَ وَمَا كَانَ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ تَفَاعَلَ
مِثْلُ تَخَاصَمَ وَتَجَادَلَ يَفْتَضِي وَنُوعُ الْفِعْلِ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ فَمَتَى
أُسْنِدَ الْفِعْلِ إِلَى أَحَدِ الْفَاعِلَيْنِ لَزِمَ أَنْ يُعْطَفَ عَلَيْهِ الْآخَرُ بِالْوَاوِ

a) Sûre 28, 27. — b) B. عرض. — c) B. المتلون.

لا غَيْرُ، وَإِنَّمَا آخِضَتِ الْوَاوُ بِالْذُّخُولِ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ لِأَنَّ صِيغَةَ
 هَذَا الْفِعْلِ تَقْتَضِي وَفُوعَ الْفِعْلِ مِنْ أَتْنَيْنِ فَصَاعِدًا وَمَعْنَى الْوَاوِ يَدُلُّ
 عَلَى الْأَشْتِرَاكِ فِي الْفِعْلِ أَيْضًا فَلَمَّا تَجَانَسَا مِنْ هَذَا الرَّجْعِ وَتَنَاسَبَ
 مَعْنَاهُمَا اسْتُعْمِلَتِ الْوَاوُ خَاصَّةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَجْزِ اسْتِعْمَالُ
 لَفْظَةٍ مَعَ فِيهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُمَا الْمَصَاحِبَةُ وَخَاصِّيَّتُهَا أَنَّ تَقَعَّ فِي الْمَوَاطِنِ
 الَّتِي 'يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ الْفِعْلُ فِيهَا مِنْ وَاحِدٍ وَالْمُرَادُ بِذِكْرِهَا الْإِبَانَةُ
 عَنِ الْمَصَاحِبَةِ الَّتِي لَوْ لَمْ تُذَكَّرْ لَمَّا عُرِفَتْ، وَقَدْ مَثَّلَ النَّحْوِيُّونَ فِي
 الْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ فَقَالُوا إِذَا قَالَ الْقَائِلُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمَرُوْهُ كَانَ
 إِخْبَارًا عَنِ اشْتِرَاكِهِمَا فِي الْمَحْيِيِّ عَلَى آخِثِمَالٍ إِنْ يَكُونَا جَاءَا فِي
 وَفْتٍ وَاحِدٍ أَوْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا، فَإِنْ قَالَ جَاءَ زَيْدٌ مَعَ عَمَرُوْهُ كَانَ
 إِخْبَارًا عَنْ مَحْيِيَّتِهِمَا مُتَصَاحِبَيْنِ وَبَطَلَ تَجْوِيزُ الْأَحْتِمَالَيْنِ الْآخَرَيْنِ
 فَذِكْرُ لَفْظَةٍ مَعَ هَاهُنَا أَفَادَ إِعْلَامَ الْمَصَاحِبَةِ وَقَدْ اسْتُعْمِلَتِ حَيْثُ
 يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ الْفِعْلُ فِيهِ مِنْ وَاحِدٍ، فَأَمَّا فِي الْمَوْطِنِ الَّذِي يَقْتَضِي
 أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ فِيهِ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ فَذِكْرُهَا فِيهِ خَلْفَ مَنْ
 الْقَوْلِ وَضَرْبُ مِنَ اللَّغْوِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَجْزِ أَنْ يُقَالَ أَجْتَمَعَ زَيْدٌ مَعَ
 عَمَرُوْهُ كَمَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يُقَالَ أَصْطَحَبَ زَيْدٌ وَعَمَرُوْهُ مَعًا لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنْ
 لَفْظَةٍ مَعَ بِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ صِيغَةُ الْفِعْلِ، وَنَظِيرُهُ آمَنَّا بِهِمْ أَيْضًا أَنْ
 يَقُولُوا 'أَخْتَصَمَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا لِلْإِسْتِغْنَاءِ بِلَفْظَةٍ أَخْتَصَمَ الَّتِي

في. u. النى، الموطن. — b) So G. — M., B. u. Berol. وقوعه. — a) B. يقال. — c) B.

تَقْتَضِي الاشتِرَاكَ فِي الْخُصُومَةِ عَنِ التَّوَكُّيدِ لِأَنَّ وَضَعَ كِلَا وَكَلْتَا
أَنْ تُوَكَّدَ الْمُتَنَّى فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُجُوزُ فِيهِ أَنْفِرَادُ أَحَدِهِمَا بِالْفِعْلِ
لِيَتَحَقَّقَ مَعْنَى الْمُشَارَكَةِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ جَاءَ الرَّجُلَانِ
كِلاهُمَا لِمَجَازٍ أَنْ يُقَالَ جَاءَ الرَّجُلُ ، وَأَمَّا فِيمَا لَا يَكُونُ الْفِعْلُ
لِوَاحِدٍ فَتَوَكُّيدُ الْمُتَنَّى بِهِمَا لَعَرُومِثْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يُوَكِّدُونَ ، بِلَفْظَةِ
كُلِّ إِلَّا مَا يُمَكِّنُ فِيهِ التَّبْعِيضُ فَلِهَذَا أَجَازُوا أَنْ يُقَالَ ذَهَبَ الْمَالُ
كُلُّهُ لِكَوْنِ الْمَالِ مِمَّا يَتَّبَعُضُ وَمَنْعُوا أَنْ يُقَالَ ذَهَبَ رَبْدٌ كُلُّهُ لِأَنَّهُ
مِمَّا لَا يَتَجَزَّى ، وَفِي مَعَ لُغَتَانِ أَفْصَحُهُمَا فَتَحُّ الْعَيْنِ مِنْهَا وَقَدْ
نُطِقَ بِإِسْكَانِهَا كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

وَرَيْشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا *
وَيَقُولُونَ لَقِيْتُهُمَا أَتْنِيهَافَ مَقَايِسَةً عَلَى قَوْلِهِمْ لَقِيْتُهُمْ ثَلَاثُهُمْ
فَيَوْهَمُونَ فِي الْكَلَامِ وَالْمَقَايِسَةِ وَهَبَيْنِ وَيَخْتَلِفُ عَلَيْهِمُ الْفَرْقُ بَيْنَ
الْكَلَامَيْنِ وَذَاكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي الْأَتْنَيْنِ لَقِيْتُهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
تُفَسِّرَ الضَّمِيرَ وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ لَقِيْتُهُمْ ثَلَاثَهُمْ وَرَأَيْتُهُمْ خَمْسَتَهُمْ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَتَفْسِّرُ الضَّمِيرَ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ أَنَّ الضَّمِيرَ فِي
قَوْلِكَ لَقِيْتُهُمَا ضَمِيرُ مُتَنَّى وَالْمُتَنَّى لَا تَخْتَلِفُ عِدَّتُهُ وَلَا تَلْتَبِسُ
حَقِيقَتُهُ فَاسْتَعْنَيْنِي عَنْ تَفْسِيرِ يُبَيِّنُهُ وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِكَ لَقِيْتُهُمْ ضَمِيرُ
جَمْعٍ وَالْجَمْعُ مِنْهُمْ غَيْرُ مَحْصُورِ الْعِدَّةِ لِأَشْتِمَالِهِ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَعَلَى

a) B. فَمَا. — b) B. فِيهِ. — c) B. يُوَكِّدُونَ. — d) für يَتَجَزَّى. —
e) B. Seite 28 setzt hinzu: قَالَتْ لَقِيْتُهُمَا بِاللِّقَاءِ قَالَتْ لَقِيْتُهُمَا عَنْ إِفْرَادِهِمَا بِاللِّقَاءِ. — f) M. الْجَمْعُ. —
وَحَدَّهُمَا ،

ما لا يُحصى كثرة فلو لم يُفسره المُخبر عنه بما يُبين عدته ويزيد
 الإبهام عنه لما عَرَفَ السامع حقيقته ولا عِلِمَ كميته ، وحكى أبو
 علي الفارسي رحمه الله أن مروان بن سعيد المَهْلَبِي سأل أبا الحسن
 الأُخْفَش عن قوله تعالى فإن كانتا آثنتين فلهما الثلثان مما
 ترك ما الفائدة في هذا الخبر فقال أفاد العدد الجرة من الصفة وأراد
 مروان بسؤاله أن الألف في كانتا تفيد الأثنتين فلاي معنى فسر
 صير المثنى بالاثنتين ونحو نعلم أنه لا يجوز أن يقال فإن كانتا
 ثلاثا ولا أن يقال فإن كانتا خمسا وأراد الأُخْفَش بقوله أن الخبر
 أفاد العدد الجرة من الصفة أي قد كان يجوز أن يقال فإن كانتا
 صغيرتين فلهما كذا أو كبيرتين فلهما كذا أو صالحتين فلهما كذا
 أو طالحتين فلهما كذا فلما قال فإن كانتا آثنتين فلهما الثلثان
 أفاد الخبر أن فرض الثلثين للأختين تعلّق بمجرّد كونهما آثنتين
 على أي صفة كانتا عليهما من كبر أو صغر أو صلاح أو طلاح أو
 غنى أو فقر فقد تحصّل من الخبر فائدة لم تحصّل من صير
 المثنى ، ولعمري لقد أبدع مروان في استنباط سؤاله وأحسن أبو
 الحسن في كشف إشكاليه * ويقولون لعله قدّم أو لعله قدّم
 فيلْفُطرون بما يشتد على المناقضة وينبئ عن المعارضة ووجه
 الكلام أن يقال لعله يفعل أو لعله لا يفعل لأنه معنى لعل التوقع

a) Sûre 4, 175. — b) B. u. M. آية und عليها. M. Rand aber hat
 mit ein عليه trotz آية. — c) fehlt B. — Berol. hat es im Text und
 am Rand mit غ استغناء.

لِمَرْجُوٍّ أَوْ مَخُوفٍ وَالتَّوَقُّعُ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا يَنْتَبَهُدُّ وَيَتَوَلَّدُ لَا إِذَا تَقَضَّى^a
وَقَصَّرَمَ فَإِذَا قُلْتُ خَرَجَ فَقَدْ أَخْبَرْتَ عَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ فِيهِ وَأَسْتَحَالُ
مَعْنَى التَّوَقُّعِ لَهُ فَلِهَذَا لَمْ يَجْزْ دُخُولُ لَعَلَّ عَلَيْهِ * وَيَقُولُونَ^b فِي
التَّعَجُّبِ مِنَ الْأَلْوَانِ وَالْعَاهَاتِ مَا أَبْيَضَ هَذَا الثَّوْبُ وَمَا أَعْوَرَ هَذَا
الْفَرَسَ كَمَا يَقُولُونَ فِي التَّرْجِيمِ بَيْنَ اللَّوْنَيْنِ وَالْعَوَرَيْنِ زَيْدٌ أَيْبَضُ
مِنْ عَمْرٍو وَهَذَا أَعْوَرُ مِنْ ذَلِكَ وَكُلُّ ذَلِكَ لِحُنِّ جُمُعٍ^c عَلَيْهِ
وَعَلَطٌ مَقْطُوعٌ بِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَبْنِ فِعْلَ التَّعَجُّبِ إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ
الثَّلَاثِيِّ الَّذِي خَصَّصَتْهُ^d بِذَلِكَ لِخِفَّتِهِ وَالْغَالِبُ عَلَى أَعْمَالِ الْأَلْوَانِ
وَالْعَوَرِ أَنْ يَذْكُرَهَا الْعِيَانُ أَنْ تَتَجَاوَزَ الثَّلَاثِيَّ نَحْوَ أَيْبَضَ وَأَسْوَدَ
وَأَعْوَرَ وَأَحْوَلَ فَلِهَذَا لَمْ يَجْزْ أَنْ يُبْنَى مِنْهَا فِعْلُ التَّعَجُّبِ فَمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَتَعَجَّبَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهَا بَنَى فِعْلَ التَّعَجُّبِ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ
يُطَابِقُ مَقْصُودَهُ مِنَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ثُمَّ أَتَى بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَتَعَجَّبَ مِنْهُ
كَقَوْلِهِمْ مَا أَحْسَنَ بَيَاضَ هَذَا الثَّوْبِ وَمَا أَقْبَحَ عَوَرَ هَذَا الْفَرَسِ، وَحُكْمُ
أَفْعَلِ الَّذِي لِلتَّفْضِيلِ يُسَاوِقُ^e حُكْمَ فَعَلِ التَّعَجُّبِ فِيمَا يَجُوزُ فِيهِ
وَيَمْتَنِعُ مِنْهُ فَكَمَا لَا يُقَالُ مَا أَبْيَضَ هَذَا الثَّوْبُ وَلَا مَا أَعْوَرَ هَذَا
الْفَرَسَ لَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يُقَالَ هَذِهِ أَيْبَضُ مِنْ تِلْكَ وَلَا هَذَا أَعْوَرُ مِنْ
ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى^f فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
أَعْمَى^g فَهُوَ هَاهُنَا مِنْ عَمَى^h الْقَلْبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ الصَّلَاةُ مِنْهُ لَا مِنْ

a) B. انقضى. — b) SA. ٣٣. — c) SA. مجتمع. — d) SA. خصصته. —
e) fehlt B. — SA. u. Berol. يساوى, Berol. Rand aber يساوق. — f) SA.
عمى. — Berol. يقال ان يجوز. — g) Sûre 17, 74. — h) SA. عمى.

عَمَى الْبَصَرَ الذِّى يَحْجُبُ الْمَرْئِيَّاتِ عَنْهُ وَقَدْ صَدَعَ بَيِّنَانٌ هَذَا
الْعَمَى قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي
فِي الصُّدُورِ ، وَقَدْ عِيبَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ
الشَّيْبِ

إِنْعَدْ بَعْدَتَ بَيَاضًا لَا بَيَاضَ لَهُ لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ
وَمَنْ تَأَوَّلَ لَهُ فِيهِ جَعَلَ أَسْوَدَ هَاهُنَا مِنْ قَبِيلِ الْوَصْفِ الْخَفِصِ الذِّى
تَأْنِيثُهُ سَوْدَاءٌ وَأَخْرَجَهُ عَنْ حَيَزِ أَفْعَلَ الذِّى لِلتَّفْضِيلِ وَالتَّرْجِيحِ
بَيْنَ الْأَشْيَاءِ وَيَكُونُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ قَدْ تَمَّ الْكَلَامُ وَكَهَلَتْ الْحُجَّةُ فِي
قَوْلِهِ لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي وَتَكُونُ مِنَ التِّى فِي قَوْلِهِ مِنَ الظُّلَمِ
لِتَبْيِينِ جِنْسِ السَّوَادِ لَا أَنَّهَا صِلَةٌ أَسْوَدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَيَاضًا لَا بَيَاضَ
لَهُ أَيْ مَا لَهُ نُورٌ وَلَا عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ ، وَذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ
بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا أَسْوَدَ زَيْدًا وَمَا أَسْمَرَ
عَمْرًا وَمَا أَصْفَرَ هَذَا الطَّائِرَ وَمَا أَبْيَضَ هَذِهِ الْحَمَامَةَ وَمَا أَحْمَرَ هَذَا
الْفَرَسَ فَسَدَتْ كُلُّ مَسْئَلَةٍ مِنْهَا مِنْ وَجْهِ وَهَكَتْ مِنْ وَجْهِ فَتَنَفَسَتْ
جَمِيعُهَا إِذَا أَرَدْتَ بِهَا التَّعْجَبَ مِنَ الْأَلْوَانِ وَتَصَحَّحَ كُلُّهَا إِذَا أَرَدْتَ
بِهَا التَّعْجَبَ مِنْ سَوَدِّ زَيْدٍ وَمِنْ سَمَرِ عَمْرٍو وَمِنْ صَفِيرِ الطَّائِرِ
وَمِنْ كَثَرَةِ بَيَاضِ الْحَمَامَةِ وَمِنْ حَمَرِ الْفَرَسِ وَهَوَّ أَنْ يُنْتَهِنَ فَوْهٌ
مِنَ الْبَشَمِ * وَيَقُولُونَ أَمْتَلَأَتْ بَطْنُهُ فَيُؤْتَتُونَ الْبَطْنَ وَهُوَ مُدَكَّرٌ

a) M. تبیان. — b) Sûre 22, 45. — c) Mutanabbi Seite 52 u. —
d) Berol. hat ein. — e) SA. فيفسد. — f) G. فيها. — g) Berol. hat
ein darüber, das heisst حاشية. — h) SA. ينتهي. — i) SA. ٣٥.

في كلام العرب بدليل قول الشاعر
فَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سَوْلَهُ^a وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الدِّمِ أَجْمَعًا^b

فأما قول الشاعر

فَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ^c
فَإِنَّهُ عَنَى بِالْبَطْنِ الْقَبِيلَةَ فَأَنْتَهُ عَلَى مَعْنَى تَأْنِيثِهَا^d كما ورد في الْقُرْآنِ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا^e فَأَنَّ الْبَيْتَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ لِمَا
كَانَ بِمَعْنَى الْحَسَنَةِ وَنَظِيرُ تَأْنِيثِهِمُ الْبَطْنُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ تَأْنِيثُهُمْ أَيْضًا
الْأَلْفُ فِي الْعَدَدِ يَقُولُونَ قَبَضْتُ أَلْفًا تَامَةً وَالصَّوَابُ أَنْ يُدَكَّرَ
فَيُقَالُ أَلْفٌ تَامٌ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي مَعْنَاهُ أَلْفٌ صَتَمٌ^f وَأَلْفٌ
أَفْرَعٌ^g، وَالدَّلِيلُ عَلَى تَذْكِيرِ الْأَلْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنَادِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ
آلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ^h وَالْهَاءُ فِي بَابِ الْعَدَدِ تُلَحَقُ بِالْمُذَكَّرِ وَتُخَذَفُ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذِهِ أَلْفٌ دِرْهَمٍ فَلَا يَشْهَدُ ذَلِكَ بِتَأْنِيثِ
الْأَلْفِ لِأَنَّ الْإِشَارَةَ وَقَعَتْ عَلَى الدَّرَاهِمِ فَكَانَ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ هَذِهِ
الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ * وَيَقُولُونَⁱ فَعَلْتَهُ لِإِحَاذَةِ الْأَجْرِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ
فِيهِ حِيَاذَةٌ^j الْأَجْرِ بِدَلِيلِ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُشْتَقَّ مِنْهُ حَازَ وَلَوْ كَانَتْ
الْهَمْزَةُ أَصْلًا فِي الْمَصْدَرِ لَأَلْتَحَقَّتْ بِالْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنْهُ كَمَا

a) So G.; M. u. Hamâsah. SA. سَوْلَهُ. — b) Hamâsah 748. — c) M. كِلَابًا. — d) Berol. ما بينهما. — e) Sûre 6, 161. — f) SA. صَم. — g) Berol. noch (Hands. قال الشاعر ولو طلبوني بالعقول أتيتهم بألف أوديه إلى القوم اقربا اوديه). — h) Sûre 3, 121. — i) M. فَكَانَ. — k) SA. ٣٥. — l) fehlt B. — m) B. لعمري.

تَلْتَحِقُ بِأَرَادَ الْمُشْتَقِّ مِنَ الْإِرَادَةِ وَيَأْصَابُ الْمُتَفَرِّعُ مِنَ الْإِصَابَةِ
 فَلَمَّا قِيلَ فِي الْفِعْلِ حَارَزَ عَلِمَ أَنَّ مَصْدَرَهُ الْحَيَاةُ مِثْلُ خَاطِ الثَّوْبِ
 خِيَاطَةٌ وَصَاغَ الْخَاتَمَ صِيَاغَةً وَحَادَ عَنِ الْحَرْبِ حِيَادَةً ، وَحَكَى
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَنْ نَاقَتِهِ فَأَنْشَدَ كَامِلٌ
 كَأَنْتَ تُقَيِّدُ حِينَ تَنْزِلُ مَنْزِلًا فَالْيَوْمَ صَارَ لَهَا الْكَلَالُ فَيُودَا
 لَنْ تَسْتَطِيعَ عَنِ الْقَضَاءِ حِيَادَةً وَعَنِ الْمَنِيَّةِ أَنْ تُصِيبَ مَحِيَا،
 الْقَوْمُ كَالْعِيدَانِ يَفْضُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَذَلِكَ يَفْرُقُ عُودٌ عُودًا
 فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً فَالْجَابَةُ هَاهُنَا هِيَ
 الْأِسْمُ وَالْمَصْدَرُ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْطِئُ سَمْعًا
 فَيُؤْسِيءُ الْإِجَابَةَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ لِسَهَيْلِ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَضْعُوفٍ
 فَرَأَاهُ إِنْسَانٌ مَارًا فَقَالَ لَهُ أَهْنِ أَمْكُ يُرِيدُ أَهْنِ قَصْدُكَ فَظَنَّ
 أَنَّهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أُمِّهِ فَقَالَ ذَهَبَتْ تَطْعَنُ فَقَالَ أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ
 جَابَةً ، وَنَظِيرُ الْجَابَةِ فِي كَلَامِهِمُ الطَّاقَةُ وَالطَّاعَةُ وَالْغَارَةُ وَمَصَادِرُ
 أَفْعَالِهَا الْإِطَاعَةُ وَالْإِطَاعَةُ وَالْإِغَارَةُ * وَيَقُولُونَ لِلْمَخْبِثِ ذَاعِرٌ
 بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فَيَكْتَرِفُونَ الْمَعْنَى فِيهِ لِأَنَّ الذَّاعِرَ هُوَ الْمُفْرِغُ
 لِأَسْتِقَاعِهِ مِنَ الدُّعْرِ فَاثِمَا الْحَبِثُ الدَّخْلَةُ فَهُوَ الذَّاعِرُ بِالذَّالِ
 الْمُبْهَمَةِ لِأَسْتِقَاعِهِ مِنَ الدَّعَارَةِ وَهِيَ الْخُبْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُمَيْلِ بْنِ
 أَبِيبَرٍّ لِحَارِجَةَ بْنِ صِرَارٍ طَوِيلٌ

a) Berol. ناقة قد ضلت. — b) Berol. مصعوق. — c) SA. ٣٦. — d) B.
 وفي. — e) B. u. SA. مهمل. L. u. Berol. Text auch so, aber Rand: وفى.
 نسخة المبهمة وهما بمعنى. — Auch an andern Stellen differiren die Hdschr.
 bei diesem Wort. Ich folge G. — f) SA. الدقرة. — g) SA. ابى.

أَخَارَجَ هَلَا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَةً كَفَفَتْ لِسَانَ السَّوءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا^a
 أَيْ هَلَا حِينَ سَفِهَتْ عَشِيرَتَكَ كَفَفَتْ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ التَّفَرُّوهِ بِالسَّفَةِ
 وَالتَّلَفُّظِ بِخَبَائِثِ الْقَدْعِ^b ، وَيُقَالُ لِلْعُودِ الْكَثِيرِ الدُّخَانِ عُودٌ دَاعِرٌ
 وَدَعِرٌ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ فِي
 أَثْبَاتِ الْمَعَانِي

وَلِكُلِّ غُرَّةٍ مَعَشَرٍ مِنْ قَوْمِهِ دَعِرٌ يُهَجِّجُنْ سَعِيَهُ وَيَعِيبُ
 لَوْلَا سِرَاهُ لَجَرَّرَتْ^c أَوْصَالَهُ عُرْجُ الصَّبَاعِ وَصَدَّ عَنْهُ الدِّيبُ
 وَفُسِّرَ قَوْلُهُ لَوْلَا سِوَاهُ أَيْ إِنَّمَا يُكْرَمُ لِغَيْرِهِ الَّذِي لَوْلَاهُ لَقُتِلَ حَتَّى
 يَصِيرَ طُعْمَةً لِلصَّبَاعِ الَّتِي هِيَ أَضْعَفُ الصَّبَاعِ وَنَبَّهَ بِقَوْلِهِ وَصَدَّ عَنْهُ
 الدِّيبُ عَلَى أَنَّ الدِّيبَ يَعَاثُ فَرِيضَةً غَيْرَهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مَا
 يَفْتَرِسُهُ^d بِنَفْسِهِ ، وَنَظِيرُ هَذَا التَّخْرِيفُ تَخْرِيفُهُمْ قَوْلَ
 الشَّاعِرِ

حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُمُ
 كَضَرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ
 فَيُنْشِدُونَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ لِتَوَهُمِهِمْ أَنَّ أَشْتَقَاقَهُ مِنَ الدِّمِ
 وَهُوَ بِالذَّالِ النُّبْهَةِ لِأَشْتَقَاقِهِ مِنَ الدَّمَامَةِ وَهِيَ الْقُبْحُ وَإِلَى
 هَذَا نَحَا الشَّاعِرُ إِذْ بِقَبَاحَةِ^e الْوَجْهِ يَتَعَايَبُ^f الضَّرَائِرُ ، وَنَقِیْضُ^g

a) Hamâsah 631. — b) SA. الْقَدْع. — c) Berol. لَجَرَّرَتْ. — d) SA. فَيُنْشِدُونَهُ أَنَّهُ دَمِيمٌ بِالذَّالِ. SA. دَمِيمٌ بِالذَّالِ. — e) So G. — M. u. B. دَمِيمٌ بِالذَّالِ. — f) Berol. بِصَبَاحَةٍ. — g) B. u. SA. تَتَعَايَبُ. M. fehlen die Punkte. Berol. تَتَعَايَبُ. — h) Berol. وَمُقْتَضَى.

هذا التَّصْحِيفُ أَنَّهُمْ يَلْفُظُونَ بِالذَّالِ الْمُغْفَلَةِ فِي الرُّمُزِ وَالْجَرْدِ
وَالنَّوَاجِدِ وَالْجَرْدِ وَهُوَ دَاءٌ (يَعْتَرِضُ)^a فِي قَوَائِمِ الدَّائِيَةِ وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ
الْأَرْبَعُ هُنَّ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ لَا الْمُبْهَمَةِ وَقَدْ أُلْحَقَ بِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
بْنُ قُتَيْبَةَ أَسَمَ سَدُومَ^b الْمَضْرُوبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي جَوْرِ الْحُكْمِ ، وَمِنْ
الْكِنَايَاتِ الْمُسْتَحْسَنَةِ وَالْمَعَارِضِ الْمُسْتَمْلَكَةِ مَا حُكِيَ أَنَّ عَجُوزًا وَقَفَتْ
عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَتْ أَشْكُو إِلَيْكَ قِتْلَةَ الْجِرْدَانِ فَقَالَ مَا
أَحْسَنَ هَذِهِ الْكِنَايَةَ وَاللَّهِ لَا تُكْثِرَنَّ جِرْدَانِ بَيْتِكَ وَأَمَرَ لَهَا
بِأَحْمَالٍ مِنْ تَمْرٍ وَدَقِيقٍ وَأُتِيطَ وَرَبِيبٍ ، وَقَدْ نَطَقَتِ الْعَرَبُ فِي عِدَّةٍ
أَلْفَاظٍ بِالذَّالِ وَالذَّالِ فَقَالُوا لِمَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادُ وَبَغْدَادُ
وَاللَّجْلُ الْحَجَرُ مُنَجَّدٌ وَمُنَجَّدٌ وَلِلدَّوَاهِي الْقِنَادِغُ وَالْقِنَادِغُ
وَاللِّضْيِيلُ^c الْحَقِيرُ الشَّخْصِ مَذِلٌ وَمَذِلٌ وَلِلْعَنْكَبُوتِ الْخَذَرْتُقُ
وَالْخَذَرْتُقُ وَلِلْقَنْفِذِ أَبْنُ أَنْقَدَ وَأَبْنُ أَنْقَدَ وَلِلْحُمَى أُمٌ مِلْدَمٌ وَأُمٌ
مِلْدَمٌ وَلَمَّا يَجْدُفُ بِهِ الْمَلَأُ الْجِدَانُ وَالْجِدَانُ وَلِضَرْبٍ مِنْ
مَشْيِ الْخَيْلِ الْهَيْدَبَى وَالْهَيْدَبَى وَلِأَيَّامِ الْحَرِّ الْمَعْرُوفَةِ بِوَقْدَاتِ
سَهِيلِ الْمُعْتَدِلَاتِ وَالْمُعْتَدِلَاتِ ، وَذَكَرَ أَبُو الْفَضْلِ^d بَنُ سَلَمَةَ الصَّيِّ
فِي كِتَابِ الطَّيِّبِ أَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّعْفَرَانِ الْجَادِيَّ وَالْجَادِيَّ وَقَالُوا

a) Fehlt G. — b) Nach Jâkût ist سدوم das Bessere. So auch G.,
wo freilich die diakritischen Punkte meist fehlen. Alle andern Hdschr.
سدوم. — c) SA. لاكثرن. — d) So G. Die andern للضئيل. — e) B. Seite 33
setzt hinzu: فمن أعجمها فاشتقاقه من لزم به اذا اعتلق به ومن لم يعجمها فاشتقاقه:
فمن أعجمها فاشتقاقه من لزم به اذا اعتلق به ومن لم يعجمها فاشتقاقه:
— f) SA. والهيدبي. — g) So G. u. M.
Rand. — M. Text u. SA. المفضل. — B. الفضل.

من الأفعال دَفَعْتُ على الجريح ودَفَعْتُ أَيْ أَجْهَزْتُ عليه وَخَرَدَلْتُ
 اللَّحْمَ وَخَرَدَلْتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ^a وَأَقْدَحَرْتُ الرَّجُلَ وَأَقْدَحَرْتُ إِذَا
 غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَأَمْدَقَرْتُ الْقَوْمَ وَأَمْدَقَرْتُ إِذَا تَفَرَّقُوا وَأُدْرَعَفْتُ
 الْإِبِلُ وَأُدْرَعَفْتُ إِذَا نَدَّتْ وَجَذَفَ الطَّائِرُ وَجَذَفَ إِذَا أَسْرَعَ تَحْرِيكَ
 جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ وَمَا ذُقْتُ عَذُوقًا وَلَا عَذُوقًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا
 وَقَدْ قِيلَ فِيهِمَا عُذَافًا وَعُذَافًا وَقَدْ أَسْتَدَفَ الشَّيْءُ وَأَسْتَدَفَ^b
 بِمَعْنَى أَطَّرَدَ وَأَسْتَتَبَ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عِيسَى الهمداني
 نَصَّ فِي أَلْفَاظِهِ عَلَى أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ لِاسْتِقَاعِهِ مِنَ الدَّفِيفِ وَهُوَ
 السَّرِيعُ الْحَرَكَةُ ، وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَمْدِيُّ
 مُصَنِّفُ كِتَابِ الْمَوَازِنَةِ بَيْنَ الطَّائِفَيْنِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ
 دُرَيْدٍ عَنِ الْكَاعِذِ فَقَالَ يَقَالُ بِالذَّالِ وَالذَّالِ وَالطَّاءِ الْمُجْمَعَةِ
 وَطَابَقَ تَعْلُبُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا جَذَّ الْجَبَلُ وَجَذَّهُ أَيْ قَطَعَهُ^c
 وَمِنْهُ قَوْلُ تَعَالَى عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ^d وَيُقَالُ شَيْءٌ جَدِيدٌ أَيْ مَقْطُوعٌ^e
 وَمِنْ أَوْبِيَاتِ الْمَعَانِي

أَبَى حَتَّى سُلِّمَنِي أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلَهَا خَلْقًا جَدِيدًا

أَي مَقْطُوعًا ، وَمِمَّا يَلْتَحِمُ بِهِذَا الْفَصْلُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي

a) B. قطعته وفرقته. — b) B. u. Berol. وامدقروا. — c) B. 33 Rand hat: وفي القاموس — d) SA. hat جَذَّ ، وَجَذَّ u. قَطَعَهُ. — e) Sûre II, 110. — f) B. وجديد.

فَالأَوَّلُ بِدَالٍ مُعْجَمَةٍ لِأَنَّهُ أَفْتَعَلَ مِنْ ذَرَيْتٍ^a تُرَابَ الْمَعْدِنِ وَالثَّانِي
 بِدَالٍ مُبْهَمَةٍ لِأَنَّهُ أَفْتَعَلَ مِنْ دَرَاهٍ^b أَيْ خَنَلَهُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَانِي
 أَذْرِي^c التُّرَابَ وَأَخْتَلُ مَعَ ذَلِكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا إِذَا غَفَلْتُ^d *
 وَيَقُولُونَ شَوَّشْتُ الْأَمْرَ وَهُوَ مُشَوَّشٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ هَوَّشْتُهُ وَهُوَ
 مُهَوَّشٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْهَوَّشِ وَهُوَ اخْتِلَاطُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِيَّاكُمْ
 وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ وَجَاءَ فِي خَبَرٍ آخَرَ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ
 أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَائِرٍ يَعْنِي بِالمَهَاوِشِ التَّخَالِيطُ وَبِالنَّهَائِرِ الْمَهَالِكُ
 وَقَدْ رَوَى مِنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَاوِشٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ * وَيَقُولُونَ
 فِي صُنِّي أَدْعَيْتَهُمْ لِمَنْ يُخَاطَبُ أَوْ يُكَاتَبُ بَلَّغَكَ اللَّهُ الْمَأْثُورَ وَيَعْنُونَ
 بِهِ مَا يُؤَثِّرُهُ الْمَدْعُو لَهُ فَيَوْهِنُونَ فِيهِ إِنْ لَسَ هُوَ فِي مَعْنَى الْمُؤَثِّرِ وَلَا
 أَشْتَقَائِي لَفْظُهُ مِنْهُ لِأَنَّ الْمَأْثُورَ هُوَ مَا يَأْثُرُهُ اللِّسَانُ لَا مَا يُؤَثِّرُهُ
 الْإِنْسَانُ وَأَشْتَقَائِي لَفْظُهُ مِنْ أَثَرْتُ الْحَدِيثُ أَيْ رَوَيْتُهُ لَا مِنْ أَثَرْتُ
 الشَّيْءِ أَيْ أَخْتَرْتُهُ، وَعَلَى مَعْنَى الرِّوَايَةِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ يُؤَثِّرُ^e أَيْ يَرَوِيهِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ وَيَنْقُلُهُ خُبْرٌ إِلَى خُبْرٍ وَقَدْ
 يَشْتَبِلُ الْخُبْرُ عَلَى الْمَفْرُوحِ بِهِ وَالْمَحْزُونِ مِنْهُ فَلَا يَدُلُّ مَعْنَى الْمَأْثُورِ
 عَلَى إِخْلَاصِ الدَّعَاءِ لِمَنْ دَعَا لَهُ بِهِ لِتَجْوِيزِ أَنْ تُؤَثِّرَ الْمَدَمَاتِ
 وَالْمَسَاءَاتِ^f عَنْهُ أَلَلَّهُمْ إِلَّا أَنْ تُجْعَلَ صِفَةً لِلدَّعَاءِ الْمَحْبُوبِ فَيُقَالُ

a) SA. ذَرَيْتٍ. — b) SA. دَرَاهٍ. — c) SA. أَذْرِي. — d) M. u. B. Seite 34
 setzen hinzu: يُقَالُ ذَرَيْتُهُ الرِّيحُ تَذَرِيهِ وَتَذَرِيهِ. — e) B. لا أَشْتَقَائِي. Der Fehler in
 B. Text ist am Rand verbessert. — f) Sûre 74, 24. — g) So G. — B.
 تُؤَثِّرُ الْمَدَمَاتِ وَالْمَسَاءَاتِ. — h) M.

أُولَٰكَ اللُّهُ اللَّطْفُ الْمَأْثُورَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَتَصِيرُ حِينَئِذٍ الدَّعْوَةُ
 دَعْوَتَيْنِ وَالْمَدْعُو لَهُ بِصَدَدٍ حُسْنَيْنِ^a، وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ أَيْضًا فِي تَغْيِيرِ
 صِقَّةٍ^b الْمَفَاعِيلِ وَهُوَ مِنْ مَفَاضِحِ الْكُحْنِ الشَّنِيعِ قَوْلُهُمْ قَلْبٌ مَتَعُوبٌ
 وَعَمَلٌ مَفْسُودٌ وَرَجُلٌ مَبْغُوضٌ وَرَجَّةُ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ فِيهِ قَلْبٌ مُتَعَبٌ
 وَعَمَلٌ مُفْسَدٌ وَرَجُلٌ مُبْغِضٌ لِأَنَّ أَصْلَ أَعْمَالِهَا رُبَاعِيَّةٌ وَمَفْعُولُ الرُّبَاعِيِّ
 يُبْنَى عَلَى مُفْعَلٍ فَكَمَا يُقَالُ أَكْرَمَ فَهُوَ مُكْرَمٌ وَأَضْرَمَ فَهُوَ مُضْرَمٌ كَذَلِكَ
 يُقَالُ أَنْعَبَ فَهُوَ مُتَعَبٌ وَأَفْسَدَ فَهُوَ مُفْسَدٌ وَأَبْغَضَ فَهُوَ مُبْغِضٌ^c *
 وَيَقُولُونَ إِنْصَافَ الشَّيْءِ إِلَيْهِ وَأَنْفَسَدَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ وَكَلَامَ اللَّفْظَيْنِ
 مَعْيَرَةٌ لِكَاتِبِهِ وَالْمُتَلَفِّظُ بِهِ إِذْ لَا مَسَافَةَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا فِي
 مَقَائِيسِ التَّصْرِيفِ وَرَجَّةُ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ أُصِيفَ إِلَيْهِ وَفَسَدَ عَلَيْهِ^d
 وَالْعِلَّةُ فِي آمْتَنَعَ أَنْفَعَلَ مِنْهُمَا أَنَّ مَبْنَى^e فَعِلِ الْمُطَاوَعَةِ الْمَصْرُوعِ
 عَلَى أَنْفَعَلَ أَنْ يَأْتِيَ مُطَاوَعِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُتَعَدِّيَّةِ كَقَوْلِكَ سَكَبْتُهُ فَأَنْسَكَبَ
 وَجَدَبْتُهُ فَأَنْجَدَبَ وَقُدْتُهُ فَأَنْقَادَ وَسُقْتُهُ فَأَنْسَقَ وَنَظَائِرُ ذَلِكَ، وَصَافَ
 وَفَسَدَ إِذَا عُدِّيَا بِهِمَزَةً لِنَقْلِ فَعِيلِ أَصَافَ وَأَفْسَدَ صَارَا رُبَاعِيَّيْنِ
 فَلِهَذَا آمْتَنَعَ بِنَاءُ أَنْفَعَلَ مِنْهُمَا، فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ نُقِلَ عَنِ الْعَرَبِ
 أَلْفَاظٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُطَاوَعَةِ بَنَوْهَا مِنْ أَنْفَعَلَ فَقَالُوا أَنْزَعَجَ وَأَنْطَلَقَ
 وَأَنْقَحَمَ وَأَنْجَحَرَ وَأَصُولُهَا أَنْزَعَجَ وَأَطْلَقَ وَأَنْقَحَمَ^f وَأَجَحَرَ فَالْجَوَابُ

a) So G. u. M. Rand. — M. Text, B., Berol: حُسْنَيْنِ. — b) G. so. —
 M., B., Berol. صِغَةً. — c) M. Text يُبْنَى، Rand mit غ. — d) B.
 Seite 35 setzt hinzu: واخرجه فهو مخرج. — e) B. اضميف الشيء اليه وفسد الامر عليه. — f) M. الفعل. — g) M. يبني. — h) So nach M. u. B. — G. deutlich
 انهم u. انهم.

عنه أَنَّ هذه شَدَّتْ عَنِ الْقِيَاسِ الْمُطَرِّدِ وَالْأَصْلِ الْمُنْعَقِدِ كَمَا شَدَّ
 قَوْلُهُمْ أَنْسَرَبَ الشَّيْءُ^a مِنْ سَرَبٍ وَهُوَ لَازِمٌ وَالشَّوَادُّ تُقْصَرُ عَلَى السَّمَاعِ
 وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا بِالْإِجْمَاعِ * وَيَقُولُونَ لِلْمَأْمُورِ بِالْيَمْرِ وَالشَّمِّ بِرٍّ وَالذِّكِّ
 بِكُسْرِ الْبَاءِ وَشَمَّ يَذَكُّ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُفْتَحَا جَمِيعًا لِأَنَّهُمَا
 مَفْتُوحَانِ فِي قَوْلِكَ يَبَرُّ وَيَشَّمُ، وَعَقْدُ هَذَا الْبَابِ أَنَّ حَرَكَةَ أَوَّلِ فِعْلٍ
 الْأَمْرِ مِنْ جِنْسٍ حَرَكَةُ ثَانِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا فَتُفْخَخُ
 الْبَاءُ فِي قَوْلِكَ بَرَّ أَبَاكَ لِأَنَّهُمَا فِي قَوْلِكَ يَبَرُّ وَتَضُمُّ الْمِيمُ فِي قَوْلِكَ مُدَّ
 الْحَبْلَ لِأَنَّهُمَا فِي قَوْلِكَ يَبُدُّ وَتُكْسَرُ الْخَاءُ فِي قَوْلِكَ خِفَّ فِي الْعَمَلِ
 لِأَنَّهُمَا فِي قَوْلِكَ يَخْفُ، وَإِنَّمَا أَعْتَبِرَ بِحَرَكَةِ ثَانِيهِ دُونَ أَوَّلِهِ لِأَنَّ
 أَوَّلَهُ رَائِدٌ وَالرَّائِدُ لَا أَعْتَبَرَ بِهِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَسْكُنَ^b ثَانِي الْفِعْلِ
 الْمُضَارِعِ كَالضَّادِ مِنْ يَضْرِبُ وَالسَّيْنِ مِنْ يَسْتَخْرِجُ فَتُجْتَلِبُ هَمْزَةُ
 الْوَصْلِ لِفِعْلِ الْأَمْرِ الْمَضُوعِ مِنْهُ لِيُكَيَّنَ أَفْتِنَاخُ النُّطْقِ بِهِ كَقَوْلِكَ
 اضْرِبْ اسْتَخْرِجْ وَهَذَا الْحُكْمُ مُطَرِّدٌ فِي جَمِيعِ أَمْثَلَةِ الْأَمْرِ الْمَضُوعَةِ^c
 مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، وَإِنَّمَا صِيغَ مِثَالُ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
 دُونَ الْمَاضِي لِتِمَازُلِهِمَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَمَّا
 جِنْسُ حَرَكَةِ آخِرِ الْفِعْلِ الْمَضْعُوفِ فِي الْأَمْرِ وَالْجَزْمِ كَبَيَّتَ جَرِيرٌ وَافِرٌ
 فَعُضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ نُبِيرٍ فَلَا كَعْبًا بَلْغَتَ وَلَا كِلَابًا
 فَقَدْ جَوَزَ كَسْرُ الضَّادِ مِنْ غَضٍّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَفَتْحُهَا لِحِفَّةِ الْفَتْحَةِ
 وَضَمُّهَا عَلَى إِتْبَاعِ الضَّمِّ قَبْلَهَا وَهُوَ أَوْعَقُهَا * وَيَقُولُونَ^d فَلَانِ أَشْرٌ

a) B. المبنى من سرب. — b) M. يُسْكَنُ. — c) M. يستخرج. — d) M. Text
 الموضوع، Rand الموضوع. — e) SA. ٣٨.

من فلان والصواب أن يقال هو شرٌّ من فلان بغير ألف كما قال تعالى
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ الْأَبْكُمُ^a وعليه قول الرازي

إِنَّ بَنِي لَيْسَ فِيهِمْ بَرٌّ

وَأَمَّهُمْ مِثْلُهُمْ أَوْ شَرٌّ

إِذَا رَأَوْهَا نَبَّكَتْنِي^b هَرَوَا

وفي البيت الأخير شاهدٌ على أَنَّ الْمَسْمُوعَ نَبَّكَتُهُ الْكِلَابُ لَا كَمَا تَقُولُ
الْعَامَّةُ نَبَّكَتَ عَلَيْهِ ، وكذلك يقال فلان خَيْرٌ من فلان بِحَذَفِ
الْهَمْزَةِ لِأَنَّ هَاتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمَا فِي الْكَلَامِ فَحُذِفَتْ
هَمْزَتَاهُمَا لِلتَّخْفِيفِ وَلَمْ يَلْفِظُوا بِهِمَا إِلَّا فِي فِعْلِ التَّعَجُّبِ خَاصَّةً كَمَا
صَحَّحُوا فِيهِ الْبُعْتَلُ فَقَالُوا مَا أَخَيْرَ زَيْدًا وَمَا أَشْرَ عَمْرًا كَمَا قَالُوا مَا
أَفْوَلَ زَيْدًا وَكَذَلِكَ أُثْبِتَتِ الْهَمْزَةُ فِي لَفْظِ الْأَمْرِ فَقَالُوا أَخَيْرَ زَيْدٍ وَأَشْرَ
بِعَمْرٍو كَمَا قَالُوا أَفْوَلَ بِهِ ، وَالْعِلَّةُ فِي إِثْبَاتِهَا فِي فِعْلِي التَّعَجُّبِ^c أَنَّ
اسْتِعْمَالَ هَاتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ أَكْثَرَ مِنْ اسْتِعْمَالِهِمَا فِعْلًا فَحُذِفَتْ
فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَبَقِيَتْ عَلَى أَصْلِهَا فِي مَوْضِعِ الْقَلَّةِ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ أَبِي
قَلَابَةَ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِّ فَقَدْ لُحِّنَ فِيهَا وَلَمْ يُطَابِقْهُ
أَحَدٌ عَلَيْهَا * وَيَقُولُونَ هَبَّتِ الْأَرْيَاحُ مُقَايَسَةً عَلَى قَوْلِهِمْ رِيَّاحٌ وَهُوَ
خَطَأٌ بَيِّنٌ وَوَهُم مُسْتَهْجَرٌ وَالصَّوَابُ أَنَّ يُقَالُ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ كَمَا
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْرِ جَانِبٍ بِهِ أَهْلُ مَيِّ هَاجَ قَلْبِي هُبُونَهَا

a) Sûre 8, 22. — b) Berol. Rand mit ع. نبكته. — c) SA. همزتهما. —
d) B. والامر. — e) G. u. M. so. — SA. الاصل. B. fehlt es. — f) Sûre 54, 26.

هَوَى تَذْرِفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ وَإِنَّمَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا
وَالْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ رِيحٍ رَوْحٌ لِأَشْتِقَاقِهَا مِنَ الرُّوحِ وَإِنَّمَا أُبْدِلَتْ
الْوَاوُ يَاءً فِي الرِّيحِ وَالرِّيَّاحِ لِلْكَسْرَةِ قَبْلَهَا فَإِذَا جُمِعَتْ عَلَى أَرْوَاحٍ
فَقَدْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَزَالَتْ الْعِلَّةُ الَّتِي تُوجِبُ قَبْلَهَا يَاءً فَلِهَذَا
وَجَبَّ أَنْ تُعَادَ إِلَى أَصْلِهَا كَمَا أُعِيدَتْ لِهَذَا السَّبَبِ فِي التَّصْغِيرِ
فَقِيلَ رُيُوحَةً، وَنَظِيرُ قَوْلِهِمْ رِيحٌ وَأَرْوَاحٌ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ ثَوْبٍ وَحَوْضٍ
ثِيَابٌ وَحِيَاضٌ فَإِذَا جَمَعُوهَا عَلَى أَفْعَالٍ قَالُوا أَثْوَابٌ وَأَحْوَاضٌ، فَإِنْ
قِيلَ فَلِمَ جُمِعَ عِيدٌ عَلَى أَعيَادٍ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ بِدَلَالَةِ أَشْتِقَاقِهِ مِنْ
عَادَ يَعُودُ فَالْجَوَابُ عَنْهُ "أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِمَثَلٍ يَلْتَبَسُ جَمْعُ عِيدٍ بِجَمْعِ
عُودٍ كَمَا قَالُوا هُوَ أَلْيَطُ بِقَلْبِي مِنْكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ هُوَ أَلْوَطُ مِنْ فُلَانٍ وَكَمَا قَالُوا أَيْضًا هُوَ نَشِيَانُ الْخَبْرِ
لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَشْوَانٍ مِنَ السُّكْرِ، وَمِمَّا يَعْضُدُ أَنْ جَمَعَ رِيحٌ
عَلَى أَرْوَاحٍ مَا رَوَى أَنْ مَيْسُونَ بِنْتُ بَحْدَلٍ لَمَّا أَتَصَلَتْ بِمُعْرِتَةٍ وَنَقَلَهَا
مِنَ الْبَدْوِ إِلَى الشَّامِ كَانَتْ تَكْثُرُ الْحَيْنِينَ إِلَى أَنْاسِهَا وَالتَّذَكُّرُ لِمَسْقُطِ
رَأْسِهَا فَاسْتَمَعَ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ وَهِيَ تُنْشِدُ

وَأَفْر
لَبَيْتٌ تَخْفِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفٍ
وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ
وَأَكُلُ كُسَيْرَةٍ فِي كِسْرِ بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَكْلِ الرِّغِيفِ
وَأَصْوَاتُ الرِّيَّاحِ بِكُلِّ فَجٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَقْرِ الدُّفُوفِ

عنه ان يقال B. — d) فِيمَ M. — c) التي قبلها B. — b) Fehlt B. — a)

وَكَلْبٌ يَنْبَحُ الطَّرَاقُ^١ دُونِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِطِّ الْوَرِّ
وَبَكْرٌ يَتَّبِعُ الْأَطْعَانَ صَغَبٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَغْلِ زَفَوِّ
وَحَرْقٌ مِنْ بَنِي عَتَبٍ نَحِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِلْجٍ عَلِيفٍ^٢
فلَمَّا سَمِعَ مُعَوِيَةَ الْأَنْبِيَاءَ قَالَ مَا رَهَيْتُ ابْنَةً بِحَدَلٍ حَتَّى جَعَلْتَنِي
عِلْجًا عَلِيفًا * وَيَقُولُونَ بَاقِلَى مَدَوْدَ^٣ وَطَعَامُ مُسَوِّسٍ وَخُبْزُ مُكْرَجٍ
وَمَتَاعُ مُقَارَبٍ وَرَجُلٌ مُوسَوِّسٌ فَيَفْتَحُونَ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْ كُلِّ
كَلِمَةٍ وَالصَّوَابُ كَسْرُهُ فَيَقَالُ طَعَامُ مُسَوِّسٍ وَرَجُلٌ مُوسَوِّسٌ وَنَظَائِرُهُمَا
وَيُقَالُ فِي فِعْلِ^٤ الْمَدَوْدِ قَدْ دَا^٥ وَأَدَا^٦ وَدَوْدَ^٧ وَدِيدَ^٨، وَمِنْ هَذَا النَّوعِ
قَوْلُهُمْ لِلْبُسْرَةِ إِذَا بَدَأَ الْأَرْطَابُ مِنْ أَسْفَلِهَا مُدَنَّبَةً^٩ بَفَتْحِ النُّونِ
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا مُدَنَّبَةً^{١٠} بِكَسْرِ النُّونِ، وَيُحْكَى أَنَّ الرَّشِيدَ
رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا جَمَعَ بَيْنَ أَبِي الْحَسَنِ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ
لِيَتَنَاظَرَا عَنْدَهُ عِلْمَ الْيَزِيدِيِّ أَنَّهُ يَقْصُرُ عَنْهُ فِي الْخَوْرِ فَابْتَدَرَهُ وَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُ ثَمَرَةً مُدَنَّبَةً أَوْ مُدَنَّبَةً فَلَمْ يَأْتِ بِهِ الْكِسَائِيُّ لِقَوْلِهِ بَدَأَ طَرَنَ
أَنَّهُ قَالَ لَهُ^{١١} بُسْرَةً فَقَالَ^{١٢} مُدَنَّبَةً فَقَالَ لَهُ إِذَا كَانَ مَا دَا فَقَالَ إِذَا
بَدَأَ الْأَرْطَابُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَضَرَبَ الْيَزِيدِيُّ بِقَلْنُسُوتِهِ الْأَرْضَ وَقَالَ أَنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَخْطَأْتُ يَا شَيْمُحُ الثَّمَرَةَ لَا تُدَنِّبُ وَإِنَّمَا الْبُسْرَةُ تُدَنِّبُ
فَغَضِبَ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ وَقَالَ أَتُكَنِّنِي بِمَجْلِسِي^{١٣} وَتَسْفَهُ عَلَى الشَّيْمِ

a) Berol. الاضياف. — b) G. u. M. عليف. B. عنيف u. gleich nachher
عنيفا. Der Commentar führt beide Lesearten an. — c) G. so. — M., B.
und Berol. المدود من الفعل. — d) B. وديد. — e) B. يتنبه. — f) B. u. Berol.
noch ثمرة. — g) له fehlt B. — h) M. u. B. فقال اقول. — i) B. ابو محمد
انا ابو محمد. — k) Diese Stelle berührt SC. 3, 519.

وَاللَّهِ إِنَّ خَطَأَ الْكِسَائِيِّ وَحُسْنَ أُدْبِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَوَابِكَ مَعَ
فُبْحِ أَدْبِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ حَلَاوَةَ الطَّغْرِ أَذْهَبَتْ عَنِّي
التَّحَفُّظَ فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَيْسَ سَهْوُ
الْكِسَائِيِّ فِيهَا أَرْلَقُهُ الْيَزِيدِيُّ فِيهِ مِمَّا يَقْدَحُ فِي فَضْلِهِ أَوْ بُنْيَى عَنْ
قُضْرٍ عَلَيْهِ وَلَا خَفَاءَ بِاشْتِمَالِ عَلَيْهِ عَلَى أَنَّ الْبُسْرَةَ إِذَا أُرْطَبَتْ مِنْ
قَبْلِ ذَنْبِهَا قِيلَ لَهَا مُدْنَبَةٌ فَإِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نَصَفَهَا قِيلَ لَهَا مُجَرَّعَةٌ
إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثَيْهَا قِيلَ لَهَا حُلْقَانَةٌ وَحُلْقِنَةٌ وَإِذَا أُرْطَبَتْ
جَمِيعُهَا قِيلَ لَهَا مَعْقُورَةٌ * وَيَقُولُونَ ۖ فَعَلَ الْغَيْرُ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَى
غَيْرِ آلَةِ التَّعْرِيفِ وَالْحَقِّقُونَ مِنَ التَّحَرِّيِّ يَنْنَعُونَ مِنْ إِدْخَالِ
الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ فِي إِدْخَالِ آلَةِ التَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمِ
النَّكِرَةِ أَنْ تُخَصَّصَ بِشَخْصٍ بَعَيْنِهِ إِذَا قِيلَ الْغَيْرُ اشْتَمَلَتْ هَذِهِ
الْلَفْظَةُ عَلَى مَا لَا يُحْصَى كَثْرَةً وَلَمْ يَتَعَرَّفْ بِآلَةِ التَّعْرِيفِ كَمَا أَنَّهُ لَا
يَتَعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ فَلَمْ يَكُنْ لِإِدْخَالِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ فَائِدَةٌ ، وَلِهَذَا
السَّبَبُ لَمْ تَدْخُلِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى الْمَشَاهِيرِ مِنَ الْمَعَارِفِ مِثْلِ
دَجَلَةٍ ۖ وَعَرَفَةٍ ۖ وَدُكَاءٍ ۖ وَحَوَّةٍ ۖ لَوْضُوحِ اشْتِهَارِهَا وَالْاِكْتِفَاءِ عَنْ تَعْرِيفِهَا
بِعِرْفَانِ ذَاتِهَا ، وَنَظِيرُ هَذَا الْوَهْمِ قَوْلُهُمْ حَضَرَتْ الْكَافَّةُ فَيَوْهَمُونَ
فِيهِ أَيْضًا عَلَى مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ فِيهَا فَسَّرَهُ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ كَمَا
وَهَمَ الْقَاصِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ قُرَيْعَةَ حِينَ اسْتَنْبَتَ عَنْ شَيْءٍ حَكَاهُ

a) B. ثُلُثُهَا. — b) In M. wird dieser Abschnitt fol. 72^a wiederholt.
— c) M. لَشَخْصٍ. — d) دَجَلَةٌ in B. u. M. deutlich. — e) B., M. und Berol.
ذَوَاتُهَا. — f) B. ونحوه.

فقال هذا تَرْوِيهِ الكَافَّةُ عَنِ الكَافَّةِ وَالْحَافَّةُ عَنِ الحَافَّةِ وَالطَّافَةُ عَنِ الطَّافَةِ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ حَضَرَ النَّاسُ كَافَّةً كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ أَذْخَلُوا فِي أَلْسِنِهِمْ كَافَّةً^١ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تُلْحِقْ لَامَ التَّعْرِيفِ بِكَافَةِ كَمَا لَمْ تُلْحِقْهَا بِلِفْظَةِ مَعَا وَلَا بِلِفْظَةِ طَرًّا ، وَمِنْ حُكْمِ لَفْظَةِ كَافَةِ أَنْ تَأْتِيَ مُتَعَقِّبَةً فَأَمَّا تَصْدِيرُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا^٢ فَقِيلَ أَنَّهُ مِمَّا قَدَّمَ لَفْظُهُ وَأَخَّرَ مَعْنَاهُ وَأَنَّ تَقْدِيرَ الْكَلَامِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا جَامِعًا بِالْإِنْذَارِ وَالْبَشَارَةِ لِلنَّاسِ كَافَّةً كَمَا حُدِّثَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَغَرَائِبُ سُودُهُ^٣ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْدِمُ فِي هَذَا النَّوعِ لَفْظَ الْأَشْهَرِ عَلَى الْأَغْرَبِ كَقَوْلِهِمْ أَيْبُضَ يَقْقُ^٤ وَأَسْوَدُ حُلْكُوكُ^٥ وَقِيلَ أَنَّ كَافَّةً فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى كَافٍ وَالْحَافَةُ بِهَاءٍ بِهَاءٍ لِلْبُحَالِفَةِ كَالْهَاءِ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ ، وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ فِيهَا^٦ يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ لَامَ التَّعْرِيفِ وَالْوَجْهَ تَنْكِيرُهُ قَوْلُهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْسِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فَعَلَهُ مِنْ رَأْسٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُلْحِقَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ بِهِ^٧ وَيَقُولُونَ^٨ هَذِهِ كُبْرَى وَتِلْكَ صُغْرَى فَيَسْتَعْمِلُونَهُمَا نَكِرَتَيْنِ وَهُمَا مِنْ قَبِيلِ مَا لَمْ تُنَكِّرْهُ الْعَرَبُ بِحَالٍ وَلَا نَطَقَتْ بِهِ إِلَّا مُعَرِّفًا حَيْثُهَا^٩ وَقَعَ الْكَلَامُ ، وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِمَا هَذِهِ الْكُبْرَى وَتِلْكَ الصُّغْرَى أَوْ هَذِهِ كُبْرَى

a) G. so. Aber M. in beiden Stellen, B. und Berol. الصَّافَّةُ عَنِ الصَّافَةِ.
 — b) Sûre 2, 204. — c) Sûre 34, 27. — d) B. حمل عليه. — e) Sûre 35, 25. — f) M. fol. 72^b. من عادة العرب. — g) B. واسود حاله. — h) B. ما. — i) B. فيه. Der letzte Satz lautet M. fol. 72^b: الرأس من الرأس: أَلْعَلَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْسِ فَيَدْخُلُونَ لَامَ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَعَلَهُ مِنْ رَأْسٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُلْحِقَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ بِهِ^٧ وَيَقُولُونَ^٨ هَذِهِ كُبْرَى وَتِلْكَ صُغْرَى فَيَسْتَعْمِلُونَهُمَا نَكِرَتَيْنِ وَهُمَا مِنْ قَبِيلِ مَا لَمْ تُنَكِّرْهُ الْعَرَبُ بِحَالٍ وَلَا نَطَقَتْ بِهِ إِلَّا مُعَرِّفًا حَيْثُهَا^٩ وَقَعَ الْكَلَامُ ، وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِمَا هَذِهِ الْكُبْرَى وَتِلْكَ الصُّغْرَى أَوْ هَذِهِ كُبْرَى
 — k) SA. ٣٩. — l) B. حيث.

الَّلَّالِي وتلك صُغْرَى الجَوَارِي كما وَرَدَ في الأَثَرِ إِذَا أَجْتَمَعَتِ الْحَرَمَتَانِ
طُرِحَتِ الصُّغْرَى لِلْكُبْرَى أَيْ إِذَا أَجْتَمَعَ أَمْرَانِ فِي أَحَدِهِمَا مَصْلَحَةٌ
تَخُصُّ فِي الْآخَرِ مَصْلَحَةٌ تَعْمُ قَدِيمَ الَّذِي تَعْمُ مَصْلَحَتُهُ عَلَى الَّذِي تَخُصُّ
مَنْفَعَتُهُ ، وَذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْفَضْلِ التَّحَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
أَنْ فُعِلَ بِضَمِّ الْفَاءِ تَنْقِسِمُ إِلَى خُمُسَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا أَنْ تَأْتِيَ أَسْمًا
عَلَمًا نَحْوَ حُرُوزٍ^a ، وَالثَّانِي أَنْ تَأْتِيَ^b مَصْدَرًا نَحْوَ رُجْعَى وَالثَّالِثُ أَنْ
تَأْتِيَ اسْمَ جِنْسٍ مِثْلَ بُهْمَى وَهُوَ نَبْتُ^c وَالرَّابِعُ أَنْ تَأْتِيَ تَأْنِيثًا أَفْعَلُ
نَحْوَ الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى وَالْخَامِسُ أَنْ تَأْتِيَ صِفَةً مَحْضَةً لَيْسَتْ بِتَأْنِيثٍ
أَفْعَلُ نَحْوَ حُبْلَى وَمِنْ هَذَا الْقِسْمِ قَوْلُهُ تَعَالَى قِسْمَةٌ ضَيْرَى^d لِأَنَّ الْأَصْلَ
فِيهِ^e ضُرُوزٍ ، وَإِذَا كَانَتْ لِتَأْنِيثٍ أَفْعَلُ تَعَاثَبَ^f عَلَيْهَا لَمْ يُعْرِفِ
وَالْإِصَافَةَ وَلَمْ يَجْزَ أَنْ تُعْرَى مِنْ أَحَدِهِمَا وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ الْكُبْرَى
وَالصُّغْرَى وَطَوَّلَ الْقَصَائِدَ وَقُصِرَى الْأَرَاكِيزِ ، قَالَ وَلَمْ يَشُدَّ مِنْ ذَلِكَ
إِلَّا دُنْيَا وَأُخْرَى فَإِنَّهُمَا لِكثْرَةِ مَجَالِهَما فِي الْكَلَامِ وَمَدَارِهَما فِيهِ
أَسْتَعْمِلَتَا نَكْرَتَيْنِ^g ، وَأَمَّا طَوْبَى فِي قَوْلِهِمْ طَوْبَى لَكَ وَجُلَى فِي
قَوْلِ النَّهْشَلِيِّ

وَأَنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَأَدْعِينَا^h

a) G. u. B. so. — SA. u. M. falsch خُرُوزِ. — b) B. hat hier und im
Folgenden immer يَأْتِي. — c) Sûre 53, 22. — d) B. فِيهَا. — e) B. ضُرُوزِ.
— f) تَعَاثَبَ ? Oder die Form VI, wie اعتَقَبَ in Mufasssal ed. Broch
Seite 25, Zeile 4. v. u.; siehe SA. 131 Anm. 73. — g) B. Seite 41 hat
weiter: كما قالت العرفة بنت النعمان فَأَنْفَ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَنْقُلُ ثَارَاتِ بَنِي
وَتَصْرِفُ. Das Metrum ist Ṭawīl. Denselben Zusatz SA. 131 Anm. 74,
wo aber العرفة; s. auch S. 452. Lies: Al-Ḥurākah. — h) Ḥamāsah 45.
[45]

فَإِنَّهُمَا مَصْدَرَانِ كَالرُّجْعَى وَفَعَلَ الْمَصْدَرِيَّةُ لَا يَلْزِمُ تَعْرِيفُهَا ، وَأَمَّا
طُوبَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ فَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ
الْجَنَّةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ شَجَرَةٌ تَطْلُ الْجَنَانُ كُلُّهَا وَقِيلَ بَلْ هِيَ مَصْدَرٌ
مُشْتَقٌّ مِنَ الطَّيِّبِ وَعَلَى اخْتِلَافٍ هَذَا التَّفْسِيرِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى
التَّعْرِيفِ ، وَقَدْ عَيَّبَ عَلَى أَبِي نُوَّاسٍ قَوْلُهُ

كَأَنَّ كُبْرَى وَصُغْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا حَضَبَاءُ دَرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ
وَمَنْ تَأَوَّلَ لَهُ فِيهِ جَعَلَ مِنْ فِي الْبَيْتِ زَائِدَةً عَلَى مَا أَجَازَهُ أَبُو الْحَسَنِ
الْأَخْفَشُ مِنْ زِيَادَتِهَا فِي الْوَاجِبِ^١ وَأَوَّلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ جِبَالٍ
فِيهَا مِنْ بَرْدٍ^٢ وَقَالَ تَقْدِيرُهُ فِيهَا بَرْدٌ ، وَقَدْ آتَفَقَ بِحَضْرَةِ الْمَأْمُونِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَحْقِيقَ هَذَا التَّشْبِيهِ الْمَوْجِعِ بَيَّنَّتْ أَبِي نُوَّاسٍ عَلَى وَجْهِ
الْحِجَازِ وَذَلِكَ أَنَّهُ حِينَ بَنَى عَلَى بُرْوَانَ بِنْتَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فُرِشَ
لَهُ حَصِيرٌ مَنسُوجٌ بِالذَّهَبِ ثُمَّ نُثِرَ عَلَى قَدَمَيْهِ لَأَلْيُ كَثِيرَةً فَلَمَّا
رَأَى تَسَاقُطَ اللَّأَلِيِّ الْخُتْلِفَةِ عَلَى الْحَصِيرِ النَّسِيمِ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ أَبَا
نُوَّاسٍ كَأَنَّهُ شَاهَدَ هَذِهِ الْحَالِ حَتَّى شَبَّهَ بِهَا حِجَابَ كَأْسِهِ وَأَنْشَدَ
الْبَيْتَ الْمُسْتَطَرَدَّ بِهِ ، وَيُضَاهِي هَذِهِ الْحِكَايَةَ فِي طَرَفَةٍ^٣ آتِفَاقُهَا وَمُلْحَةٌ
مَسَاقِهَا مَا حُكِيَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ حِينَ أَرْمَعَ الْبُهْدَ^٤
إِلَى مُحَارَبَةِ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ نَاشَدَتْهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَوِيَّةَ
أَلَّا يَخْرُجَ بِنَفْسِهِ وَأَنْ يَسْتَنْيِبَ غَيْرَهُ فِي حَرْبِهِ وَلَمْ تَزَلْ تَلِجُ عَلَيْهِ

a) Sûre 13, 28. — b) B. يعتناج. — c) Dîwân ed. Ahlwardt Seite 6.
G. صُغْرَى وَكُبْرَى. — d) B. الكلام الواجب ، SA. u. Berol. الايجاب. — e) Sûre
24, 43. — f) B. لآل. — g) SA. طرفة. — h) Berol. النهوض.

فِي الْمَسْئَلَةِ وَهُوَ يَمْتَنِعُ مِنَ الْإِجَابَةِ فَلَمَّا يَبَسَّتْ مِنْهُ أَخَذَتْ فِي بُكَائِهَا
حَتَّى أَغْوَلَ حَشَبُهَا لِإِعْوَالِهَا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَاتِلَ اللَّهِ أَبْنِ أَبِي
جُمُعَةَ يَعْنِي كَثِيرًا كَأَنَّهُ رَأَى مَوْقَعَنَا هَذَا حِينَ قَالَ طویل

إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوَ لَمْ تَثْنِ عَرْمَةً^١ حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمٌ دَرَّ بِرَيْنِهَا
نَهْتَهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَتْهُ^٢ بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا شَجَاهَا قَطِينُهَا
ثُمَّ عَزَمَ عَلَيْهَا أَنْ تُقَصِّرَ وَخَرَجَ * وَيَقُولُونَ لِمَنْ أَخَذَ يَمِينًا فِي سَعْيِهِ
قَدْ تَيَاسَمَ وَلِمَنْ أَخَذَ شِمَالًا قَدْ تَشَاءَمَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِمَا
يَاسَمَ وَشَاءَمَ^٣ وَأَنْ يُقَالَ لِلْمُسْتَرْشِدِ يَاسَمَ يَا هَذَا وَشَائِمٌ^٤ أَيْ خُذْ
يَمِينًا وَشِمَالًا فَأَمَّا مَعْنَى تَيَاسَمَ وَتَشَاءَمَ فَأَنْ يَأْخُذَ الْيَمِينَ
وَالشَّامَ فَإِذَا أَتَاهَا قَيْدَ أَيْمَنَ وَأَشَامَ كَمَا يُقَالُ إِذَا أَتَى نَجْدًا وَتِهَامَةً
أَنْجَدَ وَأَتْهَمَ^٥ وَقَدْ يُقَالُ فِي مَعْنَى آخَرَ تَيَمَّنَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَسَّدَ يَمِينَهُ
وَيُكْنَى بِهِ أَيْضًا عَمَّنْ مَاتَ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ أَصْبَحَ عَلَى يَمِينِهِ وَمِنْهُ
مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ فِي مَعَانِيهِ طویل

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبَى ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَحِصٍ^٦ غَسِيلٍ فَالتَّيْمَنُ أَرْوَحُ
وَمَعْنَى عَلَبَى تَشَنَّجَتْ عِلْبَاؤُهُ وَهِيَ الْعَصْبَةُ فِي الْعُنُقِ وَأَرَادَ هَذَا
الشَّاعِرُ أَنَّهُ إِذَا أَتَتْهُ فِي الْهَرَمِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ فَالْمَوْتُ أَرْوَحُ لَهُ *
وَيَقُولُونَ هُوَ مَشُومٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَشُومٌ^٧ بِالْهَمْزِ وَقَدْ شُيْمَ إِذَا
صَارَ مَشُومًا وَشَامَ أَصْحَابُهُ إِذَا مَسَّهُمْ شُومٌ^٨ مِنْ قِبَلِهِ كَمَا يُقَالُ

— c) B. يئس همة. — b) B. موقعتنا. — a) M., SA. u. B. تيمن وشام. —
d) B. كما يقال انجد واتهم إذا أتى نجدا. — e) B. تيمن يا هذا وشام. — f) M. وتهممة.
— g) B. schreibt مشوم. — h) M. يشوم. —

فِي نَقِيضِهِ يُبَيِّنُ إِذَا صَارَ مَيِّبُهُا وَيَمَنَ أَصْحَابَهُ إِذَا أَصَابَهُمْ يُمْنُهُ
وَأَشْتَقَانِ الشُّرْمَ مِنَ الشَّامَةِ وَهِيَ الشِّمَالُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْسُبُ
الْخَيْرَ إِلَى الْيَمِينِ وَالشَّرَّ إِلَى الشِّمَالِ وَلِهَذَا تَخْتَارُ أَنْ تُعْطَى بِبَيِّنِهَا
وَتَمْتَعَ بِشِمَالِهَا ، وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ
الْيَمِينِ أَيِ تَصُدُّونَنَا عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَتَحُولُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ فَلَانٌ عِنْدِي بِالْيَمِينِ أَيِ بِالْمَنْزِلَةِ الْحَسَنَةِ وَفُلَانٌ عِنْدِي
بِالشِّمَالِ أَيِ بِالْمَنْزِلَةِ الدَّنِيَّةِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ طَوِيلٌ
أَبِينِي أَفِي يَمْنِي يَدَيْكَ جَعَلْتَنِي فَأَفْرَحَ أَمْ صَيَّرْتَنِي فِي شِمَالِكِ
وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ أَجْعَلْتَنِي مُقَدِّمًا عِنْدَكَ أَمْ مُؤَخَّرًا لِأَنَّ عَادَةَ الْعَرَبِ فِي
الْعَدَدِ أَنْ تَبْدَأَ بِالْيَمِينِ فَإِذَا اكْتَمَلَتْ عِدَّةُ الْخَمْسَةِ وَثَنَتْ عَلَيْهَا
الْخَمْسَ مِنَ الْيَمِينِ فَقَلَّتِ الْعَدَدُ إِلَى الشِّمَالِ ، وَمِمَّا يُكْنَى عَنْهُ
بِالشِّمَالِ قَوْلُهُمُ لِلْمُنْهَرِمِ نَظَرَ عَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ طَوِيلٌ
وَفَتِيَانٍ صِدْقِي مِنْ عِدِّي عَلَيْهِمُ صَفَائِحُ بُصْرَى عُلِقَتْ بِالْعَوَاقِ
إِذَا فَرَعُوا لَمْ يَنْظُرُوا عَنْ شِمَالِهِمْ وَلَمْ يُنْسِكُوا فَوْقَ الْقُلُوبِ الْخَوَافِقِ
وَقَامُوا إِلَى الْجُرْدِ الْجِيَادِ فَأَجْمُوا وَشَدُّوا عَلَى أَوْسَاطِهِمُ بِالْمَنَاطِقِ
وَأَخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي تَأْوِيلِ أَصْحَابِ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابِ الشَّامَةِ
فَقِيلَ كُنَى بِالْفَرِيقَيْنِ عَنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، وَقِيلَ بَلْ

a) Sûre 37, 28. — b) Berol. هو ابني المدينة. — c) B. أبنتي. Berol.
عليهم ع. — d) G. u. M. so. — B. كأنهم und Berol. Rand mit ع. أبنتي في
e) B. deutlich فرعوا. — f) Berol. Rand mit ع. العتاق. — g) Sûre 56, 8.
90, 18. 19. — h) B. كنَى.

الرَّادُّ بِأَصْحَابِ الْمَيْمَنَةِ الْمَسْلُوكُ بِهِمْ يَمْنَةً إِلَى الْجَنَّةِ وَأَصْحَابِ
الْمَشَأَمَةِ الْمَسْلُوكُ بِهِمْ شَأْمَةً إِلَى النَّارِ، وَقِيلَ أَنَّ أَصْحَابَ الْمَيْمَنَةِ
هُمْ النَّيَّامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَصْحَابَ الْمَشَأَمَةِ هُمُ الْمَشَائِمُ عَلَيْهَا
وَالْمَشَائِمُ جَمْعُ مَشُورٍ^٥ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ طَوِيلٌ

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيِّنٍ غُرَابُهَا
وَالنَّكُوتَيْنِ كَلَامٌ فِي جَرِّ نَاعِبٍ خُلَاصَتُهُ^٦ أَنَّ الشَّاعِرَ تَوَهَّمَ دُخُولَ الْبَاءِ
فِي مُصْلِحِينَ ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ كَمَا أَخَذَ زُهَيْرٌ^٧ بَيِّنًا ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ طَوِيلٌ
بَدَا لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى وَلَا سَابِقِ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَائِيًا
فَجَرَّ لَفْظَةً سَابِقَ لِتَوَهُّمِهِ دُخُولَ الْبَاءِ فِي مُدْرِكِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ *
وَيَقُولُونَ اتَّخَذْتُ سَرْدَابًا بَعَشَرَ دَرَجٍ فَيَفْتَحُونَ السِّينَ مِنْ سَرْدَابٍ
وَهِيَ مَكْسُورَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَمَا يُقَالُ شِرَاحٌ وَسِرْبَالٌ وَقِنْطَارٌ وَشِلَالٌ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلَالٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ، ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَ فَزَعَتْ
بَيْنَ مَا يُرْتَقَى فِيهِ وَمَا يُنْكَدَرُ فِيهِ فَسَمَوْا^٨ مَا يَرْتَقَى فِيهِ إِلَى الْعُلُوِّ
دَرَجًا وَمَا يُنْكَدَرُ فِيهِ إِلَى السُّفْلِ دَرَكًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ^٩، وَجَاءَ فِي الْأَثَارِ إِنَّ الْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ وَالنَّارَ
دَرَكَاتٌ * وَيَقُولُونَ فِي الاسْتِخْبَارِ كُمْ عَبِيدًا لَكَ^{١٠} مُقَايَسَةً عَلَى مَا
يُقَالُ فِي الْحَبْرِ كُمْ عَبِيدٌ لَهُ فَيَوَّهَمُونَ^{١١} فِيهِ إِذِ الصَّوَابُ أَنْ يُوَحَّدَ
الْمُسْتَخْبَرُ عَنْهُ بِكُمْ فَيُقَالُ كُمْ عَبِيدًا لَكَ لِأَنَّ كُمْ لَهَا وَضَعَتْ لِلْعَدَدِ

a) Berol. المباشيم. — b) B. مشؤم. — c) B. وخلاصته. — d) Zuhair Dîwân
(Cod. Goth.) XVII, 7. — e) M. يتحدّر. — f) B. فسئت. — g) Sûre 4, 144.
— h) B. عبيدك. — i) B. فيهمون.

الْمُبْهَمِ أُعْطِيَتْ حُكْمَ نَوْعِي الْعَدَدِ فَجَرَّ الْأِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا فِي الْخَبَرِ
تَشْبِيهَا بِالْعَدَدِ الْمَجْرُورِ فِي الْإِصَافَةِ وَنُصِبَ فِي الْأِسْتِفْهَامِ تَشْبِيهَا
بِالْعَدَدِ الْمَنْصُوبِ عَلَى التَّنْبِيْزِ فَلِهَذَا الْعِلَّةُ جَازَ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ كَمْ
الْخَبَرِيَّةُ الْوَاحِدُ وَالْمَجْمَعُ كَمَا يُقَالُ ثَلَاثَةُ عِبِيدٍ وَآلُفٌ عَبْدٌ وَلَزِمَ فِي
الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا الْوَاحِدُ كَمَا يَقَعَ بَعْدَ أَحَدٍ عَشَرَ
إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَأَمْتَنَعَ أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا الْمَجْمَعُ لِأَنَّ الْعَدَدَ
مَنْصُوبٌ عَلَى التَّنْبِيْزِ وَالْمُبْهَمُ بَعْدَ الْمَقَادِيرِ لَا يَكُونُ جَمْعًا * وَيَقُولُونَ
فِي جَمْعِ أَرْضٍ أَرْضٍ فَيُخَطِّطُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْأَرْضَ ثَلَاثِيَّةٌ وَالثَّلَاثِيُّ لَا
يُجْمَعُ عَلَى أَنْعَادٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِهَا أَرْضُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ
وَذَلِكَ أَنَّ الْهَاءَ مُقَدَّرَةٌ فِي أَرْضٍ فَكَانَ أَصْلُهَا أَرْضَةً وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ
بِهَا ، وَلِأَجْلِ تَقْدِيرِ هَذِهِ الْهَاءِ جُمِعَتْ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ عَلَى وَجْهِ
التَّعْوِيضِ لَهَا عَمَّا حُذِفَ مِنْهَا كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ عِصَةٍ عِصُونَ وَفِي
جَمْعِ عِزَّةٍ عِزُونَ وَفُتِحَتْ الرَّاءُ فِي الْمَجْمَعِ لِتُوْزِنَ الْفَتْحَةُ بِأَنَّ أَصْلَ
جَمْعِهَا أَرْضَاتٌ كَمَا يُقَالُ نَخْلَةٌ وَنَخْلَاتٌ ، وَقِيلَ بَلْ فُتِحَتْ
لِيَدْخُلَها ضَرْبٌ مِنَ التَّغْيِيرِ كَمَا كُسِرَتِ السَّيْنُ فِي جَمْعِ سَنَةٍ فَقِيلَ
سِنُونَ * وَيَقُولُونَ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ فَيَضُمُّونَ الدَّالَّ مِنْ حَدَثٍ مُقَايَسَةً

a) B. setzt بعدها hinzu. — b) M. فَكَانَ. — c) B. Seite 45 hat weiter:

وهذا الجمع الذي بالواو والتون والعقل من الذكر ألا أنه قد جمع
عليه عدة من الاسماء المحذوف منها على وجه جبرها والتعويض لها فقالوا سنة وسنون
وعشرة وعشرون وثبة وثيون ذرة وكرور وعضة وعضون وفي القرآن الذين جعلوا القرآن
عظيمين وقد اختلف في المحذوف ف قيل انه الهاء لاشتقاقه من العضيعة وهو البهتان
وقيل بل الواو لاشتقاقه من التعضيعة التي هي بمعنى التجربة اي عضوا القرآن
اعضاء فآمنوا منه ببعض وكفروا ببعض ونسبوا بعضه إلى سحر وبعضه إلى شعر *

Die angezogene Stelle ist Sûre 15, 91.
[50]

على صَيِّهَا فِي قَوْلِهِمْ أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ فَيَحْكِرُونَ بِنْيَةِ
 الْكَلِمَةِ الْمُقُولَةِ وَيُخْطِئُونَ فِي الْمُقَايَسَةِ الْمُعْقُولَةِ لِأَنَّ أَصْلَ بِنْيَةِ
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَدَّثَ عَلَى وَزْنٍ فَعَلَّ كَمَا أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَدْبَاءِ خُرَاسَانَ
 لِأَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ رَجَزُ

جَزَعْتُ مِنْ أَمْرِ فُطَيْعٍ قَدْ حَدَّثَ أَبُو تَيْمٍ وَهُوَ شَيْخٌ لَا حَدَّثَ
 قَدْ حَبَسَ الْأَصْلَعَ فِي بَيْتِ الْحَدَّثِ

وَأَمَّا ضَمَّتِ الدَّالُّ مِنْ حَدَّثَ حِينَ تَرَنَّ بِقَدَمٍ لِجَلِّ الْجَاوَرَةِ
 وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَوَازِنَةِ فَإِذَا أُفْرِدَتْ لَفْظَةً حَدَّثَ زَالَ السَّبَبُ الَّذِي
 أَوْجَبَ ضَمَّ دَالِهَا وَوَجِبَ أَنْ تُرَدَّ إِلَى أَصْلِ حَرَكَتِهَا وَأَوَّلِيَّةِ صِيغَتِهَا ،
 وَقَدْ نَطَقَتِ الْعَرَبُ بَعْدَهُ الْأَفَاطُ غَيَّرَتْ مَبَايِنَهَا لِجَلِّ الِازْدَوَاجِ
 وَأَعَادَتِهَا إِلَى أَصُولِهَا عِنْدَ الْإِنْفِرَادِ فَقَالُوا الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا إِذَا قَرَنُوا
 بَيْنَهُمَا فَإِنْ أُفْرِدُوا الْغَدَايَا رَدُّوْهَا إِلَى أَصْلِهَا فَقَالُوا الْغَدَاوَاتُ ، وَقَالُوا
 هَنَانِي الشَّيْءُ وَمَرَانِي فَإِنْ أُفْرِدُوا مَرَانِي قَالُوا أَمْرَانِي ، وَقَالُوا فَعَلْتُ
 بِعِ مَا سَاءَ وَنَاءَ فَإِنْ أُفْرِدُوا قَالُوا أَنْاءُ ، وَقَالُوا أَيْضًا هُوَ رَجَسٌ نَجَسٌ
 فَإِنْ أُفْرِدُوا لَفْظَةً نَجَسَ رَدُّوْهَا إِلَى أَصْلِهَا كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّمَا
 الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا لِلشُّجَاعِ الَّذِي لَا يُزَايِلُ مَكَانَهُ
 أَهْيَسَ أَلَيْسَ وَالْأَصْلُ فِي الْأَهْيَسِ الْأَهْوُسُ لِاسْتِثْقَاةٍ مِنْ هَاسَ يَهْوُسُ
 إِذَا دَنَى فَعَدَلُوا بِعِ إِلَى الْيَاءِ لِإِوَافِقِ لَفْظَةِ أَلَيْسَ ، وَقَدْ نُقِلَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّعَ [الْفَاطُ رَاعَى فِيهَا حُكْمَ الْمَوَازِنَةِ وَتَعْدِيلَ الْمُقَارَنَةِ فَرَوَى

a) B. هو . — b) B. فوجب . — c) Sûre 9, 28. —
 d) G. والاهل.

عنه صلعم^١ أنه قال للنساء المتبرجات^٢ في العيد أرجعن مازورات^٣
غير مأجورات^٤، وقال في عودتي^٥ لحسن والحسين: أعيدكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة^٦ ومن كل عين لامة^٧، والأصل
في مازورات موزورات^٨ لاشتقاقها من الوزر كما أن أصل في لامة ملمة^٩
لأنها فاعل من أَلَمْتُ إلا أنه عليه السلام قصد أن يعادل بلفظة
مازورات لفظة مأجورات وأن يوازن بلفظة لامة لفظة تامة وهامة^{١٠}،
وروي في قضايا علي رضي الله عنه أنه قضى في القارصة والقامصة
والواقصة بالدية أثلاثاً وتفسيره أن ثلث جوار ركبت إحداهن
الأخرى فقصت الثالثة المركوبة فقصت فسقطت الركبة وقصت
فقصى للتي وقصت أي آندق عنقها بثلثي الدية على صاحبتيها
وأسقط الثلث باشتراك فعلها فيما أفصى إلى رقصها والواقصة هاهنا
بمعنى الموقوفة، وأنشد الفراء في هذا النزع

هَتَاكَ أَخِيَّةٌ وَلَاجُ أَبَوَيْهِ يَخْلُطُ بِالْحَدِّ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللِّينَا

فجمع الباب على أبوية ليزواج لفظة أخوية* ويقولون^{١١} هم عشرون
نفرًا وثلثون نفرًا فيؤهون فيه لأن نفرًا إنما يقع على الثلثة من
الرجال إلى العشرة فيقال هم ثلثة نفر وهؤلاء عشرة نفر ولم يسع
عن العرب استعمال النفر فيما جاوز العشرة بحال، ومن كلامهم في

— ا. كرم الله وجهه. B. — c) Berol. المتبرجات. — d) G. so. — M. وهامة. B. وهامة، wie auch التامة und لامة. — e) B. und M. immer st. لفظة. — f) B. Seite 47 hat noch: ومثله قوله عليه السلام من: حَقْنَا او رَقْنَا فليقتصد أي من خدمنا او أطعنا وكان الأصل احتفنا (اتحفنا Druck) فاتبع حَقْنَا رَقْنَا. — g) SA. ٤١.

الدُّعَاءُ الَّذِي لَا يُرَادُ وَنُوعُهُ بِمَنْ قُصِدَ بِهِ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ كَمَا
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^١ مديد

فَهُوَ لَا تَنْبِي رَمِيَّتُهُ مَا لَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ
فَظَاهِرُ كَلَامِهِ أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ الَّذِي بِهِ يُخْرَجُ عَنْ أَنْ يُعَدَّ
مِنْ قَوْمِهِ، وَخَرَجَ^٢ هَذَا الْقَوْلُ مَخْرَجَ الْمَدْحِ لَهُ وَالْإِعْجَابِ بِمَا بَدَأَ
مِنْهُ لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِسَدَاكِ الرَّمَايَةِ وَإِضَاءَةِ الرَّمِيَّةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَا
تَنْبِي رَمِيَّتُهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي الصَّيْدِ رَمَاهُ، فَأَصْبَاهُ إِذَا قَتَلَهُ مَكَانَهُ
وَرَمَاهُ فَأَنَمَاهُ إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنَيْهِ^٣ ثُمَّ وَجَدَهُ مَيِّتًا، وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ رَجُلًا أَنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي أَرَمِي الصَّيْدَ فَأُصِيبُ وَأُنْبِي
فَقَالَ لَهُ مَا أَصْبَيْتَ فَكُلْ وَمَا أَنْبَيْتَ فَلَا تَأْكُلْ وَإِنَّمَا نَهَاكَ عَنْ أَكْلِ
مَا أَنْمَاهُ لِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرْمَاهُ^٤، وَنَظِيرُ قَوْلِهِ لَا عُدَّ
مِنْ نَفَرِهِ قَوْلُهُمْ لِلشَّاعِرِ الْمُفْلِقِ قَاتِلَهُ اللَّهُ وَلِلْفَارِسِ الْمَجْرَبِ لَا أَبَ
لَهُ وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ أَكْثَرُهُمْ قَوْلَهُ صَلَّعَ لِمَنْ أَسْتَشَارَهُ فِي النِّكَاحِ
عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ الْقَائِلُ بِقَوْلِهِ
أُسَبُّ إِذَا أُجِدَّتْ الْقَوْلُ ظُلْمًا كَذَلِكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَجِيدِ^٥ وَافِر
يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ إِجَادَتِهِ وَأَسْتَحْكَسَانِ بَرَاعَتِهِ قَاتِلَهُ اللَّهُ فَمَا
أَشْعَرُهُ وَلَا أَبَ لَهُ فَمَا أَمْهَرُهُ^٦، وَعِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللَّفْعِ أَنَّ الرَّهْطَ
بِمَعْنَى النَّفَرِ (فِي أَنَّهُ)^٧ لَا يَتَجَاوَزُ^٨ الْعَشْرَةَ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ فِي

a) Diwân ed. Slane pag. ٣٨, 5. S. auch SA. 134 Anm. 88. — b) B.
عِينُهُ. SA. — c) B. فِي الصَّيْدِ فَأُصَابُهُ. — d) SA. فَمَخْرَجُ. — e) M. مَرْمَاهُ. G. مَرْمَاهُ. B. مَرْمَاهُ. SA. مَرْمَاهُ. — f) M. بَعْضُهُمْ. — g) fehlt
G. — SA. لَانَّهُ. — h) M. يُجَاوِزُ.

المَدِينَةُ تِسْعَةُ رَهْطٍ ۖ إِلَّا أَنْ الرَّهْطَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِخِلَافِ
النَّفَرِ وَإِنَّمَا أُصِيفَ الْعَدَدُ إِلَى النَّفَرِ وَالرَّهْطِ لِأَنَّهُمَا آسَانٌ لِلْجَمَاعَةِ
فَكَانَ تَقْدِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى تِسْعَةُ رَهْطٍ أَيْ تِسْعَةُ رِجَالٍ ۖ وَلَوْ كَانَ بِمَعْنَى
الوَاحِدِ لَهَا جَارَتُ ۖ الْإِصَافَةُ إِلَيْهِ كَمَا لَا يُقَالُ تِسْعَةُ رَجُلٍ ۖ وَذَكَرَ ابْنُ
فَارِسٍ فِي كِتَابِهِ الْمُجْبِلِ أَنَّ الرَّهْطَ يُقَالُ إِلَى الْأَرْبَعِينَ كَالْعُصْبَةِ *
وَيَقُولُونَ ۖ فِي جَمْعٍ حَاجَةٍ حَوَائِجُ فَيَرْهَمُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ ۖ فِي قَوْلِهِ

إِذَا مَا دَخَلْتُ الدَّارَ يَوْمًا وَرَفَعْتُ سُرُورَكَ لِي فَأَنْظُرْ بِمَا أَنَا خَارِجٌ
فَسَيَّانٍ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسَقٌ رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تُقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ
وَالصَّوَابُ أَنْ يُجْمَعَ فِي أَقَلِّ الْعَدَدِ عَلَى حَاجَاتِ كَقَوْلِ الْأَوَّلِ ۖ طَوِيلٌ
وَقَدْ تُخْرِجُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَ مَالِكٍ كَرَائِمَ مِنْ رَبِّ بَهَنَ صَنِينِ
وَأَنْ يُجْمَعَ فِي أَكْثَرِ الْعَدَدِ عَلَى حَاجٍ مِثْلَ هَامَةٍ وَهَامٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
الرَّاعِي

وَمُرْسِلٍ وَرَسُولٍ غَيْرِ مُتَّهِمٍ وَحَاجَةٍ غَيْرِ مُرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ
وَأُنْشِدْتُ لِأَبِي الْحُسَيْنِ ۖ بَنِ فَارِسِ اللَّغَوِيِّ
وَقَالُوا كَيْفَ أَنْتَ فَقُلْتُ خَيْرٌ ۖ تُقْضَى حَاجَةٌ وَتَفُوتُ حَاجٌ
إِذَا أَرَدَ حِمْتُ هُمُومُ الصَّدْرِ قُلْنَا عَسَى يَوْمًا يَكُونُ لَهَا أَنْفِرَاجٌ

وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ : B. Seite 48 setzt hinzu : a) Sûre 27, 49. — c) G. u. M. من رهط. So gedruckt st. الإضافة هنا بمعنى من أي تسعة رهط. — d) G. scheint جار zu haben. — e) SA. ٤٢. — f) M. كقول الشاعر. B. كما قال الأول. — g) SA. يُقْضَى. — h) M. المحذّثين. — i) SA. يخرج. — j) G. u. B. خير. — k) M. العسي. — l) SA. يغرج.

نَدِيْبِي هَرَّتِي وَسُرُورُ قَلْبِي دَفَاتِرُ لِي وَمَعْشُورِي السِّرَاجُ *
 ويقولون: لِمَنْ يَكْثُرُ ثَمَنُهُ مُثْبِنٌ فَيَوْهَمُونَ فِيهِ لَأَنَّ الْمُثْبِنَ عَلَى
 قِيَاسِ كَلَامِ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي صَارَ لَهُ ثَمَنٌ وَلَوْ قَلَّ كَمَا يَقَالُ غُصْنٌ
 مُرَوِّقٌ إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْوَرَقُ وَشَجَرٌ مُثْبِرٌ إِذَا أَخْرَجَ الثَّمَرَةَ وَالْمُرَادُ
 بِهِ غَيْرُ هَذَا الْمَعْنَى ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ يُقَالُ فِيهِ ثَبِينٌ كَمَا يَقَالُ
 رَجُلٌ لَحِيمٌ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَكَبَشٌ شَحِيمٌ إِذَا كَثُرَ شَحْمُهُ وَفِي كَلَامِ
 بَعْضِ الْبُلَغَاءِ قَدَرُ الْأَمِينِ ثَبِينٌ ، وَقَدْ فَرَّقَ أَهْلُ اللُّغَةِ بَيْنَ الْقِيَمَةِ
 وَالثَّمَنِ فَقَالُوا الْقِيَمَةُ مَا يُوَافِقُ مِقْدَارَ الشَّيْءِ وَيُعَادِلُهُ وَالثَّمَنُ مَا يَقَعُ
 التَّرَاضَى بِهِ مِمَّا يَكُونُ وَفَقًا لَهُ أَوْ أَزِيدَ عَلَيْهِ أَوْ أَنْقَصَ مِنْهُ فَأَمَّا
 قَوْلُ الشَّاعِرِ طَوِيلٌ

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْحَشُوا فَمَا صَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا ثَيْنُهَا
 فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الثَّمَنَ كَمَا يَقَالُ فِي النِّصْفِ نَصِيفٌ وَفِي الْعَشْرِ عَشِيرٌ *
 ويقولون هُوَ قَرَابَتِي وَالصَّوَابُ أَنَّ يَقَالُ هُوَ ذُو قَرَابَتِي كَمَا قَالَ
 الشَّاعِرُ بَسِيطٌ

يَبْكِي الْغَرِيبُ عَلَيْهِ لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورٌ
 وَأَوْرَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي مَسَاقِي
 حِكَايَةِ هَيَّ مِنْ طَرَفِ الْأَعَاجِبِ وَعَبَّرَ التَّجَارِيبَ ، فَرَوَى بِإِسْنَادِهِ
 إِلَى هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ عَاشَ عَبِيدُ بْنُ شَرِيَةَ الْجُرْهُمِيُّ ثَلَاثَمِائَةَ
 سَنَةٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ وَهُوَ خَلِيفَةُ

هو يزيد a) SC. 3, 196. — b) SC. الثمر. — c) SC. فَرَّقَ. — d) Berol. العتي Alle andern العتي. — e) B. und SC. اوحشوا. — f) G. الحى. — g) بن الطبرية

فقال له حَدِّثْنِي بِأَعْجَبِ مَا رَأَيْتَ قَالَ مَرَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ بِقَوْمٍ يَدْفِنُونَ
مَيِّتًا لَهُمْ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ اغْرَوْرَقْتُ عَيْنَايَ بِالْذُّمِّ فَتَمَثَّلْتُ
بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

بسيط

يَا قَلْبُ إِنَّكَ مِنْ أَسْمَاءِ مَغْرُورٍ فَأَذْكُرْ وَهَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ تَذْكِيرُ
قَدْ بَحُتَ بِالْحُبِّ مَا تُخْفِيهِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى جَرَّتْ لَكَ إِطْلَاقًا مَحَاصِيرُ
فَلَسْتَ تَذَرِي وَمَا تَذَرِي أَعَاجِلُهَا أَذْنَى لِرُشْدِكَ أَمْ مَا فِيهِ تَأْخِيرُ
فَأَسْتَغْدِرُ اللَّهَ خَيْرًا وَأَرْضَيْنَ بِهِ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ
يَبْكِي الْغَرِيبُ عَلَيْهِ لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَذُو قَرَانِيَةِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورُ
قَالَ فَقَالَ لِي رَجُلٌ أَتَعْرِفُ مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ قُلْتُ لَا قَالَ إِنَّ
قَائِلَهُ هَذَا الَّذِي دَفَنَاهُ السَّاعَةَ وَأَنْتَ الْغَرِيبُ الَّذِي تَبْكِي عَلَيْهِ
وَلَيْسَ تَعْرِفُهُ وَهَذَا الَّذِي خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ أَمْسَ النَّاسِ رَحِمًا بِهِ
وَأَسْرَهُمْ بِمَوْتِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَبًا فَمَنِ الْمَيِّتُ قَالَ
هُوَ عَثِيرُ بْنُ لَبِيدٍ الْعَذْرِيُّ* ويقولون في جمع رَحَاءٍ وَفَقًا أَرْحِيَّةٌ
وَأَقْفِيَّةٌ وَالصَّوَابُ فِيهِمَا أَرْحَاءُ وَأَقْفَاءُ كَمَا رَوَى الْأَصْبَعِيُّ أَنَّ أَعْرَبِيًّا
دَمَ قَوْمًا فَقَالَ أَوْلَاؤُكَ قَوْمٌ قَدْ سَلَحَتْ أَقْفَاؤُهُمْ بِالْهَجَاءِ وَدُبِغَتْ
جُلُودُهُمْ بِاللَّوْمِ، وَإِنَّمَا جُمِعَ رَحَاءٌ وَفَقًا عَلَى أَرْحَاءٍ وَأَقْفَاءٍ لِأَنَّهُمَا

a) B. ان صَادَ فِي. — b) B. schiebt هو ein. — c) So G. und M. — d) B.
وقيل عثمان بن لبيد العذري وفي كتاب المعمرين ان الميِّتَ حريث بن جبلة.
noch: — e) B. hier und unten دحى. — f) B. بالهجو. — g) B. Seite 50 hat ferner:
وانشد ابن حبيب دعتنى النساء الهاملات عيونها وما لى من بعد النساء بقاء طويل
على حالة لا يعرف الكلب اهله لهن أنين تارة وعواء

ثَلَاثَتَانِ وَالثَّلَاثِيَّةُ عَلَى اخْتِلَافٍ صِيغَهَا تُجْمَعُ عَلَى أفعالٍ لَا عَلَى
أَفْعَلَةٍ وَإِنَّمَا يُعَالُ عَلَى اخْتِلَافٍ فَادٍ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوَ قَبَاءِ
وَأَقْبِيَّةٍ وَغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وَكِسَاءٍ وَأَكْسِيَّةٍ وَعَلَى مَقَادٍ هَذَا الْأَصْلُ يُجْمَعُ
نَدَى عَلَى أَنْدِيَّةٍ ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي تَحْكَنِ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَّةٍ
لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ طَلْمَاءِهَا الطُّنْبَا

فَقَدْ حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى الشُّذُودِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى وَجْهِ ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،
وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ فَكَأَنَّهُ جَمَعَ نَدَى عَلَى نِدَاءٍ مِثْلُ
جَمَلٍ وَجَمَالٍ ثُمَّ نِدَاءٍ عَلَى أَنْدِيَّةٍ مِثْلُ رِشَاءٍ وَأَرْشِيَّةٍ ، وَجَوَزَ أَبُو
عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ نَدَى عَلَى أَنْدٍ كَمَا يُجْمَعُ فَعَلٌ عَلَى
أَفْعَلٍ نَحْوَ زَمَنِ وَأَزْمَنِ ثُمَّ أَلْحَقَهُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ الَّتِي تَلْحَقُ الْجَمْعَ
فِي مِثْلِ قَوْلِكَ ذُكُورَةٌ وَجَمَالَةٌ فَصَارَ حِينئِذٍ أَنْدِيَّةٌ ، وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْمُبَرِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَرَى أَنَّهُ جَمَعَ نَدِيٍّ وَهُوَ الْمَجْلِسُ لَا جَمَعَ نَدَى
وَأَحْتَمَجَ فِي ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْأَنْوَاءِ وَإِحْصَالِ
السَّنَةِ الشَّهْبَاءِ أَنْ تَبْرُزَ أَمْثَلُ كُلِّ قَبِيلَةٍ إِلَى نَادِيَّتِهِمْ فَيُؤَاسُوا

فَقُلْتُ لَهُمْ خَلُّوا سَبِيلَ نِسَاءِ فَقَالُوا وَاتِي لِلذَّلِيلِ نِسَاءُ
فَقُلْتُ أَبِينَا مَا تَقُولُونَ إِنَّنَا بَنُو الْعَرَبِ فِينَا لِلْإِبَاءِ إِهَاءُ
إِذَا الْجَعْفَلَاتُ السَّمَرُ كُنَّ وَقَاءُ كَمْ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الصَّدُورُ وَقَاءُ
فَلَوْلَا بِاقْفَاءِ الْإِمَاءِ كَأَنَّهُمْ لَدَى الرُّدْعِ مَعَزَى مَا لَهُمْ رَعَاءُ ⑥

Auch Berol. Rand fol. 72^b stehen diese Verse mit ⑥, nur V. 2 st. ⑥
ein V. 5 fehlt ganz und V. 6 steht الرُّدْعُ.

a) Dafür in B. ^⑥ وَاِنَّمَا يُقَالُ عَلَى اخْتِلَافٍ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ. — b) B. مفاد. Berol.
ثمَّ جَمَعَ نِدَاءً. M. ثمَّ جَمَعَ نَدَاً. B. ثمَّ نِدَاءً. G. — c) B. لا يَجْمَعُ. — d) B. معادل.
— e) G. نادِيَّتِهِمْ. — f) M. يَبْرُزُ. — g) Alle نادِيَّتِهِمْ.

بِفَضْلَاتِ الرِّادِ وَيَضْرِفُوا مَا يُقَمَّرُ فِي الْمَيْسِرِ إِلَى صَحَارِيحِ الْحَيِّ وَهَذَا
 هُوَ نَفْعُ الْمَيْسِرِ الْمَقْرُونِ بِنَفْعِ الْحَمْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَائْتُمُّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ
 نَفْعِهِمَا* وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ أُوقِيَّةٍ أَوَاتٍ عَلَى وَزْنِ أُنْعَالٍ فَيَغْلُطُونَ
 فِيهِ لِأَنَّ ذَلِكَ جَمْعُ أَوَاتٍ وَهُوَ الثَّقُلُ فَأَمَّا أُوقِيَّةٌ فَتَجْمَعُ عَلَى أَوَاتٍ
 بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ كَمَا تَجْمَعُ أُمْنِيَّةٌ عَلَى أَمَانِيٍّ وَقَدْ خَفَفَ بَعْضُهُمْ فِيهَا
 التَّشْدِيدَ فَقَالَ أَوَاتٍ كَمَا قِيلَ فِي تَخْفِيفِ صَحَارِيٍّ صَحَارٍ*
 وَيَقُولُونَ لِمَا يُصَانُ هُوَ مُصَانٌ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَضُونٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَافِرُ
 بَلَاءٍ لَيْسَ يُشَبِّهُهُ بَلَاءٌ عَدَاوَةٌ غَيْرُ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ
 يُبَيِّحُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنُهُ وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَضُونٍ
 وَالْأَصْلُ فِي مَضُونٍ مَضُونٌ عَلَى وَزْنِ مَضْرُوبٍ فَتَقِلَّتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى
 مَا قَبْلَهَا فَاجْتَمَعَتْ وَاَوَانٍ سَاكِنَتَانِ فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا وَعِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ
 أَنَّ الْمَحْذُوفَةَ هِيَ^١ الْوَاوُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي هِيَ وَاوُ الْمَفْعُولِ الرَّائِدَةُ وَأَنَّ
 الْبَاقِيَّةَ الْوَاوُ الْأَصْلِيَّةَ الْمُجْتَلِبَةَ مِنَ الصَّوْنِ ، وَعِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ
 الْأَخْفَشِ أَنَّ الْمَحْذُوفَةَ هِيَ الْأُولَى وَأَنَّ الْبَاقِيَّةَ هِيَ وَاوُ الْمَفْعُولِ الَّتِي
 تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى ، فَإِنَّ قِيْلَ لِأَيِّ مَعْنَى فَعَلُوا ذَلِكَ فَالْجَوَابُ عَنْهُمْ
 قَصَدُوا إِعْلَالَ الْمَفْعُولِ كَمَا أُعْلِلَ الْفِعْلَانِ وَالْفَاعِلُ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ
 فِي صَانٍ صَوْنٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ
 مَا قَبْلَهَا كَمَا فُعِلَ فِي قَالَ الذِّي أَصْلُهُ قَوْلٌ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ
 فِيهِ فَعَلَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ أَنَّكَ تَقُولُ صُنْتُ الثُّرُبَ فَتَعْدِيَّةٌ إِلَى الْمَفْعُولِ

a) M. فَضْلَات. — b) Sûre 2, 216. — c) M. اَوَاتٍ. — d) fehlt B. —
 e) B. noch هي. — f) So G. — B. متعدية.

يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَعَلْتُ لِأَنَّ فَعَلْتُ بِضَمِّ الْعَيْنِ لَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ
 بِحَالٍ إِذْ لَا يُقَالُ كَرَمْتُ زَيْدًا ثُمَّ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي مُضَارِعِهِ يَصُونُ
 وَالْأَصْلُ فِيهِ يَصُونُ* عَلَى وَزْنٍ يَخْزَنُ فَنَقَلُوا حَرَكَةَ الْوَاوِ إِلَى مَا
 قَبْلَهَا ثُمَّ أَنَّهُمْ أَعْلَوْا الْفَاعِلَ مِنْهُ فَقَالُوا فِيهِ صَائِنٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ
 صَارِنٌ ، فَلَمَّا أَعْلَوْا الْفِعْلَيْنِ وَالْفَاعِلَ أَعْلَوْا الْمَفْعُولَ بِهِ أَيْضًا لِيَلْحَقَ
 فِي الْإِعْتِلَالِ^١ بِحِيزِهِ ، وَمِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مَأْرُوفٌ الْعَقْلُ فَيَلْفِظُونَ
 بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَرَجْعُ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ مَرُوفٌ عَلَى وَزْنٍ يَخُوفٍ وَكَذَلِكَ
 يُقَالُ زَرْعٌ مَرُوفٌ وَكِلَاهُمَا مَأْخُودٌ مِنَ الْآفَةِ وَنُقِلَتِ الْكَلِمَةُ فِي يَخُوفٍ^٢
 عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي مَصْنُوعٍ ، وَشَدَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِسْكٌ مَدْرُوفٌ^٣
 فَلَفَظُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ مِمَّا لَا يُعْبَأُ بِهِ وَلَا يُقَاسُ^٤ عَلَيْهِ ،
 وَمِنْ شُجُونٍ هَذَا النُّوعِ قَوْلُهُمْ فَرَسٌ مُقَادٌ وَشَعْرٌ مُقَالٌ وَخَاتَمٌ مُصَاغٌ
 وَبَيْتٌ مُزَارٌ وَالصُّوَابُ فِيهَا مَقْرُودٌ وَمَقُولٌ وَمَصْرُوعٌ وَمَزُورٌ كَمَا حَكِي
 أَنَّ الْحَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ عَادَ تَلْمِيذًا لَهُ فَقَالَ لَهُ تَلْمِيذُهُ إِنْ زُرْتَنَا
 فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ^٥ زُرْنَاكَ فَلِفَضْلِكَ فَلَكَ الْفَضْلُ زَائِرًا وَمَزُورًا ، وَمِثْلُهُ
 أَيْضًا قَوْلُ جَبِيلٍ

زُورًا بَيَّنَّنَةً وَالْحَبِيبُ مَزُورٌ إِنْ الزَّيَارَةُ لِلْحَبِيبِ يَسِيرُ
 وَأَرَادَ بِالزَّيَارَةِ الْمَزَارَ فَلِهَذَا ذَكَرَ الْحَبَرَ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ آخَرُ
 الْحَوَادِثِ حِينَ أَرَادَ بِهَا الْحَدَّثَانَ فَقَالَ

a) B. fehlt فيه يصرى — b) B. الاعلال. — c) B. schiebt ein. —
 d) B. مَرُوفٌ — e) B. noch مَصْنُوعٌ. — f) B. به. — g) B. يقاس. —
 h) B. او .

فَإِنْ تَسْأَلِنِي عَنْ لَيْتِي فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَىٰ بِهَا ،
ومن هذا النمط قولهم مَبْنُوعٌ وَمَعْيُوبٌ والصوابُ أن يقال فيهما
مَبْنُوعٌ وَمَعْيُوبٌ على الحذف كما جاء في القرآن في نظائريهما وقصر
مَشِيدُهُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا فقال مَشِيدٌ وَمَهِيلٌ والأصل
فيهما مَشِيدٌ وَمَهِيلٌ ، وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ الْمَحذُوفَ هُوَ الْوَاوُ ثُمَّ
كُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلتَّجَانُسِ ، وقد شَذَّ من ذلك قولهم رَجُلٌ
مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ وَمَعِينٌ وَمَعْيُونٌ أَيْ أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ ومنه قول الشاعر
نُبَيْتٌ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالَ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ *
ويقولون المالُ بَيْنَ زَيْدٍ وَبَيْنَ عَمْرٍو بِتَكْرِيرٍ لَفْظَةٍ بَيْنَ فَيَرْهَمُونَ^١
فيه والصوابُ أن يقال بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو كما قال سُبْحَانَهُ مِنْ بَيْنِ
فَرْتٍ وَدَمٍ^٢ وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّ لَفْظَةَ بَيْنَ تَقْتَضِي الْأَشْتِرَاكَ فَلَا تَدْخُلُ
إِلَّا عَلَى مَثْنَى أَوْ مَجْمُوعٍ كَقَوْلِكَ الْمَالُ بَيْنَهُمَا وَالذَّارُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مُدْبَذِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ^٣ فَإِنَّ لَفْظَةَ ذَلِكَ تُؤْدِي^٤ عَنْ
شَيْئَيْنِ وَتَنْوِبُ مَنَابَ لَفْظَتَيْنِ^٥ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ ظَنَنْتُ ذَلِكَ فَتُقِيمُ
لَفْظَةَ ذَلِكَ مَقَامَ مَفْعُولِي ظَنَنْتُ وَكَانَ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ فِي الْآيَةِ
مُدْبَذِّبِينَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ^٦ وقد كَشَفَ سُبْحَانَهُ هَذَا التَّأْوِيلَ بِقَوْلِهِ

a) G. so. — M. Text ازرى، wie B.; M. Rand mit غ: اودى. — b) Sûre 22, 44. — c) Sûre 73, 14. — d) Berol. نُبَيْتٌ d. i. نُبَيْتٌ. — e) Versmass ist Kâmil. — Zusatz in B. Seite 53: ضرورة الشعر. — f) SA. ٤٣. — g) B. فَيَرْهَمُونَ. — h) Sûre 16, 68. — i) Sûre 4, 142. — k) G. u. M. تُؤْدِي. SA. تُؤْدِي. B. بين ذلك الفريقين. — l) B. setzt مفردة وان كانت مفردة. — m) B. بين ذلك الفريقين. — n) B. setz.

لَا إِلَى هَوَاهُ وَلَا إِلَى هَوَاهُ ، وَنَظِيرُهُ لَفْظَةُ أَحَدٍ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى
لَا نَفَرًا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ لَفْظَةَ أَحَدٍ تَسْتَعْرِقُ الْجِنْسَ
الوَاقِعَ عَلَى الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ وَلَيْسَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يَعْضُدُ ذَلِكَ ، قَوْلُهُ
تَعَالَى يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ مَا
جَاءَنِي أَحَدٌ فَقَدْ اشْتَمَلَ هَذَا النَّفْيُ عَلَى اسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ مِنْ
الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ ، فَإِنْ اعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ بِقَوْلِ أَمْرِهِ
الْقَيْسُ طَوِيلٌ

بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ الدَّخُولَ آسَمٌ وَاقِعٌ عَلَى عِدَّةٍ أَمَكِنَةٍ فَلِهَذَا جَارَ
أَنْ يُعَقَّبَ ، بِالْفَاءِ كَمَا يُقَالُ الْمَالُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ فَرِيدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ السَّحَابَ وَهُوَ جَمْعٌ
لِأَنَّهُ مِنْ قَبِيلِ الْجَمْعِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ وَهَذَا النَّوْعُ
مِنَ الْجَمْعِ مِثْلُ الشَّجَرِ وَالسَّحَابِ وَالنَّخْلِ وَالنَّبَاتِ يَجُوزُ تَذَكِيرُهُ
وَتَأْنِيثُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَمَرِ كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ، وَقَالَ
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ، قَالَ الشَّنْبُحُ
الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَطْنُ الَّذِي أَوْهَنْهُمْ تَكْرِيرًا لَفْظَةً بَيْنَ
مَعَ الظَّاهِرِ مَا رَأَوْهُ مِنْ وَجُوبٍ تَكْرِيرًا مَعَ الْمُضْمَرِّ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى

a) Sûre 4, 142. — b) Sûre 2, 285. — c) B. واحد بدليل. — d) Sûre 33, 32. — e) B. والمجموع. — f) Mu'allakah V. 1. — g) M. يُعَقَّب. — h) Sûre 24, 43. — i) Sûre 54, 20. — k) Sûre 69, 7. — l) B. والى ان الذى. — m) همهم لزوم تكرير. — n) M. المضمر und Rand mit تكرر.

هذا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ* وقد وَهَبُوا فِي الْمُسَائِلَةِ بَيْنَ الْمُؤَطَّنِينَ وَخَفِيَ عَلَيْهِمُ الْفَرْقُ الْوَاضِحُ بَيْنَ الْمُؤَصِّغِينَ وَهُوَ أَنَّ الْمُعْطُوفَ فِي الْآيَةِ قَدْ عُطِفَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ الَّذِي مِنْ شَرْطِ جَوَازِ الْعَطْفِ عَلَيْهِ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ تَكْرِيرُ الْجَارِ فِيهِ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِعِ وَبِزَيْدٍ وَلِهَذَا لَحْنُوا حَمْزَةً فِي قِرَاءَتِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ حَتَّى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ لَوْ أَتَيْتُ صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ فَقَرَأَ بِهَا لَقَطَعْتُ صَلَاتِي ، وَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا لِحَمْزَةٍ جَعَلَ الْوَاوَ الدَّاخِلَةَ عَلَى لَفْظَةِ الْأَرْحَامِ وَآوَ الْقَسَمِ لَا وَآوَ الْعَطْفِ ، وَإِنَّمَا لَمْ يُجِزِ الْبَصْرِيُّونَ تَجْرِيدَ الْعَطْفِ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ لِأَنَّهُ لَشِدَّةٌ أَتَّصَالِهِ بِمَا جَرَّهَ يَتَنَزَّلُ مَنْزِلَةً أَحَدِ حُرُوفِهِ أَوْ التَّنْوِينِ مِنْهُ فَلِهَذَا لَمْ يُجِزِ الْعَطْفُ عَلَيْهِ كَمَا لَا يُجْزِزُ الْعَطْفُ عَلَى التَّنْوِينِ وَلَا عَلَى أَحَدِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ ، فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ جَازَ الْعَطْفُ عَلَى الْمُضْمَرِّينَ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ بِغَيْرِ تَكْرِيرٍ وَأَمْتَنَعَ الْعَطْفُ فِي الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ إِلَّا بِالتَّكْرِيرِ فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا جَازَ أَنْ يُعْطَفَ ذَاكَ الضَّمِيرَانِ عَلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ وَهُوَ وَزُرْتُ عَمْرًا وَإِيَّاكَ جَازَ أَنْ يُعْطَفَ الظَّاهِرُ عَلَيْهِمَا فَيُقَالُ قَامَ هُوَ وَزَيْدٌ وَزُرْتُكَ وَعَمْرًا وَلَمَّا لَمْ يُجِزْ أَنْ يُعْطَفَ الْمُضْمَرُ الْمَجْرُورُ عَلَى الظَّاهِرِ إِلَّا بِتَكْرِيرِ الْجَارِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَبِكَ لَمْ يُجِزْ أَنْ يُعْطَفَ الظَّاهِرُ عَلَى الْمُضْمَرِ إِلَّا بِتَكْرِيرِهِ أَيْضًا فَخَوَّ مَرَرْتُ بِكَ وَبِزَيْدٍ وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَحَاسِنِ

a) Sûre 18, 77. — b) SA. und Berol. Rand mit عنهم غ. — c) Sûre 4, 1. — d) SA. تنزل. — e) B. وكيف. — f) SA. كما. — g) B. وعمروا.

الْفُرُوزِي النَّحْوِيَّةُ * ويقولون لِلْمُتَوَسِّطِ الصِّفَةِ هُوَ بَيْنَ الْبَيْنَيْنِ
وَالْقَوَابِ أَنْ يَقَالَ هُوَ بَيْنَ بَيْنٍ كَمَا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ كَامِلٌ
إِنَّا إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِرَأْسِ صَعْدَتِنَا لَوَيْنَا

نَحْنِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

أَي بَيْنَ الْعَالِيِ وَالْمُنْتَخَفِصِ وَقَدْ كَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ
يُضَافُ بَيْنَ بَلَمَّا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ وَضُمَّ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ إِلَى الْآخَرِ
وَحُذِفَتْ وَارُ الْعَطْفِ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَهُمَا يُبَيِّنُ كَمَا يُبَيِّنُ الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ
نَحْوُ أَحَدَ عَشَرَ وَنَظَائِرُهُ وَأَخْتِيرْتُ لَهُ عِنْدَ بِنَاءِ الْفَتْحَةِ لِأَنَّهَا أَخَفُّ
الْحَرَكَاتِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي قَوْلِكَ بَيْنَ بَيْنٍ مِنْ جِنْسِ
الْفَتْحَةِ الَّتِي فِي لَفْظَةِ بَيْنَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ لِأَنَّ هَذِهِ فَتْحَةُ إِعْرَابٍ
بِدَلِيلِهِ أَعْتَقَابُ الْجَزِّ عَلَيْهَا فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ بَيْنَ بَيْنٍ فَفَرَّقْتُ
وَضَمُّهُ وَمِنْ خَصَائِصِ بَيْنَ الظَّرْفِيَّةِ أَنَّ الضَّمَّ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا بِحَالٍ،
فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ بِالرَّفْعِ فَإِنَّهُ عَنِ الْبَيْنِ الْوَصْلُ
كَمَا عَنِ بِنِ الشَّاعِرِ الْبُعْدُ فِي قَوْلِهِ

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَفَرَّقْتُ بِذَلِكَ الْوَصْلِ عَيْنِي وَعَيْنَهَا
لِأَنَّ لَفْظَةَ بَيْنٍ مِنَ الْأَصْدَادِ * ويقولون بَيْنَا زَيْدٌ قَامَ إِذْ جَاءَ
عَمْرُو فَيَتَلَقَّوْنَ بَيْنَا يَأْذُ وَالْمَسْمُوعُ عَنِ الْعَرَبِ بَيْنَا زَيْدٌ قَامَ جَاءَ
عَمْرُو بَلَا إِذْ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ بَيْنَ أَثْنَاءِ الزَّمَانِ جَاءَ عَمْرُو وَعَلَيْهِ
قَوْلُ أَبِي دُرَيْبٍ كَامِلٌ

a) B. und M. بدلالة. — b) Sûre 16, 68. — c) Sûre 6, 94. — d) M.
الواشرين mit ع am Rand. — e) Berol. البين. — f) SA. ٤٤.

بَيْنَا تَعْنُقُهُ الْكُمَاةُ وَرَوْعُهُ^٥ يَوْمًا تُبَيِّنُ لَهُ جَرِيءُ سَلَفُهُ^٤
 فقال أُتِيحَ ولم يَقُلْ إِذْ أُتِيحَ وهذا البيتُ يُنْشَدُ بِجَرِّ تَعْنُقِهِ وَرَوْعِهِ
 فَمَنْ جَرَّ جَعَلَ الْإِلْفَ فِي بَيْنَا مُلْتَحِقَةً لِإِشْبَاعِ الْفَتْحَةِ^٦ لِأَنَّ الْأَصْلَ
 فِيهَا بَيْنَ وَجَرَّ تَعْنُقَهُ عَلَى الْإِصَافَةِ ، وَمَنْ رَفَعَ رَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
 وَجَعَلَ الْإِلْفَ زَائِدَةً^٧ أُلْحَقَتْ بِبَيْنَ لِتُرْوَعَ^٨ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ كَمَا زِيدَتْ
 [مَا] فِي بَيْنَا لِهَذِهِ الْعِلَّةِ ، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ
 الرِّبَاشِيَّ عَنْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ فَقَالَ إِذَا وَلَّى لَفْظَةً بَيْنَا الْأِسْمُ الْعَلَمُ
 رَفَعْتَ فَقُلْتَ بَيْنَا زَيْدٌ قَامَ جَاءَ عَمْرُو وَإِنْ وَلِيَهَا الْمَصْدَرُ فَالْأَجُودُ
 الْجَرُّ كَهَذِهِ الْمَسْئَلَةِ ، وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمِيدِيُّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي
 عُثْمَانَ الْمَارِنِيِّ قَالَ حَضَرْتُ أَنَا وَيَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ مَجْلِسَ مُحَمَّدٍ
 بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرِّقَاتِيِّ فَاقْضَيْنَا فِي شُجُونِ الْحَدِيثِ إِلَى أَنْ قُلْتُ
 كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ عَمْرُو فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 هَذَا^٩ كَلَامُ النَّاسِ قَالَ فَأَخَذْتُ فِي مُنَاطَرَتِهِ وَإِضَاحِ الْمَعْنَى لَهُ فَقَالَ
 لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ دَعْنِي حَتَّى أُبَيِّنَ لَهُ مَا أَشْتَبَهَ عَلَيْهِ
 ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ مَا مَعْنَى بَيْنَا فَقَالَ حِينَ قَالَ أَفَيَجُوزُ أَنْ

a) G. so. — M. تعانقه mit معا und Rand mit ع. B. تعانقه. SA. تعانقه. Dieselben Varianten auch im Folgenden. — b) G. so. — B., M., SA. رَوْعُهُ. — c) G. وسلفه وجرىء; die andern جرى. — d) B. سلفه. — e) B., SA. جرّة. — f) B. Seite 56 (auch Berol.) setzt hinzu: كَالْأَلْفِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ فَإِنَّ مِنَ الْغَوَايَةِ حِينَ تَدْعَى وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمَنْزَعِ الْوَافِرِ. — g) M., SA., B. زيادة. — h) G. لتروّع. M. ليروّع. SA. لتروّع. B. ليروّع. — i) fehlt G. — k) M. und B. schieben محال nach عمرو ein. — l) B. اخطأ. SA. هكذا, auch Berol. Rand mit ع. Alle andern ohne هذا.

يَقَالَ حِينَ جَلَسَ زَيْدٌ إِذْ جَاءَ عَمْرُو فَسَكَتَ فَهَذَا حُكْمُ بَيْنَا ، وَأَمَّا
بَيْنَنَا فَأَصْلُهَا أَيْضًا بَيْنَ فَرِيدَتٍ عَلَيْهَا مَا لِتَوْذُنٍ^a بِأَنَّهَا قَدْ
خَرَجَتْ عَنْ بَابِهَا بِإِصَافَةٍ مَا إِلَيْهَا ، وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْكَلَامِ تَارَةً
غَيْرَ مُتَلَقَّاةٍ بِإِذْ مِثْلِ بَيْنَا وَاسْتَعْمِلَتْ تَارَةً مُتَلَقَّاةً بِإِذْ وَإِذَا اللَّذَيْنِ
لِلْمُفَاجَأَةِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

وَقَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ
فَتَلَقَّى هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَنَا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِإِذْ فِي الثَّانِي بِإِذَا وَلَيْسَ
بِبَدْعٍ أَنْ يَتَغَيَّرَ حُكْمُ بَيْنَ بِضَمٍّ مَا إِلَيْهِ لِأَنَّ التَّرْكِيبَ يُزِيلُ
الْأَشْيَاءَ عَنْ أُصُولِهَا وَيُحْكِلُهَا عَنْ أَوْضَاعِهَا وَرُسُومِهَا ، أَلَا تَرَى أَنَّ
رُبَّ لَا يَلِيهَا إِلَّا الْأَسْمُ فَإِذَا اتَّصَلَتْ بِهَا مَا غَيَّرَتْ حُكْمَهَا وَأَوَّلَتْهَا
الْفِعْلَ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا^b ، وَكَذَلِكَ لَمْ حَرَفٌ
فَإِذَا زِيدَتْ عَلَيْهَا مَا وَهِيَ أَيْضًا حَرَفٌ صَارَتْ لَمَّا أَسْمًا فِي بَعْضِ
الْمَوَاطِنِ بِمَعْنَى حِينَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا^c
وَهَكَذَا قَدْ وَطَالَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَهُمَا الْفِعْلُ فَإِذَا وَصَلْنَا^d بِمَا وَلِيَهُمَا
الْفِعْلَ كَقَوْلِكَ طَالَمَا زُرْتُكَ^e وَقَلَّمَا هَجَرْتُكَ^f * وَيَقُولُونَ ثَقَلَتْ^g فِي عَيْنَيْهِ^h

a) B. لِيُؤْذَنَ. M. لِيُؤْذَنَ. — b) B. از مار فی. Berol. hat مار am Rand
mit صغ und st. تَعْفُوهُ : تَعْلُوهُ mit غ. — c) M. لا تدخل إلا على الاسم. — d) Sûre
15, 2. — e) Sûre 11, 79. — f) SA. فان st. فإذا. M. وَمَلَا. — g) fehlt G. —
h) M., B. عَيْنُهُ.

بِثَاءٍ مُعْجَمَةٍ بِثَلَاثٍ فَيُصَحِّفُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْمُنْقُولَ عَنِ الْعَرَبِ تَقَدَّرَ
 بِإِعْجَامِ اثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ وَحَكَى الْفَرَّاءُ وَالْكَسَاغِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ
 تَقَدَّرَ فِي عَيْنِهِ وَنَفَثَ فَالتَّقَدَّرُ مَا صَحِبَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّبْقِ وَالنَّفْثُ الْبَفْحُ
 بِلا رِبْقٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّعَ إِنْ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا
 لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ^١ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ،
 وَنَظِيرُ هَذَا التَّصْحِيفِ قَوْلُهُمْ فِي الْفِرْصَادِ تُوْتُ بِالْثَاءِ الْمُجْمَعَةِ
 بِثَلَاثٍ ، وَالْعَكِيفُ أَنَّهُ^٢ بِالْثَاءِ الْمُجْمَعَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ وَعِنْدَ
 بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْفِرْصَادَ اسْمٌ لِلشَّجَرَةِ وَالتُّوتُ اسْمٌ لِلشَّجَرَةِ ،
 وَنَقِصُ هَذَيْنِ التَّصْحِيفَيْنِ قَوْلُهُمْ لِثَقْلٍ مَا يُعَصِّرُ تَحِيرٌ بِإِعْجَامِ
 اثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ وَهُوَ بِالثَّاءِ الْمُجْمَعَةِ بِثَلَاثٍ وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا لِلرَّوْعِلِ
 الْمُسَنِ تَيْتَلُ بِثَاءَيْنِ يَكْتَنِفَانِ^٣ ، الْيَاءُ كِلْتَاهُمَا مُجْمَعٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ
 فَوْقٍ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّيْتَلُ بِإِعْجَامِ الْأَوَّلَى مِنْهَا بِثَلَاثٍ ، فَأَمَّا
 قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً^٤ مَوَاعِيدَ عُرُوقٍ أَخَاهُ يَبْتَرِبُ
 فَأَكْثَرُ الرِّوَاةِ يَزُودُونَهُ يَبْتَرِبُ وَيَعْنُونَ بِهِ الْمَدِينَةَ وَأَنْكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
 ذَلِكَ وَحَقَّقَ أَنَّ الرِّوَاةَ يَبْتَرِبُ بِثَاءٍ مُجْمَعَةٍ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ وَهُوَ

a) G. so. — M., B. عن الكسائي. — b) Berol. Rand mit ٤ تكمّل. —
 c) B. Seite 58 hat ferner (auch der Commentar las die Stelle im Text):
 كما قال بعضهم

لرؤفة من رياض العزّ أو طرق من القرية حزن غير معرّوث
 أحلى داشهى لعينى ان مررت به من كرخ بغداد ذى الرمان والتوت ،
 d) fehlt B. — M. انه. — e) B. والتوت. — f) B. تكتنفان. —

مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مِنَ الْيَمَامَةِ وَيُتَنَاجِمُ مَنَازِلَ الْعَمَالِقَةِ وَأَحْتَجُّ فِي ذَلِكَ
بِأَنِّ عُرُقِيًّا كَانَ مِنَ الْعَمَالِقَةِ الَّذِينَ لَمْ يَنْزِلُوا بِالْمَدِينَةِ * ويقولون
أَزْمَعْتُ عَلَى الْمَسِيرِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ أَزْمَعْتُ الْمَسِيرَ كَمَا قَالَ عَنَتْرَةُ * كَامِلٌ
إِنْ كُنْتُ أَزْمَعْتُ الْمَسِيرَ فَإِنَّمَا زُمْتُ رِكَابُكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِمٍ

وفي معنى أَزْمَعْتُ لَفْظَةً أَجْمَعْتُ إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ فِي أَجْمَعْتُ تَعْدِيَّتُهَا
بِنَفْسِهَا وَبِلَفْظَةٍ عَلَى فَيُقَالُ أَجْمَعْتُ الْأَمْرَ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ وَيُسْأَلُ عَنْ وَجْهِ أَنْتِصَابِ لَفْظَةٍ وَشُرَكَاءَكُمْ
إِنَّ الْعَطْفَ مُتَتَبِعٌ هَاهُنَا لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ شُرَكَائِي وَقَدْ أُجِيبَ *
عَنْهُ بِجَوَابَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَنْتَصَبَ أَنْتِصَابَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ فَتَكُونُ
الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ [لَا أَنهَا وَاوُ] الْعَطْفُ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ أَجْتَمِعُوا
مَعَ شُرَكَاءَكُمْ عَلَى تَذْيِيرِ أَمْرِكُمْ وَالْجَوَابُ الثَّانِي أَنَّهُ أَنْتَصَبَ عَلَى إِضْمارِ
فِعْلٍ حُذِفَ لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ وَتَقْدِيرُهُ لَوْ ظَهَرَ وَأَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَتَكُونُ الْوَاوُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَدْ عَطَفَتْ فِعْلاً مُضَمًّا عَلَى فِعْلٍ
مُظْهَرٍ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِي الْوَعَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحَا

وَالرَّمْحُ لَا يُتَقَلَّدُ وَإِنَّمَا تَقْدِيرُهُ وَحَامِلًا رُحَا ، وَيُضَاهِي لَفْظَةً أَجْمَعْتُ
فِي تَعْدِيَّتِهَا بِنَفْسِهَا تَارَةً وَيُحَرِّفُ الْجَرَّ أُخْرَى لَفْظَةً عَرَمْتُ فَيُقَالُ
عَرَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَعَرَمْتُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى
يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ * ويقولون أَحْدَرْتُ السَّفِينَةَ وَقَدْ آنَ إِحْدَارُهَا

a) Mu'allakah v. 10. — b) B. setzt خاصة hinzu. — c) Sûre 10, 72.

— d) B. واجيب. — e) [] fehlt G., aber in B. u. Berol. — f) Sûre 2, 236.

ووجه الكلام أن يقال حَدَرْتُهَا وقد آن حَدَرُهَا وهى فى غَدٍ مَحْدُورَةٌ
وكذلك يقولون أُعْلِفْتُ الدَّابَّةَ والصَّوَابُ عُلِفْتُ كما قال الشاعر طويل
إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفْتُ مِنْ حَيْبِثٍ وَطَيْبٍ ،
ويقولون فى جَمْعٍ فَمِ أَفْهَامٌ وهو من أَوْضَحَ الْأَوْهَامِ إِنْ الصَّوَابُ أَنْ
يقال فيه أَفْوَءٌ كما قال سُبْحَانَهُ يَقُولُونَ بِأَفْوَهِهِمْ مَا لَيْسَ فى
قُلُوبِهِمْ ، وذاك أَنَّ الْأَصْلَ فى فَمِ فَوْءٌ عَلَى وَزْنِ سَوَطٍ فَحُذِفَتْ الْهَاءُ
تَخْفِيفًا لِشَبَهِهَا بِحُرُوفِ اللَّيْنِ فَبَقِيَ الْاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي
مِنْهَا حَرْفٌ لِيْنٍ فَلَمْ يَرَوْا إِيقَاعَ الْإِعْرَابِ عَلَيْهِ لِثَلَا تَثْقُلُ اللَّفْظَةُ
وَلَمْ يَرَوْا حَذْفَهُ لِثَلَا يُجَحِّفُوا بِهِ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ مِيمًا فَقَالُوا
فَمِ لِأَنَّ مُخْرَجَهُمَا مِنَ الشَّفَةِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فى فَمِ الْوَاوُ
قَوْلُهُمْ تَفَرَّهْتُ بِكَذَا وَرَجُلٌ أَفْوَءٌ وَقَوْلُهُمْ فى تَصْغِيرِهِ فُؤِيَّةٌ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ
يَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا كَمَا يَقَالُ فى تَصْغِيرِ حِرِّ حُرَيْجٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ
حَرْجٌ وَيَقَالُ فى تَصْغِيرِ السَّبْتِ سُدَيْسَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهَا سِدْسٌ لِاشْتِقَاقِهِ
مِنَ التَّسْدِيدِ كَمَا أَنَّ خَمْسَةً مِنَ التَّخْمِيسِ وَالْحَقِيقَةُ الْهَاءُ بِهَا
عِنْدَ التَّصْغِيرِ لِأَنَّهَا مِنَ الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِي ، ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَ قَصَرَتْ

a) M. عُلِفْتُ u. أُعْلِفْتُ. — b) Berol. Rand mit صمع من: هو دودان بن سعد من: — c) B. افضع. — d) fehlt B. —
بنى اسد وكان تحول الى قيس ولم يحمل جوارهم ، — e) Sûre 3, 161. — f) G. حروف ، dann wäre aber حروف zu lesen. —
g) G. مخرجها. — h) B. Seite 60 hat noch: فَمِ أَفْمٌ. — i) B. فُؤِيَّة. — k) M. من العدد. — l) M. und B. خمسة اشتقاق. —

أَسْتَعْمَالَ فِيمَ عِنْدَ إِفْرَادِهِ وَأَخْتَارَتْ رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ إِصَافَتِهِ فَقَالُوا
عِنْدَ إِصَافَتِهِ نَطَقَ فُورُهُ وَقَبَّلَ فَاؤُهُ وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي فُيِّهِ كَمَا قَالَ
عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هَذَا جَنَائِ وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^٥
إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ عَنْهُمْ الْإِصَافَةَ إِلَى الْمِيمِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ
يُضْبِحُ عَطْشَانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمَةُ

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ طويل
هُمَا نَفَثَا فِي فَيْيَ مِنْ فَمَوَيْهِمَا عَلَى النَّايِخِ الْعَارِي أَشَدَّ رِجَامِ
فَيَاتِهِ جَمَعَ لِلضَّرُورَةِ بَيْنَ الْعَوَظِ وَالْمُعَوَّضِ مِنْهُ^٦ كَمَا فَعَلَ
الرَّاجِزُ فِي قَوْلِهِ

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلَمًا أَقُولُ يَا أَلَلْهُمَّ يَا أَلَلْهُمَا
فَجَعَلَ بَيْنَ يَاءِ النِّدَاءِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ الَّتِي هِيَ عِنْدَ الْحَلِيلِ بَدَلُ
مِنْ يَاءِ الْمُنَادَاةِ * وَيَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ عَقْرِبٍ عُقْبَرِبَةً فَيَوْهَمُونَ^٧
وَهُمْ مَنْ لَمْ يَسْتَقِرَّ كَلَامُ الْعَرَبِ وَلَا عَشَاءُ إِلَى جَذْوَةِ الْأَدَبِ لِأَنَّ
الْعَرَبَ تَصْغِرُهَا عَلَى عُقْبَرِبٍ كَمَا تُصْغِرُ زَيْنَبَ عَلَى زَيْنِبٍ وَذَلِكَ
أَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا أُحْقِقتْ فِي تَصْغِيرِ الثَّلَاثَةِ نَحْوِ قَدِيرٍ وَقُدَيْرَةٍ وَشَمْسٍ
وَشَمْسِيَّةٍ فَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ فَإِنَّهُ لَمَّا ثَقُلَ بِكَثْرَةِ حُرُوفِهِ نَزَلَ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ
مِنْهُ مَنْرَلَةً هَاءَ التَّأْنِيثِ، وَالْدَّلِيلُ عَلَيْهِ مَنَعُ سَعَادَ مِنَ الصَّرْبِ كَمَا

a) B. اصبعه. — b) Ist das ein Vers, so ist فيه zu schreiben und wäre Régez. G. hat es aber gar nicht als Vers geschrieben, wohl aber B. und M. Siehe Al-Mas'ûdî 3, 186. — c) M. u. B. قد سمع. — d) fehlt B. —
e) B. فيهمون فيه. — f) Berol. Text aus, Rand mit عشا خ.

مَنْعَ مَا فِيهِ الْهَاءُ فَلَمَّا حَلَّ الْحَرْفُ الْآخِرُ مِنَ الرُّبَاعِيِّ الْمُوْتِ حَدَّ
 الْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثِي لَمْ يَجْزُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْهَاءُ كَمَا لَا تَدْخُلُ
 عَلَى هَاءِ التَّانِيَةِ هَاءُ أُخْرَى ، وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ أَيْضًا فِي التَّصْغِيرِ قَوْلُهُمْ
 فِي تَصْغِيرِ ذِي الْمَوْضُوعَةِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْمُوْتِ دَيًّا فَيُخَطِّطُونَ فِيهِ لِأَنَّ
 الْعَرَبَ جَعَلَتْ تَصْغِيرَ دَيًّا لَذَا الْمَوْضُوعِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْمَذْكَرِ وَلَمْ
 تُصَغِّرْ ذِي الْمَوْضُوعَةِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْمُوْتِ عَلَى لَفْظِهَا لِئَلَّا يُلْتَبَسَ
 بِتَصْغِيرِ ذَا بَلْ عَدَلَتْ فِي تَصْغِيرِ الْاسْمِ الْمَوْضُوعِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْمُوْتِ
 عَنْ ذِي إِلَى تَا فَصَغَّرَتْهُ عَلَى تَيَّا كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ طَوِيلٌ
 . أَتَشْفِيكَ تَيَّا أَمْ تُرَكِّتُ بِدَائِكَ . وَكَانَتْ قَتْلًا لِلرِّجَالِ كَذَلِكَ

وَيَقُولُونَ رَجُلٌ دُنْيَائِيٌّ بِهَمْزَةٍ قَبْلَ يَاءِ التَّنْسِبِ فَيَلْحَنُونَ فِيهِ لِأَنَّ
 الْمَسْمُوعَ مِنَ الْعَرَبِ فِي التَّنْسِبِ إِلَى دُنْيَا دُنْيِيٌّ وَدُنْيَوِيٌّ وَفِيهِمْ مَنْ
 شَبَّهَ أَلْفَهَا بِأَلِفٍ بَيَّضَاءَ لِكُونِهَا عَلَامَتِي التَّانِيَةِ فَقَالَ فِيهَا دُنْيَاوِيٌّ
 كَمَا قِيلَ فِي بَيَّضَاءَ بَيَّضَاوِيٌّ ، فَأَمَّا الْخَاطِئُ الْهَمْزَةُ بِهَا فَلَا وَجْهَ لَهُ لِأَنَّهُ
 اسْمٌ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَضْرُوبٍ وَالْهَمْزَةُ إِنَّمَا تُلْحَقُ بِالْمَمْدُودِ الْمُنْصَرِفِ كَمَا
 يُقَالُ فِي التَّنْسِبِ إِلَى سَمَاءَ وَجِرْبَاءَ سَمَائِيٌّ وَجِرْبَائِيٌّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ
 جُوزَ فِيهِمَا سَمَاوِيٌّ وَجِرْبَاوِيٌّ ، وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ " فِي لَفْظِ دُنْيَا تَنْوِينُهُمْ
 إِتْيَاهَا فَيَقُولُونَ هَذِهِ دُنْيَا مُتَعَبَّةٌ وَهِيَ مِنْ مَشَائِنِ الْوَهْمِ وَمَقَابِحِ
 الْكُفْرِ لِأَنَّ دُنْيَا وَمَا هِيَ عَلَى وَرْثِهَا مِمَّا لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا
 نَكِرَةٍ لَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ بِحَالٍ " وَإِنَّمَا لَمْ يَنْصَرِفْ مَا أُثْبِتَ بِالْأَلِفِ

a) B. يدخل. — b) M. تلتبس. — c) B. beginnt hier einen neuen Abschnitt. — d) M. u. B. لفظة. — e) M. شائي. — f) B. بوجه.

في معرفة ولا نكرة وأنصرف ما أتت بالهاء في النكرة وكِلْتَا مَعْنَا عَلَامَةٌ
لِلتَّائِيهِ لِأَنَّ التَّائِيَةَ بِالْأَلِفِ أَقْوَى مِنَ التَّائِيَةِ بِالْهَاءِ بِدَلِيلِ أَنَّ
الْكَلِمَةَ الْمُؤَنَّثَةَ بِالْأَلِفِ نَحْوُ حَبَلِي وَسَكْرِي وَحَمْرَاءُ وَخَضْرَاءُ صِيغَتْ
فِي بَدَءِهَا وَأَوَّلِ وَضْعِهَا عَلَى التَّائِيَةِ فَقَرِى تَخْصُّصُهَا بِالْأُنْثِيَةِ
وَنَابَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ مَنَابَ عِلَّتَيْنِ فَمَنَعَتِ الصَّرْفَ بِالْوَاحِدَةِ وَالتَّائِيَةَ
بِالْهَاءِ يَلْتَحِقُ^١ بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا فِي الْمَذْكَرِ نَحْوُ قَوْلِكَ عَائِشٌ
وعَائِشَةُ وَخَدِيجٌ وَخَدِيجَةُ فَلِهَذَا حُطَّ مِنْ دَرَجَةِ مَا أَتَتْ بِالْأَلِفِ
وَصُرِفَ فِي النُّكْرَةِ * ويقولون ما آتَيْتُ^٢ جَهْدًا فِي حَاجَتِكَ فَيُخْطِطُونَ
فِيهِ لِأَنَّ مَعْنَى مَا آتَيْتُ مَا حَلَفْتُ وَتَحْكِيمُ الْكَلَامِ فِيهِ أَنْ يُقَالَ
مَا أَلَوْتُ أَيْ مَا قَصَرْتُ^٣، وَحَكَى الْأَصْبَعِيُّ قَالَ إِذَا قِيلَ لَكَ مَا أَلَوْتُ
فِي حَاجَتِكَ فَقُلْ بَلَى أَشَدَّ الْأَلْوِ، وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَالَ مَا
أَلَيْتُ فِي حَاجَتِكَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ
بْنِ جَنَابٍ

فَإِنْ كُنَّا نَبْنِي لِمَكْرَمَاتٍ وَمَا أَلَى بَنِي وَلَا أَسَاوُوا^٤
ولفظُ أَلَوْتُ لَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ الْبَتَّةِ مِثْلَ لَفْظَةِ أَحَدٍ وَقَطٍّ وَصَافِرٍ
وَدَيَّارٍ وَكَيْثَلٍ لَا جَرَمَ وَلَا بُدَّ^٥ وَكَذَلِكَ لَفْظَةُ الرَّجَاءِ الَّتِي بِمَعْنَى الْخَوْفِ
كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا^٦ أَيْ لَا تَخَافُونَ
وَمَا قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

a) B. بالانثوية. — b) B. ملتحق. — c) M. آتيت، wie auch nachher. —
d) B. noch: فتر. — e) G. u. B. اساووا. — f) B. ونظائره. — g) Sûre 71, 12.

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ
يعنى لم يَخَفْ لَسَعَهَا وَاذَادَ بِالنُّوبِ الَّتِي قَدْ شَابَهَتْ بِسَوَادِهَا النُّوبَةَ
وَقِيلَ بَلْ أَرَادَ بِهِ جَمْعَ نَائِبٍ ، وَمِمَّا لَا يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا إِلَّا فِي الْجَحْدِ
قَوْلُهُمْ مَا زَالَ وَمَا بَرَحَ وَمَا فَتَى وَمَا أَنْفَكَ وَمَا رَامَ يَعْنِي مَا بَرَحَ
فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
مُتَقَارِبٌ

أَيَا أَبَتَا لَا تَرِمُ عِنْدَنَا فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ
وَيُرْوَى فِيهَا أَبَتَا ، وَبِهَذَا الْبَيْتِ اسْتَعْطَفَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ الْوَائِقَ
بِاللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ اشْتَخَصَهُ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى حَضْرَتِهِ حَتَّى
أَهْتَرَزَ لِإِحْسَانِ صَلَاتِهِ وَعَجَّلَ تَسْرِيحَهُ إِلَى أَبْنَيْهِ وَخَبَرَهُ يَشْهَدُ
بِفَضِيلَةِ الْأَدَبِ وَمَرْيَتِهِ وَيُرْعَبُ الرَّاعِبُ عَنْهُ فِي اقْتِبَاسِهِ وَدَرَسَتِهِ ،
وَمَسَافُهُ مَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَصَدَ بَعْضُ أَهْلِ
الدِّمَةِ أَبَا عُثْمَانَ الْمَازِنِيَّ لِيَقْرَأَ كِتَابَ سَيَبَوَيْهِ عَلَيْهِ ، وَبَذَلَ لَهُ مِائَةَ
دِينَارٍ عَنْهُ تَدْرِيسُهُ إِيَّاهُ فَأَمْتَنَعَ أَبُو عُثْمَانُ مِنْ قَبُولِ بَذْلِهِ وَأَضْبَ
عَلَى رَدِّهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَتَرُدُّ هَذِهِ النَّفَقَةَ مَعَ فَاتِكَ
وَشِدَّةٍ إِصَافَتِكَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ يَشْتَبِلُ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ وَكَذَا
وَكَذَا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَسْتُ أَرَى أَنْ أُمَكِّنَ مِنْهَا ذِمًّا غَيْرَةً
عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَبِيبَةٍ لَهُ ، فَاتَّفَقَ أَنْ غَنَّتْ جَارِيَةٌ بِحَضْرَةِ
الْوَائِقِ بِقَوْلِ الْعَرَجِيِّ
كَامِلٌ

a) B. بمعنى. — b) Die drei Wörter fehlen B. — c) In B. steht
ع. ع. غ. — d) B. على; ebenso Berol., aber Rand mit ليقرأ. —
e) M. أصّر.

أُظْلِمُوا إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ
فَاخْتَلَفَ مَنْ بِالْحَضْرَةِ فِي إِعْرَابِ رَجُلٍ فَمِنْهُمْ مَنْ نَصَبَهُ وَجَعَلَهُ اسْمًا
إِنَّ وَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا وَالْجَارِيَةُ مُصَرَّةٌ عَلَى أَنَّ شَيْخَهَا
أَبَا عُثْمَانَ الْمَازِنِي لَقَّنَهَا إِتْيَاهَ بِالنَّصَبِ فَأَمَرَ الرَّائِقِي بِإِشْخَاصِهِ ، قَالَ
أَبُو عُثْمَانَ فَلَمَّا مَثَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ مِمَّنِ الرَّجُلُ قُلْتُ مِنْ بَنِي
مَازِنٍ قَالَ أَيُّ الْمَوَازِينِ أَمَازِينُ تَمِيمٍ أَمْ مَازِنُ قَيْسٍ أَمْ مَازِنُ رَبِيعَةَ
قُلْتُ مِنْ مَازِنٍ رَبِيعَةَ فَكَلَّمَنِي بِكَلَامٍ قَرُمِي وَقَالَ لِي يَا أَسْمَكَ ،
لَا تَهْمُ يَقْلِبُونَ الْمِيمَ بَاءً وَالْبَاءَ مِيمًا قَالَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُجِيبَهُ عَلَى
لُفَةِ قَرُمِي لِثَلَاثِ أَوْجِهَةٍ بِالْمَكْرِ فَقُلْتُ: بَكَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَطَّنَ
لِي مَا قَصَدْتُهُ وَأَعْجَبَ بِهِ ثُمَّ قَالَ مَا تَقُولُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

أُظْلِمُوا إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا

أَتَرَفَعَ رَجُلًا أَمْ تَنْصِبُهُ فَقُلْتُ بَلِ الْوَجْهُ النَّصَبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ وَلَمْ ذَاكَ قُلْتُ^d إِنَّ مُصَابِكُمْ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى إِصَابَتِكُمْ فَأَخَذَ
الْبَرِيدِي فِي مُعَارَضَتِي فَقُلْتُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ إِنَّ ضَرْبَكَ زَيْدًا ظُلْمٌ
فَالرَّجُلُ مَفْعُولٌ مُصَابِكُمْ وَمَنْصُوبٌ بِهِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّ الْكَلَامَ
مُعَلَّقٌ إِلَى أَنْ تَقُولَ ظُلْمٌ فَيَتِمَّ ، فَاسْتَحْسَنَهُ الرَّائِقِيُّ وَقَالَ هَذَا لَكَ
مِنْ وَلَدٍ قُلْتُ نَعَمْ بَنِيَّةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا قَالَتْ لَكَ عِنْدَ
مَسِيرِكَ قُلْتُ أَنْشَدْتَ قَوْلَ الْأَعَشَى

يَا أَبَتَا لَا تَرِمَ عِنْدَنَا فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمَ

d) M., — قلت. G. c) — إذا كانت في أول الأسماء. B. b) — باسمك. B. a)
B. e) — فقلت. B. f) — فرجلا. B. setz das hinzu. B.

أَرَانَا إِذَا أَضَرَّتْكَ الْبِلَا دُ نَجَفَى وَيُقَطَّعُ مِنْ الرَّحْمِ

قال فما قُلْتَ لها قلتُ قولَ جَرِيرٍ

ثِقَى بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ

قال أَنتَ على النَّجَاحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَمَرَ لِي بِأَلْفِ دِينَارٍ وَرَدَّنِي

مُكْرَمًا قال أَبُو الْعَبَّاسِ لَمَّا عَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ لِي كَيْفَ رَأَيْتَ

يَا أَبَا الْعَبَّاسِ رَدَدْنَا إِلَيْهِ مِائَةَ فَعَوَضَنَا أَلْفًا * وَيَقُولُونَ الضَّبْعُ الْعَرَجَاءُ

وَهُوَ غَلَطٌ وَرَجْعُ الْقَوْلِ الضَّبْعُ الْعَرَجَاءُ لِأَنَّ الضَّبْعَ اسْمٌ يَخْتَصُّ

بِأُنْثَى الضَّبَاعِ وَالذِّكْرُ مِنْهَا ضِبْعَانٌ ، وَمِنْ أَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ كُلَّ

اسْمٍ يَخْتَصُّ بِالْمُؤَنَّثِ مِثْلَ حِجْرٍ وَأَتَانٍ وَضُبْعٍ وَعَنَابٍ لَا تَدْخُلُ

عَلَيْهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْأَعْرَابِيِّ

فِي أَمَالِيهِ

تَفَرَّقْتُ غَنِيً يَوْمًا فَقُلْتُ لَهَا يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيْهَا الذِّئْبَ وَالضَّبْعَا

فَسَأَلْتُهُ حِينَ أَنْشَدَنِيهِ أَدْعَا لَهَا أَمْ عَلَيْهَا فَقَالَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُسَلِّطَهَا

عَلَيْهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَقَدْ دَعَا لَهَا لِأَنَّ الذِّئْبَ يَمْنَعُ الضَّبْعَ وَالضَّبْعَ

تَدْفَعُ الذِّئْبَ فَتَنْجُو هِيَ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَيْهَا الذِّئْبَ فِي

وَقْتٍ وَالضَّبْعَ فِي وَقْتٍ آخَرَ فَقَدْ دَعَا عَلَيْهَا ، وَفِي مَسَائِلِ الضَّبْعِ

مَسْأَلَةٌ لَطِيفَةٌ قَدْ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى خَبِيرِهَا وَأَنْكَشَفَ لَهُ قِنَاعُ سِرِّهَا

وَهِيَ (أَنْ)^h مِنْ أَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي يَطْرُدُ حُكْمُهَا وَلَا يَنْهَكُلُ نَظْمُهَا

الكلام B. d. — فلما M., B. c. — (sic) قال على B. b. — وتقطع B. a. —
بعمال وعلى هذا جميع ما يستقرى من B. noch: f. — B. fehlt e. — ان يقال
B., M. يسلط g. — K. العرب، h. fehlt B.

أَنَّهُ مَتَى اجْتَمَعَ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُثُ غَلَبَ حُكْمُ الْمَذْكُورِ عَلَى الْمَوْثُثِ
لَأَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ وَالْمَوْثُثُ فَرَعٌ عَلَيْهِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّكَ
مَتَى أَرَدْتَ تَثْنِيَةَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الصَّبَاعِ قُلْتَ صُبْعَانِ فَأَجْرِيَتْ
التَّثْنِيَةُ عَلَى لَفْظِ الْمَوْثُثِ الَّذِي هُوَ صُبْعٌ لَا عَلَى لَفْظِ الْمَذْكُورِ الَّذِي
هُوَ صُبْعَانِ وَإِنَّمَا فُعِلَ ذَلِكَ إِزَارًا مِمَّا كَانَ يَجْتَمِعُ مِنَ الزَّوَائِدِ
لَوْ ثُنِيَ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكُورِ ، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَنَّهُمْ فِي بَابِ التَّأْرِيحِ أَرْخَوْا
بِالْيَالِي^١ دُونَ الْإِيَامِ ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ مُرَاعَاةً لِلْأَسْبَقِ وَالْأَسْبَقُ
مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَتُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ سِرْنَا عَشْرًا مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ *
وَيَقُولُونَ^٢ لِأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ مُسْتَهْدٌ الشَّهْرُ وَيَغْلَطُونَ فِيهِ عَلَى مَا
ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَذَكُّرَتِهِ وَاجْتَمَعَ عَلَى ذَلِكَ
بِأَنَّ الْهَلَالَ إِنَّمَا يُرَى بِاللَّيْلِ فَلَا يَصْلُحُ أَنْ يُقَالَ مُسْتَهْدٌ إِلَّا
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَلَا يُورَّخُ^٣ بِمُسْتَهْدٍ إِلَّا مَا يُكْتَبُ فِيهَا وَمَنْعَ أَنْ يُورَّخَ
مَا يُكْتَبُ فِيهَا بِلَيْلَةٍ خَلَتْ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ مَا انْقَضَتْ بَعْدُ كَمَا مَنْعَ
أَنْ يُورَّخَ مَا يُكْتَبُ فِي صَبِيحَتِهَا بِمُسْتَهْدٍ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْاسْتِهْلَالَ قَدْ
انْقَضَى وَنَصَّ عَلَى أَنْ يُورَّخَ بِأَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ بَعْرَتِهِ أَوْ بِلَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْهُ ،
وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ فِي بَابِ التَّوَارِيحِ^٤ أَنَّهُمْ يُورِّخُونَ بَعْشَرِينَ لَيْلَةً خَلَتْ
وَبَحْمَسٍ^٥ وَعَشْرِينَ خَلَوْنَ وَالْاِخْتِيَارُ أَنْ يُقَالَ مُدًّا أَوَّلُ الشَّهْرِ

a) M. التي لو ثُنِيَ. — b) B. setzt hinzu. — c) B. المذكورة. — d) SA. ٣٦. — e) SA., B., M. ولا ان يورخ. — f) In B. neuer Abschnitt. — g) B. في التاريخ. — h) SA. لخمس und لعشري. — i) G., SA. und M. Rand mit مذ غ M. Text u. B. من.

إلى مُنْتَصَفِهِ خَلَتْ وَخَلَوْنَ وَأَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي النِّصْفِ الثَّانِي بَقِيَتْ
وَبَقِيْنَ عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ تَخْتَارُ أَنْ تَجْعَلَ النُّونَ لِلْقَلِيلِ وَالتَّاءَ لِلكَثِيرِ
فَيَقُولُونَ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ وَلِإِخْدَى عَشْرَةَ خَلَتْ ، نَعَمْ وَلَهُمْ آخِيتَارُ آخَرُ
أَيْضًا وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ صَمِيرُ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ الْهَاءُ وَالْأَلِفُ وَصَمِيرُ الْجَمْعِ
الْقَلِيلِ الْهَاءُ وَالتَّاءُ الْمُسْتَدَدَةُ كَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ
عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَطْلُمُوا
فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ فَجَعَلَ صَمِيرَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ بِالْهَاءِ وَالتَّاءِ لِقَلَّتِيهِنَّ
وَصَمِيرَ شُهُورِ السَّنَةِ الْهَاءُ وَالْأَلِفُ لِكَثَرَتِهَا ، وَكَذَلِكَ آخَتَارُوا أَيْضًا أَنْ
أَلْحَقُوا بِصِفَةِ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ الْهَاءَ فَقَالُوا أَعْطَيْتُهُ دَرَاهِمَ كَثِيرَةً وَأَقَمْتُ
أَيَّامًا مَعْدُودَةً ، وَأَلْحَقُوا بِصِفَةِ الْجَمْعِ الْقَلِيلِ الْأَلِفَ وَالتَّاءَ فَقَالُوا
أَقَمْتُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَكَسَوْتُهُ أَثْوَابًا رَفِيعَاتٍ ، وَعَلَى هَذَا جَاءَ فِي
سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً وَفِي سُورَةِ آلِ
عِمْرَانَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ^١ كَانَتْهُمْ قَالُوا أَوَّلًا بِطُولِ الْمُدَّةِ الَّتِي تَمَسُّهُمْ
فِيهَا النَّارُ ثُمَّ أَنَّهُمْ تَرَجَعُوا عَنْهُ فَقَصَّروا تِلْكَ الْمُدَّةَ^٢ * وَيَقُولُونَ
مَا رَأَيْتُهُ مِنْ أَمْسٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ مُنْذُ أَمْسٍ أَوْ مُدُّ أَمْسٍ^٣ لِأَنَّ

a) B. ohne und. — b) SA. يجعلوا. — c) Sûre 9, 36. —
d) Nur Berol. hat hier und nachher بصيغة. — e) B. fügt دراهم
واعطيتُهُ دراهم hinzu. — f) B. noch التنزيل. — g) Sûre 2, 74. — h) Sûre 3, 23.
— i) fehlt B. — k) B. Seite 66 Rand hat hier einen ganz neuen Abschnitt:
ويقولون خرمش الكتاب بالميم أى السدة والصواب ان يقال خرمش بالباء وجاء فى
ما رأيتُهُ من امس ومنذ امس لأن الخ. B. ١) — بعض الحديث وكان كتاب فلان مخربشاه.

مِنْ تَخْتَصُّ بِالْمَكَانِ وَمُذْ وَمُنْذُ يَخْتَصَّانِ بِالزَّمَانِ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ مِنْ هَاهُنَا بِمَعْنَى فِي الدَّالَةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِدَلِيلِ أَنَّ الْبَدَاءَ لِلصَّلَاةِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا يُوقَعُ فِي تَوَسُّطٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ هَاهُنَا هِيَ الَّتِي تَخْتَصُّ بِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ لَكَانَ مُفْتَضًى الْكَلَامِ أَنَّ يُوقَعُ الْبَدَاءُ فِي أَوَّلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فَهُوَ عَلَى إِضْمَارٍ مَصْدَرٍ حُذِفَ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَتَقْدِيرُهُ مِنْ تَأْسِيسِ أَوَّلِ يَوْمٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ زُهَيْرٍ:

لَيْنِ الدِّيَارِ بِقِنَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
فَقَالَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ وَقِيلَ أَنَّ مِنْ فِي هَذَا الْبَيِّنَاتِ زَائِدَةٌ عَلَى مَا رَأَى الْأَخْفَشُ مِنْ زِيَادَتِهَا فِي الْكَلَامِ الْوَاجِبِ فَكَانَتْ قَالَ أَقْوَيْنَ حَجَجًا وَدَهْرًا ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقَ وَمُنْذُ كَانَ فِي الْكَلَامِ حَذْفُ تَقْدِيرُهُ مُذْ يَوْمُ خُلِقَ وَمُنْذُ يَوْمٌ كَانَ * وَيَقُولُونَ تَتَابَعَتِ النَّوَائِبُ عَلَى فُلَانٍ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ يُقَالُ تَتَابَعَتِ بِالْيَاءِ الْمُجْمَعَةُ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ لِأَنَّ التَّتَابُعَ يَكُونُ فِي الصَّلَاحِ وَالْخَبَرِ وَالتَّتَابُعُ يَخْتَصُّ بِالْمُنْكَرِ وَالشَّرْكَاءُ جَاءَ فِي الْخَبَرِ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا تَتَابَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ، وَكَمَا رَوَى أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ شُرْبُ الْخَبْرِ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ الْعَحَابَةَ وَقَالَ إِنِّي أَرَى النَّاسَ

a) Sûre 62, 9. — b) B. فَمَعْنَاهَا هُنَا. — c) B. وسط. — d) Sûre 9, 109. — e) Dîwân X, 1, wo aber st. zweimal هَذَا steht. — f) B. اى من مر. — g) G. يوم. — حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

قد تتأيعوا في شرب الخمر وأستهانوا بصحتها فما ذا ترون فقال
 له علي رضي الله عنه أرى أن أحده ثمايين لأني أراه إذا شرب سكر
 وإذا سكر هدى وإذا هدى أفترى وأحده حد المفتري فاستصوب عمر
 رأيه وأخذ به ، وقد جاء في لغة العرب ألفاظ خصت بالاستعمال في
 الشر دون الخير كلفظة تهافت التي لا تستعمل إلا في المكروه والحزن
 وكلفظة أشفى التي لا يقال إلا لمن أشرف على الهلكة وكالأزني الذي
 لا يكون إلا في المكروه لأن السهر يكون في المكروه والمخرب وكقولهم
 في مدح الميت التائبين وكذلك ما يثور للضرر حاج ولأخبار السوء
 صاروا أحاديث ولمذموم ممن تخلف خلف والمتساوين في الشر
 سواس وسواسية كما جاء في المثل سواسية كأسنان الخمار وكما
 قال الشاعر

سود سواسية كأن أنوفهم . بحر ينظمه الصبي بلعب

لا يخطبون إلى الكرام بناتهم وتشيب أيتهم ولما تخطب

وقد اختلف في سواسية فقيل هي جنس سواء وقيل بدل وصغت
 موضع سواء ، ومما ينتظم في هذا السلك استعمالهم لفظة أزننته

بمعنى آتتهن بالمفاحم دون الحاسين واستعمالهم الهنات والهنوات

في الكناية عن المنكرات كقول الشاعر

فنعم الحى كلب غير أنا وجدنا في جوارهم هنات^ه

a) M. Text ursprünglich يُخَلَّف ، woraus تَخَلَّف corrigirt ist, am Rand
 mit ٤ und so auch B. — b) B. u. M. وللمتساويين. — c) B. في المقاييس.
 — d) B. Seite 68 noch: طويل يزيد هنات من هنين فعلنوى
 قال الشيخ الإمام والشدني والدى الخ، علينا وتأتى من هنين هنات
 [١٧٨]

وَأُنْشَدَنِي وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَبْنُ زَنْجِي
 الْبَغْرِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّمِرِيُّ لِنَفْسِهِ يَزِي أبا عَبْدِ
 اللَّهِ الْأَزْدِيَّ وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُلَاحَاةٌ فِي عَهْدِ الْحَيَاةِ وَافِر
 مَضَى الْأَزْدِيُّ وَالنَّمِرِيُّ يَنْصِي وَبَعْضُ الثُّكُلِ مَقْرُونٌ بِنَعْصِ
 أَخِي وَالْمُحْتَنِي ثَمَرَاتٍ وَدَى وَإِنْ لَمْ يَجْزِنِي قَرْصِي وَفَرْصِي
 وَكَانَتْ بَيْنَنَا أَبَدًا هَنَاتٌ تُوفَّرُ عِرْضُهُ فِيهَا وَعَرْصِي
 وَمَا هَانَتْ رِجَالُ الْأَزْدِ عِنْدِي وَإِنْ لَمْ تَذَنْ أَرْضُهُمْ مِنْ أَرْضِي
 وَمِمَّا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ قَوْلُهُمْ نَذَدَ بِهِ وَسَمِعَ بِهِ وَقَوْلُهُمْ قَبِضَ
 لَهُ كَذَا وَمِثْلُهُ وَبَاوُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ أَيْ رَجَعُوا ، وَذَكَرَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ
 أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ لَفْظُ الْإِمْطَارِ وَلَا لَفْظُ الرِّيحِ إِلَّا فِي الشَّرِّ
 كَمَا لَمْ يَأْتِ لَفْظُ الرِّيحِ إِلَّا فِي الْخَيْرِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ فِي الْإِمْطَارِ
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابَةً مِنْ سَحَابٍ وَقَالَ تَعَالَى فِي الرِّيحِ وَفِي عَادٍ
 إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ وَقَالَ فِي الرِّيحِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ

تُوفَّرُ، So corrigirt auch M. Text aus B. — c) B. Text aus B. — d) B. Seite 69 fährt fort:

وَحَكَى ابْنُ أَبِي الْعَاسِمِ بَنِي دَهَبٍ كَتَبَ إِلَى ابْنِ لَهْ يَدَاعِبُهُ
 طَبِيبُكَ هَذَا حَسَنٌ وَجَهَةٌ وَمَا سَوَى ذَلِكَ جَمِيعًا يُعَابُ
 فَانْهَمْ كَلَامِي يَا أَبَا عَامِرٍ مَا يَشْبَهُ الْعُنْوَانَ مَا لِي فِي الْكِتَابِ
 فَجَابَهُ وَرَأَى مَا رَأَيْتُكَ مِنْ حَسَنَةٍ مَنَافِعُ مُضْغَبِهَا مُسْتَطَابٌ
 مِنْ طَبِيبٍ مَسْمُوعٍ إِذَا مَا شَدَا يَحْلُو بِهِ الْعَيْشُ وَيَصْفُو الشَّرَابُ
 وَعَشْرَةٌ مَصْبُودَةٌ حَلْفُهَا مُسَاعِدَاتٌ وَهَنَاتٌ عَذَابٌ

قال الشيخ السعيد رحمه الله وليس وصفه الهنات بالعذوبة يخرجها عن وصفها بالضم
 كما اوهم بعضهم بل كما تسمى الخمر اللذة مع كونها إحدى الكبائر وأمّ الضباث ،
 e) B. وكذا. — f) Sûre 2, 58 und 3, 108. — g) B. noch. — h) Sûre
 15, 74. — i) Sûre 51, 41.

يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ^a وهذا هو معنى دُعَاؤِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ
عُصُوفِ الرِّيحِ^b اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهَا رِيَّاحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا ، أَخْبَرَنِي
أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ
حَدَّثَنَا الْقَاضِي الشَّرِيفُ أَبُو عَمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَثَرَمُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَهُوَ السُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ أَشْفَقَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهَا
وَجَنَّأَ^c عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهَا
رِيَّاحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا
وَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ أَنَّ الرِّيحَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَمَانِي أَرْبَعٌ رَحْمَةً وَأَرْبَعٌ
عَذَابٌ فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّحْمَةِ فَالْمُبَشِّرَاتُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَالذَّارِيَاتُ وَالنَّاشِرَاتُ
وَأَمَّا الَّتِي لِلْعَذَابِ فَالضَّرَصُ وَالْعَقِيمُ وَهُمَا فِي الْبَرِّ وَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ
وَهُمَا فِي الْبَحْرِ^d وَيَقُولُونَ فِي ضَمْنِ أَقْسَامِهِمْ وَحَقِّ الْمِلْحِ إِشَارَةً
إِلَى مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ فَيَنْكَرِفُونَ الْمَكْنِيَّ عَنْهُ لِأَنَّ الْإِشَارَةَ إِلَى الْمِلْحِ
فِيمَا^e تُقْسِمُ بِهِ الْعَرَبُ هُوَ إِلَى الرِّضَاعِ لَا غَيْرُ ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُ وَفِدِ
هُوَ إِنْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنَّا مَلَكُنَا لِلْحَرِثِ أَوْ لِلنُّعْمَانِ لَحَفِظْتُ ذَلِكَ
فِيمَا أُنَى لَوْ أَرْضَعْنَا لَهُ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّمَحَانِ فِي قَوْمِ أَصَافِهِمْ
فَلَمَّا أَجَنَّهُمُ اللَّيْلُ اسْتَأْقُوا نَعْمَةً

a) Sûre 30, 45. — b) B. u. M. الربيع. — c) B. وجئى. — d) B. نَحْفَظُ. — e) M. لِي مَا

وإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا^a
يُرِيدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تُؤَاخِذُوا بَعْدَ رُكْبَةٍ فِي مُقَابَلَةٍ^b مَا شَرِبْتُمْ مِنْ لَبَنِهَا
الَّذِي أَسَمَنْكُمْ وَحَسَّنَ بَدَنَكُمْ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقِيلَ
الْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ مِمَّنْ يُضَيِّعُ حَقَّ الرِّضَاعِ كَمَا يُضَيِّعُ الْمِلْحُ مَنْ ، يَضَعُهُ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَقِيلَ الْمَعْنَى بِهِ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الَّذِي تُطِيشُهُ أَقْدَلُ كَلِمَةٍ
كَمَا أَنَّ الْمِلْحَ الْمَوْضُوعَ فَوْقَ الرُّكْبَةِ يَتَبَدَّدُ بِأَدْنَى حَرَكَةٍ وَأَمَّا قَوْلُ
مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ

لَا تَلْنُهَا إِنَّمَا مِنْ يَسُوءٍ^c مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
فَقِيلَ عَنَى بِهِ أَنَّهَا مِنْ قَوْمٍ هُمْ فِي الْغَدْرِ وَسُوءِ الْعَهْدِ كَمَنْ مِلْحُهُ فَوْقَ
رُكْبَتَيْهِ ، وَقِيلَ أَشَارَ بِهِ إِلَى أَنَّهَا سَوْدَاءُ زَنْجِيَّةٌ كَقَوْلِهِمْ مِلْحُ الزَّنجِيِّ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ ، وَالْمِلْحُ مُوَثَّقَةٌ فِي أَكْثَرِ الْكَلَامِ فَلِهَذَا قَالَ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ
وَقَدْ نُطِقَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ بِتَذْكِيرِهِ^d * وَيَقُولُونَ هُوَذَا^e يَفْعَلُ وَهَوَذَا
يَصْنَعُ وَهُوَ خَطَأٌ فَاحِشٌ وَلَكِنْ شَنِيعٌ وَالصَّوَابُ^f أَنْ يُقَالَ هَاهُوَذَا
يَفْعَلُ وَكَانَ أَصْلُ الْقَوْلِ هُوَ هَذَا يَفْعَلُ فَتَفَرَّعَ^g حَرْفُ التَّنْبِيهِ الَّذِي
هُوَ هَا مِنْ اسْمِ الْإِشَارَةِ الَّذِي هُوَ ذَا وَصَدَرَ فِي الْكَلَامِ أَقْحَمُ^h بَيْنَهُمَا
الضَّمِيرُ وَيُسَمَّى هَذَا التَّقْرِيبَ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا قِيلَ هَاهُوَذَا كُتِبَ حَرْفُ

a) B. Seite 70 sagt noch:

والقطعة مجرورة وأولها

b) G. scheint — الا حنت الارقال واستاق ريثا تذكر ازماما واذكر معشرى
zu haben. — c) B. ممن. — d) B. معشر. — e) B. بتذكيرها. — f) G. so.
M. هُوَذَا. — g) B. u. M. والصواب فيه. — h) G. undeutlich فتفرع oder
فتفرع. B. فنزع. — i) M. Text فاقسم، Rand mit واقسم B. واقسم غ.

التَّنبِيءِ بِإِثْبَاتِ الْإِلَافِ لِثَلَا يَبْقَى عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تُكْثِرُ
 الْإِشَارَةَ وَالتَّنبِيءَ فِيمَا تَقْصِدُ بِهِ التَّفْخِيمَ ، وَفِيمَا رَوَاهُ النَّحْوِيُّونَ
 أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهَا أَفَإِنَّ الرَّبِّيْرَ
 قَالَتْ وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَبَاطِشَهُ فَقَالَتْ هَاهُوَذَاكَ فَصَارَ
 إِلَيْهِ فَبَاطِشَهُ فَغَلَبَهُ الرَّبِّيْرُ فَرَجَعَ الْغُلَامُ مَغْلُوبًا فَلَمَّا مَرَّ بِصَفِيَّةَ قَالَتْ
 لَهُ كَيْفَ وَجَدْتَهُ زَنْبَرًا أَأَقِطَا أَمْ تَمَرًا رَجَا
 أَمْ قُرْشِيًّا صَقْرًا

أَرَادَتْ وَجَدْتَهُ طَعَامًا تَأْكُلُهُ أَمْ صَقْرًا يَأْكُلُكَ * وَيَقُولُونَ رَجُلٌ
 مَتَعُوسٌ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَقَالَ تَاعِسٌ وَقَدْ تَعَسَ كَمَا يَقَالُ عَائِرٌ
 وَقَدْ عَائِرَ وَالتَّعَسُ الدُّعَاءُ عَلَى الْعَائِرِ بِأَنْ لَا يَنْتَعِشَ مِنْ صَرَعَتِهِ
 وَعَلَيْهِ فَيَسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَعَسَا لَهُمْ^١ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْعَائِرِ
 تَعَسَا لَهُ وَفِي الدُّعَاءِ لَهُ لَعَا كَمَا قَالَ الْأَعَشَى بَسِيطٌ
 بِذَاتِ لَوْنٍ عَفْرَنَاءَ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُ أَذْنًا لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا
 يَعْنِي أَنَّهَا تَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهَا لَا لَهَا ، وَآخِثَارُ الْفَرَاءِ أَنْ يُقَالَ
 لِلْعَائِرِ تَعَسَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَلِلْمُخَاطَبِ تَعَسْتَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، فَأَمَّا
 فِي التَّعْدِيَةِ فَيُقَالُ اتَّعَسَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ مُجَمِّعِ بْنِ هِلَالٍ طَوِيلٌ
 تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعَسْتَ كَمَا اتَّعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ

a) B. رأيت زهيرًا اقطا sic. — b) B. او. M. hat im Text wie G., am
 Rand aber اَقِطَا أو تَمَرًا mit ع ش darüber (?) (نسخة شنيعة) und mit weiterem
 اَقِطَا وَتَمَرًا ع. — c) B. اوحدته. — d) Sûre 47, 9. — e) B. ادنى. — f) B.
 u. M. من. — g) B. خليلها.

وعلى ذكر التمس فإني رويت في أخبار أبي أحمد العسكري عن أبي
عليّ الأعرابي قال حدثني بعض الأدباء قال وقف علينا أعرابي
في طريق الصحح وقد عن لنا سرب طباء فقال بكم تشترون واحدة
منهن فقلنا بأربعة دراهم قال فتركنا وسعى نحوهن فما كذب أن
جاء وعلى عاتقه طيبة وهو يقول

أوهي على البعد تلوي حدها^١ تقيس شدي وأيس شدها
كيف ترى عدو غلام ردها
فقلت أراه قد اتعبها وكدها وأتعب الله لديه جدّها
أنت أشد الناس عدواً بعدها

قال فتركها وأنصرف فقلت له خذ حَقَّك فقال سبحان الله
أتمدحني وأخذ منك * ويقولون ما شعرت بضم العين فيحيلون^٢
فيه لأن معنى ما شعرت بضم العين ما صرت شاعراً فأما الفعل
الذي بمعنى علبت فهو شعرت بفتح العين ومنه قولهم لبت
شعري أي لبت علبتي ، وعند الفراء أن لفظة شعري مصدر^٣ ، وقال
ثعلب بل المصدر من شعرت هو شعرة مثل فطنة فحذفت الهاء منه
للإضافة كما حذفت في قولهم للزوج الأول هو أبو عذرها والاصل
أبو عذرتها ومثله قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر

a) M. رويت ع und am Rand mit رويت ع. — b) Diese Zeile nur in M.,
welches am Rand die تلك العفراء ع statt der ersten drei Wörter hat.
— c) B. setzt بالخبر hinzu. — d) B. noch المعنى. — e) B. Seite 72
hat ferner: مثل علمي وفي الكلام مذكور ترك إظهاره لكثرة استعمال هذه اللفظة
وتقدير الكلام لبت علمي بلغه خبر فلان ،

اللّه وإقام الصلوة لأن الأصل إقامة فحذف منه الهاء* ويقولون في المنسوب إلى الفاكهة والباقي، والسمن فأكهني وباقلاني وسمنساني فيخطئون فيه لأن العرب لم تلحقوا الألف والنون في النسب إلا بأسماء محصورة زيدتا فيها للبالغة كقولهم للعظيم الرقبة رقباني وللكثيف الخية إخباني وللوافر الجمّة جمناني وللمنسوب إلى الروح روحاني وإلى من يرب العلم رباني وإلى بائع الصيدل والصيدن وهما في الأصل حجارة الفضة ثم جعلتا آسيتين ليعقابر صيدلاني وصيدناني، ووجه الكلام في الأول أن يقال في المنسوب إلى السمن سمنسي كما يقال في المنسوب إلى ترمذ ترمذي وأن يقال في المنسوب إلى الفاكهة فأكهي كما ينسب إلى السامرة سامري فأما المنسوب إلى الباقي فمن قصرة قال في النسب إليه باقلي لأن المقتصر إذا تجاوز الرباعي حذف ألفه في النسب كما يقال في نسب إلى حباري حباري وإلى قبغري قبغري ومن مد الباقي جاز في النسب إليه باقلوي وباقلاني كما ينسب إلى حرباء حرباوي وحربائي، وأما قولهم في النسب إلى صنعاء وبهراء ودستوا صنعاني وبهراني ودستواني فهو من شواذ النسب والشاذ لا يعالج إليه ولا تحمّل نظائره عليه* ويقولون للذهب خلاص بفتح الخاء والاختيار فيه أن يقال بالكسر واشتقاقه من

a) Sûre 24, 37. — b) B. بالاضافة. — c) G. والبالا. B. فحذفت منه الهاء للاضافة. — d) B. صيداني. — e) B. باقلي. — f) B. وعلباء. — g) B. وعلباري وعلباتي.

أَخْلَصَتْهُ النَّارُ بِالسَّبَبِ وَكُنْتُ سَمِعْتُ فِي رَوْقِ الشَّيْبَةِ وَلُدُونَةِ الْحَدَاثَةِ
 الْقَشِيْبَةِ أَدِيْبًا مِنْ أَهْلِ بُسْتٍ يُجَبُّ بِقَوْلِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي إِذَا
 أَقْتَرَنَ الْوَلَاءَ بِالْإِخْلَاصِ صَارَ كَالذَّهَبِ الْخِلَاصِ فَارْتَجَلَتْ عَلَى الْبَدِيْهِةِ
 وَقُلْتُ مَنْ طَلَبَ جَانِبَ الْخِلَاصِ جَانِبَ طَلَبِ الْخِلَاصِ فَتَنَاهُ عَنِ
 اسْتِنَائِهِ وَأَغْرَقَ فِي اسْتِحْسَانِهِ* ويقولون سَارَرَ فُلَانٌ فُلَانًا وَقَاصَصَهُ
 وَحَاجَجَهُ وَشَاقَقَهُ فَيُبْرِزُونَ التَّضْعِيفَ كَمَا يُظْهِرُونَهُ فِي مَصَادِرِ هَذِهِ
 الْأَفْعَالِ أَيْضًا فَيَقُولُونَ الْمُسَارَرَةَ وَالْمَقَاصَصَةَ الْمَحَاجَجَةَ وَالْمُشَاقَقَةَ.
 وَيَغْلُطُونَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلَتْ الْإِدْغَامَ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ
 وَنَظَائِرِهَا طَلَبًا لِاسْتِحْفَافِ اللَّفْظِ وَاسْتِثْقَالًا لِلنُّطْقِ بِالْحَرْفَيْنِ
 الْمَتَمَثِّلَيْنِ "وَرَأَتْ" إِبْرَارُ الْإِدْغَامِ بِمَنْزِلَةِ اللَّفْظِ الْمَكْرَرِ وَالْحَدِيثِ الْمَعَادِ
 ثُمَّ لَمْ تَفَرِّقْ بَيْنَ مَاضِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَمُسْتَقْبَلِهَا وَتَصَارِيفِ مَصَادِرِهَا
 فَقَالُوا سَارَةً يُسَارَةُ مُسَارَةً وَحَاجَةً يُحَاجُّهُ مُحَاجَّةً، وَقَالُوا فِي نَوْعٍ
 آخَرَ (مِنْهُ) "تَصَامٌ عَنِ الْأَمْرِ أَيْ أَرَى أَنَّهُ أَصَمٌّ وَتَصَامٌ الْقَوْمُ أَيْ أَنْصَبُوا
 وَتَرَاصَ الْمُصَلُّونَ أَيْ تَلَاصَقُوا وَعَلَى هَذَا حُكْمُ قَبِيلِ هَذَا الْكَلَامِ كَمَا
 جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَحَاجَّةٌ قَوْمُهُ" وَوَرَدَ فِيهِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ آلَتَهُ وَرَسُولُهُ
 فَاشْتَمَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى الْإِدْغَامِ فِي الْفِعْلَيْنِ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ،
 وَهَذَا الْحُكْمُ مَطْرُودٌ فِي كُلِّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ عَلَى وَزْنِ
 فَعَلَ وَأَفْعَلَ وَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَفْعَلَ نَحْوَ مَدَّ الْحَبْلَ وَأَمَدَّ
 وَمَادَّ وَأَمَتَدَّ وَتَمَادَّ وَاسْتَمَدَّ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمَرْفُوعِ أَوْ

a) G. ? احسانه. — b) G. hat المائلين. — c) B. u. M. setzen أو ein.
 — d) fehlt G. — e) Sûre 6, 80. — f) Sûre 58, 22.

يُؤَمَّرَ فِيهِ جَمَاعَةُ الْمُؤَنَّثِ فَيَلْزَمُ حِينَئِذٍ نَكَ الإِدْغَامِ فِي هَذَيْنِ
 الْمَوْطِنَيْنِ لِسُكُونِ آخِرِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَمَائِلَيْنِ كَقَوْلِكَ رَدَدْتُ وَرَدَدْنَا
 وَنَظَائِرَهُ وَكَقَوْلِكَ فِي الْأَمْرِ لَجَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ آرَدَدَنْ وَأَمَدَدَنْ ، وَقَدْ جَوَزَ
 الإِدْغَامُ وَالْإِظْهَارُ فِي الْأَمْرِ لِلْوَاحِدِ كَقَوْلِكَ رَدَّ وَآرَدَدَ وَقَاصَّ وَقَاصَصَ
 وَأَقْتَصَّ وَأَقْتَصَصَ وَكَذَلِكَ جَوَزَ الْأَمْرَانِ فِي الْمَجْزُومِ كَمَا قَالَ تَعَالَى
 فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ
 يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۖ وَفِي سُورَةِ أُخْرَى وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
 فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ ۖ وَكَأَيُّهَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ ۖ وَفِي مَوْطِنٍ آخَرَ
 وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ ۖ ، فَأَمَّا فِيهَا عَدَا هَذِهِ الْمَوَاطِنِ الْمَذْكُورَةِ فَلَا يَجُوزُ
 إِبرازُ التَّضْعِيفِ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ الشَّعْرِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ فِي الْأَسْمِ

إِنْ بَنَى لِلثَمَاءِ زَهْدَةً مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ

فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ فِي مَوَدَّةٍ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَتَصْحِيحِ الْبَيْتِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ
 قَعْنَبِ ابْنِ ۖ أُمِّ صَاحِبٍ [فِي الْأَفْعَالِ] ۖ

مَهْلًا أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ خُلُقِي أَتَى أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَمِنُوا
 أَرَادَ ضَمِنُوا فَفَكَ الإِدْغَامَ لِلضَّرُورَةِ ، وَقَدْ شَدَّ مِنْهُ قَوْلُهُمْ قَطِطَ شَعْرُهُ مِنْ
 الْقَطِطِ وَمَشَشَتِ الدَّابَّةُ مِنَ الْمَشَشِ وَلِحَكَّتْ عَيْنُهُ إِذَا ۖ أَلْتَصَقَتْ
 وَاللَّ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ ۖ رِيحُهُ وَضَبَبَ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ وَصَكَّكَ
 الدَّابَّةُ ۖ مِنَ الصَّكِّ فِي الْقَوَائِمِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُقَاسُ

a) Sûre 5, 59. — b) Sûre 2, 214. — c) Sûre 59, 4. — d) Sûre 8, 13.
 — e) B. به. — f) fehlt G. — g) B. u. M. اى ; M. Rand mit اذا ع. — h) B.
 u. M. تغيرت. — i) M. Rand mit ع الناقصة.

عليه ، ومن أوهامهم في هذا الفن قولهم لِلْأَتْنَيْنِ آرَدَدَا وهو من
مَفَاحِشِ اللَّحْنِ ووجهُ الكلامِ أَنْ يُقَالَ لَهُمَا رَدَا كما يقالُ لِلْجَمِيعِ
رَدُّوا والعِلَّةُ فيه أَنَّ الْأَلْفَ التي هي ضَمِيرُ الْمُثْنَى والواوُ التي هي ضَمِيرُ
الْجَمْعِ تَقْتَضِيَانِ لِسُكُونِهِمَا تَحْرِيكَ آخِرِ مَا قَبْلَهُمَا وَمَتَى تَحَرَّكَ آخِرُ
الْفِعْلِ حَرَكَةً صَحِيحَةً وَجَبَ الْإِدْغَامُ وهذه العِلَّةُ مُرْتَفِعَةٌ في قولك
لِلوَاحِدِ آرَدَدَ فَلِهَذَا أَمْتَنَعَ الْاِقْتِيَاسُ عليه * ويقولون نَقَلَ فلانٌ
رَحْلَهُ إشارةً إِلَى أَثَائِهِ وَالْآثِيَهُ وهو وَهْمٌ يُنَافِي الصَّوَابَ وَيُبَايِنُ الْمَقْصُودَ
به في لُغَةِ الْأَعْرَابِ إِذْ لَيْسَ فِي أَجْنَاسِ الْأَلَاتِ مَا يُسَمُّونَهُ رَحَلًا إِلَّا
سَرَجُ الْبَعِيرِ وَإِنَّمَا رَحَلُ الرَّجُلِ مَنْزِلُهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَعَمَ إِذَا
أَبْتَلَّتِ النِّعَالَ فَالْصَّلَوَةُ فِي الرِّحَالِ أَيُّ صَلُّوا فِي مَنَازِلِكُمْ عِنْدَ أَتِّلَالِ
أَحْدِيَّتِكُمْ مِنَ الْمَطَرِ وَقِيلَ أَنَّ النِّعَالَ هَاهُنَا جَمْعُ نَعْلٍ وهو ما
صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ ، ومن كلامِ الْعَرَبِ لِلْمُعْشَبِ الرَّبْعُ وَلِلْخَصِيبِ
الرَّحْدُ هو أَخْضَرُ النَّعْلِ ، وَمِمَّا أَنْشَدَهُ أَبْنُ السَّكَيْتِ فِي أَيْيَاتِ
مَعَانِيهِ

تَلَقَّاهُمْ وَهُمْ خُضِرُ النِّعَالِ كَأَنَّ قَدْ نَشَرْتَ كَتِفَيْهَا فِيهِمِ الضُّبُعُ
لَوْ صَابَ وَإِنْ يَهُمُ رِسْلٌ فَاتَّرَعَهُ مَا كَانَ لِلضُّفَيْفِ فِي تَغْيِيرِهِ طَمَعُ

- a) B. Text. M. Rand mit الان لا يقاس عليه. M. Text. القياس. B. —
b) SC. 2, 248. — c) B. Seite 76 fährt fort: بسيط الذي عناء الشاعر بقوله
مهما نسيت فما أتت مقالتي يوم الرحيل لأقرب لها عرب
سكت قلبي بأيديكن أن له وهجا يفوق ضرام النار واللهب
ليت الفراق نعي روحي إلى بدني قبل التألف بين الرجل والقتب ،
d) G. كنفيها. B. u. M. الربع. SC. الربع والخصب. — e) B. und SC. الضبع.
f) SC. الضبع.

أَرَادَ أَنَّهُمْ لَوْ أُخْصِبَتْ أَرْضُهُمْ حَتَّى سَأَلَ وَإِيَّاهُمْ لَبَنَّا لَمَّا سَقَرُوا الضَّيْفَ
مَذْقَةً مِنْهُ وَالتَّغْيِيرُ أَقْلُ الشَّرْبِ لِإِشْتِقَاقِهِ مِنَ الْغَمْرِ وَهُوَ أَصْغَرُ
الْأَنْدَاجِ * وَيَقُولُونَ لِمَنْ يُكْثِرُ السُّؤَالَ مِنَ الرِّجَالِ سَائِلٌ وَمَنْ
النِّسَاءِ سَائِلَةٌ وَالصَّرَابُ أَنْ يُقَالَ لَهُمَا سَأَلَ وَسَأَلَتْ كَمَا أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
فِي الْخَمْرِ

سَأَلَتْ لِفَتَى مَا لَيْسَ فِي يَدِهِ ذَهَابَةً بِعُقُولِ الْقَوْمِ وَالْمَالِ
أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ أَسْقِيهَا وَأَشْرَبَهَا حَتَّى تَفَرَّقَ تَرْبُ الْقَبْرِ أَوْصَالِي
يَعْنِي أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَا أَسْقِيهَا فَأُصَرَّرَ لَا كَمَا أُصِيرَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
قَالَهُ تَفْتَأُ تَذَكَّرُ يُوسُفَ أَيْ لَا تَفْتَأُ وَاتَّكُرُ مَا تُضْمَرُ فِي الْأَقْسَامِ
كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَالَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ نَائِكَةً مَا لَهَا
أَيُّ لَا آسَى وَلَا أَسْأَلُ ، وَقَدْ تُضْمَرُ فِي غَيْرِ الْقَسَمِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ لِابْنِهِ
أَوْصِيكَ أَنْ يَحْمَدَكَ الْأَقَارِبُ وَيَرْجِعَ الْمُسْكِينُ وَهُوَ خَائِبُ
أَيُّ وَلَا يَرْجِعُ ، وَكَمَا أَنَّهُمْ أَصْبَرُوا لَا فَقَدْ اسْتَعْمَلُوهَا زَائِدَةً عَلَى
وَجْهِ الْفَصَاحَةِ وَتَحْسِينِ الْكَلَامِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ مَا مَنَعَكَ إِلَّا
تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ * وَالْمُرَادُ بِهِ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى
فِي السُّورَةِ الْأُخْرَى مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ * وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ

a) SA. ٣٧. — b) SA. يَكْثُرُ. — c) Das kمال der Ausgabe hat Sacy
in seinem Handexemplar berichtet. — d) G. تَفَرَّقَ. B. تَفَرَّقَ. SA. u. M.
Text يَفَرَّقُ. M. Rand mit تَفَرَّقَ. — e) Sûre 12, 85. — f) SA. الْمُسْكِينِ.
— g) Sûre 7, 11. — h) Sûre 38, 75.

وما ألومُ البيضِ ألا تسخرًا إذا رَأْنِ الشَّمَطُ المنورًا^a
 أى لا ألومُ البيضِ أن تسخرَ إذا رَأْنِ الشَّيْبَ ، والاصلُ في مَبَانِي
 الأفاعيلِ ملاحظةُ حِفْظِ المعانى التى تَتَمَيَّزُ بِاخْتِلَافِ صِيغِ الأُمُثِلَةِ
 فَبُنِيَ مِثَالُ مَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً عَلَى فاعِلٍ نحو قَاتِلٍ وفَاتِكِ وَبُنِيَ
 مِثَالُ مَنْ كَرَّرَ الْفِعْلَ عَلَى فَعَالٍ مِثْلِ قَتَالَ وَقَتَاكِ وَبُنِيَ مِثَالُ مَنْ
 بَالَعَ فِي الْفِعْلِ وَكَانَ قَرِيبًا عَلَيْهِ عَلَى فَعُولٍ مِثْلِ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَبُنِيَ
 مِثَالُ مَنْ آغْتَادَ الْفِعْلَ عَلَى مِفْعَالٍ مِثْلِ آمَرَأَةٍ يَذْكَارُ إِذَا كَانَ مِنْ
 عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذَّكَورَ وَمِثْنَاتٍ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ
 الإِنَاثَ وَمِثْقَابٍ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ نَبْذَةً ذَكَرًا وَنَوْبَةً
 أَنْثَى وَبُنِيَ مِثَالُ مَنْ كَانَ آلَةً لِلْفِعْلِ وَعُدَّةً لَهُ عَلَى مِفْعَلٍ نحو مِخْرَبٍ
 وَمِرْجَمٍ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ
 الْمَذْفُوعُ لَتَجِدَنِي ذَا مَنَكِبٍ مِرْجَمٍ^d وَرُكْنِي مِذْعِمٍ^e وَرَأْسِي مُضْدَمٍ
 وَلِسَانِي مِرْجَمٍ وَوَطْءُ مِيشَمٍ^f أَيْ مَكْسِرَةٍ ، وَسَيْلٌ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ
 عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا رَجُلٌ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ^g لِمَ وَرَدَ عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ
 الَّذِي صِيغَ لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ سُبْحَانَهُ مُتَنَزَّهٌ^h عَنِ الظُّلْمِ الْيَسِيرِ فَأُجَابَ

a) SA. المنورًا ، wie M. Text; M. Rand mit المنورًا غ. G. u. B. ohne Vokale.
 — b) Hier und im Folgenden hat M. مِثْلٌ mit معا. — c) G. so. — SA.
 ومِرْجَمٍ غ. مع und mit مزجم M. Text معجم ، Rand مزجم mit مع und mit مزجم ومِرْجَمِ.
 — d) B. auch hier مزجم. — e) SA. مدغم. — f) Das مِيشَم ist von Sacy
 in seinem Handexemplar verbessert. — g) G. مَكْسِر. B. مَكْسِر. SA. مَكْسِر ،
 was am nächsten liegt. M. Text مَكْسِر ، Rand mit مَكْسِرِ غ. — h) Sûre
 41, 46. — i) B. u. M. منزهة.

عنه أن أقلّ القليل من الظلم لو ورد منه وقد جدّ سبحانه
عنه لكان كثيراً لاستغناء عن فعله وتنهيه عن قبّحه ، وهذا
كما يقال زلّة العالم كبيرة وإلى هذا أشار المخرومي (الشاعر
في قوله) بسيط

العيب في الجاهل المغرور مغرور وعيب ذي الشرف المذكور مذكور
كفوفة الظفر تخفى من حقارتها ومثلها في سواد العين مشهور*
ويقولون يوشك أن يفعل كذا بفتح الشين والصواب فيه كسرهما
لان الماصي منه أوشك فكان مضارعة يوشك كما يقال أودع يودع
وأورد يورد ومعنى يوشك يسرع لاشتقاقه من الوشيك وهو السريع
إلى الشيء ، وقد تستعمل هذه اللفظة باتصال أن بها وحذنها
عنها فيقال يوشك يفعل كما قال الشاعر
منسرح

يوشك من فر عن منيته في بعض غراته يوافقها
يقال يوشك أن يفعل كما قرأت على ذي الرّبتين أبي الحسين
محمد بن أحمد الجوهرى الكاتب قال أنشدنى القاضى أبو عبد
الله الصّبّى ليعمران بن حطان
طويل

أبى كل عام مرصة ثم نهضة وتنعى ولا تنعى متى ذا إلى متى
فيوشك يوم أن يوافق ليلة يسوقان حتفا راح نحوك أو غدا
ويضاهى لفظة يوشك لفظة عسى وكاد في جواز إيراد أن بعدهما
والغاء معهما إلا أن المنطوق به في القرآن والمنقول عن

a) Fehlt B. — b) SA. كثيرة. — c) [] fehlt B. — d) SA. صغارتها. —
e) B. u. M. يكون. — f) B. المسرع. — g) G. باستعمال.

الفصحاء أولى البيان إيقاع أن بعد عسى والغاءها بعد كاد ،
والعلة فيه أن كاد وضعت لمقاربة الفعل ولهذا قالوا كاد النعمان
يطير لوجود جزءه من الطيران فيه وأن وضعت لتدل على تراخي
الفعل ووقوعه في الزمان المستقبل فإذا أوقعت بعد كاد نافت
معناها الدال على اقتراب الفعل وحصل في الكلام ضرب من
التناقض وليس كذلك عسى لأنها وضعت لالتوقع الذي يدل أن
على مثله وقوع أن بعدها يفيد تأكيد المعنى ويزيده فضل
تحقيق وقوة ، وقد نطقت العرب بعدة أمثال في كاد ألغيت أن في
جميعها فقالوا كاد العروس يكون ملكا وكاد المنتعل يكون راكبا
وكاد المريض يكون عبدا وكاد الفقر يكون كفرا وكاد البيان يكون
سحرا وكاد النعمان يكون طيرا وكاد البعيل يكون كلبا وكاد
السيء الخلق يكون سبعا ، وفيما يروى من خرعيلات العرب أن
أمرأة من الحرن قصدت لمحاكاة العرب وكانت تقف على كل حاجة
وتحاجي كل من تلقاه فلا يثبت لمحاكاتها أحد إلى أن تعرض
لها أحد فتيان العرب فقال لها حاجيتك فقالت قل فقال لها
كاد قالت كاد العروس يكون ملكا فقال لها كاد قالت كاد المنتعل
يكون راكبا فقال لها كاد فقالت كاد النعمان يكون طيرا ثم أمسك
فقالت له حاجيتك فقال لها قولي قالت عجبنت قال عجبنت
للسبحة كيف لا يحف ثراها ولا يثبت مرعاها فقالت عجبنت

المنتعل. B. — d) B. المنتعل. — c) B. u. M. أن. وضع. — b) B. u. M. وقعت. — a) B. المنتعل.
— e) B. u. M. nur. قالت. — f) G. يحف. B. u. M. عجبنت.

قال فحِبْتُ لِلْحَصَى كَيْفَ لَا تَكْبَرُ صِغَارُهُ وَلَا تَهْرَمُ كِبَارُهُ قَالَتْ
 فَحِبْتُ قَالَ فَحِبْتُ لِحَفْرَةٍ بَيْنَ فُحْدَيْكَ كَيْفَ لَا يُذْرَكَ قَعْرُهَا وَلَا يُمْلَأُ
 حَفْرُهَا قال فَحَصَلْتُ مِنْ جَوَابِهِ وَتَوَلَّتْ عَنْهُ وَلَمْ تَعُدْ إِلَى مَا كَانَتْ
 عَلَيْهِ * ويقولون لهذا النوع مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ الْمَأْكُولَةِ ثَلَجَمٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَلَجَمٌ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ عَلَى مَا
 حَكَاهُ أَبُو عَمَرَ الرَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَصَّ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ أَنْ
 يُقَالَ سَلَجَمٌ بِالشَّيْنِ الْمُفْقَلَةِ وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ
 تَسَأَلْنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَجَمًا إِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا
 جَاءَ بِهِ الْكَرَى أَوْ تَجَشَّأَ

يَعْنِي إِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا مَوْجُودًا بِالْبَادِيَةِ لَأَتَيْتَكَ بِهِ وَلَكِنَّكَ طَلَبْتَ
 مَا يُغَيِّرُ وَجْدَانَهُ فِيهَا وَلَأَمُّ مِنْ حُرُوفِ الْأَصْدَادِ فَيُسْتَعْمَلُ تَارَةً
 بِمَعْنَى عَظِيمٍ وَأُخْرَى بِمَعْنَى يَسِيرٍ * ويقولون جَلَسْتُ فِي نَيْءِ
 الشَّجَرَةِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ مِمَّا
 أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرافيُّ الْحَافِظُ فِيمَا قَرَأْتُهُ
 عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ النَّبْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

a) B. يهزم und يهزم. M. يهزم. — b) B. und M. غلط. — c) B. وبمعنى القصد بين الصغير والعظيم ومنه — d) B. Seite 80 hat weiter: قول الشاعر يا لهف نفسي على القباب ولم القد به إذ لقدته امما ، Das Versmass ist Munsarih. — e) B. البيع، Berol. mit [92]

فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةٍ يَسِيرُ الرَّكَبُ فِي ظِلِّهِ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا أَقْرَبُوا
 إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٌّ مَدُودٌ^١ ، وَالْعِلَّةُ فِيهَا ذِكْرُنَاهُ أَنَّ الْفَيْءَ سَمِيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ فَاءٌ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ أَيْ رَجَعَ وَمَعْنَى
 الظِّلِّ الْيَسْتَرُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْبِظْلَةِ لِأَنَّهُا تَسْتُرُ مِنَ الشَّمْسِ وَبِهِ
 أَيْضًا سَمِيَ سَوَادُ اللَّيْلِ ظِلًّا لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ فَكَانَ اسْمُ الظِّلِّ
 يَقَعُ عَلَى مَا يَسْتُرُ مِنَ الشَّمْسِ وَعَلَى مَا لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ وَذَرَى
 الشَّجَرَةَ يَنْتَظِمُ هَذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ فَانْتَضَمَتْهُ اسْمُ الظِّلِّ وَاشْتَمَلَ
 بِطَاقَتِهِ عَلَيْهِ ، فَمَا قَوْلُهُ صَلَعَمَ السُّلْطَانُ ظِلَّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَالْمُرَادُ
 بِهِ سِتْرُهُ السَّابِغُ^٢ عَلَى عِبَادِهِ الْمُنْسَدِلُ عَلَى بِلَادِهِ ، وَمِنْ سِتْرِ الْعَرَبِ
 أَنْ تُصَيِّفَ كُلَّ عَظِيمٍ إِلَيْهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ كَقَوْلِهِمْ لِلْكَفْبَةِ بَيْتُ اللَّهِ
 وَلِلْحَاجِّ وَفَدُ اللَّهِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ
 كَأَنَّمَا رَجْهَكَ ظِلٌّ مِنْ حَجَرٍ

فَقِيلَ الْمُرَادُ بِهِ سَوَادُ الْوَجْهِ وَقِيلَ بَلْ كُنِيَ^٣ بِهِ عَنِ الرَّقَاحَةِ ، وَقَدْ
 فَصَّلَ بَعْضُهُمْ أَنْوَاعَ الْإِسْتِظْلَالِ فَقَالَ يُقَالُ أَسْتَظِلُّ مِنَ الْحَرِّ وَأَسْتَذَرِي
مِنَ الْبَرْدِ وَأَسْتَكُنُّ مِنَ الْمَطَرِ^٤ وَيَقُولُونَ مَا فَعَلْتَ الثَّلَاثَةَ الْأَثْوَابِ
 فَيَعْرِفُونَ الْأَسَيْنَ وَيُصَيِّفُونَ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا إِلَى الثَّانِي وَالْاخْتِيَارُ أَنْ
 يُعْرَفَ الْأَخِيرُ مِنْ كُلِّ عَدَدٍ مُضَافٍ فَيُقَالُ مَا فَعَلْتَ ثَلَاثَةَ الْأَثْوَابِ
 وَفِيهَا أَنْصَرَفَتْ^٥ ثَلَاثِمِائَةُ الدَّرْهَمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ طَوِيلُ

— d) B. فالتظم. — c) G. يطلع. — b) Sûre 56, 29. — a) B. فما ينقطع. —
 — h) B. كُنِيَ. — g) B. فاما مع. — f) Berol. gegen alle mit. — e) B. السابغ. —
 Berol. انصرفت. وفيه انصرفت.

وَهَذَا يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى ١ ثَلَاثُ الْأَثَاثِي وَالرُّسُومُ ٢ الْبَلَاغُ
 وَقَدْ بَيَّنَّ شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْعِلَّةَ فِي وَجُوبِ تَعْرِيفِ
 الثَّانِي فَقَالَ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ دُخُولِ آلَةِ التَّعْرِيفِ فِي هَذَا
 الْعَدَدِ رَأَوْا أَنَّهُمْ لَوْ عَرَفُوهُمَا جَمِيعًا فَقَالُوا الثَّلَاثَةُ الْأَثَوَابُ لَتَعَرَّفَ
 الْأَسْمُ الْأَوَّلُ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَبِإِلَاصَافَةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَرَّفَ
 الْأَسْمُ مِنْ وَجْهَيْنِ وَلَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا الْأَسْمَ الْأَوَّلَ وَخَذَهُ لَتَنَاقَضَ
 الْكَلَامُ لِأَنَّ إِدْخَالَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ يُعَرِّفُهُ وَإِصَافَتُهُ إِلَى
 النِّكَرَةِ تَنْكِرُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يُعَرَّفَ الثَّانِي لِيَتَعَرَّفَ هُوَ بِلَامِ
 التَّعْرِيفِ وَيَتَعَرَّفَ الْأَوَّلُ بِإِصَافَتِهِ إِلَيْهِ فَيَخْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 التَّعْرِيفُ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِ صَاحِبِهِ ٣ فَإِنْ أَعْتَرَضَ مُقْتَرَضٌ وَقَالَ
 كَيْفَ عَرِفَ الْأَسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ كَقَوْلِهِمْ مَا فَعَلَ الْأَحَدُ
 عَشَرَ ثَوْبًا فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ الْأَسْمَيْنِ إِذَا رُكِبَا تَنَزَّلَا مَنْزِلَةَ الْأَسْمِ
 الْوَاحِدِ وَالْأَسْمُ الْوَاحِدُ تُلْحَقُ لَمْ التَّعْرِيفِ بِأَوَّلِهِ فَمَا يُقَالُ مَا فَعَلَتْ
 التِّسْعَةُ قِيلَ مَا فَعَلَتْ التِّسْعَةُ عَشَرَ ٤ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْكُتَّابِ إِلَى
 تَعْرِيفِ الْأَسْمَيْنِ الْمُرَكَّبَيْنِ وَالْمَعْدُودِ وَالْمُمَيَّزِ فَقَالُوا الْأَحَدُ عَشَرَ الثَّوْبُ
 وَهُوَ مِمَّا لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ وَلَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمُمَيَّزَ لَا يَكُونُ مُعَرَّفًا
 بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَلَا نُقَدَّ إِلَيْنَا فِي شُجُونِ الْكَلَامِ ٥ وَيَقُولُونَ فِي الْغِيَابِ
 الْمَنْسُوبَةِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ مَلِكِيَّةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَلِكِيَّةٌ
 بِفَتْحِ اللَّامِ كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى النَّمِرِ نَمَرِيٌّ ٦ وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّهُمْ

١ قال الشيخ إمام B. hat وقد Vor c) — B. والديار B. b) — B. العنا B. a) —
 يقال B. d) — رحمه الله

لَوْ أَفْرَدُوا^a الْكَسْرَةَ فِي ثَانِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَعَلَّبَتْ عَلَيْهَا الْكَسَرَاتُ
وَالْيَاءُ آتٍ وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْحَرْفُ الْأَوَّلُ وَالتَّلْفُظُ بِمَا هَذِهِ
صِيغَتُهُ يَسْتَنْقِلُ فَلِذَلِكَ عُدِلَ إِلَى إِبْدَالِ الْكَسْرِ فَتَحَةً لِتَخْفَ
الْكَلِمَةُ وَيَحْسُنَ النُّطْقُ بِهَا ، وَإِنَّمَا لَمْ يُقَعَدْ ذَلِكَ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى
الرُّبَاعِيِّ نَحْوَ مَا لِكَيْ وَعَامِرِي لِأَنَّ الْكَسَرَاتِ لَمْ تَغْلِبْ عَلَيْهِ مَعَ فَضْلِ
الْأَلِفِ بَيْنَ أَوَّلِيهِ وَثَالِثِيهِ * وَيَقُولُونَ أَنْسَاغَ لِي الشَّرَابُ فَهُوَ مُنْسَاغٌ
وَالْإِخْتِيَارُ سَاغَ فَهُوَ سَائِغٌ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَدَمًا^b أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ^c

وَفِي الْقُرْآنِ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ^d . وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ لَمْ
يَغْصُ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ ، وَمَا حُكِيَ أَنَّهُ سُمِعَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَنْسَاغَ لِي
الشَّيْءُ أَيْ جَازَ فَإِنَّهُ مِمَّا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُعْذَرُ مِنْ يَسْتَعْمِلُهُ فِي
الْفَاطَةِ وَكُتِبَ * وَيَقُولُونَ لِلنَّدَى الْمُتَخَذِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الطَّيِّبِ
مُثَلَّثٌ وَالصَّرَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ مَثْلُوثٌ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ حَبْلٌ مَثْلُوثٌ
إِذَا أُبْرِمَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَى وَكِسَاءَ مَثْلُوثٌ إِذَا نُسِجَ مِنْ صُوفٍ وَوَبَرٍ
وَشَعَرٍ وَمَرَادُهُ مَثْلُوثَةٌ إِذَا اتَّخَذَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ ، وَأَصْلُ هَذَا
الْكَلَامِ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ ثَلَاثُ الْقَوْمِ فَأَنَا ثَالِثٌ وَهُمْ مَثْلُوثُونَ ،
وَقَرَأْتُ^e فِي بَعْضِ النُّوَادِرِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَهْدِيِّ وَصَفَ لِنَدِيمٍ لَهُ
طَيِّبَ نَدَى اتَّخَذَهُ ثُمَّ أَنَاهُ بِقِطْعَةٍ مِنْهُ فَأَلْقَاهَا عَلَى^f حِجْمَرَةٍ وَوَضَعَهَا

a) G. so. — B. u. M. افَرُوا (d. i. افَرُوا). — b) B. وساغ. — c) Berol. قبا.
— d) Berol. الفرات. — e) Sûre 16, 68. — f) B. وحكى، also حكى. — g) Vor-
her in B. قال الشيخ الامام رحمه الله. — h) B. فنى.

تَحْتَهُ فَخَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ فِي أَثْنَاءِ تَجَبُّرِهِ فَقَالَ مَا أَجَدُ هَذِهِ الْمُثَلَّثَةَ
طَيِّبَةً فَقَالَ لَهُ إِي فَدَيْتُكَ قَدْ كَانَتْ طَيِّبَةً حِينَ كَانَتْ مُثَلَّثَةً فَلَمَّا
رَبَعَتْهَا خَبَثَتْ ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِنَّمَا قُلْتُ
مُثَلَّثَةً لِأَنَّ النَّادِرَةَ تُحْكَى عَلَى الْأَصْلِ وَمَا يُغَيَّرُ مَا فِيهَا مِنَ الْخَنِ
وَلَا مِنْ سَخَاةِ اللَّفْظِ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ مُلْحَةَ النَّادِرَةِ فِي لَحْنِهَا
وَحَرَارَتِهَا فِي حَلَاوَةِ مَقْطَعِهَا ، وَنَظِيرُ وَهْمِهِمْ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ قَوْلُهُمْ
صَبِيٌّ مُجَدُّورٌ وَالصَّوَابُ مُجَدُّورٌ لِأَنَّهُ دَائِمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مَرَّةً فِي غَيْرِهِ
مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَتَكَرَّرَ عَلَيْهِ فَلَزِمَ أَنْ يُبْنَى الْيَثَالُ مِنْهُ عَلَى مَفْعُولٍ
فَيُقَالُ مُجَدُّورٌ كَمَا يُقَالُ مَقْتُولٌ وَلَا وَجْهٌ لِبِنَاءِهِ عَلَى مَفْعَلٍ الْمَوْضِعِ
لِلتَّكْرِيرِ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ يُجَرِّحُ جُرْحًا عَلَى جُرْحٍ يُجَرِّحُ ، وَالْأَنْصَحُ
أَنْ يُقَالَ جُدْرِيٌّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَدْرِ وَهُوَ أَثَارُ الْكَدَمِ
فِي غُنْقِ الْحِمَارِ * وَيَقُولُونَ قَبِيَّ الرَّجُلُ وَدَيْيَ الْيَوْمُ وَالصَّوَابُ أَنَّ
يُقَالُ فِيهِمَا قَمَوْا وَدَفَوْا لِيَنْتَظِمَا فِي سِلْكِ حَبِيرِهِمَا مِنْ أَعْمَالِ الطَّبَائِعِ
الَّتِي تَأْتِي عَلَى فَعَلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ مِثْلَ بَدَنَ وَسَخَنَ وَصَحَّمَ وَعَظَّمَ
وَمِثْلُهُ وَضَوَّ وَجْهَهُ إِذَا صَارَ وَضِيًّا وَوَطَّرَ مَرْكَبَهُ إِذَا صَارَ وَطِيًّا وَمَرَّوُ الطَّعَامُ
إِذَا صَارَ مَرِيًّا وَمَرَّوُ الْإِنْسَانُ أَيْضًا أَيْ صَارَ ذَا مَرَوَّةٍ وَدَنُو عَرَضُ فَلَانٍ
أَيْ صَارَ دَنِيًّا وَدَنُو الطَّعَامُ أَيْ صَارَ رَدِيًّا ، وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ^١ فِي هَذَا الْبَابِ
قَوْلُهُمْ تَبَرَّيْتُ مِنْ فَلَانٍ بِمَعْنَى بَرَّيْتُ مِنْهُ فَيُخْطِئُونَ فِيهِ لِأَنَّ مَعْنَى

a) B. noch: الضرب: B. noch: — b) M. الشَّيْخُ الْمُؤَلَّفُ ; الشَّيْخُ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ B. —
نوبة بعد نوبة مضرب — c) B. und M. مرودة. — d) G. دِيًّا. Darauf hat B.
einen neuen Abschnitt. — e) Hier und im Folgenden B. تبرئت.

تَبَرَّيْتُ تَعَرَّضْتُ مِثْلَ أَنْبَرَيْتُ^a وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ طَوِيلٌ
 وَأَهْلِيَّةٌ وَدٍ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهِمْ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي
 أَيْ^b تَعَرَّضْتُ لِدَوْدِهِمْ ، فَأَمَّا مَا هُوَ بِمَعْنَى الْبَرَاءَةِ فَيُقَالُ قَدْ تَبَرَّأْتُ كَمَا
 جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ ، وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ هَدَيْتُ مِنْ غَضَبِي أَيْ
 سَكَنْتُ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ هَدَأْتُ لِاشْتِقَاقِهِ مِنَ الْهُدُوءِ^c فَأَمَّا
 هَدَيْتُ فَمِشْتَقَّةٌ مِنَ الْهِدَايَةِ وَالْهَدْيِ ، وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ أَيْضًا فِي هَذَا
 النَّوعِ قَوْلُهُمُ التَّبَاطُيُ وَالتَّوَصُّيُ وَالتَّبَرُّيُ وَالتَّهَرُّيُ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ
 التَّبَاطُؤُ وَالتَّوَصُّؤُ وَالتَّبَرُّؤُ وَالتَّهَرُّؤُ وَعَقْدُ هَذَا الْبَابِ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى
 وَزْنِ تَفَعَّلَ أَوْ تَفَاعَلَ مِمَّا آخِرُهُ مَهْمُوزٌ كَانَ مَصْدَرُهُ عَلَى التَّفَعُّلِ وَالتَّفَاعُلِ
 وَهَمِزٌ آخِرُهُ وَلِهَذَا قِيلَ التَّوَصُّؤُ وَالتَّبَرُّؤُ لِأَنَّهُ تَصَرُّيفُ الْفِعْلِ مِنْهُمَا تَوَصَّأَ
 وَتَبَرَّأَ وَقِيلَ التَّبَاطُؤُ وَالتَّهَرُّؤُ وَالتَّمَالُؤُ وَالتَّكَاؤُ لِأَنَّهُ أَصْلُ الْفِعْلِ مِنْهَا^d
 تَبَاطَأَ وَتَطَاطَأَ وَتَمَالَأَ وَتَكَافَأَ وَهَذَا الْأَصْلُ مُطَّرِدٌ حُكْمُهُ وَغَيْرُ مَنْحَدِلٍ
 مِنْ هَذَا السِّبْطِ نَظْمُهُ * وَيَقُولُونَ لِلْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّانِ رِخْلَةٌ وَهِيَ
 فِي اللُّغَةِ الْفُحْخَى رِخْلٌ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَكُسِرَ الْخَاءُ وَقِيلَ فِيهَا رِخْلٌ بِكَسْرِ
 الرَّاءِ وَإِسْكَانِ الْخَاءِ وَعَلَى كِلْتَا اللَّغَتَيْنِ لَا يَجُوزُ إلْحَاقُ الْهَاءِ بِهَا
 لِأَنَّ الذَّكَرَ لَا يَشْرُكُهَا فِي هَذَا الْاسْمِ وَإِنَّمَا يَقْدُلُ لَهُ حَمَلٌ فَجَرَتْ مَجْرَى
 لَفْظَةِ عَجُوزٍ وَأَنَانٍ وَعَنْزٍ وَنَابٍ فِي مَنَعِ إلْحَاقِ الْهَاءِ بِهَا لِإِخْتِصَاصِهَا
 بِالْمُنْثَى وَقَدْ جُمِعَ رِخْلٌ عَلَى رُخَالٍ بِضَمِّ الرَّاءِ وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى

a) B. انبرئت. — b) B. اهل اى. — c) Sûre 28, 63. — d) G. يقال اهله واهل اى. — e) B. u. M. منهما. — f) B. u. M. وقد قيل.

غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا فِي الْمَرْضِعِ ظَنُّهُ وَطَوَّارُ وَفِي وَلَدِ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
قَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَلِلشَّاةِ الْحَدِيثَةِ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ رُبِّي وَرُبَابٌ وَلِلْعَظْمِ الَّذِي
عَلَيْهِ بَقِيَّةُ اللَّحْمِ عَزَقٌ وَعَرَأٌ وَلِلْمَوْلُودِ مَعَ قَرِينِهِ تَوَامٌ وَتَوَامٌ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

قَالَتْ لَنَا وَدَمَعُهَا تَوَامٌ كَالدَّرِ إِنْ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ

عَلَى الدِّينِ آرْتَكَلُوا السَّلَامُ

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ وَدَمَعُهَا تَوَامٌ أَيْ يَنْزِلُ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَتَيْنِ ، وَقَرَأَتْهُ عَلَى
أَبِي عُمَرَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ غَسَّانَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ
بِْنِ الْحُسَيْنِ الرِّثْجِيِّ التُّغَوِيِّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّمَرِيِّ فِي
كِتَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ الْإِخْتِرَاعَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي
مُلْكِهَا قَيْدٌ لِلضَّأْنِ مَا أَعْدَدْتَ لِلشِّتَاءِ وَقَالَتْ أَجْرٌ جُفَلًا وَأَنْتَجَمَ
رُحَالًا وَأُحْلَبُ كُتْبًا ثِقَالًا وَلَنْ يُرَى مِثْلِي مَالًا وَفُسَّرَ أَنَّ الْجُفَالَ الْكَثِيرُ
وَرُحَالٌ جَمْعُ رَحِلٍ وَالْكَتَبُ جَمْعُ كُتْبَةٍ وَهِيَ مَا أَنْصَبَ وَمَارَ وَمِنْهُ سُمِّيَ
الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ * وَيَقُولُونَ سُرَرْتُ بِرُؤْيَا فَلَانٍ إِشَارَةً إِلَى مَرَأَةٍ
فَيَوَهَّمُونَ^١ فِيهِ كَمَا وَهَمَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي قَوْلِهِ لِبَدْرِ بْنِ عَمَّارٍ وَقَدْ سَامَرَهُ
ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى قَطْعِ مِنَ اللَّيْلِ طَوِيلٌ

مَضَى اللَّيْلُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَكَ لَا يَنْصِي رُؤْيَاكَ أَحَلَّى فِي الْعُيُونِ مِنَ الْغَمَضِ

a) So G. und M. Rand. M. Text und B. اللحم من البقية. — b) B. لها.
— c) B. فراد. — d) B. قرأت. — e) G. so. —
M. corrigirt im Text اعددت. — f) B. أجر. G., wo in der Regel keine
Punktation: مرأه فيهمون. — h) B. schreibt ترى. — g) B. أجر.

بِذَا وصارت معه كالجزء الواحد ناسب لفظهما لفظاً حبذا التي
لا يجوز أن تحقها علامة التأنيث فتقول عنده كذا وكذا جارية ولا
يجوز أن تقول كده^١ كما لا يقال حبذه هند ، وعند الفقهاء أنه إذا
قال من له معرفة بكلام العرب لفلان على كذا كذا درهماً ألزم له
أحد عشر درهماً لأنه أقل الأعداد المركبة وإن قال له على كذا
وكذا درهماً ألزم واحداً^٢ وعشرين درهماً ليكون أول مراتب العدي
المعطوفة وذلك أن المقرر بالشئ^٣ المبهمة لا يلزم إلا أقل ما يحتبلة
إقراره ويشتمل عليه اعترافه كما أنه^٤ إذا قال له على دراهم لرمه
ثلاثة لأنها أدنى الجمع^٥ ويقولون في مضارع ذخر يذخر بضم الحاء
والصواب فتحها كما يقال فخر يَفْخَرُ و زخر الْبَحْرُ يَزْخَرُ^٦ ، ومن أصول
العربية [أنه]^٧ إذا كانت عين الفعل أحد حروف الحلق التي هي
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كان الأغلب فتحها في
المضارع نحو سأل يسأل وذهب يذهب ونعَبَ ينعَبُ^٨ وسَكَرَ يسَكَرُ
وفَغَرَ فوه^٩ يَفْغَرُ وفَخَرَ يَفْخَرُ فإن نطق في بعضها بالكسر أو بالضم
فهو مما شذ عن أصله ونذر عن رسيه^{١٠} ويقولون^{١١} في تصغير مختار
مُخْتَبِرٌ والصواب فيه مُخْتَرٌ لأن الأصل في مُخْتَارٍ مُخْتَبِرٌ فالتاء فيه تاء
مفتعل التي لا تكون إلا زائدة ، ويدل على زيادتها في هذا الاسم

a) B. und M. Rand mit غ ناسب لفظتهما — b) M. كذا mit معا und nachher حبذه — c) G. كان — d) B. احدا — e) M. الاعداد — f) B. الاقل مما — g) fehlt B. — h) B. وذخر البحر يذخر — i) fehlt G. — k) B. ونعَبَ ينعَب — l) G. so. — B. فاه — m) SA. ٩٩.

أَشْتِقَاقُهُ مِنَ الْخَيْرِ وَمِنْ حُكْمِ التَّصْغِيرِ حَذَفُ هَذِهِ التَّاءِ فَلِهَذَا قِيلَ
 مُخَيَّرٌ وَمَنْ عَوَّضَ مِنَ الْمَحْذُوفِ قَالَ مُخَيَّرٌ^a ، وَقَدْ غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
 تَصْغِيرِ هَذَا الْأِسْمِ غَلَطًا أَوْدَعَ بَطْوَنَ الْأَوْرَانِ وَتَنَاقَلَتُهُ الرُّوَاةُ فِي الْأَنَاقِ
 وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمَرَ الْجَرَمِيَّ حِينَ شَخَّصَ إِلَى بَغْدَادَ ثَقُلَ مَوْضِعُهُ عَلَى
 الْأَصْمَعِيِّ إِشْفَاقًا مِنْ أَنْ يَصْرِفَ رُجُوهَ أَهْلِهَا عَنْهُ وَيَصِيرَ السُّرُوقُ لَهُ
 فَأَعْمَلَ الْفِكْرَ فِيمَا يَغُضُّ مِنْهُ فَلَمْ يَرَ إِلَّا أَنْ يُرْهَقَهُ^b فِيمَا يَسْأَلُهُ عَنْهُ
 فَاتَّاهُ فِي حَلَقَتِهِ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ تُنْشِدُ قَوْلَ الشَّاعِرِ كَامِلٍ

قَدْ كُنَّ يَحْتَبَانِ الْوُجُوهَ تَسْتُرًا^c فَالْيَوْمَ حِينَ بَدَأَنَّ لِلنُّظَارِ
 أَوْ حِينَ بَدَيْنَ فَقَالَ لَهُ بَدَأَنَّ قَالَ أَخْطَأْتُ فَقَالَ بَدَيْنَ قَالَ غَلِطْتُ
 إِنَّمَا هُوَ حِينَ بَدَوْنَ أَيْ ظَهَرْنَ فَأَسْرَهَا أَبُو عَمَرَ فِي نَفْسِهِ وَفِطْنَهُ^d
 لِمَا قَصَدَ بِهِ^e وَاسْتَأْنَى بِهِ إِلَى أَنْ تَصَدَّرَ فِي حَلَقَتِهِ وَاحْتَفَى الْجَمْعُ بِهِ
 فَرَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مُخْتَارٍ فَقَالَ مُخَيَّرٌ فَقَالَ
 أَنْفَتُ لَكَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ أَشْتِقَاقَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَأَنَّ التَّاءَ
 فِيهِ زَائِدَةٌ وَلَمْ يَرَلْ^f يُنْدَدُ بِغَلَطِهِ وَيُشْنَعُ بِهِ^g إِلَى أَنْ أَنْفَضَ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِ^h وَيَقُولُونَⁱ دَسْتُورٌ بِفَتْحِ الدَّالِ وَقِيَّاسُ كَلَامِ الْعَرَبِ (فِيهِ)^k
 أَنْ يُقَالَ بِضَمِّ الدَّالِ كَمَا يُقَالُ بَهْلُولٌ وَعُرْقُوبٌ وَخُرْطُومٌ وَجُنْهَرٌ
 وَنَطَائِرُهَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلُولٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ بِفَتْحِ

a) Den letzten Satz hat SA. nur in der Anmerkung 135 auf Seite 140 mit ^{مخير} . — b) SA. ^{تصير} . — c) B. ^{يزهقه} . — d) M. ^{وفطس} . — e) SA. ^{قصده} . B. ^{قصده} . — f) B. setzt ^{الاصمعي} hinzu. — g) fehlt G. — h) M. ^{عليه} und Rand mit ^{به} ع . — i) SA. ^{م ٩} . — k) fehlt G.

الفاء إلا قولهم صَفُوقٌ وهو آسَمٌ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ فِيهِمُ الْجَحَاجُ
 مِنْ آلِ صَفُوقٍ وَأَتْبَاعُ^a أُخَرُ^b رَجَزُ
 وَيُشَاكِلُ هَذَا الْوَهْمَ قَوْلُهُمْ أَطْرُوشٌ يَفْتَحُ الْإِلِفَ وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا كَمَا
 يُقَالُ أُسْكُوبٌ وَأُسْلُوبٌ عَلَى أَنَّ الطَّرَشَ لَمْ يَسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ
 وَلَا تَضَمَّنَتْهُ أَشْعَارُ فُحُولِ الشَّعْرَاءِ^c ، وَنَقِيضُ هَذِهِ الْأَوْهَامِ قَوْلُهُمْ لِمَا
 يُلْعَقُ لُعُوقٌ وَلِمَا يُسْتَفَّ سَفُوفٌ وَلِمَا يُمَصُّ مُصُوفٌ فَيَصُفُّونَ أَوْائِلُ
 هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَمَا يُقَالُ بَرُودٌ وَسَعُوطٌ
 وَغَسُولٌ ، وَمِمَّا يُشَاكِلُ هَذَا قَوْلُهُمْ تَلْبِيدٌ وَطَنْجِيرٌ وَبَرْطِيلٌ وَجَرَجِيرٌ
 بِفَتْحٍ أَوْائِلُهَا وَهِيَ عَلَى قِيَاسِ كَلَامِ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ إِذْ لَمْ يُنْطَقْ^d فِي
 هَذَا الْإِثَالِ إِلَّا بِفَعْلِيلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ كَمَا قَالُوا صَنْدِيدٌ وَقِطِيرٌ وَغَطِيرٌ
 وَمَنْدِيلٌ ، وَذَكَرَ ثَعْلَبٌ فِي بَعْضِ أُمَالِيهِ أَنَّ قَوْلَ الْكِتَابِ لِكَيْسِ الْحِسَابِ
 تَلَيْسَةٌ^e بِفَتْحٍ التَّاءِ مِمَّا وَهَمُوا فِيهِ وَأَنَّ الصَّوَابَ كَسَرُهَا كَمَا يُقَالُ سَكِينَةٌ
 وَعَرِيْسَةٌ^f ، وَعَلَى مُقَادٍ^g هَذِهِ الْقَضِيَّةُ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ فِي اسْمِ الْمَرْأَةِ
 بِلَقَيْسٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ كَمَا قَالُوا فِي تَعْرِيبِ بَرَجِيْسٍ وَهُوَ^h النَّجْمُ الْمَعْرُوفُ
 بِالْمُشْتَرَى بِرَجِيْسٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ لِأَنَّ كُلَّ مَا يُعَرَّبُ يُلْحَقُ بِنِظَائِرِهِ
 فِي أُمُثْلَةِ الْعَرَبِ وَأَوْزَانِ اللَّغَةِ ، وَعَلَى ذِكْرِ بِلَقَيْسٍ فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي أَخْبَارِ
 سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَبْنَى حَمْدَانَ أَنَّهُ لَمَّا أَمْتَدَحَهُ الْخَالِدِيَانِ بَعَثَ إِلَيْهِمَا
 وَصِيفًا وَوَصِيفَةً وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَذْرَةٌ وَنَحَتْ مِنْ ثِيَابٍ مِصْرَ

a) Fehlt B. — b) SA. واتباع. — c) B. setzt الأدباء hinzu. — d) SA. u. B. تنطق. — e) B. تليه. — f) B. وعريته. — g) B. مقاد; SA. مقاد; M. مقاد;
 G. ohne Vokale. — h) B. u. SA. وهو اسم النجم. — i) fehlt B. u. SA.

والشَّامُ فَكَتَبَا إِلَيْهِ فِي الْجَوَابِ
 كَامِلٌ لَمْ يَغْدُ شُكْرَكَ فِي الْخَلَائِقِ مُطْلَقًا إِلَّا وَمَالِكَ فِي النَّوَالِ حَبِيسٌ
 حَوَّلْنَا شَمْسًا وَبَدْرًا أَشْرَقَتْ بِهِمَا لَدَيْنَا الظُّلُمَةُ الْحَنْدِيسُ
 رَشًا أَتَانَا وَهُوَ حُسْنًا يُوسُفُ وَغَرَالَةُ هِيَ بَهْجَةٌ بِلَقِيْسُ
 هَذَا وَلَمْ تَقْنَعْ بِذَاكَ * وَهَذِهِ حَتَّى بَعَثْتَ الْمَالَ وَهُوَ نَفِيسُ
 أَتَتْ الْوَصِيفَةُ وَهِيَ تَحْمِلُ بَذْرَةَ وَأَتَى عَلَى ظَهْرِ الرَّصِيفِ الْكِيسُ
 وَكَسَرْتَنَا مِمَّا أَجَادَتْ حَوْكَةُ مِصْرُ وَزَادَتْ حُسْنَهُ قَنِيسُ
 فَعَدَا لَنَا مِنْ جَوْدِكَ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ وَالْمَنْكُوحُ * وَالْمَلْبُوسُ
 فَلَمَّا قَرَأَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ قَالَ لَقَدْ أَحْسَنَّا إِلَّا فِي لَفْظَةِ الْمَنْكُوحِ إِذْ
 لَيْسَتْ مِمَّا يُخَاطَبُ بِهَا الْمُلُوكُ وَهَذَا مِنْ بَدَائِعِ نَقْدِهِ الْمَلِيعِ
 وَشَوَاهِدِ ذِكَاةِ الصَّرِيحِ * وَيَقُولُونَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ خَرَجَا وَكِلْتَا
 الْمَرَاتَيْنِ حَضَرْنَا وَالِاخْتِيَارُ أَنْ يُوَحَّدَ الْخَبَرُ فِيهِمَا فَيَقَالُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ
 خَرَجَ وَكِلْتَا الْمَرَاتَيْنِ حَضَرَتْ لِأَنَّ كِلَا وَكِلْتَا آسْمَانِ مُفْرَدَانِ وَضِعَا
 لِتَأْكِيدِ الْإِثْنَيْنِ وَالْأَثْنَتَيْنِ وَلَيْسَ فِي ذَاتِهِمَا مُتَنَبِّئَيْنِ فَلِهَذَا وَقَعَ الْإِخْبَارُ
 عَنْهُمَا كَمَا يُخْبَرُ عَنِ الْمُفْرَدِ وَبِهَذَا نَطَقَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كِلْتَا
 الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْلَهَا * وَلَمْ يَقُلْ أَتْنَا وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ طَوِيلٌ
 كِلَانَا يُنَادِي يَا نِزَارُ وَبَيْنَنَا قَنَا مِنْ قَنَا الْخَطِي أَوْ مِنْ قَنَا الْهِنْدِ *
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ طَوِيلٌ

— لو قال بدله المركوب لكأن أولى ليسلم من الاعتراض عليه، a) Berol. Rand. — b) G. قَرَأَ. — c) SA. به. — d) SA. ٥١. — e) G. يقال. — f) Sûre 18, 31. —
 g) M. هو ابن عبدك بن جنبأ التيمي. — h) Berol. setzt im Text hinzu: الْهِنْدِي.

كِلَانَا غِنَى عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ * وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدَّ تَغَايِبًا
 فَقَالَ الْاَوَّلُ كِلَانَا يِنَادِي وَلَمْ يَقْدِرْ يُنَادِيَانِ وَقَالَ الْآخَرُ كِلَانَا غِنَى وَلَمْ
 يَقْدِرْ غِنْيَانِ ، فَإِنْ وَجَدَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ تَثْنِيَّةَ خَبَرٍ عَنْ كِلَا وَكِلْتَا
 فَهُوَ مِمَّا حِيدَ عَلَى الْمَعْنَى أَوْ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ * وَيَقُولُونَ أَنْتَ تَكْرُمُ
 عَلَى بَضَمِ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالصَّوَابُ فِيهِ تَكْرُمُ عَلَى بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ
 الرَّاءِ لِأَنَّ فِعْلَهُ الْمَاضِيَ كَرَمَ وَمِنْ أَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ كُلَّ مَا جَاءَ مِنَ
 الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَّةِ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ بَضَمِ الْعَيْنِ كَانَ مُضَارِعُهُ عَلَى يَفْعُلُ
 نَحْوَ حَسَنَ يَحْسُنُ وَظَرْفَ يَظْرَفُ وَإِنَّمَا ضُمَّتْ عَيْنُ الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ
 هَذَا النَّوْعِ وَلَمْ يُخَالَفْ فِيهِ بِنَاءُ الْمَاضِيِّ لِلْمَحَافِظَةِ (عَلَى الْمَعْنَى
 الْمَوْضُوعِ) عَلَى هَذَا الْمِثَالِ وَلِذَلِكَ أَنَّ ضَمَّةَ الْعَيْنِ جُعِلَتْ دَلِيلًا
 عَلَى فِعْلِ الطَّبِيعَةِ فَلَوْ كُسِرَتْ أَوْ فُتِحَتْ لَذَهَبَ ذَلِكَ الْمَعْنَى *
 وَيَقُولُونَ فِيهِ شَغَبٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ فَيَوْهَوْنَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ
 الْمُتَحَدِّثِينَ فِي قَوْلِهِ

يَا ظَالِمًا يَتَجَنَّى جِثَّتْ بِالْجَبِّ شَغَبَتْ كَيْبًا تُغَطِّي الدَّنْبَ بِالشَّغَبِ
 ظَلَمْتَ سِرًّا وَتَسْتَعْدِي عَلَانِيَةً أَضْرَمْتَ نَارًا وَتَسْتَعْفِي مِنَ اللَّهَبِ
 وَالصَّوَابُ فِيهِ شَغَبٌ بِإِسْكَانِ الْغَيْنِ (كَمَا) ^h قَالَ الشَّاعِرُ طَوِيلٌ
 رَأَيْتُكَ لَمَّا نِلْتَ مَالًا وَعَضْنَا زَمَانٌ تَرَى فِي حَدِّ أَنْيَابِهِ شَغَبًا
 جَعَلْتَ لَنَا دَنْبًا لَتَمْنَعَ نَائِلًا فَأَمْسِكَ وَلَا تَجْعَلْ غِنَاكَ لَنَا دَنْبًا

— . عبد الله بن معاذ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب und hat am Rand:

a) G. so. M. u. SA. حَيَاتِهِ. — b) SA. الاشعار. — c) B. النخب. — d) fehlt
 B. — e) B. u. M. به — f) B. الموضوع له. [] fehlt G. — g) B. u. M. وذلك. —
 h) fehlt G.

وَنَظِيرُ هَذَا الرَّهْمِ قَوْلُهُمْ لِلدَّاءِ الْمُفْتَرِضِ فِي الْبَطْنِ الْمَعْصُ بِفَتْحِ
الْغَيْنِ فَيَغْلُطُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْمَعْصَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ خِيَارٌ الْإِبِلِ يَذُلُّ عَلَيْهِ
قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرْجُورًا أَدَمًا وَخُمْرًا مَعْصَا خُبُورًا^a

الْجُرْجُورُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخُبُورُ الْغَزِيرَاتُ الدَّرَّ، فَأَمَّا اسْمُ الدَّاءِ فَهُوَ
الْمَعْصُ بِإِسْكَانِ الْغَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ ، وَأَمَّا الْمَعْصُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ
الْمُفْقَلَةُ فَهُوَ وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَصَبِهِ مِنَ الْمَشْيِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ مَعْدَى كَرِبَ شَكَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَعْصَ فَقَالَ
كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ^c أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ إِمَارَةً إِلَى آسْتِقَائِهِ مِنْ
عَسَلَانِ الدُّثْبِ * وَيَقُولُونَ هُوَ سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ فَيَلْحَنُونَ فِي فَتْحِ
السَّيْنِ كَمَا لَحَنَ هُشَيْمٌ الْمُكَحِّثُ فِيهَا وَالصَّرَابُ أَنْ يُقَالَ بِالْكَسْرِ
وَجَاءَ فِي أَخْبَارِ التَّحَوِّيَيْنِ أَنَّ النَّضَرَ بْنَ شُمَيْلٍ الْمَازِنِيَّ آسْتَفَادَ بِإِفَادَةٍ
هَذَا الْحَرْبِ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَمَسَاقُ خَبْرِهِ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَلِيٍّ
أَبْنُ أَحْمَدَ التُّنْجَرِيَّ عَنْ حَمِيَّةَ^d الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيِّ
الْبُغَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَامِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِحٍ الْأَهْوَازِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى الْمَأْمُونِ فِي سَمَرَةٍ
فَدَخَلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَعَلَى قَبِيصُ مَرْقُوعٌ فَقَالَ يَا نَضْرُ مَا هَذَا التَّقَشُّفُ

a) M. هو خيار. — b) Berol. خيورا. — c) B. العسل. M. und Gauhari
unter العسل عسل. — d) G. حمية oder حمية; M. deutlich حمية; B. حميد. —
e) B. setzt عليه hinzu.

حَتَّى تَدْخُلَ عَلَى الْأَمِيرِ فِي هَذِهِ الْخُلُقَانِ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا
 شَيْخٌ ضَعِيفٌ وَحَرٌّ مَرُّو شَدِيدٌ فَأَتَبَرَّدُ بِهِذِهِ الْخُلُقَانِ قَالَ لَا وَلَكِنَّكَ
 قَشِيفٌ ثُمَّ أَجَرَيْنَا^a الْحَدِيثَ فَأَجْرَى هُوَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
 عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِدِينِهَا وَجَمَالِهَا كَانَ فِيهِ^b
 سِدَادٌ مِنْ عَوْرٍِ فَأَوْرَدَهُ بِفَتْحِ السِّينِ فَقُلْتُ^c صَدَقَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَبِيلَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ
 الْمَرْأَةَ لِدِينِهَا وَجَمَالِهَا كَانَ فِيهِ^d سِدَادٌ مِنْ عَوْرٍِ قَالَ وَكَانَ الْمَأْمُونُ
 مُتَكِبًا فَاسْتَوَى جَالِسًا قَالَ يَا نَضْرُ كَيْفَ قُلْتَ سِدَادٌ قُلْتُ لِأَنَّ
 السِّدَادَ هَاهُنَا لَحْنٌ قَالَ أَوْتَلَحَّجْنِي قُلْتُ إِنَّمَا لَحَنَ هُشَيْمٌ وَكَانَ لِحَانَةً
 فَتَبِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَفْظُهُ قَالَ فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا قُلْتُ السِّدَادُ بِالْفَتْحِ^e
 الْقَصْدُ فِي الدِّينِ وَالسَّبِيلُ وَالسِّدَادُ بِالْكَسْرِ الْبُلْغَةُ وَكُلُّ مَا سَدَدَتْ
 بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ قَالَ أَوْتَعْرِفُ الْعَرَبُ ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ هَذَا الْعَرَجِيُّ
 يَقُولُ أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا^f لِيَوْمِ كَرِبَةَ^g وَسِدَادٍ تُغَرِّ^h وَأَمْرٌ
 فَقَالَ الْمَأْمُونُ قَبِّحَ اللَّهُ مَنْ لَا أَدَبَ لَهُ وَأَطْرَقَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ مَا
 مَالُكَ يَا نَضْرُ قُلْتُ أُرِيضُهُ لِي بِمَرِّهِ أَتَصَابُهَا وَأَتَمَرُّزُهَاⁱ قَالَ أَفَلَا

a) G. عَلَى, also eine Frage: — b) B. u. M. أمير المؤمنين. — c) B. فَأَتَبَرَّدُ. — d) M. أَجَرْنَا. — e) B. عَنْهُمَا. — f) M. الزَّجَّةُ. — g) B. u. M. فِيهَا. — h) B. قَالَ فَقُلْتُ. — i) M. u. B. فِيهَا. — k) B. بِفَتْحِ السِّينِ. So hatte auch G., wo aber بِالْفَتْحِ daraus corrigirt ist. — l) B. u. M. لَهُ. — m) B. setzt hinzu: أَيِ اشْرَبَ صَابَتَهَا.

نُفِيدَكَ مَا لَا مَعَهَا قُلْتُ إِنِّي إِلَى ذَلِكَ لَمُخْتَارٌ قَالَ فَأَخَذَ الْقِرْطَابَ
وَأَنَا لَا أَذْرِي مَا يَكْتُبُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَقُولُ إِذَا أَمَرْتُ أَنْ يُتْرَبَ^a قُلْتُ
أَتُرَبُّ^b قَالَ فَهُوَ مَاذَا قُلْتُ مُتْرَبٌ قَالَ فَمَنْ الطَّيِّبُ قُلْتُ طِنَةُ قَالَ فَهُوَ
مَاذَا قُلْتُ مَطِيبٌ فَقَالَ هَذِهِ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ
أَتُرَبُّ وَطِنَةُ ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ وَقَالَ لِحَدَادِمِهِ تَبَلَّغْ^c مَعَهُ إِلَى الْفَضْلِ
بِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ فَلَمَّا قَرَأَ الْفَضْلُ الْكِتَابَ قَالَ يَا نَضْرُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَدْ أَمَرَ لَكَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَمَا كَانَ السَّبَبُ فِيهِ فَأَخْبَرْتُهُ وَلَمْ
أَكْذِبْهُ فَقَالَ أَلَحْنَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ كَلَّا إِنَّهَا لِحَنٌ هُشِيمٌ وَكَانَ
لِحَانَةً فَتَبَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَفْظُهُ وَقَدْ تَتَبَعَ^d أَلْفَاظُ الْفُقَهَاءِ وَرَوَاةُ الْأَثَارِ
ثُمَّ أَمَرَ لِي الْفَضْلُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَأَخَذْتُ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ
بِكَرْبٍ أَسْتَفِيدَ مِنِّي^e ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ أَذْكَرَنِي
هَذَا الْمَثَلُ أَثْبَاتًا أَنْشَدَنِيهَا أَحَدُ أَشْيَاخِي رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَأَبِي الْهَيْثَمِ
لِي صَدِيقٌ هُوَ عِنْدِي عَوَزٌ مِنْ سِدَادٍ لَا سِدَادَ مِنْ عَوَزٍ رَمَلُ
وَجْهُهُ يُذَكِّرُنِي دَارَ الْيَلَى كُلَّمَا أَقْبَلَ نَحْوِي وَضَمَرَ
وَإِذَا جَالَسَنِي جَرَّ عَنِّي غُصَصَ الْمَوْتِ بِكَرْبٍ وَعَلَزُ
يَصِفُ الرُّدَّ إِذَا شَاهَدَنِي كَحِمَارِ السَّوْءِ يُبْدِي مَرَحًا
لَيْتَنِي أُعْطِيتُ مِنْهُ بَدَلًا بِنَصِيبِي شَرَّ أَوْلَادِ الْمَعَزِ
قَدْ رَضِينَا بِنِصَّةً فَايَسِدَةً عَوَضًا مِنْهُ إِذَا الْبَيْعُ نَجَزَ *

a) G. so; M. يُتْرَبَ; B. يترَب الكتاب. — b) B. u. M. أَتُرَبُّ. — c) B. تبَلَّغ. — d) B. تَتَبَعَ. — e) G. مِنِّي. M. und B. مِنْهُ.

ويقولون إِطْعَمُهُ مِنْ حَيْثُ رَزَى وَكَلَامُ الْعَرَبِ إِطْعَمُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ أَيْ
 مِنْ حَيْثُ ضَعُفَ وَمِنْهُ (قِيلَ) ^a لِلضَّعِيفِ الرَّأْيِ رَكِيكٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى لَيُبْغِضُ السُّلْطَانَ الرُّكَاكَةَ ^b * ويقولون لِمَنْ تَعِبَ هُوَ عَيَانٌ
 وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ هُوَ مُعْيٍ لَأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ أَعْيَى ^c ، وَكَانَ الْفَاعِلُ مِنْهُ
 عَلَى وَزْنِ مُفْعِلٍ كَمَا يَقَالُ أَزْخَى السِّتْرَ فَهُوَ مُرْخٍ وَأَعْلَى الْمَاءِ فَهُوَ
 مُغْلٍ ^d ، وَعِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ حَرَكَةٍ وَسَعْيٍ قِيلَ فِيهِ
 أَعْيَى وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلٍ وَرَأْيٍ قِيلَ فِيهِ عَيْيَ وَعَيَّ وَالاسْمُ مِنْهُمَا عَيْيٌ
 عَلَى وَزْنِ شَحِيحٍ ^e وَقِيلَ فِيهِ عَيَّ عَلَى وَزْنِ عَمٍ وَشَجٍ ^f ، وَنَظِيرُهَا مِنَ
 اللَّغَتَيْنِ ^g فِي قَوْلِهِمْ عَيْيَ وَعَيَّ قَوْلُهُمْ حَيَّيَ وَحَيَّ وَقُرِّيَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ تَبَيَّنَةٍ ^h وَحَيَّ ⁱ * ويقولون قَامَا الرَّجُلَانِ وَقَامَا
 الرَّجَالُ فَيُلْحِقُونَ الْفِعْلَ عَلَامَةَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَمَا سَمِعَ ذَلِكَ إِلَّا فِي
 لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الْقُرْآنُ وَلَا أَخْبَارُ الرَّسُولِ صَلَعمَ وَلَا نُقِلَ
 أَيْضًا عَنِ الْفُصَحَاءِ ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ تَوْحِيدُ الْفِعْلِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ
 فِي الْمُتَنَّى قَالَ رَجُلَانِ ^j وَفِي الْجَمْعِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ^k ، فَأَمَّا قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ^l فَالَّذِينَ بَدَلُوا مِنَ الضَّيْرِ الَّذِي
 فِي لَفْظَةِ أَسْرُوا وَقِيلَ بَلْ مَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى الدِّمِّ أَيْ أَعْنَى الَّذِينَ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ عَمُوا وَصَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ^m فَكَثِيرٌ بَدَلٌ مِنَ الضَّيْرِ

a) Fehlt G. — b) B. setzt الرُّكَاكَةَ (Plural) hinzu. — c) B. اعميا. —
 d) M. und B. سَخِيٌّ، nachher aber شَجٍ. — e) M. هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ. — f) B. وَنَظِيرُهَا مِنَ
 اللَّغَتَيْنِ. — g) Sûre 8, 44. — h) B. وَمَنْ حَيَّيَ. — i) Sûre 5, 21.
 — j) Sûre 63, 1. — k) Sûre 21, 3. — l) B. الَّذِينَ كَفَرُوا. — m) Sûre 5, 75.

الذى فى لَفْظَتْنِي^١ عَمُوا وَصَمُوا فَإِنْ تَأَخَّرَ الْفِعْلُ الْحَقُّ عِلَامَةُ التَّنْبِيَةِ
وَالْجَمْعُ فَقِيلَ الرَّجُلَانِ قَامَا وَالرَّجَالُ قَامُوا وَيَكُونُ الْإِلْفُ فى قَامَا وَالْوَاوُ
فى قَامُوا أَسْمَيْنِ مُضْمَرَيْنِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ أَنَّكَ إِذَا قَدَّمْتَ
الْفِعْلَ كَانَتْ عِلَامَةُ تَنْبِيَةِ الْفَاعِلِ وَجَمْعُهُ تُغْنِي عَنْ الْحَاقِ عِلَامَةُ
فى الْفِعْلِ^٢ وَإِذَا أَخَّرْتَ الْفِعْلَ صَارَ الْفَاعِلُ بِتَقْدِيمِهِ مُبْتَدَأً فَلَوْ أُفْرِدَ الْفِعْلُ
فَقِيلَ النَّاسُ خَرَجَ لَجَازٌ أَنْ يُتَوَهَّمُ أَنَّكَ تُرِيدُ جُزْأً مِنْهُمْ لَجَوَازٍ أَنْ
يُقَالَ النَّاسُ^٣ خَرَجَ سَيِّدُهُمْ * وَيَقُولُونَ أَجِدُ حَمِيَّ وَالصَّبَابُ أَنْ
يُقَالَ أَجِدُ حَمِيًّا أَوْ حَمَوًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِكُلِّ مَا سَكَنَ حَمِيَّ
يَكْحَمَى حَمِيًّا فَهُوَ حَامٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (ذَكْرَةً) فى عَيْنِي حَامِيَّةٌ^٤ ،
وَيَقُولُونَ أَيْضًا أَشْتَدَّ حَمِيَّ الشَّمْسِ^٥ وَحَمَوَهَا إِذَا عَظَّمَ وَهَجَّهَا ، وَمِنْهُ
مَا أَنْشَدَهُ الْمُفَضَّلُ^٦ طویل

نَجِشٌ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنَدِيمُهَا^٧ وَنَفَثُهَا عَنَا إِذَا حَمِيَّهَا غَلَا^٨
يَعْنَى أَنَّهُ مَتَى جَاشَتْ قَدْرُهُمْ لِلْمَشْرِ سَكَنُوهَا وَهُوَ مَعْنَى نَدِيمُهَا وَأَنَّهُ
مَتَى غَلَتْ فَتَوَّهَهَا^٩ أَيْ كَسَرُوا غَلِيَانَهَا ، وَكُنَى بِالْقَدْرِ عَنْ تَهَيُّجِ
الْحَرْبِ كَمَا يُكْنَى بِفَرَزِ الْمَرْجَلِ^{١٠} عَنْهُ ، وَحَكَى^{١١} لِي أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ وُسْ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيَّ^{١٢} حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ حَاجًّا سَنَةَ ثَيْفٍ وَسِتِّينَ

a) B. لَفْظَتْنِي. — b) Von جمعة bis hierher fehlt G., M. vokalisiert جمعة.
— c) B. u. M. وقيل. — d) fehlt G. — e) fehlt M. u. B. — f) Sûre 18, 84,
wo aber die Vulgata حَمِيَّة ist. — g) G. النار. — h) Berol. الفضل und Rand:
بِالْمَرْجَل. — i) B. فتووها. — k) G. فنديها. — l) هو الجعدى واسمه قيس
قال الشيخ الإمام أبو محمد القاسم بن علي الحريري: — m) SC. 1, 507. B. hat hier:
الهمداني. — n) B. رحمه الله وحكى.

وَأَرْبَعِيَّةٌ أَنَّ الصَّاحِبَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّادٍ رَأَى أَحَدَ نَدَمَاءِ مُتَغَيَّرِ
السَّخْنَةِ فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي بِكَ قَالَ حَمًا فَقَالَ لَهُ الصَّاحِبُ قَدْ فَقَالَ لَهُ
النَّدِيمُ وَهَ فَاسْتَحْسَنَ الصَّاحِبُ ذَلِكَ مِنْهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّيْخُ
أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْسَنَ الصَّاحِبُ فِي تَعْقِيبِ لَفْظَةِ
حَمًا بِمَا صَارَتْ بِهِ حَمَاقَةً وَلُطْفَ النَّدِيمِ فِي صِلَةِ تَعْقِيبِهِ بِمَا جَعَلَهُ
قَهْرَةً وَكَذَا فَلْتَكُنْ مُدَاعِبَةُ الْفَضْلَاءِ وَمُفَاكِهَةُ الْأَدْبَاءِ وَالْأَذْكِيَاءِ *
وَيَقُولُونَ جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّاكَ وَإِلَاةَ فَيُوقِعُونَ الضَّيِيرَ الْمُتَّصِلَ بَعْدَ إِلَّا
كَمَا يُوقَعُ بَعْدَ غَيْرٍ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرُكَ فَيَرْهَمُونَ فِيهِ
كَمَا وَهَمَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي قَوْلِهِ

لَيْسَ إِلَّاكَ يَا عَلِيُّ هُمَامٌ سَيْفُهُ دُونَ عِرْضِهِ مَسْلُورٌ

وَالضُّوَابُ أَنَّ لَا يُوقَعُ بَعْدَ إِلَّا إِلَّا الضَّيِيرَ الْمُتَّصِلَ كَمَا قَالَ تَعَالَى أَمَرَ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ، وَالْفَرْقُ هَاهُنَا بَيْنَ إِلَّا وَغَيْرِ أَنَّ الْأَسْمَ الْوَاقِعَ
بَعْدَ غَيْرٍ لَا يَقَعُ أَبَدًا إِلَّا تَجَرُّرًا بِالْإِضَافَةِ وَضَيِيرٌ الْمَجْرُورِ لَا يَكُونُ
إِلَّا مُتَّصِلًا وَلِهَذَا أَمْتَنَعَ أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَهُمَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْأَسْمُ الْوَاقِعُ
بَعْدَ إِلَّا لِأَنَّهُ يَقَعُ إِمَّا مَنْصُوبًا أَوْ مَرْفُوعًا وَكِلَاهُمَا يَجُوزُ أَنْ يُفْصَلَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَامِلِ فِيهِ وَلِهَذَا جُعِلَ لَهُ ضَيِيرَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ إِلَّا
أَنَّهُ لَمَّا أَعْتَزَّضَتْ إِلَّا فِي الْكَلَامِ وَفَصَلَّتْ بَيْنَ الْعَامِلِ وَالْمَعْمُولِ أَوْقَعَ
بَعْدَهَا الضَّيِيرُ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فِي ضَيِيرِ الْمَنْصُوبِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ

a) Die gewöhnlichen Varianten, nämlich: B. قال الشيخ الإمام M. الرئيس أبو محمد SA. — b) G. so; fehlt in B.; SA. hat nur وإما. — c) Sûre 12, 40. — d) B. u. M. الأذكياء.

إِلَّا إِيَّاهُ وكما قال عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ فِي ضَبِيرِ الْمَرْفُوعِ سَرِيع
قَدْ عَلِمْتَ سَلَمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَّرَ الْفَارِسُ إِلَّا أَنَا
فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ بَسِيط

فَلَا نُبَالِي إِذَا مَا كُنْتَ جَارَتَنَا إِلَّا يُجَارُونَا إِلَّاكِ دَيَّارُ
فَلَمْ يَأْتِ فِي أَشْعَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ سِوَاهُ وَالنَّادِرُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُقَاسُ
عَلَيْهِ * وَيَقُولُونَ هَبْ أَنَّى فَعَلْتُ وَهَبْ أَنَّهُ فَعَلَ وَالصَّوَابُ لِلْحَاقِ
الضَّبِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهِ فَيُقَالُ هَبْنِي فَعَلْتُ وَهَبَهُ فَعَلَ كَمَا قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ
الْجَمَحِيُّ طَوِيل

هَبْنِي أَمْرًا مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعِيرَهُ لَهُ ذِمَّةٌ إِنَّ الدِّمَامَ كَثِيرٌ
ومنه قول عُرْوَةَ بْنِ أَدِيَّةٍ وَهِيَ تَصْغِيرُ أَدَاةٍ بَسِيط
إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كِبْدِي أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَتَرِدُ
هَبْنِي بَرْدَتْ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَقَدُّ
وَكَانَ عُرْوَةُ هَذَا مَعَ تَغَرُّلِهِ نَقَى الدِّخْلَةَ ظَاهِرَ الْعِفَّةِ ، وَرَوَى أَنَّ سَكِينَةَ
بِنْتَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَفَتْ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَتْ لَهُ
أَنْتَ الْقَائِلُ بَسِيط

قَالَتْ وَأَبْتَنْتُهَا وَجَدِي فَبَحْتُ بِهِ قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السِّتْرَ فَاسْتَتِرْ
أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا غَطَى هَوَاكِ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي
قَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ لَهُ وَأَنْتَ الْقَائِلُ إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كِبْدِي

a) Sûre 17, 69. — b) B. u. M. فما. — c) B. u. M. كبير. — d) B. u. M. ومثله. — e) Alle so, nur M. Rand hat صوابه اذينه. — f) G. فاستترى. — M. u. B. فاستتر.

وَأَنْشَدَتْهُ الْبَيْتَيْنِ الْمُقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَالَ نَعَمْ فَالْتَفَتَتْ إِلَى جَوَارِ كُنْ
حَوْلَهَا وَقَالَتْ هُنَّ حَرَائِرُ إِنْ كَانَ خَرَجَ هَذَا مِنْ قَلْبِ سَلِيمٍ ، وَمَعْنَى
هَبْنِي أَيْ عُدْنِي وَأَحْسِنِي وَأَكْنَ * فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ مِنْ وَهَبَ *
وَيَقُولُونَ امْرَأَةٌ شَكُورَةٌ وَجُوجَةٌ وَصَبُورَةٌ وَخُورُونَ^١ فَيُلْحِقُونَ هَاءَ التَّانِيثِ
فَيَوْنُونَ فِيهِ لِأَنَّ هَذِهِ التَّاءَ إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى فَعُولٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ نَاقَةً رَكُوبَةً وَشَاةً حَلُوبَةً لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَرْكُوبَةٍ وَحَلُوبَةٍ
فَأَمَّا إِذَا كَانَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ فَخَوَّ صَبُورٍ الَّذِي بِمَعْنَى صَابِرٍ وَنَظَائِرِهِ
فَيَمْتَنِعُ مِنَ الْخَاطِي ، التَّاءُ بِهِ وَتَكُونُ صِفَةً مُؤَنَّثَةً^٢ عَلَى لَفْظِ مَذَكَّرَةٍ ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَنْ يَمْتَنَعَ النَّفْسَ اللَّجُوجَ عَنِ الْهَوَى
مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَاحِدُ الْفَضْلِ كَامِلُهُ

وَقَدْ ذَكَرَ الْكُتُبِيُّونَ فِي أَمْتِنَاعِ الْهَاءِ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ عِلَالًا أَجُودَهَا
أَنَّ الصِّفَاتِ الْمَوْضُوعَةَ لِلْمُبَالَغَةِ نُقِلَتْ عَنْ بَابِهَا لِتَدْخُلَ عَلَى الْمَعْنَى
الَّذِي تَخَصَّصَتْ بِهِ فَاسْتَقِطَتْ هَاءُ التَّانِيثِ فِي قَوْلِهِمْ أَمْرَأَةٌ صَبُورٌ
وَقَبِيلُهُ^٣ وَفِي قَوْلِهِمْ فَتَاةٌ مِعْطَارٌ وَنَظَائِرُهُ كَمَا أُلْحِقَتْ بِصِفَةِ الْمَذَكَّرِ فِي
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ عَلَامَةٌ^٤ وَنَسَابَةٌ لِيَدْخُلَ مَا فَعَلُوهُ عَلَى تَحْقِيقِ الْمُبَالَغَةِ
وَيُؤَيِّدَنَّ بِحُدُوثٍ مَعْنَى زَائِدٍ فِي الصِّفَةِ ، وَأَمْتِنَاعِ الْهَاءِ مِنْ فَعُولٍ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ أَصْلٌ مُطَّرِدٌ لَمْ يَشُدَّ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ عَدُوَّةُ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ أَلْحَقُوا بِهَا

— a) B. فكان . — b) B. وخونة ، M. وخرقة . — c) B. التمتع من التعاق . —
d) B. مؤنثة . — e) B. مذكر . — f) fehlt B. — g) G. so ; B. وشكور وقتيل . —
h) Von فتاة فاعل bis قَوْلُهُمْ فَإِنَّهُمْ أَلْحَقُوا بِهَا .

الهاء فقالوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ لِيُبَايِلَ قَوْلُهُمْ صَدِيقٌ وَصَدِيقَةٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ
 فِي أَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ قَدْ يُحْمَلُ عَلَى صِدِّهِ وَتَقْيِصِهِ كَمَا يُحْمَلُ عَلَى نَظِيرِهِ
 وَرَسِيلِهِ ، وَفِي أَخْبَارِ الثَّخَرِيِّينَ أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ الْبَارِزِيَّ سُئِلَ بِحَضْرَةِ
 الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ
 حَذَفْتَ الْهَاءَ مِنْ بَغِيٍّ وَفَعِيلٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِحَقَّقَتُهُ الْهَاءُ
 نَحْوُ فَتَيٍّ وَفَتِيَّةٍ وَغَنِيٍّ وَغَنِيَّةٍ ، فَقَالَ إِنَّ لَفْظَةَ بَغِيٍّ لَيْسَتْ بِفَعِيلٍ
 وَإِنَّمَا هُوَ فَعُولٌ الَّذِي بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا بَغَوٌّ وَمِنْ (أَصُولِ)^a
 التَّصْرِيفِ أَنَّهُ مَتَى اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا
 بِالسُّكُونِ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كَمَا قَالُوا شَرِيتُ
 اللَّحْمَ شَيْئًا وَكَوَيْتُ الدَّابَّةَ كَيْئًا وَالْأَصْلُ فِيهِمَا شَرَوِيًّا وَكَوَوِيًّا وَكَمَا قِيلَ
 يَوْمٌ وَأَيَّامٌ وَالْأَصْلُ أَيَّامٌ فَعَلَى هَذِهِ الْقَضِيَّةِ قِيلَ بَغِيٌّ وَوَجَبَ حَذْفُ
 الْهَاءِ مِنْهَا لِأَنَّهَا بِمَعْنَى بَاغِيَّةٍ كَمَا تُحْذَفُ مِنْ صَبُورٍ الَّتِي بِمَعْنَى
 صَابِرَةٍ وَهَذَا الْعَقْدُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي قَلْبِ الْوَاوِ يَاءً إِذَا اجْتَمَعَا
 وَكَانَ السَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنًا أَصْلٌ مُطَّرِدٌ لَمْ يَشُدَّ مِنْهُ إِلَّا حَيَوَةٌ أَسْمُ
 رَجُلٍ وَضَيُّونٌ وَهُوَ أَسْمٌ لِلْهَرَّةِ ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ أَنَّهُمْ قَالُوا عَرَى الْكَلْبُ
 عَرِيَّةٌ وَلَيْسَ الشَّدُّ مِمَّا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ وَلَا يُعَاجُ عَلَيْهِ* وَيَقُولُونَ لِمَنْ
 يَأْتِي الذَّنْبَ مُتَعَدِّيًا قَدْ أَخْطَأَ فَيُكْرَهُونَ اللَّفْظَ وَالْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ
 أَخْطَأَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَتَّعَدِ الْفِعْلَ أَوْ لِمَنْ اجْتَهَدَ فَلَمْ يُوَافِقِ الصَّوَابَ
 وَإِيَّاهُ عَنَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ إِذَا اجْتَهَدَ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ

a) Sûre 19, 29. — b) fehlt G. — c) B. اجتماعنا. — d) B. الهرة.

Thorbecke, Hariri.

[113]

15

وإنما أَوْجَبَ له الأَجَرَ عندَ أَجْتِهَادِهِ في إِصَابَةِ الْحَقِّ الذِي هُوَ نَوْعٌ
 مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لَا عَنِ الْخَطَأِ الذِي يَكْفِي صَاحِبَهُ أَنْ يُعْذَرَ فِيهِ
 وَيُرْفَعَ مَأْتَمُهُ عَنْهُ ، وَالْفَاعِلُ مِنْ هَذَا النَّوعِ مُخْطِئٌ وَالاسْمُ مِنْهُ الْخَطَأُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً فَأَمَّا
 الْمُتَعَبِّدُ الشَّيْءَ فَيُقَالُ فِيهِ خَطِئَ فَهُوَ خَاطِئٌ وَالاسْمُ مِنْهُ الْخَطِيئَةُ
 وَالْمَصْدَرُ الْخَطْءُ يَكْسِرُ الْحَاءَ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ قَتْلَهُمْ
 كَانَ خَطَأً كَبِيرًا^١ ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلِي فِيهَا اتِّعَظُمَ
 هَاتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ وَأَحْتَضَنُ مَعْنِيَهُمَا^٢ الْمُتَنَافِيَتَيْنِ
 بَسِيط

لَا تَخْطُونَ^٣ إِلَى خِطْءٍ وَلَا خَطَأً

مِنْ بَعْدِ مَا الشَّيْبُ فِي فَوَدَيْكَ قَدْ وَخَطَا

فَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ

إِذَا جَرَى فِي مَيَادِينِ الْهَوَى وَخَطَا

وَالْخَطِيئَةُ تَقَعُ عَلَى الصَّغِيرَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَالذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفَرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ^٤ وَتَقَعُ عَلَى
 الْكَبِيرَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
 فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^٥ * وَيَقُولُونَ لِمَنْ بَدَأَ فِي إِثَارَةِ
 شَرٍّ أَوْ فَسَادٍ أَمْرٍ قَدْ نَشَبَ فِيهِ وَوَجَّهَ الْكَلَامَ إِنْ يُقَالُ قَدْ نَشَمَ بِالْمِيمِ
 لِاشْتِقَاقِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَمَ اللَّحْمُ إِذَا بَدَأَ التَّغَيُّرُ وَالْإِرْوَاحُ^٦ فِيهِ ، وَعَلَى

a) B. الأجر عن. M. أجرًا عن. — b) G. so; M. صاحبه. — c) Sûre 4, 94.

— d) Sûre 17, 33. — e) B. الشيخ السعيد; M. المؤلف u. Rand mit صغ الإمام ابو

كذا وجدته في الاصل Rand mit خطيئتي und M. خطيئتي. — f) B. معنيهما. — g) M. خطيئتي

والارواح. — h) Sûre 26, 82. — i) Sûre 2, 75. — k) B. الارواح.

هذا جاء في حديثِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فَلَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي الْأَمْرِ أَيِ ابْتَدَأُوا
 فِي التَّوَتُّبِ عَلَى عُثْمَانَ وَالنَّبِيلِ مِنْهُ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَى أَنَّ لَفْظَةَ نَشَمَ
 لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَأَنَّ مِنْهَا اسْتِثْقَاقُ قَوْلِهِمْ دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ
 مَنْشَمٍ لَا أَنَّ هُنَاكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ عِطْرًا يُدَقُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ مَنْشَمُ
 عِطَارَةٌ مَا تَطْيِبُ بِعِطْرِهَا أَحَدٌ فَبَرَزَ لِقِتَالِ إِلَّا وَقْتِدَلْ أَوْ جُرِحَ ، وَقِيلَ
 بَلْ الْإِشَارَةُ فِي الْمَثَلِ إِلَى عِطَارَةٍ أَغَارَ عَلَيْهَا قَوْمٌ وَأَخَذُوا عِطْرًا كَانَ
 مَعَهَا فَأَقْبَلَ قَوْمُهَا إِلَيْهَا فَمِنْ شَبَّوْا مِنْهُ رَائِحَةُ الْعِطْرِ قَتَلُوهُ ، وَمَنْ
 أَوَكَّهُ عَلَى هَذَا قَالَ هُوَ عِطْرٌ مَنْ شَمَّ فَجَعَلَهُ مُرَكَّبًا مِنْ كِلِمَتَيْنِ ،
 وَقِيلَ الْكِنَايَةُ فِيهِ عَنْ قُرُونِ السَّنْبُلِ الَّذِي يُقَالُ أَنَّهُ سَمٌّ سَاعِيٌّ ، وَذَكَرَ
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهَا أَمْرَأَةٌ مِنْ خُرَاعَةَ كَانَتْ تَبِيعُ الْعِطْرَ فَتَطْيِبُ بِعِطْرِهَا
 قَوْمٌ وَتَحَالِفُوا عَلَى الْمَوْتِ فَتَفَانُوا ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هِيَ صَاحِبَةُ يَسَارِ
 الْكَوَاعِبِ وَكَانَ يَسَارُ هَذَا عَبْدًا أَسْوَدَ يَرْعَى الْإِبِلَ إِذَا رَأَتْهُ النِّسَاءُ
 ضَحِكْنَ مِنْهُ فَيَتَوَهَّمْنَ أَنَّهُنَّ يَحْكَمْنَ مِنْ حُسْنِهِ فَقَالَ يَوْمًا لِرَفِيقِ
 لَهُ أَنَا يَسَارُ الْكَوَاعِبِ مَا رَأَيْتَنِي حُرَّةً إِلَّا عَشَقْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَفِيقُهُ يَا
 يَسَارُ أَشْرَبَ لَبَنَ الْعِشَارِ وَكُلَّ لَحْمَ الْحَوَارِ وَإِيَّاكَ وَبَنَاتِ الْأَحْزَارِ فَأَبَى
 وَرَاوَدَ مَوْلَاتُهُ عَلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ لَهُ مَكَانَكَ حَتَّى آتِيكَ بِطِيبِ أَشْمُكَ
 إِيَّاهُ فَأَتَتْهُ بِمُوسَى فَلَمَّا قَرَّبَ أَنْفَعَهُ إِلَيْهَا لِتَشِيعَ الطِّيبُ جَدَعَتْهُ
 وَفِي الشَّيْبِ فِي مَنْشَمٍ رَوَايَتَانِ الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَإِنْ كَانَ الْكَسْرُ أَكْثَرَ
 وَأَشْهَرًا ، وَنَظِيرُ وَهْمِهِمْ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ قَوْلُهُمْ مَا عَتَبَ أَنْ فَعَلَ كَذَا

مَنْشَمٌ لَا أَنَّ هُنَاكَ عِطْرًا يُدَقُّ حَقِيقَةً B. — G. b) — مما لَا يَسْتَعْمَلُ B. a)
 Auch M. hat أَقْ — c) B. أَشْمُكَ — d) B. u. M. ادْنَى — e) B. لَتَشِيعَ.
 [115]

ووجه الكلام ما عتَمَ أى ما^١ أَبْطَأَ ومنه اشتقاق صلاة العتمة لتأخير الصلاة فيها ومدَح بعض الأعراب رجلاً فقال والله ما^٢ وجهك بقيام ولا زادك بعائِم * ويقولون في الأمر للغائب والتوقيع إليه يعتد ذلك بحذف لام الأمر من الفعل والصواب إثباتها فيه وجزمه بها لئلا يلتبس^٣ الكلمة بصيغة الخبر وتخرج عن حيز الأمر وعلى ذلك جاءت الأوامر في القرآن وفصيح الكلام والأشعار، فأما قول الشاعر

حُصِدَ تَفَدٍ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرِ زِيَالٍ^٤

فهو عند البصريين من ضرورات الشعر الملحية^٥ إلى تصحيح النظم وإقامة الوزن، وأما قوله تعالى قُلْ لِعِبَادِيَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصلوة^٦ فإنه جَزَمَ يُقِيمُوا لِقُوعِهِ مَوْقِعَ جَوَابِ الأَمْرِ المحذوف الذى تقديره لو ظهر قُلْ لِعِبَادِيَ الذين آمَنُوا أَقِيمُوا الصلوة يُقِيمُوا وجواب الأمر مجزوم لتلحم معنى الجزاء فيه كما قال سبحانه فادْعَ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا^٧، وأصل هذه اللام الكسر كما كسرت لام الجر مع الظاهر فإن دخلت عليها الواو أو الفاء أو ثم جاز كسرهما على الأصل وإسكانها للتخفيف إلا أن الاختيار أن تُسَكَّنَ مع الفاء والواو لكونيهما على حرف واحد لا يمكن السكوت عليه وأن

a) nach G. — b) B. وجهك. — c) SC. 3, 525. — d) B., M., SC. تلبس. — e) M. Rand mit غ زيالا، umgekehrt Berol. im Text تبالا und Rand mit غ زيالا. — f) SC. الملحية. — g) Sûre 14, 36. — h) B., SC., M. Text فأما; M. Rand mit غ فاته. — i) G. st. الامر ein لام. — k) Sûre 2, 58. — l) B. والفاء.

يُكْسَرُ مَعَ ثُمَّ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ بِذَاتِهَا ، وبهذا أَخَذَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
فَقَرَأَ فَلْيَضَحْكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا^a بِإِسْكَانِ اللَّامِ مَعَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ
وَقَرَأَ ثُمَّ لِيَقْطَعْ^b بِكُسْرِ اللَّامِ مَعَ ثُمَّ^c * ويقولون لِمَرْكَزِ الضَّرَائِبِ الْمَأْصَرُ
بِفَتْحِ الصَّادِ وَالضَّوَابِ كَسْرُهَا لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْمَوْضِعُ الْحَاسِسُ لِلْمَارِّ عَلَيْهِ
وَالْعَاطِفُ لِلْمُجْتَازِ بِهِ وَمِنْ ذَلِكَ أَشْتَقَانِي أَوْاصِرِ الْقَرَابَةِ وَالْعَهْدِ لِأَنَّهَا
تُعْطَفُ^d عَلَى مَا تَجِبُ^e رِعَايَتُهُ مِنَ الرَّجَمِ وَالْمَوَدَّةِ ، وَحَكَى عُبَيْدُ اللَّهِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ
وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتَجَارَبَا^f الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ حَكَى أَبُو نَصْرِ أَنَّ أَبَا
الْأَسْوَدِ الدُّقْلِيَّ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ رَثَّةٌ
فَكَسَاهُ ثِيَابًا جَدْدًا^g مِنْ غَيْرِ أَنْ عَرَّضَ لَهُ بِسُؤَالٍ أَوْ الْجَاءَ إِلَى
اسْتِكَسَاءٍ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ

طويل
كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِمْ فَحَمِدْتَهُ أَخٌ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَيَأْصِرُ^h
وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ مَادِحًا بِمَدْحِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْعَرَضُ وَافِرُ
فَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرِ قَافِيَةَ الْبَيْتِ وَيَأْصِرُ يُرِيدُ بِهِ وَيُعْطِفُ فَقَالَ لَهُ أَبُو
الْأَعْرَابِيِّ بَلْ هُوَ وَنَاصِرُ بَالِنُونِ فَقَالَ لَهُ أَبُو نَصْرِ دَعْنِي يَا هَذَا
وَيَأْصِرِي وَعَلَيْكَ بِنَاصِرِكَⁱ * ويقولون هَذَا أَمْرٌ يَعْرِفُهُ الصَّادِرُ وَالْوَارِدُ
وَوَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يُقَالَ الْوَارِدُ وَالصَّادِرُ لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْوَرْدِ وَالصَّدْرِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَادِعِ يُورِدُ وَلَا يُصْدِرُ وَلَمَّا كَانَ الْوَرْدُ تَقَدَّمَ^j الصَّدْرُ وَجَبَ

a) Sûre 9, 83. — b) Sûre 22, 15. — c) So G. (?) und Berol.;
B. الغرائب. — d) G. so; M. تُعْطَفُ. — e) B. يجب. — f) B. تجاذبا.
— g) M. جَدْدًا. — h) G. so; B. يقدم; M. Text يَقْدَمُ, mit blasser Tinte

أَنْ تَقْدَمَ لَفْظَةُ الْوَارِدِ عَلَى الصَّادِرِ ، وَيُمَاثِلُ قَوْلُهُمُ الْوَارِدِ وَالصَّادِرُ قَوْلُهُمُ الْقَارِبُ وَالْهَارِبُ فَالْقَارِبُ طَالِبٌ الْمَاءِ وَالْهَارِبُ الَّذِي يَصْدُرُ عَنْهُ * وَيَقُولُونَ إِبْنَتْ بِكَسْرِ الْبَاءِ مَعَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهُوَ مِنْ أَقْبَمِ أَوْهَامِهِمْ وَأَوْحَشِ لَحْنٍ فِي كَلَامِهِمْ لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ لَا تَدْخُلُ عَلَى مُتَحَرِّكِ وَإِنَّمَا آجَتُلِبَتِ لِلْسَّاكِنِ لِيَتَوَصَّلَ بِإِدْخَالِهَا عَلَيْهِ إِلَى افْتِتَاحِ النُّطْقِ بِهِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ إِبْنَةٌ أَوْ بِنْتُ لِأَنَّ الْعَرَبَ نَطَقَتْ فِيهَا بِهَاتَيْنِ الصَّيغَتَيْنِ ° فَمَنْ قَالَ إِبْنَةً صَاغَهَا عَلَى لَفْظَةِ آبِي ثُمَّ الْحَقَّ بِهَا هَاءُ التَّنْائِيثِ الَّتِي تُسَمَّى الْهَاءَ الْفَارِقَةَ وَتَصِيرُ فِي الْوَصْلِ تَاءً ، وَمَنْ قَالَ فِيهَا بِنْتُ أَنْشَأَهَا نَشَاءً مُؤَنَّفَةً وَصَاغَهَا صِيغَةً مُفْرَدَةً وَبَنَاهَا عَلَى وَزْنِ جَذْعٍ الْمُتَحَرِّكِ أَوَّلُهُ فَاسْتَغْنَى بِحَرْكِه بَاءُهَا عَنِ آجْتِلَابِ الْهَمْزَةِ لَهَا وَإِدْخَالِهَا عَلَيْهَا وَهَذِهِ التَّاءُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ فِي بِنْتُ وَفِي أُخْتٍ أَيْضًا هِيَ تَاءُ أَصْلِيَّةٌ تَثْبُتُ فِي الْوَصْلِ وَالرَّقْفِ وَلَيْسَتْ لِلتَّنْائِيثِ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ تَاءَ التَّنْائِيثِ يَكُونُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا كَالْبِيمِ فِي فَاطِمَةَ وَالرَّاءِ فِي شَجَرَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَ الْفَاءُ كَالْأَلِفِ فِي قَطَاةٍ وَقَنَاةٍ ° وَلَمَّا كَانَ مَا قَبْلَ التَّاءِ فِي بِنْتُ وَأُخْتٍ سَاكِنًا وَلَيْسَ بِالْأَلِفِ دَلٌّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ ، وَكَثُرَ اللَّغَتَيْنِ فِيهِمَا اسْتِعْمَالُ إِبْنَةٍ وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ ° وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ خُطَابٍ

يَقْدَمُ عَ يُتَقَدَّمُ und weitere عَ in يَقْدَمُ

- a) B. الذى يطلب. — b) G. إِبْنَتْ; B. ohne Vokale; M. إِبْنَتْ. — c) B. جزع. — d) G. so; die andern فيها. — e) B. اللغتين. — f) B. وفتاة. — g) G. ohne Punkte. B. u. M. تكون. Subject ist قبلها. — h) B. وفتاة. — i) Sûre 66, 12, wo die Vulgata ابْنَةٌ schreibt.

شُعَيْبٍ لِمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ بِبَنَاتِي هَاتَيْنِ^a ، وعليه قول أبي العَيْثَلِ طویل
لَقِيتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عَفْرِ وَخُنُ حَرَامٍ مُسَى عَاشِرَةَ الْعَشْرِ
فَكَلَّمْتُهَا^b ثِنْتَيْنِ كَالْمَاءِ مِنْهُمَا وَأُخْرَى عَلَى لَوْحٍ أَحَرٍّ^c مِنَ الْجَبْرِ
أَرَادَ بِالْكَلِمَةِ الْأُولَى تَحِيَّةَ الْقُدُومِ وَبِالْأُخْرَى سَلَامَ الْوَدَاعِ * ويقولون
وَدَعْتُ قَافِلَةَ الْحَاجِّ فَيَنْطِقُونَ بِمَا يَتَضَادُّ الْكَلَامُ فِيهِ لِأَنَّ التَّوَدِيعَ إِنَّمَا
يَكُونُ لِمَنْ يَخْرُجُ إِلَى السَّفَرِ وَالْقَافِلَةُ آسَمٌ لِلرُّفْقَةِ الرَّاجِعَةِ إِلَى الْوَطَنِ
فَكَيْفَ يُقَرَّنُ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ مَعَ تَنَافِي الْمَعْنَيَيْنِ ، وَوَجْهَ الْكَلَامِ أَنَّ
يُقَالُ تَلَقَّيْتُ قَافِلَةَ الْحَاجِّ أَوْ اسْتَقْبَلْتُ قَافِلَةَ الْحَاجِّ ، وَيُشَاكِلُ هَذَا
التَّنَاقُضَ قَوْلُهُمْ رَبُّ مَالٍ كَثِيرٍ أَنْفَقْتُهُ فَيَنْقُضُونَ أَوَّلَ كَلَامِهِمْ بِآخِرِهِ
وَيَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَعْنَى وَضِدِّهِ لِأَنَّ رَبُّ لِيَتَقَلِيلُ فَكَيْفَ يُخْبَرُ بِهَا
عَنِ الْمَالِ الْكَثِيرِ * ويقولون^d فَلَانُ أَنْصَفَ مِنْ فَلَانٍ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ
يَفْضَلُ فِي النَّصْفَةِ عَلَيْهِ فَيُحِيلُونَ الْمَعْنَى مِنْهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى هُوَ أَنْصَفُ
مِنْهُ أَيْ أَقْوَمُ مِنْهُ بِالْإِنصَافِ الَّتِي هِيَ الْخِدْمَةُ لِكَوْنِهِ مَصْدَرٌ نَصَفْتُ
الْقَوْمَ أَيْ خَدَمْتُهُمْ فَأَمَّا إِذَا أُريدَ بِهِ التَّفْضِيلُ فِي الْإِنْصَافِ فَلَا
يُقَالُ إِلَّا هُوَ أَحْسَنُ إِنْصَافًا مِنْهُ وَأَكْثَرُ إِنْصَافًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَالْعِلَّةُ
فِيهِ أَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الْإِنْصَافِ أَنْصَفَ وَأَفْعَلُ الَّذِي لِلتَّفْضِيلِ لَا يُبْنَى
إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ لِتَنْتَظِمَ حُرُوفُهُ فِيهِ إِذْ لَوْ بُنِيَ مِمَّا جَاوَزَ
الثَّلَاثِيَّ لَاحْتِيَاجَ إِلَى حَذْفِ جُزْءٍ مِنْهُ وَلَوْ فُعِلَ ذَلِكَ لَاسْتَحَالَ الْبِنَاءُ

a) Sûre 28, 27. — b) M. فَكَلَّمْتُهَا. — c) M. أَحَرٍّ mit معا. — d) SA. ٥١.

هَذَا وَالزِّيَادَةُ الْمُجْتَلِبَةُ لَهُ ثَلَمًا، فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ
 كِلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاظِنِي بِزُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْبِفْصَلِ. كَامِل
 فَإِنَّمَا قَالَ أَرْخَاهُمَا وَالْقِيَاسُ أَنَّ يَقُولُ أَشَدَّهُمَا إِرْخَاءً لِأَنَّ أَصْلَ هَذَا
 الْفِعْلِ رَخَوَ فَبَنَاهُ مِنْهُ كَمَا قَالُوا مَا أَخْوَجَهُ إِلَى كَذَا فَبَنَوَهُ مِنْ حَوَجٍ
 وَإِنْ كَانَ قِيَاسُهُ أَنَّ يَقَالَ مَا أَشَدَّ حَاجَتَهُ، وَلِهَذَا الْبَيِّنَةُ حِكَايَةُ
 يَكْحُسُّ أَنَّ نَعَقَبَ، بِرَوَايَتِهَا وَنَضَوَعَ نَشْرُهُ بِنَشْرِ مُلْحَتِهَا، وَهِيَ
 مَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 بْنُ أَبِي الشَّيْثَانَ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ الْحِمْيَانِيُّ قَالَ أَجْتَمَعَ
 قَوْمٌ عَلَى شَرَابٍ فَعَنَاهُمْ مُغْنِيهِمْ بِشَعْرِ حَسَّانِ كَامِل

إِنَّ التِّي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قُتِلْتُ قُتِلْتُ فَلَيْتَهَا لَمْ تُقْتَلِ
 كِلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاظِنِي بِزُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْبِفْصَلِ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرَاتِي طَالِقُ إِنَّ لَمْ أَسْأَلِ اللَّيْلَةَ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ
 الْحَسَنِ الْقَاسِيَّ عَنْ عَلِيٍّ هَذَا الشَّعْرِ لَمْ قَالَ إِنَّ التِّي فَوَحَدَ ثُمَّ
 قَالَ كِلْتَاهُمَا فَتَنَّى فَأَشْفَقُوا عَلَى صَاحِبِهِمْ وَتَرَكُوا مَا كَانُوا عَلَيْهِ
 وَمَضَوْا يَتَخَطَّوْنَ الْقَبَائِلَ حَتَّى آتَتْهُمْ إِلَى بَنِي شَيْفَرَةَ وَعُيَيْدُ اللَّهِ
 بْنُ الْحَسَنِ يُصَلِّي فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالُوا جِئْنَاكَ فِي أَمْرِ دَعَيْنَا

a) B. ثَلَمًا. — b) G. u. M. حَوَجَ. In M. steht ein شيء darüber und am Rand mit حَوَجَ. Sacy liest nach der Uebersetzung حَوَجَ und das ist wol das Beste. — c) B. نَعَقَبَ; M. يُعَقَّبُ und يَضَوَّع; SA. يَعَقَّبُ. — d) B. يَكْحُسُّ; M. يَضَوَّع; SA. يَضَوَّع; SA. يَضَوَّع; SA. يَضَوَّع. — e) B. u. SA. شَرَابٍ لَهُمْ. — f) G. so; die ändern فَعَاظِنَا. — g) B. أَمْرَاتِهِ. — h) B. setzt ENDE dazu. — i) M., B., SA. قَدْ جِئْنَاكَ.

إِلَيْهِ صَرُورَةٌ وَشَرَحُوا لَهُ خَبَرَهُمْ وَسَلَّوَهُ الْجَوَابَ فَقَالَ إِنَّ التِّي نَاوَلْتَنِي
فَرَدَدْتُهَا عَنِّي (بها) ^a الْخَمْرَ الْمَمْرُوجَةَ بِالْمَاءِ ثُمَّ قَالَ مَنْ بَعْدُ
كَلْتَاهُمَا حَلَبَ الْعَصِيرِ يُرِيدُ الْخَمْرَ الْمُحْتَلَبَةَ ^b مِنَ الْعِنَبِ وَالْمَاءِ
الْمُحْتَلَبَ ^c مِنَ السَّحَابِ الْمَكْنِيِّ عَنْهُ بِالْمُعْصِرَاتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ^d ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ فَهَذَا ^e مَا فَسَّرَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ^f وَقَدْ بَقِيَ فِي
الشَّعْرِ مَا يُحْتَاجُ إِلَى كَشْفِ سِرِّهِ وَتَبْيَانِ نُكْتَتِهِ ^g ، أَمَّا قَوْلُهُ إِنَّ التِّي
نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قُتِلْتُ قُتِلْتُ فَإِنَّهُ خَاطَبَ بِهِ السَّاقِيَ الَّذِي كَانَ نَاوَلَهُ
كَاسَهَا ^h مَمْرُوجَةً لِأَنَّهُ يَقَالُ قَتَلْتُ الْخَمْرَ إِذَا مَرَّجْتُهَا فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ
يُعْلِمُهُ ⁱ أَنَّهُ قَدْ فَطَنَ لَهَا فَعَلَهُ ثُمَّ مَا أَقْتَنَعَ بِذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى دَعَا
عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ فِي مُقَابَلَةِ الْمَرْجِ ^j ، وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ الْإِحْسَانِ فِي
تَجْنِيسِ اللَّفْظِ ثُمَّ إِنَّهُ عَقَّبَ الدُّعَاءَ عَلَيْهِ بِأَنْ أَسْتَعْطَى مِنْهُ مَا لَمْ
يُقْتَلْ يَعْنِي الصَّرْفَ الَّذِي لَمْ تُمَرَّجْ ^k ، وَقَوْلُهُ أَرَاخُهَا لِلْيَفْصَلِ يَعْنِي
بِهِ اللَّسَانَ وَسَمِيَّ مَفْصَلًا بِكَسْرِ الْيَمِ لَأَنَّهُ يَفْصَلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،
وَلَيْسَ مَا اعْتَمَدَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ مِنَ الْإِسْمَاعِ وَخَفِضَ الْجَنَاحِ
مِمَّا يَقْدَحُ فِي نَرَاهِيَّتِهِ وَيَغُضُّ مِنْ نُبْلِهِ وَنَبَاهِيَّتِهِ ^l وَيُضَاهِي ^m هَذِهِ

a) Fehlt G. — b) G. so; M., SA., B. المتحلب u. المحتلب. — c) Sûre
78, 14. — d) B. هذا. — e) B. fügt hinzu: ولا يسمع. — f) بالدعابة.
وَنُبَاهَتِهِ SA. — g) B. كَأَسَا. — h) SA. يعلم. — i) SA. hat folgende Bemerkung (حاشية) am Rand:
الضمير الملتصق بكلتا ضمير
الضميرين الممروجة والصرف وكلتاهما حلب العصير أي المعصور وهو العنب فهو العصير
على الحقيقة فأما تسمية السحاب أو ماء عصيرا فبعيد والمُعْصِرَاتِ التي قد آتَى إِرَاقَةً
مائها من الجارية المعصر وهي التي قد خان (حان. ل) اعصارها أي حياها وقال بَرَجَاجَةً
أَرَاخُهَا فدل أنه أراد الضميرين ولو أراد الماء لَمَّا صَحَّ أَنْ يَقُولَ كَلْتَاهُمَا فَيُغْلِبُ الْمَوْثُ وَهِيَ
يُضَاهِي SA., M., B. يضارع. — k) SA., M., B. الخمر على المذكور وهو الماء ،
Thorbecke, Hjariri.

الحكاية في وطأة القضاة المتقشقين للمستفتين وتلاينهم في مواطن
 الدين ما حكى أن حامد بن العباس سأل علي بن عيسى في ديوان
 الوزارة عن ذواء الخمار وقد علق به فأعرض عن كلامه وقال ما
 أنا وهذه المسئلة فتخجل حامد منه ثم ألفت إلى قاضي القضاة
 أبي عمر فسأله عن ذلك فتختم القاضي لإصلاح صوته ثم قال
 قال الله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 وقال النبي صلعم آستعينوا في الصناعات بأهلها والأعشى هو المشهور
 بهذه الصناعة في الجاهلية وقد قال

وكأني شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها

ثم تلاه أبو نواس في الاسلام وقال

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء وداوني بالتي كانت هي الداء
 فأسفر حينئذ رجته حامد وقال لعلي بن عيسى ما ضرك يا بارد
 أن تجيب ببعض ما أجاب به قاضي القضاة وقد استظهر في جواب
 المسئلة بقول الله عز وجل أولاً ثم بقول الرسول صلعم ثانياً وبين
 الفتيا وأدى المعنى وتفصى من العهدة فكان خجل علي بن عيسى
 من حامد بهذا الكلام أكثر من خجل حامد منه لما ابتدأه
 بالمسئلة * ويقولون لمن أصابته الجنابة قد جنب فيوهمون فيه
 لأن معنى جنب أصابته ريح الجنوب فأما من الجنابة فيقال فيه
 أجنب، وجوز أبو حاتم السجستاني رحمه الله فيه جنب وأشتقاقه

a) SA. للمستفتين. — b) Sûre 59, 7. — c) B. فقال. — d) Abû Nuwâs
 ed. Ahlwardt IV, 1.

مِنَ الْجَنَابَةِ وَهِيَ الْبُعْدُ فَكَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَبَاعُدِهِ عَنِ الْمَسَاجِدِ
إِلَى أَنْ يَفْتَسِلَ، فَأَمَّا قَوْلُ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِنْسَانُ لَا
يُجْنَبُ وَالثُّوبُ لَا يُجْنَبُ فَأَرَادَ بِهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُجْنَبُ بِمُاسَّةِ
الْجُنْبِ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ إِذَا لَمَسَهُ الْجُنْبُ * وَيَقُولُونَ هِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ
وْثَمَانِ عَشْرَةٍ جَارِيَةٍ وَثَمَانِ مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَيَحْذِفُونَ الْيَاءَ مِنْ ثَمَانٍ فِي
هَذِهِ الْمَوَاطِنِ الثَّلَاثَةِ وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا فَيَقَالُ ثَمَانِي نِسْوَةٍ وَثَمَانِي
عَشْرَةٍ جَارِيَةٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي ثَمَانٍ يَاءُ الْمَنْقُوصِ (وَيَاءُ
الْمَنْقُوصِ) تَثْبُتُ فِي حَالَةِ الْإِضَافَةِ وَحَالَةِ النِّصْبِ كَالْيَاءِ فِي قَاضٍ
فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا وَثَمَانِ عَشْرَةً وَأَثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا^a
فَإِنَّهُ حَذَفَ الْيَاءَ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَمَا حَذَفْتُ مِنَ الْمَنْقُوصِ الْمَعْرُوفِ فِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ^c

وَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَفْعَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْطِطَنَّ السَّرِيحَا
يُرِيدُ الْأَيْدِيَّ وَقَدْ جُرِّزَ فِي ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ حَذْفُ الْيَاءِ مِنْ أَوَاخِرِ
الْكَلِمِ وَالْاجْتِرَاءُ مِنْهَا بِالْكَسْرِ الدَّالَّةُ عَلَيْهَا كَقَوْلِ الرَّاجِزِ
كَفَّاكَ كَفٌّ لَا تُلِيْقُ دِرْهَمًا جُودًا وَأُخْرَى تَغْطِ بِالسَّيْفِ دَمًا *
وَيَقُولُونَ أَتَنَعْتُ عَبْدًا وَجَارِيَةً أُخْرَى فَيُوهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ
تَصِفْ بِلَفْظَتَيِ آخَرَ وَأُخْرَى وَجَمْعَهُمَا إِلَّا مَا يُجَانِسُ الْمَذْكُورَ قَبْلَهُ
كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى^d وَكَمَا

a) Fehlt G. Nachher Codd. zuerst حال. — b) G. ثَمَانٍ und st. مَعَا. — c) Berol. الاسدى (l. ايسدى) (ربيع (ربيعى) l. ربيع) — d) Sûre 53, 19 u. 20.
[123]

قال تعالى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ فَوَصَفَ جَلَّ أَسْمُهُ مَنَاءً بِالْأُخْرَى لِمَا
جَانَسَتْ الْعُرَى وَاللَّاتِ وَوَصَفَ الْأَيَّامَ بِالْأُخْرِ لِكُونِهَا مِنْ جِنْسِ الشَّهْرِ
وَالْأَمَّةِ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ الْعَبْدِ لِكُونِهَا مُؤَنَّثَةً وَهُوَ مُذَكَّرٌ فَلَمْ يَجْزُ
لِذَلِكَ أَنْ تَتَّصِفَ بِلَفْظَةِ أُخْرَى كَمَا لَا يُقَالُ جَاءَتْ هِنْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ آخَرَ مِنْ قَبِيلٍ أَفْعَلَ الَّذِي تَصَكَّبَتْ مِنْ وَيُجَانِسُ
الْمَذْكُورَ بَعْدَهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ قَالَ الْفِنْدُ الرَّمَانِيُّ وَقَالَ
آخَرُ كَانَ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ وَقَالَ آخَرُ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ لَفْظَةُ
مِنْ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا وَكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ آخَرَ فِي النُّطْقِ وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ

صَلَّى عَلَى عَرَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَيْهَا لَيْلَى وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْأُخَرَ
فَمَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ أَبْنَيْهَا جَارَةً لَهَا لِتَكُونَ الْأُخَرَ مِنْ جِنْسِهَا
وَلَوْ لَا هَذَا التَّقْدِيرُ لَمَا جَازَ أَنْ يُعَقَّبَ "ذَكَرَ الْبِنْتَ بِالْجَارَاتِ بَلْ كَانَ
يَقُولُ وَصَلَّى عَلَى بَنَاتِهَا الْأُخَرَ" وَيَقُولُونَ فِي جَنَعِ بَيْضَاءَ وَسُودَاءَ وَخَضِرَاءَ
بَيْضَاوَاتٍ وَسُودَاوَاتٍ وَخَضِرَاوَاتٍ وَهُوَ لَحْنٌ فَاجِشٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَجْمَعْ
فَعْلَاءَ النَّثِيِّ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ أَفْعَلَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ بَلْ جَمَعَتْهُ عَلَى فَعْلٍ فُحَوِّ
خُضِرَ وَسُودَ وَصَفَرٍ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَخُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ، وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ هَذَا النُّوعُ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى غَيْرِ لَفْظَةٍ الْمَذْكُورِ وَمَبْنِيًّا عَلَى صِيغَةٍ أُخْرَى قَدْ

a) Sûre 2, 181. — b) M. لَمَّا. — c) B. فمفعول. — d) B. يعقب. — e) G.
u. B. so. — M. مؤنثة. — f) Sûre 35, 25. — g) G. so; M., B. لفظ. — h) B.
مبنيا.

قَمَكْنُهُ وَأَمْتَنَعَ مِنَ الْجَمْعِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ كَمَا أَمْتَنَعَ مُذَكَّرُهُ مِنَ الْجَمْعِ
 بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَعَمَ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ فَالْخَضِرَاءُ
 هَاهُنَا لَيْسَتْ بِصِفَةٍ بَلْ هِيَ اسْمُ جِنْسٍ لِلْبَقَلَةِ ، وَفَعْلَاءُ فِي الْأَجْنَاسِ
 تُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ نَحْوَ بَيْدَاءٍ وَبَيْدَاوَاتٍ وَهَخَاءٍ وَهَخَاوَاتٍ وَكَذَلِكَ إِذَا
 كَانَتْ صِفَةً خَارِجَةً عَنْ مُوْتَثِّ أَفْعَلَ نَحْوَ نَفْسَاءٍ وَنَفْسَاوَاتٍ * وَيَقُولُونَ
 السَّبْعُ الطُّوْلُ بِكَسْرِ الطَّاءِ فَيَحْيِلُونَ^١ فِيهِ لِأَنَّ الطُّوْلَ هُوَ الْحَبْدُ وَوَجْهُ
 الْكَلَامِ أَنَّ يُقَالُ السَّبْعُ الطُّوْلُ بِضَمِّ الطَّاءِ لِأَنَّهُ جَمْعُ الطُّوْلَى وَكُلُّ مَا
 كَانَ عَلَى وَزْنِ فُعْلَى التَّى هِيَ مُوْتَثِّ أَفْعَلَ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ كَمَا جَاءَ
 فِي الْقُرْآنِ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكَبَرِ^٢ وَهِيَ جَمْعُ الْكَبَرَى * وَيَقُولُونَ عِنْدَ
 نِدَاءِ الْأَبَوَيْنِ يَا أَبَتِي وَيَا أُمَّتِي^٣ فَيُثْبِتُونَ يَاءَ^٤ الْإِصَابَةِ فِيهِمَا مَعَ
 إِدْخَالِ تَاءِ التَّائِيثِ عَلَيْهِمَا قِيَاسًا عَلَى قَوْلِهِمْ يَا عَتَتِي وَهُوَ وَهْمٌ
 يَشِينُ وَخَطَأٌ مُسْتَبِينٌ ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ يُقَالُ يَا أَبَتِ وَيَا أُمَّتِ
 بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالِاجْتِرَاءِ عَنْهَا بِالْكَسْرِ كَمَا قَالَ تَعَالَى يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ
 الشَّيْطَانَ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ^٥ أَوْ يُقَالُ يَا أَبَتَا وَيَا
 أُمَّتَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَالِاخْتِيَارِ^٦ أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهِمَا^٧ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ يَا أَبَةَ
 وَيَا أُمَّةَ ، فَإِنْ قِيلَ فَكَيْفَ دَخَلَتْ تَاءُ التَّائِيثِ عَلَى الْأَبِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَا غَرَّ فِي ذَلِكَ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ رُبْعَةٌ وَرَجُلٌ فَرْوَةٌ
 فَوَصَفُوا الْمَذَكَّرَ بِالْمُوْتَثِّ وَقَالُوا أَمْرًا^٨ حَائِضٌ فَوَصَفُوا الْمُوْتَثَّ بِلَفْظِ
 الْمَذَكَّرِ^٩ ، وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي النِّدَاءِ خَاصَّةً ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ

a) B., M. فَيَلْعَنُونَ. — b) Sûre 74, 38. — c) G. schreibt يَا بَعِي u. يَا مَعِي. —
 — d) fehlt B. — e) Sûre 19, 45. — f) Sûre 19, 43. — g) G. عَلَيْهَا. —
 h) B. nur بِالْمَذَكَّرِ.

عَمَتِي وَخَالَتِي فَإِنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا تَثْبُتُ فِي غَيْرِ مَوْطِنِ الْبَدَاءِ * ويقولون
عَيَّرْتُهُ بِالْكَذِبِ وَالْأَفْصَحُ أَنْ يُقَالَ عَيَّرْتُهُ الْكَذِبَ بِحَذْفِ الْبَاءِ كَمَا
قَالَ أَبُو ذَرِّيْبٍ طویل

وَعَيَّرَنِي الرَّاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا
وَتَمَثَّلُ بِعَجْزِ هَذَا الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ حِينَ نَادَاهُ أَهْلُ الشَّامِ
لَمَّا حُصِرَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا أَبَنُ ذَاتِ الْيَطَاقَيْنِ فَقَالَ إِلَيَّ وَاللَّهِ
وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا أَيْ زَائِلٌ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْيَوْمَ ظَاهِرٌ
عَنْكَ وَالْيَوْمَ ظَاهِرَةٌ عَلَيْكَ أَيْ مُلَازِمَةٌ لَكَ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
أَمْ تَنْتَبِشُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ اى بِبَاطِلٍ مِنَ
الْقَوْلِ ، وَلَمْ يُسَمَّعْ فِي كَلَامٍ بَلِيغٍ وَلَا شَعْرٍ فَصِيحٍ تَعْدِيَةٌ عَيَّرْتُهُ بِالْبَاءِ ،
فَأَمَّا مَنْ رَوَى بَيْتَ الْمُقَنِّعِ الْكِنْدِيِّ طویل

يُعَيِّرُنِي بِالذِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا تَدَيَّنْتُ فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا
فَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الرَّأْيِ فِي الرَّوَايَةِ إِنَّ الرَّوَايَةَ الْعَكِيكَةَ يُعَاتِبُنِي فِي
الذِّينِ قَوْمِي * ويقولون إِبْدَاءُ بِِ أَوَّلًا وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ آبْدَاءُ بِِ أَوَّلُ
بِالضَّمِّ كَمَا قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ طویل

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَأَوَجَلُ عَلَى أَيِّنَا تَعْدُو الْبَيْتَةُ أَوَّلُ
وَإِنَّمَا بُنِيَ هَاهُنَا أَوَّلُ لَأَنَّ الْإِضَافَةَ مُرَادَةٌ فِيهِ إِذْ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ آبْدَاءُ بِِ
أَوَّلُ النَّاسِ فَلَمَّا أَقْتَطَعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بُنِيَ كَأَسْمَاءِ الْغَايَاتِ الَّتِي هِيَ قَبْلُ
وَبَعْدُ وَنَظَائِرُهَا ، وَمَعْنَى تَسْمِيَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْغَايَاتِ أَيْ قَدْ

a) G. فيها. Codices: التاء. — b) B. يابى. — c) B., M. setzen عنك hinzu.
— d) Sûre 13, 33. — e) B. والرواية. Hamâsah 524. — f) Hamâsah 501.

جُعِلَتْ غَايَةً لِلنُّطْقِ بَعْدَ مَا كَانَتْ مُضَافَةً وَلِهَذَا الْعِلَّةُ اسْتَوْجِبَتْ
 أَنْ تُبْنَى لِأَنَّ آخِرَهَا حِينَ قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ صَارَ كَوَسْطِ الْكَلِمَةِ وَوَسَطَ
 الْكَلِمَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَبْنِيًّا ، وَإِنَّمَا بُيِّنَتْ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهَا عَلَى حَالَةِ
 الْإِضَافَةِ تُعَرَّبُ تَارَةً بِالنَّصْبِ وَأُخْرَى بِالْجَرِّ فَخُصِّصَتْ عِنْدَ الْبِنَاءِ بِالضَّمِّ
 الَّذِي خَالَفَ حَرَكَتَيْ إِعْرَابِهَا لِيُعْلَمَ بِهِ أَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ لَا مُعَرَّبَةٌ عَلَى أَنَّ
 أَوَّلَ إِذَا أُعْرِبَ لَا يُصْرَفُ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ وَهُوَ صِفَةٌ ، وَلِهَذَا قَالُوا
 كَانَ ذَلِكَ عَامًّا أَوَّلًا وَمَا رَأَيْنَاهُ مُدَّ أَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ وَلَمْ يُسَمَّ صَرْفُهُ إِلَّا
 فِي قَوْلِهِمْ مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا فَجَعَلُوهُ فِي هَذَا الْكَلَامِ اسْمَ جِنْسٍ
 وَأَخْرَجُوهُ عَنِ حُكْمِ الصِّفَةِ وَأَجَرُوا هَذَا الْكَلَامَ بِمَعْنَى مَا تَرَكْتُ لَهُ قَدِيمًا
 وَلَا حَدِيثًا ، وَنَظِيرُ أَوَّلٍ فِي التَّبْنِيَّاتِ عَلَى الضَّمِّ أَنْكَ تَقُولُ اتَّخَذَ مِنْ
 فَوْقُ وَأَنَاءَ مِنْ قُدَامٍ وَاسْتَرْدَفَهُ مِنْ وَرَاءَ وَأَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ فَتُبْنَى هَذِهِ
 الْأَسْمَاءُ عَلَى الضَّمِّ وَإِنْ كَانَتْ ظُرُوفُ أَمْكِنَةٍ لِإِقْطَاعِهَا عَنِ الْإِضَافَةِ
 وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَلْبَانُ إِبْنِلْ تَعَلَّةَ بَنٍ مُسَاوِرٍ مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ
 لَعَنَ الْإِلَهِ تَعَلَّةَ بَنٍ مُسَاوِرٍ لَعْنًا يُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ قُدَامٍ
 أَرَادَ مِنْ قُدَامِهِ فَلَمَّا حَذَفَ الضَّيِيرَ مِنْهُ وَاقْتِطَعَهُ عَنِ الْإِضَافَةِ بَنَاهُ

a) M. بالخفض. — b) B. Seite 109 fährt fort: العامة ومن مفاشئ الحان العامة
 الحاقهم هاء التانيث بأوّل فيقولون الأوّل كناية عن الأوّل ولم يسمع في كلام العرب
 ادخالها على أَفْعَل (الا) الذي هو صفة مثل أحمر وأبيض ولا على الذي هو للتفضيل
 نحو أفضل وأوّل والعجب أنهم في حال صغرهم ومبدأ تعلّمهم في مكاتبتهم يقولون
 جمادى الأولى فيلفظون بالصحيح فإذا كبّوا وتبّهوا أَوَّلُوا بالحقن القبيح ،
 der Commentar (L. fol. 115^a u. Berol. 142^a) hat dies bis zum Wort صفة
 als Text. In beiden Handschriften steht das falsche لا des Drucks nicht.

على الضم * ويقولون لهذا النوع * مِنَ السُّوسِ سُوْسٌ يَضُمُ السِّينَ
 فَيُوهَمُونَ فِيهِ كَمَا أَنَّ بَعْضَ الْخُذَّيْنِ ضَمُّهَا فَتَطْيَرُ مِنْ أَسْمِ جَيْنَ
 أَهْدَى إِلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَى مَنْ أَهْدَاهُ لَهُ
 لَمْ يَكْفِكَ الْهَجْرُ فَأَهْدَيْتَ لِي تَفَاءَلًا بِالسُّوسِ لِي سُوْسَتَه
 أَوَّلُهَا سُوسٌ وَبَاقِي أَسْمِهَا يُنْخَبِرُ أَنَّ السُّوسَ يَبْقَى سَنَةً
 وَالضُّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ سُوْسٌ يَفْتَحُ السِّينَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ رُوْسُنْ
 بِفَتْحِ الرَّاءِ لِيَلْحَقًا بِمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَوَعَلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ نَحْوَ جَوْهَرٍ
 وَجَوْرَبٍ وَكَثْرٍ وَقَوْلِبٍ إِذْ مَا سَمِعَ فِي أُمْلَةٍ الْعَرَبِ فَوَعَلٌ إِلَّا جُوْدَرُ فِي
 بَعْضِ قَوْلِهِمْ * ويقولون جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَلْبِ وَالْمَسْمُوعُ
 فِي هَذَا الْمَثَلِ فَطَمَّ عَلَى الْقَرِيِّ وَهُوَ تَجَرَّى الْمَاءُ إِلَى الرُّوْضَةِ وَمَعْنَى طَمَّ
 عَلَا وَقَهَرَ وَمِنْهُ سَيِّتِ الْقِيَامَةِ طَامَةٌ، وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ فِي هُجُومِ
 الْخَطْبِ الْهَائِلِ الْمَصْغِرِ مَا عَدَاهُ مِنَ التَّوَالٍ، وَنَظِيرُهُ فِي التَّصْغِيرِ
 قَوْلُهُمْ يَا حَامِلُ أَذْكَرَ خَلًّا وَإِنَّمَا هُوَ يَا حَامِلُ أَيْ يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ

B. Seite 110. — في قول بعضهم M. ; جُوْدَرُ فِي لُغَةِ بَعْضِهِمْ B. b) — . نوع B. a)
 قال الشيخ الإمام رحمه الله وقد اذكرني السوس ابيانا أنشدنيها : setzt hinzu
 على بن عبد العزيز الأديب المعري لأبي بكر بن القوطية الأندلسي يَصِفُ فِيهَا السُّوسَ
 مِمَّا أُبْدِعَ فِيهِ وَأَحْسَنَ فَأَوْرَدْتَهَا عَلَى وَجْهِ التَّشْدِيرِ لِسْمَطِ هَذَا الْفَصْلِ وَالتَّابِي لَمْ
 يَدْجُ مِنْ أَوَّلِي الْفَضْلِ وَهِيَ .

قَمْ وَأَسْقِنِيهَا عَلَى الْوَرْدِ الَّذِي فَعَا وَبَارِدِ السُّوسِ الْغُضِّ الَّذِي نَجَمَا
 كَأَنَّمَا أَرْتَضَعَا خَلْفِي سَمَائِهِمَا فَأَرْضَعْتَ لَبَنًا هَذَا وَذَلِكَ دَمَا
 جَسْمَانِ قَدْ كَفَرَ الْكَافُورُ ذَاكَ وَقَدْ عَنِ الْعَقِيقِ أَحْمَرًا ذَا وَمَا ظَلَمَا
 كَأَنَّ ذَا طَلِيَّةَ نَصَّتْ لِمَعْتَرِضٍ وَذَلِكَ خَدَّ هَدَاةَ الْبَيْتِ قَدْ لَطَمَا
 أَوْ لَا فَذَلِكَ أَنَابِيْبُ اللَّجْجِيْنَ وَذَا جَمْرُ الْغُضَا حَرَكَةُ الرَّيْحِ فَاطْطَرَمَا،

c) Sûre 79, 34.

أَذْكُرَ وَتَتَ حَلِيَّةٌ ، وَيُحْكِي أَنَّ الْخِيَانِيَّ أَوَّلُ مَنْ صَحَّفَ هَذَا الْمَثَلُ *
 ويقولون لِمَنْ نَبَتَ شَارِبُهُ طَرٌّ شَارِبُهُ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ طَرٌّ
 بِفَتْحِهَا^د كما يقال طَرٌّ وَبَرُّ النَّاقَةِ إِذَا بَدَأَ صِغَارُهُ وَنَاعِمُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 شَابُّ طَرِيرٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ طَوِيلٌ

وَمَا زِلْتُ فِي^ه لَيْلَى لَدُنْ طَرٍّ شَارِبِي إِلَى الْيَوْمِ أَبْدَى إِحْنَةً وَأَوَاجُنُ
 وَأَضْيِرُ فِي لَيْلَى لِقَوْمٍ فَغَيْنَةً وَتَضَرُّ فِي لَيْلَى عَلَى الصَّغَائِنِ
 فَمَا طَرٌّ بِضَمِّ الطَّاءِ فَمَعْنَاهُ قُطْعٌ وَمِنْهُ أَشْتَقُّ اسْمَ الطَّرَارِ وَبِهِ سُمِّيَتْ
 الطَّرَّةُ لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاءَ الْقَوْمُ طَرًّا فَهُوَ بِمَعْنَى جَاءَ الْقَوْمُ
 جَبِيحًا وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ ، وَنَقِيضُ هَذَا الْوَهْمِ قَوْلُهُمْ فِي النَّادِمِ
 الْمُنْتَحَرِ سَقَطَ فِي يَدِهِ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ (فِيهِ) سَقَطَ
 فِي يَدِهِ (بِضَمِّهَا)^١ ، وَقَدْ سَمِعَ عَنْهُمْ أُسْقِطَ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَفْصَحُ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ *^٢ ويقولون رَكَضَ الْفَرَسُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَقَدْ
 أَقْبَلَتِ الْفَرَسُ تَرَكُضَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ رَكُضَ بِضَمِّ
 الرَّاءِ وَأَقْبَلَتِ تَرَكُضَ بِضَمِّ التَّاءِ ، وَأَصْلُ الرِّكْضِ فِي اللَّغَةِ تَحْرِيكُ الْقَوَائِمِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ارْكُضْ بِرِجْلِكَ^٣ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْحَبِينِ إِذَا آضَطَرَبَ حَيًّا
 فِي بَطْنٍ أُمِّهِ قَدْ ارْتَكَضَ وَمِنْ أُنْيَاتِ الْمَعَانِي الْمُسْكِلَةِ رَجَزٌ

قَدْ سَبَقَ الْحَيَاءَ وَهُوَ رَايَضٌ وَكَيْفَ لَا يَسْبِقُ وَهُوَ رَايَضٌ
 وَالْمُرَادُ أَنَّ أُمَّهُ سَبَقَتْ الْحَيَاءَ حِينَ أُجْرِيَتْ وَهِيَ حَامِلٌ بِهِ وَأَصَافُ
 السَّبْقَ إِلَيْهِ لِاتِّصَالِهِ بِأُمِّهِ وَأَشَارَ بِرَكُضِهِ إِلَى تَحْرِيكِ قَوَائِمِهِ فِي مَرَبِضِهِ

a) B. م. — d) B. م. — c) B. يقال شارب. — b) B. بفتح الطاء. — a) B. قد طر.

e) fehlt G. — f) nur in M. — g) Sûre 7, 148. — h) Sûre 38, 41.

وَمَقَرِّهٖ ، وَقَدْ تَوَهَّمْ بَعْضُهُمْ أَنَّ الرِّكْضَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْحَيْدِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلْ يَقَالُ رَكَضَ الْبَعِيرِ بِرَجْلِهِ إِذَا رَمَحَ وَرَكَضَ الطَّائِرُ إِذَا حَرَّكَ
جَنَاحَيْهِ ثُمَّ رَدَّهٖمَا عَلَى جَسَدِهِٗ فِي الطَّيْرَانِ^١ ، وَلِلْعَامَّةِ وَبَعْضِ
الْخَاصَّةِ عِدَّةٌ أَوْهَامٍ فِي إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى مَنْ فَعَلَ بِهِ يُمَازِلُ وَهْمُهُمْ
فِي قَوْلِهِمْ رَكَضَتِ الدَّابَّةُ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَدْ حَلَبَتْ نَاقَتُهُ رِسْلًا كَثِيرًا وَلَمْ
تُحْلَبْ^٢ شَاتُهُ إِلَّا لَبَنًا يَسِيرًا فَيُسْنِدُونَ الْحَلَبَ إِلَى الْمَحْلُوبَةِ وَهُوَ
مَوْقِعٌ بِهَا ، وَوَجْهُ الْقَوْلِ كَمْ حَلَبَتْ نَاقَتَكَ وَكَمْ تُحْلَبُ حَلُوبَتَكَ (وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ)^٣ * وَيَقُولُونَ^٤ أَيْضًا حَكَّنِي جَسَدِي فَيَجْعَلُونَ الْجَسَدَ هُوَ
الْحَاكُ وَعَلَى التَّحْقِيقِ هُوَ الْمَحْكُوكُ وَالصَّوَابُ^٥ أَنْ يَقَالِ أَحَكَّنِي
جَسَدِي أَيْ أَجْلَأَنِي إِلَى الْحَكِّ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ أَشْنَكْتَ عَيْنُ فُلَانٍ
وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالِ أَشْتَكِي فُلَانٌ عَيْنَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الْمُشْتَكَى لَا هِيَ *
وَيَقُولُونَ^٦ سَارَ رِكَابُ السُّلْطَانِ إِشَارَةً إِلَى مَوْكِبِهِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى الْحَيْدِ

كما قال سلامة بن جندل اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب اودى وذلك شان غير مطلوب بسيط
ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقيب
يعنى باليعاقيب ذكر العجل وهو جمع يعقوب ويروى ركض اليعاقيب بالضم والفتح
فمن رفعه جعله فاعل يدرك وأزاد به أن هذا الطائر على سرعة طيرانه لا يدرك الشباب
إذا ولّى فكيف يدركه غيره ومن رواة بالنصب نصبه بفعل مضمر تقديرة ولّى يركض
ركض اليعاقيب وجعله من صفة الشباب وجعل فاعل يدركه ضمير الشيب المستتر فيه
ويصير فى البيت تقديم وتأخير وتصحيحه ولّى الشباب حثيثا يركض ركض اليعاقيب وهذا
— الشيب يطلبه لو كان يدركه ، قال الشيخ الإمام أبو محمد الحريرى وللعمامة الخ
c) B. st. قولهم. — d) So M., G. تحلب. — e) B. st. dessen: ووجه
— f) [] nur in M. — g) SA. ٥٤. — h) B. القول حلبت نائتك ولم تحلب حلوبتك
والصحيح — i) SA. ٥٤. Vorher wiederholt hier M. den Abschnitt Seite
٤٣, 8 bis ٤٤, 13.

وَالرَّجُلُ. وَأَجْناسِ الدَّوَابِّ وَهُوَ ظَاهِرٌ لِأَنَّ الرِّكَابَ اسْمٌ يَخْتَصُّ بِالْإِبِلِ وَجَمْعُهَا رَكَائِبُ وَالرَّاكِبُ هُوَ رَاكِبُ الْبَعِيرِ خَاصَّةً وَجَمْعُهُ رُكَبَانٌ، فَأَمَّا الرُّكْبُ وَالرُّكُوبُ فَقَدْ جَوَزَ الْخَلِيلُ أَنْ يُطْلَقَ اسْمُهُمَا عَلَى رَاكِبِي كُلِّ دَابَّةٍ إِلَّا أَنَّ الْأُرُكُوبَ أَكْثَرَ مِنَ الرُّكْبِ عِدَّةً وَأَوْفَى جَمَاعَةً * وَيَقُولُونَ لِلْعَبَةِ الْهِنْدِيَّةِ الشَّطْرَنْجُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَقياسُ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ تُكْسَرَ لِأَنَّ مِنْ مَذْهَبِهِمْ أَنَّهُ إِذَا عَرَبَ الْأِسْمُ الْعَكْبِيُّ رُدَّ إِلَى مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ نَظَائِرِهِ فِي لُغَتِهِمْ وَزَنًا وَصِغَةً وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعَلُّهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَإِنَّمَا الْمَنْقُولُ عَنْهُمْ فِي هَذَا الزَّوْنِ فَعَلُّهُ فَلِهَذَا وَجَبَ كَسْرُ الشَّيْنِ مِنَ الشَّطْرَنْجِ لِيَلْحَقَ بِزَوْنِ جِرْدِ حَلٍ وَهُوَ الضَّنْحُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ جَوَزَ فِي الشَّطْرَنْجِ أَنْ يُقَالَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَبَةِ لِحَوَازِ أَشْتِقَاقِهِ مِنَ الْمَشَاطِرَةِ وَأَنْ يُقَالَ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ لِحَوَازِ أَنْ يَكُونَ أَشْتَقَى مِنَ التَّسْطِيرِ عِنْدِ التَّعْبِيَةِ، وَمِثْلُهُ تَسْبِيَةُ الدَّعَاءِ لِلْعَاطِسِ بِالتَّسْمِيَةِ وَالتَّشْيِيتِ فَالتَّسْمِيَةُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنْ يُزَوِّقَ السَّنَتَ الْحَسَنَ وَبِالشَّيْنِ الْمُجْعَمَةِ إِلَى جَمْعِ الشُّبْلِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ تَشَبَّتَ الْإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَرْعَى، وَقِيلَ أَنْ مَعْنَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَبَةِ الدَّعَاءُ لِلشَّوَامِيَةِ وَهِيَ اسْمُ الْأَطْرَافِ، وَلِهَذَا نَظَائِرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَقَوْلِهِمْ لِنَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ وَلَمَّا يُخْتَمَ بِهِ الرَّوْسَمُ وَالرَّوْشَمُ وَقَوْلُهُمْ أَنْتَسِفَ^h لَوْنُهُ وَأَنْتَشَفَ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَمْتَنَعَ^g وَحِيسَ الرَّجُلُ وَحِيشَ إِذَا أَشْتَدَّ غَضَبُهُ

— a) SA. والرجل. — b) G. اسمها. SA. اسمه. — c) M. u. SA. اوفر. —
 d) setzt B. hinzu. — e) B. ومنه. — f) Dafür in B. u. M. العاطس
 — g) B. معناها. — h) B. وانتشف. —
 i) B. وانتفع

وقالوا تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عَلَمًا وَتَنَشَّمْتُ فَمَنْ قَالَهُ بِالسَّيِّئِ الْمُهْمَلَةِ جَعَلَ
 أَشْتِقَاقَهُ مِنَ النَّسِيمِ وَشَبَّهَ مَا يَشْدُوهُ مِنْهُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ وَفِي الرَّقَّتِ
 بَعْدَ الرَّقَّتِ بِاسْتِنْشَاقِ النَّسِيمِ ، وَمَنْ قَالَهُ بِالسَّيِّئِ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ
 نَشَمَ النَّاسُ^a فِي الْأَمْرِ أَيِ ابْتَدَأُوا^b بِهِ إِلَّا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَرَى أَنَّ هَذِهِ
 اللَّفْظَةُ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عَنْهُ ، وَقَدْ جَاءَ
 أَيْضًا فِي الْأَثَارِ وَالْأَشْعَارِ أَلْفَاظُ رُوِيَتْ بِهِذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ عَلَى اخْتِلَافِ
 الْمَعْنَيَيْنِ فَرَوَى فِي صِفَتِهِ صَلَاحٌ كَانَ مِنْهُوَ الْقَدَمَيْنِ أَيْ مَعْرُوقَهُمَا^c
 وَالنَّهْشُ بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ مَا كَانَ بِالْأَضْرَاسِ وَالنَّهْشُ بِإِهْمَالِهَا مَا كَانَ
 بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، وَرَوَى مَحَاشُ النِّسَاءِ حَرَامَ بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ وَإِهْمَالِهَا
 وَالْمُرَادُ بِهِ مَعَ إِعْجَامِ الشَّيْنِ وَإِهْمَالِهَا الدُّبُرُ وَوَاحِدُ الْمَحَاشِ مَحْشَةٌ ،
 وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّسَ^d فَلَوْ صُنِمَا بِقِيَّتِهِ وَرَوَى
 بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ وَإِهْمَالِهَا فَمَنْ رَوَاهُ بِالْمُجْمَعَةِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى دِقَّةِ الْهَلَالِ
 وَقِلَّةِ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ كَمَا يُقَالُ شَعَشَعْتُ الشَّرَابَ بِالْمَاءِ إِذَا رَقَّقْتَهُ
 بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ^e بِالسَّيِّئِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ أَشْهُرُ الرِّوَايَتَيْنِ فَالْمُرَادُ بِهِ
 أَنَّ الشَّهْرَ قَدْ أَذْبَرَ وَفَنِيَ إِلَّا أَقْلَهُ ، وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْسُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْدَّرَةِ وَيَقُولُ أَنْصَرِفُوا إِلَى
 بُيُوتِكُمْ^f وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيِّئِ الْمُهْمَلَةِ عَنَى بِهِ يَسْرُوقُهُمْ وَمِنْهُ سُبَيْتُ
 الْعَصَا مَغْسَاةً لِلْسُّوقِ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمُجْمَعَةِ فَمَعْنَاهُ يَتَنَاوَلُهُمْ مَأْخُودٌ

a) Fehlt B. — Darum b) ابعداً. — c) B. Seite 113 hat ferner: وذكر
 d) G. — ابن الأعرابي في نوادره أنه يقال هوس الناس وهوسوا إذا وقعوا في الفساد
 e) G. — تشعشع B. — تسعيع
 f) G. — روى
 g) M. — setzt B. hinzu. —
 منازلكم.

من قوله تعالى وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاشُتُ ، وَوَرَدَ فِي الْأَثَارِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ
عنه خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ^a وهو غَيْرُ مَسْكُوكٍ فَمَنْ رَوَاهُ
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ فالمعنى أَنَّهُ غَيْرُ مَسْمُورٍ لِأَنَّ السَّكَ تَضْيِيبُ الْبَابِ
وَمَنْ رَوَاهُ بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ فالمعنى أَنَّهُ غَيْرُ مَشْدُودٍ^b ، وَنُقِلَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عنها أَنهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ شَجَرَيْنِ وَخَرَى
فَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ عَنَى بِهِ^d الرِّثَّةَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمُجَمَّةِ مَعَ
الْجِيمِ الْمُجَمَّةِ فَقَالَ شَجَرِي فالمعنى بِهِ جَمْعُ الْحَيَيْنِ^e ، وَيُرْوَى بَيِّنُ
النَّابِغَةِ^f فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ^g جَهْلًا فَإِنَّ مَطْنَةَ^h الْجَهْلِ الشَّبَابُ
فَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ فالمراد بِهِ الشَّيْبَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّبَابِ
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ فالمعنى بِهِ السَّبُّ كَمَا قَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّ
مَطْنَةَ الْجَهْلِ أَيْ مَوْضِعَهُ وَقَدْ رُوِيَ مَطْنَةَ الْجَهْلِ أَيْ مَرْكَبُهُ ، وَقَدْⁱ رُوِيَ
أَيْضًا مِنْ شِعْرِ الْأَعَشَى بَيِّنَانِ بِهِذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ طَوِيلُ
فَفِي الذَّمِّ عَنْ آلِ الْحُلُقِ^j جَفَنَةً^k كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
فَمَنْ رَوَى كَجَابِيَةَ الشَّيْخِ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ عَنَى بِالْجَابِيَةِ دَجَلَةً
وَبِالسَّيْمِ الْمَاءِ السَّائِمِ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ جَعَلَ الْإِشَارَةَ
فِيهِ إِلَى كِسْرَى لِأَنَّهُ صَاحِبُ دَجَلَةٍ وَأَرَادَ الْأَعَشَى بِهَذَا التَّشْبِيهِ أَنَّ

a) Sûre 34, 51. — b) M. مِنْبَرٍ بِالْكَوْفَةِ. — c) B. hat die letzten Zeilen
so: فَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ غَيْرُ مَشْدُودٍ وَاصِلُهُ مِنَ الشَّكِّ وَهُوَ لَصُوقُ
— الْعِضْدِ بِالْجَنْبِ وَمَعْنَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَسْمُورٌ مِنَ السَّكِّ وَهُوَ تَضْيِيبُ الْبَابِ ،
d) fehlt B. — e) M. اللَّحْيَيْنِ. — f) Lied XXI, 1. — g) B. هَامِرٌ قَدْ جَاءَ. —
h) B. مَطْنَةُ. Metrum ist Wâfir. — i) B. الْمَبْهَمَةُ الْمَكْسُورَةُ. In dieser Stelle hat
B. mehrere Umstellungen in den Sätzen, aber ohne Varianten. —
k) SC. 3, 530. — l) Kasrah in G., Fathah in SC. —

جَفَنَةَ آلِ الْمُحَلَّقِ تُمَدُّ بِالطَّعَامِ بَعْدَ الطَّعَامِ كَمَا تُمَدُّ دِجْلَةُ بِالماءِ
بَعْدَ المَاءِ ، وَالبَيْتُ الآخَرُ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ الخَمَارِ وَالخَمْرِ

وَأَقْبَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِيهَا وَصَلَّى عَلَى دَنِيهَا وَأَرْتَشَمَ
فَمَنْ رَوَاهُ أَرْتَشَمَ بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ عَنَى بِهِ أَنَّهُ دَعَا لِلدَّيْنِ ثُمَّ خَتَمَ عَلَيْهِ ،
وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ أَرَادَ أَنَّهُ دَعَا لَهَا وَعَوَّذَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ
القُطَامِيُّ يَصِفُ فُلْكَاً

فِي ذِي جُلُولٍ يَقْضِي^١ الْمَوْتَ صَاحِبُهُ إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ أَرْتَسَمَا
يَعْنَى أَنَّ الصَّرَارِيَّ وَهُوَ الْمَلَأُحُ عَوَّذَ وَكَبَّرَ حِينَ شَاهَدَ عِظَمَ الْأَهْوَالِ
وَعَايَنَ تَلَاطُمَ الْأَمْوَاجِ وَالْجُلُولُ جَمْعُ جَلٍّ وَهُوَ شِرَاعُ السَّفِينَةِ ، وَيُرْوَى
بَيْتُ أَوْسِ بْنِ حَبْرٍ

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ غُسَّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ^٢
فَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ عَنَى بِهِ أَنَّهُمْ ضَعَفَاءُ الْأَمَانَةِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالسَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ فَاشْتَبَاهَتْهُ مِنَ الْغَيْشِ ، وَحَكَى الْأَصْبَعِيُّ قَالَ أَنْشَدْنَا
أَبُو عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ

فَمَا جَنُّوا أَنَا نَشُدُّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ رَأَوْا نَاراً تُحْشُ^٣ وَتَسْفَعُ^٤
قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِشُعْبَةَ فَقَالَ وَيْلَكَ إِنَّمَا هُوَ تَحْشُ^٥ وَتَسْفَعُ^٦ أَيْ
تُحَرِّقُ وَتُسَوِّدُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ قَدْ أَصَابَ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّ مَعْنَى تَحْشُ
تُوقَدُ وَأَصَابَ شُعْبَةُ أَيْضاً وَلَمْ أَرَأْ أَعْلَمَ بِالشَّعْرِ مِنْهُ ، وَحَكَى خَلْفُ الْأَخْمَرِ

a) B. وقابلها. — b) G. تُقْضَى. — c) G. u. B. جُل. — d) B. بصنبور. —
e) G. جَنُّوا. — f) B. das erste und dritte Mal تحش. — g) Hier haben
alle تحش. G. قد تحش. aber تحش. ist gewiss richtig, wegen تحش.

قَالَ أَخَذْتُ عَلَى الْمُفْضَلِ الصَّبِيَّ وَقَدْ أَنْشَدَ لِأَمْرِ الْقَيْسِ طويل
نَمَسُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ
فَقُلْتُ إِنَّمَا هُوَ نَمَسٌ لِأَنَّ الْمَشَّ مَسَحَ الْيَدَ بِالشَّيْءِ الْحَشَنِ وَبِهِ سُمِّيَ
مِنْدِيلُ الْغَيْرِ مَشُوشًا ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ وَاف

أَعْلَمُهُ الرِّمَایَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا أَشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
فَالرِّوَايَةُ الْعَجِیْبَةُ فِيهِ أَشْتَدَّ بِالسَّيْنِ الْمُبْهَمَةِ وَيَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ
السَّدَادُ فِي الرَّمْيِ ١ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالشَّيْبِ الْمُجْمَعَةِ الَّتِي هِيَ بِمَعْنَى
الْقُوَّةِ ، وَمِثْلُهُ فِي اخْتِلَافِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ أَدِيَّةٍ ٢
لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِسْرَافُ مِنْ خُلْفَى أَنَّ الذِّیْ هُوَ رَزَقْنِي سَوَفَ يَأْتِينِي
فَرَوَى أَكْثَرُهُمْ لَفْظَةَ الْإِسْرَافِ بِالسَّيْنِ الْمَغْفَلَةِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالشَّيْبِ
الْمُجْمَعَةِ لِيَكُونَ مَعْنَاهَا التَّطَلُّعُ إِلَى الشَّيْءِ ٣ وَالْإِسْتِشْرَافُ ٤ ، وَلِهَذَا الْبَيْتُ
حِكَايَةً يَحْكُتُ عَلَى اسْتِشْعَارِ الْيَقِينِ وَإِعْلَاقِ الْأَمَلِ بِالْخَالِقِ دُونَ
الْمَخْلُوقِينَ فَجَنَحَتْهُ بِهَا تَحْلِيلَةً لِعَاطِلِهِ وَمَنْبَهَةً ٥ عَلَى صِدْقِ قَائِلِهِ
وَهِيَ مَا رُوِيَتْهُ مِنْ عِدَّةٍ طُرِفَ أَنَّ عُرْوَةَ هَذَا وَقَدْ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ عَرَفَ عُرْوَةَ فَقَالَ
أَلَسْتَ الْقَائِلَ

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِسْرَافُ مِنْ خُلْفَى أَنَّ الذِّیْ هُوَ رَزَقْنِي سَوَفَ يَأْتِينِي
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينِنِي تَطَلُّبُهُ وَلَوْ أَقْبَتُ أَتَانِي لَا يُعِينِنِي

a) Dīwān ed. Slane Seite ٢٥, Z. ١١. — b) B. u. M. المَرْمَى. — c) B. u. M. اذِیْنَةُ. — d) B. setzt hinzu: وهو اختيار المرتضى ابي القاسم الموسوى رحمه الله. — e) B. ومنبهة. — f) B. قعدت.

وَأَرَاكَ قَدْ جِئْتَ تَضَرُّبَ مِنَ الْحِجَازِ إِلَى الشَّأْمِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَقَالَ
لَهُ لَقَدْ رَعِظْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَبَالَغْتَ فِي الْوَعْظِ وَأَذَكِرْتُ مَا
أَنْسَانِيهِ الدَّهْرُ وَخَرَجَ مِنْ فُرُوزِهِ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا ثُمَّ نَصَّهَا رَاجِعًا
تَحَوَّ الْحِجَازَ فَمَكَثَ هِشَامٌ يَوْمَهُ غَافِلًا عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ تَعَارَّ عَلَى
فِرَاشِهِ فَذَكَرَهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ حِكْمَةٌ وَرَفَدَ إِلَيَّ فَجَبَّهْتُ^a
وَرَدَدْتُ^b (عَنْ حَاجَتِهِ) وَهُوَ مَعَ هَذَا شَاعِرٌ لَا آمَنُ مَا يَقُولُ فَلَمَّا أَصْبَحَ
سَأَلَ عَنْهُ فَأُخْبِرَ بِأَنْصِرَافِهِ فَقَالَ لَا جَرَمَ لَيَعْلَمَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ سَيَأْتِيهِ ثُمَّ
دَعَا بِمَوْتَى لَهُ وَأَعْطَاهُ أَلْفَى دِينَارٍ وَقَالَ أَلْحَقْ بِهِذِهِ أَبْنُ أَدِيَّةٍ^c فَأَعْطَاهُ
إِيَّاهَا قَالَ وَلَمْ أَذْكُرْ^d إِلَّا وَقَدْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَقَرَعَتْ^e الْبَابَ عَلَيْهِ
فَخَرَجَ فَأَعْطَيْتُهُ^f الْمَالَ فَقَالَ أُنَبِّئُكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ وَقَدْ لَكَ كَيْفَ
رَأَيْتَ قَوْلِي سَعَيْتُ فَأَكْذَبْتِ وَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَأَنَانِي فِيهِ الرِّزْقُ وَمِمَّا
يُرَوَّى أَيْضًا بِهِذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ فِي مَقْصُورَتِهِ^g
أُرْمَقُ الْعَيْشَ عَلَى بَرَضٍ فَإِنْ رُمْتُ أَرْتَشَا^h رُمْتُ صَعَبَ الْمُتَشَا
فَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُغْفَلَةِ فَمَعْنَاهُ الْمُتَعَدُّ وَأَشْتِقَاتُهُ مِنْ أَنْسَأَ اللَّهُ
أَجَلَهُⁱ أَيْ بَاعَدَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ فَمَعْنَاهُ اسْتَقْصَاءُ الشُّرْبِ
بِالْمُشَافِيرِ^j وَيَقُولُونَ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ سَأَلْتُ عَنْكَ سَأَلَ عَنْكَ الْخَيْرُ
فَيَسْتَحِيلُ الْمَعْنَى بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْخَيْرَ إِذَا سَأَلَ عَنْهُ فَكَأَنَّهُ

— a) وقال في نفسه B. — b) ثم نصها st. وبار B. — c) وادراك حين G. —
— d) فسار اليه B. قال st. — e) أدتيه B. — f) فجبته B. — g) —
— h) فسار اليه B. قال st. — i) فخره B. — j) فخره B. — k) فخره B. — l) ed. Boysen v. 19. Metrum:
— Regéz. — m) M. أنسا الله في أجله. — n) استقصى الشرب بالمشافر B.

جاهل به أو متناه عنه وصواب القول سئل عنك الخيز أي كان من
الملازمة لك والافتتران بك بحيث يسأل عنك^a، ويقولون للمتشیع بما
ليس عنده مطرمد وبعضهم يقول طرمدار كما قال بعض المحدثين

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهٗ وَجْهٌ وَقَاحٌ رمد
وَلِسَانٌ طَرْمَدَارٌ وَغُلْدُوٌّ وَرَوَاحٌ
إِنْ تَكُنْ أَبْطَأَتِ الْحَاجَةُ عَنِّي وَالسَّرَاحُ
فَعَلَى السَّغَى فِيهَا وَعَلَى اللَّيْلِ النَّجَاحُ

والصواب فيه طرمداد على ما حكاه أبو عمر الزاهد في كتاب اليراقيت
وأنشد عليه لبعض الرجاج

سَلَّمْتُ فِي يَوْمِي^b عَلَى مُعَاذٍ سَلَامَ طَرْمَادٍ عَلَى طَرْمَادٍ
ويقولون لِلْأَثْنَيْنِ هَاتَا بِمَعْنَى أُعْطِيَا فَيُخْطِطُونَ لِأَن هَاتَا اسْمٌ لِلْإِشَارَةِ
إِلَى الْمَوْنَتَةِ^c الْحَاصِرَةِ وعليه قول عمران بن حطان وافر

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا هَاتَا بِدَارٍ
وَإِنْ قُلْنَا لَعَلَّ بِهَا قَرَارًا فَمَا فِيهَا لِحَيٍّ مِنْ قَرَارٍ

والصواب أن يقال لهما هاتيا^d لأن العرب تقول للواحد المذكر هات
بكسر التاء ولجميع هاتوا لا كما تقول العامة هاتم^e، والدليل عليه
قوله تعالى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^f وتقول للمؤنث
هاتي^g ولجماعة الإناث هاتين وتقول لِلْأَثْنَيْنِ من المذكر والمؤنث

a) G. fehlt بحيث، M. بحث يسأل عنك. — b) So B u. M. G. نومي. —
c) B. u. M. Text so, G. u. M. Rand mit المونث غ. — d) المونث بـ setzt B.
hinzu. — e) Sûre 2, 105. u. 27, 65. — f) B. هات.

هَاتِيَا مِنْ غَيْرِ أَنْ فَرَّقُوا^a فِي الْأَمْرِ لَهَا كَمَا لَمْ يَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا فِي صَمِيرِ
 الْمُنَى فِي^b قَوْلِكَ غُلَامُهُمَا وَضَرَبَهُمَا وَلَا فِي عَلَامَةِ التَّثْنِيَةِ الَّتِي فِي قَوْلِكَ
 الرِّبْدَانِ وَالْهِنْدَانِ ، وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَاتِ آتِ الْمَاخُذُ مِنْ آتَى أَيْ
 أُعْطِيَ فَقُلِبَتْ^c الْهَمْزَةُ كَمَا قُلِبَتْ فِي أَرَقْتُ الْمَاءِ وَفِي إِيَاكَ فَقِيلَ هَرَقْتُ
 وَهِيَاكَ ، وَفِي مُلَحِ الْعَرَبِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَعْرَابِي هَاتِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا
 أَهَاتِيكَ أَيْ أُعْطِيكَ * ويقولون رَأَيْتُ الْأَمِيرَ وَذَوِيهِ فَيَوْهَرُونَ فِيهِ لِأَنَّ
 الْعَرَبَ لَمْ تَنْطِقْ بِذِي الذِي بِمَعْنَى صَاحِبٍ إِلَّا مُضَافًا إِلَى اسْمِ جِنْسٍ
 كَقَوْلِكَ ذُو مَالٍ وَذُو نَوَالٍ فَأَمَّا إِضَافَتُهُ إِلَى الْأَعْلَامِ أَوْ إِلَى أَسْمَاءِ الصِّفَاتِ
 الْمُسْتَقَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ فَلَمْ يُسَمَّعْ فِي كَلَامِهِمْ بِكَالٍ ، وَلِهَذَا لُجِّنَ مِنْ
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَذَوِيهِ فَكَمَا لَمْ يَقُولُوا ذُو عَالِمٍ وَلَا ذُو
 ظَرْبِفٍ^d لَمْ يَقُولُوا ذُو وَ نَبِيٍّ وَلَا ذُو وَ أَمِيرٍ وَقَصَرُوا ذَا عَلَى إِضَافَتِهِ
 إِلَى الْجِنْسِ وَلِهَذَا لَمْ يَرْفَعْ السَّبَبُ^e لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَقٍّ مِنْ فِعْلِ فَيَرْفَعُ^f كَمَا
 تَرْفَعُ الْأَفْعَالُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ أَبُوهُ فَإِنْ
 أَرَدْتَ تَصْحِيحَ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتَ الْجُمْلَةَ مُبْتَدَأً^g بِهِ فَقُلْتَ مَرَرْتُ
 بِرَجُلٍ ذُو مَالٍ أَبُوهُ فَيَصِحُّ حِينَئِذٍ الْكَلَامُ لِأَنَّ النِّكَرَةَ تَخْتَصُّ بِأَنَّ
 تُوصَفَ بِالْجُمْلَةِ * ويقولون الْحَوَامِلُ تَطْلُقَنَّ وَالْحَوَادِثُ تَطْرُقَنَّ
 فَيُغْلَطُونَ فِيهِ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ فِي هَذَا الْقَبِيلِ بَيْنَ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ وَالتَّوْنِ
 الَّتِي هِيَ صَمِيرُ الْفَاعِلِ^h ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يُلْفَظَⁱ فِيهِ بَيَاءُ الْمُضَارَعَةِ

a) B. يفرقوا. — b) B. u. M. في مثل. — c) B. قلبت. — d) [] nur in B.
 — e) B. ذو. — f) B. السببي. — g) fehlt G. — h) بها. — i) B. الغلات ،
 so auch Berol. Text, Rand aber mit الفاعل غ. — k) M. Rand mit تلفظ غ.

الْمُعْجَمَةِ بِأَنْتَتَيْنِ مِنْ تَحْتُ كَمَا قَالَ تَعَالَى تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَنَفَّطَرْنَ
 مِنْهُ^١ وَعَلَى هَذَا يُقَالُ الْعَوَانِي يَمْرَحُنَ^٢ وَالنُّوقُ يَسْرَحُنَ^٣ ، وَفِيهَا يُحْكَى
 أَنَّ مُطِيعَ بْنَ إِيَّاسَ وَيَحْيَى بْنَ زِيَادٍ وَحَمَادًا الرَّأْيَةَ كَانُوا يَشْرَبُونَ ذَاتَ
 يَوْمٍ وَمَعَهُمْ نَدِيمٌ لَهُمْ فَبَدَرَتْ^٤ مِنْهُ فَلْتَةٌ فَحَجَلٌ وَنَهَضَ وَلَمْ يَعْدُ إِلَيْهِمْ
 وَغَابَ أَيَّامًا عَنْهُمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسَ

بسيط

أَمِنْ قُلُوبٍ غَدَتْ لَمْ يُؤْذِهَا أَحَدٌ إِلَّا تَذَكَّرَهَا بِالرَّمْلِ أَوْطَانَا
 خَانَ الْعِقَالُ لَهَا فَاتَّبَتْ إِذْ نَفَرَتْ وَإِنَّمَا الذَّنْبُ فِيهَا لِلذِّى خَانَا
 أَوْلَيْتَنَا مِنْكَ هَجْرَانَا وَمَقْلِيَّةً وَلَمْ تَزُرْنَا كَمَا قَدْ كُنْتَ تَغْشَانَا
 خَفِضَ عَلَيْكَ فَمَا فِي النَّاسِ ذُو إِبِلٍ إِلَّا وَابْنُكَ يَشْرُدُنَ أَحْيَانَا *

وَيَقُولُونَ شَلْتُ الشَّيْءَ فَيَعْدُونَ^٥ اللَّازِمَ بَغْيٍ حَرْفِ التَّعْدِيَةِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ
 أَنَّ يُقَالُ أَشَلْتُ الشَّيْءَ^٦ أَوْ شَلْتُ بِهِ^٧ فَيَعْدَى^٨ بِهَمْزَةِ النُّقْلِ أَوْ بِالْبَاءِ كَمَا
 تَقُولُ الْعَرَبُ شَالَتْ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا وَأَشَالَتْ ذَنْبَهَا وَالشَّائِلُ عِنْدَهُمْ
 الْمُرْتَفِعُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا قَوْمٍ مَنْ يُعْذِرُ فِي عَجْرِدٍ الْقَاتِلِ الْمَرْءَ عَلَى الدَّانِقِ
 لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا وَجَاهُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْعَاتِقِ
 وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ حَضَرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فِي بَعْضِ
 الْأَيَّامِ^٩ فَأَخْطَأَ فِي مَوْضِعَيْنِ قَالَ شَلْتُ الْحَجَرَ وَإِنَّمَا هُوَ شَلْتُ بِضَمِّ
 الشِّينِ ثُمَّ أَنْشَدَ شَلْتُ يَدَا فَارِجَةٍ فَرَثَهَا رَجَزُ
 فَضَمَّ الشِّينَ وَإِنَّمَا هُوَ شَلْتُ^{١٠} بِالْفَتْحِ ، وَذَكَرَ بَعْضُ^{١١} أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ

a) Sûre 19, 92. — b) B. يمرحى. — c) M. ومما. — d) B. فنذرت. —
 e) fehlt G. — f) B. فيتعدى. — g) So B. u. M. G. الأيام العرب. — h) fehlt
 B. — i) setz B. hinzu.

من أَفْكَشَ ما تَلَحَّنَ^١ فيه العامَّةُ قولهم شال الطَّيْرُ ذَنْبَهُ لَأَنَّهُمْ
يَلَحَّنُونَ فيه ثلاثَ لَحَنَاتٍ إِذْ وَجَّهَ القَوْلُ أَشَالَ الطَّائِرُ ذُنَابَاهُ^٢ ، وذكر
أَبُو عَمَرَ الرَّاهِدُ أَنَّ أَفْكَابَ الحَدِيثِ يُخْطِطُونَ في لَفْظَةِ ثَلَاثِيَّةٍ في ثلاثِ
مَوَاضِعَ فيقولون في جِراءِ أَسمِ جَبَلٍ حَرَى^٣ فيَفْتَحُونَ الحاءَ وهى
مَكْسُورَةٌ وَيَكْسِرُونَ الرَّاءَ وهى مَفْتُوحَةٌ وَيَقْصُرُونَ الألفَ وهى مَمْدُودَةٌ
وجِراءِ مِنَّا صَرَفَتُهُ العَرَبُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ * ويقولون لِمَنْ تَنَاولَ شَيْئاً هَا
بِقَصْرِ الألفِ فيَلَحَّنُونَ فيه لَأَنَّ الألفَ مَمْدُودَةٌ كَمَا جَاءَ في الحَدِيثِ
الدَّهَبُ بالدَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وهَاءَ وَيَجُوزُ فيه فَتْحُ الهَمْزَةِ وَكَسْرُهَا
مع مَدِّ الألفِ في كِلْتَيْهِمَا ، ولا تُقْصَرُ هذه الألفُ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ
بِهَا كَافُ الحِطَابِ فيقالُ هَاكَ كَمَا يُرَوَى أَنَّ عَلِيًّا أَبَ إلى فَاطِمَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا في بَعْضِ مَوَاطِنِ الحَرْبِ وَسَيَفُّهُ يَقْطُرُ مِنَ الدَّمِ وقال
أَفَاطِمُ^٤ هَاكَ السَّيْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ طويلاً

وعند النُّكُوْتِيَيْنِ أَنَّ المَدَّةَ في قولِكَ هَاءَ جُعِلَتْ بَدَلًا مِنْ كَافِ
الحِطَابِ لَأَنَّ أَصْلَ وَضْعِهَا أَنَّ تُقَرَّنَ^٥ كَافُ الحِطَابِ بِهَا * ويقولون
حَسَدَ حَاسِدُكَ بِضَمِّ الحاءِ فيَعْكِسُونَ المُرادَ بِهِ وَيَجْعَلُونَ المَدْعُوَّ
عليه مَدْعُوًّا لَهُ^٦ ، والصَّوابُ أَنَّ يَقَالَ حَسَدَ حَاسِدُكَ بِفَتْحِ الحاءِ
أَيُّ لَا أَنْفَكَ حَسُودًا وَلَا زِلْتَ مَحْسُودًا ، وإلى هذا أَشارَ الشَّاعِرُ في قولِهِ

a) B. يلحن. — b) B. حَرَى ; G. حَرِ u. so auch M. Rand mit ع , während der Text حَرَى oder حَرَى hat. — c) G. u. M. Rand mit ع haben كِلْتَيْهِمَا .
— d) B. أَفَاطِمُ . — e) G. u. M. Rand mit ع so ; B. u. M. Text hat تُقَرَّن . —
f) G. المدعو له مدعوا عليه . — g) Berol. Rand الكميث هو .

بسيط إِنَّ يَحْسُدُونِي فِإِنِّي غَيْرُ لَائِبِهِمْ

قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

فَدَامَ^a لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَحِيدُ^{*}

ويقولون أَعْطَاهُ الْبِشَارَةَ وَالصَّوَابُ فِيهِ ضَمُّ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبِشَارَةَ بِكَسْرِ الْبَاءِ مَا بُشِّرَتْ بِهِ وَبِضَمِّهَا حَقُّ مَا يُعْطَى عَلَيْهَا وَأَمَّا الْبِشَارَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ فَإِنَّهَا الْجَمَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ بَشِيرُ الْوَجْهِ أَيْ حَسَنُهُ وَعِنْدَ أَكْثَرِهِمْ أَنَّ لَفْظَةَ بَشَرْتُهُ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْإِخْبَارِ بِالْخَيْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْإِخْبَارِ بِالشَّرِّ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابِ الْإِيمِ^e، وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّ الْبِشَارَةَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِبَانَةِ تَأْثِيرِ خَبَرِهَا فِي بَشَرَةٍ مِنْ بَشَرٍ بِهَا وَقَدْ تَنَغَّيَرُ الْبَشَرَةُ لِلْمَسَاءَةِ بِالْمَكْرُوهِ كَمَا تَتَغَيَّرُ عِنْدَ الْمَسَرَّةِ بِالْمَحْبُوبِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أُطْلِقَ لَفْظُهَا وَقَعَ عَلَى الْخَيْرِ كَمَا أَنَّ الْيَذَارَةَ يَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِ لَفْظِهَا فِي الشَّرِّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ^f، وَنَظِيرُهَا لَفْظَةُ وَعْدَ فَإِنَّهَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَّهَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ^g وَتُسْتَعْمَلُ أَيْضًا فِي الشَّرِّ كَمَا قَالَ تَعَالَى النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا^h فَإِنْ أُطْلِقَ لَفْظَةُ الْوَعْدِ أَوْ لَفْظَةُ وَعْدَ أَنْصَرَفَ إِلَى الْخَيْرِ كَمَا تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الشَّجَرِ الْمُرِقِّ شَجَرٌ وَاعِدٌ تَوَمَّى إِلَى أَنَّهُ يَعِدُ بِالْإِثْمَارِ وَكَقَوْلِهِمْ فِي

a) B. قدام. — b) Sûre 3, 20; 9, 34; 84; 24. — c) B. المبفر. —

d) Sûre 10, 64. 65. — e) Sûre 24, 54. — f) Sûre 22, 71. — g) M. Text لَفْظُ غ. Rand mit لَفْظَةُ.

الْمَثَلِ أَنْجَزَ حُرًّا مَا وَعَدَ ، فَأَمَّا الْوَعِيدُ وَالْإِعَادُ^a فَلَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا
فِي الشَّرِّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ^b

طويل
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُه أَوْ وَعَدْتُهُ لَمُخْلِفٌ إِيعَادِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي
وَيَقْبِضُ لَفْظَةُ الْبِشَارَةِ لَفْظَةُ الْمَأْتَمِ يَتَوَهَّمُ أَكْثَرُ الْخَاصَّةِ أَنَّهَا تَجْمَعُ الْمَنَاحَةَ
وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ التَّسَاءُ يَجْتَنِبْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَدَلَالَةَ قَوْلِ الشَّاعِرِ
رَمْتُهُ أَنَاةً مِنْ رِبْعِيَّةٍ عَامِرٍ^c نَوُومُ الثُّغَى فِي مَأْتَمٍ آتِي مَأْتَمٍ^d طويل
أَي فِي نِسَاءِ آتِي نِسَاءِ^e * ويقولون تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالْأَرْاءُ وَالْإِخْتِيَارُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِنْ يُقَالُ^f أَفْتَرَقْتُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَبْرِ تَفْتَرِقُ أُمْتِي كَذَا
وَكَذَا فِرْقَةً أَيْ تَحْتَلِفُ ، فَأَمَّا لَفْظَةُ التَّفَرُّقِ فَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْخَاصِ
وَالْأَجْسَامِ فَإِذَا قِيلَ إِنْ لِرَيْدٍ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ مُتَفَرِّقِينَ كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَبْقَعُ^g وَإِنْ قِيلَ فِي وَصْفِهِمْ مُتَفَرِّقِينَ كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ
أَحَدَهُمْ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَالْآخَرَ لِأَبِيهِ وَالثَّالِثَ لِأُمِّهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فَرَّقَ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِيمَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْجَمْعِ وَفَرَّقَ بِالتَّخْفِيفِ فِيمَا يُرَادُ
بِالتَّيْبِيزِ كَقَوْلِكَ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَالِي وَالْعَاطِلِ *
ويقولون فِي مَصْدَرِ ذِكْرِ الشَّيْءِ تَذْكَارُ^h بِكَسْرِ التَّاءِ وَالصَّوَابِ قُنْتُحَهَا كَمَا
تُفْتَحُ فِي تَسَالٍ وَتَسْيَارٍ وَتَسْكَابٍ تَهْيَامٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ كَثِيرٍⁱ طويل
وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بَعْرَةً بَعْدَ مَا تَحَلَّيْتُ فِيمَا^j بَيْنَنَا وَتَحَلَّلْتُ

ولا يرهب ابن العمّ ما عشت صولتي : a) B. والإيعاد. — b) Berol. hat vorher : دبروى اى ماتم بالرفع على حذف. — c) B. fährt fort : ولا اختشى من صولة المتهدّد. — d) B. u. M. fügen. — e) G. schreibt : نَوْمُ. — f) G. schreibt : تَذْكَارًا. — g) M. : فى كلّ ما. — h) M. : فى مثل. — i) B. u. M. : مما. — j) B. u. M. : مما.

لَكَالْمَرْجِي ظِلُّ الْعِمَامَةِ كُلُّهَا تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ أَصْحَكَتِ ،
 وَذَكَرَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ جَمِيعَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى تَفْعَالٍ هِيَ بِفَتْحِ
 التَّاءِ إِلَّا مَصْدَرَيْنِ وَهُمَا تَبْيَانٌ وَتَلْقَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَتَنْضَالُ أَيْضًا ،
 فَأَمَّا أَسْمَاءُ الْأَجْنَاسِ وَالصِّفَاتِ فَقَدْ جَاءَتْ مِنْهَا عِدَّةُ أَسْمَاءٍ عَلَى تَفْعَالٍ
 بِكَسْرِ التَّاءِ كَقَوْلِهِمْ * تَجَحَّفُ وَتَمَثَّلُ وَتَمَسَّحُ وَتَقْصَارُ وَهِيَ الْمَحْنَقَةُ
 الْقَصِيرَةُ وَتَمْرَادٌ وَهُوَ بَيْنْتُ قَصِيرٌ يَتَّخِذُ لِلْحِمَامِ وَرَجُلٌ تَيْنَاءٌ وَهُوَ
 الْعَذِيوْتُ وَتَبْرَاكُ وَتَعَشَارُ وَتَرْبَاعٌ وَهِيَ أَسْمَاءُ أَمْكَنَةٍ وَقَالُوا مَرَّ تَهْوَاءُ مِنْ
 اللَّيْلِ بِمَعْنَى هَوِيٍّ وَرَجُلٌ تَنْبَالٌ أَيْ قَصِيرٌ وَتَلْعَابٌ أَيْ كَثِيرُ اللَّعِبِ
 وَتَلْقَامُ أَيْ سَرِيعُ اللَّقْمِ وَقَالُوا أَيْضًا نَاقَةٌ تَضْرَابُ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
 وَثَوَّبَ تَلْفَأَى أَيْ لَفَقَانِ * وَيَقُولُونَ لِلْقَائِمِ آجِلِسَ وَالْاخْتِيَارُ عَلَى مَا
 حَكَاهُ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ يُقَالُ لِمَنْ كَانَ قَائِمًا أَقْعَدَ وَلِمَنْ كَانَ
 نَائِمًا أَوْ سَاجِدًا آجِلِسَ ، وَعَلَّلَ بَعْضُهُمْ لِهَذَا الْاخْتِيَارِ بِأَنَّ الْقُعُودَ
 هُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنَ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ وَلِهَذَا قِيلَ لِمَنْ أُصِيبَ بِرَجْلِهِ مُقْعَدٌ
 وَأَنَّ الْجُلُوسَ هُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنَ سُفْلٍ إِلَى عُلُوٍّ وَمِنْهُ سَيِّئَتْ نَجْدُ
 جَلَسًا لِإِرْتِفَاعِهَا وَقِيلَ لِمَنْ أَتَاهَا جَالِسٌ وَقَدْ جَلَسَ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ
 ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلْفَرَزْدَقِ

كامل
 قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِهَا إِنْ كُنْتَ تَارِكٌ مَا أَمَرْتُكَ فَآجِلِسِ
 أَيْ أَقْصِدْ تَجَدًّا ، وَمُوجِبُ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا
 كَانَ وَالِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ لِلْفَرَزْدَقِ إِنْ كُنْتَ تَلَزِمُ الْعَفَافَ وَالْأَ

a) Fehlt B. — b) B. الْعَذِيوْتُ. — c) B. لَفَقَانِ .

فَأَخْرَجَ إِلَى نَجْدٍ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَيْسَتْ بِدَارٍ مُقَامَةٍ لَكَ ، وَحَكَى أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالَوَيْهِ قَالَ دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى سَيِّفِ الدَّوْلَةِ أَبِي حَمْدَانَ
فَلَمَّا مَثَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِي أَقْعُدْ وَلَمْ يَقُلْ أَجْلِسْ فَتَبَيَّنْتُ بِذَلِكَ
أَعْتِلَاقَهُ بِأَهْدَابِ الْأَدَبِ وَأَطْلَاعَهُ عَلَى أَسْرَارِ كَلَامِ الْعَرَبِ * وَيَقُولُونَ
فِي جَوَابٍ مَنْ مَدَحَ رَجُلًا أَوْ دَمَهُ نِعَمَ مَنْ مَدَحْتَ وَبِئْسَ مَنْ دَمَنْتَ
وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ نِعَمَ الرَّجُلُ مَنْ مَدَحْتَ وَبِئْسَ الشَّخْصُ مَنْ
دَمَنْتَ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْمِهِ نِعَمَ الْقَوْمِ
قَوْمِي عِنْدَ السَّيْفِ الْمَسْلُوبِ وَالْمَالِ الْمَسْئُولِ ، وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ
فِي قَوْلِكَ نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ أَيْ الْمَمْدُوحُ مِنَ الرِّجَالِ زَيْدٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يُقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْجَنْسِ وَيُضَرَّ الْمَقْصُودُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ أَكْتِفَاءً بِتَقْدِيمِ
ذِكْرِهِ فَيُقَالُ نِعَمَ الرَّجُلُ وَبِئْسَ الْعَبْدُ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ وَوَهَبْنَا
لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ أَيْ نِعَمَ الْعَبْدِ سُلَيْمَانُ فَحُذِفَ اسْمُهُ لِتَقْدِيمِ
ذِكْرِهِ وَعَلِمَ الْمُخَاطَبُ بِهِ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ نِعَمَ وَبِئْسَ فِعْلَانِ
وَضِعَا لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ بَعْدَ مَا نُقِلَا عَنْ أَصْلَيْهِمَا وَهُمَا النِّعَمُ وَالْبُؤْسُ
وَفَاعِلُهُمَا لَا يَكُونُ إِلَّا مُعَرَّفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّتَيْنِ هُمَا لِلْجِنْسِ
أَوْ مَا أُضِيفَ إِلَى مَا هُمَا فِيهِ كَقَوْلِكَ نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ وَنِعَمَ صَاحِبِ
الْعَشِيرَةِ عَمْرُو أَوْ يُضَرُّ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى أَنْ تُفْسِرَهُ نِكْرَةً^e مِنْ جِنْسِهِ
فَتَنْصَبُ^f عَلَى التَّمْيِيزِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا^g أَيْ بِئْسَ

a) Sûre 38, 29. — b) B. u. M. المخاطبين und M. Rand mit غ. —
— c) B. u. M. noch ابداء. — d) M. Text تفسيرة نكرة. — e) M. فيتنصب. —
f) Sûre 18, 48.

الْبَدَلُ بَدَلًا فَاضْمَرَهُ^a وَفَسَّرَهُ بِالنَّكِرَةِ الْمَنْصُوبَةِ مِنْ جِنْسِهِ ، وَمَنَعَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ فَاعِلٌ هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ مَخْصُوصًا وَلِهَذَا لَمْ يُجِزُوا أَنْ يَقَالَ نِعَمَ زَيْدٌ وَلَا نِعَمَ أَبُو عَلِيٍّ^b ، وَكَذَلِكَ آمْتَنَعُوا أَنْ يَقُولُوا نِعَمَ هَذَا الرَّجُلُ لِأَنَّ الرَّجُلَ هَاهُنَا صِفَةٌ لِهَذَا وَاللَّامُ فِيهِ لِتَعْرِيفِ الْإِشَارَةِ وَالْمَخْصُوصِ وَمِنْ شَرِيطَةِ لَامِ التَّعْرِيفِ الدَّاخِلَةِ عَلَى فَاعِلٍ نِعَمَ وَبِئْسَ أَنْ تَكُونَ لِلْجِنْسِ الْمَحِيطِ بِالْعُمُومِ فَتَكُونَ مَعَ إِفْرَادٍ لَفْظُهَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ كَاللَّامِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفَى خُسْرٍ^c أَيْ إِنَّ النَّاسَ بِدَلِيلِ أَنَّهُ تَعَالَى آسْتَثْنَى مِنْهُمْ^d الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُ وَلَا يَجُوزُ آسْتِثْنَاءُ الْجَمْعِ مِنَ الْفَرْدِ ، وَعِنْدَ قَوْمٍ أَنْ وَضَعَ نِعَمَ وَبِئْسَ لِلْإِقْتِصَادِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ وَضَعُوهَا لِلْمُبَالَغَةِ أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي تَحْمِيدِ^e ذَاتِهِ وَتَعْظِيمِ صِفَاتِهِ وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ^f وَإِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي صِفَةِ النَّارِ الَّتِي يُوعَدُ^g بِهَا الْكُفَّارُ وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْبِهَادُ^h ، وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَرَهَانَ النَّخَوِيُّ أَنَّهُ كَانَ لِشَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ جَلِيسٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَذَكَرَ شَرِيكَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فُضَائِلَ

حتى يقال نعم الرجل — b) B. Seite 124 hat ferner: الرجل نعم الرجل زيد ونعم الرجل أبو علي ويكون تقدير الكلام الممدوح في الرجال زيد وإنما يجوز نعم ما صنعت لدلالة الفعل الموجود على الاسم المحذوف إذ تقدير الكلام نعم الفعل ما فعلت فكان الضمير المحذوف بمنزلة المتلفظ به ومنع على بن عيسى الرباعي من جواز ذلك وقال تصحيح الكلام نعم ما ما فعلت لتكون ما الأولى بمعنى شيء كما أنها في التعجب بمعناه ويصير تقدير الكلام نعم شيء شيئاً صنعت فيناسب قولهم نعم رجلاً زيد ، — c) B. — d) Sûre 103, 2. — e) fehlt G. — f) So G. u. M. Rand; M. Text u. B. تمجيد. — g) Sûre 22, 78. — h) So G. u. M. Rand mit M. Text تَوَعَّد u. B. تَوَعَّد. — i) Sûre 3, 196.

عَلَيَّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ذَاكَ الْأَمْرُ نِعَمَ الرَّجُلُ عَلَيَّ فَأَغْضَبَهُ
 ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ أَلْعَلِّي يُقَالُ نِعَمَ الرَّجُلُ فَأَمْسَكَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْسِهِ فَقَدَرْنَا
 فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ^١ وَقَالَ فِي أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ
 الْعَبْدُ^٢ وَقَالَ فِي سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ
 الْعَبْدُ^٣ أَمَّا تَرْضَى لِعَلِّي بِمَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِنَفْسِهِ وَلِلنَّبِيَاءِ
 فَتَبَعَهُ شَرِيكٌ عِنْدَ ذَلِكَ لِوَهْبِهِ وَزَادَتْ مَكَانَةَ ذَاكَ الْأَمْرِ عِنْدَهُ^٤ *
 وَيَقُولُونَ لِضِدِّ الدِّكْرِ التَّسْيَانُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالسَّيْنِ فَيَوْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ
 التَّسْيَانَ تَثْنِيَّةُ النِّسَاءِ وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي الْفَخْذِ فَأَمَّا الْمَصْدَرُ مِنْ
 نَسَى فَهُوَ التَّسْيَانُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ مِثْلَ الْعِرْفَانِ وَالْكِتْمَانِ فَإِنْ
 جَاءَتْ مَصَادِرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى فَعْلَانِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ فَهِيَ
 مِمَّا يَخْتَصُّ بِالْحَرَكَةِ وَالْإِضْطِرَابِ كَالْوَحْدَانِ وَالذَّمْلَانِ وَاللَّمْعَانِ
 وَالضَّرْبَانِ ، وَمِنْ غَرِيبٍ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ
 كِرْوَانٍ كِرْوَانٌ كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

مِنْ أَلِ أَبِي مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ كَأَنَّهُمُ الْكِرْوَانُ أَبْصَرَنَ بَارِزَا
 وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يُجْمَعُ صَفْوَانٌ عَلَى صِفْوَانٍ وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ * وَيَقُولُونَ
 هُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ بِكَسْرِ النُّونِ وَالضَّوَابِ أَنْ يَقَالَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ
 بِفَتْحِ النُّونِ ، وَأَجَازَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْ يَقَالَ بَيْنَ ظَهْرِيهِمْ وَحَكَى الْفَرَّاءُ
 قَالَ قَالَ أَغْرَابِي وَنَحْنُ فِي حَلْقَةِ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ بِالْبَصْرَةِ أَيْنَ

a) G. u. M. م. يا ب. — b) Sûre 77, 23. — c) Sûre 38, 43. 44. — d) Sûre
 38, 29. — e) G. und M. Rand so. M. Text u. Ibn Hallikân ed. Wüsten-
 feld no. 290. S. 114. من قلبه. B. من قلبه.

مَسَكَنَكَ فَقُلْتَ الْكَوْفَةُ فَقَالَ لِي يَا سُبْحَانَ اللَّهِ هَذِهِ بَنُو أَسَدٍ بَيْنَ
ظَهْرَانَيْكُمُ وَأَنْتَ تَطْلُبُ اللَّعَةَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ فَاسْتَفَدْتُ مِنْ كَلَامِهِ
فَأَيْدَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ وَلَمْ يَقُلْ هَؤُلَاءِ لِأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى الْقَبِيلَةِ
فَأَنْتَ وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ قَالَ ظَهْرَانَيْكُمُ بِفَتْحِ النُّونِ وَلَمْ يَقُلْ بِكَسْرِهَا ،
وَيُحْكِي أَنَّ الْمَعْرِي ١ وَقَفَ عَلَى الْجَنِيدِ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى سَنُقَرِّئُكَ
فَلَا تَنْسَى ٢ قَالَ سَنُقَرِّئُكَ التِّلَاوَةَ فَلَا تَنْسَى بِهِ الْعَمَلَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ٣ فَقَالَ تَرَكُوا الْعَمَلَ بِهِ فَقَالَ حَرَجَتْ أُمَّةٌ
أَنْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهَا لَا تُفَرِّضُ أَمْرَهَا إِلَيْكَ * وَيَقُولُونَ دَخَلْتُ الشَّامَ ٤
وَهُوَ غَلَطٌ قَبِيحٌ وَخَطَأٌ صَرِيحٌ لِأَنَّ أَسْمَ الْبَلَدِ الشَّامُ وَلَفْظُهُ مُدَكَّرٌ
وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَقُولُونَ أَنَّ الشَّامَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ فَمَنْ لِي إِنْ لَمْ آتِهِ بِخُلُودٍ
وَيَجُوزُ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَوْجَعٍ شَأْمِيٌّ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَشَأْمٌ بِيَاءٍ
خَفِيفَةٌ ٥ مِثْلُ يَاءِ الْمَنْقُوصِ ٦ وَشَأْمِيٌّ وَهُوَ شَادٌّ لِأَنَّهُ يَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ
الْمَنْسُوبِ إِلَى الْمَنْسُوبِ وَكَذَلِكَ جُوزَ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى الْيَمَنِ هَذِهِ
الْوُجُوهُ ٧ الثَّلَاثَةُ وَعَلَى الشَّادِّ مِنْهَا قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ سَرِيعٌ
إِنِّي أُتِيحْتُ لِي يَمَانِيَّةٌ إِحْدَى بَنَى الْحَارِثِ مِنْ مَدَجِجٍ *
وَيَقُولُونَ قَدِمَ الْحَاجُّ وَاحِدًا وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةً ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً
أَرْبَعَةً وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِي مِثْلِهِ جَاءُوا أَحَادًا ٨ وَثَنَاءً وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
أَوْ يُقَالَ جَاءُوا مَوْحَدَ وَمِثْنَى وَمِثْلَثَ وَمَرْبَعَ لِأَنَّ الْعَرَبَ عَدَلَتْ بِهَذِهِ

a) G. المعري. M., B. المغربي. — b) Sûre 87, 6. — c) Sûre 7, 168. —
d) B. u. M. schreiben الشام. — e) B. مخففة. — f) G. hat
شأام وشأامي بيا مخففة. — g) B. الوجه. — h) B. أحاد.
[147]

الأنفاط إلى هذه الصيغ ليستغنى بها عن تكرير الاسم ويدل
معناها على ما يدل مجموع الاسمين عليه ولهذا امتنعوا أن يقولوا
لِلوَاحِدِ هذا أَحَادَ وَلِلْأَثْنَيْنِ هُما مَثْنِي ولم يمتنعوا من ذلك إلا لزيادة
معنى في أَحَادَ على وَاحِدٍ وفي ثَنَاءٍ على أَثْنَيْنِ وفَسَّرَ قوله تعالى
فَأَنكِحُوا ما طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ أَي لِيُنِكَحَ
كُلُّ مِنْكُمْ ما طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَثْنَتَيْنِ أَثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثَلَاثًا أَوْ
أَرْبَعًا أَرْبَعًا وَلَيْسَ أَنْعِطَافُ بَعْضِ هذه الأعداد على بَعْضِ أَنْعِطَافِ جَمْعٍ
وكذلك هي في نَحْوِ قوله تعالى جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ
مَثْنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ أَي مِنْهُمْ مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ وَمَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَجْنَحَةٍ
وَمَنْ لَهُ أَرْبَعَةٌ ، وَقَدْ اختلف أهل العَرَبِيَّةِ فيما نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ
هذه البناء فقال الأكثرون أنهم لَمْ يَتَجَاوَزُوا رُبَاعَ إِلَّا إلى صِيغَةٍ
عُشَارًا لَا غَيْرَ كما جاء في شِعْرِ الْكُمَيْتِ

فَلَمْ يَسْتَرِيثُوكَ حَتَّى رَمَيْتَ فَوْقَ الْبِصَالِ خِصَالًا عُشَارًا
وَرَوَى خَلْفُ الْأَحْمَرِ أَنَّهُمْ صَاغُوا هَذَا الْبِنَاءَ مُتَّسِقًا إِلَى عُشَارٍ وَأَنْشَدَ
عَلَيْهِ مَا عُرِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ عَنْهُ

رمل

قُلْ لِعَمْرٍو يَا بَنُ هِنْدٍ لَوْ رَأَيْتَ الْيَوْمَ شَنَا
لَرَأَيْتَ عَيْنَاكَ مِنْهُمْ كُلَّ مَا كُنْتَ تَمْتَنِي
إِذْ أَتَيْنَا فَيَلَقَى شَهْبَاءَ مِنْ هُنَا وَهُنَا
وَأَتَتْ دَوْسَرُ وَالْمَلْحَاءُ سِيرًا مُطْمَئِنَّا

a) Sûre 4, 3. — b) B. setzt an hinzu. — c) Sûre 35, 1. — d) B.
والملحأ. — e) G. النضال. — f) fehlt G. — g) B. منه. — h) B. يا بني. — i) B. فبهما.

وَمَشَى الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ أَحَادًا^a وَأُثْنَى
وِثْلَاثًا وَرُبَاعًا وَخُمَاسًا فَاطَّعَنَّا
وَسُدَّاسًا وَسُبَاعًا وَثَمَانًا فَاجْتَلَدْنَا
وَتِسَاعًا وَعُشَارًا فَأَصَبْنَا وَأُصِبْنَا
لَا تَرَى إِلَّا كَيْمِيًّا قَاتِلًا مِنْهُمْ وَمِنَّا

وقد عيبَ على أبي الطَّيِّبِ قوله^b وافر

أَحَادٌ أَمْ سُدَّاسٌ فِي أَحَادٍ لِيُيَلِّتُنَا الْمَنُوطَةَ بِالتَّنَادِي

وَنُسَبِّ إِلَى أَنَّهُ وَهَمَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَحَدُهَا أَنَّهُ أَقَامَ
أَحَادَ مَقَامَ وَاحِدَةٍ وَسُدَّاسَ مَقَامَ سِتٍّ (لأنه أراد أن يَلِّتُنَا هَذِهِ وَاحِدَةً
أَمْ وَاحِدَةً فِي سِتٍّ) وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَنَّهُ عَدَلَ بِلَفْظَةٍ^c سِتٍّ إِلَى سُدَّاسٍ
وَهُوَ مَرْدُودٌ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْمَوْضِعُ الثَّالِثُ أَنَّهُ صَغَرَ لَيْلَةً عَلَى
لَيْلَةٍ وَالْمَسْمُوعُ فِي تَصْغِيرِهَا لَيْلِيَّةٌ وَالرَّابِعُ أَنَّهُ نَاقِضٌ كَلَامَهُ لِأَنَّهُ
كَنى بِتَصْغِيرِ اللَّيْلَةِ عَنْ قِصَرِهَا ثُمَّ عَقَّبَ تَصْغِيرَهَا بِأَنْ وَصَفَهَا
بِالْإِمْتِدَادِ إِلَى التَّنَادِي * وَيَقُولُونَ لِمَا يَنْجَلُ مِنَ الزُّرُوعِ وَالْثَمَارِ
هَرَفَ وَهِيَ مِنَ الْفَاطِ الْأَنْبَاطِ وَمَفَاضِحِ الْأَغْلَاطِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ
بَكَرَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِكُلِّ مَا يَتَقَدَّمُ عَلَى وَفْتِهِ بَكَرَ فَيَقُولُونَ بَكَرَ
الْحَرُّ وَبَكَرَ الْبَرْدُ وَبَكَرَتِ النَّخْلَةُ إِذَا أَثْمَرَتْ أَوَّلَ مَا تُثْمِرُ النَّخْلُ
فَهِيَ بَكُورٌ وَالثَّمَرَةُ الْمَجْمَلَةُ بَاكُورَةٌ ، وَيَقُولُونَ أَيْضًا فِي كُلِّ شَيْءٍ
يَخْفُفُ فِيهِ فَاعِلُهُ وَيُجْعَلُ إِلَيْهِ قَدْ بَكَرَ إِلَيْهِ وَلَوْ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ آخَرَ

a) G. أَحَادَى ; B. احاداً. — b) Mutanabbi S. 137. — c) [] fehlt G. —

d) G. لفظ. — e) B. فى الامتداد. — f) B. المتعجلة.

النَّهَارِ أَوْ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ (والصوابُ ان يقال عَجَلٌ وقد يُسْتَعْمَلُ
بَكْرَ بِمعنى عَجَلٌ) يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ صَنْرَةَ بْنِ صَنْرَةَ النَّهْشَلِيِّ كَامِلٌ
بَكَرَتْ قَلُومَكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي الدُّجَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتابِي
وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ بَكَرَتْ قَلُومَكَ أَيْ عَجَلَتْ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ وَقْتَ الْبُكْرَةِ لِإِفْصَاحِهِ
بِأَنَّهُ لَا مَمْتَنَ فِي اللَّيْلِ ، وَنَظِيرُ اسْتِعْمَالِهِمْ لَفْظَةَ بَكْرَ بِمعنى عَجَلٌ
اسْتِعْمَالُهُمْ رَاحَ بِمعنى سَارَعَ وَخَفَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَاحَ
إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى (فَكَأَنَّمَا) ^١ قَرَّبَ بَدَنَهُ أَيْ مَنْ خَفَ إِلَيْهَا
إِذْ لَا يَجُوزُ إِثْبَانُهَا آخِرَ النَّهَارِ * وَيَقُولُونَ عِنْدَ الْحَرْقَةِ وَلَدَعَ الْحَرَارَةُ
الْمُبِضَةَ أَخٌ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ مِنْ فَوْقِ وَالْعَرَبُ تَنْطِقُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ
بِالْحَاءِ الْمُفْقَلَةِ وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ الشَّارِقِ الْجُهَنِيِّ
فَبَاثُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَا حٌ وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلْمَى سَرِينَا
أَيْ بَاتَ الْكَلْمَى يَقُولُونَ أَحٌ لِيَا وَجَدُوا مِنْ حُرْقِ الْجَرَاحَاتِ وَحَرَ
الْكُلُومِ ، وَحَكِيَ أَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا نَازَلَهُ شَيْبٌ الْحَارِجِيُّ أَتْبَرَزَ إِلَيْهِ فِي
بَعْضِ أَيَّامِ مُحَارَبَتَيْهِ غُلَامًا لَهُ فَأَلْبَسَهُ سِلَاحَهُ الْمَعْرُوفَ بِهِ وَأَرْكَبَهُ فَرَسَهُ
الَّذِي لَمْ يَكُنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ شَيْبٌ غَمَسَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ
إِلَى أَنْ خَلَصَ إِلَيْهِ فَضْرَبَهُ بِعَمُودٍ كَانَ فِي يَدِهِ وَهُوَ يَظُنُّهُ الْحَجَّاجَ
فَلَمَّا أَحَسَّ الْغُلَامُ حَرَارَةَ الضَّرْبَةِ قَالَ أَخٌ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ فَعَلِمَ شَيْبٌ
بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ مِنْهُ أَنَّهُ عَبْدٌ فَأَثْنَتْنِي عَنْهُ وَقَالَ قَبَحَكَ اللَّهُ يَا بَنَ أُمِّ
الْحَجَّاجِ أَتَتَّقِي الْمَوْتَ بِالْعَبِيدِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمِنْ الْعَرَبِ

a) [] fehlt G.; M. تستعمل. — b) fehlt G., aus B. u. M. — c) Hamāsah
222. — d) B., M. مَا.

مَنْ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَسَّ كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ طَلْحَةَ
لَمَّا أُصِيبَ^a إَصْبَعُهُ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ حَسَّ فَلَمَّا بَلَغَتْ كَلِمَتُهُ النَّبِيَّ
صَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ طَلْحَةَ قَالَ حَسَّ لَطَارَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ^b ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ
ضُرِبَ فُلَانٌ فَمَا قَالَ حَسَّ وَلَا بَسَّ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَوِّنُهَا^c ، فَمَا قَوْلُهُمْ
جِيءَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ فَالْمُرَادُ بِهِ جِيءَ بِهِ^d مِنْ رِفْقِكَ وَضَعُوبَتِكَ
لِأَنَّ الْحَسَّ الْإِسْتِقْصَاءَ وَالْبَسَّ الرَّفْقَ فِي الْحَلَبِ * وَيَقُولُونَ فِي
التَّأْوَةِ آوَةٌ وَالْأَنْصَحُ أَنْ يُقَالَ آوَةٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِهَا وَالْكَسْرُ
أَغْلَبَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَآوَةٌ لِدِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ
وَقَدْ قَلَبَ بَعْضُهُمُ الْوَاوَ أَلِفًا فَقَالَ آهَ وَشَدَّدَهُ^e بَعْضُهُمُ الْوَاوَ وَأَسَكَّنَ الْهَاءَ
فَقَالَ آوَةٌ وَفِيهِمْ مَنْ حَذَفَ الْهَاءَ وَكَسَرَ الْوَاوَ فَقَالَ آَوٌ وَتَضَرُّفُ الْفِعْلِ
مِنْهَا آَوَةٌ وَتَأَوُّةٌ وَالْمَصْدَرُ الْآهَةُ وَالْآهَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ
إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأَوُّةً آهَةً الرَّجُلِ الْحَزِينِ^f
وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآوَةَ^g بَأْتَهُ الَّذِي يَتَأَوُّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَضَرِّعُ
فِي الدُّعَاءِ^h * وَيَقُولُونَ لَقِيْتُهُ لِقَاءً وَاحِدَةً فَيُخْطِئُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ لَقِيْتُهُ لَقِيَّةً وَلِقَاءً وَلُقْيَانَةً إِذَا أَرَادُوا بِهِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ فَإِنْ أَرَادُوا
الْمَصْدَرَ قَالُوا لَقِيْتُهُ لِقَاءً وَلُقْيًا وَلُقْيَانًا وَلَقِيَ عَلَى وَزْنِ هُدًى وَعَلَيْهِ
أَنْشَدَ الْكَسَاءِيُّ

a) B. u. M. Text أصيب M. Rand أصيب — b) به fehlt B. — c) B.
— d) G. شد. — e) B. noch: وغيره — f) Metrum:
وَقِيلَ إِنَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ — g) Sûre 9, 115 u. 11, 77. — h) B.

وَأَنَّ لِقَاها فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِهِ ۖ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ بِالْبَدَلِ عِنْدِي لَرَابِعُ
وَأُنْشِدْنِي بَعْضَ شُيُوخِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي الشَّيْبِ
وَلَوْ لَا اتِّقَاءُ اللَّهِ مَا قُلْتُ مَرْحَبًا لِأَوَّلِ شَيْبَاتٍ طَلَعْنَ وَلَا أَهْلًا
وَقَدْ رَعَمُوا جِلْمًا لِقَاكَ وَلَمْ أُرِدْ بِمَحْمَدٍ أَلَدِي أَعْطَاكَ جِلْمًا وَلَا عَقْلًا*
وَيَقُولُونَ فَلَنْ يَكْدِفَ أَيْ^ه يَسْتَقِلُّ مَا أُعْطِيَ وَالصَّوَابُ فِيهِ يُجَدِّفُ
بِالْجِيمِ لِأَنَّ التَّنْجِيدَ فِي اللَّغَةِ هُوَ اسْتِفْلالُ التَّعْمَةِ وَسُتْرُهَا وَبِهِ فُسِّرَ
لَا تُجَدِّفُوا بِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَيُمَاثِلُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي إِبْدَالِ جِيهَيَا
كَافًا قَوْلُهُمْ لِمَنْ يُكْثِرُ السُّؤَالَ مُكَدِّ وَأَصْلُهُ مُجَدِّ لِاسْتِثْقَائِهِ مِنْ
الِاجْتِدَاءِ وَكَانَ الْأَصْلُ فِي الْمَجْدَى^ج الْمَجْتَدَى فَادْغَمَتِ التَّاءُ فِي
الدَّالِ ثُمَّ أُلْقِيَتْ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الْمُدْغَمِ عَلَى مَا قَبْلَهُ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ
مَنْ قَرَأَ آمَنَ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى^ه وَالْأَصْلُ فِيهِ يَهْتَدِي* وَيَقُولُونَ
بِالرَّجْلِ عَنَّةٌ وَلَا وَجْهَ لَدَلِكْ لِأَنَّ الْعَنَّةَ الْحَظِيرَةَ مِنَ الْحَشَبِ وَالصَّوَابُ أَنْ
يُقَالَ بِهِ عَيْنَةٌ أَيْ^ه تَعْنِينٌ وَأَصْلُهُ مِنْ عَنَّ أَيْ اعْتَرَضَ فَكَأَنَّهُ مُتَعَرِّضٌ
لِلتَّكَاحِ وَلَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَيْنِينَ السَّرِيسَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَلَا حَيِّيتِ عَنَّا يَا لِمَيْسُ عَلَانِيَةً فَقَدْ بُلِّغَ النَّسِيسُ
رَغَبْتُ إِلَيْكَ كَيْمَا تُنْكِحِي فَقُلْتُ بِإِنَّهُ رَجُلٌ سَرِيسُ
وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا رَحِييتِ وَقُلْتُ أَنْتَ^ه الدَّرْدَيْسُ*^ه
وَيَقُولُونَ لِمَنْ يَقْتَبِسُ مِنَ الصُّكُوفِ صُكْفِيَّ مُقَايَسَةً عَلَى قَوْلِهِمْ فِي

a) Metrum: Tawil. — b) B. بمعنى. — c) B. المجد. — d) Sûre 10, 36.
Vulgata: وصيت رقت. — e) B. عتينة أو. — f) B. رعت إليك. — g) G. رقت. — h) Das Metrum ist وافر.

النَّسَبِ إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِيٌّ وَإِلَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ وَالصَّوَابُ عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ أَنْ يُرْقَعَ النَّسَبُ إِلَى وَاحِدَةِ الصَّخْفِ وَهِيَ
صَحِيفَةٌ يُقَالُ صَخَفِيٌّ كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى حَنِيفَةٍ حَنَفِيٌّ لِأَنَّهُمْ
لَا يَرَوْنَ النَّسَبَ إِلَّا إِلَى وَاحِدِ الْجُمُوعِ كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى
الْفَرَائِضِ فَرَضِيٌّ وَإِلَى الْمُقَارِضِ مُقَرَضِيٌّ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ الْجَمْعُ
أَسْمًا عَلَمًا لِلْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ فَيُوقَعُ حِينَئِذٍ النَّسَبُ إِلَى صِيغَتِهِ كَقَوْلِهِمْ
فِي النَّسَبِ إِلَى قَبِيلَةِ هَوَازِنَ هَوَازِنِيٌّ وَإِلَى حَيِّ كِلَابٍ كِلَابِيٌّ وَإِلَى مَدِينَةِ
الْأَنْبَارِ أَنْبَارِيٌّ وَإِلَى بَلَدَةِ الْمَدَائِنِ مَدَائِنِيٌّ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي النَّسَبِ
إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِيٌّ فَانْهَ شَدَّ عَنْ أَصْلِهِ وَالشَّادُّ لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَأَمَّا
قَوْلُهُمْ فِي النَّسَبِ إِلَّا الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ فَإِنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ
وَنَفْيِ الشُّبْهَةِ إِذْ لَوْ قَالُوا فِيهِ عَرَبِيٌّ لَأَشْتَبَهَ بِالْمَنْسُوبِ إِلَى الْعَرَبِ
وَيَتَنَ الْمَنْسُوبِينَ فَرَّقَ ظَاهِرٌ لِأَنَّ الْعَرَبِيَّ هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْعَرَبِ وَإِنْ
تَكَلَّمَ بِلُغَةِ الْعَجَمِ وَالْأَعْرَابِيُّ النَّازِلُ فِي الْبَادِيَةِ وَإِنْ كَانَ عَجَبِيٌّ
النَّسَبِ * وَيَقُولُونَ أَيْضًا فِي النَّسَبِ إِلَى رَامَهْرَمَزٍ رَامَهْرَمَزِيٌّ فَيَنْسُبُونَ
إِلَى جَمْعِ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبِينَ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الصَّدْرِ
مِنْهُمَا فَيُقَالُ رَامِيٌّ لِأَنَّ الْأَسْمَ الثَّانِي مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبِينَ يَتَنَزَّلُ
مَنْزِلَةً تَاءُ التَّأْنِيثِ الَّتِي تَقَعُ طَارِفَةً وَتَلْتَحِقُ بِعَدَدِ تَمَامِ الْكَلَامِ
فَوَجَبَ لِذَلِكَ أَنْ يُسْقَطَ فِي النَّسَبِ كَمَا تُسْقَطُ تَاءُ التَّأْنِيثِ فِيهِ ، وَعَلَى

لأشبهه B. c) — لا يقاس عليه ولا يعتد به B. b) — المجموع B. a)
وتلحق SA. g) — ينزل SA. f) — e) SA. ٥٤. — هو B. d) — المنسوب
— h) M. تسقط. Sacy hat in seinem Handexemplar corrigiert.

هذه القضيّة قِيْلَ في النَّسَبِ إلى أَذْرِيحَانَ أَذْرِي^a كما جاء في حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه^b قال لَتَأْتَنَّ^c النَّوْمَ على الصُّوفِ الْأَذْرِي كما يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعْدَانِ وقد رَوَاهُ يَعْضُهُمُ الْأَذْرِي والصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، وَأَجَازَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِي أن يُنْسَبَ إلى الاسمين جَمِيعًا وَأَخْتَجَّ فيه بقولِ الشَّاعِرِ طویل
تَزَوَّجْتُهَا رَامِيَةً هَزْمِيَّةً بِفَضْلِ الذِي أُعْطِيَ الْأَمِيرُ مِنَ الرُّزْقِ^d
ولم يُطَابِقْهُ على هذا القولِ غَيْرُهُ بَلْ مَنَعَ سَائِرُ النُّحَوِّيِّينَ مِنْهُ لِثَلَا يَجْتَمِعَ عَلَامَتَا النَّسَبِ في الاسمِ المنسوبِ وَحَمَلُوا الْبَيْتَ الذِي أَخْتَجَّ بِهِ على الشُّدُودِ وَأَعْتَرَا ضِ الشَّاذَّ لَا يَنْقُضُ مَبَانِي الْأُصُولِ ، نَعَمْ وَعِنْدَهُمْ^e أَنَّهُ مَتَى وَقَعَ لَبْسٌ في النَّسَبِ إلى الاسمِ الْمُرَكَّبِ لَمْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ ، وَلِهَذَا الْعِلَّةُ مَنَعُوا مِنَ النَّسَبِ إلى أَحَدِ عَشَرَ وَنَظَائِرِهِ إِذْ لَا يَجُوزُ النَّسَبُ إلى جَمْعِ الاسمين فيقالُ أَحَدَ عَشَرِي كما تقولُ الْعَامَّةُ في النَّسَبِ إلى الثُّوبِ الذِي طَوَّلَهُ أَحَدَ عَشَرَ شَبْرًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْسَبَ إلى أَوَّلِهِ لِأَشْتِبَاهِهِ بِالنَّسَبِ إلى أَحَدٍ وَلَا إلى ثَانِيهِ لِالْتِبَاسِ^f بِالنَّسَبِ إلى عَشْرِ فَأَمْتَنَعَ النَّسَبُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، وَنَظِيرُ هَذَا الرَّهْمِ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يَنْسُبُونَ إلى جَمْعِ الاسمينِ الْمُضَافَيْنِ فيقولون في النَّسَبِ إلى تَاجِ الْمُلْكِ^g التَّاجِ مُلْكِي^h وَفِي قِيَاسِ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يُنْسَبَ

a) G. u. B. schreiben أَذْرِي. — b) fehlt B. — c) SA. لَتَأْتَنَّ und يَأْلَمُ. — d) M. Text hat الرُّزْقِ und Rand mit غِ الرُّزْقِ oder الرُّزْقِ. — e) B. نعم عندهم. — f) fehlt B. — g) B. u. M. الثَّانِي لِأَشْتِبَاهِهِ. — h) B. u. SA. setzen وَنَظَائِرُهُ dazu. — i) G. u. B. schreiben es als ein Wort, ohne Vokale. SA. التَّاجُ مُلْكِي.

إلى الأول منها فيقال التاجي كما قالوا في النسب إلا تيمم الثلاث
تيمم وإلى سعد العشيرة سعدى اللهم إلا أن يعترض لبس في
المنسوب فينسب إلى الثاني كما قالوا في النسب إلى عبد مناف
منافى ولم يقولوا عبدى لثلاثا يلتبس بالمنسوب إلى عبد القيس
وقالوا في النسب إلى أبي بكر بكرى لأنهم لو قالوا أبوى لأستبهم
المنسوب إليه ، وقد سلكوا في هذا النوع أسلوبا آخر فركبوا من حروف
الاسمين اسما على وزن جعفر ونسبوا إليه فأكثروا ما استعملوا ذلك فيما
أولاه عبد فقالوا في النسب إلى عبد شمس عبشى وإلى عبد الدار
عبدرى وإلى عبد القيس عبسى وكل ذلك مما يقصر على السماع
ولم يقصد به إلا الرياضة في تصريف الكلام * ويقولون لما يغسل
به الرأس غسلة يفتح الغين فيخطئون فيه لأن الغسلة بالفتح
كناية عن المرة الواحدة من الغسل ، فأما الغسل فهو الغسلة بكسر
الغين وعليه قول علقمة بن عبدة^١

كأن غسلة خطيبي يمشفها في الحدة منها وفي الحنين تلغيم^٢ ،
وأما الغسل فمصدر غسلت والاسم منه الغسل بضم الغين ، وأما
الغسلين فهو ما يسيل من صديد أهل النار ، وذكر عن ابن عباس
رضي الله عنه أنه قال كل ما في القرآن قد علمته إلا أربعة أحرف
لا أدري ما الآواه والحنان والغسلين والرقيم وقد فسرها غيره فقال
الحنان الرحمة ومنه قولهم حنانك أي رحمة منك بعد رحمة وقالوا

a) 'Alkamah ed. Socin II, 10. — b) B. تلغيم.

الْأَوَاهُ الْكَثِيرُ التَّأَوُّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَقِيلَ أَنَّهُ الْمُتَضَرِّعُ فِي الدُّعَاءِ وَقِيلَ
 فِيهِ أَنَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُوقِنُ ، وَفُسِّرَ الْغُسْلِيُّ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ ، وَقِيلَ فِي الرَّقِيمِ
 أَنَّهُ الْقَرْيَةُ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا أَهْلُ الْكَهْفِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ اسْمُ الْكَلْبِ
 وَذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُ لَوْحٌ مِنْ رَصَائِصِ كُتُبٍ فِيهِ أَسْمَاءُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ *
 وَيَقُولُونَ دَابَّةٌ لَا تُرَدُّفُ وَوَجْهُ الْكَلَامِ لَا تُرَادُّفُ أَيْ لَا تُقْبَلُ الْمُرَادَّةُ
 لِأَنَّ مَبْنَى الْمُفَاعَلَةِ عَلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي الْفِعْلِ فَهَذَا الْكَلَامُ أَلْيَقُ
 وَبِالْمَعْنَى الْمُرَادُ أَعْلَقُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ تُرَادَفَتِ الْأَشْيَاءُ إِذَا تَتَابَعَتْ
 وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْقَوَائِي يُسَمُّونَ الشَّعْرَ الَّذِي تَتَوَالَى الْحَرَكَةُ فِي تَافِئَتِهِ
 الْمُتَرَادِفَ وَيُقَالُ رَدَفْتُ رَيْدًا إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ وَرَادَفْتُهُ إِذَا أَرَدَفْتُهُ وَإِنَّمَا
 سُمِّيَ الرَّدْفُ رِدْفًا لِمَجَاوَزَتِهِ الرَّدْفَ وَهُوَ الْجُزْءُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا جَدَلُ
 مُرَادِفٍ أَيْ عَلَيْهِ رَدِيفٌ ، وَقُرِئَ فِي التَّنْزِيلِ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُرَدِّفِينَ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا فَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ بِهِ مُتَتَابِعِينَ فِي الْعَدَدِ
 وَمَنْ فَتَحَهَا أَرَادَ أَنَّهُمْ أُرْدِفُوا بِغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَدَدِ * وَيَقُولُونَ مَطْرَدٌ
 وَمَبْرَدٌ وَمَبْضَعٌ وَمَنْجَلٌ كَمَا يَقُولُونَ مَقْرَعَةٌ وَمَقْنَعَةٌ وَمَنْطَقَةٌ وَمَطْرَقَةٌ
 فَيَفْتَحُونَ الْيَمِيمَ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ مَنْ أَتْبَحَ الْأَوْهَامِ وَأَشْنَعَ
 مَعَايِبِ الْكَلَامِ لِأَنَّ كُلَّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ مِنَ الْأَلَاتِ
 الْمُسْتَعْمَلَةِ الْمُتَدَاوِلَةِ فَهُوَ بِكَسْرِ الْيَمِيمِ كَالْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ وَنَظَائِرِهَا
 وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فِي مَرْثِيَةِ سَائِسٍ طَوِيلٍ
 لَيْبِكَ أبا الْحَنَسَاءِ بَغْلٌ وَبَغْلَةٌ وَخِلَافَةُ سَوْهٍ قَدْ أُضِيعَ شَعِيرُهَا

a) B. setzt hinzu: الكهف فيه اهل الذى فيه اهل الكهف. — b) B. — c) Sûre 8, 9. — d) M. أريدتته. B. أريدتته. — e) Sûre 8, 9. — الفول.

وَجَرَفَتْ مَطْرُوحَةً وَحَسَّةً وَمِقْرَعَةً صَفْرَاءَ بِالِ سَيْرُهَا
 وَإِنَّمَا كَسَرَ الْيَمِّمَ مِنْ حِسَّةٍ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا حِسْسَةً فَأَدْغَمَ أَحَدُ
 الْحَرْفَيْنِ الْمُتَمَائِلَيْنِ فِي الْآخِرِ وَشَدَّدَهُ وَالْمُشَدَّدُ يَقُومُ مَقَامَ حَرْفَيْنِ
 كَمَا نَعِلُ فِي نَظَائِرِهَا مِنْ: مِثْلِ مِخْفَةٍ وَمِخْدَةٍ وَمِظْلَةٍ وَمِسلَةٍ ، وَمِنْ
 وَهَبِهِمْ أَيْضًا فِي هَذَا النَّوعِ قَوْلُهُمْ لِمَا يُتَرَوَّحُ^١ بِهِ مَرَّوْحَةً بِفَتْحِ الْيَمِّ
 وَالصَّوَابُ كَسَرُهَا ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ^٢
 قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْهَرَّازِيُّ عَنْ عَمِيهِ أَبِي رُوَيْحٍ عَنِ
 الرِّيشِيِّ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو آتَنِ^٣ الْعَلَاءُ بَلَّغْنَا أَنَّ عَمَرَ كَانَ
 يُنْشِدُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضَنُ بِمَرَّوْحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلٌ
 ثُمَّ قَالَ لَنَا أَبُو عَمْرِو الْمَرَّوْحَةُ بِفَتْحِ الْيَمِّ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرِّيحِ وَبِالْكَسْرِ
 مَا يُتَرَوَّحُ بِهِ ، وَهَذَا الَّذِي أَصْلَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْ كَسْرِ الْيَمِّ فِي أَوَائِلِ
 أَسْمَاءِ الْأَلَاتِ الْمُتَنَاقِلَةِ الْمَصُوغَةِ عَلَى مَفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ هُوَ عِنْدَهُمْ كَالْقَضِيَّةِ
 الْمُلْتَزِمَةِ وَالسَّنَةِ الْمُحْكَمَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ أَشَدُّوا أَحْرَفًا بِسِيرَةٍ مِنْهُ فَفَتَحُوا
 الْيَمِّ مِنْ مَنَقَبَةِ الْبَيْطَارِ وَضَبُّوْهَا فِي مُدْهَنٍ وَمُسْغَطٍ وَمُنْخَلٍ وَمُنْضَلٍ
 وَمُخْلٍ وَمُدْقٍ وَقِيلَ فِي مُدْقٍ بِالْكَسْرِ عَلَى الْأَصْلِ وَنَطَقُوا فِي مُسْقَاةٍ
 وَمِرْقَاةٍ وَمُطَهَرَةٍ بِالْكَسْرِ قِيَاسًا عَلَى الْأَصْلِ وَبِالْفَتْحِ لِكُرْنِهَا مِمَّا لَا
 يُتَنَاقَلُ بِالْيَدِ * وَيَقُولُونَ ائْعَمَلْ بِحَسَبِ ذَلِكَ بِإِسْكَانِ السِّينِ
 وَالصَّوَابُ فَتَحُهَا لِيُطَابِقَ مَعْنَى الْكَلَامِ لِأَنَّ الْحَسَبَ بِفَتْحِ السِّينِ هُوَ

المعروف بالبالاوى c) B. noch — b) B. يروى. — a) fehlt B. u. M. —
 — d) ابو عمرو بن.

الشَّيْءُ الْمَحْسُوبُ الْمُبَازِلُ مَعْنَى الْمُبْدِلِ وَالْقَدْرِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي هَذَا
 الْكَلَامِ فَأَمَّا الْحَسْبُ بِإِسْكَانِ السِّينِ فَهُوَ الْكِفَايَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 عَطَاءٌ حِسَابًا، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ أَعْمَلُ
 عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، وَيُنَاسِبُ هَاتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ فِي اخْتِلَافِ مَعْنِيَهُمَا
 بِاخْتِلَافِ هَيْئَةِ أَوْسَطِهِمَا قَوْلُهُمُ الْعَبْنُ وَالْعَبْنُ وَالْمَيْلُ وَالْمَيْلُ وَالْوَسْطُ
 وَالْوَسْطُ وَالْقَبْضُ وَالْقَبْضُ وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ وَبَيِّنَ كُلِّ لَفْظَتَيْنِ مِنْ
 هَذِهِ الْأَلْفَافِ الْمُتَبَجَّاسَةِ فَرَقَ يَمْتَنَزُ مَعْنَاهَا فِيهِ بِحَسَبِ إِسْكَانِ
 وَسَطِهَا وَفَتْحِهَا فَالْعَبْنُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ يَكُونُ فِي الْمَالِ وَالْفَتْحِ يَقَعُ فِي
 الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ وَالْمَيْلُ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ مِنَ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَبِفَتْحِهَا
 يَقَعُ فِيمَا يُدْرِكُهُ الْعِيَانُ وَالْوَسْطُ بِالْإِسْكَانِ ظَرْفُ مَكَانٍ يَحْدُ حَدًّا
 لَفْظَةً بَيْنَ رُبْعٍ يُعْتَبَرُ وَالْوَسْطُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ يَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ الْأَعْرَابُ^a
 وَلِهَذَا مَثَلُ النَّحْوِيِّينَ فَقَالُوا يُقَالُ وَسَطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ وَوَسَطَ رَأْسِهِ ضَلَبٌ
 وَالْقَبْضُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ مَصْدَرُ قَبْضٍ وَبِفَتْحِهَا اسْمُ الشَّيْءِ الْمَقْبُوضِ^b،
 وَأَمَّا الْخَلْفُ وَالْخَلْفُ فَعِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْخَلْفَ بِإِسْكَانِ اللَّامِ
 يَكُونُ^c مِنَ الطَّالِحِينَ وَبِفَتْحِهَا يَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأُنْشِدْتُ
 لِأَبِي الْقَاسِمِ الْأَمْدِيِّ فِي مَرْثِيَةِ غُرَّةٍ^d خَلَّفَ غُرَّةً^e مَنْسُوحَ
 خَلَّفَتْ خَلْفًا وَلَمْ تَدَعْ خَلْفًا لَيْتَ بِهِمْ كَانَ لَا بِكَ التَّلَفُ

a) G. u. M. والمقدر. — b) Sûre 78, 36; B. setzt dazu. —

c) G. بفتح السين اسم يتعاقب. — d) B. معناهما. — e) B. hat hier:

f) Statt dieses und des folgenden. — g) B. غرة G. غرة.

hat B. ein vor الخلف أن gesetzt. — g) B. غرة G. غرة.

وقيل فيهما أنهما يتداخلان في المعنى ويشتركان في صفة المدح والذم
فيقال خَلَفَ صِدْقِي وَخَلَفَ سِرُّهُ وَخَلَفَ صِدْقِي وَخَلَفَ سِرُّهُ وَالشَّاهِدُ
فيه قول المُعِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيِّ*
واخر

فَنِعَمَ الْخَلْفَ كَانَ أَبُوكَ فِينَا وَبُئْسَ الْخَلْفَ خَلَفَ أَبِيكَ فِينَا^a
وقال بعضهم أَنَّ الْخَلْفَ بِفَتْحِ اللَّامِ يَخْلُفُ في إِثْرِ مَنْ مَضَى
وَالْخَلْفَ بِإِسْكَانِ اللَّامِ اسمٌ لِكُلِّ قَرْنٍ مُسْتَخْلَفٍ (وعليه فُسِّرَ قوله
تعالى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ)° وعليه تُؤوَّلُ قولُ
لَبِيدٍ (ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ)°
كامل

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

يعنى به الْقَرْنَ الذی عَاصَرَهُ آخِرَ عُمُرِهِ ، وَحَكَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ
سَمِعْتُ الرِّبَاشِيَّ يَفْصِلُ بَيْنَ قَوْلِهِمْ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ بِفَتْحِ الرَّاءِ
وَسَهْمٌ غَرِبَ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ^h وَقَالَ الْمَعْنَى فِي الْفَتْحِ أَنَّهُ لَمْ يَذَرِ مَنْ رَمَاهُ
وَفِي الْإِسْكَانِ أَنَّهُ رُمِيَ غَيْرُهُ فَأَصَابَهُ وَلَمْ يُبَيِّزْ بَيْنَ مَعْنَى اللَّفْظَتَيْنِ
سَوَاهُ* وَيَقُولُونَ قَدْ كَثُرَتْ عَيْلَةٌ فَلَايَ إِشَارَةً إِلَى عِيَالِهِ فَيُخْطِئُونَ
فِيهِ لِأَنَّ الْعَيْلَةَ هِيَ الْفَقْرُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ
يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ^k وَتَصْرِيفُ الْفِعْلِ مِنْهَا عَالَ يَعْيِلُ فَهُوَ عَائِلٌ
وَالْجَمْعُ عَالَةٌ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى^l وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ

a) G. حَبْنَاءُ السَّهْمِيِّ. — b) B. خلفا. — c) B. تخلف. — d) B.
بالاسكان. — e) fehlt G. — Sure 19, 60. — f) B. يؤوَّل. — g) fehlt G. u. B.
— h) B. بالاسكان. — i) M. رُمِيَ غَيْرُهُ. — G. u. B. ohne Vokale. — k) Sûre
9, 28. — l) Sûre 93, 8.

تَدَعِ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ^a عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ،
 فَأَمَّا^b الَّذِينَ يُعَالُونَ فَهُمْ عِيَالٌ وَاحِدُهُمْ عَيْلٌ كَمَا أَنَّ وَاحِدَ جِيَادٍ
 جَيْدٌ وَقَدْ جُمِعَ عِيَالٌ عَلَى عِيَالٍ كَمَا قِيلَ رِكَابٌ وَرِكَابٌ وَيُقَالُ لِمَنْ
 كَثُرَ عِيَالُهُ أَعَالٌ فَهُوَ مُعِيلٌ^c وَقَدْ عَالَهُمْ يَعُولُهُمْ وَمِنْهُ الْحَبْرُ أَبْدَاهُ^d
 بِمَنْ تَعُولُ وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَاللَّيْ لَقَدْ عُلْتُ حَتَّى عِلْتُ أَيُّ مُنْتُ
 عِيَالِي حَتَّى أَفْتَقَرْتُ^e ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا^f فَمَعْنَاهُ
 أَنْ لَا^g تَحْجُزُوا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لِحَاكِمٍ حَكَمَ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يُؤَافِقْهُ
 وَاللَّيْ لَقَدْ عُلْتُ عَلَى فِي الْحُكْمِ وَمَنْ ذَهَبَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ إِلَى أَنَّ
 مَعْنَى تَعُولُوا يَكْثُرُ مَنْ تَعُولُونَ فَقَدْ وَهَمَ فِيهِ^h ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَإِنْ مِنْ الْقَوْلِ عِيَالًا فَمَعْنَاهُ أَنَّ مِنْ الْحَدِيثِ مَا يَسْتَشْتَقِلُ
 السَّامِعُ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ وَيَسْتَشْشِقُ الْإِنْصَاتَ إِلَيْهِⁱ * وَيَقُولُونَ فَلَانُ
 فِي رَفْهِهِ وَالْمَسْئُوعُ عَنِ الْعَرَبِ هُوَ فِي رَفَاهِيَّةٍ وَرَفَاهِيَّةٍ كَمَا قَالُوا طَمَاعَةٌ
 وَطَمَاعِيَّةٌ وَكَرَاهِيَّةٌ وَقَدْ قِيلَ فِيهَا رَفْهِيَّةٌ كَمَا قَالُوا بُلْهَنِيَّةٌ
 وَأَشْتَقَاتُ لَفْظِ الرَّفَاهِيَّةِ مِنَ الرَّفْعِ وَهُوَ أَنْ تُورَدَ الْإِبِلُ كُلُّ يَوْمٍ فَكَأَنَّهُمْ
 قَصَدُوا بِهَا التَّوَسُّعَ ، فَأَمَّا الرَّفْعُ^k فَهِيَ^l (فِي) أَصْلٍ لَفْظَةِ الرَّفْعِ الَّتِي
 هِيَ دُتَانُ التَّنْبِيْنِ فِي لُغَةٍ مَنْ قَالَهَا يَتَخَفِيفُ الْفَاءَ فَهِيَ تَنْجَرِي تَجْرِي
 شَفْعَةً الَّتِي أَصْلُهَا شَفْهَةٌ وَقَدْ حُلِفَتْ إِحْدَى الْهَاءَيْنِ مِنْهَا بِدَلِيلٍ

a) B. نَدَعُهُمْ . — b) G. وَأَمَّا . — c) setzt B. dazu. — d) B.
 وَقَدْ يُقَالُ عَالٌ يَعُولُ . — e) B. u. M. بَعْضُ الْعَرَبِ . — f) B. noch: يَعُولُ . — g) Sûre 4, 3. — h) B. أَدْنَى إِلَّا . — i) B. شَاءَتْ مَا شَاءَتْ
 كَلَّ مَا شَاءَتْ . — j) B. أَدْنَى إِلَّا . — k) B. الرَّفْعُ . — l) nur in G. ; ? مِنْ .
 hinzu. — k) B. الرَفْهَةُ . — l) nur in G. ; ? مِنْ .

تَضَعُهَا عَلَى شَفِيهِهِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ فُلَانٌ أَغْنَى مِنَ التَّفَةِ عَنِ الرَّفَةِ^a
وَالْمُرَادُ بِالتَّفَةِ^b عَنَائِي الْأَرْضِ لِأَنَّهَا تَقْتَاتُ الْحَمَّ وَتَسْتَعْنِي عَنْ دُقَاتِي
الْتَبَنِ وَقَدْ شَدَّدَ بَعْضُهُمُ الْفَاءَ مِنَ التَّفَةِ وَجَعَلَ أَصْلَهَا التَّفَفَةَ ثُمَّ
أَدْغَمَ إِحْدَى الْفَاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى كَمَا يُفَعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَرْفَيْنِ الْمُتِمَاثِلَيْنِ^c
الْوَاقِعَيْنِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُضْعَفَةِ * وَيَقُولُونَ لِرَضِيعِ الْإِنْسَانِ قَدْ ارْتَضَعَ
بِلَبَنِهِ وَصَوَابُهُ ارْتَضَعَ بِلَبَانِهِ لِأَنَّ اللَّبَنَ هُوَ الْمَشْرُوبُ وَاللَّبَانُ هُوَ
مَصْدَرُ لَابَنَهُ أَيْ شَارَكُهُ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى كَلَامِهِمُ الَّذِي
نَحَرًا إِلَيْهِ وَلَفْظُوا بِهِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْأَعْشَى فِي قَوْلِهِ^d
طَوِيل

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْحُلُقَى^e
رَهِيْعِي لِبَانِ ثُدَى^f أَمْ تَقَاسَمَا^g بِالنَّحْمِ دَاجٍ عَوْضٍ لَا نَتَفَرَّقُ^h
يَعْنِي أَنَّ الْحُلُقَى الْمَمْدُوحَ وَالنَّدَى ارْتَضَعَا ثُدَىⁱ أَمْ وَتَحَالَفَا عَلَى أَنَّهَا
لَا يَتَفَرَّقَانِ أَبَدًا لِأَنَّ عَوْضٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّهْرِ وَهُوَ مِمَّا يُبْنَى عَلَى الصِّمِّ
وَالْفَتْحِ وَعَنَى بِاللَّحْمِ الدَّاجِي ظُلْمَةَ الرَّجِمِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ^k،
وَقِيلَ بَلْ عَنَى بِهِ اللَّيْلَ وَعَلَى كِلَا هَذَيْنِ التَّفْسِيرَيْنِ فَمَعْنَى تَقَاسَمَا
فِيهِمَا أَيْ تَحَالَفَا وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْمُرَادَ بِلَفْظِهِ تَقَاسَمَا اقْتَسَمَا وَأَنَّ الْمُرَادَ
بِاللَّحْمِ الدَّاجِي الدَّمُ ، وَقِيلَ بَلِ الْمُرَادُ بِاللَّحْمِ اللَّبَنُ بِإِعْتِرَاضِ

a) B. الرَفَةِ u. التَّفَةِ عَنِ الْفَاءِ. M. hat التَّفَةِ عَنِ الْفَاءِ. — b) B. بالتَّفَةِ. — c) G. المتماثلين. — d) B. اغنى عن فلان من التَّفَةِ. — e) M. hat التَّفَةِ عَنِ الْفَاءِ. — f) B. رَهِيْعِي لِبَانِ ثُدَى. — g) M. دَاجٍ عَوْضٍ لَا نَتَفَرَّقُ. — h) M. دَاجٍ عَوْضٍ لَا نَتَفَرَّقُ. — i) M. دَاجٍ عَوْضٍ لَا نَتَفَرَّقُ. — j) M. دَاجٍ عَوْضٍ لَا نَتَفَرَّقُ. — k) Sûre 39, 8.

السُّبْرَةُ فِيهِ وَبِالدَّاجِي الدَّائِمُ ، وَحَكَى أَبْنُ نَصْرِ الْكَاتِبُ فِي كِتَابِ
 الْمِفَاوِصَةِ قَالَ دَخَلَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مَاسَرْجِسٍ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ
 وَمَعَهُ فَتَى مِنْ أَهْلِ مِلَّتِهِ حَسَنُ الرَّجَةِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ هَذَا
 الْفَتَى قَالَ بَعْضُ إِخْوَانِي فَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ طويل

دَعَنْتَنِي أَخَاهَا أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلَبَانٍ
 دَعَنْتَنِي أَخَاهَا بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَصْنَعُ الْأَخْوَانُ *
 وَيَقُولُونَ لَدَعَنْتُهُ الْعَقْرَبُ وَالْإِخْتِيَارُ أَنْ يَقَالَ لِكُلِّ مَا يَضْرِبُ بِمَوْحَرِهِ
 كَالرُّنْبُورِ وَالْعَقْرَبُ لَسَعَ وَلَمَّا يَقْبِضُ بِأَسْنَانِهِ كَالْكَلْبِ وَالسِّبَاعِ نَهَشَ وَلَمَّا
 يَضْرِبُ بِفِيهِ كَالْحَيَّةِ لَدَغَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّجَّازِ

إِنَّ الْجُحُوزَ حِينَ شَابَ ضُدَّغُهَا كَالْحَيَّةِ الصَّمَاءَ طَالَ لَدَغُهَا *

وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا فَيَحْذِفُونَ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ
 إِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي بِهِ يَتِمُّ الْكَلَامُ وَتَنْعَقِدُ الْجُمْلَةُ وَتَنْتَظِمُ الْفَائِدَةُ
 وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا أَوْ يَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا بِلُطْفِهِ أَوْ بِعَوْنِهِ أَوْ مِنْ فَضْلِهِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
 مِمَّا يَتِمُّ الْكَلَامَ الْمَبْتُورَ وَيَرْبُطُ الصِّلَةَ بِالْمَوْصُولِ ، وَفِي نَوَادِرِ النُّكُوتَيْنِ
 أَنَّ رَجُلًا قَرَعَ الْبَابَ عَلَى نَحْوِي فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ الَّذِي
 أَشْتَرَيْتُمْ الْأَجْرَ فَقَالَ لَهُ أَمِنْتُ قَالَ لَا قَالَ أَلَمْ قَالَ لَا قَالَ أَذْهَبَ فَمَا
 لَكَ فِي صِلَةِ الَّذِي شَيْءٌ ، وَقَدْ شَبَّهَ الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبَّادٍ
 الرَّقِيبَ وَالْمُحَبَّبَ بِالَّذِي وَصَلَتْهُ فَقَالَ فِيهِمَا وَأَبْدَعَ كامل

a) B. ماسرجس. — b) B. setzt منه dazu. — c) B. المنثور، ebenso Berol.,
 Rand aber mit e) fehlt B. — d) fehlt B. — e) fehlt B.

وَمَهْفَهْفِ ذِي وَجْنَةٍ كَالْجُنْبِذِ . وَسَهَامٍ لَحْظٍ كَالسَّهَامِ النَّفْذِ
 قَدْ بِلَتْ مِنْهُ مُرَادَ قَلْبِي فِي الْهَوَىٰ وَمَلَكْتُهُ لَوْلَمْ يَكُنْ صَلَٰةُ الَّذِي *
 ويقولون فلان شَحَاتٌ بِالنَّاءِ الْمُجْمَعَةِ بِثَلَاثٍ ، والصواب فيه شَحَادٌ
 لِاشْتِقَائِي هَذَا الْاسْمِ مِنْ قَوْلِكَ شَحَذْتُ السَّيْفَ إِذَا بَالَعْتَ فِي إِحْدَادِهِ
 فَكَانَ الشَّحَادُ هُوَ الْمِلْحُ فِي الْمَسْئَلَةِ وَالْمُبَالِغُ فِي طَلَبِ الصَّدَقَةِ *
 ويقولون لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْكَرِشِ الْفَرْثُ فَيَوْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُسَمَّى
 فَرْثًا مَا دَامَ فِي الْكَرِشِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدِمٍّ فَإِذَا
 لُفِظَ مِنْهَا سُمِّيَ السَّرَجِيْنَ ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَيَسَنُ يَحْفِظُ الْحَقِيرَ
 وَيُضَيِّعُ الْجَلِيلَ فَلَانٌ يَحْفِظُ الْفَرْثَ وَيُفْسِدُ الْحَرْثَ * ويقولون جُبَّةٌ
 خَلَقَ فَيَوْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ سَاوَتْ فِيهِ بَيْنَ نَعْتِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ
 فَقَالَتْ مِلْحَفَةٌ خَلَقَ كَمَا قَالَتْ ثَوْبٌ خَلَقَ وَبَيْنَ بَعْضِهِمُ الْعِلَّةُ
 فِيهِ فَقَالَ كَانَ أَصْلُ الْكَلَامِ أُعْطِنِي خَلَقَ جُبَّتِكَ فَلَمَّا أُفْرِدَ مِنَ الْإِصَافَةِ
 بَقِيَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ جُبَّتَانِ خَلَقَانِ وَلَا يُقَالُ
 خَلَقَتَانِ ، وَأُنْشِدَ ثَعْلَبٌ شَاهِدًا عَلَيْهِ لِأَبِي الْعَالِيَةِ طویل
 كَفَىٰ حَرْنًا أَنْتَى تَطَالَدْتُ كَيْ أَرَىٰ ذُرَى قُلَّتْنِي دَمَحٌ فَمَا يُرْيَانِ
 يُقَالُ تَطَاوَلَ إِذَا مَدَّ قَامَتَهُ وَتَطَالَدَ إِذَا مَدَّ عُقْنَهُ^{هـ}
 كَانَتْهُمَا وَالْأَلَّ يَجْرِي عَلَيْهَا مِنَ الْبُعْدِ عَيْنَا بُرُوعِ خَلَقَانِ *
 ويقولون ثَلَاثَةُ شُهُورٍ وَسَبْعَةُ بُحُورٍ وَالْإِخْتِيَارُ أَنْ يُقَالَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ

a) B. المنفذ. — b) So M. — c) B. من فرق. — d) B. المعجزة.
 — e) B. خرج. — f) Sûre 16, 68. — g) s. Jâkût II, 586, Z. 13, 14. G. hat
 und مأخوذ من الطلل وهو الشخص. — h) Hier setzt B. ohne ذُرَى دَمَحٍ
 M. und Thani البيت hinzu.

وَسَبْعَةُ أَبْحُرٍ لِيَتَنَاسَبَ نَظْمُ الْكَلَامِ وَيَتَطَابَقَ الْعَدَدُ وَالْمَعْدُودُ كَمَا
جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فَسَيَحْصُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ^a وَكَمَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ^b
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ وَالْعِلَّةُ فِي هَذَا الْاِخْتِيَارِ أَنَّ الْعَدَدَ مِنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الْعَشَرَةِ وَضِعَ لِلْقِلَّةِ فَكَانَتْ إِضَافَتُهُ إِلَى مِثَالِ الْجَمْعِ الْقَلِيلِ
الْمُشَاكِلِ لَهُ أَلْيَقَ بِهِ وَاشْبَهَ بِالْمَلَأَمَةِ^c لَهُ ، وَأُمَثِلَهُ الْجَمْعُ الْقَلِيلِ
أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَفْعُلُ كَمَا وَرَدَ فِي
التَّنْزِيلِ^d سَبْعَةُ أَبْحُرٍ وَأَفْعِلْ كَقَوْلِكَ أَحْبِرْهُ وَفَعْلُهُ كَقَوْلِكَ عَشْرَةُ عِلْمَةٍ
وَهَذَا الْاِخْتِيَارُ فِي إِضَافَةِ الْعَدَدِ إِلَى جَمْعِ الْقِلَّةِ مُطَرِّدٌ فِي هَذَا الْبَابِ
اللَّهِمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَعْدُودُ مِمَّا لَمْ يُبَيَّنْ لَهُ جَمْعُ قِلَّةٍ فَيُضَافُ إِلَى
مَا صِيغَ لَهُ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى تَقْدِيرِ إِضْمَارِ مِنَ الْبَعْضِيَّةِ فِيهِ كَقَوْلِكَ عِنْدِي
ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ وَصَلَّيْتُ فِي عَشْرَةِ مَسَاجِدَ^e (أَيُّ ثَلَاثَةٍ مِنْ دَرَاهِمَ وَعَشْرَةُ
مِنْ مَسَاجِدَ)^f ، وَلِسَائِلُ أَنْ يَعْتَرِضَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ^g فيَقُولُ كَيْفَ أَضَافَ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْقُرُوءِ وَهِيَ
جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَلَمْ يُضَفْهَا إِلَى الْأَقْرَاءِ الَّتِي هِيَ جَمْعُ الْقِلَّةِ فَالْجَوَابُ عَنْهُ
أَنَّ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
أَيُّ لِيَتَرَبَّصَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثَةَ أَقْرَاءَ فَلَمَّا أَسْنَدَ إِلَى
جَمَاعَتِهِنَّ ثَلَاثَةً وَالْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَلَاثَةٌ أَتَى بِهَلْكَةِ
قُرُوءٍ لِيَتَدَلَّ عَلَى الْكَثْرَةِ الْمُرَادَةِ وَالْمَعْنَى الْمَلْمُوحُ * وَيَقُولُونَ لِلْعَلِيلِ

a) Sûre 9, 2. — b) B. hat dafür ^{أيضا} وفيه. — c) Sûre 31, 26. — d) B.
كما جاء في التنزيل ^{أيضا}. — e) Sûre 2, 192 u. 5, 91. — f) B. ^{أيضا}. — g) Sûre 31, 26. — h) fehlt G. — i) Sûre 2, 228.

مَعْلُولٌ فَيُخْطِئُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْمَعْلُولَ هُوَ الَّذِي سُقِيَ الْعَدْلَ وَهُوَ الشَّرْبُ
 الثَّانِي وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَلَلْتُهُ ، فَأَمَّا الْمَفْعُولُ مِنَ الْعِلَّةِ فَهُوَ مُعَدٌّ وَقَدْ
 أَعْلَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ أَعْطَنِي عَلَى الْمَقْلُولِ كَذَا وَكَذَا
 وَيَعْنُونَ بِالْمَقْلُولِ الْقَدْ أَوْ الْقِلَّةَ وَلَا وَجْهَ لِهَذَا الْكَلَامِ الْبَيِّنَةُ لِأَنَّ الْمَقْلُولَ
 فِي اللَّفْظِ هُوَ الَّذِي ضَرَبْتَ قَلْتُهُ وَهِيَ أَعْلَاهُ كَمَا يُكْنَى فِي الْمَعَارِضِ عَمَّنْ
 ضَرَبْتَ رُكْبَتَهُ بِالْمَرْكُوبِ وَعَمَّنْ قُطِعَ سِرُّهُ بِالْمَسْرُورِ وَعَمَّنْ قُطِعَ ذِكْرُهُ
 بِالْمَذْكُورِ وَمِنْ الْأَحَاجِي بِأَيِّاتِ الْمَعَانِي

نَسْرُهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسِبَ
 أَتَى نَطَعْنُهُمْ إِذَا أَقْبَلُوا فِي السَّرَّةِ وَإِذَا أَدْبَرُوا فِي السَّبَّةِ وَهِيَ الْإِسْتُ وَمِنْ
 هَذَا النَّوعِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

ذَكَرْتُ أَبَا عَمْرٍو فَمَاتَ مَكَانَهُ فَيَا عَجَبًا هَلْ يَهْلِكُ الْمَرْءُ مِنْ ذِكْرِ
 وَزُرْتُ عَلِيًّا بَعْدَهُ فَرَأَيْتُهُ فَفَارَقَ دُنْيَاهُ وَمَاتَ عَلَى صَبْرٍ
 (عَنِ بِيذَكَرْتُ قَطَعْتُ ذِكْرَهُ وَقَوْلُهُ رَأَيْتُهُ قَطَعْتُ رِثَتَهُ) * # وَيَقُولُونَ فِي
 مِثْلِهِ (مَا لِي فِيهِ مَنُفْعُ وَلَا مَنُفَعَةٌ فَيَغْلُطُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْمَنُفْعَ مَنْ أَوْصَلَ
 إِلَيْهِ النَّفْعَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ) ^ب مَا لِي فِيهِ نَفْعٌ وَلَا مَنُفَعَةٌ فَإِنْ تَوَهَّمَ
 مُتَوَهِّمٌ أَنَّهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى الْمَصْدَرِ فَقَدْ وَهَمَ فِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ مِنْ
 الْمَصَادِرِ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ إِلَّا أَشْأَاءَ قَلِيلَةٍ وَهِيَ الْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ بِمَعْنَى
 الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَقَوْلُهُمْ مَا لَهْ مَعْقُولٌ وَلَا مَجْلُودٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا جَلْدٌ
 وَقَوْلُهُمْ حَلَفَ مَحْلُوفًا وَقَدْ أَحَقَّ بِهِ قَوْمُ الْمُفْتُونَ وَاحْتَجَبُوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى

a) fehlt G. — b) [] fehlt G. und M.

بَأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ^c ، وقيل هو مفعولُ والباء زائدة وتَقْدِيرُهُ أَيَكُمُ الْمَفْتُونُ *
 ويقولون لِلْمَرِيضِ بِعِ سِلٍّ وَوَجْهَ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ بِعِ سُلَالٍ بِضَمِّ السِّينِ
 لِأَنَّ مُعْظَمَ الْأَدْوَاءِ جَاءَ عَلَى فُعَالٍ نَحْوِ الرُّكَامِ وَالصُّدَاعِ وَالْفُؤَاتِ وَالسُّعَالِ *
 ويقولون حَلَا الشَّيْءُ فِي صَدْرِي وَبِعَيْنِي فَيُخْطِئُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ حَلَا فِي فَمِي وَحَلَى^d فِي عَيْنِي وَلَيْسَ الثَّانِي مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ بَلْ
 هُوَ مِنَ الْحَلِيِّ^e الْمَلْبُوسِ فَكَانَ الْمَعْنَى حَسَنَ فِي عَيْنِي كَحُسْنِ الْحَلِيِّ
 الْمَلْبُوسِ فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْأَوَّلِ مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ إِلَّا أَنَّ الْمَصْدَرَ
 مِنْهُمَا جَبِيحًا خَلَاوَةً وَالاسْمُ مِنْهُمَا حُلٌّ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ حَالٍ لِأَنَّ
 الْحَالِيَّ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَلِيُّ فَيُدُّ الْعَاطِلُ * ويقولون فِي جَمْعِ مِرَاةٍ^f
 مَرَايَا فَيُوهَمُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ الْمُخْطِئِينَ فِيهِ حِينَ قَالَ رمل

قُلْتُ لَمَّا سَتَرْتُ لِحَيَّتَهُ بَعْضَ الْبَلَايَا

فَتَنُ زَالَتْ وَلَكِنْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقَايَا

فَهَبِ اللَّحْيَةَ غَطَّتْ مِنْهُ خَدًّا كَأَلْمَرَايَا

مَنْ لِعَيْنَيْهِ الَّتِي تَقْسِمُ فِي النَّاسِ^g الْمَنَايَا

وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا مَرَاءٌ عَلَى وَزْنِ مَرَاةٍ فَأَمَّا مَرَايَا فَهِيَ جَمْعُ
 نَاقَةِ مَرِيٍّ وَهِيَ الَّتِي تَذُرُّ إِذَا مَرِيَ صَرْعُهَا وَقَدْ جُمِعَتْ عَلَى أَصْلِهَا
 الَّذِي هُوَ مَرِيَّةٌ وَإِنَّمَا خُدِفَتْ الْهَاءُ مِنْهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا لِكُونِهَا صِفَةً لَا
 يُشَارِكُهَا الْمَذَكَّرُ فِيهَا * ويقولون لِقَمِ الْمَزَادَةِ عَرَلَةٌ^h وَهِيَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

a) Sûre 68, 6. — b) B. u. M. mit بل هو غ. — c) G.
 يقول. — d) B. وحلا. — e) So M., G. hat الحلى. — f) M. so; G. حلى; B.
 ohne Vokale. — g) G. schreibt مِرَاة. — h) B. الخلق. — i) B. تلد.

عَزَلَاءَ وَجَمَعُهَا عَزَالَى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ طويل
 سَقَاها مِنَ الوَسْمِيِّ كُلِّ مُجَلْجَلٍ سَكُوبِ العَزَالِي صَادِقِ البَرْقِي والرَّغْدِ
 فَاَمَّا قَوْلُ الأَعْرَابِيِّ فِي خَبَرِ الإِسْتِسْقَاءِ متقارب
 دُقَاتِي العَزَائِلِ جَمُّ البُعَاثِ أَغَاثَ بِهِ اللَّتَةُ عَلَيَا مُضَرَّ

فَإِنَّه جَاءَ عَلَى الْقَلْبِ * كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ اى
 هَائِرٍ فَأَخَّرَ الْقَلْبَ * ويقولون جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ لِيَتَوْهَّيْهِمْ أَنَّهُ أَجْمَعُ
 الَّذِي يُؤَكِّدُ بِهِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ هُوَ لَكَ أَجْمَعُ وَالِاخْتِيَارُ أَنْ يُقَالَ بِأَجْمَعِهِمْ
 (بِضَمِّ الْيَمِيمِ لِأَنَّهُ جَمْعُ جَنَعَ فَكَانَ عَلَى أَفْعَلٍ) * كَمَا يُقَالُ فَرَخٌ وَأَفْرَخُ
 وَعَبْدٌ وَأَعْبَدُ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا إِصْفَاتُهُ إِلَى الضَّيِيرِ وَإِدْخَالُ الْحَرْفِ
 الْجَارِ عَلَيْهِ وَاجْتِمَاعُ الْمَوْضُوعِ لِلتَّوَكُّيدِ لَا يُضَافُ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْجَارُ
 بِهَالٍ ، وَنَظِيرُ أَجْمَعُ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ الْمَضْرُوبِ لِمَنْ كَانَ فِي خِصْبٍ ثُمَّ
 صَارَ إِلَى أَمْرٍ مِنْهُ وَقَعَ الرَّبِيعُ عَلَى أَزْنٍ يُعْنَى بِأَرْبَعٍ جَنَعَ رَبِيعٍ *
 ويقولون لِمَنْ أَنْقَطَعَتْ حَبَّتُهُ مُقَطَّعٌ يَفْتَحُ الطَّاءُ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ
 بِكَسْرِهَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلْمَخْجُوجِ أَقْطَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُقَطَّعٌ ، وَأَمَّا
 الْمُقَطَّعُ يَفْتَحُ الطَّاءُ فَيَقَعُ عَلَى الْعَيْنِ وَعَلَى مَنْ أَقْطَعَ قَطِيعَةً وَعَلَى
 الْمَخْرُومِ دُونَ نُظَرَائِهِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَقْطُوعٌ بِهِ إِذَا قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ
 وَمُنْقَطَعٌ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنِ السَّفَرِ ، وَحَكَى الْمَدَائِنِيُّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
 صَدِيقٍ لِي وَعِنْدَهُ رَجُلٌ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ مُنْقَطَعٌ إِلَيَّ وَأَنَا مُنْقَطَعٌ بِهِ ،
 وَنَظِيرُ تَخْرِيفِهِمْ فِي الْمَقْطَعِ قَوْلُهُمْ جَاءُوا كَالْجَرَادِ الْمُشْعَلِ يَفْتَحُ الْعَيْنُ

a) B. تقديم القلب. — b) Sûre 9, 110. — c) G. hier undeutlich. — d) B.
 جاء القوم اجمعهم. — e) fehlt G. — f) G. أقطع u. مُقَطَّع.

وهو كالجَرَادِ المُشْعِلِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ومعنى المُشْعِلِ المُنتَشِرُ ومنه قولهم
 كَيْبَةُ مُشْعِلَةٌ أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ * ويقولون كَلَّمْتُ فُلَانًا فَأَخْتَلَطَ أَيْ أَخْتَلَدَ
 رَأْيُهُ وَثَارَ غَضَبُهُ فَيَحْكِرُونَ فِيهِ لِأَنَّ وَجْهَ الْقَوْلِ أَخْتَلَطَ بِالْحَاءِ الْمُغْفَلَةِ
 لِاشْتِقَاقِهِ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ وهو الغَضَبُ ، ومنه المَثَلُ الْمَضْرُوبُ أَوَّلُ الْعِيِّ
 الْإِخْتِلَاطُ وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِنْفِرَاطُ * ويقولون فِي الْكِنَايَةِ عَنِ الْعَرَبِيِّ
 وَالْعَجَبِيِّ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِيهِمَا الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ تَعْنِي
 الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ لِأَنَّ الْعَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ الْأُدْمَةُ وَالسُّنْرَةُ وَالْغَالِبُ
 عَلَى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْبَيَاضَاءِ حُمْرَاءَ كَمَا
 تُسَمَّى السُّودَاءُ خَضْرَاءَ ، وَفِي الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةُ أَنَّهُ صَلَعَمَ كَانَ يُسَمَّى
 عَائِشَةَ حُمْرَاءَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْحُسْنُ أَحْمَرُ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُكْتَسَبُ مَا
 فِيهِ الْجَمَالُ إِلَّا بِتَكْمُلِ مَشَقَّةٍ يَكْبَارُ مِنْهَا الْوَجْهُ كَمَا قَالُوا لِلْمُسْنَةِ
 الْمُجْدِبَةِ السَّنَةُ الْحُمْرَاءُ وَكُنُوا عَنِ الْأَمْرِ الْمُسْتَصْعَبِ بِالْمَوْتِ الْأَحْمَرِ
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

هَجَانٌ عَلَيْهَا حُمْرَةٌ فِي بَيَاضِهَا تَرَوُّقُ بِهٖ الْعَيْنَيْنِ وَالْحُسْنُ أَحْمَرُ
 فَإِنَّهُ عَنَى بِهٖ أَنَّ الْحُسْنَ فِي حُمْرَةِ اللَّوْنِ مَعَ الْبَيَاضِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ
 الْأَلْوَانِ * ويقولون^h لِلْمُعَرِّسِ قَدْ بَنَى بِأَهْلِهِ وَوَجَّهَ الْكَلَامَ بَنَى عَلَى

a) B. st. هو : جاموا . — b) B. Seite 144 hat weiter متفرقة اى متفرقة والى هذا ذهب جرير بقوله فيما يهجو به الأخطل
 الحريق والى هذا ذهب جرير بقوله فيما يهجو به الأخطل
 أقبال الصليب وماء رجس تبتغى شهباء ذات مناكب جمهورا
 ماينت مشعلة الرجال كأنها طير يحاول فى شمام وكورا
 c) B. M. — f) B. — g) B. — h) SA. ٥٦. — e) B. السنه ohne حمراء . — d) B. رضى الله عنها العميرا . — g) fehlt G., der also الحسنى liest. — h) SA. ٥٦. und darüber بها

أَهْلِيهِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى عَرْسِهِ بَنَى عَلَيْهَا
قُبَّةً فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَعْرَسَ^a بَانَ وَعَلَيْهِ فَسَّرَ أَكْثَرُهُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَافِرِ
أَلَا يَا مَنْ لِيَذَا^b الْبَرْقِ الْيَمَانِي يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحُ بَانَ
وَقَالُوا أَنَّهُ شَبَّهَ لَمَعَانَ الْبَرْقِ بِمِصْبَاحِ الْبَانِي عَلَى أَهْلِيهِ لِأَنَّهُ لَا يُطْفَأُ^c
تِلْكَ اللَّيْلَةُ عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنَى بِالْبَانِ الضَّرْبَ مِنَ الشَّجَرِ
فَشَبَّهَ سَنَا بَرْقِهِ بِضِيَاءِ الْمِصْبَاحِ الْمُتَّقِدِ يَدُفُّهُ^d ، وَيُجَانِسُ هَذَا الْوَهْمَ
قَوْلُهُمْ لِلْمَجَالِسِ بِفَنَاءِهِ جَلَسَ عَلَى بَابِهِ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ جَلَسَ
بِبَابِهِ لِتَلَا يَتَوَهَّمُ السَّمِيعُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَنَّهُ اسْتَعْلَى عَلَى الْبَابِ وَجَلَسَ
فَوْقَهُ ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ أَذْكَرَنِي مَا أُرْدَتُهُ
نَادِرَةً تَلِيْقُ بِهَذَا الْمَوْطِنِ حَكَاهَا لِي الشَّرِيفُ (أَبُو الْحَسَنِ)^e النَّسَابَةُ
الْمَعْرُوفُ بِالصُّوفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَجْتَازَ الْبَيْتِي بِأَبْنِ الْبَوَابِ وَهُوَ جَالِسٌ
عَلَى عَتَبَةٍ بِأَبِي فَقَالَ أَظُنُّ الْأُسْتَاذَ يَقْصِدُ حِفْظَ النَّسَبِ بِالْجُلُوسِ عَلَى
الْعَتَبِ ، وَمِمَّا يَوَهَّمُونَ فِيهِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ خَرَجَ عَلَيْهِ خُرَاجٌ وَرَجَعُ الْقَوْلُ
أَنْ يُقَالَ خَرَجَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ رَمَيْتُ بِالْقَوْسِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ
رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ أَوْ عَلَى الْقَوْسِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
أَرَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْنَعُ وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ
فَإِنْ قِيلَ هَلَا أَجَزْتُمْ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ قَائِمَةً^f مَقَامَ عَنْ
أَوْ عَلَى كَمَا جَاءَتْ بِمَعْنَى عَنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ^g
وَبِمَعْنَى عَلَى فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَقَالَ أَرَكِبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ^h فَالْجَوَابُ عِندَهُ

a) B. عرس. — b) SA. دأى. — c) SA. يَطْفَأُ. — d) [] fehlt G. —
e) SA. dafür: ونظير هذا الوهم. — f) SA. قائم. — g) Sûre 70, 1. — h) Sûre 11, 43.
Thorbecke, Hāriri. [169] 22

أَنْ إِقَامَةً بَعْضِ حُرُوفِ الْجَزْرِ مُقَامَ بَعْضٍ: إِنَّمَا جُزِيَ فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي
يَنْتَفِي فِيهَا اللَّبْسُ وَلَا يَسْتَحِيلُ الْمَعْنَى الَّتِي صِيغَ لَهُ اللَّفْظُ وَلَوْ قِيلَ
هَاهُنَا رَمِيتُ^١ بِالْقَوْسِ لَدَلَّ ظَاهِرُ الْكَلَامِ عَلَى أَنَّهُ نَبَذَهَا مِنْ يَدِهِ
وَهُوَ ضِدُّ الْمُرَادِ بِلَفْظِهِ وَلِهَذَا لَمْ يَجْزِ التَّأَوُّلُ لِلْبَاءِ فِيهِ * وَيَقُولُونَ
حَتَّى فَيُبَيِّلُونَهَا مُقَايَسَةً عَلَى إِمَالَةٍ مَتَى^٢ فَيُخَطِّطُونَ فِيهِ لِأَنَّ مَتَى آسَمُ
وَحَتَّى حَرْفٌ وَحُكْمُ الْحُرُوفِ أَنْ لَا تُبَالِ كَمَا لَمْ يُبَيِّلُوا إِلَّا وَإِمَا وَلَا كُنْ
وَعَلَى وَنَظَائِرِهَا وَلَمْ يَشُدَّ مِنْ هَذَا الْأَصْلِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أُخَرِ أُمِيلَتْ لِعِلَلٍ
فِيهَا وَهِيَ يَا وَبَلَى وَلَا فِي قَوْلِهِمْ أَفْعَلْ هَذَا إِمَا لَا ، وَالْعِلَّةُ فِي يَا أَنَّهَا
نَابَتْ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَتَادَى وَفِي بَلَى أَنَّهَا قَامَتْ بِنَفْسِهَا
وَأَسْتَقَامَتْ: بِدَلِيلِهَا فِي إِمَا لَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى الْحَقِيقَةِ ثَلَاثَةٌ أُخَرِ
وَهِيَ إِنْ وَمَا وَلَا جُعِلَتْ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَصَارَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهَا شَبِيهَةً
بِأَلِفِ حُبَارَى فَأُمِيلَتْ كَمَا لَتِهَا ، وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ أَفْعَلْ هَذَا إِمَا لَا أَيْ إِنْ لَا
تَفْعَلْ كَذَا فَافْعَلْ كَذَا ، وَمَنْ وَهَبَهُمْ أَيْضًا فِي الْإِمَالَةِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ
بِكَسْرِ الْهَاءِ الْأُولَى وَالْأَفْصَحُ أَنْ تُفْتَحَ الْهَاءُ وَلَا تُبَالِ ، وَحِكْمُ أَنْ
أَعْرَابِيَّةً سَبَعَتْ بَنِيًّا لَهَا يَقُولُ هَذِهِ الْفَاعِلُ فَزَجَرَتْهُ وَقَالَتْ تَقُولُ^٣ هَذِهِ
أَلَا قُلْتَ هَذِهِ ، وَيَقُولُونَ^٤ قَتَلْتُ شَرَّ قَتْلَةٍ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالصَّرَابُ كَسْرُهَا
لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْإِخْبَارُ عَنْ هَيْئَةِ الْقَتْلَةِ الَّتِي صِيغَ مِثَالُهَا عَلَى فِعْلَةٍ

a) ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^٩

بِكْسِرِ الْفَاءِ كَقَوْلِهِمْ: رَكِبَ رَكْبَةً أُنَيْقَةً وَقَعَدَ قَعْدَةً رَكِينَةً وَمِنْهُ الْمَثَلُ
 الْمَضْرُوبُ^١ إِنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْخَيْرَةَ^٢، وَمِنْ شَوَاهِدِ حِكْمَةِ الْعَرَبِ فِي
 تَصْرِيفِ كَلَامِهَا أَنَّهَا جَعَلَتْ فَعْلَةً يَفْتَحُ الْفَاءُ كِنَايَةً عَنِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ
 وَبِكْسَرِهَا كِنَايَةً عَنِ الْهَيْئَةِ وَبَضَّيْهَا كِنَايَةً عَنِ الْقَدْرِ^٣ لِتَدُلَّ كُلُّ صِيغَةٍ
 عَلَى مَعْنَى تَخْتَصُّ بِهِ وَتَمْتَنِعُ^٤ مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِيهِ، وَقَرِئَ إِلَّا مَنْ آغْتَرَفَ
 غَرَفَةً^٥ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا فَمَنْ قَرَأَهَا بِالْفَتْحِ أَرَادَ بِهَا الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ
 وَيَكُونُ^٦ قَدْ حَذَفَ الْمَفْعُولَ بِهِ الَّذِي تَقْدِيرُهُ إِلَّا مَنْ آغْتَرَفَ مَاءً مَرَّةً
 وَاحِدَةً وَمَنْ قَرَأَهَا بِالضَّمِّ أَرَادَ بِهَا مِقْدَارَ مِلْدِ الرَّاحَةِ مِنَ الْمَاءِ *
 وَيَقُولُونَ^٧ هَذَا وَاحِدٌ ائْتَانِ ثَلَاثَةً^٨ أَرْبَعَةً^٩ فَيُعْرَبُونَ أَسْمَاءَ الْأَعْدَادِ الْمُرْسَلَةِ
 وَالصَّرَابُ أَنْ تُبْنَى عَلَى السُّكُونِ فِي حَالَةِ الْعَدَدِ فَيُقَالُ وَاحِدٌ بِسُكُونِ
 الدَّالِّ^{١٠} وَكَذَا حُكْمُ نَظَائِرِهِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُوصَفَ^{١١} أَوْ يُعْطَفَ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ فَتُعْرَبُ حِينَئِذٍ بِالْوَصْفِ كَقَوْلِكَ سَبْعَةٌ أَقْدًا^{١٢} مِنْ ثَمَانِيَةٍ وَثَلَاثَةٌ
 يَصِفُ السِّتَةَ وَالْعُطْفُ كَقَوْلِكَ وَاحِدٌ وَائْتَانِ وَثَلَاثَةٌ^{١٣} لِأَنَّهَا بِالصِّفَةِ
 وَبِالْعُطْفِ صَارَتْ مُتَمَكِّنَةً فَاسْتَحَقَّتِ الْإِعْرَابَ وَعَلَى هَذَا الْحُكْمِ تَجْرِي
 أَسْمَاءُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ فَتُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا تَلَيَّتْ مُقْطَعَةً وَلَمْ يُخْبَرْ
 عَنْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى كَافَ هَا يَ صَادٌ وَحَامِيمٌ عَيْنٌ سَيْنٌ قَافٌ^{١٤}، وَتُعْرَبُ
 إِذَا عُطِفَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَمَا حَكَى الْأَصْبَعِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي عِيسَى بْنُ

a) B. من الاختصار. — b) B. في العانق. — c) B. كقولك. —
 d) B. القلة. — e) B. يختص. — f) Sûre 2, 250. — g) B. فيكون. —
 h) SC. 3, 533. — i) B. setzt اربعة. — j) hinzu. — k) SC. يوصف.
 — l) M. u. B. تسعة اكثر. — m) B. noch اربعة. — n) Sûre 19, 1 u. 42, 1.

عَمَرَ بَيْنَنَا هَجَبًا بِهِ النَّصْرِيُّينَ وَهُوَ

وَافِرٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى أَلْفٍ وَبَاءَ وَقَاءَ هَاجَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ^a

فَإِنْ عُرِضَ ذَلِكَ بِفَتْحِ الْيَمِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي مُفْتَتِحِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ
 أَلَمْ يَكُنْ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ أَصْلَ الْيَمِ السُّكُونُ وَإِنَّمَا
 فُتِحَتْ لِلِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهُمَا الْيَمُ وَاللَّامُ مِنْ أَسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ
 الْقِيَاسُ أَنَّ يُكْسَرَ عَلَى مَا يُوجِبُهُ اتِّقَاءُ السَّاكِنِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا
 الْكُسْرَ لِثَلَاثِ يَجْتَمِعُ فِي الْكَلِمَةِ كُسْرَتَانِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ هِيَ أَصْلُ الْكُسْرَةِ
 فَتَثْقُلُ الْكَلِمَةُ فَلِذَلِكَ عُدِلَ إِلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي هِيَ أَخَفُّ كَمَا بُنِيَ
 لِهَذِهِ الْعِلَّةِ كَيْفَ وَأَيَّنَ عَلَى الْفَتْحِ * وَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ لُبْسَ الْفَرَسِ
 إِشَارَةً إِلَى تَجَفُّفِهَا فَيَضُمُّونَ اللَّامَ مِنْ لُبْسٍ وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا كَمَا يُقَالُ
 لِكِسْرَةِ الْكَعْبَةِ لِبُسِّ^b وَمِنْهُ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ طَوِيلٌ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَخْنَعُهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ عَيْلًا مَوْشِمًا *
 وَيَقُولُونَ^c مَائَةً وَنِيفَ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ وَالصَّوَابُ أَنَّ يُقَالُ نَيْفٌ بِتَشْدِيدِهَا
 وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَاْفٌ^d عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ لَمَّا
 رَآهُ عَلَى الْمَائَةِ صَارَ بِمِثَابَةِ الْمُشْرِفِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^e مُتَقَارِبٌ
 حَلَلْتُ بِرَابِيعَةٍ رَأْسَهَا عَلَى كُلِّ رَابِيعَةٍ نَيْفٌ
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مِقْدَارِ النَّيْفِ فَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ مَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ وَقَالَ

a) SC. hat den Vers verstümmelt und irrig. — b) SC. عُرِضَ. —
 c) SC. مفتح. — d) Sûre 3, 1. — e) M., B., SC. تكسر. — f) So G. — M.
 g) B. عدل. — h) B. noch: لبس. — i) B. ولغشاء اليهود لبس. — j) B.
 k) B. موشما. — l) SA. ٥٧. — m) B. أناف ينيف. — n) Berol.
 (الرَّقَاعُ ل). هو عدى بن الرَّقَاعِ.

غَيْرُهُ هُوَ الْوَاحِدُ إِلَى الثَّلَاثَةِ ، فَأَمَّا الْبِضْعُ فَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا بَيْنَ
 الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَقِيلَ بَلْ دُونَ^a نِصْفِ الْعَقْدِ وَقَدْ أُثِرَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي
 بِضْعِ سِنِينَ^b ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى
 فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَيْبِلُونَ إِلَى أَهْلِ فَارِسَ لِأَنَّهُمْ
 أَهْلُ أَوْثَانٍ فَلَبَّأَ بِشَرِّ اللَّهِ تَعَالَى الْمُسْلِمِينَ بِأَنَّ الرُّومَ سَيَغْلِبُونَ فِي
 بِضْعِ سِنِينَ سَرَّ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ ثُمَّ^c إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَادَرَ
 إِلَى مُشْرِكِي قُرَيْشٍ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَنْ
 خَلِيفَ خَاطِرُنِي عَلَى ذَلِكَ فَخَاطَرَهُ عَلَى خَمْسِ قَلَائِصَ وَقَدَّرَ لَهُ مُدَّةَ
 ثَلَاثِ سِنِينَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّعَ فَسَأَلَهُ كَيْمَ الْبِضْعِ فَقَالَ مَا بَيْنَ
 الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا خَاطَرَ فِيهِ أَبِي بَنْ خَلِيفَ فَقَالَ مَا
 حَمَلَكَ عَلَى تَقْرِيبِ الْمُدَّةِ فَقَالَ الثِّقَةُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّعَ عُدَّ إِلَيْهِمْ فَرَدَّهُمْ فِي الْخَطَرِ فَازْدَدَ فِي الْأَجَلِ فَرَادَهُمْ قُلُوصَيْنِ
 وَأَزْدَادَ مِنْهُمْ فِي الْأَجَلِ سَنَتَيْنِ فَأَظْفَرَ اللَّهُ تَعَالَى الرُّومَ بِفَارِسَ قَبْلَ
 أَنْقِضَاءِ الْأَجَلِ الثَّانِي تَصَدِّيقًا لِتَقْدِيرِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَيَقُولُونَ
 لِمَنْ يَصْغُرُ عَنْ فِعْلِ شَيْءٍ هُوَ يَصْبُو عَنْهُ وَالصَّرَابُ أَنْ يَقَالَ يَصْبَى
 لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ صَبَا مِنَ اللَّهْوِ يَصْبُو صُبُّوا وَالْفَعْلَةُ مِنْهُ صَبَوَةٌ وَصَبَى
 مِنْ فِعْلِ الصَّبَى^e يَصْبَى صَبَى بِكَسْرِ الصَّادِ وَالْقَصْرِ وَصَبَاءٌ بِفَتْحِهَا

a) So G. — M. بل ما دون ; SA. u. B. بل هو ما دون. — b) Sûre 30, 2. 3.
 — c) المدة ثلث. — SA. — So B. — ثم st. حتى B. — d) B. — e) الفعلة منه صبوة وصبي
 u. M. مدة الثلاث. — f) هو يصبأ عنه B. — g) B. الصبي.

وَالْبَدِّ وَالْفَعْلَةُ مِنْهُ صَبِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَصْبَحْتُ لَا يَحْبِلُ بَعْضِي بَعْضًا كَأَنَّا كَانَ صَبَامِي قَرَضًا

فَالْفِعْلُ الْأَوَّلُ مِنَ الرَّاوِ وَالثَّانِي مِنَ الْيَاءِ ، وَمِثْلُهُ لِلْمُعْرِضِ عَنْكَ هُوَ يَلْهُو عَنْ شُغْلِي وَرَجْعُ الْكَلَامِ يَلْهَى لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لَهَا يَلْهُو مِنَ اللَّهْوِ وَلِهِيَ عَنِ الشَّيْءِ يَلْهَى إِذَا شُغِلَ عَنْهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَتْ عَنْهُ ، وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ أَيْضًا إِذَا وَجَدَتْ أَلْبَدَلُ بَعْدَ الرُّضْوَةِ فَالَتْ عَنْهُ أَيْ أَعْرِضَ عَنْهُ * وَيَقُولُونَ فَعَلْتُهُ مَجْرَاكَ فَيُحْكِلُونَ فِي بَنِيَّتِهِ وَيُحْكِرُونَهُ عَنْ مَبِيعَتِهِ لِأَنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ فَعَلْتُهُ مِنْ جَرَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا دَخَلَتِ النَّارَ مِنْ جَرٍّ هَرَّةٌ وَبَطَنُهَا (فَلَمْ تُطْعِمَهَا) وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ فَعَلْتُهُ مِنْ جَرَّاهُ أَيْ مِنْ جَرِيرَتِكَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ فَعَلْتُهُ مِنْ أَجْلِكَ أَيْ مِنْ كَسْبِكَ وَجَنَائِكَ وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَعَلْتُهُ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا وَفَعَلْتُهُ مِنْ أَجْلِكَ وَجَرَّاهُ وَجَرَّائِكَ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَأَنْشَدَ الْخَبْيَانِيُّ شَاهِدًا عَلَى هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ فِيهِ

وَأَمِنْ جَرًّا بَنَى أَسَدٌ غَضِبْتُمْ وَلَوْ شِئْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جَوَارُ
وَمِنْ جَرَّائِنَا صِرْتُمْ عَبِيدًا لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وُطِئَ الْخَبَارُ *
وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْمُضَيِّعِ لِأَمْرِهِ الْمُتَعَرِّضِ لِاسْتِذْرَائِهِ بَعْدَ فَوْتِهِ الصَّيْفِ

a) B. noch قَوْلِهِمْ. — b) fehlt G. — c) SA. ٥٨. — G. u. M. haben مَجْرَاكَ; SA. liest مَجْرَاكَ nach S. ١٠٤. — d) M. جَرَّاهُ; SA. جَرَّاهُ. — e) fehlt G. — f) Sûre 5, 35. — g) SA. الْخَبَارُ. — h) SA. ٥٩.

صَيَّعَتِ اللَّبَنَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالضَّوَابُ ان يُحَاطَبَ بِكَسْرِهَا وَإِنْ كَانَ
 مُدَكَّرًا لَّانَّهُ مَثَلٌ وَالْأَمْثَالُ تُحَكَّى عَلَى أَصْلِ صِيغَتِهَا وَأَوَّلِيَّةٌ وَضَعَهَا وَهَذَا
 الْمَثَلُ وَضَعَ فِي الْإِبْدَاءِ بِكَسْرِ التَّاءِ لِمُحَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ بِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ
 عَمْرَو بْنَ عَمْرِو بْنِ عُدَسَ كَانَ تَزَوَّجَ ابْنَةً عَمِّ أَبِيهِ دَخَنُوسَ^b بِنْتَ
 لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ بَعْدَ مَا أَسَنَّ وَكَانَ أَكْثَرَ قَوْمِهِ مَالًا فَفَرَكْنَتْهُ وَلَمْ تَزَلْ تَسْأَلُهُ
 الطَّلَاقَ حَتَّى طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عُمَيْرُ^c بْنُ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ وَكَانَ شَابًّا
 مُبْلِقًا فَمَرَّتْ بِهَا ذَاتَ يَوْمٍ إِبِلُ عَمْرٍو وَكَانَتْ فِي ضَرْفٍ فَقَالَتْ لِجَادِمَتِهَا
 قُولِي لَهُ لِيَسْقِنَا مِنَ اللَّبَنِ فَلَمَّا أَبْلَغَتْهُ قَالَ قُولِي لَهَا الصَّيْفُ صَيَّعَتْ
 اللَّبَنَ فَلَمَّا أَتَتْ جَوَابَهُ إِلَيْهَا ضَرَبَتْ يَدَيْهَا عَلَى كَتِفِ زَوْجِهَا وَقَالَتْ
 هَذَا وَمَذَقَهُ خَيْرٌ، وَإِنَّمَا حَصَّ الصَّيْفُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَأَلَتْهُ الطَّلَاقَ
 فِيهِ فَكَأَنَّهُا يَوْمَئِذٍ صَيَّعَتْ اللَّبَنَ، وَيَنْكَرُ^d فِي هَذَا السِّلْكِ مَا أُنْشِدَتْهُ
 فِي أَنْبِيَاءِ الْمَعَانِي لِلرَّاجِزِ

قَالَتْ لَهُ وَهُوَ بَعِيشُ ضَنْكَ لا تُكْثِرِي لَوْمِي وَخَلِي عَنْكَ
 وَمَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا الرَّحْلَ الْمُحَاطَبَ كَانَ يُبَدَّرُ فِي مَالِهِ فَإِذَا عَذَلَتْهُ زَوْجَتُهُ^e
 عَلَى إِسْرَافِهِ قَالَ لَهَا لا تُكْثِرِي لَوْمِي وَخَلِي عَنْكَ فَلَمَّا نَفَذَ^f مَالَهُ وَسَاءَتْ
 حَالُهُ قَالَتْ لَهُ أَمَا تَذَكَّرُ قَوْلَكَ عِنْدَ نَضْحِي لَكَ لا تُكْثِرِي لَوْمِي وَخَلِي
 عَنْكَ وَقَصَدَتْ أَنْ تُنَدِّمَهُ عَلَى إِضَاعَةِ مَالِهِ وَتُبَيِّنَ لَهُ فَيَالَةَ رَأْيِهِ، وَمِنْ
 أَوْهَامِهِمْ فِي هَذَا الْفَنِّ أَنَّهُمْ يُنْشِدُونَ بَيِّنَ ذِي الرُّمَّةِ^g وَافِر

a) B. عدى. — b) B. دخنوس. — c) B. فكرهته. — d) SA. عمر. —
 e) M., SA., B. ليسقينا. — f) B. يدها. — g) SA. زوجه. — h) So corrigiert
 auch Sacy in seiner Handausgabe.

سَبَعْتُ النَّاسَ يَنْتَحِجُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِيَصِيدَ أَنْتَحِجِي بِلَالَا
 فَيَنْصُبُونَ لَفْظَةَ النَّاسِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصْبَ يَجْعَلُ
 الْإِتْتِجَاعَ مِمَّا يُسْمَعُ وَمَا هُوَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ أَنْ يُنْشَدَ بِالرَّفْعِ عَلَى
 وَجْهِ الْحِكَايَةِ لِأَنَّ ذَا الرُّمَةِ سَمِعَ قَوْمًا يَقُولُونَ النَّاسُ يَنْتَحِجُونَ غَيْثًا
 وَحَكَى مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِ اللَّفْظِ الْمَنْطُوقِ بِهِ ، وَفَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ۖ أَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ وَأَنَّ
 الْمُرَادَ بِهِ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَتَشْهَدُ هَذِهِ الْآيَةُ
 بِاتِّفَاقِ كَاتِبَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ عَلَى الْإِيمَانِ بِنَبُوتِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ عِنْدَ
 مَوْتِهِ ، وَذَكَرَ أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جُنَيْ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَنْشَدْنَا أَبُو
 عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ

تَنَادَوْا بِالرَّجِيلِ غَدًا وَفِي تَرْحَالِهِمْ نَفْسِي

فَأَجَازَ فِي الرَّجِيلِ ثَلَاثَةَ أَوْجٍ بِالْبَاءِ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ عَلَى الْحِكَايَةِ
 فَحِكَايَةُ الرَّفْعِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا الرَّجِيلُ غَدًا وَحِكَايَةُ النَّصْبِ عَلَى تَقْدِيرِ
 قَوْلِهِمْ أَجْعَلُوا الرَّجِيلَ غَدًا * وَيَقُولُونَ طَرَدَهُ السُّلْطَانُ وَوَجْهَ الْكَلَامِ
 أَنَّ يُقَالُ أَطْرَدَهُ لِأَنَّ مَعْنَى طَرَدَهُ أَبْعَدَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِأَلَةٍ فِي كَفِّهِ كَمَا يُقَالُ
 طَرَدْتُ الدُّبَابَ عَنِ الشَّرَابِ وَمَا الْمَقْصُودُ هَذَا الْمَعْنَى بَلِ الْمُرَادُ بِهِ
 أَنَّ السُّلْطَانَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنِ الْبَلَدِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي مِثْلِهِ أَطْرَدَهُ
 كَمَا تَقُولُ أَطْرَدَ فُلَانٌ إِبِلَهُ أَيْ أَمَرَ بِطَرْدِهَا * وَيَقُولُونَ لِمَا يَنْبُتُ مِنْ

a) Sûre 37. 108 u. 109. — b) أي fehlt G. — c) B. u. SA. انشدني شيخنا.
 — d) G. حكاية. — e) SA. ٦٠. — f) fehlt G. — g) B. hat noch: والطرد
 (والطريدة l). يتسكن الرء مصدر وبالفتح مطاردة الصيد الطريدة هي الصيد ،

الرَّزْعَ بِالْمَطَرِ بَحْضٌ وَيَلْفِظُونَ بِمَا تَلْفِظُ بِهِ الْجَمْعُ وَلَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ
 وَوَجْهَ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ فِيهِ طَعَامٌ عِدَى كَمَا يَقُولُونَ أَرْضٌ عَدَاةٌ وَعَدِيَّةٌ
 إِذَا كَانَتْ لَيْتَنَةً تَكْتَفِي بِمَاءِ الْمَطَرِ * ويقرون هَارُونَ وراووق فيوهمون
 فيهما إذ ليس في كلام العرب فاعل والعين منه وار والصاب أن يقال
 فيهما هارون وراووق لينتظما فيما جاء على فاعول مثل فاروق وماعون
 وعليه قول عدي بن زيد العبادي

وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمَ مَا فَجَاءَتْ قَيْنَةً فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ
 فَدَمَّتْهُ عَلَى عُقَارِ كَعَيْنِ السَّيِّدِ صَفَى سُلَافَهَا الرَّأُوْقُ
 ولهذه القطعة حكاية تنشر مآثر الأجواد وترغب المتأدب في الإردِيَادِ،
 وهى ما حكاها حماد الراوية قال كنت منقطعاً إلى يزيد بن عبد
 الملك وكان أخوه هشام يجفونى لذلك فى أيامه فلما مات يزيد
 وأفضت الخلافة إلى هشام خفت فمكنت فى بيتى سنة لا أخرج إلا
 لئن أئق إليه من إخوانى سراً فلما لم أسمع أحداً يذكرنى فى
 السنة أمنت فخرجت وصليت الجمعة فى الرصافة فإذا شرطيان قد
 وقفَا على فقالا يا حماد أجب الأمير يوسف بن عمر فقلت فى
 نفسى من هذا كنت أخاف قلت لشرطيّين هل لكما أن
 تدعاني حتى آتى أهلى فأودعهم وداع من لا يرجع اليهم أبداً ثم
 أصير معكما اليه فقالا ما إلى ذلك سبيل فاستسلمت فى أيديهما
 وصرت إلى يوسف بن عمر وهو فى الإيوان الآخر فسلمت عليه

a) SA. ٦٠. — b) B. زيد بن عدى. — c) B. u. SA. قدمته. — d) G. u. M.
 so; SA. u. B. به. — e) SA. فقلت B. ثم قلت. — f) fehlt B. — g) B. من سبيل.

فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَرَمَى إِلَيَّ كِتَابًا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ
عَبْدِ اللَّهِ هِشَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ أَمَّا بَعْدُ فَإِذَا
قَرَأْتُ كِتَابِي هَذَا فَابْعَثْ إِلَى حَمَادِ الرَّابِيعِ مَنْ يَأْتِيكَ بِهِ بِغَيْرِ تَرْوَعٍ وَلَا
تَتَعَتَّعَ وَادْفَعْ إِلَيْهِ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَجَمَلًا مَهْرِيًّا يَسِيرُ عَلَيْهِ أَثْنَتَى
عَشْرَةَ لَيْلَةً إِلَى دِمَشْقَ فَأَخَذْتُ الدَّانِيَمَ وَنَظَرْتُ فَإِذَا جَمَلٌ مَرْحُولٌ
فَجَعَلْتُ رِجْلِي فِي الْغُرْزِ وَسَرْتُ أَثْنَتَى عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى وَافَيْتُ دِمَشْقَ
وَقَرَأْتُ عَلَى بَابِ هِشَامٍ فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِ
قُرَاءٍ مَفْرُوشَةٍ بِالرُّحَامِ وَبَيْنَ كُلِّ الرَّخَامَتَيْنِ قَصِيبٌ ذَهَبٍ وَهِشَامٌ
جَالِسٌ عَلَى طِنْفَسَةٍ حُمْرَاءَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ حُمْرٌ مِنَ الْحَزِّ وَقَدْ تَصَمَّمَ
بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَاسْتَدْنَانِي فَدَنَوْتُ حَتَّى
قَبَّلْتُ رِجْلَهُ فَإِذَا جَارِيتَانِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمَا قَطُّ فِي أَدْنَى كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا حَلَقَتَانِ فِيهِمَا لَوْلُوتَانِ تَتَوَقَّدَانِ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَمَادُ وَكَيْفَ
حَالُكَ قُلْتُ بِخَيْرٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَتَدْرِي فِيمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ قُلْتُ
لَا قَالَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِيَبْتَ خَطَرَ^{d)} بِبَالِي لَمْ أَذْرِ مَنْ قَائِلُهُ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ
وَدَعَا^{a)} بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ قَيْنَةٌ^{b)} فِي يَبِينِهَا إِبْرِيْقُ

فَقُلْتُ يَقُولُهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ فَقَالَ أَنْشُدْنِيهَا فَأَنْشُدْنِي
بَكَرَ^{c)} الْعَاذِلُونَ فِي وَضَحِ الصَّبْحِ يَقُولُونَ لِي أَمَّا تَسْتَفِيْقُ
وَيَلُومُونَ فِيكَ يَا ابْنَةَ عَبْدِ أَلِ^{e)} وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهُوقُ
لَسْتُ أَذْرِ إِذْ أَكْفَرُوا الْعَدْلَ فِيهَا أَعَدُّ^{d)} يَلُومُنِي أَمْ صَدِيقُ

a) B. اثني. — b) SA. طنفس. — c) SA. يدة ورجله. — d) SA. خطر.

e) SA. بكر.

قال فَاذْتَهَيْتُ فِيهَا إِلَى قَوْلِهِ

وَدَعَوَا بِالصَّبْرِ يَوْمًا فَجَاءَتْ قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ
فَدَمَّتْهُ عَلَى عُقَارِ كَعَيْنِ الدِّيكِ صَقَى سُلَافَهَا الرَّادُوقُ
مَرْوُهُ قَبْلَ مَرْجِهَا فَإِذَا مَا مُزِجَتْ لَدَّ طَعْمَهَا مَنْ يَذُوقُ
وَطَفَا فَوْقَهَا فَقَاقِيعُ كَالِيَا قُوتِ حُمُرٍ يَرِينُهَا التَّصْفِيقُ
ثُمَّ كَانَ الْبِرَاجَ مَاءَ سَحَابٍ لَا صَرَى آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقُ
فَطَرِبَ ثُمَّ قَالَ لِي أَحْسَنْتَ. وَاللَّهِ يَا حَتَّادُ يَا جَارِيَةَ أَسْقِيهِ فَسَقَتْنِي
شَرْبَةً ذَهَبَتْ بِثُلُثِ عَقْلِي فَقَالَ أَعِدْهُ فَأَعَدْتُهُ فَاسْتَحَفَّهُ الطَّرِبُ حَتَّى
نَزَلَ عَنِ فَرْشِهِ ثُمَّ قَالَ لِلْجَارِيَةِ الْآخَرَى أَسْقِيهِ فَسَقَتْنِي فَذَهَبَ ثُلُثُ
آخِرِ مِنْ عَقْلِي ثُمَّ قَالَ سَلْ حَاجَتَكَ فَقُلْتُ كَائِنَةً مَا كَانَتْ قَالَ نَعَمْ
فُلْتُ إِحْدَى الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ هُمَا جَبِيْعَا لَكَ بِمَا عَلَيَّهِمَا وَمَا لَهُمَا ثُمَّ قَالَ
لِلْأُولَى أَسْقِيهِ فَسَقَتْنِي شَرْبَةً سَقَطَتْ مِنْهَا فَلَمْ أَعْقِلْ حَتَّى أَصْبَحْتُ
وَالْجَارِيَتَانِ عِنْدَ رَأْسِي وَإِذَا عَشْرَةٌ مِنَ الْخَدَمِ^١ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ بَذْرَةٌ فَقَالَ
أَحَدُهُمْ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ خُذْ هَذِهِ فَانْتَفِعْ
بِهَا فِي سَفَرِكَ فَأَخَذْتُهَا وَالْجَارِيَتَيْنِ وَعَاوَدْتُ أَهْلِي * وَيَقُولُونَ شَفَعْتُ
الرُّسُولَيْنِ بِثَالِثٍ فَيَوْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ شَفَعْتُ الرُّسُولَ بِآخَرٍ
أَيَّ جَعَلْتُهَا أَتَيْنِي لِيُطَابِقَ هَذَا الْقَوْلُ مَعْنَى الشَّفْعِ الَّذِي هُوَ فِي
كَلَامِهِمْ بِمَعْنَى أَتَيْنِي فَأَمَّا إِذَا بَعَثْتَ ثَالِثًا فِرْجَةً الْكَلَامِ أَنْ يُقَالَ
عَزَزْتُ^٢ بِثَالِثٍ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا

قلت ان سَقِيتُ: c) SA. u. M. noch. — b) B. مرة. — a) SA. u. B. قدمته. —
الرسولين e) B. noch. — d) SA. الخدام. — الثالث اُلْتَضَعْتُ

فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ^١ والمعنى في عَزَّزْتَهُ قَوَّيْتُهُ^٢، ومن كلام العرب أَعَزَّزْتُ الرَّجُلَ
 أَيْ جَعَلْتُهُ عَزِيْزًا وَعَزَّزْتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ قَوِيًّا وَإِنْ^٣ وَاتَّزَتْ الرُّسُلُ فَالْأَحْسَنُ
 أَنْ تَقُولَ قَفَيْتُ بِالرُّسُلِ كَمَا قَالَ تَعَالَى ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا
 وَقَفَيْنَا بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ^٤ * وَيَقُولُونَ لِّلْبَلَدَةِ الَّتِي اسْتَحْدَثَهَا الْمُعْتَصِمُ
 بِاللَّهِ سَامِرًا فَيُؤْهِمُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ الْبُخَيْرِيُّ فِيهَا إِذْ قَالَ فِي صَلْبِ
 بَابِكَ أَخْلَيْتَ مِنْهُ الْبَدَنَ وَهُوَ قَرَارُهُ وَنَصَبْتَهُ عَلَمًا بِسَامِرَاءَ كَامِلِ
 وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا سُرٌّ مِنْ رَأَى عَلَى مَا نَطَقَ بِهَا فِي الْأَصْلِ لِأَنَّ
 الْمُسَمَّى بِالْجُمْلَةِ يُنْحَكِي عَلَى صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ كَمَا يُقَالَ جَاءَ تَأَبَّطُ شَرًّا
 وَهَذَا ذَرَى حَبَاءً (وَحِكَايَةُ الْمُسَمَّى بِالْجُمْلَةِ مِنْ مَقَائِيسِ أُصُولِهِمْ
 وَأَوْضَاعِهِمْ)^٥ فَلِهَذَا^٦ وَجَبَ أَنْ يُنْطَقَ بِاسْمِ الْبَلَدَةِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا عَلَى
 صِيغَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ مِنْ غَيْرِ تَخْرِيْفٍ فِيهَا وَلَا تَغْيِيرٍ لَهَا وَذَاكَ أَنَّ
 الْمُعْتَصِمَ بِاللَّهِ حِينَ شَرَعَ فِي إِنْشَاءِهَا ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَى عَسْكَرِهِ فَلَمَّا
 انْتَقَلَ بِهِمْ إِلَيْهَا سَرَّ كُلُّ مِنْهُمْ بِرُؤْيَيْهَا فَقِيلَ فِيهَا سُرٌّ مَنْ رَأَى وَلَرَمَهَا
 هَذَا الْاسْمُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ دُعِيلٍ فِي دَمِّهَا
 مِنْسَرَحٌ
 بَغْدَادُ^٧ دَارُ الْمُلُوكِ كَانَتْ حَتَّى دَهَاها الَّذِي دَهَاها
 مَا سُرَّ مَنْ رَأَى بِسُرٍّ مَنْ رَأَى بَلْدَ هِيَ بُؤْسَى لِمَنْ رَأَاهَا

a) Sûre 36, 13. — b) B. u. M. فَايَ. — c) Sûre 57, 27. — d) B. البد
 وهى. Auch M. hat وهى. — e) B. ذرًا حباءً und hat danach Seite 155 ferner:
 ومنه قول الشاعر

كذبتهم وبيت الله لا تنكحونها بنى شاب قرناها تصر وتعلب
 يعنى بنى التى تسمى شاب قرناها ولهذا نطائر فى كلام العرب واشعارهم ومعاذراتهم
 بؤسى. — i) B. بغداد. — h) G. فهذا. — g) G. [] fehlt. — f) . وامثالهم،
 لى راها.

وعليه أيضاً قولُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَاهِرٍ في صِفَةِ الشَّعْرَى
أَقُولُ لَمَّا هَاجَ قَلْبِي ذِكْرَى وَأَعْتَرَصَتْ وَسْطَ السَّمَاءِ الشَّعْرَى
كَأَنَّهَا يَأْقُوتَةُ في مِذْرَى ما أَطْوَلَ اللَّيْلَ بِسَرٍّ مَنْ رَا
فَنَطَقَ الشَّاعِرَانِ بِاسْمِهَا عَلَى وَضْعِهِ وَسَابِقِ صِيغَتِهِ وَإِنْ كَانَا قَدْ
حَدَّثَا هَمَزَةً رَأَى لِإِقَامَةِ الرَّوْنِ وَتَعْجِيمِ النَّظْمِ * ويقولون لِمَا يَجْعُدُ
مَنْ قَرِطَ الْبَرْدَ قَرِيضٌ بِالصَّادِ فَيُتَوَهَّمُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ
فِيهَا كَتَبَ بِهِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَدْعُوهُ

رمل

عِنْدَنَا قَبْجٌ مَضُوضٌ وَلَنَا جَدْيٌ قَرِيضٌ
وَمِنَ الْحُلُوءِ لَوْنَا نِ عَقِيدٌ وَخَبِيضٌ
وَنَبِيدٌ لَوْ خَرَطْنَا هُ أَتَتْ مِنْهُ فُضُوضٌ

وَالضُّوَابُ أَنْ يُقَالَ قَرِيضٌ بِالسَّيْنِ لِاشْتِقَاقِهِ مِنَ الْقَرَسِ وَهُوَ الْبَرْدُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّيْءِ أَيْ بَرَّدُوهُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا
قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ

منسرح

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنَ قَرَسٍ

وقد يُقَالُ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

طويل

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمُ فِي الْقَوَا
إِذَا أَصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ

يعنى بالقَوَا الْمَكَانَ الْقَفَرَ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ مَطَاعِيمُ فِي الْقَرَى وَالرَّوَايَةُ
الْأُولَى أَتْلَعُ فِي الْمَدْحِ وَأَشْبَعُ لِلْمَعْنَى ، وَأَمَّا الْقَارِضُ بِالصَّادِ فَهُوَ الَّذِي

. يقال فيه B. — c) M. مذرى. Versmass: Regez. — b) M. — a) طاهر fehlt B. —
انغم في المعنى وابلغ في المدح B. e) — d) G. القرى B. u. M. القرى — القرى G.

يَلْدَعُ اللِّسَانَ وَيَقَالُ فِيهِ * لَبَنٌ قَارِصٌ وَنَبِيدٌ قَارِصٌ * ويقولون قَتَلَهُ
 الْحُبُّ وَالصَّوَابُ اِنْ يُقَالُ^١ اَقْتَتَلَهُ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ طويل
 إِذَا مَا أَمَرُوْهُ حَاوَلْنَا أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ بِلاِ إِحْنَةٍ بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا دَخْلٍ
 تَبَسَّمْنَ عَنْ نُّورِ الْأَقَاخِي فِي الثَّرَى وَفَتَّرْنَ مِنْ أَبْصَارٍ مَضْرُوجَةٍ كُحْلٍ *
 ويقولون مَا يُعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا
 وَالصَّوَابُ اِنْ يُقَالُ مَا يُعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ أَيْ مَا
 يَنْصِبُ عُرْضَكَ وَعُرْضُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ
 أَيْ جَانِبَهُ، وَأَمَّا الْحَبْرُ كُلُّ الْجُبْنِ عُرْضًا أَيْ مِمَّنْ يَعْتَرِضُ وَلَا تَخْصُصُ
 عَنْهُ هَلْ جَبَنَهُ مُسْلِمٌ أَوْ مُشْرِكٌ * ويقولون مَا كَانَ ذَلِكَ فِي حِسَابِي أَيْ
 فِي ظَنِّي، وَوَجْهُ الْكَلَامِ اَنْ يُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ فِي حِسَابِي لِأَنَّ الْمَصْدَرَ
 مِنْ حِسَبْتُ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ تَحْسِبَةً وَحِسْبَانٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَأَمَّا الْحِسَابُ
 فَهُوَ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَكْسُوبِ وَاسْمُ الْمَصْدَرِ مِنْ حَسَبْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى
 عَدَدْتُهُ الْحُسْبَانُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ^٢
 وَقَدْ جَاءَ الْحُسْبَانُ بِمَعْنَى الْعَذَابِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا
 مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْلُهُ السِّهَامُ الصَّغَارُ الْوَاحِدَةُ حُسْبَانَةٌ * ويقولون تَنَوَّقَ
 فِي الشَّيْءِ وَالْأَنْفَصَحُ اَنْ يُقَالُ تَأَنَّقَ كَمَا رَوَى لِلْمَنْصُورِ رَحِمَهُ اللَّهُ طويل
 تَأَنَّقْتُ فِي الْإِحْسَانِ لَمْ أَلْ جَاهِدًا إِلَى أَجْنِ أَبِي لَيْلَى فَصَيَّرَهُ دَمًا

a) B. u. M. منه. — b) B. يقال فيه. — c) G. so; M. u. B. دخل. — d) B.
 setzt hinzu: وعن يمين البرقع ويقال ايضا اقتتل فلاي اذا قتله عيس النساء والجن.
 — e) B. noch: اى احد نواحية. — f) So M.; G. قرأ. — g) M. معسبة;
 G. u. M. وحسبان. — h) Sûre 55, 4. — i) Sûre 18, 38.

فوالله ما آسى على فوت شكره ولكن فوت الرأي أحدث إلى هما
واشتقاق هذه اللفظة من الأنق وهو الإعجاب بالشئ. ومن أمثالهم
ليس المتعلق كالتأنيق أى ليس القانع بالعلقة وهى البلعة كالذى
يطلب النقاوة والغاية ، ويضرب أيضا للجاهل الذى يدعى الجذق
خرقاء ذات بيقية * ويقولون للمخطب هم فعلت وهم خرجت
فيريدون هم فى افتتاح الكلام وهو من أشنع الأغلاط والأوهام ، حكى
أحمد بن المعدل قال سيعت الأخص يقول لتلاميذه جئبنى أن
تقولوا بئس وأن تقولوا هم وأن تقولوا ليس لفلان بخت ، والمنقول
من لغات العرب أن بعض أهل اليمن يريدون أم فى كلامهم فيقولون
ام نحن نضرب الهام أم نحن نطعم الطعام أى نحن نضرب ونطعم
وأخذوا فى زيادة أم مأخذ زيادة معكوسها وهو ما فى مثل قوله تعالى
فبما رحمة من الله وعما قليل ، وقد روى عن حمير أنهم يجعلون
آلة التعريف أم فيقولون طاب امضرب يريدون طاب الضرب ، وجاء
فى الآثار فيما رواه النير بن تولب أنه صلعم نطق بهذه اللغة ليس
من امبر امصيام فى امسفر يريد ليس من البر الصيام فى السفر ، وحكى
الأصمعي أن معاوية قال ذات يوم لجلسائه من أفصح الناس فقام رجل
من السباط فقال قوم تباعدوا عن عننة تميم وتلتد بهراء وكشكشة
ربيعة وكسكسة بكر ليس فيهم غنمة قضاة ولا طبطنية حمير فقال
من أولئك فقال قومك يا أمير المؤمنين ، وأراد بعننة تميم أن

a) SA. ١٣. — b) B. وحكى. — c) G. u. M. بئس. — d) Sûre 3, 153. —

e) Sûre 23, 42. — f) B. u. M. schreiben ام immer getrennt. — g) B. قال.

تَبِيئًا يُبَدِّلُونَ مِنَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 بَسِيطُ
 أَعَنْ تَرَسَّيْتِ مِنْ خَرْقَاءٍ مَنْرَلَةٍ مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَا مَجْجُومٌ
 يُرِيدُ أَنْ تَرَسَّيْتِ^١ ، وَأَمَّا ثَلَاثَةُ بَهْرَاءٍ فَيَكْسِرُونَ حُرُوفَ^٢ الْمُضَارَعَةِ
 فَيَقُولُونَ أَنْتَ تَعْلَمُ ، وَحَدَّثَنِي أَحَدُ شُيُوحِي رَحِمَهُمُ^٣ اللَّهُ أَنْ لَيْلَى
 الْأَخِيلِيَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ^٤ بِهَذِهِ اللَّغَةِ وَأَنَّهَا اسْتَأْذَنْتْ يَوْمًا عَلَى عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَحَضَرَتِهِ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ لَهُ أَتَأْذَنْ لِي يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي أَنْ أَضْحِكَكَ مِنْهَا فَقَالَ أَفْعَلْ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهَا الْمَجْلِسُ
 قَالَ لَهَا الشَّعْبِيُّ يَا لَيْلَى مَا بِالْ قَوْمِكَ لَا يَكْتَنُونَ فَقَالَتْ لَهُ وَيَحْكُكُ أَمَّا
 نِكْتَنِي فَقَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَوْ فَعَلْتُ لَأَغْتَسَلْتُ فَخَجَلْتُ عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَعْرَبَ^٥
 عَبْدُ الْمَلِكِ فِي الضَّحِكِ ، وَأَمَّا كَشْكَشَةُ رَبِيعَةَ فَإِنَّهُمْ يُبَدِّلُونَ^٦ عِنْدَ
 الْوَقْفِ كَافَ الْمُخَاطَبَةِ شَيْنًا فَيَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ وَيَحْكُكُ مَا لَشْ^٧ فَيَقْرَءُونَ
 الْكَافَ الَّتِي يُدْرِجُونَهَا عَلَى هَيْئَتِهَا وَيُبَدِّلُونَ الْكَافَ^٨ الَّتِي يَقِفُونَ
 عَلَيْهَا شَيْنًا [قَالَ رَاجِعُهُمْ]

تَضَحَّكَ مِنِّي إِنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ
 وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرَشٍ
 عَنْ وَاسِعٍ يَغْرِقُ فِيهِ الْقَنْفَرُشُ^٩
 وَمِنْهُمْ^{١٠} مَنْ يُجْعِلُ الْوَصْلَ مُجْعَرَى الْوَقْفِ فَيُبَدِّلُ^{١١} الْكَافَ فِيهِ أَيْضًا
 شَيْنًا وَعَلَيْهِ أَشَدُّ تَبِيئُ الْمَجْنُونِ
 طَوِيلُ

رحمة. B., SA. c) — حرف. G. b) — توسمت. M. u. B. haben beide Mal a)
 — واستغرق. B. f) — ذات يوم. B. u. SA. e) — متى يتكلم. B., M., SA. d)
 من الكاف. B., M., SA. i) — يش. B.; لَشْ. M.; لَشْ. G. h) — يبدلون. SA. g)
 — فيبدل. SA. m) — وفيهم. B., M., SA. l) — [] nur in M. — k)

فَعَيْنَا شَ عَيْنَاهَا وَجِيدُ شَ جِيدُهَا وَلَكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْ شَ دَقِيقٌ ،
 وَأَمَّا كَسْكَسَةُ بَكْرٍ فَأَنَّهُمْ يَزِيدُونَ عَلَى كَافِ الْمَوْثَثِ فِي الرَّقْفِ سِينًا (لِيُبَيِّنُوا
 حَرَكَةَ الْكَافِ) ، فَيَقُولُونَ مَرَرْتُ بِكَسٍّ ، وَأَمَّا غَمْغَمَةٌ قُضَاعَةٌ فَصَوْتُ لَا
 يُفْهَمُ تَقْطِيعُ حُرُوفِهِ ، وَأَمَّا طَبْطُبَانِيَّةٌ حَمِيرٌ فَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا فِيمَا
 تَقَدَّمَ * وَيَقُولُونَ قَرَضْتُهُ بِالْمِقْرَاضِ وَقَصَصْتُهُ بِالْيَقِصِّ فَيَوْهَمُونَ فِيهِ
 كَمَا وَهَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ حِينَ قَالَ فِي صِفَةِ مَرْثُونٍ بِالْقِيَادَةِ وَإِنْ
 كَانَ قَدْ أَبْدَعَ فِي الْإِجَادَةِ^١ سَرِيعٌ

إِذَا حَبِيبٌ صَدَّ عَنْ إِلْفِهِ تَيْهًا وَأَعْمَى كُلَّ رَوَاضٍ
 أَلْفٌ فِيمَا بَيَّنَّ شَخْصِيَّتَهُمَا كَأَنَّهُ مِسْمَارُ مِقْرَاضٍ
 وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مِقْرَاضَانِ وَمِقْصَانِ وَجَلْمَانِ لِأَنَّهُمَا اثْنَانِ ، وَنَظِيرُ
 هَذَا الْوَهْمِ قَوْلُهُمْ لِلْإِثْنَيْنِ زَوْجٌ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ الزَّوْجَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الْفَرْدُ الْمَزَاجُ لِصَاحِبِهِ ، وَأَمَّا الْإِثْنَانِ الْمُصْطَحِحَانِ فَيُقَالُ لِهَمَا
 زَوْجَانِ كَمَا قَالُوا عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ النِّعَالِ أَيْ نَعْلَانِ وَزَوْجَانِ مِنَ
 الْحِفَافِ أَيْ خُفَّانِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الطَّيْرِ زَوْجَانِ
 كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَمِمَّا يَشْهَدُ بِأَنَّ
 الزَّوْجَ يَقَعُ عَلَى الْفَرْدِ الْمَزَاجِ لِصَاحِبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ
 الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِزِ اثْنَيْنِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَهُ فِي الْآيَةِ الَّتِي تَلِيهَا

a) [] fehlt G. — SA. liest ليثبتوا. — b) B. hat als ersten Vers: الى
 فأتا. — c) B. u. M. ألف. — d) B. ليس امرؤ عند بمعناي
 — e) Sûre 53, 46.

وَمِنَ الْإِبِلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ ۖ فَذَلَّ التَّفْصِيلُ عَلَى أَنَّ مَعْنَى
الرَّوْجِ الْأَفْرَادُ * ويقولون في تَصْغِيرِ شَيْءٍ وَعَيْنِ شَيْءٍ وَعُيُونُهُ
فَيَقْلِبُونَ الْيَاءَ فِيهِمَا وَارًا وَالْأَفْصَحُ أَنَّ يُقَالُ شَيْءٌ وَعُيُونُهُ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ وَضَمِّ أَوَّلِهِمَا وَقَدْ جُوزَ كَسْرُ أَوَّلِهِمَا فِي التَّصْغِيرِ لِأَجْلِ الْيَاءِ
لِيَتَشَاكَلَ الْحَرْفُ وَالْحَرَكَةُ ، وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ قَوْلُهُمْ فِي تَصْغِيرِ ضَيْعَةٍ
ضُيُوعَةٍ وَفِي تَصْغِيرِ بَيْتٍ بُوَيْتٌ وَالِاخْتِيَارُ فِيهِمَا ضُيُوعَةٌ وَبُيَيْتٌ كَمَا
أُنْشِدْتُ لِلخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ جَدُّيْ أَغْنَاكَ خَلٌّ وَزَيْتٌ

أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا وَلَا ذَا فَكِسْرَةٌ وَبُيَيْتٌ *

ويقولون أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الْإِيَّاسِ مِنْ طَلَبِهِ فَيَوْهَمُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ
أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ ٥ التَّحْوِيَّتَيْنِ وَأَعْلَامِ الْعُلَمَاءِ
الْمَذْكُورِينَ فَقَالَ إِنَّ إِيَّاسًا سُمِّيَ بِالْمُضْدَرِّ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَوَجْهُ
الْكَلَامِ أَنَّ يُقَالُ أَشْرَفَ عَلَى الْيَّاسِ لِأَنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ مِنْهُ يَيْسَسَ عَلَى
وَزْنِ فَعَلَ كَمَا قَالَ تَعَالَى قَدْ يَيْسُوهَا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَيْسَسُ الْكُفَّارُ مِنَ
أَحْكَابِ الْقُبُورِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَيْسَ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ
يَيْسَسَ وَاسْتَدَلَّ شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ بِأَنَّ
لَفْظَةَ يَيْسَسَ تُسَاقُ ٦ لَفْظَةَ ٧ الْيَّاسِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ فِي نَظْمِ الصَّيْفَةِ
وَنَسَقِ الْحُرُوفِ لِتَكُونَ ٨ الْيَاءُ مَبْدُوءًا بِهَا فِيهِمَا وَالْهَمْزَةُ مَثْنًى بِهَا

a) Sûre 6, 144. 145. — b) G. الأفراد. — c) B. من اجل. — d) B. اجل. —
— e) Sûre 60, 13. — f) B. تساوى. — g) G. لفظ. — h) G. so. M. u. B.
لكوني غ. Berol. Text لكوني، Rand mit لكوني.

بِحِلَافٍ تَنَزَّلُهُمَا فِي لَفْظَةِ أَيَسَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَيَسَ مَبْدُوءَةٌ بِهَا وَالْيَاءُ مُتَنِيٌّ بِهَا فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ حُكِمَ عَلَى لَفْظَةِ أَيَسَ بِأَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنْ يَيْسَ وَالْمَقْلُوبُ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَ الْأَصْلِ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَصْدَرٌ ، وَأَمَّا إِيَّاسُ فَهُوَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مَصْدَرُ أُسْتُهُ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَالْإِسْمُ مِنْهُ * الْأَوْسُ الَّذِي أَشْتَقْتُ مِنْهُ الْمَوَاسَاةُ فَكَانَتْهُمْ سَمَوًا إِيَّاسًا بِمَعْنَى تَسْيِينَتِهِمْ عَطَاءً ، قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ النُّحْوِيُّ فَمَاذَا قَوْلُهُمْ جَبَدَ وَجَدَبَ فَلَيْسَتْ هَاتَانِ اللَّفْظَتَانِ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ مِنْ تَبْيِيلِ الْمَقْلُوبِ كَمَا ذَكَرَ أَهْلُ اللَّغَةِ بَلْ هُمَا لُغَتَانِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَصْلٌ فِي نَفْسِهَا وَلِهَذَا أَشْتَقُّ لِكُلِّ مِنْهُمَا مَصْدَرٌ مِنْ لَفْظِهِ فَيَقِيلُ فِي مَصْدَرِ جَبَدَ جَبْدٌ كَمَا يَقِيلُ فِي مَصْدَرِ جَدَبَ جَدْبٌ ، وَمِمَّا يَوْهَمُونَ فِيهِ أَيْضًا مِنْ شُجُونٍ هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَوْلُهُمْ لِلْقَانِطِ هُوَ مُوَيْسٌ * مِنَ الشَّيْءِ * وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ فِيهِ هُوَ يَائِسٌ أَوْ أَيَسٌ * وَالْأَصْلُ فِيهِ يَائِسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقْرُونِ بْنِ عَمَرَ الشَّيْبَانِيِّ

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ النَّوْنِ بِجَبًّا * وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَةِ بِيَائِسٍ
فَمَا الْمُوَيْسُ فَهُوَ الَّذِي عَرَّضَ لِلْيَأْسِ وَالْجِيَّ إِلَيْهِ * وَيَقُولُونَ لِلْقَنَاةِ الْجَوْفَاءِ الَّتِي يُرْمَى عَنْهَا بِالْبُنْدِيِّ زَرْبَانَةً وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا سَبْطَانَةٌ * لِاشْتِقَاقِ اسْمِهَا مِنَ السُّبُوطَةِ وَهُوَ الطُّوْلُ وَالِامْتِدَادُ وَمِنْهُ سُمِّيَ السَّابِاطُ لِامْتِدَادِهِ بَيْنَ الدَّارَيْنِ * وَيَقُولُونَ جُرَحَ زَيْدٌ * فِي ثَدْيِهِ

a) G. فيه. — b) B. u. M. noch محمد. — c) G. hier u. unten مويس. B. مويس. — d) M. أيس. — e) G. corrigiert daraus سَبْطَانَةٌ. — f) B. الرجل.

فيوهبون فيه والصواب أن يقال جرح في ثندوتيه لأن الثدي يختص
 بالمرأة والثندوة تختص للرجل وفيها لغتان ثندوة بضم الثاء
 والهمزة وثندوة بفتح الثاء وترك الهمز وتجمع الثندوة على الثنادي ،
 وقد قيل فيها أنها طرف الثدي ، فأما تسمية المقتول من الخوارج
 بالنهروان ذا الثدي فليست الإشارة فيه إلى أن له ثدياً فأضيف إليه
 ولا التصغير واقع على الثدي أيضاً لأن الثدي مذكر والمذكر لا
 يلحقه الهاء إذا صغر وإنما المراد به أن يده كانت لنقص خلقها
 تشبه بالقطعة من ثدي المرأة فأنثت عند التصغير إسوة المؤنث
 المصغر ، وبعض هذا القول أنه قد سبى في بعض الروايات ذا
 اليدية تنبيهاً على المعنى المنبوز به وذكر بعضهم أن التصغير وقع
 على لحيته كانت ملتصقة بالثندوة تشبه الحليمة فجاء التأنيث من
 قبل اللحيمة لا من قبل الثدي ، ومن أوهامهم أيضاً في الثدي
 جمعهم إياه على ثدايا والصواب جمعه على ثدي وكان الأصل فيه
 ثدوي على وزن فعول فقلبت الواو ياء لسكونها قبل الياء ثم أذغمت
 إحدى الياءين في الأخرى ، ومن جملة أوهامهم أنهم إذا ألقوا لأم
 التعريف بالأسماء التي أولها ألف وصل نحو أبي وأبنة وأثنين

a) B. u. M. تلحقه. — b) So G. und M. — B. المبدوء; Berol. المنبوة.
 — c) B. Seite 162 hat weiter: والدليل على تذكير الثدي قول الشاعر
ومصدر مشرق النحر كأن ثديي حقايق هزج
 ويرى ثدياً بالرفع على تقدير اضممار الهاء أي كأنه وقد قيل أن كأن جاءت بمعنى
 لكن فلهذا رفع ورواة المبرد كأن ثديي فليل له بأي شيء نصبت فقال أراد كأن
 S. Al-Mufaṣṣal 139 u. Al-Baidāwī I, 409. فاعلمها مع التخفيف

وَأَثْنَتَيْنِ سَكَّنُوا لَامَ التَّعْرِيفِ وَقَطَعُوا أَلِفَ الْوَصْلِ أَحْتِجَاجًا بِقَوْلِ
قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ طویل

إِذَا جَاوَزَ الْأَثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ بِنَتْ^a وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَبِينُ
وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ أَنْ تُسْقَطَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَتُكْسَرَ لَامُ التَّعْرِيفِ وَالْعِلَّةُ
فِيهِ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ لَامُ التَّعْرِيفِ عَلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ صَارَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ
حَشْوًا وَالتَّقَى فِي الْكَلِمَةِ سَاكِنَانِ لَامُ التَّعْرِيفِ وَالْحَرْفُ السَّاكِنُ الَّذِي
بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فَلِهَذَا وَجَبَ كَسْرُ لَامِ التَّعْرِيفِ ، فَأَمَّا الْبَيْتُ
الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ فَمَحْمُولٌ عَلَى ضَرُورَةِ الشَّعْرِ عَلَى أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ
ذَكَرَ أَنَّ الرِّوَايَةَ فِيهِ إِذَا جَاوَزَ الْخَلَيْنِ وَإِنْ كَانَ الْأَشْهُرُ الرِّوَايَةَ الْأُولَى
حَتَّى أَنَّ بَعْضَهُمْ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ عَنَى بِالْأَثْنَيْنِ الشَّفَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ
فِيمَا يُلْحَقُ بِأَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ الَّتِي أَوَّلُهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ
فِي إِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ لَامِ التَّعْرِيفِ كَقَوْلِكَ الْإِقْتِدَارُ وَالْإِنْطِلَاقُ وَالْإِحْمَارُ
لِلْعِلَّةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، وَأَمِثْلُهُ هَذَا الْقَبِيلُ مِنَ الْمَصَادِرِ
تِسْعَةٌ ثَلَاثَةٌ خُمَاسِيَّةٌ وَهِيَ أَفْتَعَلَ نَحْوُ أَقْتَدَرَ وَأَنْفَعَلَ نَحْوُ أَنْطَلَقَ وَأَفْعَلَ
نَحْوُ أَحْمَرَ وَسِتَّةٌ سُدَاسِيَّةٌ وَهِيَ أَسْتَفَعَلَ نَحْوُ أَسْتَخْرَجَ وَأَفْعَلَلَّ نَحْوُ
أَفْعَنْسَسَ وَأَفْعَوْعَلَ نَحْوُ أَخْشَوْشَنَ وَأَفْعَوْلَ نَحْوُ أَجْلَدَنَ وَأَفْعَالَ نَحْوُ أَحْبَارَ
وَأَفْعَلَلَّ نَحْوُ أَقْشَعَرَ* وَيَقُولُونَ نَجَزَتِ الْقَصِيدَةُ يَفْتَحُ الْجِيمُ إِشَارَةً إِلَى
انْقِضَائِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى نَجَزَ يَفْتَحُ الْجِيمُ " حَصَرَ مِنْهُ
قَوْلُهُمْ يَغْتَهُ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَقْدًا بِنَقْدٍ ، فَأَمَّا إِذَا

a) B. العظيم. — b) B. يبت. — c) G. اوجب. — d) B. nur بالفتح.

كَانَ بِمَعْنَى الْفَنَاءِ وَالْإِنْقِضَاءِ فَالْفِعْلُ مِنْهُ "بِكَسْرِ الْجِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو
عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِ الْغَرِيبَيْنِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّابِغَةِ طَوِيلٌ
فَكَانَ رَيبَعًا لِيَلْتَمَى وَعِصْمَةٌ فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَخْبَى وَقَدْ نَجَزَ*
وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ جَوَالِقِ جَوَالِقَاتٍ فَيُخَطِّطُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ الْمُطَرَّدَ
أَنْ لَا تُجْمَعَ أََسْمَاءُ الْجِنْسِ الْمَذَكَّرِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ ، وَإِنَّمَا أَشَدَّتِ الْعَرَبُ
عَنِ هَذَا الْقِيَاسِ أََسْمَاءُ جَمَعَتِهَا بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ تَعْوِيضًا لِأَكْثَرِهَا عَنْ
تَكْسِيرِهِ وَهِيَ حَمَامٌ وَسَابَاطٌ وَسُرَادِقٌ وَإِيوَانٌ وَهَارُونٌ ، وَخِيَالٌ وَجَوَابٌ
وَسِجِلٌّ وَمَكْتُوبٌ وَمَقَامٌ وَمَصَامٌ وَإِوَانٌ وَهُوَ حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ الرَّائِضِ
وَالْبَوَانِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضِيهَا وَهُوَ عَمُودٌ فِي الْحَبَاءِ وَقَالُوا أَيْضًا فِي جَمْعِ
شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَشَوَّالٍ وَالْحَرَمِ شَعْبَانَاتٍ وَرَمَضَانَاتٍ وَشَوَّالَاتٍ وَحَرَمَاتٍ
وَجَمِيعُ ذَلِكَ مِمَّا شَدَّ عَنِ الْأَصُولِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ غَيْرُ الْمَحْضُورِ
الْمَنْقُولِ ، وَلِهَذَا عِيبَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ جَمْعُهُ بُرُوقًا عَلَى بُرُوقَاتٍ فِي قَوْلِهِ
فَإِنْ يَكُ بَعْضُ النَّاسِ سَيْفًا لِدَوْلَةٍ فَفِي النَّاسِ بُرُوقَاتٌ لَهَا وَطُبُولٌ ،

فَأَمَّا جَمْعُهُمْ سَرَاوِيلَ عَلَى سَرَاوِيلَاتٍ وَطَرِيقًا عَلَى طَرِيقَاتٍ فَهُوَ مِنْ
قَبِيلِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ لِتَأْنِيثِهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، فَأَمَّا جَوَالِقُ فَذَكَرَ
سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ عَنْهُمْ فِي جَمْعِهِ إِلَّا جَوَالِيقُ ، وَأَجَازَ غَيْرُهُ أَنْ
يُجْمَعَ عَلَى جَوَالِقٍ يَفْتَحُ الْجِيمُ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ غُرَانِقٍ وَهُوَ الشَّابُ
الْحَسَنُ الشَّبَابُ غُرَانِقُ بِالْفَتْحِ وَفِي حُلَاحِلٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الرَّقْمُزُ حُلَاحِلُ
وَفِي غُرَاعِرٍ وَهُوَ رَئِيسُ الْقَوْمِ غُرَاعِرُ ، فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ جُمِعَ الْمَصْغَرُ بِالْأَلِفِ

a) B. noch نَجَزَ. — b) B. فكَانُوا. — c) B. وَهَارُون. — d) B. وَبَوَان. —
e) fehlt B. — f) Mutanabbt 521, Vers 54. Versmass: Tawil.

والتاء نحو ثَوْبَاتٍ* وذَرِيَّهَاتٍ فالجوابُ عنه أن المصغر بمنزلة الموصوف
إذ لا فرق بين قولك ثَوْبٌ وَثَوْبٌ صَغِيرٌ وَصِفَاتُ الْمَذْكُورِ الذی لا
يَعْقِلُ تُجْمَعُ بِالْأَلِفِ والتاء نحو السُّيُوفِ الْمُرْهَفَاتِ وَالْجِبَالِ الشَّائِخَاتِ
وَالْأُسُودِ الضَّارِيَاتِ، ومن حُكْمِ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَذْكُورِ الْمَجْمُوعِ بِالْأَلِفِ
والتاء أن يَذْكُرَ فِي بَابِ الْعَدَدِ بِلا هاء كالمؤنث فيقال كَتَبْتُ ثَلَاثَ
سِجِلَاتٍ وَبَنَيْتُ ثَلَاثَ حَمَامَاتٍ لِأَنَّ الْإِعْتِبَارَ فِي بَابِ الْعَدَدِ بِاللَّفْظِ دُونَ
الْمَعْنَى، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنَّ نُلْحَقَ الْهَاءَ فِي عَدَدِهِ آخِثًا بِمَعْنَى وَاحِدِهِ
لَا بِلَفْظِ جَمْعِهِ فيقال ثَلَاثَةُ سِجِلَاتٍ وَخَمْسَةُ حَمَامَاتٍ لِأَنَّ وَاحِدَهَا
سِجِلٌ وَحَمَامٌ وَكِلَاهُمَا مُذَكَّرٌ كَمَا يُقَالُ ثَلَاثَةُ طَلْحَاتٍ وَخَمْسَةُ حَمَرَاتٍ،
فَأَمَّا حُكْمُ بَطَّاتٍ وَحَمَامَاتٍ فَعِنْدَ أَكْثَرِهِمْ أَنَّ الْإِعْتِبَارَ فِيهَا بِاللَّفْظِ
فَيُقَالُ عِنْدِي ثَلَاثُ بَطَّاتٍ ذُكُورٌ لِأَنَّ لَفْظَةَ الْبَطَّةِ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى
مُذَكَّرٍ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يُرَاعَى الْأَسْبَقُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ فَإِنْ قَالَ
عِنْدِي ثَلَاثُ بَطَّةٍ ذُكُورٌ جَرَّدَ الْعَدَدُ مِنَ الْهَاءِ لِتَقَدُّمِ الْمُفَسِّرِ الْمُؤَنَّثِ
وَإِنْ قَالَ عِنْدِي ثَلَاثَةُ ذُكُورٍ مِنَ الْبَطَّةِ أُثْبِتَ الْهَاءَ لِتَقَدُّمِ الْمُفَسِّرِ
الْمُذَكَّرِ* وَمِنْ أَوْهَامِهِمُ الزَّرَائِعِ عَلَى أَنَّهَا مِمَّا الْعَاكِسَةِ مَعْنَى كَلَامِهِمْ
أَنَّهُمْ لَا يَفَرِّقُونَ بَيْنَ مَعْنَى نَعَمْ وَمَعْنَى بَلَى فَيَقْبَلُونَ إِحْدَاهُمَا
مُقَامَ الْأُخْرَى وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ نَعَمْ تَقَعُ فِي جَوَابِ الْإِسْتِخْبَارِ الْمُبْجَرَدِ

a) B. بويبات. — b) B. بويب وباب. — c) B. Seite 165 hat weiter:
فلهذا وجب ان يعرّد العدد فيها من الهاء وكذلك لما كان الغالب على المجموع بالألف
والتاء ان يكون مؤنث الذي تعرّد عدده من الهاء لعق به ما جمع عليهما من جنس
— d) Hier und oben hat G. so. — M. ذُكُور. — e) M. أُثْبِتَ الْهَاء. — f) M. stets يفرّقون. —
g) B. وبلى.

مَنْ النَّفْيِ فَتَرَدَّ الْكَلَامَ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَهَذَا
وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ لَأَنَّ تَقْدِيرَهُ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا حَقًّا ، وَأَمَّا بَلَى فَتُسْتَعْمَلُ فِي جَوَابِ الْإِسْتِخْبَارِ عَنِ النَّفْيِ وَمَعْنَاهَا
إِثْبَاتُ الْمُنْفِي وَرَدُّ الْكَلَامِ مِنَ الْجَحْدِ إِلَى التَّحْقِيقِ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ بَلْ
حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصْلَهَا بَلْ وَإِنَّمَا زِيدَتْ عَلَيْهَا الْأَلِفُ لِيَحْسُنَ
السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَحُكْمُهَا أَنَّهَا مَتَى جَاءَتْ بَعْدَ أَلَا وَأَمَّا وَالْأَمْسُ وَالْيَسَ
رَفَعَتْ حُكْمَ النَّفْيِ (وَأَحَالَتْ الْكَلَامَ إِلَى الْإِثْبَاتِ وَلَوْ وَقَعَ مَكَانَهَا نَعَمْ
لَحَقَّقَتِ النَّفْيَ) وَصَدَّقَتِ الْجَحْدَ وَلِهَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى لَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا نَعَمْ لَكَفَرُوا
وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ حُكْمَ نَعَمْ أَنْ تَرَفَعَ الْإِسْتِفْهَامَ فَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا نَعَمْ
لَكَانَ تَقْدِيرُ قَوْلِهِمْ لَسْتُ بِرَبِّنَا وَهُوَ كُفْرٌ وَإِنَّمَا دَلَّ عَلَى إِيْمَانِهِمْ بَلَى
الَّتِي يَدُلُّ مَعْنَاهَا عَلَى رَفْعِ النَّفْيِ فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا أَنْتَ رَبُّنَا لِأَنَّ أَنْتَ
بِمَنْزِلَةِ التَّاءِ الَّتِي فِي لَسْتُ ، وَيُحْكَمُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَنَ الْأَنْبَارِيَّ حَضَرَ مَعَ
جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُدُولِ لِيَشْهَدُوا عَلَى إِقْرَارِ رَجُلٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْمَشْهُودِ
عَلَيْهِ أَلَا نَشْهَدُ عَلَيْكَ فَقَالَ نَعَمْ فَشَهِدَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَ أَبُو
الْأَنْبَارِيَّ وَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ مَنَعَ أَنْ يُشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ نَعَمْ لِأَنَّ تَقْدِيرَ
جَوَابِهِ بِمُوجِبِ مَا بَيَّنَّاهُ لَا تَشْهَدُوا عَلَيَّ ، وَفِي لَفْظَةِ نَعَمْ لُغْتَانِ كَسْرُ
الْعَيْنِ وَفَتْحُهَا وَقَدْ رُويَ بِهِمَا وَجَمَعَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ فِي بَيِّنَةٍ فَقَالَ
دَعَانِي عَبْدُ اللَّهِ نَفْسِي فِدَاؤُهُ فَيَا لَكَ مِنْ دَاعٍ دَعَانِي نَعَمْ نَعَمْ *

a) Sûre 7, 42. — b) B. نفى. — c) [] aus B. — Fehlt G. u. M. —
d) Sûre 7, 171. — e) B. ابو بكر بن. — f) B. قرئ. — g) B. u. M. نَعَمْ نَعَمْ —
Metrum Tawfil. [192]

ومن ذلك أَنَّهُمْ لَا يَفَرِّقُونَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ رَبُّدُ يَأْتِينَا صَبَاحَ مَسَاءٍ عَلَى
 الْإِضَافَةِ وَيَأْتِينَا صَبَاحَ مَسَاءٍ عَلَى التَّرْكِيبِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ يَخْتَلِفُ
 الْمَعْنَى فِيهِ وَهُوَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ مَعَ الْإِضَافَةِ أَنَّهُ يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ وَحْدَهُ
 إِذْ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ يَأْتِينَا فِي صَبَاحِ مَسَاءٍ وَالْمُرَادُ بِهِ عِنْدَ تَرْكِيبِ الْإِسْمَيْنِ
 وَبَيْنَهُمَا عَلَى الْفَتْحِ أَنَّهُ يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَكَانَ الْأَصْدُ هُوَ
 يَأْتِينَا صَبَاحًا وَمَسَاءً فَخُذْنِي الْوَاوَ الْعَاطِفَةَ وَرُكْبَ الْأَسْمَانِ وَبَيْنَا
 عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ كَمَا فُعِلَ فِي الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ مِنْ أَحَدَ
 عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَفَرِّقُونَ بَيْنَ التَّرَجَّى
 وَالتَّيْنَى وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَاضِحٌ وَهُوَ أَنَّ التَّيْنَى يَقَعُ عَلَى مَا يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَكُونَ كَقَوْلِهِمْ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ وَالتَّرَجَّى
 يَخْتَصُّ بِمَا يَجُوزُ وَرُوعُهُ وَلِهَذَا لَا يَقَالُ لَعَلَّ الشَّبَابَ يَعُودُ وَلِأَجْلِ
 اقْتِرَاقِهِمَا فِي هَذَا الْمَعْنَى فَرَّقَ الْبَصَرِيُّونَ مِنَ النَّحْوِيِّينَ بَيْنَهُمَا فِي بَابِ
 الْجَوَابِ بِالْفَاءِ وَأَجَازُوا أَنْ يَقَعَ الْفَاءُ جَوَابًا لِلتَّيْنَى فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى
 يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَنْزِرْ فَوْزًا عَظِيمًا وَمَنْعُوا أَنْ يَقَعَ الْفَاءُ جَوَابًا
 لِلتَّرَجَّى وَضَعُوا قِرَاءَةً مَنْ قَرَأَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ
 فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى بِنَصْبِ أَطَّلِعَ وَرَجَّحُوا قِرَاءَةً مَنْ قَرَأَ بِالرَّفْعِ *
 وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَفَرِّقُونَ بَيْنَ الْعَرِّ وَالْعَرِّ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضِمِّهَا وَبَيْنَهُمَا
 فَرْقٌ فِي اللَّغَةِ وَهُوَ أَنَّ الْعَرَّ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْجَرَبُ وَضِمِّهَا فُرُوحٌ تَخْرُجُ
 مِنْ مَشَايِرِ الْإِبِلِ وَقَوَائِمِهَا وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ إِذَا رَأَتْهَا بِبَعِيرٍ كَوَتْ مَشَايِرَ

a) B. تقع. ebenso weiter unten. — b) Sûre 4, 75. — c) Sûre 40, 38. 39.

الصَّحاح وَيَزَوِّنَ أَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ذَهَبَتِ الْقُرُوحُ مِنْ إِبْلِهِمْ عَلَى
مَا أَبْدَعُوهُ مِنْ أَصَالِيدِ سُنَنِهِمْ وَأَحْكَامِهِمْ* وَإِلَى هَذَا أَشَارَ النَّابِغَةُ
الدُّبْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ^٥

فَكَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِهِ وَتَرَكْتَهُ كَذَى الْعَرِ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ
وَمَنْ رَوَاهُ كَذَى الْعَرِ يَفْتَحِ الْعَيْنَ فَقَدْ وَهَمَ فِيهِ لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا تُكْوَى
الصَّحاحُ مِنْهُ* وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ بِكُمْ ثَوْبُكَ
مَصْبُوعًا وَبِكُمْ ثَوْبُكَ مَصْبُوعٌ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ يَخْتَلِفُ الْمَعْنَى فِيهِ وَهُوَ
أَنَّكَ إِذَا نَصَبْتَ مَصْبُوعًا كَانَ أَنْتَصَابُهُ عَلَى الْحَالِ وَالسُّؤَالِ وَاقَعَ عَنْ
ثَمَنِ الثَّوْبِ وَهُوَ مَصْبُوعٌ وَإِنْ رَفَعْتَ مَصْبُوعًا رَفَعْتَهُ عَلَى أَنَّهُ خَبِرُ
الْبَيْتِ الدِّيُّ هُوَ ثَوْبُكَ وَكَانَ السُّؤَالُ وَاقِعًا عَنْ أُجْرَةِ الصَّبْغِ لَا عَنْ
ثَمَنِ الثَّوْبِ* وَكَذَلِكَ لَا يَفْرُقُونَ أَيْضًا بَيْنَ قَوْلِهِمْ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ
وَلَا رَجُلٌ عِنْدَكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بِالْفَتْحِ
فَقَدْ عَمِمْتَ جِنْسَ الرِّجَالِ بِالنَّفْيِ وَكَانَ كَلَامُكَ جَوَابَ مَنْ قَالَ لَكَ
هَلْ مِنْ رَجُلٍ فِي الدَّارِ وَإِذَا قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بِالرَّفْعِ فَالْمُرَادُ بِالنَّفْيِ
الْخُصُوصُ وَكَأَنَّهُ جَوَابُ مَنْ قَالَ هَلْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلِهَذَا يَجُوزُ أَنْ
يُقَالَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بَلْ رَجُلَانِ لِأَنَّ مَعْنَى الْكَلَامِ
تَخْصِيصُ نَفْيِ الْوَاحِدِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بِالْفَتْحِ
بَلْ رَجُلَانِ لِتَنَاقُضِ الْكَلَامِ فِيهِ لِأَنَّ أَوَّلَ الْكَلَامِ يَقْتَضِي عُمُومَ هَذَا
النَّفْيِ فَكَيْفَ يُعَقَّبُ بِالْإِثْبَاتِ* وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ

a) B. nur احكامهم — G. سُنَنِهِمْ. — b) Dîwân II, 25, wo كَمَلْتَنِي B. —
هل لك من رجل. — B. هل رجل. — G. في الدار. — c) B. في الدار. — d) So M. —
وذلك B. — e) B. —

خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ لَفْظَةَ خَلَفَ
 اللَّهُ عَلَيْكَ تُقَالُ لِمَنْ هَلَكَ لَهُ مَنْ لَا يَسْتَعِيضُهُ وَيَكُونُ الْمَعْنَى كَانَ
 اللَّهُ لَكَ خَلِيفَةً مِنْهُ وَلَفْظَةُ أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ تُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُرْجَى
 اِعْتِيَاذُهُ وَيَوْمَلُ اسْتِخْلَافُهُ * وكذلك لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ مَعْنَى خَوْفٍ
 وَخُفْيَةٍ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ الشَّيْءُ خَوْفٌ كَانَ إِخْبَارًا عَمَّا
 حَصَلَ الْخَوْفُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ الْأَسَدُ خَوْفٌ وَالطَّرِيقُ خَوْفٌ وَإِذَا قُلْتَ
 خُفْيٌ كَانَ إِخْبَارًا عَنْ مَا يَتَوَلَّدُ الْخَوْفُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ مَرَضٌ خُفْيٌ
 أَوْ يَتَوَلَّدُ الْخَوْفُ لِمَنْ يُشَاهِدُهُ * ومن هَذَا النَّمِطِ أَيْضًا أَنَّهُمْ لَا
 يَفْرُقُونَ بَيْنَ أَوْ وَأَمْ فِي الِاسْتِفْهَامِ فَيَنْزِلُونَ إِحْدَاهُمَا مَنْزِلَةَ الْأُخْرَى
 وَيَوْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ الِاسْتِفْهَامَ بِأَوْ يَكُونُ عَنْ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ فَيَنْزِلُ
 قَوْلُهُمْ أَرِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمَرُو مَنْزِلَةَ قَوْلِكَ أَأَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ
 فَهَذَا أَوْجَبٌ أَنْ تُجِيبَ عَنْهُ بِنَعَمْ أَوْ بِلَا كَمَا لَوْ قِيلَ لَكَ أَأَحَدُهُمَا
 عِنْدَكَ وَالِاسْتِفْهَامُ بِأَمْ وَضِعَ لِطَلَبِ التَّعْيِينِ عَلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ فَتُعَادِلُ
 أَمْ مَعَ الْهَمْزَةِ لَفْظَةً أَيْ وَلِذَلِكَ وَجَبَ أَنْ يُجَابَ بِأَحَدِ الْإِسْمَيْنِ كَمَا
 لَوْ قِيلَ أَيُّهُمَا عِنْدَكَ ، قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ ۝ الْفَضْلُ النَّحْوِيُّ رَحِمَهُ
 اللَّهُ فَكَانَ تَرْتِيبُ الِاسْتِفْهَامِ أَنْ يُسْتَفْهَمَ الْإِنْسَانُ فِي مَبْدَأِ كَلَامِهِ
 بِأَوْ ثُمَّ يُعَقَّبَ بِأَمْ لِأَنَّ تَقْدِيرَ قَوْلِكَ أَرِيدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمَرُو أَيْ قَدْ
 عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدَهُمَا عِنْدَكَ فَيَبَيَّنُ لِي أَيُّهُمَا هُوَ * وَمِمَّا يَمْتَرِجُ بِهِذَا

a) B. خلف, nachher ohne Tešdtd. — b) Von اخبارا bis hierher fehlt G. — c) B. فيهمون. — d) M. فَيَمْتَرِجُ. — e) B. قولهم. — f) M. ولهذا وجب; B. ولهذا وجب. — g) B. يعجب. — h) G. schiebt hier ein und B. hat nach فضل noch محمد. — i) B. ولا.

الفصل أيضا أنهم لا يفرقون بين قولهم ما أدرى أأذن أم أقام
وأذن أو أقام والفرق بينهما أنك إذا نطقت بأم في هذا الكلام
كنت شاكا فيما أتى به من الأذان أو الإقامة وإذا أتيت بأو فقد
حققت أنه أتى بالأمرين إلا أنه يسرعة ما قرب بينهما صار بمنزلة
من لم يؤذن ولم يقيم ويكون محيى أو هاهنا للتقريب * ومن هذا
القبيل أيضا أنهم لا يفرقون بين الحث والحض وقد فرق بينهما خليل
بن أحمد فقال الحث يكون في السير والسوق وفي كل شىء والحض
يكون فيما عدا السير والسوق نحو قوله تعالى ولا يحض على طعام
المسكين * وكذلك أيضا لا يفرقون بين النعم والأنعام وقد فرق
بينهما العرب فجعلت النعم أسبا للإبل خاصة وللماشية التي فيها
الإبل وقد تذكروا وتوشت وجعلت الأنعام أسبا لأنواع المواشى من الإبل
والبقرة والغنم حتى أن بعضهم أدخل فيها الأطباء وحضر الوحش تعلقا
بقوله تعالى أحلت لكم بهيمة الأنعام * ومن ذلك توهمهم أن بات
فلان أى نام وليس هو كذا بل معنى بات أظله البيت وأجته
الليل سواء نام أو لم ينم يدل على ذلك قوله تعالى يبيتون لربهم
سجدا وقيامًا * ويشهد به أيضا قول ابن رُمَيْص^١
باتوا نياما وابن هند لم ينم بات يقاسيها غلاما كالرلم^٢
فأخبر عنه أنه بات متصديا لحفظها ممن هم بحرابتها أى سرقتها

a) B. وقولهم الانى. — b) Sûre 69, 34. und 107, 3. 4. — c) Sûre 5, 1.
— d) ان fehlt M.; B. معنى ان. — e) fehlt B. — f) B. سواء; G. u. M. سوا
— g) B. ام. — h) Sûre 25, 65. — i) Berol. hat im Text ابى, aber Rand.
mit ليس براعى ابل ولا غنم. — k) B. hat weiter: العنزى und ابن ع.

لأنَّ الحِرَابَةَ اسْمٌ يَخْتَصُّ بِسَرِقَةِ الإِبِلِ والحَارِبُ الْمُتَلَصِّصُ عَلَيْهَا خَاصَّةٌ *
ومن ذلك تَوْهْمُهُمْ أَنَّ الْقَيْنَةَ الْمُغْنِيَّةُ خَاصَّةٌ وَهِيَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَمَةُ
مُغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَّةٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ^١
بسيط

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكٌ^٢
وَالْأَصْلُ فِي اشْتِقَائِ الْقَيْنَةِ مِنْ قِنْتُ الشَّيْءِ أَقَيْنُهُ قَيْنًا إِذَا لَمَمْتَهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلِي كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ^٣ قَدْ بَدَا بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ^٤ يَقِينُهَا
ومن هذا سُمِّيَ الصَّرَاغُ^٥ وَالْحَدَادُ قَيْنًا وَسُمِّيَتْ الْمَاشِطَةُ أَيْضًا قَيْنَةً *
ومن ذلك تَوْهْمُهُمْ أَنَّ الرَّاحِلَةَ اسْمٌ يَخْتَصُّ بِالنَّاقَةِ النَّجِيبَةِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلِ الرَّاحِلَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ وَالْهَاءُ فِيهَا هَاءُ الْمُبَالَغَةِ
كَالْتِي فِي دَاهِيَةٍ وَرَادِيَةٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا تُرْحَلُ أَيْ يُشَدُّ عَلَيْهَا
الرَّحْلُ وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ عِيشَةً رَاضِيَةً^٦
أَيْ^٧ مَرْضِيَّةً ، وَقَدْ وَرَدَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ^٨ أَيْ لَا مَعْصُومَ وَكَقَوْلِهِ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ^٩ أَيْ
مَدْفُوقٍ وَكَقَوْلِهِ جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا^{١٠} أَيْ مَأْمُونًا فِيهِ ، وَجَاءَ أَيْضًا مَفْعُولٌ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى حِجَابًا مَسْتُورًا^{١١} أَيْ سَاتِرًا وَكَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا^{١٢}

a) Zuhair Dīwān V, 2. — b) M. hat لَيْكٌ mit معا. G. لَيْكٌ; Dīwān لبك مختلط يقال لبكت على فلان الامر اذا — B. Seite 170 setzt hier hinzu: اذا خلطته وكذلك لبكت الطعام بالعسل وغيره ويقال ما ذقت عبكة ولا لبكة فالعبكة الكسرة قَيْنًا. — d) G. قَيْنًا. — e) B. مقرحة. — f) Sûre 69, 21 und 101, 5. — g) B. بمعنى. — h) Sûre 11, 45. — i) Sûre 86, 6. — k) Sûre 29, 67. — l) Sûre 17, 47. — m) Sûre 19, 62.

أَيَّ آتِيَا وَقَدْ يُكْنَى عَنِ النَّعْلِ بِالرَّاحِلَةِ لِكُونِهَا مَطِيَّةَ الْقَدَمِ وَإِلَيْهَا
أَشَارَ الشَّاعِرُ الْمُلْعِزُ بِقَوْلِهِ

رَوَّاجِلُنَا سِتٌّ وَتَحْنُ ثَلَاثَةٌ نُجَبِّهُهُنَّ الْمَاءَ فِي كُلِّ مَرْدٍ *
وَمِنْ هَذَا النَّمِطِ أَيْضًا تَوْهْمُهُمْ أَنَّ الْبَهِيمَ نَعَتْ يَخْتَصُّ بِالْأَسْوَدِ
لِاسْتِمَاعِهِمْ لَيْدٌ بِهِيمٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْبَهِيمُ اللَّوْنُ الْخَالِصُ الَّذِي
لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرُ وَلَا يَمْتَزِجُ بِهِ شَيْءٌ غَيْرُ شَيْئِهِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا لِلْيَلِ
الْمُقَرِّ لَيْدٌ بِهِيمٍ لِاخْتِلَاطِ ضَوْءِ الْقَمَرِ بِهِ فَعَلَى مُقْتَضَى هَذَا الْكَلَامِ
يَحْجُزُ أَنْ يُقَالَ أَبْيَضُ بِهِيمٍ وَأَشْقَرُ بِهِيمٍ ، وَجَاءَ فِي الْأَثَارِ يُخَشِرُ النَّاسَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاءَ بَهْمًا أَيْ عَلَى صِفَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ صَحَّةِ الْأَجْسَادِ
وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْآفَاتِ لِيَتِمَّ لَهُمْ خُلُودُ الْأَبَدِ وَالْبَقَاءُ السَّرْمَدُ * وَمِنْهُ
أَيْضًا تَوْهْمُهُمْ أَنَّ السُّوقَةَ أَسْمٌ لِأَهْلِ السُّوقِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ السُّوقَةُ
الرَّعِيَّةُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْرِقُهُمْ إِلَى إِرَادَتِهِ وَيَسْتَوِي لَفْظُ
الوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ فِيهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ سُوْقَةٌ وَقَوْمٌ سُوْقَةٌ كَمَا قَالَتِ الْحَرْقَةُ
بِنْتُ النُّعْمَانِ ٥

فَبَيْنَمَا نَسْرِقُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا تَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ
فَأَمَّا أَهْلُ السُّوقِ فَهُمْ السُّوقِيُّونَ وَاحِدُهُمْ سُوْقِيٌّ وَالسُّوقُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ تَذَكُّرٌ وَتَوَنُّثٌ * وَمِنْ تَوْهْمِهِمْ أَيْضًا أَنَّ هَرَى لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
الْهُبُوطِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ مَعْنَاهُ الْإِسْرَاعُ الَّذِي قَدْ يَكُونُ فِي الصُّغُورِ

a) B. noch كذلك. — b) Ḥamāsah 534 u. Jākūt II, 708. wo st. نسرق. welche Variante G. auch am Rand hat. — c) B. اوهامهم. Berol. Text ومنهم، وفي نسخة ومن توهمهم und Rand : ومن توهمهم.

والهَبُوطُ فِي حَدِيثِ الْبُرَانِ فَانْطَلَقَ يَهْرِي بِهِ أَيْ يُسْرِعُ ، وَذَكَرَ أَهْلُ
اللُّغَةِ أَنَّ مَصْدَرَ الصُّعُودِ الْهَرِيُّ بِضَمِّ الْهَاءِ وَمَصْدَرُ الْهَبُوطِ الْهَرِيُّ
بِفَتْحِهَا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَقِيلَ فِيهِ
ذَهَبَتْ بِهِ وَقِيلَ اسْتَمَالَتْهُ بِالْإِضْلَالِ وَاسْتَلَبَتْهُ بِالْإِغْوَاءِ * قَالَ الشَّيْخُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ عَثَرْتُ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْكُتُبَاءِ عَلَى
أَوْهَامٍ فِي الْهَجَاءِ عَدَلُوا فِي بَعْضِهَا عَنْ رُسُومِ الْمَقَرَّةِ وَلَمْ يَفْرُقُوا فِي
بَعْضِهَا بَيْنَ مَوَاضِعِ اللَّفْظَةِ الْمُسْتَطَرَّةِ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَكْثَرَ عَوَارِهَا
وَأُنْبَتَ عَلَى النَّعْرِى مِنْ عَارِهَا لِيَتَنَوَّعَ فَوَائِدُ هَذَا الْكِتَابِ وَتَنْجَلِي
بِهِ أَكْثَرَ الشُّبُهَةِ عَنِ الْكِتَابِ * فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ بِسْمِ اللَّهِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ أَيْنَمَا وَقَعَ وَحِينَئِذَا اعْتَرَضَ فَيَرْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْأَلِفَ إِنَّمَا
حُذِفَتْ مِنْهُ إِذَا كُتِبَ فِي فَوَائِدِ السُّورِ وَأَوَائِلِ الْكُتُبِ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ فِي
كُلِّ مَا يُبْدَأُ بِهِ وَيُسْرَعُ فِيهِ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمَصْدَرَةُ أَبَدًا
بِاسْمِ اللَّهِ وَافْتِتِخُ بِاسْمِ اللَّهِ وَتَرْكُ إِظْهَارِ هَذَا الْفِعْلِ لِدَلَالَةِ الْحَالِ
الْحَاضِرَةِ عَلَيْهِ فَإِنْ أُبْرِزَ وَجَبَ إِثْبَاتُ الْأَلِفِ كَمَا أُثِمِتَتْ فِي أَقْرَأُ بِاسْمِ
رَبِّكَ" وَفَسَبِخْ بِاسْمِ رَبِّكَ" ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَ الْأَعْيَانِ الْمُتَشَبِّعِينَ
يَدْعُو الْبَيَانَ كَتَبَ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اسْتَفْتَحُ

a) Sûre 6, 70. — b) fehlt B. — c) B. واختلسته بالاهواء. — d) Das Folgende bis zu den Schlussworten SA. ٦٥ — ٧٢. Auch hier die Varianten im Namen und Titel des Hariri: SA. قال الرئيس ابو محمد القاسم بن علي. — e) G. اوهام الهجاء. — f) SA. hat die 2te Form, wie M. — g) B., M., SA. مواضع. — h) B. المستطردة. — i) B. وتنجلي. — k) B., M., SA. فعركه. — l) fehlt B. — m) Sûre 96, 1. — n) Sûre 69, 52. — o) B. المتشبعين.

وبه أَسْتَنْجِحُ فَحَذَفَ الْآلِفَ مِنْ بِأَسْمِ اللَّهِ مَعَ إِظْهَارِ الْفَعْلِ وَقَدْ وَهَمَ
 فِي حَذْفِهِ وَأَبَانَ عَنْ قُصُورِ الْإِسْتِنبَاطِ وَضَعْفِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَسُوعُ لَهُ
 حَذْفُ الْآلِفِ لِوَأَنَّهُ عَطَفَ بِالْوَاوِ عَلَى الْبَسْمَلَةِ الْمُجَرَّدَةِ كَمَا يَكْتُبُ قَوْمٌ
 بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ فَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ أَفْتَتَحُ بِأَسْمِ اللَّهِ وَبِهِ
 أَسْتَعِينُ ، نَعَمْ وَقَدْ مَنَعَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ بِأَوْضَاعِ الْهَجَاءِ مِنْ حَذْفِ هَذِهِ
 الْآلِفِ إِلَّا عِنْدَ الْإِصَابَةِ إِلَى أَسْمِ اللَّهِ تَعَالَى حَاصَةً فَإِنْ أُضِيفَ إِلَى
 غَيْرِهِ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى نَحْوِ الرَّحْمَنِ وَالْقَهَّارِ وَجَبَ إثْبَاتُ الْآلِفِ
 فِي كِتَابِكَ بِأَسْمِ الرَّحْمَنِ وَبِأَسْمِ الْقَهَّارِ وَعَلِدَ فِي ذَلِكَ بِقِلَّةِ مُدَارِهَاَتَيْنِ
 اللَّفْظَتَيْنِ وَنَظَائِرِهِمَا فِي الْكَلَامِ وَعِنْدَهُ أَفْتَتَاحُ الْأَعْمَالِ * وَمِنْ ذَلِكَ
 أَنَّهُمْ يَحْذَرُونَ الْآلِفَ مِنْ آتَيْنِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَقَعُ بَعْدَ أَسْمٍ أَوْ كُنْيَةٍ أَوْ
 لَقَبٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُطَرِّدٍ عَلَى مَا تَرَاهُوهُ وَلَا يُوجِبُ حَذْفَ الْآلِفِ مَا
 تَحْتَلُّوهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا تُحْذَفُ الْآلِفُ مِنْ آتَيْنِ إِذَا وَقَعَ صِفَةٌ بَيْنَ عِلْمَيْنِ
 مِنْ أَعْلَامِ الْأَسْمَاءِ أَوْ الْكُنَى أَوْ الْأَلْقَابِ لِيُؤْذَنَ بِتَنْزِيلِهِ^a مَعَ الْأَسْمِ قَبْلَهُ
 بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ الْوَاحِدِ لِشِدَّةِ اتِّصَالِ الصِّفَةِ بِالْمَوْصُوفِ وَحُلُولِهِ تَحْتَ الْجُزْءِ
 مِنْهُ ، وَلِهَذَا الْعِلَّةُ حُذِفَ^b التَّنْوِينُ عَنِ الْأَسْمِ قَبْلَهُ فَقِيلَ عَلِيُّ بْنُ
 مُحَمَّدٍ^c كَمَا يُحْذَفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ فِي رَامَهْرُمَزَ وَبَعْلَبَكُ فَمَا عَدَا
 هَذَا الْمَوْطِنَ وَجَبَ إثْبَاتُ الْآلِفِ فِيهِ وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ مَوَاطِنَ أَحَدُهَا
 إِذَا أُضِيفَ آتَيْنِ إِلَى مُضَرٍّ هَذَا زَيْدُ ابْنِكَ ، وَالثَّانِي إِذَا أُضِيفَ إِلَى
 غَيْرِ أَبِيهِ كَقَوْلِكَ الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ آتَيْنِ أَخِي الْمُعْتَصِدِ عَلَى اللَّهِ ، وَالثَّالِثُ

a) SA. عند. — b) B. مطردا. — c) B. تنزله. — d) SA. خفف. — e) M.
 und SA. احمد.

إذا نُسِبَ إلى الأبِ الأعلى كَقَوْلِكَ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو الْمُهْتَدَى بِاللَّهِ ،
وَالرَّابِعُ إِذَا عُدِلَ بِهِ عَنِ الصِّفَةِ إِلَى الْخَبَرِ كَقَوْلِكَ إِنَّ كَعْبًا أَبُو لُؤَيٍّ
وَالْخَامِسُ إِذَا عُدِلَ بِهِ أَيْضًا عَنِ الصِّفَةِ إِلَى الْإِسْتِفْهَامِ كَقَوْلِكَ هَلْ تَيْمٌ
أَبْنُ مَرْ وَذَلِكَ أَنَّ أَبْنَا فِي الْخَبَرِ وَالْإِسْتِفْهَامِ بِمَنْزِلَةِ الْمُنْفَصِلِ عَنِ الْإِسْمِ
الْأَوَّلِ إِذْ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ إِنَّ كَعْبًا هُوَ أَبُو لُؤَيٍّ وَهَلْ تَيْمٌ هُوَ أَبُو لُؤَيٍّ مَرْ
فَأُثْبِتَتِ الْآلِفُ فِيهِ كَمَا أُثْبِتَتْ فِي حَالَةِ الْإِسْتِثْنَاءِ بِهِ ، وَكَذَاكَ يَكْتُبُونَ
الرَّحْمَانَ بِحَذْفِ الْآلِفِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَإِنَّمَا تُحَذَفُ الْآلِفُ مِنْهُ عِنْدَ
دُخُولِ لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ فَإِنْ تَعَرَّى مِنْهَا كَقَوْلِكَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا
وَرَحِيمَ الْآخِرَةِ^a أُثْبِتَتِ الْآلِفُ فِيهِ ، وَيُمَاثِلُ ذَلِكَ أَخْتِيَارُهُمْ أَنْ يُكْتَبَ
الْحَارِثُ بِحَذْفِ الْآلِفِ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ وَبِإِبْطَائِهَا عِنْدَ التَّنْكِيرِ لِئَلَّا
يَشْتَبَهَ بِكَرْتٍ^b ، وَمِنْ قَبِيلِ مَا تُثْبِتُ الْآلِفُ فِيهِ فِي مَوْطِنٍ وَتُحَذَفُ
فِي مَوْطِنٍ صَالِحٌ وَمَالِكٌ وَخَالِدٌ فَتُثْبِتُ فِيهَا إِذَا وَقَعَتْ صِفَاتُ كَقَوْلِكَ
زَيْدٌ صَالِحٌ وَهَذَا مَالِكُ الدَّارِ وَالْمُؤْمِنُ خَالِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَتُحَذَفُ الْآلِفُ
مِنْهَا إِذَا جُعِلَتْ أَسْمَاءُ مُحَضَّةً ، وَمِنْ شَذُورٍ^c هَذَا السِّمْطُ أَيْضًا أَتَاهُمْ
يَكْتُبُونَ هَا ذَاكَ وَهَا تَاكَ بِحَذْفِ الْآلِفِ مُقَابِيسَةً عَلَى حَذْفِهَا فِي هَذَا
وهذه وَيَوْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ هَا التَّى لِلتَّنْبِيهِ لَمَّا وَصَلَتْ بِدَا جُعِلَا كَالشَّيْءِ
الرَّاجِدِ فَحَذَفَ الْآلِفُ مِنْ هَا لِهَذِهِ الْعِلَّةِ فَإِذَا اتَّصَلَتْ بِالْكَلِمَةِ كَأَنَّ
الْحِطَابَ اسْتُغْنِيَ بِهَا عَنْ حَرْفِ التَّنْبِيهِ فَوَجَبَ لِذَلِكَ فَضْلُهُ عَنِ اسْمِ

a) B., M., SA. والآخره ohne رحيم. — b) G. u. B. يعرب; SA. بالكرت. —
c) G. موضع. — d) B. u. SA. noch الالف; SA. hat أثبتت. — e) B. u. SA. شذوذ
auch Berol. Text; aber Rand mit شذورع. — f) SA. جعلنا. — g) B. حذفت.

الإشارة وإثبات الألف فيه ، فأما ثلاث فإن أُفردَ كقولك بَعْتُ مِنَ
النُوقِ ثَلَاثًا كُتِبَ بِالْأَلِفِ لِإِقْتِصَادِ اللَّبْسِ فِيهِ بِثُلْثٍ وَإِنْ أُضِيفَ أَوْ
وُصِفَ كقولك جَلَبْتُ ثَلَاثَ نُوقٍ وَمَا فَعَلْتَ النُّوقِ الثَّلَاثُ كُتِبَ بِكَهْزٍ
الْأَلِفِ لِإِزْفَاعِ اللَّبْسِ فِيهِ ، وكذلك تَكْتُبُ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ بِكَهْزٍ
الْأَلِفِ لِأَنَّ عِلَامَةَ الْجَمْعِ الْمُتَحَقِّقَةَ بِآخِرِهَا مَنَعَتْ مِنَ إِقْفَاعِ اللَّبْسِ
فِيهِمَا ، وَمِمَّا يَوْهَمُونَ فِيهِ كُتِبَهُمُ الْحَيَاةَ وَالرَّكَاءَةَ وَالصَّلَاةَ بِالْوَاوِ فِي كُلِّ
مَوْطِنٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى عُمُومِهِ لِيُجُوبَ إِثْبَاتُ الْأَلِفِ فِيهَا عِنْدَ الْإِصَافَةِ
وَمَعَ التَّثْنِيَةِ كقولك حَيَاتُكَ وَرَكَاتُكَ وَصَلَاتُكَ وَرَكَاتَانِ وَرَكَاتَانِ وَإِنَّمَا
فُعِلَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِصَافَةَ وَالتَّثْنِيَةَ فَرَعَانِ عَلَى الْمَفْرَدِ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْأَصْلِ
مَا لَا يَجُوزُ فِي الْفَرَعِ * وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ كُلَّمَا مَوْضُولَةٌ فِي كُلِّ
مَوْطِنٍ وَالصَّوَابُ أَنْ تَكْتُبَ مَوْضُولَةٌ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى كُلِّ وَقْتُ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى كُلُّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَإِنْ وَقَعَتْ مَا الْمُقْتَرَنَةُ
بِهَا مَوْقِعَ الَّذِي كُتِبَتْ مَفْضُولَةٌ فَحَوْ كُلِّ مَا عِنْدَكَ حَسَنٌ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ
كُلُّ الَّذِي عِنْدَكَ حَسَنٌ وَكَذَلِكَ حُكْمُ إِنْ وَأَيْنَ وَأَيُّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِنَّ
مَا التَّى بِمَعْنَى الَّذِي كُتِبْنَ مَفْضُولَةٌ كقولك إِنْ مَا عِنْدَكَ حَسَنٌ
وَأَيْنَ مَا كُنْتَ تَعِدُنِي وَأَيُّ مَا عِنْدَكَ أَفْضَلُ لِأَنَّ تَقْدِيرَ الْكَلَامِ إِنْ
الَّذِي عِنْدَكَ حَسَنٌ وَأَيْنَ الَّذِي كُنْتَ تَعِدُنِي وَأَيُّ الَّذِي عِنْدَكَ أَفْضَلُ ،
وَإِنْ وَقَعَتْ مَا مَوْقِعَ الصَّلَةِ أَوْ كَافَّةً لِإِنَّ عَنِ الْعَمَلِ كُتِبَتْ مَوْضُولَةٌ

a) B. ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ; SA. ebenso mit تَكْتُبُ. — b) G. تَجَوَّزَ. —
c) B., M., SA. كل ما. — d) SA. يَكْتُبُ. — e) Sûre 5, 69. — f) B. noch هـ.
— g) B. u. SA. أو كانت كَافَّةً; SA. fehlt لَنْ.

كما كُتِبَتْ في قوله تعالى أَيُّهَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ^a وَإِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ^b
وَأَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ لِأَنَّ تَقْدِيرَ الْكَلَامِ إِنَّ اللَّهَ إِلَهُ وَاحِدٌ^c وَأَيُّ
الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ وَأَيْنَ تَكُونُوا^d ، وَأَمَّا حَيْثُهَا فَالِاخْتِيَارُ أَنْ تُكْتَبَ
مَوْضُوعَةٌ لِأَنَّ مَا لَا تَقَعُ^e بَعْدَهَا مَوْقِعَ الْأَسْمِ وكذلك طَالَمَا وَقَلْبًا لِأَنَّ
مَا فِيهِمَا صِلَةٌ^f بِدَلِيلِ شَبَهِيهِمَا بِرُبُّمَا فِي أَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَكُنْ يَلِي
إِحْدَاهُمَا إِلَّا بَعْدَ اتِّصَالِهِمَا بِهَا ، وَقَدْ جُوزَ فِي زَيْعًا وَيُسْمَا أَنْ تُكْتَبَا
مَفْضُولَتَيْنِ وَمَوْضُولَتَيْنِ إِلَّا أَنَّ الْإِخْتِيَارَ فِي زَيْعًا الرِّصْلُ لِلاتِّقَاءِ الْحَرَفَيْنِ
الْمُتَبَاثِلَيْنِ فِيهَا بِخِلَافِ بَيْسَ مَا^g ، وَأَمَّا إِذَا أَلْتَحَقَّتْ مَا بِلَفْظَةٍ
فِي فَإِنْ كَانَتْ لِلِاسْتِفْهَامِ حُدِفَتْ أَلْفُهَا وَكُتِبَ^h فِيمَ رَغِبَتْⁱ وَإِنْ كَانَتْ
بِمَعْنَى الْأَدَى وَصَلَتْ وَأُثْبِتَتْ أَلْفُهَا فَتُكْتَبُ^j رَغِبْتُ فِيمَا رَغِبْتُ ، وَتُكْتَبُ
عَمَّا مَوْضُوعَةٌ كَمَا كُتِبَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَمَّا قَلِيلٍ^k إِلَّا أَنْ تَكُونَ^l إِسْتِفْهَامِيَّةٌ
كَمَجِيئِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ^m فَتُكْتَبُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ ، وَتُكْتَبُ
كَيْمَا مَوْضُوعَةٌ وَكَيْ لَا مَفْضُولَةٌ لِأَنَّ مَا الْمُتَّصِلَةَ بِهَا لَمْ تُغَيَّرْ مَعْنَى الْكَلَامِ
وَلَا الْمُلْتَحَقَّةُ بِهَا غَيَّرَتْ مَعْنَاهَا ، وَأَمَّا مَنْ إِذَا أَتَّصَلَتْ بِلَفْظَةٍ كُلِّ أَوْ
بِلَفْظَةٍ مَعَ لَمْ تُكْتَبْ إِلَّا مَفْضُولَةٌ وَإِنَّمَا كُتِبَتْ مَوْضُوعَةٌ فِي عَمَّنْ وَمِمَّنْ
لِأَجْلِ إِدْغَامِ النُّونِ فِي الْيَمِيمِ كَمَا أُدْغِمَتْ فِي عَمَّا وَفِي إِنْ الشَّرْطِيَّةِ إِذَا
وُصِلَتْ بِهَا فَصَارَتْ إِمَّا ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا أَحَقُّوا لَا بِأَنْ حَدَفُوا

a) Sûre 28, 28. — b) Sûre 4, 169. — c) Sûre 4, 80. — d) G. يقع. —
e) G. وصلة. — f) Von ويسما bis hierher fehlt G. — g) G. und B.
schreiben hier auch ويسما. — h) B. كتبت. — i) B. noch جئت. — k) So
G. ; M. hat وَصَلْتُ وَأُثْبِتْتُ أَلْفُهَا فَتُكْتَبُ. — l) Sûre 23, 42. — m) G. يكون. —
n) Sûre 78, 1.

النُّونُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى عُمُومِهِ بَلِ الصَّوَابُ أَنْ يُعْتَبَرَ
 مَوْقِعُ أَنْ يَأْنِ وَقَعَتْ بَعْدَ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ وَالْإِرَادَةِ كُتِبَتْ بِإِدْغَامِ
 النُّونِ نَحْوَ رَجَوْتُ أَلَّا تَهْجَرَ وَخِفْتُ أَلَّا تَفْعَلَ وَأَرَدْتُ أَلَّا تَخْرُجَ وَإِنَّمَا
 أُدْغِمَتِ النُّونُ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ لِاخْتِصَاصِ أَنْ الْحَقِيقَةِ فِي الْأَصْلِ بِهِ
 وَوُقُوعِهَا عَامِلَةً فِيهِ فَاسْتَوْجَبَتْ إِدْغَامَ النُّونِ بِذَلِكَ كَمَا تُدْغَمُ النُّونُ
 فِي إِنْ الشَّرْطِيَّةِ عِنْدَ دُخُولِ لَا عَلَيْهَا وَثُبُوتِ حُكْمِ عَمَلِهَا عَلَى مَا كَانَ
 عَلَيْهِ قَبْلَ دُخُولِهَا فَتَكْتَبُ إِلَّا تَفْعَلْ كَذَا يَكُنْ كَذَا، وَإِنْ وَقَعَتْ أَنْ
 بَعْدَ أَفْعَالِ الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ أَظْهَرَتِ النُّونُ لِأَنَّ أَصْلَهَا فِي هَذَا الْمَوْطِنِ
 أَنَّ الْمَشْدَدَةَ وَقَدْ خَفِضَتْ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا
 يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا، وَكَذَلِكَ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ لَا أَسْمُ نَحْوَ عَلِمْتُ أَنْ لَا
 خَوْفَ عَلَيْهِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ فِي الْمَوْطِنَيْنِ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَأَنَّهُ
 لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ وَوُقُوعُهَا بَعْدَ أَفْعَالِ الظَّنِّ وَالْخَيْلَةِ جَازَ إِثْبَاتُ
 النُّونِ وَإِدْغَامُهَا لِاخْتِمَالِهَا فِي هَذَا الْمَوْطِنِ أَنْ تَكُونَ هِيَ الْحَقِيقَةُ فِي
 الْأَصْلِ وَالْحَقِيقَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَلِهَذَا قُرِئَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً^١
 بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَمَنْ نَصَبَ بِهَا أُدْغِمَ النُّونَ فِي الْكِتَابَةِ وَمَنْ رَفَعَ
 أَظْهَرَهَا، وَكَذَلِكَ لَا يَفْرُقُونَ فِي الْكِتَابَةِ بَيْنَ مَوْطِنَيِ لَا الدَّاخِلَةِ عَلَى
 هَلْ وَبَلْ وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْعُلَمَاءُ بِأُصُولِ الْهَجَاءِ فَقَالُوا تُكْتَبُ هَلَّا
 مَوْصُولَةً وَبَلْ لَا مَفْصُولَةً وَعَلَّلُوا ذَلِكَ بِأَنَّ لَا لَمْ تُغَيَّرَ مَعْنَى بَلْ لَمَّا
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَغَيَّرَتْ مَعْنَى هَلْ فَتَقَلَّتْهَا مِنْ أَهْوَاتِ الِاسْتِفْهَامِ إِلَى

a) Sûre 20, 91, wo aber wie in den Handschriften der Durrah selbst أَلَّا steht. — b) Sûre 5, 75.

حَيْزِ التَّخْفِيفِ فَلِذَلِكَ رُكِّبَتْ مَعَهَا وَجُعِلَتْا بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ ،
 وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ فِي الْهَجَاءِ أَنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ مَا يَحِبُّ أَنْ يُكْتَبَ
 بِوَاحِدَةٍ وَمَا يُكْتَبُ بِوَاوَيْنِ وَلَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ هَذَيْنِ النُّوعَيْنِ
 وَالْاِخْتِيَارُ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الْعِلْمِ أَنْ يُكْتَبَ دَاوُدَ وَطَاوُسَ وَنَاوُسَ بِوَاحِدَةٍ
 وَاحِدَةٍ لِلتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ يُكْتَبُ مَسْئُولٌ وَمَشْهُومٌ وَمَسْئُومٌ بِوَاحِدَةٍ
 لِلِاسْتِخْفَافِ أَيْضًا وَأَنْ يُكْتَبَ ذُووُ بِوََاوَيْنِ لِثَلَا يَشْتَبِهَ بِكِتَابَةِ وَاحِدَةٍ
 وَهُوَ ذُو وَأَنْ يُكْتَبَ بِوََاوَيْنِ مَدْعُوونَ وَمَغْرُوونَ وَنَظَائِرُهُمَا مِمَّا لِحَقَّتْهُ
 وَاوُ الْجَمْعِ وَقَبْلَ الْوَاوِ الْأُولَى مِنْهُ ضَمَّةٌ ، فَأَمَّا سُرُولٌ وَيُوسُوسُ وَشُورُونَ
 وَرُؤُوسٌ وَمُرُودَةٌ وَمُرُودَةٌ ، فَالْأَحْسَنُ أَنْ يُكْتَبَنَّ بِوََاوَيْنِ وَفِيهِمْ مَنْ
 كَتَبَهَا بِوَاحِدَةٍ ، وَأَمَّا قَبِيلُ الْأَفْعَالِ فَيُكْتَبُ جَاوًا وَبَاوًا وَشَاوًا
 وَنَظَائِرُهَا بِوَاحِدَةٍ وَجَوَزَ أَنْ يُكْتَبَ يَلُونُ أَلْسِنَتَهُمْ^١ وَهَلْ يَسْتَوُونَ^٢
 بِوََاوَيْنِ وَوَاوٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِنْ أَجْتَمَعَ فِي الْكَلِمَةِ وَاوٍ وَأَنْفَتَحَتِ الْوَاوُ
 الْأُولَى مِنْهَا نَحْوُ أَحْتَرَوْا وَأَسْتَرَوْا وَكَتَرَوْا^٣ وَلَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ^٤ وَقَاوُوا إِلَى
 الْكَهْفِ^٥ كُتِبَتْ بِوََاوَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَ الْوََاوَيْنِ أَلِفًا مَحْذُوفَةً إِذْ أَصْلُ الْكَلِمَةِ
 قَبْلَ الْتَحْقِاقِ ضَمِيرِ الْجَمْعِ بِهَا أَحْتَرَى وَأَسْتَرَى وَكَتَرَى^٦ فَكُتِبَتْ بِوََاوَيْنِ
 لِتَدُلَّ الْوَاوُ الثَّانِيَّةُ عَلَى الْأَلِفِ الْمَحْذُوفَةِ ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُكْتَبُ
 فَوَعِدَ مَنْ رَأَى وَشَاوَرَ وَعَاوَدَ وَطَاوَعَ بِوََاوَيْنِ نَحْوُ رُورِي وَشُورِرَ وَعُورِدَ

a) In G. u. M. nach *فلذلك* noch ein ما. — b) SA. مسئول; B. مسؤل (sic). — c) G. so; SA. ومرودة; B. u. M. مرودة. — d) G. جاءوا B. schreibt. — e) B. منهم. — f) B. u. SA. فكتتب. — g) B. u. SA. فكتتب. — h) Sûre 3, 72. — i) Sûre 16, 77. — k) SA. والعوى. — l) Sûre 63, 5. — m) Sûre 18, 15. G. liest قاوروا. — n) So B. u. Berol. — G., M., SA. haben العوى.

وطُورِعَ لِيُعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّ إِحْدَى الْوَائِنِ أَصْلِيَّةٌ وَالْأُخْرَى الْمُنْقَلِبَةُ عَنْ
 أَلِفٍ فَاعِلٌ وَكَذَلِكَ يَحِبُّ إِبْرَارُهَا فِي اللَّفْظِ بِأَنْ يُلَبَّثَ عَلَى الْأُولَى
 مِنْهَا لَبْثُهُ مَا ثُمَّ يُلْفِظُ بِالتَّانِيَةِ ، وَعَلَى هَذَا يُنْشَدُ بَيْتُ جَرِيرٍ
 بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُورِعْتُ مَا بَانَ فَقَطَّعُوا^d مِنْ حِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا^a
 وَمَنْ أَنْشَدَهُ وَلَوْ طُورِعْتُ بِالْإِنْغَامِ كَانَ لَاحِنًا كَمَا أَنَّ مَنْ كَتَبَهَا بِوَإٍ
 وَاحِدَةٍ فَقَدْ أَخْطَأَ خَطَأً شَائِنًا ، وَمَنْ أَهْأَمَهُمْ فِي الْهَجَاءِ أَنَّهُمْ
 يَخْطِطُونَ خَبَطَ الْعَشَوَاءِ فِيمَا يُكْتَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُورَةِ بِالْأَلِفِ
 وَفِيمَا يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَحُكْمُ فِيهِ أَنْ تُعْتَبَرَهُ الْأَلِفُ الَّتِي فِي الْأِسْمِ
 الْمَقْصُورِ الثَّلَاثِيِّ فَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَإٍ كُتِبَ ذَلِكَ الْأِسْمُ بِالْأَلِفِ
 وَإِنْ كَانَتْ مِنْ دَوَاتِ الْيَاءِ كُتِبَ^b بِالْيَاءِ ، وَهَذَا الْحُكْمُ أَصْلٌ لَا
 يَنْكَسِرُ قِيَاسُهُ وَلَا يَهْيُ أُسَاسُهُ ، وَالْمُعْتَبَرُ فِيهِ بِالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَبِتَصَرُّفِ
 الْفِعْلِ الْمَأْخُودِ مِنْهُ فَعَلَى هَذَا يُكْتَبُ^c الْعَصَا وَالْقَفَا بِالْأَلِفِ لِقَوْلِكَ فِي
 الْفِعْلِ مِنْهُمَا عَصَرْتُ وَقَفَرْتُ وَفِي تَثْنِيَّتَيْهِمَا عَصَوَانٍ وَقَفَرَانٍ وَيُكْتَبُ^e
 الْحَمَى وَالْحَصَى بِالْيَاءِ لِقَوْلِكَ فِيهِمَا حَمَيْتُ وَحَصَيْتُ وَلِقَوْلِهِمَا فِي تَثْنِيَّةِ
 حَمَى حَمِيَانٍ وَفِي جَمْعِ حَصَى حَصِيَّاتٌ^f ، وَإِنْ زَادَ الْمَقْصُورُ عَلَى الثَّلَاثِيِّ
 كُتِبَ بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ نَحْوَ مَلْهَى وَمَرْمَى^g وَمُعَلَى وَمُعَاى وَمُنَادَى^h
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌⁱ فَيُكْتَبُ بِالْأَلِفِ لِثَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ يَاءَيْنِ^j

a) SA. ولذلك. — b) G. يُلَبَّثُ. — c) SA. يُلْفِظُ. — d) B. وقطعوا. —
 e) Das Metrum ist Basit. — f) B. setzt فاحشا hinzu. — g) SA. يعتبر. —
 h) G. كسب. — i) SA. تكتب. — k) M. تُكْتَبُ; G. ebenfalls تكتب, was aber
 auch تكتب sein könnte. — l) SA. حصيان. — m) B. noch ومبنى. — n) B.
 noch ومبنى. — o) SA. تكون. — p) So B. u. SA. — G. hat يجمع يا اين;
 M. ursprünglich تجمع بين ياءين und daraus corrigiert تجمع بين ياءين.
 [206]

وذلك نحو العُلَيَا والدُنْيَا والمَحْيَا والرُّوْيَا وَلَمْ يَشُدَّ مِنْهُ إِلَّا يَخْيِي إِذَا
 كَانَ أَسْمًا فَإِنَّهُ كُتِبَ بِالْيَاءِ لِيُفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَخْيِي الْوَاقِعِ فَعَلًا، وَإِنَّمَا
 كَتَبَتْ^١ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُورَةِ إِذَا تَجَاوَزَتْ الثَّلَاثِيَّ بِالْيَاءِ وَلَمْ تَفَرَّقْ
 فِيهَا بَيْنَ مَا أَصْلُهُ ^٢وَاوُ^٣ نَحْوَ مَلَهَى وَمَا أَصْلُهُ يَاءٌ نَحْوَ مَرَمَى لِأَنَّ جَمِيعَهَا
 يُثَنَّى بِالْيَاءِ وَلَمْ يَشُدَّ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ لِلْمُتَوَعَّدِ جَاءَ يَنْفُضُ مَذْرُوعًا
 فَثَنُّوا مِذْرَى وَهُوَ طَرَفُ الْأَلْيَةِ بِالْوَاوِ لِأَجْلِ أَنَّهُ حِينَ لَمْ يُلْفَظْ بِمُفْرَدِهِ
 مُبَيَّنٌّ عَنْ نَوْعِهِ^٤، وَحُكْمُ مَا يَكْتَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ
 مِثْلُ حُكْمِ الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُورَةِ وَمُعْتَبَرُهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا رَدَدَتْهُ
 إِلَى نَفْسِكَ فَإِنْ وَقَعَتِ الْيَاءُ قَبْلَ تَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كُتِبَ^٥ بِالْيَاءِ نَحْوَ قَضَى
 وَحَتَّى بَدَلِيلِ قَوْلِكَ^٦ قَضَيْتُ وَحَمَيْتُ وَإِنْ وَقَعَتِ الْوَاوُ قَبْلَ تَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
 كَتَبَتْ^٧ بِالْأَلِفِ نَحْوَ رَجَا وَعَدَا لِقَوْلِكَ رَجَوْتُ وَعَدَوْتُ^٨، وَلِهَذِهِ الْعِلَّةُ
 كُتِبَ جَمِيعُ مَا زَادَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ عَلَى الثَّلَاثِيَّ بِالْيَاءِ نَحْوَ أَوْفَى
 وَاشْتَرَى وَاسْتَقْصَى لِقَوْلِكَ فِيهَا أَوْفَيْتُ وَاشْتَرَيْتُ وَاسْتَقْصَيْتُ اللَّهُمَّ إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ فَيُكْتَبُ^٩ بِالْأَلِفِ لِثَلَاثِيٍّ يُوَالِي بَيْنَ يَاءَيْنِ
 وَذَلِكَ فِي مِثْلِ^{١٠} هُوَ يَعْنِي بِالْأَمْرِ وَقَدْ اسْتَحْيَا الرَّجُلُ^{١١}، فَأَمَّا كِلَا وَكِلْنَا

a) B., M., SA. يكتب. — b) G. كيب. Hariri wechselt zwischen der Passivkonstruktion und der activen mit der zweiten Person. — B., M., SA. كتب. — c) M., SA., B. يفرق. — d) B. اصل الفه الواو und nachher اصل الفه الياء. — e) B. كتبت. — f) M. u. SA. بدلالة قولك. — g) B. hat hier und oben ياء. — h) B., M., SA. كتب. — i) عدا hat G. u. SA. — M. u. B. غدا. — B. setzt und وعدت und وعدا noch zwischen die beiden Beispiele hinzu. — k) G. فكتب. — l) SA. noch قولك. — m) B. Seite 179 setzt hinzu: ويستحي منه وكتبوا احداها بالياء. وكل مقصور فعلمه اذا اتصل به. المكنى ان يكتب بالالف نحو ذكرها وبغراها.

فَعِنْدَ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ كِلَا تُكْتَبُ^١ بِالْأَلِفِ إِلَّا إِذَا أُصِيفَتْ^٢ إِلَى مُضَمَّرٍ
 فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ
 كِلَيْهِمَا وَأَنَّ كِلْتَا تُكْتَبُ^٣ بِالْيَاءِ إِلَّا أَنْ تُصَافَ^٤ إِلَى مُضَمَّرٍ فِي حَالَةِ
 الرَّفْعِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْهِنْدَانِ كِلْتَاهُمَا ، وَإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَ كِلَا وَكِلْتَا
 لِأَنَّ كِلْتَا زُبَاعِيَّةٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ سَاوَى بَيْنَهُمَا وَأَجْرَى كِتَابَةَ
 كِلْتَا مُجَرَّى كِتَابَةِ كِلَا عَلَى مَا بَيَّنَّ مِنْ قَبْلُ ، وَمِمَّا يَحِبُّ أَنْ يُكْتَبَ
 مَوْصُولَيْنِ ثَلَاثِيَّةٍ وَسِتِّيَّةٍ وَالْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ ثَلَاثِيَّةً حُدِفَتْ
 أَلْفُهَا فَجُعِلَ الْوَصْلُ عِوَضًا مِنَ الْحَذْفِ وَأَنَّ سِتِّيَّةً كَانَ أَصْلُهَا سِدْسًا
 فَقُلِبَتْ السِّينُ تَاءً وَجُعِلَ الْوَصْلُ عِوَضًا مِنَ الْإِدْغَامِ ، وَمِمَّا عَدَلُوا
 فِيهِ عَنْ رُسُومِ الْكِتَابَةِ وَسُنَنِ^٥ الْإِصَابَةِ أَنْفَى وَجَدْتُ كِتَابًا أَنْشَأَ عَنْ
 دِيْوَانِ الْخِلَافَةِ الْقَادِرِيَّةِ إِلَى أَحَدِ الْأَمْرَاءِ الْبُؤْهِيَّةِ وَقَدْ كَتَبَ الْمُنْشِئُ
 فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِتَنْكِيرِ السَّلَامِ فِي الطَّرَفَيْنِ
 وَالتَّسْوِيَةِ بَيْنَهُمَا فِي الْمَوْطِنَيْنِ ، وَالْإِخْتِيَارُ عِنْدَ جِلَّةِ الْكِتَابِ الْمُبَرِّزِينَ
 وَأَعْلَامِ الْكِتَابَةِ الْمُبَيِّنِينَ أَنَّ يُكْتَبَ فِي صَدْرِ الْكِتَابِ مُنْكَرًا وَفِي آخِرِهِ
 مُعَرَّفًا لِأَنَّ الْأَسْمَ التَّنْكِيرَ إِذَا أُعِيدَ ذِكْرُهُ وَجَبَ تَعْرِيفُهُ كَمَا وَرَدَ فِي
 الْقُرْآنِ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ^٦ ، وَلِهَذِهِ
 الْعِلَّةِ اخْتَارَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنْ يُتْلَى^٧ فِي تَحِيَّاتِ الصَّلَاةِ السَّلَامُ الْأَوَّلُ
 مُنْكَرًا وَالثَّانِي مُعَرَّفًا* قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَهَذِهِ

a) B. يكتب. — b) B., M., SA. اضيف. — c) B. u. SA. يكتب. — d) SA.
 يضاف. — e) G. ستن. — f) B. من. — g) Sûre 73, 15, 16. — h) SA.
 قال الشيخ الرئيس الإمام أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه B. — i) —
 قال الشيخ المؤلف M.

الْأَوْهَامُ فِي الْهِجَاءِ أُثْبِتُهَا عَنِ الْعِيَانِ ، وَالتَّقَطُّتُهَا مِنْ كُتُبِ جَمَاعَةٍ
 مِنَ الْأَعْيَانِ ، وَلَعَلَّ خَوَاطِرَهُمْ هَفَّتْ بِهَا نِسْيَانًا ، وَأَقْلَامُهُمْ خَطَرَتْ^a
 بِهَا طُغْيَانًا ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَقْصِدْ بِمَا أَلْفَتُهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَفَتَحْتُ^b
 فِيهِ مِنْ مَغَالِقِ الصَّوَابِ ، أَنْ أُدِدَّ بِهِ قَوَائِدَ الْأَوْهَامِ ، وَعَثَرَاتِ الْأَقْلَامِ ،
 وَأَنِّي يَعْتَمِدُ ذَلِكَ لَبِيبٌ ، وَهَلْ يَتَّبِعُ^c الْمَعَايِبَ إِلَّا مَعِيبٌ ، متقارب
 وَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلَاقِي الْحُرُوبَ بِأَنْ لَنْ يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا
 وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَقَعَ هَذَا الْكِتَابُ إِلَى مَنْ يَسْتُرُ الْمَعِيبَةَ ، وَيَذَرُ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ ، وَأَنْ أَكْفَى إِفْرَاطَ مَنْ يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ، وَيَجْهَلُ أَنَّ لِكُلِّ
 أَمْرٍ مَا نَوَى ، وَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَسْتَلْهُمْ التَّوْفِيقَ لِلْمَقَالِ الْمُعْتَلِقِ
 بِالْإِصَابَةِ ، وَلِلْفَعَالِ الْمُجْتَلِبِ حُسْنَ الْإِثَابَةِ^d ، إِنَّهُ بِكَرَمِهِ وَلِيُّ الْإِجَابَةِ *

تم
 تم
 تم

a) So G.; M. أثبتتها. — B. اثبتها. — b) B. خطرقت. — c) B. به. — d) G.
 يتبع. — e) B. ان, zieht die letzte Silbe von الحروب zum zweiten
 Halbvers. — f) G. und M. Rand mit صغ. — M. Text المعيبة; B. المعيبة. —
 g) B. للفعال. — h) B. الانابة.

فهرست الالفاظ المفردة

١ (الف الوصل والقطع) ١٨٨	أَذْرَبِيحَانْ أَذْرَيْ أَذْرَبِي ١٥٣	أَنْ (افعال المقاربة) ٩٠
ابداً ١٣	التاريخ ٧٥	أَنْ لَا أَلَا ٢٠٣ أَلَا (هَلَا)
تأبين ٧٨	أرض (ع) ٥٠	٤٦ فَكَاثَ ٣٥
أَبُو لَا أَبَ لَهُ ٥٣ يَا أَبَتِ أَرْضِي ٨	أَنْوَتَ (أَنْوَتِيَّة) ٣٢	تَأْتِي فِي ١٨٢
يَا أَبْنَى يَا ابْنَا يَا أَبَتَ أَرْقِي ٧٨	أَرْيَكَة ١٩	استأهل ١١ أَهْلَ ١٧
١٢٥	أَرْفَ ٨	أَزْ ١٩٥ ١٩٦
مَاتَمَ ١٤٢	أَسَا أَسَى ٥٨ ٣٥	تَأْرِبَ ١٢
أَنَى (الْعَلَّ) ١٣٨	مَاصِرْ أَرَاَصِرَ الْقَرَابَةِ ١١٧	أَسْ أَسْ إِيَّاسَ ١٨٧
أَثَرُ الْمَثُورِ ٣٧ ٢٨ أَثَرَا مَا	أَلْ ١٨٨ (أَم) ١٨٣	مُورِدْ مَورِدَ ٥٩
إَثَرَا مَا ٩٩ ٣٦	أَلَّ السَّقَاءَ ٨٦	أُرْقِيَّةَ (أَرَاقِيْ) ٥٨
مَاتَمَ ٣٨	أَلْفَ ٣٢	أَلْ ١٥ ١٧ ٢٤
أَجَلَ مِنْ أَجْلِكَ ١٧٣	أَلَّهَ (بَيْتَ، وَفَدَ) ٩٣	أَوَّلَ - رَأَى
أَحْ ١٥٠	أَلَا مَا أَلَوْتَ (أَلَيْتَ، أَلَيْتَ) إِذَاكَ (ع) ١٩٠	أَحَدَ ٦١ ٧١ أَحَادَ مَوْحَدَ
أَحَدَ ٦١ ٧١ أَحَادَ مَوْحَدَ	فِي حَاجَتِي ٧١ أَلُوْ أَلُوْ ٣٢	إِيَّوَانْ (ع) ١٩٠
١٤٧ أَحَدَ عَشْرَ ١٥٤	أَمَ ١٨٣	أَرَّةَ أَرَّةَ أَرَّةَ آهَ أَرَّ أَهْنُ
أَحْ ١٥٠	أَمَ ١٩٥ ١٩٦	١٥١ أَلَوَاتَ ١٥١ ١٥٥ ١٥٦
أَخَرُ ٣٥ ١٢٣	أَمَ (نَدَاءَ) ١١ ١٢٥ أَلَمَ ٩٢	أَتَى مَا أَيْمًا ٢٠٢
أَخَرُ أَخْتِ ١١٨	إِنَ إِمَّا ٢٠٣ إِنَ ٢٥ إِنَّمَا	إِيَّاكَ ٢٢
إِذْ ٦٥	إِنَ مَا ٢٠٢ إِلاَّ ١١٠ ٢٠٣	أَيْسَ مَوْسَى أَيْسَ إِيَّاسَ
إِذَا ٦٥ ٣٥	إِمَّا لَا ١٧٠	١٨٦ ٤٨

أَيْنَ مَا أَيْنَمَا ٢٠٢	بَغْيٌ ١١٣	بَيْنَا - إِذْ ٦٣ بَيْنَمَا ٦٥
ب (الْقَسَمِ) ٢٥	بَاقِيَتِي بِاقِلَانِي ٨٤	ت (تاء التانيث) ٢٠
بَثْرٌ ١٨	بَقِي (فِي التَّارِيخِ) ٧٦	تَوَدَّم (ج تَوَام) ٩٨
بَغْسٌ ١٤٤ بَغْسٌ مَا بَغْسًا ٢٠٣	أَبُو بَكْرٍ بِكْرِي ١٥٥	تَابِعٌ ٨ تَتَابَعَ ٦ ٧٧ الْإِتْبَاعُ
بَغْتٌ ١٨٣	بَكْرٌ بِكْرٌ بِكُورٌ ١٤٩	28
بَغْسٌ ١٧٧	بَلٌّ لَا ٢٠٤	تَيْثَلٌ ٦٦
إِبْتَدَرٌ ٤٢	بَلْقَيْسٌ ١٠٢	تَحْيِيرٌ ٦٦
بَدَا (بَدَوْنِ) ١٠١	بُلْهَيْيَّةٌ ١٦٠	تَحْتٌ ١٢٧
بَرٌّ ٣٩	بَلَى ١٧٠ ١٩١	تَرِبَتْ يَدَا ٥٣ تَرَبَّ ١٠٧
بَرِيَّتٌ تَبَرُّتٌ تَبَرَّاتٌ ٩٦	بَنَى (بَاهِلُهُ عَلَى أَهْلِهِ) بَانِي	مُتَرَبَّ أَتَرَبَهُ ١٠٧
بُرْجَيْسٌ ١٠٢	١٦٨	تَرِمِذٌ تَرَمِذِي ٨٤
الْبَارِحَةُ ١١	إِبْنِ (بْنِ) ٢٠٠ بِنْتُ ١١٨	مُتَعَرَّبٌ مُتَعَرَّبٌ ٣٨
تَبْرَاكٌ ١٤٣	بَهْرَاءٌ بَهْرَانِي ٨٤	تَعَسَّ تَاعَسَّ مَتَعَسَّ تَعَسَّا
تَبْرَى إِبْرَى ٩٦ ٩٧	بَهِيمٌ بَهْمٌ ١٩٨	لَهُ أَتَعَسَّ ٨٢
بَسِي بَسِي مِنْ بَسَكٍ ١٥١	بَاءٌ بِغَضَبٍ ٧٩	تَفَقَّ تَفَقَّ ١٦١
بَسَّ ١٨٣ 48.	بُوقٌ بِوَقَاتٍ ١٩٠	تَغَلَّ ٦٦
بُسْتَانٌ ١٨	بُزْلَانِ (ج) ١٩٠	تَلْتَلَهُ بِهْرَاءُ ١٨٣ ١٨٤
الْبُسْمَلَةُ ١٩٩	بَاتَ ١٣ ١٩٦ بَيِّتٌ بِوَيْتٌ	تَلَيْسَةُ ١٠٢
بَقَرٌ بِشِيرٌ بِشَارَةٌ ١٤١	بَيِّتٌ ١٨٦	تِمْسَاحٌ ١٤٣
بَصَرٌ أَبْصَرَ ٩٩	بِيدَاءٌ بِبِداواتٍ ١٢٥	تَوَّتَ ٦٦
يَضَعُ ١٧٣	أَبْيَضٌ مَا أَبْيَضَ ٣١	تَاجُ الْمَلِكِ تَاجُ الْمَلِكِي
بَطَأَ ٧١ ٩٧	بِيضَارَاتٍ ١٢٤	تَاجِي ١٥٤
بَطْنٌ ٣١	مَبْيُوعٌ مَبْيَعٌ ٦٠	تَارَاتٍ ٦
بَعَثَ (بِ إِلَى) ٢١	الْبَيْتُ ٦٣ تَبَيَّنَ ١٤٣ بَيْنَ تَيًّا -- ذَا	
بَغْدَادُ (بَغْدَادِ) ٣٥	٦٠ ٦٢ بَيْنَ بَيْنَ بَيْنَ تَبَيَّنَ ١٤٣	
مَبْغُورٌ مَبْغُورٌ ٣٨	الْبَيْتَيْنِ ٦٣ بَيْنَا ٦٤	تَتَابَعَ ٧٧

تیم آلات تیمی ۱۵۵	جدر مُجَدِّ اجتدی ۱۵۲	جُوالقات ۱۹۰
نار ۶ ۲۵	جادی ۳۵	جَلَماسو ۱۸۵
استثبت ۲۸	جَدِّ ۳۶	جَمَّة جَمَانی ۸۴
نیتل ۶۶	جَدَب ۱۸۷ تجاذب ۳۹	اَجْمَعَة اُجمع علی ۶۷
نَجِیر ۶۶	جُونَر ۱۲۸	بَأْجَمِعِهِم ۱۶۷ اُبنیة الصبح
نَدی (چ ندایا نَدی) نذر	جذف ۳۶ مَجْذاف ۳۵	۲۰ ۲۸ ۱۹۰ ۱۹۳ ۱۹۴
النَدیة ۱۸۷ ۱۸۸ نُنْدَوَة	جادی ۳۵	اُجَنَّب جُنِب ۱۲۲ ۴۵
نُنْدَوَة (چ ننادی) ۱۸۸	من جریرتک جَرَاک جَرَائِک	جانبه اِجابة ۳۳ جواب ۱۹۰
یَغْرِب (موضع) ۶۶	۱۷۴	جَوْنَة ۱۳
ثفل فی عینیه ۶۵	جَرَجُور ۱۰۵	حَبَّ أَحَبَّ ۱۰ حَبْذا ۱۰۰
مَثْلُوت مُثْلَتْ ثَلَثُتْ ۹۵	مَجْرَج ۹۶	حابل ۱۲۸
ثلاث ثَلَتْ ثَلثین ۲۰۲	جَرْدُ جَرْدُ ۳۵	حَتی ۱۷۰
ثلجم ۹۲	جری من مَجْرَاک ۱۷۴ اُجری الحَتَّ ۱۹۶	
مُثْنِ ثَمْنِ ثَمْنٌ ۵۵ ثمان	الحديث ۱۰۶ تجاری ۳۹	حَبَلَة ۲۴
ثمان ۱۲۳	مَجْرَعَة ۴۳	مُحَاجَة ۹۱
ثَمْنِ عَلَیْهَا الثَمْنُ ۴۸	جَزاف ۲۶ ۲۸	حَدَّثَ حَدَّثَ ۵۰ صاروا
إثنان ۲۸ ۲۹	جاشریة ۱۲	أحادیث ۷۸
ثَوْب ۱۹	تَجَفَّاف ۱۴۳	حَدَّرَ أَحَدَر (السفينة) ۶۷
ثَوْتُ ۶۶	جُفال ۹۸	حدیقه ۱۹
جَبَد ۱۸۷	جَلُّ ۱۳۴ جُلِّی ۴۵ من	تَعْدِیر ۲۲
جابیة ۱۳۳	جَلَلِک ۱۷۴	حَرْبُ ۲۰۱ حرباء حربائی
إِنْجَعَر ۳۸	مُجَلَّعِل ۴۶	حرباری ۷۰
جَد ۳۶	مَجْلُود ۱۶۵	حَارِثُ العُوث ۲۰۱ ۵۵
مَجْدُور مَجْدَر جَدَری جَدَر ۹۶	جَلَسَ جَلَسَ ۱۴۳	جلس (علی خِرَج حِرْ خَرِج ۶۸
جَدَف ۳۶ مَجْداف ۳۵	بابه (ببابة ۱۶۹ مجلس ۱۹	حروف مَقْطَعَة ۱۷۱ ۲۳
جَدَف ۱۵۲	جَوَالِق (چ خَوَالِق جَوَالِق مَعْرَمَات ۱۹۰	

جِراءِ حَرَى ١٤٠ 42	حَمَّ ١٥ آل حَمَّ ذوات حَمَّ	خَضَرَات ١٢٤ ١٢٥
حَسَّ ١٣٤ حَسَّ حَسَّ مِنْ	حَوَامِيم حَامِيَمَات 22-24	أَخْطَأَ خَطَأً ١١٣ خَطِيئَةً
حَسِكَ ١٥١ مَحَاشٍ ١٣٢	حَمَام (ج) ١٩٠	خِطَأَ ١١٤
حَسَّبَ حِسَابَ ١٥٧ ١٥٨	الْحَمْدَةُ ٢	خَطَرَفَ ٢٠٩ 51
مَحْشَبَةٌ حِسْبَانِ حِسَابَ	حَمَرٌ مَا أَحْمَرَ ٣١ الْأَحْمَرِ	تَخَطَّى ١٢٠
حُسْبَانٌ حُسْبَانَةٌ ١٨٢	حَمَرَاءُ حُمَيْرَاءُ ١٦٨	حَقَّ إِحْتَقَفَ ٥٢
حَسَدَ حَاسِدُكَ ١٤٠	حَمِيسَ ١٣١	خَالِدٌ خُلِدَ ٢٠١
حَشَّ ١٣٤ مَحَاشٍ ١٣٢	حَمِشَ ١٣١	خَلَّاصٌ إِخْلَاصَ ٨٤
الْحَفْصُ ١٩٦	حَمَى حَمَوْ حَمَى حَمَى ١٠٩	إِخْتَلَطَ ١٦٨
حَطَبٌ ١٩	الْحَنَانُ حَنَائِيكَ ١٥٥	خَلَفَ ٧٨ خَلَفَ ١٥٨ خَلَفَ
الْحَاقَّةُ ٤٤	حَاجَةٌ حَوَاجٍ حَاجَاتٌ حَاجٌ	وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ١٩٥
إِخْتَفَرَ 20	٥٤ مَا أُخْرِجَهُ ١٢٠	خَلَقَ خَلَقَةً ١٦٣
اسْتَحَقَّ ١١	حَوَى حَتَّى ١٠٨ الْحَيَاةُ	خَلَا (فِي التَّارِيخِ) ٧٥
حَكَّ أَحَكَّ ١٣٠	الْحَيَوَةُ ٢٠٢ حَيَوَةٌ ١١٣	خَيْرٌ مَا أَخِيرَ ٤٠ خَيْرَ ٥٤
حِكَايَةُ ٥ ١٧٦ ١٧٥	يَعْنَى ٢٠٧	مُخْتَارٌ مُخَيَّرٌ مُخَيَّرٌ ١٠٠
حَلَبَةٌ ١١٢ حَلَبَ ١٣٠	حَيَّثَا ٢٠٣	خَيَّطَ ١٩
تَحَلَّبَ احْتَلَبَ 40	إِحَاذَةٌ حِيَازَةٌ ٣٢	خِيَالٌ (ج) ١٩٠
خُلَاجِلُ (ج) ١٩٠	الْخُبُورُ ١٠٥	خَافَ مَخَوْفٌ مُخَيِّفٌ ١٩٥
إِخْتَلَطَ ١٦٨	خُدِّرَ ١٩	خِرَوانَ ١٧
حَالَفَ 32 مَحْلُوقٌ ١٦٥	خِرَابَةٌ خَارِبٌ ١٩٧	د (وَذَال) ٣٤
الْمَحَلِّقُ 4١ حُلُقَانَةٌ مَحْلُقَةٌ خَرَبَشَ ٧٦	خَرَجَ (عَلَيْهِ) بِهْ خَرَجَ ١٦٩	الدُّوْلَى 39
٤٣	دَجَلَةٌ ٣٣	دَاوُدُ ٢٠٥
حَلَا فِي صَدْرِي وَبَعِينِي حَلَا	خَرَدَلٌ ٣٦	دَرَجٌ ٣٩
فِي فَمِي حَلَوٌ حَلَاوَةٌ ١٦٦	خَرَذَلٌ ٣٦	دَرَجٌ ٣٩
حَلَى بِعَيْنِي ٣ حَلَى فِي	إِنْخَرَطَ 25	دَرْدِيسِي ١٥٢
عَيْنِي حَالٍ حَلَى ١٦٦	خَرَمَشَ ٧٦	

إِذْرَعَفَ ٣٦	إِذْرَعَفَ ٣٦	إِذْرَعَفَ ٣٦
دَرَكٌ ٤٩	الذَّرَى إِسْتَذَرَى ٩٣ ذَرَى ٢ رَحَلٌ ٨٧ راحلة ١٩٧	دَرَكٌ ٤٩
دَرَى اذَرَى ٣٧	إِذَرَى ٣٧ جاء يَنْفَضُ رَحْمَانُ الرَّحْمَنِ ٢٠١	دَرَى اذَرَى ٣٧
دَسْتَوَا دَسْتَوَانِي ٨٤	مِذْرَوِيَّةَ ٢٠٧ رَحَا أَرْحِيَّةَ ٥٦	دَسْتَوَا دَسْتَوَانِي ٨٤
دُسْتُور ١٠١	ذَاعِر ٣٣ رَحْلَةً رَحِلٌ رَحِلٌ ٩٧	دُسْتُور ١٠١
ذَاعِر دَعِرٌ تَدَعِرُ ٣٣ ٣٤	ذَفَ اسْتَذَفَ ٣٦ تَرْخِيم ١١ 52	ذَاعِر دَعِرٌ تَدَعِرُ ٣٣ ٣٤
مِذْعَمٌ ٨٩	تَذْكَار ١٣٢ ذَكَّرَ مَذْكُور ١٦٥ أَرْخَى (أَفْعَلُ) ١٢٠	مِذْعَمٌ ٨٩
ذَقَّ اسْتَذَقَ ٣٦	ذُكَاةٌ ٤٣ دِيكُهُ رَادِفٌ أَرْدَفٌ رِدْفٌ	ذَقَّ اسْتَذَقَ ٣٦
ذَقُوْ (ذَفَى) ٩٦	ذَمِيمٌ ٣٤ مَرَادِفٌ ١٥٦	ذَقُوْ (ذَفَى) ٩٦
مُذَقٌّ مُذَقٌّ ١٥٧	ذَنْبٌ ١٨ مَذْنِبَةٌ ٤٢ ذَنْبٌ أَرْسَلَهُ (بِ إِلَى) ٢١	مُذَقٌّ مُذَقٌّ ١٥٧
إِدْلَاجٌ إِدْلَاجٌ ١٢	ذُنَابِي ١٤٠ رَؤْسٌ ١٣١ إِرْتَسَمَ ١٣٤	إِدْلَاجٌ إِدْلَاجٌ ١٢
دَلُوْ ١٨	ذُو ذُرُو ١٣٨ ٢٠٥ رَؤْسٌ ١٣١ إِرْتَسَمَ ١٣٤	دَلُوْ ١٨
دَمِيمٌ ٣٤	ذَيْتٌ وَذَيْتٌ ٩٩ 35 رُضَابٌ ١٩	دَمِيمٌ ٣٤
دُنْيَا ٤٥ دُنْيَايَ دُنْيَايَ	رَأْسٌ فَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْسِ رَعَفَ ٣ 18	دُنْيَا ٤٥ دُنْيَايَ دُنْيَايَ
دُنْيَايَ دُنْيَايَ دُنْيَا ٧٠	رَمَى رَأْسَ ٤٤ رُفْهَةً رُفْهَةً رُفْهَةً رُفْهَةً رُفْهَةً	دُنْيَايَ دُنْيَايَ دُنْيَا ٧٠
مُذْهَبٌ ١٥٧	رَامَهُمْ رَامَى ١٥٣ رُفْهِنِيَّةَ ١٦٠	مُذْهَبٌ ١٥٧
دَرَدَ اِدَادَ دِيدَ دِيدَ مَدْرَدَ	رَأَى رُفْهَةً ١٦٥ رُفْهَةً مَرَّاةَ ٩٨ رَقَى (رَكَ) ١٠٨	دَرَدَ اِدَادَ دِيدَ دِيدَ مَدْرَدَ
٢٨ ٤٢	رُفْهَةً ٩٩ رِيَاءَ مَرَّاةَ 24 رُقْبَةً رُقْبَانِي ٨٤	٢٨ ٤٢
دَارٌ مَدَارٌ 50 دَيَّارٌ ٧١	مَرَّاةَ (جَ مَرَايَا مَرَّاةَ) ١٦٦ الرُّقِيمَ ١٥٥ ١٥٦	دَارٌ مَدَارٌ 50 دَيَّارٌ ٧١
(مَسْكٌ) مَدْرُوفٌ ٥٩	رُبَّ رُبَّيَا ٦٥ ١١٩ ٢٠٣ رَكَّ رَكِيكٌ رَاكَاةَ ١٠٨	(مَسْكٌ) مَدْرُوفٌ ٥٩
أَدَامٌ ١٠٩	رَبِّي (جَ رُبَابٌ) ٩٨ رُبَّ رُكَّةَ ١٠٨ 38	أَدَامٌ ١٠٩
دَوَاةٌ دَوَاتِي دَوَوِي ٢٠	رُبَّانِي ٨٤ رُكْبَةً ١١٢ رُكَابُ السُّلْطَانِ	دَوَاةٌ دَوَاتِي دَوَوِي ٢٠
مَدِينٌ مَدِينٌ ٦٠	تَرْبَاعٌ ١٤٣ رُبَيْعٌ أَرْبَعٌ ١٦٧ رَكَّبَ رَاكِبٌ أَرْكُوبٌ ١٣٠	مَدِينٌ مَدِينٌ ٦٠
ذ (وَدَالٌ) ٣٤	تَرْجَلٌ 21 مَرْكُوبٌ رُكْبَةً ١٦٥	ذ (وَدَالٌ) ٣٤
ذَا ذِي ذِيَا تِيَا ٧٠ ذَاكَ	التَّرْكِيبَ 39 رَكَضَ رُكُضٌ إِرْتَكُضَ ١٢٩	ذَا ذِي ذِيَا تِيَا ٧٠ ذَاكَ
ذِيَاكَ ١٠ ذَاكَ ذِيَاكَ	رَجَا ٧١ تَوَجَّى ١٩٣	ذِيَاكَ ١٠ ذَاكَ ذِيَاكَ
١٠ وَذَلِكَ 38		١٠ وَذَلِكَ 38

رَكِيَّة ١٨	سَأَلَ رُسَيْلَ عَنْكَ الْخَيْرَ ١٣٦	تَسْعَس ١٣٢
رَمَحَ ١٩	سَائِلَ سَأَلَ ٨٨	مُسَعَطَ ١٥٧
رَمَضَانَات ١٩٠	سَبَّ سَبَّةَ ١٦٥	سَبَابَ ١٣٣
رَمَى (بِ عَنْ عَلَى) ١٦٩	سَبَطَانَهُ السَّابَاتِ ١٨٧ ٤٨	سَقَطَ سُقَطَ أَسْقَطَ فِي يَحْدَةٍ ١٠٢
رَهَقَ ٥٣	سَابَاطَاتِ ١٩٠	١٢٩
رَاحَ ١٥٠	رَبِيحُ رِيَّاحُ ٧٩	سَجَلُ ١٨ سَجَلٌ ١٩٠
رَدَحَ (ارْدَاحَ رِيَّاحَ. اَرِيَّاحَ)	سَعَرُ ١٣٣	سَلَّ سَلَّالَ ١٦٦
رَبِيحَ رَوِيحَةً ٤٠ ٤١	الاسْعَمَ ١٦١	سَلَجَمَ ٩٢
رَوَحَانِيَّ ٨٤ 34 مَرَّوْحَةٍ	اسْتَدَّ ١٣٥	سَدَادُ عَنْ عَوَزَ سَلَامَ عَلَيْكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ
مَرَّوْحَةٍ ١٥٧	١٠٥ ١٠٦	٢٠٨
أَرْدَغُ رَوَّغَانِ 2١	سَدَسَ سَتَّ سُدَيْسَةَ ٦٨	تَسْمِيتُ ١٣١
رَادَوَقُ رَادَوَقِ ١٧٧	سَدُومَ ٣٥	سَمَرُ ١٢ مَا أَسْمَرَ ٣١
مَا دَامَ ٧٢	سَرِيْرُ ١٩	سَرَرُ مَسْرُورَ سَرَّ سِمْسِمَ سَمْسَانِيَّ ٨٤
مَزْهَمَ ٨٩	سَرَّةَ ١٦٥	سَرَّ مَنَ رَأَى سِمَطَ ١٩
زَرْبَطَانَةَ ١٨٧ 48	سَامَرًا سَامَرَاءَ ١٨٠	سَمَحَ بِهِ ٧٩
إِنْزَعَجَ ٣٨	سَرَابَ ١٢	سَرَبَ ١٩
زَكَ ٣ زَكَاةَ زَكَاةَ ٢٠٢	٣٩	بِسْمِ اللّٰهِ ١٩٩
زَمَرَنَ ٣٥	سَرَجِيْنِ ١٦٣	(قَرَوْنِ) السَّنْبَلِ ١١٥
أَزْمَعَةَ (عَلَى) ٦٧	سَرْدَابَ ٤٩	سَهَرُ ٧٨
أَزَنَ ٧٨	سُرَادِقَاتُ ١٩٠	سَهْرِيْزَ ١٣١
زَدَجَ زَوَّجَانِي ١٨٥	الْإِزْدَوَاجَ سَرِيْسَ ١٥٢	سَهْمَ ١٩
٥١	إِسْرَافَ ١٣٥	مَا أَسْوَدَ ٣١ الْأَسْوَدُ ١٦٨
مُزَارَ مَزَّوَرٍ ٥٩	سِرَاوِيْلَاتِ ١٩٠	سَرْدَاوَاتِ ١٢٤
مَا زَالَ ٧٢	أَسْرَى سُرَى ١٢	مَسْوِسَ ٤٢
سَ (وَصَادَ) ١٥	سَطْرُنَجَ ١٣١	سَوْسَنَ ١٢٨ سَوْسَانَ 4٥
سَارَ سَوَّرَ سَائِرُ ٣	سَعْدَ الْعَشِيْرَةِ سَعْدِي ١٥٥	سَاغَ اِنْسَاغَ ٩٥

سَوَّى ٢٥	شَفَّة شَفِيهَة ١٦٠ شَفَهَة 44	صَبَّور (امراة) ١١٢
سَوَّى سَوَّى سَوَّى ١٩٨ سَاوَّى ٧٨	صَبَا عَنْ صَبَوَة صَبَّو ١٧٣	
٣٠ ١٨٦ 48	شَكَّ مَشْكُوك ١٣٣	يُصَبِّي عَنْ صَبِي صَبِي صَبَا
سَوَّى سَوَّاس سَوَّاسِيَة ٧٨	اشْتَكَى الْعَيْنِ اشْتَكَّت الْعَيْنُ ١٧٣	
سَبَّع ١٣٣	١٣٠	صَتَمَ (ألف) ٣٢
الْغَامُ الْغَامُ شَامَى شَامَ	شَلَّ شَلَّتْ يَدَا ١٣٩	صَعْرَاء صَعْرَاوَات ١٢٥
شَامَى ١٤٧ شَاءَمَ تَشَاءَمَ	شَلَجَمَ ٩٢	صُحْفَى ١٥٢
شَتَمَ شَوَّمَ شَامَةً مَشَامَةً	شَمَّ ٣٩	تَصْغِيفُ الْإِمْثَالِ ١٢٨ ١٧٤
٤٧ مَشُومٌ مَشُومٌ مَشُومٌ	تَشْمِيتٌ تَشْمَتَ شَوَامَتِ ١٣١	الْصَادِرُ وَالْوَارِدُ ١١٧
أَيْغَمَ ٤٧ 29 مَشَاتِيمَ ٤٩	شِمَال ٤٨	مِصْمَدٌ ٨٩
شَبَابٌ ١٣٣	شَهْرِيْز ١٣١	أَصَرَ ٧٣ صِرَارَى ١٣٤
شَجَرٌ ١٣٣	شَارَ مَشُورَةٌ مَشُورَةٌ ٢٢	صَعْفُوقٌ ١٠٢
شَحَاتٍ شَحَاتٍ ١٦٣ 44	شَوْشَ ٣٧ 26 شَوْشَة 26	الصَّاقَة ٤٤
شَحَذَ شَحَذَ شَحَذَانِ ١٦٣ 45	شَلَّتْ بِهِ أَشَالَهُ شَائِلٌ أَشَالَ	مَا أَصْفَرُ ٣١ صَافِرٌ ٧١
اشْتَدَّ ١٣٥	الطَائِرُ ذَنْبَاهُ (شَالَ الطَّيْرُ	صَقْوَانُ (ج صِفْوَان) ١٤٦
شَدَّرَ ١٢٨ ٦ شُدُّورٌ ٢٠١	ذَنْبُهُ) شِلَّتْ ١٣٩ ١٤٠	43
أَشَرَّ شَرٌّ مَا أَشَرَّ ٣٩	شَوَّالَات ١٩٠	صَكَّتِ الدَّابَّةَ ٨٦
إِشْرَافٌ ١٣٥	شَوَّى شَيَّ ١١٣	صَالِحٌ صُلِحَ ٢٠١
شَرْقَةٌ مَشْرُوقَةٌ ١٢	شَيَّ شَوَّى شَيَّ شَيَّ ١٨٦	الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ٢ صَلَوةٌ
شِطْرَنَجٌ ١٣١	شَيْخٌ ١٣٣	صَلَاةٌ ٢٠٢
شُعْبَانَاتٌ ١٩٠	شَيْلٌ — شَوْلٌ	أَصَمَى ٥٣
شَعَّرَ شِعْرَةً لَيْتَ شِعْرَى ٨٣	ص (وَسِين) ١٥	صَنْعَاءُ صَنْعَانِيَّ ٨٤
شَعَّعَ ١٣٢	تَصَابَبَ ارْتَابًا ١٠٦	أَصَابَ إِصَابَةً مُصَابٌ ٧٣
مُشَقَّلٌ (جِرَاد) ١٦٧	صَبَّحَ أَصْبَحَ ١١ صَبَّوحٌ ١٢	مُصَاغٌ مُصَوِّغٌ ٥٩
شَغَبَ شَغَبَ ١٠٤	صَبَاحَ مَسَاءَ صَبَاحَ مَسَاءَ	صَوَّى ١٩
شَفَعَ شَفَعَ ١٧٩	١٩٣	مَصَامُ مَصَامَاتِ ١٩٠

ما عَتَبَ ١١٥	الطائفة ٤٣	صان ٥٨
عائِق ١٩	تَطَالَ ١٦٣	صَبَدَلَانِي ٨٣
ما عَتَمَ عَاتَمَ صلاة العتمة	إِنطلى ٣٨	صَبَدَنَانِي ٨٤
١١٦	طَمَ طَامَةً ١٢٨	أَصَبَ ٧٢ صَبَبَ البلد ٨٦
عثر عاتر ٣ ٨٢ عثر على ١٩	طَبَطْمَانِيَّةَ حمير ١٨٣ ١٨٥	أَصْبَرَ ٨
عَجَل ١٥٠	طَاعَةَ طَاعِيَةً ١٦٠	صَبَّحَ ٥ الصُّبْحَةَ صُبَّعَانِ صُبَّحَ
عُدُوف ٣٦	طَارُسَ ٢٠٥	٧٤
معتذلات ٣٥	طَاعَةً ٣٣	(مركز) الضرائب ١١٧ تَضْرَاب
معتذلات ٣٥	طائفة ٣٣	١٤٣
عُدَّ عُدُودَ ١١٢	تَطَاوَلَ ١٦٣ الطَّوَلُ ١٢٥	ضَمَّ ضَمَّوْنَ ١١٣
أبو عُدَّهَا ٨٣	طَالَمَا ٦٥ ٢٠٣	ضَمِيْزَى ٢٥ ٢٨
عُدِّيُوط ١٤٣	طَبِيبَ طُوبَى ٤٥	ضُرِيْعَةً ضُيِّعَةً ١٨٦
عُدُوفُ ٣٦	طَانِ طِنَهَ مَطِيْنٌ ١٠٧	إِنْصَافَ أَضِيفَ إِلَيْهِ ٣٨
عَدِي عَدِيَّةَ عَدَاةَ ١٧٧	ظَنَّرَ ظَوَّارَ ٩٨	طَاطَا ٩٧
عَرَّ عَرَّ ١٩٣	طَعِيْنَةً ١٩	طَبَّقِي ١٩
عَرَبِيَّ اِعْرَابِيَّ ١٥٣	إِسْتَظَلَّ ٩٢ ظَلَّ ١٣ ظِلَّ ٩٢	طَرَّ طَرِيْرُ طَرَارَ طَرَّةَ طَرَا
عَرَسَ ١٣	المظلة ٩٣	١٢٩
عَرَضَ عَرَضَ عَرَضَ ١٧٢	مَظْنَنَةُ الْجَهْلِ ١٣٣	طَرَدَ أَطْرَدَ ١٧٦
عُرَاعِرَ (ج) ١٩٠	ظَهَرَ عَنْكَ (عليك) ١٢٦	أَطْرُوشَ ١٠٢ طَرَشَ أَطْرَشَ
عَرَفَتْ ٤٣	بَيْنَ ظَهْرَالْيَتِهِمْ بَيْنَ	36—38
عَرَقَ (ج) عَرَاقَ ٩٨	ظَهَرِيْهِمْ ١٤٦	طَرَطَشَ 37
عَزَّزَتْ بِثَالِثَ أَعَزَّزَتْهُ ١٧٩	عَبْدَ الدَّارِ عَبَدَرِيَّ ١٥٥	مِطْرَفَ ١٩
عَزَلَهُ عَزَالَى عَزَائِلَ ١٦٦	عَبْدَ شَمْسٍ عَبَشِمَى ١٥٥	طَرِيقَ طُرُقَاتِ ١٩٠ طُرُوقُ ١٢
٤٥	عَبْدَ الْقَيْسِ عَبَقَسَى عِبْدَى	مُطَرِّمِذَ طَرْمَازَ طَرْمَازَارَ ١٣٧
عَزَمَ عَلَى عَزَمَهُ ٢٧	١٥٥	٤١
مَعْسُورَ ١٦٥	عَبْدَ مَنَافٍ مَنَافِيَّ ١٥٥	طَسَّ طَوَاسِيْمَ طَوَاسِيْمَ ١٥ 22

عَسَلَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ	عَالَ يَعُولُ أَعَالُ عِيَالُ عَيْلٌ	تَغْمِرُ غَمْرٌ ٨٨
١٠٥	عَيَانُلُ ١٦٠	غَمِغَمَةٌ فُضَاعَةٌ ١٨٥ ١٨٣
عَسَى (أَنْ) ٩٠ ٩١	عَوَى عَوِيَّةٌ ١١٣	غَوَّرَ ١٣ غَارَةٌ ٣٣
تَغَشَّارٌ ١٤٣	مَعْيُوبٌ ٦٠ مَعْيِبَةٌ ٢٠٩ ٥١	غَايَاتُ ١٢٦
عُصْبَةٌ ٥٤	مَعْبِرَةٌ ٣٨ عَبَّرَ ١٢٦	الغَيْرُ ٤٣
عَقَبَ ١٢٠ ١٢١ ١٢٤ ١٤٩	عَالَ يَعْيلُ عَائِلٌ عَائِلَةٌ فِي ٦١	
تَعَاقَبَ ٤٥ ٦٣ ١٥٨ ٢٨ ١٥٩	مَا كَتَبِي ٧٢	
مِعْطَارٌ (فَتَاةٌ) ١١٢	عَيْنٌ عُرَيْنَةٌ عُبَيْنَةٌ ١٨٦	مَقْتُونٌ ١٦٥
عَطَفَ ٦٢ عَطَفَ التَّوَهُّمَ	مَعْيُونٌ مَعِينٌ ٦٠	فُتَا ١٠٩
٤٩ ٣٥	عَيَّى أَعْيَى مُعَيَّ عَيَّانٌ	فَحْمَةٌ ١٢
مَعْقُولٌ ١٦٥	عَوَّى عَيَّ ١٠٨	تَفْخِيمٌ ٨٢
عَلِيلٌ مُعَلٌّ مَعْلُولٌ ١٦٥	غَبَّقَ ١٢	فَرِيرٌ (ج) فَرَارٌ ٩٨
عَلَبَى ٤٧	غَبِنَ غَبْنٌ ١٥٨	فَرَثٌ ١٦٣
عُلِفَتْ (أَعْلَفَتْ) الدَّابَّةُ ٦٨	غَدَايَا غَدَرَاتٍ ٥١	فَرَصَادٌ ٦٦
مَعْلَقَاتٌ ٤٧	غَرَّةُ الشَّهْرِ ٧٥	تَفْرِيعٌ ١٠ ١١ مَتَفَرِّعٌ ٣٣
(وَجَلَّ) عَلَامَةٌ ١١٢	(سَهْمٌ) غَرَبَ ١٥٩	فَرَّقَ فَرَقٌ تَفَرَّقَ إِنْتَرَقَ ١٤٢
(أُمٌّ) عَامِرٌ ٤ ٥	غَرَفَةٌ ١٧١	مَفْسُودٌ مُفْسِدٌ فَسَدَ عَلَيْهِ
عَمِيَ أَعْمَى ٣٠	غُرَانِقُ (ج) ١٩٠	إِنْفُسٌ ٣٨
عَنِ عَمَّا عَمَّ ٢٠٣	غَزَالَةٌ ١٣	مِقْضَلٌ ١٢١
عَنَّةٌ عَيْنِيَّةٌ تَعْنِي عَيْنَيْنِ ١٥٢	غُسَّ ١٣٤	فِعْلٌ أَفَاعِيلُ ٣٤
عِنْدَ ٢٥	غَسَّلَ غَسُولٌ غَسْلَةٌ غُسْلٌ فَعَلَ (بَعْضُ أَهْنِيَةِ الْأَفْعَالِ)	
عَانَسُ ١٩	الْغَسْلِيُّ ١٥٥	(وَالْأَسْمَاءُ)
عَنَعَنَةٌ تَمِيمٌ ١٨٣	غَشَّ ١٣٤	فَعَلَ يَفْعَلُ (حُرُوفُ الْحَلَقِ)
عَهْنٌ ١٩	غَشَّرَمَ ٩	١٠٠
عِيدٌ أَعْيَادٌ ٤١	غَشَّرَمَ ٩	فَعَلَ (أَفْعَالُ الطَّبِيعَةِ) ٩٦ ١٠٤
عَوْضٌ ١٦١	مَنْدِيلٌ الْغَمَرُ ١٣٥ ٤١	تَفَاعَلَ افْتَعَالَ (وَادٍ مَعَ) ٢٦

الْقَذَع ٣٤ 25	تَفْعَالٌ تَفْعَالٌ ١٤٢	افْعَلْ افعال ٢٦
قَرَّهْ أَقْرَاهُ قَرَّوْهُ ١٦٤	فِعْلَالٌ ٤٩	ما أَفْعَلْ (للتعجب) ٣٠ ٤٠
القَارِبُ وَالْهَارِبُ ١١٨ مَقَارِبُ	تُعْلَوْلُ تُعْلَوْلُ ١٠١	أَفْعَلْ (للتفضيل) ٩ ٣٠ ١١٩
٤٢ قرابتى ذر قرابتى ٥٥	فُعْلِيلٌ (فُعْلِيل) ١٠٢	١٢٣ ١٢٣ فُعْلَى ٤٥ فُعْل
التقريب ٨١	فُعْلٌ ١٣١	١٢٥
قَرِسٌ قَرِسٌ قَرِسٌ ١٨١	ما أُتْفِكَ ٧٢	فُعْلَاء فُعْلَاءَات فُعْل ١٢٤
قَارِضٌ قَرِيسٌ ١٨٢ ١٨١	فَاكِهَةٌ فَاكِهَاتِى ٨٤	فُعْلِيل (للتصغير) ١٠ ٦٨ ٦٩
مِقْرَاضَان مِقْرَاض ١٨٥	قَرَّقُ ١٢٧	٧٠ ١٠٠ ١٨٦ ١٩٠ ١٩١
قَرْعُ (ألف) ٣٢	فَوْهَ قَمْ (ج) اِنْصَامِ افْوَاهَةٌ فُؤَيْهَةٌ	افْعَال (جمع) ٤١
أَقْرَى ١٢٨	أَفْوَهَةٌ تَفْوَهَةٌ مِنْ قَمْوَيْهِمَا ٦٨ انْقَرَى ١٢٨	فُعَالٌ (جمع) ٩٧
تَقَاسَم ١٦١	٦٩	فِعْلَان (جمع) ١٤٦
مِقْصَان مِقْصَ ١٨٥	فِيمَا فِيمَ ٢٠٣	فِعْلَةٌ ١٧٠ فِعْلَةٌ ١٧١
نِقْصَار ١٤٣	الْفَى ١٢ ٩٢	فُعْلَةٌ 38
قَطُّ ١٣ ٧١ قَطُّ قَطُّ ١٤	قَبْضٌ قَبْضٌ ١٥٨	فُعُولٌ (فُعُولٌ) ١٠٢
قَطِطَ شَعْرُهُ ٨٦	اسْتَقْبَلَ ١١٩	فُعُولٌ (فعولة) ١١٢
مُقْطِطٌ أَطْطَعَ مَقْطُوعٌ أُطْطَعَ ١٨٢	قَاتَلَهُ اللّٰهُ ٥٣ قَتَلْتُ	فاعول فاعولة ١٧٧ 43
منقَطَعٌ به منقَطَعٌ إِلَى	١٢١ الخَمَرُ ١٢١	فاعِلٌ ١٧٧
١٦٧	قَعَدَ مَقْعَدٌ ١٤٣	فاعِلٌ × مَفْعُول ١٩٧
قَفْدَرٌ قَفْدَرٌ 34	قَدَّ ٩ قَدَّ ١٤	فاعِل فَعَال فُعُول مَفْعَل
قَافِلَةٌ ١١٩	قَدَحٌ ١٨ قَدَحٌ ١٩	مَفْعَالٌ ٨٨ ٨٩
قَفَا أَقْبِيهَ ٥٦ قَفَيْتَ بِالرُّسُلِ	اِقْدَحَرَّ ٣٦	مَفْعُول (مصدر) ١٦٥
١٨٠	قَدَّرَ ١٠٩	فُعَال مَفْعَل (الاعداد) ١٤٧
مَقْلُولٌ قُلَّ ١٦٥ قَلِمَا ٦٥	قُدَّامُ ١٢٧ التَّكْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ	فَعْلَالٌ ١٤٦
٢٠٣	٤٤	فَوَعْلٌ ١٢٨
قَلْبُ الْكَلَامِ ٥	٣٦	فَوَعْلٌ ١٢٨
	١٥٦ ١٥٧ اِقْدَحَرَّ ٣٦	مَفْعَلٌ مَفْعَلَةٌ مَفْعَلٌ

فهرست الالفاظ المفردة

ا (الف الوصل والقطع) ١٨٨	أَذْرَبِيحَانِ أَذْرَى أَذْرَبِي ١٥٣	أَن (افعال المقاربة) ٩٠
أَبْدًا ١٣	التاريخ ٧٥	أَن لَا أَلَّا ٢٠٤ أَلَّا (هَلَّا)
تَابِي ٧٨	ارض (ج) ٥٠	٤٦ فَتَا ٣٥
أَبُو لَا أَب لَ ٥٣ يَا أَبَتِ أَرْضِي ٨		أَنْوَنَة (أَنْوَنَة) ٣٢
يَا أَبْعَى يَا ابْعَا يَا أَبَّةَ أَرْقُ ٧٨		تَأْتِي فِي ١٨٢
١٢٥	أَرْيَكَة ١٩	استأهل ١١ أَهْلُ ١٧
مَاتَم ١٤٢	أَرْف ٨	أَرْ ١٩٥ ١٩٦
أَتَى (أَفْعَل) ١٣٨	أَسَا أَسَى ٥٨ ٣٥	تَأْوِي ١٢
أَتَرِ الْمَأْتُور ٣٧ ٢٨ أَتَرَا مَا	مَأَصَرُ أَرَا صِرَ الْقَرَابَة ١١٧	أَسَ أَوْسَ إِيَّاس ١٨٧
إَتَرَا مَا ٩٩ ٣٦	أَن ١٨٨ (أَم) ١٨٣	مُؤَرِّفَ مَأْرُوفَ ٥٩
مَاتَم ٣٨	أَلَلَّ السَّعَاء ٨٦	أَرْقِيَة (أَرَا قَى) ٥٨
أَجَلٌ مِنْ أَجْلِكَ ١٧٤	أَلْفَ ٣٢	أَل ١٥ ١٧ ٢٤
أَح ١٥٠	اللَّه (بَيْتِ، وَفَد) ٩٣	أَوَّلَ - دَال ٩٣
أُحَا ١٥٠	أَلَا مَا أَلَوْتَ (أَلَيْتَ، أَلَيْتَ) إِوَانُ (ج) ١٩٠	
أَحَدَ ٦١ ٧١ أَحَادَ مَوْحَدَ	فِي حَاجَتِي ٧١ أَلَوْ أَلَوْ ٣٢ إِوَانُ (ج) ١٩٠	
١٤٧ أَحَدَ عَشْرَ ١٥٣	أَم ١٨٣	أَرَّةَ أَرَّةَ أَرَّةَ آهَ أَرَّ أَهْنُ
أَح ١٥٠	أَم ١٩٥ ١٩٦	١٥١ أَلَوَّاهُ ١٥١ ١٥٥ ١٥٦
أَخَر ٣٥ ١٢٣	أَم (لَدَا) ١١ ١٢٥ أَلَمَّ ٩٢ أَى مَا أَيْمًا ٢٠٢	
أَخَوِ أَخْتِ ١١٨	إِنَ إِمَّا ٢٠٣ إِنَ ٢٥ إِمَّا إِيَّاكَ ٢٢	
إِذ ٦٥	إِنَ مَا ٢٠٢ إَلَّا ١١٠ ٢٠٤ إِيَسَ مَوْسَى إِيَسَ	
إِذَا ٦٥ ٣٥	إِمَّا لَا ١٧٠	١٨٦ ٤٨

أَيْنَ مَا أَيْنَمَا ٢٠٢	بَغْيٌ ١١٣	بَيْنَا - إِذْ ٦٣ بَيْنَمَا ٦٥
ب (الْقَسَم) ٢٥	بَاقِي بَاقِلَانِي ٨٤	ت (تاء التانيث) ٢٠
بَثْر ١٨	بَقِي (فِي التَّارِيخِ) ٧٦	تَوَدَّم (ج تَوَام) ٩٨
بَغْس ١٤٤ بَغْس مَا بَغْسًا ٢٠٣	أَبُو بَكْرٍ بَكْرِي ١٥٥	تَابِع ٨ تَتَابَعَ ٦ ٧٧ الْإِتْبَاع
بَغْت ١٨٣	بَكَرَ بَكْرَ بَاكُورَ بَاكُورَ ١٣٩	28
بَغْس ١٧٧	بَلَّ لَا ٢٠٤	تَبَثَّلَ ٦٦
إِبْتَدَرَ ٤٢	يَلْقِيس ١٠٢	تَجَبَّرَ ٦٦
بَدَا (بَدَوْنَ) ١٠١	بَلَّهْنِيَّة ١٦٠	تَحَتَّ ١٢٧
بَرَّ ٣٩	بَلَى ١٧٠ ١٩١	تَرَبَّتْ يَدَا ٥٣ تَرَبَّ ١٠٧
تَبَرَّتْ تَبَرَّتْ تَبَرَّات ٩٦	بَنَى (بَاهِلُهُ عَلَى أَهْلِهِ) بَانِي	مُتَرَبَّ أَتَرَبَّ ١٠٧
يُوجِس ١٠٢	١٦٨	تَرِمَدُ تَرِمَدِي ٨٤
الْبَارِخَةُ ١١	إِسَى (بَنَى) ٢٠٠ بَنَتْ ١١٨	مُتَعَرَّبٌ مُتَعَرَّبٌ ٣٨
تَبْرَاك ١٤٣	بَهْرَاءُ بَهْرَانِي ٨٤	تَعَسَّ تَاعَسَّ مُتَعَسَّ تَعَسَّا
تَبْرَى إِبْرَى ٩٦ ٩٧	بَهِيمٌ بَهِيمٌ ١٩٨	لَهُ أَتَعَسَّ ٨٢
بَسَّ بَسَّ مِنْ بَسِكَ ١٥١	بَاءَ بَغْضَبٍ ٧٩	تَفَقَّ تَفَقَّ ١٦١
بَسَّ ١٨٣ 48.	بُوقُ بَوَاقَات ١٩٠	تَفَلَّ ٦٦
بُسْتَان ١٨	يُؤَان (ج) ١٩٠	تَلْتَلَةُ بَهْرَاءُ ١٨٣ ١٨٤
الْبَسْلَةُ ١٩٩	بَات ١٣ ١٩٦ بَيَّتْ بُوَيْيَّتْ	تَلْبَسَةُ ١٠٢
بَقَرُ بَشِيرٌ بِشَارَةٌ ١٤١	بَيَّيْتُ ١٨٦	تَمْسَاح ١٤٣
بَصَرَ أَبْصَرَ ٩٩	بِيدَاءُ بِيدَاوَات ١٢٥	تَوَّت ٦٦
يَضَح ١٧٣	أَبْيَضُ ١٦٨ مَا أَبْيَضَ ٣١	تَاجُ الْمَلِكِ تَاجُ الْمَلِكِي
بَطَأَ ٧١ ٩٧	بِيضَاوَات ١٢٤	تَاجِي ١٥٤
بَطْنٌ ٣١	مَبْنُوعٌ مَبْيُوعٌ ٦٠	تَارَات ٦
بَعَث (ب إِلَى) ٢١	الْبَيْتُ ٦٣ تَبْيَانُ ١٤٣ بَيْنَ تَبَا -- ذَا	
بَغْدَاد (بَغْدَاد) ٣٥	٦٠ ٦٢ بَيْنَ بَيْنَ بَيْنَ تَبَا ١٤٣	
مَبْغُوضٌ مَبْغُوضٌ ٣٨	الْبَيْنَيْنِ ٦٣ بَيْنَا ٦٤	تَتَابَعَ ٧٧

تیم آلات تیمی ۱۵۵	جدو مُجَدِّ اجندی ۱۵۲	جَوَالِقَات (۱۹۰
نار ۶ ۲۰	جادی ۳۵	جَلْمَانِی ۱۸۵
استثبت ۲۸	جَدَّ ۳۶	جَمَّةَ جَمَانِی ۸۴
ثَبَّتَ ۶۶	جَذَبَ ۱۸۷ تجاذب ۳۹	أَجْمَعَه أَجْمَع علی ۶۷
ثَجِيرٌ ۶۶	جَوْدَرٌ ۱۲۸	بِأَجْمَعِهِم ۱۶۷ أَبْنِیَةِ الْجَمْع
ثَدَّى (ج ثدا یا ثَدَّى) ذو	جَذَفَ ۳۶ مَجْذَاف ۳۵	۲۰ ۲۸ ۱۹۰ ۱۹۳ ۱۹۴
الْثَدِیَّة ۱۸۷ ۱۸۸ ثَنَدَوَةٌ	جاذی ۳۵	أَجْنَبَ جُنِبَ ۱۲۲ ۴۵
ثَنَدَوَةٌ (ج ثنادی) ۱۸۸	من جریر تک جَرَّاک جَرَّانِک	جَابَةِ إِبْجَابَةِ ۳۳ جَوَاب ۱۹۰
یَثْرِب (موضع) ۶۶	۱۷۴	جَوْنَةُ ۱۳
ثفل فی عینیه ۶۵	جَرَّوْرٌ ۱۰۵	حَبَّ أَحَبَّ ۱۰ حَبَّذا ۱۰۰
مثلث مَثَلَّث ثَلَّثَتْهُ ۹۵	مَجَرَّج ۹۶	حَابِل ۱۲۸
ثلاث ثَلَّث ثَلَّثَنِی ۲۰۲	جَرَّوْ جَرَّوْ ۳۵	حَتَّى ۱۷۰
ثَلْعَم ۹۲	جَرَى من مَجْرَاک ۱۷۴ أَجْرَى الْعَثَّ ۱۹۶	
مُتْنِی نَبِیْنِ ثَمَّ ۵۵ ثَمَانِی	الْعَدِیث ۱۰۶ تجاری ۳۹	حَبَلَةٌ ۲۴
ثَمَانِی ۱۲۳	مَعْرِزَةٌ ۴۳	مُحَاجَاة ۹۱
ثَمَّ عَلَیْهَا الثَّمَس ۴۸	جَزَاف ۲۶ ۲۸	حَدَّثَ حَدَّثَ ۵۰ صَارُوا
إِثْنَانِ ۲۸ ۲۹	جَاشِرِيَّة ۱۲	أَحَادِیثَ ۷۸
ثَوْبٌ ۱۹	تَجَفَّاف ۱۴۳	حَدَّرَ أَحَدَرَّ (السَّفِیْنَةُ) ۶۷
ثَوْبٌ ۶۶	جُفَّال ۹۸	حَدِیقَةُ ۱۹
جَبَذَ ۱۸۷	جَلَّ ۱۳۴ جُلِّی ۴۵ من	تَحْذِیر ۲۲
جَابِیَّة ۱۳۳	جَلَّلَک ۱۷۴	حَرْبٌ ۲۰۱ حَرْبَاءَ حَرْبَائِی
إِنْجَعَر ۳۸	مُجَلَّلِج ۴۶	حَرْبَارِی ۷۰
جَدَّ ۳۶	مَجْلُود ۱۶۵	حَارِثُ الْعُرْث ۲۰۱ ۵۰
مَجْدُورٌ مَجْدَرٌ جَدَرٌ ۹۶	جَلَسَ جَلَسَ ۱۴۳ جَلَسَ (علی خِرَجَ خِرَ خَرَجَ ۶۸	
جَدَفَ ۳۶ مَجْدَاف ۳۵	بَابَهُ بِبَابِهِ ۱۶۹ مَجْلَس ۱۹ حُرُوفٍ مَقْطَعَةٌ ۱۷۱ ۲۳	
جَدَفَ ۱۵۲	جَوَالِقِ (ج خَوَالِقِ جَوَالِقِ مَعْرَمَات ۱۹۰	

حِرَاءُ حِرَى ١٤٠ 42	حَمَّ ١٥ آل حَمَّ ذَوَاتِ حَمَّ	خَضِرَاوَات ١٢٤ ١٢٥
حَسَّ ١٣٤ حَسَّ حَسَّ مِنْ	حَوَامِيمَ حَامِيَمَات 22-24	أَخْطَأَ خَطَأً ١١٣ خَطِئَ خَطِيئَةً
حَسَّكَ ١٥١ مَحَاسَّ ١٣٢	حَمَامَ (ج) ١٩٠	خِطَأَ ١١٤
حَسَّبَ حِسَابَ ١٥٧ ١٥٨	الْحَمْدَلَةُ ٢	خَطَرَفَ ٢٠٩ 51
مَحْسَبَةٌ حِسْبَانِ حِسَابَ	حَمَرٌ مَا أَحْمَرَ ٣١ الْأَحْمَرِ	تَخَطَّى ١٢٠
حُسْبَانُ حُسْبَانَةٍ ١٨٢	حَمْرَاءُ حُمَيْرَاءَ ١٦٨	حَقَّ إِحْتَقَفَ ٥٢
حَسَدَ حَاسِدُكَ ١٤٠	حَمِيسَ ١٣١	خَالِدَ خُلْدَ ٢٠١
حَشَّ ١٣٤ مَحَاشٍ ١٣٢	حَمِشَ ١٣١	خَلَّاصَ إِخْلَاصَ ٨٤
الْحَفَرُ ١٩٦	حَمِيَّ حَمَوُ حَمَى حَمَى ١٠٩	إِخْتَلَطَ ١٦٨
خَطَبَ ١٩	الْحَنَانُ حَنَانِيكَ ١٥٥	خَلَّفَ ٧٨ خَلَفَ ١٥٨ خَلَفَ
الْحَاقَّةُ ٣٤	حَاجَةٌ حَوَاجٍ حَاجَاتُ حَاجٍ	وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ١٩٥
إِخْتَفَرَ 20	٥٤ مَا أَحْوَجَهُ ١٢٠	خَلَقَ خَلْقَهُ ١٦٣
اسْتَحَقَّ ١١	حَمِيَّ حَمَى ١٠٨ الْحَبِيَاةُ	خَلَا (فِي التَّارِيخِ) ٧٥
حَكَ أَحَكَّ ١٣٠	الْحَبِيَّةُ ٢٠٢ حَبِيَّةٌ ١١٣	خَبِرَ مَا أَخْبَرَ ٣٠ خَبِرَ ٥٤
حِكَايَةُ ٥ ١٧٥ ١٧٦	يَحْيَى ٢٠٧	مُخْتَارَ مُخَيِّتِيرَ مُخَيَّرَ ١٠٠
حَلَبَةٌ ١١٢ حَلَبَ ١٣٠	حَيَّثُمَا ٢٠٣	خَيَّطَ ١٩
تَحَلَّبَ احْتَلَبَ 40	إِحَاذَةٌ حِيَاذَةٌ ٣٢	خِيَالِ (ج) ١٩٠
حُلَايِلُ (ج) ١٩٠	الْخُبُورُ ١٠٥	خَالَ مَخُورٌ مُخَيَّفَ ١٩٥
إِخْتَلَطَ ١٦٨	خُدِّرَ ١٩	خِرْوَانِ ١٧
حَالَفَ 32 مَحْلُولُ ١٦٥	خِرَابَةٌ خَارِبَ ١٩٧	د (وَذَال) ٣٤
الْمَحَلِّقُ 4١ حُلُقَانَةٌ مَحْلَقَنَةٌ خَرْبَشَ ٧٦	خَرَجَ (عَلَيْهِ) بِهْ خَرَا جَ ١٦٩	الدُّوْلَى 39
٣٣		دَاوُدَ ٢٠٥
حَلَا فِي صَدْرِي وَبَعَيْنِي حَلَا	خَرَدَلَ ٣٦	دَجَلَةً ٣٣
فِي نَفْسِي حَلَوٌ حَلَاوَةٌ ١٦٦	خَرَدَلَ ٣٦	دَرَّةَ (الْغَوَاصِ) 9
حَلَى بَعَيْنِي ٣ حَلَى فِي	إِنْخَرُوطَ 25	دَرَجَ ٣٩
عَيْنِي حَالٍ حَلَى ١٦٦	خَرْمَشَ ٧٦	دَرْدِيَسَ ١٥٢

إِذْرَعَفَ ٣٦	إِذْرَعَفَ ٣٦	رَحَضَ 29
دَرَكٌ ٤٩	الذَرَى اسْتَذَرَى ٩٣ ذَرَى ٩٧ رَحَلٌ ٨٧ راحلة ١٩٧	
دَرَى اَدَرَى ٣٧	إِذَرَى ٣٧ جاء يَنْفَضُ رَحْمَانُ الرَّحْمَنِ ٢٠١	
دَسَّوْا دَسْتَوَانِي ٨٤	مِذْرَوِيَّةَ ٢٠٧	رَحَا أَرْحِيَةَ ٥٦
دُسْتُور ١٠١	ذَاعِر ٣٣	رِخْلَةَ رِخْلٍ رِخْلٌ ٩٧
ذَاعِر دَعَرٌ دَعَرٌ ٣٣ ٣٤	ذَقَّ اسْتَذَقَ ٣٦	تَرْخِيم ١١ 52
مِدْعَمٌ ٨٩	تَذَكَّرَ ١٣٢ ذَكَرٌ مَذْكُور ١٦٥	أَرْخَى (أَفْعَلُ) ١٢٠
ذَقَّ اسْتَذَقَ ٣٦	ذُكَاةٌ ٤٣	رَدِكَةً رَادَفَ أَرَدَفَ رَدَفٌ
ذَنُو (ذَنِي) ٩٦	ذَمِيمٌ ٣٤	مَرَادَفٌ ١٥٦
مُدَقِّ مِدَقٌ ١٥٧	ذَنُوبٌ ١٨ مَذْنِبَةٌ ٤٢ ذَنْبٌ	أَرْسَلَهُ (بِ إِلَى) ٢١
إِدْلَاجٌ إِدْلَاجٌ ١٢	ذُنَابِي ١٤٠	رَوَّسَ ١٣١ إِرْتَسَمَ ١٣٤
ذَلُّو ١٨	ذُو ذُرُو ١٣٨ ٢٠٥	رَوَّشَمَ ١٣١ إِرْتَشَمَ ١٣٤
ذَمِيمٌ ٣٤	ذَيْتٌ وَذَيْتٌ ٩٩ 35	رُضَابٌ ١٩
ذُنْيَا ٤٥ ذُنْيَانِي ذُنْيَوِي	رَأْسٌ فَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْسِ	رَعَفَ ٣ 18
ذُنْيَاوِي ذُنْيِي ذُنْيَا ٧٠	وَمِنْ رَأْسٍ ٤٤	رُفْهَةً رُفْهَةً رُفَاهَةً رُفَاهِيَّةٌ
مُذْهَنٌ ١٥٧	رَامَهْرَمَزَ رَامَى ١٥٣	رُفْهَنِيَّةٌ ١٢٠
دَوْدَ اِدَادَ دَيْدَ دِيدَ مَدَوْدَ	رَأَى رُفْهَةً ١٦٥ رُؤْيَا مَرَّآةَ ٩٨ رَقَى (رَكَ) ١٠٨	
٤٢ 28	رُؤْيِيَّةٌ ٩٩ رِيَاءَ مَرَّآةَ 24 رُقْبَةً رُقْبَانِي ٨٤	
دَارَ مَدَارَ 5٥ دَيَّارٌ ٧١	مَرَّآةَ (جِ مَرَايَا مَرَّآةَ) ١٦٦ الرَّقِيمَ ١٥٥ ١٥٦	
(مَسَك) مَدْرُوفٌ ٥٩	رَبُّ رُبْسَا ٦٥ ١١٩ ٢٠٣ رَكَ رَكِيكَ رَاكَةً ١٠٨	
أَدَامَ ١٠٩	رَبِّي (جِ رُبَابٌ) ٩٨ رَبِّ رُكْنَةً ١٠٨ 38	
دَوَاةٌ دَوَاتِي دَوَرِي ٢٠	رُبَانِي ٨٤	رُكُوبَةٌ ١١٢ رِكَابُ السُّلْطَانِ
مَدِيْنٌ مَدِيُونٌ ٦٠	تُرْبَاعٌ ١٤٣ رُبَيْعٌ أَرْبَعٌ ١٦٧	رَكَبَ رَاكِبٌ أَرْكُوبٌ ١٣٠
ذ (وَدَال) ٣٤	تُرْجَلٌ 21	مَرْكُوبٌ رُكْبَةٌ ١٦٥
ذَا ذِي ذُنْيَا تَيَا ٧٠ ذَاكَ	مَرْجَمٌ ٨٩	التَّرْكِيْبُ 39
ذِيَاكَ ١٠ ذَلِكْ ذِيَاكَ	رَجَا ٧١ تَرْجَى ١٩٣	رَكَضَ رُفِضَ إِرْتَكَضَ ١٢٩
١٠ وَذَلِكَ 38		

دَكِيَّة ١٨	سَأَلَ وَسُئِلَ عَنْكَ الْخَيْرَ ١٣٦	تَسْعَسَ ١٣٢
رَمْعٌ ١٩	سَائِلٌ سَأَلَ ٨٨	مُسْعَطُ ١٥٧
رَمَضَانَاتُ ١٩٠	سَبَّ سَبَّةً ١٦٥	سَبَابُ ١٣٣
رَمَى (بِ) عَلَى ١٦٩	سَبَطَانَهُ السَّابَاتُ ١٨٧ 48	سَقَطَ سَقِطٌ أُسْقِطَ فِي يَدِهِ ١٠٢
رَهْطٌ ٥٣	سَابَاطَاتُ ١٩٠	١٢٩
رَاحَ ١٥٠	رَبِيعٌ رِبَاحٌ ٧٩	سَجَلٌ ١٨
	سَجَلٌ ١٩٠	مَسْكُوكٌ ١٣٣
	رَاحَ (ارِاحَ) رِبَاحَ. (ارِاحَ) سَعَرٌ ١٣٣	سَلَّ سُلَالٌ ١٦٦
	رَبِيعَ (رَبِيعَةً) ٤٠ ٤١	الاسْعَمَ ١٦١
	رَوَحَانِيَّ ٨٤ 34	مَرَوْحَةً اسْتَدَّ ١٣٥
	سَدَاكَ عَنْ عَوَظٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ	٢٠٨
مَرَوْحَةً ١٥٧	١٠٥ ١٠٦	
أَرَوُغٌ رَوْحَانٌ 21	سَدَسٌ سَتَّ سُدَيْسَةً ٦٨	تُسْمِيتُ ١٣١
رَاوِقٌ رَاوِقٌ ١٧٧	سَدُومٌ ٣٥	سَرَّ ١٢
مَا رَامَ ٧٢	سَرِيرٌ ١٩	سَرِيرٌ مَسْرُورٌ سَرَّ سِيسِمَ سِمَسَانِيَّ ٨٤
مَزْهَمٌ ٨٩	سَرَّةٌ ١٦٥	سَرَّ مَنِ رَأَى سِمِطَ ١٩
زُرْبَانَةَ ١٨٧ 48	سَامَرًا سَامَرًا. ١٨٠	سَمَعَ بِهَ ٧٩
إِنْزَعَجَ ٣٨	سَرَابٌ ١٢	سَرَبٌ ١٩
زَكَ ٣	زَكَاةٌ زَكَاةٌ ٢٠٢	٣٩
زَمَرَدٌ ٣٥	سَرَجِينٌ ١٦٣	(قُرُونٌ) السَّنْبُلُ ١١٥
أَزْمَعَةٌ (عَلَى) ٦٧	سَرْدَابٌ ٤٩	سَهَرٌ ٧٨
أَزَنٌ ٧٨	سُرَادِقَاتُ ١٩٠	سَهْرِيْزُ ١٣١
زَدَجٌ زَوَجَانِي ١٨٥	الْإِزْدَوَاجُ سَرِيْسٌ ١٥٢	سَهْمٌ ١٩
٥١	إِسْرَافٌ ١٣٥	مَا أَسْوَدَ ٣١
مُزَارٌ مَزُورٌ ٥٩	سِرَاوِيْلَاتُ ١٩٠	سَوْدَاوَاتُ ١٢٤
مَا زَالَ ٧٢	أَسْرَى سَرَى ١٢	مَسْوَسٌ ٤٢
سَ (وَصَاد) ١٥	سَطْرَنْجٌ ١٣١	سَوَسَنُ ١٢٨
سَارَ سَرٌّ سَائِرٌ ٣	سَعْدُ الْعَشِيرَةِ سَعْدِي ١٥٥	سَاغَ انْسَاغٌ ٩٥

سَوْدٌ ٢٥	شَفَّةٌ شَفِيهَةٌ ١٦٠ شَفْهَةٌ 44	صَبُورٌ (امراة) ١١٢
سُوقٌ سُوقِي سُوْقَةٌ ١٩٨ سَاوَقِي أَشَقِي ٧٨	صَبَا عَنْ صَبُوةٍ صَبَوٌ ١٧٣	
سَوِي سَوَاسٍ سَوَاسِيَّةٌ ٧٨	شَكَّ مَشْكُوكٌ ١٣٣	يَصْبِي عَنْ صَبِيٍّ صَبَاءٌ
سَبِيْعٌ ١٣٣	اِشْتَكَى الْعَيْنَ اِشْتَكَّتِ الْعَيْنُ ١٧٣	صَتَمٌ (ألف) ٣٢
الشَّامُ الشَّامِ شَامِي شَامٍ	شَلَّ شَلَّتْ يَدَاہُ ١٣٩	صَعْرَاءُ صَعْرَاوَاتٌ ١٢٥
شَامِي ١٤٧ شَاعِمٌ تَشَاعِمٌ	شَلَجِمٌ ٩٢	صُكْفِي ١٥٢
شَيْمٌ شَوْمٌ شَامَةٌ مَشَامَةٌ	شَمٌ ٣٩	تَصْغِيفُ الْاِمْثَالِ ١٢٨ ١٧٤
شَوْمٌ مَشُومٌ مَشُومٌ	تَشْمِيتٌ تَشَمَّتْ شَوَامَتٌ ١٣١	الْصَادِرُ وَالْوَارِدُ ١١٧
أَيْشَمٌ ٣٧ 29 مَشَائِمٌ ٣٩	شِمَالٌ ٣٨	مَصْمٌ ٨٩
شَبَابٌ ١٣٣	شَهْرِيْزٌ ١٣١	أَصَرَ ٧٣ صِرَارِي ١٣٤
شَجَرٌ ١٣٣	شَارَ مَشُورَةٌ مَشُورَةٌ ٢٢	صَعْفُوقٌ ١٠٢
شَعَاتٌ شَعَاتٌ ١٦٣ 44	شَوْشٌ ٣٧ 26 شَوْشَةٌ 26	الصَّاقَةُ ٣٤
شَعَذَ شَعَذَ شَعَاذٌ ١٦٣ 45	شَلَّتْ بِهِ أَشَالَهُ شَائِلٌ أَشَالٌ	مَا أَصْفَرُ ٣١ صَايِرٌ ٧١
اِشْتَدَّ ١٣٥	الطَّائِرُ ذَنْبَاهُ (شَالُ الطَّيْرِ)	صَقْوَانٌ (ج صِفْوَان) ١٤٦
شَذَرٌ ١٢٨ ٦ شَذَّرَ ٢٠١	ذَنْبُهُ (شَلَّتْ ١٣٩ ١٤٠	43
أَشَرٌّ شَرٌّ مَا أَشَرَّ ٣٩	شَوَّالَاتٌ ١٩٠	صَكَّتِ الدَّابَّةَ ٨٦
إِشْرَافٌ ١٣٥	شَوِي شَيٌّ ١١٣	صَالِحٌ صَالِحٌ ٢٠١
شَرْقَةٌ مَشْرِقَةٌ ١٢	شَيٌّ شَوْيٌ شَيْبِيٌّ ١٨٦	الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ٢ صَلُوةٌ
شَطْرَنَجٌ ١٣١	شَيْخٌ ١٣٣	صَلَاةٌ ٢٠٢
شَعْبَانَاتٌ ١٩٠	شَيْلٌ — شَوْلٌ	أَصَمَى ٥٣
شَعَرَ شَعْرَةً لَيْتَ شِعْرِي ٨٣	ص (وسين) ١٥	صَنَعَاءُ صَنَعَانِي ٨٤
شَعَفَحَ ١٣٢	تَصَابَبَ اِرْضًا ١٠٦	أَصَابَ إِصَابَةً مُصَابٌ ٧٣
مُشْعِلٌ (جِوَاد) ١٦٧	صَبَعَ أَصْبَعُ ١١ صَبُوحٌ ١٢	مُصَاغٌ مَصُوغٌ ٥٩
شَغَبٌ شَغَبٌ ١٠٤	صَبَاحَ مَسَاءَ صَبَاحَ مَسَاءَ	صَوِيٌّ ١٩
شَفَعَ شَفَعَ ١٧٩	١٩٣	مَصَامُ مَصَامَاتٌ ١٩٠

ما عَتَبَ ١١٥	الطائفة ٣٣	ما ٥٨
عَاتِقَ ١٩	تَطَالَ ١٦٣	صَيْدَلَانِي ٨٤
ما عَتَمَ عَاتِمَ صِلَاةَ الْعَتَمَةِ	إِنْطَلِقَ ٣٨	صَيْدَنَانِي ٨٤
١١٦	طَمَ طَامَةً ١٢٨	أَضَبَ ٧٢ فَيَبَ الْبَلَدَ ٨٦
عَثَرَ عَاثِرَ ٣ ٨٢ عَثَرَ عَلَى ١٩	طُمُطُمَانِيَّةَ حَمِيرَ ١٨٣ ١٨٥	أَضَبَرَ ٨
عَجَلَ ١٥٠	طَمَاعَةَ طَمَاعِيَّةَ ١٦٠	ضَبْعُ ٥ الضَّبْعَةُ ضَبْعَانِ ضَبْعُ
عَدُوفَ ٣٦	طَارُوسَ ٢٠٥	٧٤
مَعْتَدَلَاتَ ٣٥	طَاعَةً ٣٣	(مركز) الضَّرَائِبَ ١١٧ تَضْرَابَ
مَعْتَدَلَاتَ ٣٥	طَاقَةَ ٣٣	١٤٣
عَدَّرَ عَدْرَةَ ١١٢	تَطَارَلَ ١٦٣ الطُّوْلُ ١٢٥	ضَوْنُ ضَيَّوْنٍ ١١٣
أَبُو عَدْرِهَا ٨٣	طَالَمَا ٦٥ ٢٠٣	ضِيْرِي ٣٥ 28
عِذْبُوطَ ١٤٣	طَيْبَ طُوبَى ٣٥	ضُرْبَةُ ضُيَيْعَةٍ ١٨٦
عِذْرُفَ ٣٦	طَانِ طِنَةَ مَطِيْنٍ ١٠٧	إِنْضَافَ اضْيَفَ إِلَيْهِ ٣٨
عِذَى عِذِيَّةَ عِذَاةَ ١٧٧	ظَلَّزَ ظُؤَارَ ٩٨	طَاطَا ٩٧
عَرَّ عَرَّ ١٩٣	ظَعِينَةَ ١٩	طَبَّقَ ١٩
عَرَبِيَّ اِعْرَابِيَّ ١٥٣	ظَلَّ ١٣ ظِلَّ ٩٢ اِسْتَقْلَلَ	طَرَّ طَرِبَرُ طَرَارَ طَرَّةَ طَرَا
عَرَسَ ١٣	الْمُظَلَّةَ ٩٣	١٢٩
عَرَفَ عَرَفَ عَرُوفَ ١٧٢	مَظْنَنَةَ الْجَهْلِ ١٣٣	طَرَدَ أَطْرَدَ ١٧٦
عُرَاعِرَ (ع) ١٩٠	ظَهَرَ عَنْكَ (عَلَيْكَ) ١٢٦	أَطْرُوشَ ١٠٢ طَرَشَ أَطْرَشَ
عَرَفَّةَ ٣٣	بَيْنَ ظَهْرَائِهِمْ بَيْنَ	36-38
عَرَقَ (ع) عَرَاقَ ٩٨	ظَهَرِيَّهِمْ ١٤٦	طَرَطَشَ 37
عَزَّزْتَ بِثَالِثَ أَعَزَّزْتَهُ ١٧٩	عَبْدَ الدَّارِ عَبْدَرِيَّ ١٥٥	مِطْرَفَ ١٩
عَزَلَةَ عَزَلَا عَزَالِيَّ عَزَائِلَ ١٦٦	عَبْدَ شَمْسٍ عَبْشَمِيَّ ١٥٥	طَرِيقَ طُرُكَاتَ ١٩٠ طُرُوقَ ١٢
45	عَبْدَ الْقَيْسِ عَبْقَسِيَّ عِبْدِيَّ	مُطَرِّمُذَ طَرْمَانَ طَرْمَذَارَ ١٣٧
عَزَمَ عَلَى عَزَمَةٍ ٦٧	١٥٥	41
مَعْسُورَ ١٦٥	عَبْدَ مَنَافٍ مَنَافِيَّ ١٥٥	قَسَّ طَرَاوِسِيَّ طَرَاوِسِمَ ١٥ 22

عَسَلَ كَذِبَ عَلَيْكَ الْعَسَل	عَالَ يَعُولُ أَعَالَ غِيَالٌ عَيْلٌ	تَغْمِيرٌ غَمْرٌ ٨٨
١٠٥	عَيَّائِلٌ ١٦٠	غَمْغَمَةٌ غُضَاعَةٌ ١٨٣ ١٨٥
عَسَى (أَنْ) ٩٠ ٩١	عَوَى عَوْنَةً ١١٣	غَوَّرَ ١٣ غَارَةً ٣٣
تَغْشَارٌ ١٤٣	مَعْيُوبٌ ٦٠ مَعْيَبَةٌ ٢٠٩ ٥١	غَايَاتٌ ١٢٦
عُصْبَةٌ ٥٤	مَعْبِرَةٌ ٣٨ عَبَّرَ ١٢٦	الْغَيْرُ ٤٣
عَقَبَ ١٢٠ ١٢١ ١٢٤ ١٢٩	عَالَ يَعْجِلُ عَائِلٌ عَالَةً عَيْلَةً ٦١	
تُعَاكَبُ ٢٨ ١٥٨ ٦٣ ٢٨ ١٥٩	مَا كَتَبْتُ ٧٢	
مِعْطَارٌ (فَتَاةٌ) ١١٢	عَيْنٌ عَوْنَةٌ عَيْبَةٌ ١٨٦	مَفْتُونٌ ١٦٥
عَطَفَ ٦٢ عَطَفَ التَّوَهُّمَ	مَعْيُونٌ مَعِينٌ ٦٠	فَتَا ١٠٩
٣٥ ٤٩	عَمِيَ أَعْيَى مُعِيَ عَيَّانٌ	فَحْمَةٌ ١٢
مَعْقُولٌ ١٦٥	عَمِيَ عَمِي ١٠٨	تَفْخِيمٌ ٨٢
عَلِيلٌ مَعَلٌّ مَعْلُولٌ ١٦٥	غَبُوقٌ ١٢	فَرِيرٌ (ج) كُرَارٌ ٩٨
عَلَّبِي ٤٧	غَبِيٌّ غَبِيٌّ ١٥٨	فَرَّتْ ١٦٣
عَلِفَتْ (أَعْلَفَتْ) الدَّابَّةُ ٦٨	غَدَايَا غَدَوَاتٍ ٥١	فَرِصَادٌ ٦٦
مَعْلَقَاتٌ ٤٧	غَرَّةُ الشَّهْرِ ٧٥	تَفْرِيعٌ ١٠ ١١ مَتَفَرَعٌ ٣٣
(رَجُلٌ) عَلَامَةٌ ١١٢	(سَهْمٌ) غَرَبٌ ١٥٩	فَرَّقَ فَرَّقَ تَفَرَّقَ إلتَرَقَ ١٤٢
(أُمٌّ) عَامِرٌ ٤ ٥	غَرْفَةٌ ١٧١	مَفْسُودٌ مَفْسُدٌ فَسَدَ عَلَيْهِ
عَمِيَ أَعْمَى ٣٠	غُرَانِقٌ (ج) ١٩٠	إِنْفَسَدَ ٣٨
عَنِ عَمَّا عَمَّ ٢٠٣	غَزَالَةٌ ١٣	مِفْصَلٌ ١٢١
عَنَّةٌ عَيْنَةٌ تَعْنِي عَيْنَيْنِ ١٥٢	غُسٌّ ١٣٤	فِعْلٌ أَفَاعِيلُ ٣٤
عِنْدَ ٢٥	غَسَلَتْ غَسُولٌ غَسَلَتْ غُسْلًا	فِعْلٌ (بَعْضُ أَهْنِيَةِ الْأَفْعَالِ)
عَانَسَ ١٩	الْغُسْلَيْنِ ١٥٥	(وَالْأَسْمَاءُ)
عَنْعَنَةٌ تَمِيمٌ ١٨٣	غُشٌّ ١٣٤	فَعْلٌ يَفْعَلُ (حُرُوقِ الْعَلَقِ)
عَيْنٌ ١٩	غَشَّزَمَ ٩	١٠٠
عِيدُ أَعيَادٍ ٤١	غَشَّمَرٌ ٩	فَعْلٌ (أَفْعَالُ الطَّبِيعَةِ) ٩٦ ١٠٤
عَرَضُ ١٦١	(مَنْدِيلٌ) الْغَمَرُ ١٣٥ ٤١	تَغَاعَلَ افْتَعَالَ (وَارٍ مَعَ) ٢٦

افْعَلْ اِفْعَالٌ ٢٦	تَفْعَالٌ تَفْعَالٌ ١٤٢	الْقَدَحُ ٣٤ ٢٥
ما اَفْعَلْ (للتعجب) ٣٠ ٣٠ ٤٠	فِعْلَالٌ ٤٩	قَرَّهْ اقْرَاهْ قُرْوهْ ١٦٤
اَفْعَلْ (للتفضيل) ٩ ٣٠ ١١٩	فُعْلُولٌ فُعْلُولٌ ١٠١	القَارِبُ وَالْهَارِبُ ١١٨ مَقَارِبُ
١٢٣ ١٢٣ فُعْلَى ٣٥ فُعَلْ	فِعْلِيلٌ (فِعْلِيلٌ) ١٠٢	٤٢ قَرَابَتِي ذُو قَرَابَتِي ٥٥
١٢٥	فِعْلَلٌ ١٣١	التَقْرِيبُ ٨١
فَعْلَاءَ فَعْلَاوَاتٍ فُعَلْ ١٢٤	ما اَنْفَكَ ٧٢	قَرِيسٌ قَرِيسٌ قَرِيسٌ ١٨١
فُعَيْلٌ (للتصغير) ١٠ ٦٨ ٦٩	فَاكِهَةٌ فَاكِهَانِي ٨٤	قَارِصٌ قَرِيصٌ ١٨١ ١٨٢
٧٠ ١٠٠ ١٨٦ ١٩٠ ١٩١	قَرُقٌ ١٢٧	مِقْرَاضَانِ مِقْرَاضٍ ١٨٥
اِفْعَالٌ (جمع) ٤١	فَوْهٌ فَمَ (ج) اِفْهَامٌ اِفْوَاقٌ فُؤَيْهٌ اَفْرَعُ (اَلْف) ٣٢	
فُعَالٌ (جمع) ٩٧	اَفْوَةٌ تَفْوَةٌ مِنْ فَمَوَيْهَمَا ٦٨ اِنْقَرَى ١٢٨	
فِعْلَانِ (جمع) ١٤٦	٦٩	تَقَاسَمَ ١٦١
فُعْلَةٌ ١٧٠ فُعْلَةٌ ١٧١	فِيمَا فِيمَ ٢٠٣	مِقْصَاصٍ مِقْصَصٌ ١٨٥
فُعْلَةٌ ٣٨	اَلْفَى ١٢ ٩٢	تَقْصَارُ ١٤٣
فُعُولٌ (فُعُولٌ) ١٠٢	قَبْضٌ قَبْضٌ ١٥٨	قَطٌّ ١٣ ٧١ قَطٌّ قَطٌّ ١٤
فُعُولٌ (فَعُولَةٌ) ١١٢	اَسْتَقْبَلَ ١١٩	قَطَطَ شَعْرَةً ٨٦
فَاعُولٌ فَاعُولَةٌ ١٧٧ ٤٣	(اَقْتَلَهُ) اَقْتَتَلَهُ الْحَبَّ ١٨٢	مُقْطِعٌ اَقْطَعَ مَقْطُوعٌ اُقْطِعَ
فَاعِلٌ ١٧٧	قَاتَلَهُ اَللَّهُ ٥٣ قَتَلْتُ	مَنْقَطَعٌ بِهْ مَنْقَطِعٌ اِلَى
فَاعِلٌ × مَفْعُولٌ ١٩٧	اَلتَّخَمَرُ ١٢١	١٦٧
فَاعِلٌ فَعَالٌ فُعُولٌ مِفْعَلٌ	اِنْقَعَمَ ٣٨	قَعَدَ مَقْعَدٌ ١٤٣
مِفْعَالٌ ٨٨ ٨٩	قَدَ ١٤ كَانِ قَدَ ٩ قَدَّ ١٤	قَفْدَرٌ قَفْنَدَرٌ ٣٤
مَفْعُولٌ (مصدر) ١٦٥	قَدَحٌ ١٨ قِدَحٌ ١٩	قَافِلَةٌ ١١٩
فُعَالٌ مَفْعَلٌ (الاعداد) ١٤٧	اِقْدَحَرُ ٣٦	قَفَا اَقْفِيَةً ٥٦ قَفَيْتَ بِالرُّسُلِ
فَعْلَانٌ ١٤٦	قَدَّرَ ١٠٩	١٨٠
قَوَّعَلٌ ١٢٨	قَدَّامٌ ١٢٧ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ	مَقُولٌ قُلَّ ١٦٥ قَلَّما ٦٥
قَوَّعَلٌ ١٢٨	٤٤	٢٠٣
مَفْعَلٌ مَفْعَلَةٌ مَفْعَلٌ ١٥٦ ١٥٧	اِقْدَحَرُ ٣٦	قَلَّبَ الْكَلَامَ ٥

قَلَمٌ ١٩	كَشَفَتْهُ رُبَيْعَةٌ ١٨٣ ١٨٤	(ارْتَضَح) يَلْبَنِيهِ يَلْبَانِيهِ ١٦١
قَمُو قَمِي ٩٦	كَاعِد ٣٦	لَحِيحَت عَيْنُهُ ٨٦
القَنَادِع ٣٥	كَاعِذ ٣٦	لَحِيحَةً لِحْيَانِي ٨٤
القَنَادِع ٣٥	كَاعِظ ٣٦	(أَم) مِلْدَم ٣٥
قَنَاة ١٩	كَفَّ كَأَفَّةً الْكَافَّة ٣٣	لَدَغَ ١٦٢
مَقُودٌ مَقَاد ٥٩	كَفَأ ٩٧	أَم مِلْدَم ٣٥
مَقُولٌ مُقَالَ ٥٩	كُلُّ ٢٨ كَلَّ مَا كَلَّمَا ٢٠٢	الَّذِي (= اذ) ١٦٢ بعد
إِقَامٌ إِقَامَةٌ ٨٤ قِيَمَةٌ ٥٥	كَلَّا كَلَّمَا ٢٨ ١٠٣ ٢٠٧	الَّتِي وَالتَّى ١٠
مَقَامَات ١٩٠	٢٠٨	لَسَعَ ١٦٢
قُضِيَ لَهُ كَذَا ٧٩	كَمَ ٩٩ ١٩٣	تَلْعَاب ١٤٣
قَيْلٌ ١٢ مَقِيل ١٢	كَمَى ١٩	تَعَرَّى تَعَرَّى ١٠٢
قَان قَيْنٌ قَيْنَةٌ ١٩٧	اَسْتَكَمَى ٩٣	تَعَلَّ ٢٩ ١٩٣
كَأَس ١٨	كَوَبٌ ١٩	تَعَا ٨٢
مَكْتُوبَات ١٩٠	كَادَ (أَن) ٩٠	لُغَةٌ ٧٣ (تَعَرِيب) ١٠٢ ١٨٣
كَثِيبٌ كَثْبَةٌ ٩٨	كَوَزٌ ١٩	١٨٤
مُكْحَلٌ ١٥٧	كَانَ ٢٥	الْاَلْتِفَات ٥
كَدَفٌ ١٥٢	كَوَى كَوَى ١١٣	تَلْفَاقٌ ١٤٣
كَدَى مُكْدٌ ١٥٢ أَكْدَى ١٣٦	كَتَى لَا كَيْمَا ٢٠٣	تَلْقَامٌ ١٤٣
كَذَا وَكَذَا ٩٩	كَتَيْتَ وَكَتَيْتَ ٩٩ ٣٥	لَقَى لَقَاءً لَقِيَةً لِقَاءَةً لُقِيَانَةً
كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَل ١٠٥	لِ (لَامِ الْأَمْرِ) وَزَلِي قَلِيٌّ	لَقَى لُقَى لِقَاءً ١٥١ تَلْقَاءُ
مَكْرَجٌ ٤٢	ثُمَّ لِي ١١٦ ٤٧	١٤٣ تَلْقَى ٦٣ ٦٥ ١١٩
تَكْرَمٌ (تَكْرَمَ) عَلَى ١٠٤	لَا (مَحْذُوفٌ فِي الْقِسْمِ) ٨٨	تَمَ لَمَّا ٦٥
كَرَاهِيَةٌ ١٦٠	(وَأَنذَةُ) ٨٨ لَا ١٧٠ (لِنَفْسِي)	تَمَ لَامَةً مُلِمَةً ٥٢
كَرْدَانٌ (ج) كِرْدَانٌ ١٤٦ ٤٣	الْجَنَسُ ١٩٤	لَمَحَ ٣
مَكْسَرٌ ٣٤	لَيْسَ ١٧٢	لَهَا ١٧٤
كَسَكَسَ بَكَر ١٨٣ ١٨٤	لَبَكَ ١٩٧	لَهَى ١٧٤

نَاجِذٌ ٣٥ مِنْجَذٌ ٣٥	إِمْطَارٌ ٧٩	أَلُوْطٌ (أَلِيطُ) ٤١
نَجِيزٌ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ ١٨٩	مَعَ ٢٦ ٢٧ ٢٨	لَيْتَ لَيْتَ ٢٥ ١٩٣
نَجِسٌ نَجَسَ ٥١	تَمَعَّرَ ٢٦	أَلِيطُ — أَلُوْطُ
مُنْخَلٌ ١٥٧	الْمَعَصُ ١٠٥	لَقِ ٤٥
نَدَدَ بِهِ ٧٩	مَعْرُوءَةٌ ٤٣	الليْلَةُ ١١ ٧٥ لَيْلَةٌ
نَدَى نَادٍ ١٩ نَدَى أَنْدِيَّةَ	تَمَعَّرَ ٢٦	لَيْلِيَّةٌ ١٤٩
نِدَاءٌ أَنْدٍ نَدَى ٥٧	الْمَغْسُ ١٠٥	مَا ٦٥
النِّدَاءُ ١١	الْمَغْصُ الْمَغْصُ ١٠٥	مَائَةٌ ثَلَاثَةٌ سِتْمِائَةٌ ٢٠٨
نِذَارَةٌ ١٤١	مَلَأَ ٩٧	مِثْلُ ٣٢ تِمَثَالُ ١٤٣
تَنَارَعُ ٣٩	مَلَحَ وَحَقَّ الْمِلْحُ ٨٠	مَصْرُوءَةٌ ٤٣
نَسِ مِتْسَةً ١٣٢ ٤١	مِلْحَةٌ عَلَى رَكْبَتِهِ ٨١ مِلْحٌ	إِمْدَقَرُ ٣٦
نَسَأَ ٤١ مُنْتَسَا ١٣٦	الزَّنَجِيُّ ٨١	مُذٌ (مِنْذُ) ١١ ٧٦ ٣٢
النِّسْبَةُ ٢٠ ٧٠ ٨٤ ٩٤ ٩٥	مَلِكٌ مَالِكٌ ٢٠١ مَلِكِيٌّ ٩٤	٣٣ ٤٥ ٥٢
١٥٣ ١٥٢ ١٤٧	مِنْ (= مِذُ) ٧٦ (= فِي)	إِمْدَقَرُ ٣٦
أَنْتَشِفَ ١٣١	٧٧ (وَالِدَةٌ) ٧٧ مِ ٢٥	مَرَأَ أَمْرًا ٥١
تَنَسَّمَ ١٣٢	مِنْ عَمَّنْ مِمَّنْ ٢٠٣	يَمْرَادُ ١٤٣
النِّسْبَانُ النَّسْبَانِ ١٤٦	تَمَنَّى ١٩٣	مَرَى مَرَى جَ مَرَايَا ١٦٦
نِسْيَانٌ ١٤٦	مَادَ مَالِدَةً مَبْدَةً ١٧ ١٨	مَرَايَا ٢٤
نَقَى ١٣٢	الْتِمِيزُ الْمَيِّزُ ٩٤ ٣٥ ٣٥	تَمَرَزَ (ارْضَا) ١٠٦
نَقَبَ ١١٤	النَّبِيلُ النَّبِيلُ ١٥٨	مَسَى ١٣٥
أَنْتَشِفَ ١٣١	نَبَبَ أَنْبُوبَةً ١٩	مَسَحَ ١٤
نَقَمَ ١١٤ عِطْرٌ مَنَقِمٌ مَنَقِمٌ	نَبَتَ ١٦ ١٧	مَسَى أَمْسَى ١١
١١٥ تَنَقَّمَ ١٣٢	نَبَحَ ٤٠	مَشَى مَشُوشٌ ١٣٥ مَشِشَتْ
نَقَّوَانٌ ٤١ مَنَعَهَا ١٣٦	الانْبَاطُ ٤٣	الدَّابَّةُ ٨٦
نَقَّيَانُ (لِلخَبَرِ) ٤١	تَنْبَالُ ١٤٣	مَقْصُوصٌ مَقْصُوصٌ ١٠٢
أَنْصَارِيٌّ ١٥٣	مَنْجَذٌ ٣٥	مَصَحَ ١٤

أَنْصَفَ ١١٩	نَيْفٌ نَيْفٌ أَنْفَ ١٧٢	أَهْوَسَ أَهْوَسَ ٥١ هَوَسَ ١٣٢
مَنْصُلٌ ١٥٧	تَنْبَقِي فِي ١٨٢ ذَاتُ نَيْفَةٍ	هَوَشَ ١٣٢ هَوَشَاتُ مَهَارِشَ
تَنْضَالٌ ١٤٣	١٨٣	٣٧ تَهَارُشُ تَهَارِشُ ٢٦٣٧
نِعَالٌ اخْضِرِ النَّعْلَ ٨٧	نُونُ الْعِمَادِ ١٤	هَارِشَ هَارِشَ ١٧٧ (ج) ١٩٠
تَعَمَّ ١٩١ نَعَمَ ١٤٤ نَعَمَ ٤ (الهاءُ الفارقة) ١١٨	هَاءُ هَا هَاكَ ١٤٠	هَوَى هَوَى ١٩٨ تَهَوَّاهُ ١٤٣
مَا نَعِمًا ٢٠٣ التَّعَمَّ	هَآ ذَاكَ هَا تَاكَ ٢٠١	هَيَّاكَ ١٣٨ هَآ ٧٨
تَفَتَّ ٦٦	هَذِهِ هَذِهِ ١٧٠ هَذِهِ بَنُو ٢٦٢ ٢٦٧ ٦٢ (في التحذير) ٢٢	
تَفَرَّ ٥٢ لَا عَدَّ مِنْ نَفَرَةٍ ٥٣	أَسَدٌ ١٤٧	(الضائفة) ٢٣ (إدرات)
تَفْسَاءُ تَفْسَارَاتُ ١٢٥	هَتَا هَاتِي هَاتَا هَاتِيَا هَاتُوا	الضدغ (٢٤) (وار الثمانية)
تَفَشَّ ١٣	هَاتَمَ هَاتِي هَاتِي ١٣٧	٢٤ (الهجاء) ٢٠٥
مَنْفُوعٌ نَفَعَ مَنْفَعَةٌ ١٦٥	تَهَجَّدَ ١٣	وَأَدَّ ٧ مَوْدَعَةٌ ٢٠٥ ٥٥
تَفَقَّ ١٩	الهِجَاءُ ٢٠٨—١٩٩	وَأَلَّ أَوَّلَ ١٢٦ عَامًا أَوَّلَ مَا
مَنْقَبَةٌ (البيطار) ١٥٧	هَيَذَبِي ٣٥	تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا أَوَّلَةً ١٢٧
(إبني) أَنْقَذَ ٣٥	هَدَّأْتُ هَدَيْتُ ٩٧	تَوَاتَرُ ٦ تَتَرَى ٧ وَاتَرَ ٨
(إبني) أَنْقَذَ ٣٥	هَدَى ٩٧ مَهْدَى ١٩	مِهْيَمٌ ٨٩
لَكَعَ ٤٤ مَنَكُوحٌ ١٠٣	هَيَذَبِي ٣٥	رَجَعَتْ تَجَاعًا ٨
لَمَطَ ٢٤	هَرَفَ ١٤٩ الهَرْفُ هَرَّافٌ ٤٣	رَخِمَ تَخَمَةً ٨
أَنَمَاةٌ ٥٣	تَهَزَّأَ ٩٧	وَدَعَ ١١٩
تَهَبَّرُ نَهَابَرُ ٣٧ ٢٦	تَهَاكَّتَ ٧٨	الوارد والصادر ١١٧ يورِدُ
تَهَشَّ ١٣٢	هَلَّ هَلَّا ٢٠٤	وَلَا يَصْدُرُ ١١٧
تَهَشَّ ١٦٢ تَهَارِشَ ٢٦	مَسْتَهَلَّ الشَّهْرَ ٧٥	رَوَّاهُ ١٢٧
تَهَشَّ مَنَهَوْشَ ١٣٢	هَمَّ ١٨٣	وَزَرَ مَازُورَاتُ ٥٢
هَاءُ أَنَاءُ ٥١	هَنَاتٌ هَنَوَاتُ ٧٨	وَسَطَ وَسَاطَ ١٥٨
نُوبٌ ٧٢	هَوَذَا (هَاهُذَا) ٨١	مُوسِسٌ ٤٢
نَاوُسٌ ٢٠٥	هَائِرٌ هَارٍ ١٦٧	يُوشِكُ (يُوشِكُ) أُنَ ٩٠

ابو زغبة الغزرجي 50	ابو عبيدة ١٣٩	ابو القاسم ٩٤ ١٨٦ ١٨٧
ابو زيد ٩٨	ابو عثمان المازني ٢٥ ٦٤	ابو القاسم ابراهيم بن
ابو زيد الطائي ٢٥	١١٣ ٧٢	محمد بن احمد المعدل
ابو زيد احمد بن سهل	ابو علي الاعرابي ٨٣	٨٠
البلخي 23	ابو علي الرحبي ٨٠	ابو القاسم الامدي ٣٦ ٦٤
ابو سعيد السكري ١٨٦	ابو علي الفارسي ٢٩ ٥٧	١٥٨
ابو الطمعيان ٨٠ 33	١٧٦ ٧٥	ابو القاسم البغدادي ١8
ابو الطيب المتنبي ٣١ ٢١	ابو عمر ١٢٢	ابو القاسم بن براهيم ١٤٥
٩٨ ١١٠ ١٤٩ ١٩٠	ابو عمر العبري ١٠١	ابو القاسم بن عباد
ابو طبيان السعدي ١٢٠	ابو عمر الحسن بن علي	(المصاحب) ٢٤ ١١٠ ١٦٢
ابو العالي ١٦٣	ابن غسان ٩٨	ابو القاسم بن الفضل بن
ابو العباس ١٢٣	ابو عمر الزاهد ٩٢ ١٣٧	محمد النهوي ٣١ ٤٥
ابو العباس بن ماسرجيس	ابو عمر القاسم بن جعفر	١٩٥
١٦٢	ابن عبد الواحد الهاشمي	ابو القاسم الحسين بن
ابو العباس المبرد ١٦ ٢٤	٨٠	محمد التيمي البقلاوي
٥٧ ٦٢ ٧٢ ١٨٨ ١٨٩	ابو عمرو بن العلاء ١٨	١٥٧
١7	١١٧ ١٣٤ ١٥٧	ابو القاسم عبد العزيز بن
ابو العباس محمد بن	ابو عمرو الهزالي ١٥٧	محمد العسكري ١٠٥
احمد الاثرم ٨٠	ابو العيثل ١١٩	ابو قلابه ٤٠
ابو عبد الله الازدي ٧٩	ابو الفتح البستي ٥١ ٨٥	ابو محمد ابني قتيبة ٣٥
ابو عبد الله بن خالويه	ابو الفتح عبدوس بن محمد	٦١ ٦٤ ٢٠٨
١٤٤	الهدائي ١٠٩	ابو محمد طاهر بن
ابو عبد الله الضبي ٩٠	ابو الفتح عثمان بن جني	الحسين بن يحيى
ابو عبد الله النمرى ٧٩	١٧٦	المزومي 34
٩٨	ابو الفضل بن سلمة الضبي	ابو محمد علي بن احمد
ابو عبيد الهروي ١٩٠	٣٥	بن بشر ٩٢

ابو محمد اليزيدى ٤٢	بابك ١٨٠	العجاج ١٥٠
ابو نصر احمد بن حاتم البقي ١٦٩	العروة بنت النعمان ٤٥	
١١٧	البحتري ١٨٠	١٩٨
ابو نواس ٤٦ ١٢٢	بدر بن عمار ٩٨	حريث بن جبلة ٥٦
ابو هريرة ٩٢	بشار بن برد ٢٢ ٤٢	الحسن ١٠٦
ابو الهيثم ١٠٧	بشامة بن حزن النهشلي	حسن بن ثابت ١٢٠
ابي بن خلف ١٧٣	٢٩ ٤٥	الحسن بن عبد الرحمن
احمد بن ابراهيم المعدل بكر ١٨٣ ١٨٥	الربيعي ١٢٠	
١٨٣	بهراد ١٨٣	الحطيم القيسي ٥٥
احمد بن عبد الملك بن بزران ٤٦	العطيفة ٤٨	
ابي الشمال السعدي ١٢٠	تأبط شرا ٥ ١٨٠	حماد الراوية ١٣٩ ١٧٧ ٤٧
احمد بن يحيى السوسي ٨٠	تميم ١٨٣	حميد بن ثور الهلالي ١٧٢
الاحوص الرباعي ٢٩	ثعلب ١٠ ١١ ٢٦ ٣٦	حمير ١٨٣
الاخلط ١٦٨	٤٣ ٤٧ ٧٤ ٨٣ ٩٢	خارجة بن ضرار ٣٣
(ابو الحسن) الاخفش ٢٩	١٠٢ ١٣٩ ١٦٣	الخالديان ١٠٢
٤٦ ٥٨ ٧٧ ١٨٣	جرير ٢٨ ٣٩ ٧٤ ١٦٨	خداش بن زهير ٢٥
الأصمعي ١٨ ٢٣ ٥٦ ٦٤	٢٠٦	خفاف السلمي ١٧
٧١ ١٠١ ١١٥ ١٣٢	جعل العبد صريح الركبان	خلف الاحمر ١٣٤ ١٤٨ ٤٣
١٣٤ ١٥٧ ١٧١ ١٨٣ ١٩	٤٢	الخليل بن احمد ٥٩ ٦٩
الاعشى ٧٠ ٧٢ ٧٣ ٨٢	جميل ٥٩	١٩٦ ١٨٦ ١٤٣
١٢٢ ١٢٣ ١٣٤	الجنيدي ١٤٧	الخنساء ٨٨
١٦١ ٢٢	حاتم الطائي ٢٥	دخنوس ١٧٥
أم زرع ٤ ٢٥	العرث بن خالد المخزومي	دعبل ١٨٠
امرؤ القيس ٥٣ ٦١ ١٣٥	٣٢	دردان بن سعد ٦٨
أوس بن حجر ١٣٤	العرث بن النعمان ٨٠	ذري حبا ١٨٠
إياس بن قبيصة الطائي ٢٢	حامد بن العباس ١٢٢	ذر الرمة ٤٠ ٩٣ ١٤٦

١٢٦	عبد الله بن الزبير	١١١	سكينة بنت الحسين	١٨٤ ١٨٢ ١٧٥
١٣٠	عبد الله بن معاوية	١٣٠	سلامة بن جندل	١٨ ١٧ ١٥ ١٤ ٩ ٨
٣٦	عبد الله بن جعفر	٣٣	سهيل بن عمرو	٨٦ ٧٣ ٦٩ ٤٠ ٣٦
٣٥	ابن طالب ١٠٤ ٣٥	٥٨ ٧٢ ١٩٠ ٢٢	سيبويه ٤	١٠٥ ٩٨ ٩٣ ٩٢ ٨٨
٩٢	عبد الله محمد الثقفي	٩٢	سيف الدولة ابن حمدان	١٦٢ ١٣٧ ١٢٩ ١٢٣
٧	عبد خير	١٠٢ ١٣٤		١٨٤ ١٧٥ ١٧٤ ١٦٩
٩	عبد الرحمان بن حسان	١٨٠	شاب قَرْنَاهَا	52 42 41 22
٤٤	عبد الرحمان بن الحكم	١٥٠	شبيب الخارجي	٥٤
	عبد الرحمان بن عيسى		شريك بن عبد الله التخعي	٣٢
٣٦	الهمداني	١٤٥		١٨٣
١٥٠	عبد الشارق البهني	١٣٤	شعبة	رُشيد بن رُبَيْض 5٥
	عبد القيس بن خفاف	١٨٤ ١٠٦	الشعبي	رُشيد بن رُمَيْض العنبري
١٩	البرجمي	١٢٠	(بنو) شقرة	(العنزي) 49 ١٩٦
١7	عبد المطلب	٤	الشنفري	الرشد ٤٢
٤٦	عبد الملك بن مروان	38	صخر بن حبناء	رُؤبة بن العجاج 22 ١٨
١٨٤		2١	الصفى	3١
22	العبيسي	٨٢	صفية بنت عبد المطلب	رويشد 49
٦٣	عبيد بن الابرس		ضمرة بن ضمرة النهشلي	الرياشي ٦٤ ١٥٧ ١٥٩
	عبيد بن شربة الجهمي	١٥٠		الزبيدي ١7
٥٥		20 ١٢	طرفة	الزبير ٨٢
	عبيد الله بن الحسن	26	الطغرائي	زميل بن ابي ٣٣
١٢٠	القاضي	١٥١	طلحة	زهير ١٧ ٤٩ ٧٧ ١٩٧
١١٧	عبيد الله بن زياد	٤٦	عاتكة بنت يزيد	زهير بن جناب ٧١
	عبيد الله بن عبد الله بن	20	عاتكة - أم زرع	زيد بن حبناء 38
١٨١ ١١٧	طاهر	١٣٣	عائشة	سُر من رأى ١٨٠
26 ١١٥	عثمان	29	العباس بن الاحنف	سعيد بن عامر الضبعي ٩٢

عشاش بن لبید العذريّ ٥٦	عمر بن ابی ربيعة ١٤٧	قنبر ٧
عثير بن لبید العذريّ ٥٦	عمر بن عبد العزيز ١٤٣	قيس الجعديّ ١٠٩
العجاج ٦٨ ١٠٦	عمرو بن عدیّ 31	قيس بن الخطيم ١٨٩
عدیّ بن الرقاع ١٧٢	عمرو بن عمرو بن عدس	قيس بن سعد ٣٥
عدیّ بن زيد العباديّ ١٧٥	كثير ٣٧ ١٣٢	
١٧٩—١٧٧	عمرو بن معدی كرب ١٠٥	(ابو الحسن) الكسائيّ ٣٢
العرجىّ ٧٢ ١٠٦	١١١ ١٣٤	١٥١ 17
عرقوب ٦٧	عمران بن حطان ٩٠	كشاجم ٢٠ 24
عروة بن اديّة ١١١ 38	١٣٧	الكبيّ ١٦ ١٤٠ ١٣٨
عروة بن اذينة ١١١ ١٣٥	عمير بن معبد بن زرارّة	لبید ١٥٩
38	١٧٥	للحيانّيّ ١٧٤
عكرمة ٨٠	عنترّة ١٠ ٦٧	لقيط بن زرارّة ١٧٥
علقمة بن عبدة ١٥٥ 3١	عوف بن ابی جميلة ١٠٦	لبلى الأخيلية ١٨٤
عليّ ٦ ١٤ ٥٢ ٦٩ ٧٨	عبّاض (القاضي) 2٥	مازن ٧٣
١٠٦ ١٣٣ ١٤٠ ١٤٦	عيسى بن عمر ١٧١	مالك بن فهم الازديّ 4١
42 31	غيلان ٤	المأمون ٢٤ ٣٦ ١٠٥
عليّ بن احمد التستريّ	الفراء ٥٢ ٨٢ ٨٣ ١٤٦	المتوكل ١١٣
١٠٥	الفرزدق ٦٩ ١٣٣ ١٥٦	المثقب العبدیّ ١٥١
عليّ بن جهم 3٥	18	مجالد ١٠٦
عليّ بن عاصم ٨٠	الفضل بن سهل ١٠٧	مجمع بن هلال ٨٢
عليّ بن عبد العزيز المعريّ	فضل بن عبد الرحمن	المجنون ١٨٤
١٢٨	القرشيّ 24	معنوب بن ابی العشنط
عليّ بن عيسى ١٤ ١٢٢	الغند الزمانيّ ١٢٤	النهشليّ 31
١٣٥	قضاعه ١٨٣ ١٨٥	محمّد بن طلحة السجّاد
العالمقة ٦٧	القطاميّ ١٣٤	22 23
عمر ٧ ٧٧ ١٠٥ ١٣٢ ١٥٧	قعنّب ابی أمّ صاحب ٨٦	محمّد بن عبد الملك

الزبّات ٦٤	مطيع بن إياس ١٣٩	هشام بن عبد الملك ١٣٥
محمّد بن عمرو بن أبي	معاوية ٤١ ٥٥ ١٨٣	١٧٧
سلمة ٩٢	المعرق ١٨٧ ١٨	هشام ابن الكلبي ٥٥
محمّد بن ناصح الالهوازي	معن بن أرس ١٢٦ 41	هشيم ١٠٥
١٠٥	المغيرة بن حبناء ١٥٩ 38	هوازن ٨٠
محمّد بن يوسف البيّح ٩٢	المفضل الضبيّ ١٠٩ ١٣٥	الرائق بالله ٧٢
المغزوميّ ٩٠	مقدون بن عمرو الشيبانيّ	يعقبي بن ائثم ٢٤
المدائنيّ ١٦٧	١٨٧	يعقبي بن زياد ١٣٩
مرّة بن معكان 3٥	المقنع الكنديّ ١٢٦	يزيد بن الطثريّة ٥٥
المرتضيّ ابو القاسم	منعم ١١٥	يزيد بن عبد الملك ١٧٧
الموسويّ ١٣٥	المنصور ١٨٢	اليزيديّ ٧٣
المرقش الأكبر 29	ميسون بنت بحدل ٤١	يسار الكواعب ١١٥
مردوان بن سعيد المهلبيّ	الناطقة ٨ ١٣٣ ١٩٠ ١٩٤	يعقوب بن السكيت ٦٤
٢٩	52 49	يوسف البجوهريّ البغداديّ
مسكين الدارميّ ٨٠	الناطقة الجعديّ 38	١٣
مصعب بن الزبير ٤٦	نضر بن شميل المازنيّ ١٥	يوسف بن عمر ١٧٧ 47
مضرّس بن ربيع الاسديّ	١٠٥	يونس بن حبيب ١٤٦
١٢٣	النهشلي ٤٥	

aber nicht, dass Ḥarīrī dies gewollt hat, weil so etwas zu stark gegen den Gebrauch verstossen würde. Sein „برأوس“ bezieht sich ohne Zweifel auch auf diesen letzten, besondern Fall, wo auf ein ruhendes , als ersten Stammconsonanten ein 'û folgt, wie in مَوْؤَدَة oder مَوْؤَدَة Sûre 81 V. 8. Fl. — ۲۰۶, 8. l. والعَمَّ — ۲۰۶, ۱۴ „والقولم“ B. ولولك. Man sieht in der That nicht ein, warum Ḥarīrī hinsichtlich dieser Duale auf den Sprachgebrauch von „ihnen“, d. h. speciell den reinen Arabern, verwiesen haben sollte, während er sich eine Zeile vorher hinsichtlich der Duale der dreibuchstabigen Substantiva mit einem ursprünglichen , am Ende auf den allgemeinen Sprachgebrauch beruft. Fl. — ۲۰۷, 3 „كَتَبْتُ“ wenn hier, nach Anm. b., ein خطاب عام stattfände: „du schreibst“ st. unseres: man schreibt, so könnte es nicht كَتَبْتُ, sondern nur تَكْتُبُ heißen. Es ist zu lesen كَتَبْتُ oder كَتَبَ mit و لم يَفْرُقْ. Das Perfectum bezeichnet hier das, was von Anfang an immer so und so gehalten worden ist. Etwas anders ist es mit dem رَدَدْتُ Z. 8 und كَتَبْتُ Z. ۱۱, da diese beiden Perfecta unter dem conversiven Einflusse conditioneller Vordersätze stehen. Fl. — ۲۰۸, 3 „كَلَنِي“ wechselt in Handschriften allerdings mit كَلْنَا, doch hat B. auch hier wie ۲۰۷ l. Z. كَلْنَا. Fl. — ۲۰۹, ۱ „أَتَيْتُهَا“ ۱. „أَتَيْتُهَا“: ich habe sie (diese durch die Schrift wiedergegebenen Sprachfehler) nach unmittelbarem Augenzeugniss aufgezeichnet.“ Ein Gelehrter wie Ḥarīrī hatte gewiss nicht nöthig, von Andern nach deren Augenzeugniss über diese Sprachfehler Berichte zu empfangen, — denn dies würde durch das Passivum أُتِيْتُ ausgedrückt werden. Fl. — ۲۰۹, 2 „خَطَرْتُ“ zu dem parallelen هَفَّتْ nicht passend, womit hingegen trefflich stimmt das خَطَرْتُ in B., hergenommen von einem sich in eiligem Laufe überstürzenden Menschen oder Thiere: „und vielleicht haben sich ihre Rohrfedern nur irrthümlicher Weise damit übereilt“ d. h. diese fehlerhaften Worte und Formen nur in der Uebereilung hingeschrieben; vgl. Z. 4. عَثَرْتُ الْأَقْلَامَ. Fl. — Auch G. hat خَطَرْتُ. — ۲۰۹, 6 Comm. hat beide Lesarten أُنْ و بَأَى. — ۲۰۹, 7 „الْمَعْيَبَةِ“ M. Text und B. richtig الْمَعْيَبَةِ, ein nach Analogie von مَقْرُورَةً u. s. w. richtig gebildetes und hier durch das gleiche Sylbenmass des Reimwortes السَّيِّئَةِ gefordertes n. abundantiae. Fl. —

Durrah aber Ruṣaid ben Rubaiḍ (ausdrücklich so buchstabirt). Belāḍorī und Kāmil 218, 10 nennen als Dichter den Kāisiten Al-Huṭam, und endlich sagt die Note eines Cod. Goth. des Gauh. zu خُفِقَ: ١٩٩, 4. — البراق ١. ١٩٩. — هو الحَطْمُ القِيسِيُّ ويقال أبو زغبة الخزرجي ثم أن المصنف رحمه الله جرى على تهج أهل العربية فختم كتابه بمسائل تتعلق برسم الخط فأجاد وأفاد روح الله فقال مُبْتَدِئًا بِالسَّمَلَةِ تَيْمَنًا وَتَبَرُّكًا وهو من حَسِي صَنِيعَةٍ. — مدار, 8, ٢٠٠. möglich, aber nicht nöthig; man kann sich mit مدار, als مصدر مَبْتَدِئًا der intransitiven 1. Form, begnügen in der Bedeutung: Umlauf, Circulation, Ueblichkeit, Gebräuchlichkeit einer Redeweise u. s. w.; wie man sagt: هَذِهِ اللَّفْظَةُ رَامَهُمْ مَزَلًا. ١. رَامَهُمْ مَزَلًا وَيَعْلَبُكَ, ١6, ٢٠٠. u. dgl. Fl. — تذوّر على ألسنة الناس وَيَعْلَبُكَ nach der Behandlungsweise dieser Composita, von welcher die Rede ist in meinen Beiträgen zur arab. Sprachkunde, 3. Stück (Sitzungsbericht etc. Bd. 18, Jahrg. 1866) S. 298 Z. 7 ff. Fl. — ٢٠١, 11. — بِعَرَبٍ 1. بِعَرَبٍ, wie G. u. B., d. h. mit dem männlichen Eigennamen حَرَب, der nie mit dem Artikel gebraucht wird. Ebendeswegen war es nicht nöthig الحارِبَ zu schreiben, weil العرب als Eigennamen an und für sich nicht الحَرَبُ ausgesprochen werden konnte; dagegen konnte حرب ebenso gut für حرث als für حرب genommen werden. Es ist hier durchaus nur an die alte, der diakritischen Cosonantenpunkte noch entbehrende Schrift zu denken, und nur von den Fällen die Rede, wo der Zusammenhang einen Eigennamen verlangt. — Ueber die Fähigkeit des Wortes حارث als Eigennamen mit und ohne Artikel gebraucht zu werden, s. Mufaṣṣal S. ٧ Z. 17 u. 18; حَرَبٌ hingegen als Eigennamen nimmt den Artikel, wie gesagt, nie an; s. die lange Reihe von Männern dieses Namens im Kāmūs, unter denen auch ein حرب بن الحارث ist, wie wenigstens der türk. Kāmūs schreibt, und umgekehrt ein „el-Hāriṭ ben Harb“ bei Wüstenfeld, Register zu den geneal. Tabellen, S. 209 Z. 5 v. u. Nun denke man sich das Hāriṭ in diesen beiden Fällen ohne Artikel gebraucht und altarabische Schrift dazu: wer würde dann ein حرب بن حرب mit Sicherheit haben aussprechen können? Fl. — ٢٠٢, 3. — حَلَبْتُ „جَلَبْتُ“ näher liegt B. حَلَبْتُ. Fl. — ٢٠٥, 9. — وَمَوْرَدُهُ „مَوْرَدُهُ“ müsste freilich nach Analogie der vorhergehenden Beispiele eigentlich so mit drei و geschrieben werden; ich glaube

L. الفنى. Vgl. Dozy-Engelmann, Glossaire des mots espagnols, S. 251 cebratana. — 188, 2 l. بالرجل mit G. u. B. — 188, 11 l. ثقبه mit G. u. M. — 189, 10 u. 191, 12 l. إن. — 190, 3. Der Vers fehlt bei Ahlwardt. Commentar hat einen weitem vor diesem:

وإن أمراً يَرْجُو الخُلُودَ وقد رأى سِرِيرَ أبى قابوسَ يُقَدِّى به عَجِزَ

und fährt dann fort البيت وكنت البيت, welche Lesart auch Ġauh. unter نجز hat. Die zweite Hälfte des Text-Verses auch bei Ġawālīkt S. 118. — 190, Anm. b l. وكانوا. — 191, 3 „المُرْهَفَاتِ“ 1. Fl. — 191, 8 l. خَمْسَةً. — 191, 13 l. wie G. u. B. بَطَات. — 192, 7 u. 8. Die in Parenthese eingeschlossenen Worte gehören zum Texte; die Parenthese soll nur äusserlich den Ausfall in G. u. M. bezeichnen. — 194, 12 „عِنْدَكَ“ Ḥarīrī kann nicht wohl anders als الدار فى geschrieben haben; vgl. Z. 14, 15 u. 16. Fl. — 195, 16 „فَكَانَ تَرْتِيبُ“ 1. Fl. — 196, 6 l. الخليل. — 196, 15 „سواء“ besser سواء, als Ḥāl: „wobei es gleich ist, ob —, oder —.“ — „و“ nach Ḥarīrī's eigener Vorschrift Z. 1 ff., und dem Vorgange des Koran's, Sūre 2 V. 5, ist mit B. أم zu schreiben. Fl. — 196, 16 ff. Diese Verse, wie fünf weitere des Commentars, stehen ebenso Ḥamāsah 173, 16 ff. Die Verse 4—6 der Ḥam. mit هذا أوانُ الشِدِّ قَاشْتَدَى زَيْمٌ vor ihnen wandte Al-Ḥaġġag in seiner Antritts-Hutbah in Al-Kūfah an, s. Kāmil 215, 17 u. Maṣ'ūdī V, 294 (wo die Uebersetzung falsch ist). Ḥam. v. 4 ist بِسَرَوَاتِي zu lesen. هذا أوانُ الخ findet sich auch Meidānī II, 860, Ġauh. unter شدد u. زيم, Belāḍorī S. 83 Anm. c. und 'Agānī; V. 2 u. 5 der Ḥam. bei Ġauh. زلم; V. 3 u. 4 bei Ġauh. خفق; V. 4 Belāḍorī S. 83; V. 4 u. 5 bei Ġauh. حطم u. سرق; V. 5 u. 6 bei Ġauh. وضم (mit الوضم). 'Agānī XIV, 46 hat mit هذا أوان الخ als ersten Vers die der Ḥamāsah in folgender Ordnung und Lesart: 5 (ليس st. لست), 6, 1—4 (mit النَمِ الحَدَاةُ st. نام النَمِ الحَدَاةُ). — Der letzte Vers der Ḥamāsah من يَلْقَى الخ gehört zu einem andern Reġez, s. 'Agānī XIV, 138 unten und Maṣ'ūdī IV, 244 und scheint durch das Reimwort وضم, was hier auf زِم folgt, in den Text der Ḥam. gekommen zu sein. — Als Dichter nennt Ḥam. Ruṣaid b Rumaid al-'Anbarī oder al-'Anazī, die 'Agānī nennen ihn ebenso, aber nur al-'Anazī, Kāmil S. 215, 16 Ruwaīsid und al-'Anbarī. Ġauh. hat unter شدد: Ibn Rumaid al-'Anbarī, der Comm. der

Thorbecke, Ḥarīrī.

ابراهيم. — ۱۸۳, 8 „بَسَّ“ in, in der Bedeutung von pers. *bās*. Der türk. *Kāmūs*: *بَسَّ* مشددة نكض ضمة حسب معانسه در كه يفتور وكفايت ايدر معانسه در, على قول بو لغت مستزله در, يقال اعطاء حتى قال بَسَّ اى حسب, شارح ديكره لفظ فارسي اولان بس كلمه سندن مأخوذ در. Im Gemeinarabischen nimmt dieses *bās* auch die Personal-Suffixe zu sich; s. Boethor u. d. W. assez, und meine Diss. de gloss. Habicht. S. 36 Z. 3. Fl. — Durch die Vocalisation *bās* sollte die Etymologie angezeigt werden, welche sich die Araber für dieses bekannte Vulgärwort zurechtgelegt haben, wie der Commentar ausführt: *فى القاموس بَسَّ بمعنى حسب وهو مستزذل وفى شرح التسهيل* (H. H. 2, 290 ff.) *بَسَّ* بفتح الباء الموحدة وكسر السين المهملة المشددة تقول *بَسَّ* يزيد اى أرتق به وقالوا ضربت لما قال حَسَّ ولا *بَسَّ* واهل زماننا (Ibn Mâlik stirbt 672) يستعملونها بمعنى أترك القول والفعل ويستخدمونها وهذا فاش فى لسان اهل مصر, فى قوله „ليس, 15, ۱۸۳“ vor diesem Worte haben de Sacy und B. was in der That nicht wohl fehlen kann. Fl. — ۱۸۳, 15 ff. Vgl. dazu *Kâmil* S. 363—367, zumal 364 Z. 13 ff.; *Mufaššal* S. 156 Z. 6 v. u.; *Gauh.* unter *عنى*. — ۱۸۵, 7 Comm. *هذا شعر لابی الرومى*. — ۱۸۵, 9 „ألف, ألف“ s. *Sûre* 8 V. 64. *والهمزة* 1. *والهمزة*. *يَكُونُ* الياء 1. *يَكُونُ* الياء, 18, ۱۸۶. Fl. — Angabe des Grundes jenes Parallelismus: „weil das *ى* in beiden Wörtern (*يَسَّ* und *يَاسَّ*) die erste und das *ا* die zweite Stelle einnimmt.“ Zu „*مُوَيْسَّ*“, 11, ۱۸۷. Fl. — ۳۰ Z. 14. Fl. — ۱۸۷, 11 „*مُوَيْسَّ*“, parallel sein, entsprechen, s. S. ۳۰ Z. 14. Fl. — ۱۸۷, 11 „*مُوَيْسَّ*“, 15 und *المُوَيْسَّ* und *مُوَيْسَّ* 1. *المُوَيْسَّ* und *مُوَيْسَّ*. Jedenfalls nöthig ist das Part. Pass. (s. die ausdrückliche Erklärung Z. 15), und nach neuerem Sprachgebrauch vorzuziehn ist das Hamza als erster, das Je als zweiter Stammbuchstabe; s. Boethor u. d. W. *désespérer* und den Derivaten davon. Fl. — ۱۸۷, 15 ff. Commentar: *الزبطانة القنائة المذكورة وما يضاهيها استعملها المؤدرون كقول ابن حجاج*

لَهَا فِي سُرْمِهَا بَعْرٌ صِغَارُ عَلَى مِقْدَارِ حَبِّ السَّيِّبَانَةِ

بِهَا تُرْمَى لِحَى مُتَعَشِّقِيهَا كَمَا يُرْمَى الْقَنَا بِالزَّرْبِطَانَةِ

وهى لفظة غير صحيحة وأما كون السبطانة بهذا المعنى عربية صحيحة فلست على ثقة منه ولم يذكرها إلا المصنف والبحر البقي والسباط بمعنى السفينة عربية وأما القنا Berol. hat in dem zweiten Verse. اسمُ البلدة فهو أعجمي كما قيل

بَزْنَةٌ قِسَامَةٌ إِلَّا أَنَّ الْوَارِثَ فِي كِتَابِ الْلُغَةِ وَفِي كَلَامٍ مِنْ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ شَعَادٌ بِذَلِكَ الْمَعْجَمَةِ
 الخ. — Diese im Beduinen-Arabisch nicht vorkommende Bedeutung
 sucht Schol. Ḥarīrī Mak. ed. 2 S. 377 mit der Grundbedeutung شَعَدَ
 Wortes zu verbinden. (Dagegen sehr künstlich Dozy, de Abbadidis
 I, 195 Anm. 13). Die getadelte Form mit ث ist heute lautlich noch
 um einen Schritt weiter gegangen und zu شَعَاتٌ geworden. Die
 Lexica für das neuere Arabisch führen zwar noch شَعَدَ auf, wie Ger-
 mano, Cuche, Caussin-Bocthor (unter aiguiser und solliciter und zwar
 in der unklassischen Form II), Caussin Grammaire 1^{re} éd. S. ۲۶, 8
 u. ۱۲ und ۲۹, 6 v. u. Aber die wirkliche Aussprache des Volks ist
 entweder شَعَدَ oder (das scheint ganz besonders für Aegypten zu gelten)
 شَعَاتٌ geben Berggren: mendier; Marcel: aûmone, gueux; Humbert S. 221; Caussin: demander, s'enrichir
 (مَدَّ يَدَهُ لِلشَّعَادَةِ), gueuser, gueux, main (العَوْدُ بِاللَّهِ مِنَ شَعَادَتِهِ), mendier,
 mendicité, pauvresse, pressurer (شَعَدَ النَّاسَ مِنْ كَثَرِ الْجَرَائِمِ), trauderie,
 trucher, vie. Dagegen haben شَعَتَ und seine Ableitungen: Caussin:
 mendicité, pauvresse; Burckhardt, Arab. Sprüchwörter, deutsch v.
 Kirmss S. 9; 140; 185; Tanṭāwī S. VIII und 107 Z. 13; 124 u. 125
 unten; Marcel: argent (الدَّرَاهِمُ الْيَوْمَ مَشْعُوتَةٌ فِي الْبِلَادِ قَلِيلَةً); 1001 Nacht
 ed. Habicht, II, 89, 7 (وهو شاحتنا من موضع الى موضع); V, 19 unten
 (واذا بنسوان شَعَاتَيْنِ); IX, 354, 10 u. 12 und XI, 377, 2 v. u. (das Ver-
 bum fin.); X, 305 unten (شاحت ومَشْعُوت). — ۱۶۳, 5 „فَكَانَ الشَّعَادُ“
 ۱. „فَكَانَ الشَّعَادُ“, wie auch B. فَكَانَ schreibt. Fl. — ۱۶۳, 8 u. 9. ۱. يَحْفَلُ. —
 ۱۶۳, 15 „يَرْيَاوُ“, wie bei Jākūt. Das weibliche Subject ist
 وَعَشْرَةٌ, besser „عَشْرَةٌ“, ۱۶۴, 11. — تَسْعَةُ أَحْمِرَةٍ ۱. ۱۶۴, 7. Fl. —
 mit Wiederholung des Casus in dem angeführten Beispiele. Fl. —
 ۱۶۴, 13 ۱. فَيَقُولُ. — ۱۶۴, Anm. d. ۱. بِالْمَلَامَةِ. — ۱۶۵, 11 „عَجَبًا“
 ۱. عَجَبًا, statt عَجَبِي mit dem vocativischen ā, wie يَا حَسْرَتَا u. s. w. Das
 عَجَبًا ist eine in unsern Ausgaben fast stehend gewordene gram-
 matische Unmöglichkeit. S. Mufaṣṣal S. ۶۰ Z. ۱۳ ff. Enchiridion
 Studiosi ed. Caspari, S. ۳۹, drittl. Zeile mit der Anm. Fl. — „ذِكْرُ“
 ۱. ذِكْرُ, entsprechend dem ذَكَرْتُ in der hier stattfindenden Bedeutung.
 Fl. — ۱۶۶, 12. ۱. مِنْهَا. — ۱۶۶, 18 „عَزَلًا“ ۱. عَزَلًا, nach der Form von
 عَزَلًا, um so mehr, da die spätere Sprache überhaupt die Form عَزَلًا

قال. O. L'oeil me cuit عيني تحرقني. Fl. — ١٥٢, ١٤ l. ١. —
 ١٥٢, ١٦. ثَنِكِيْنِي. ١. ثَنِكِيْنِي. Vgl. de Slane's Imrulkais S. ٣٨ V. ١٥:
 فَاَرَكْهَا عَقَبَةً. Buḥārī ed. Krehl, I, S. ٣٥ Z. ٢: يَا هُنْدُ لَا تُنْكِي بَرَهَةً
 وَلَكَعَتْ زَوْجًا آخَرَ. Fl. — ١٥٣, ١٥ u. ١٥٥, ١ l. ١. — ١٥٣, ٢ S. Kāmil
 S. 5 ff. — ١٥٣, 3 l. بعضهم. — ١٥٣, 6 l. هُرْمُزِيَّة. — ١٥٣, 8 „يَجْتَمِعُ“
 vor dem unmittelbar folgenden Feminindual als Subject sehr hart st.
 تَجْتَمِعُ, wie B. hat. Fl. — ١٥٣, Anm. a. B. أَدْرَى, richtig mit ذ. —
 ١٥٥, 5 l. أَبْرَى. — ١٥٦, ١٦ l. مَفْعَلٍ. — ١٥٦ Anm. d. Vor den ange-
 führten Worten hat B. nicht وَّارَدْتَهُ, sondern وَّارَدْتَهُ. — ١٥٧, 3 l.
 الآخر. — ١٥٨, 4 „مَعْنِيْهَا“ nicht zu diesem Worte gehört die Anm. d,
 sondern zu معناها Z. 7, wo in der That das مَعْنَاهَا in B., auf كَلَّ
 bezüglich, das Sinnentsprechende ist. Z. 4 hingegen hat B.
 mit derselben alterthümlichen Schreibart مَعْنِيْهَا. Fl. — ١٥٨, ١٢ „وَوَسَطَ“
 l. وَسَطَ, als مبتدأ, wogegen وَسَطَ im vorhergehenden Satze طرف ist. Fl.
 — ١٥٩, 5 „يَخْتَلِفُ“ ich ziehe die Lesart مَنْ يَخْتَلِفُ vor. Das Imper-
 fectum ohne من verstösst gegen den in solchen Erklärungen geltenden
 Sprachgebrauch. Fl. — ١٦٠, ١٥ „الرُّنَّةُ“ B. الرُّنَّةُ, d. h. الرُّنَّةُ, wonach
 zu lesen wäre: فَاَمَّا الرُّنَّةُ فَهِيَ اَصْلُ لَفْظَةِ الرُّنَّةِ. Auf diese letztere Form
 bezieht sich dann das folgende: الَّتِي هِيَ دُقَاقُ النَّبِيِّ الْخ. Fl. — ١٦٠,
 ١٧. „شَفَهَةٌ“ l. شَفَهَةٌ. Freytag falsch „شَفَهَةٌ“; richtig سَنَهَةٌ unter dem
 Stamme سَنَهَ. Die ausgestossenen dritten Stammbuchstaben ه, و, und ي
 haben in der Urform immer einen vocallosen zweiten Stammbuch-
 staben vor sich, auf welchen dann in den Femininformen auf ة —
 das Fathah des ausgestossenen dritten zurückgeworfen wird, wie in
 بَرَّةٌ st. بَرَوَةٌ, لَفَّةٌ st. لَفَوَةٌ, فَنَّةٌ st. فَنَوَةٌ u. s. w. Fl. — ١٦١, ١ S. Meidānī
 2, 183. — ١٦١, 16. Die Erklärung des تَقَاسَمَا durch اتَقَسَمَا setzt die
 Lesart im Mufaṣṣal S. ٦٩ Z. 13 voraus, welche auch G. (s. Anm. f)
 darstellt: لِبَايِ قَدَى اَمْ, so dass لِبَايِ قَدَى das Object von تَقَاسَمَا ist. Die Rede
 in der ersten Person Plur. (hier als Dualis), لتَفَرِّقْ الْخ, ist dann durch
 ein hinzugedachtes قَائِلَيْنِ zu erklären. Fl. — ١٦١, 17 „بَاعْتَرَايِ“, besser
 B. لَاعْتَرَايِ. Fl. — So hat auch G. — ١٦٢, 5 Comm. Die Verse sind
 von صَدَفُهَا l. ١٠. — ١٦٢, 9 l. الرَّجَازِ. — ١٦٢, 10 l. ١. —
 ١٦٣, 3. Comm. الشَّعَاتِ بِمَعْنَى السَّائِلِ الْبَلِّغِ مِمَّا شَاعَ حَتَّى سَمَوْا اَلَانَ الشَّعَاةَ

gläubigen (im Koran) bedroht hat“, wofür wir nach unserem Sprachgebrauch lieber das Praesens „bedroht“ setzen. Fl. — ۱۴۶, ۱ l. عليه. — ۱۴۶, ۱۳ „فَعَلَانِ“, ۱۴ „كَرَوَانِ“, ۱۶ „صَفَوَانِ“ l. „فَعَلَانِ“ ۱. „صَفَوَانِ“, ۱۶ „كَرَوَانِ“. Das ۱۳ bezieht sich nicht auf die ganz gewöhnliche Singularform فَعَلَانِ oder فَعَلَانِ, sondern auf die als Plural von فَعَلَانِ abnorme Form فَعَلَانِ. Freytag's كَرَوَانِ ist nach den Originalwörterbüchern in صَفَوَانِ zu verwandeln. صَفَوَانِ ist das Sure 2 V. 266 vorkommende masc. sing. gleich اَمْسَى Fl. — ۱۴۷, ۱۵ „الرَّجُوعُ“, als plur. multit. nicht zu الثلاثة passend; B. richtig الأَرْجُءِ Fl. — ۱۴۸, ۱ „لَيْسَتْغَنِي“, der Zusammenhang verlangt statt dieses allgemeinen: „damit man entbehren könne (nicht bedürfe)“ das specielle لَيْسَتْغَنِي in B: „damit sie (die Araber) entbehren können. Fl. — ۱۴۸, 3 l. أَحَادٌ. — ۱۴۸, ۱۱ l. هَذَا. — ۱۴۸, ۱۳ „لُوقِي النَّصَالِ“ l. „لُوقِي النَّصَالِ“ ۱. „bis du, mit den Uebrigen zugleich nach demselben Ziele schiessend, zehn Treffer geschossen hattest.“ Fl. Vgl. 'Agānt 13, 145 (andere Lesearten). — ۱۴۸, ۱۵ Comm. هذه الأبيات موضوعةٌ ورائكة الوضع تفوح منها وكان خلف الاحمر متهما بالوضع الخ أراد بالانبطاح العوام واصلهم قومٌ مخصصون يارض بابل تسوماً نبطاً. ۱۴۹, ۱۵ Comm. نسبة للنبط بن كنعان بن كوش بن حام وقيل هو ابن ماش بن ارم بن سام ومنهم الحكماء الكلدانيون والجرامقة ولقربهم من عراق العرب اختلطت لغتهم بلغة العرب ووقع بسبب ذلك غلطٌ في العربية , وهرف بتشديد الراء المهملة قال في الأساس هرقت النخلة عجلت ثمرتها تهريفا وهرفت الريح استخففت ومنه قال أهل بغداد لبواكير الهرق وفي القاموس الخ — فيما انكرة المصنف غير منكر وإنما اللوم على من قصر. — Gauh. gibt die Form IV für diese Bedeutung an, was der Kāmūs angreift und كتاب الوشاح ed. Bûlâk S. ۹۴ vertheidigt. — Die erste Form „in den Tag hinein loben“ (s. das in den Lexicis angeführte Sprüchwort bei Meidānt 2, 496) hat heute die allgemeinere Bedeutung „babbeln“ angenommen, s. Berggren: babiller und هَرَف bei Marcel und Berggren: babillard. — ۱۴۹, ۱۸ „الثَّوْرَةُ“ l. „الثَّوْرَةُ“ ۱. St. „المُعَجَّلَةُ“ fordert die active Grundbedeutung der Form فاعول, فاعولة (in باكور, باكور) die mit المُعَجَّلَةُ gleichbedeutende Activform المُعَجَّلَةُ; vgl. Lane u. d. W. الجراحات. l. „الجراحات“ ۱۲, ۱۵۰. Fl. — ۱۵۰, ۱۲ „حَرَقِي“ statt حَرَقِي geschrieben haben, n. act. von حَرَقِي. Bocthor: „Cuire, causer une douleur âpre et aiguë,

مِنْسَاءً. 1. „مِنْسَاءً“, Fl. — 132, 18 „رَقَّتَهُ“ 1. „رَقَّتَهُ“, Fl. — 132, 13. وَحْمِش. Fl. — Der Fehler ist von Hariri selbst, wie der Comm. zeigt: النَّسْ بمعنى السوق صحيحٌ وأما كونُ الْمِنْسَاءِ منه فغلطٌ لأنَّها لو كانت منه قيل الْمِنْسَاءُ وإنما هي من نَسَأَ المَهْمُوزَ بمعنى سَبَّأَ وهي مادةٌ أخرى وكونُ الإِعْجَامِ بمعنى التَّنَادُلِ في الآيةِ مِمَّا غَلِطَ فيه أيضا لأنَّه من النَّوْشِ الْجُوفِ وهذا من النَّشِّ وبينهما der „المُحَلِّقِ“, 13, 13. Fl. — 133, 1 „اللَّحْيِيَّيْنِ“ 1. „اللَّحْيِيَّيْنِ“, 7, 13. — بَزَوْنٌ بعيدٌ der Kāmûs giebt nur المُحَلِّقِ. — Fl. Siehe auch Textverbess. zu Al-Makḥḥari nr. III S. 117 unten. Ist die Erklärung des Namens in 'Agānī ed. Būlāḡ VIII S. 80, Z. 8 v. u. (لأنَّ حصاناً له عَضَةٌ في رِجْلِهِ فَحَلَقَ فِيهِ حَلَقَةً) die richtige, so hat Kāmûs Recht. Ġauh. aber sagt unter حَلَقَ: „والمُحَلِّقِ بكسر اللام اسمُ رجلٍ من وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ — الَّذِي قَالَ فِيهِ الْاَعْمَشِيُّ الْخِ“, d. h. der die Kamele mit einem runden Mal zeichnet. Der Vers steht Ġauh. u. حَلَقَ, فُهَيْقِ, حَلَقِ u. Kāmīl S. 4 Z. 14 u. 481 Z. 1 (theilweise mit anderer Lesart). — 134, 3 Vgl. Ġawālīkī S. 72 u. Ġauh. u. حَلَقَ und حَلَقَ. — 134, 17 1. حَلَقَ. — 135, 4 „الْغَيْرِ“, ich lese mit Hamāsah S. 107 Z. 17: „الْغَيْرِ“, „das Wischtuch für den vom Angreifen von Fleisch und Fischen an den Händen zurückgebliebenen Schmutz.“ Fl. — 135, 5 Nach Comm. ist der Vers von Ma'n b. Aus. Er erwähnt aber auch die Meinung von Ibn Duraid, nach welcher Mālik b. Fahm al-'Azdī der Dichter ist. — 136, 2 „وَأَذْكُرْتُ“ 1. „وَأَذْكُرْتُ“, „und (du) hast wieder in Erinnerung gebracht“ — das „bei mir“ versteht sich nach dem Zusammenhang von selbst. Fl. — 136, 13 „أَرَمَقُ“ 1. „أَرَمَقُ“, Fl. — 136, 16 „بِالشَّافِرِ“, eine nur dem Dichter freistehende Dehnung statt بِالشَّافِرِ. Fl. — 137, 3 u. 5 „طَرَمَذَارُ“, nach dem Kāmûs hat gerade diese neuere Form, wie auch Freytag angibt „طَرَمَذَارُ“, ein Faṭḥ in der ersten Sylbe. Fl. — 138, 6 1. قَبْرَهُمْ. — 139, 14 „الْقَاتِي“, 1. „الْقَاتِي“. Das n der Nunation von عَجَزَدَ bildet mit dem frei anlautenden, daher hamzirtten Alif des Artikels von الْقَاتِلِ eine positionslange Sylbe; jenes n wird nicht zur folgenden Sylbe hinübergezogen; so behält also auch der Artikel seinen eigenen Vokal Fl. — 139, Anm. d. B. hat das richtige فَنَدَرْتُ (excidit ei crepitus praeposterus). Fl. — 139, 18 Ġauh. unter فَرَا hat:

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ قَبْرَتِهَا مَسَكَ شَبْرَبٍ ثُمَّ دَغَرَتِهَا

حَوَجًا eine Nebenform حَيَّجًا vorhanden ist, Verba media je aber nie Dammah zum mittleren Vokal haben, so ist jedenfalls حَوَج vorzuziehen, als dem ursprünglichen حَيَّج entsprechend. Fl. — ۱۲۱, 3 u. 4 ziehe ich das medial-active المتَحَلِّب u. المتَحَلِّبَة dem medial-passiven المتَحَلَّبَة und المحتَلَّب vor. Jenes تَحَلَّب, in Folge eines Druckes, wie beim Melken, aus etwas herausfliessen, entspricht vollkommen dem عصارة, wie auch der Kāmūs dasselbe Wort zur Erklärung von عُصَارَة, يقال عُصَارَةُ الشَّيْءِ عُصَارَةٌ وَعَصِيرَةٌ أَيْ مَا تَحَلَّبَ وعَصِيرٌ und عُصَارٌ, Dagegen wird اِخْتَلَب nur von dem gesagt, der im eigentlichen Sinne Milch (für sich) melkt. Fl. — ۱۲۲, 4 l. أ. — ۱۲۲, 19 „أُجْنِبَ“ und يُجْنِبُ und أُجْنِبَ; s. Lane. Fl. — ۱۲۳, 3 dreimal „يُجْنِبُ“ besser أُجْنِبَ und يُجْنِبُ; s. Lane. Fl. — ۱۲۳, 16 „يَلِيْقُ“ l. يَلِيْقُ. Fl. — Den Vers s. Al-Gāuharī unter لِيَقِ und Ḥamāsah 631, 11 mit تَجَرَّ فِي الصَّرْبِ st. تَعَطَّى بِالسَّيْفِ; vgl. auch Ḥarīrī, Maḳ. ed. 2 S. 85 Z. 4 u. 12 und Wright, Opuscula S. ۷۹, 3 ff. (لَا أَرَى) — ۱۲۵, 7. Das ۱ von السَّبْع ist schlecht gekommen. — ۱۲۶, ۱ „الْيَامَ“ l. mit den Handschriften und B. العام. Nicht von dem Suffixum der ۱. Pers. Sing. ist die Rede, sondern von dem Feminin- ت oder ة der Worte خَالَة und عَمَة in Verbindung mit jenem ي; dieses ت wird bei أَب und أُم nur in der besprochenen Vocativ-Verbindung gesetzt, wogegen es bei خَالَة und عَمَة auch ausser diesem Falle beständig bleibt. Fl. — ۱۲۹, 4 l. nach dem Comm. عَنِكَ. — ۱۲۷, 7 „أَزَلَّ“ altarabisch nur أَزَلَّ. Fl. — ۱۲۸, Anm. Z. 6 „وَبَادِرَ“ so steht allerdings in B., der Sinn fordert aber وَبَادِرٍ als Imperativ von بَادَر, durch و mit وَأَسْقِنِيهَا verbunden. Fl. — Comm. fügt hinzu: بَقِيَ هُنَا أَنَّهُ فِي السُّوسِ لُغَةً أُخْرَى مَشْهُورَةٌ فِي لِسَانِ الْمُؤَدِّينَ وَهِيَ سُوْسَانُ بَضَمَ أَوَّلَهُ وَزِيَادَةُ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ كَقَوْلِ ابْنِ النَّبِيِّ فِي مَلَتْغَى وَرْدَةٍ وَسُوْسَانَةٍ وَقَوْلِ بَعْضِ الْمُغَارِبَةِ طَوِيلٌ — وَكَزَهَتْ طَرَفِي فِي حَدَائِقِ أَزْهَرَتْ بِهَا زَهْرَةُ السُّوسَانِ وَالْأَسَى وَالْوَرْدِ ۱۲۹, 3 „صُغَارَةٌ“ besser zu نَاعِمَةٌ passend صُغَارَةٌ, Intensivform von صَغِير. Fl. — ۱۲۹, 5 „وَأَوَّاحِي“ der Sinnparallelismus mit dem folgenden Verse scheint وَأَوَّاحِي zu verlangen, was allerdings einen Reimfehler involvirt; s. de Sacy, Gr. ar. II, S. 659, § 98. Doch s. Freytag's Darstellung d. arab. Verskunst S. 331 Z. ۱۰—۱3. Fl. — ۱۳۰, ۱ l. وَمَقَرَّة. — ۱۳۱, 16 l. لَشَرَامِيَّة. — ۱۳۱, 18 „وَحَيْسَ“ und „وَحَيْسَى“ l. وَحَيْسَ.

Versen selbst, die beide Formen und ihre entgegengesetzten Bedeutungen gleichsam auf ihre Perlenschnur gereiht und in ihre Arme geschlossen haben. Fl. — ۱۱۴, ۹ l. **خَطًّا**. — ۱۱۴, Anm. k. lies B. **والأرواح**. — ۱۱۵, 3. S. Meidānt ۱, 692 folg. — ۱۱۵, ۱8. Statt des zweiten **في** ist mit B. **من** zu lesen. Fl. — ۱۱۶, 8. Mit **تبالا** auch Beidāwī ۱, 492 u. Mufaṣṣal ۱54, 2. — ۱۱۷, 8 „**فَتَجَادَبَا**“ l. **فَتَجَادَبَا**, das gewöhnliche Wort von zweien, die, wie die Araber sagen, „die Zipfel der Unterredung hin- und herziehen“ d. h. abwechselnd mit einander reden, so dass bald der Eine, bald der Andere das Wort ergreift. Ebenso braucht man **تَنَازَعَ**; s. meine Beiträge zur arab. Sprachkunde, no. ۱, S. ۱63 Z. ۱۹ ff. **تَجَارَى** dagegen ist nicht unmittelbar transitiv; es müsste dann heissen **فَتَجَارَى فِي الْحَدِيثِ**. Fl. — ۱۱۷, ۹ die klassische Form ist **الدُّوَلَى** mit Faḥ des Hamzah; s. Flügel's grammatische Schulen der Araber S. ۱۹, Mufaṣṣal S. ۸۹ Z. ۱4 u. ۱5. Fl. — ۱۱۷, ۱2 „**وَيَاصِرٌ**“ l. **وَيَاصِرٌ** mit Unterdrückung des Hamzah, des Reimes wegen; s. ZDMG. ۱5, 381—383. Ebenso ist in der drittl. Z. **وَيَاصِرِي** „mit meinem Yaṣir“ d. h. mit dem von mir in jenem Verse gebrauchten Reimwort, zu schreiben. Fl. — ۱۱۷, ۱8 „**تَقْدَمُ**“ l. **يَقْدَمُ** oder **يَتَقَدَّمُ**. Fl. — ۱۱۸, 3 l. **أَيْنَتْ**. — ۱۱۸, 8 „**نَشَاءُ**“ l. **نَشَاءُ**, als n. speciei, entsprechend dem parallelen **صِيغَةً**. Fl. — ۱۱۸, ۱۱ l. **الْمُتَطَرِّفَةُ**. — ۱۱۸, ۱4 l. **أَلِفًا**. — ۱۱۹, ۱3 „**منه**“ l. mit B. und de Sacy **فِيهِ** „**الْمَعْنَى**“ l. mit denselben **مَعْنَى**, als **مُضَافٌ** zu dem **إِلَيْهِ**, welches durch den virtuell im Genitiv stehenden Satz **منه** **هو انصف منه** gebildet wird. Fl. — ۱۱۹, ۱۹ u. ۱۲۰, ۱ Fl. bemerkt zu de Sacy's Uebersetzung S. ۹6 Z. 3 u. 2 v. u.: Die Worte **لاستعمال** bis **ثُلَا** bedeuten einfach: „so würde sich der Wortbau in Wortzerstörung und der (durch **زوائد**) dazu herangebrachte Buchstabenzuwachs in Abminderung verwandeln.“ — ۱۲۰, ۹ u. ۱۷ l. **ابن**. — ۱۲۰, ۱6 l. **يَتَخَطَّرُونَ**. — ۱۲۰ Anm. b. De Sacy's **حَوْجٌ** ist nicht „das Beste“; denn hätte Ḥarīrī das n. act. im Sinne gehabt, so hätte'er mit dem Artikel **الحَوْجِ** geschrieben. **حَوْجٌ** ist eben nur das, was die arab. Philologen **التركيب** nennen, d. h. die Darstellung der drei ursprünglichen Consonanten der einfachsten Form des Vb. fin., 3 Pers. Perf. Sing. Masc. Will man diese hier mit Vocalen versehen, so muss man, da das Impf. **يَخْرُجُ** und nicht **حَاجٌ يَخْرُجُ** lautet, entweder **حَوْجٌ** oder **حَوْجٌ** schreiben. Da aber von **يَخْرُجُ**

طَرَشَ die Botschaft, Socin ZDMG. 24, 470, wozu nach mündlicher Angabe طَارِش, Bote zu fügen ist (vgl. das altarab. طَارِق). — ١٠٢, ١٣ قال المُخَيَّرُ أَنَّهُ لِمَغِيرَةَ التَّمِيمِيِّ وَالصَّحِيعِ كَمَا فِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ (S. 122) وَزَهْرِ الْآدَابِ لِلْخَصْرِيِّ (H.H. 3, 544) أَنَّهُ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. — ١٠٤, ١ حَيَاتُهُ. l. ظَرَفٌ als حَيَاتُهُ: sein Lebelang. Fl. So auch Kâmil. — ١٠٤, ١٥ وَلِذَلِكَ. l. وَذَلِكَ, franz. „c'est que“, bei der Angabe des Grundes, der Ursache. Fl. — ١٠٤, ١٦. Comm. sagt: هُوَ زَيْدُ بْنُ حَبْنَاءَ يَخَاطَبُ أَخَاهُ. 'Agânî ed. Bûlâk 11, 168 heisst er: صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ. — ١٠٥, ١٤ حَمِيَّةٌ. l. حَمِيْعٌ: „seinem Schwiegervater.“ Als blosse Nebenbestimmung vor dem Namen fehlt dieses Wort bei Nawawî, Tahdîb al-asmâ, ed. Wüstenfeld, S. ٥٩٥ Z. ١, wo ganz dieselbe Geschichte erzählt wird. Fl. — ١٠٦, ٩ s. Meidânî I, 616. — ١٠٧, 5 تَبَلَّغَ. l. تَبَلَّغَ. Ein Jussivus ohne لٍ schlechthin als Imperativ ist unrichtig; s. S. ١١٦, 3 folg. Die fünfte Form drückt den تَكَلَّفَ aus: tâche de parvenir avec lui jusqu' à la personne de Fadl, nämlich durch die Menge der seine Vorzimmer belagernden Leute hindurch. Fl. — ١٠٨, ١—3 رَكَكَ. S. Ġauh. u. ١٠٨, 8 u. ٩ وَنَظِيرُهَا مِ: „durchaus nur eine Verderbniss st. وَنَظِيرُهَا مِ: „Etwas diesen beiden (gleichbedeutenden) Formen, indem die Araber sowohl حَيَّيَ als عَيَّيَ sagen, Entsprechendes ist, dass sie sowohl حَيَّيَ als عَيَّيَ sagen.“ Fl. — ١٠٨, Anm. b. Ich halte das الرَكَّة in B. nicht für einen pl. fr. رَكَّة, der zu السلطان nicht passen würde, sondern für die Intensivform الرُّكَّة (الرُّكَّة), die nach allgemeiner Analogie von jedem فاعِل eines dreiconsonantigen Zeitwortes gebildet werden kann; s. meine Textverbesserungen zu Makkarî, no. 1, S. 206 Mitte. Fl. — ١٠٩, ١٢. Der Vers auch Ĥamâsah 47, 21 und Ġauh. u. فَتَأُ, der ihn (نَابِغَةَ) الجعدي zuschreibt, wie Berol. — ١٠٩, ١٥ und ١٣٥, 8. Al-Ĥarîrî irrt sich im Namen, der richtig أُذَيْنَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ heisst. Von diesem führt dieselben Verse Ibn Ḳutaibah Kitâb as-sîr, Cod. Vindob. fol. 121^r an. 'Urwah b. 'Udajjah s. Kâmil 538, 16 und folg. — ١١١, ١١ كَيْدِي. l. ١١٣, ١٧ وَالْعَنَى. — ١١٤, ١ عِنْدُ. l. عَنِ, wie in Z. 2 vor الْخَطَأُ „den Gotteslohn für seine Geistesanstrengung.“ ١١٤, 3 مَائِيَّةٌ. l. مَائِيَّةٌ. (مَائِيَّةٌ ist ein Fehler Freytags.) Fl. — ١١٤, 7 u. 8 اُنْتَظِمُ. und اُنْتَظِمُ. l. اُنْتَظِمَ u. اُنْتَظِمَ, beide als Media mit transitiver Bedeutung, von den

sin: sourd geben einen Plural: طَرشَان an, während ein طَرشان als Nebenform zu أَطَرش Berggren unter sourd hat(?) — Sonst hat die Wurzel طر im Semitischen die Bedeutung einer heftigen Bewegung, mag sie als stossen, schlagen, werfen, treiben oder auch in geistiger Beziehung sich zeigen. Von dieser Bedeutung der Wurzel طر ausgehend, hat das neuere Arabisch طرش in verschiedenen Beziehungen verwandt. طَرشه hat Dombay S. 90 als colaphus u. Marcel: soufflet. — طرش الضبّة in 1001 Nacht ed. Habicht 9, 209, 6; 9, 265, 5 u. 6 ist: den Riegel vorstossen, die Thür schliessen. — طَرش bei Caussin: bestiaux, bétail und Zeitschr. f. allg. Erdkunde N. F. 18, 495 Anm. 2 mit Plural طَروش bei Cuche ist die getriebene Heerde. — طَرش mit Acc. der Person oder Sache und ب des Mittels heisst: Jem. oder etwas mit etwas (Wasser u. s. w.) bespritzen: Caussin: asperger, jeter, rejaillir; 1001 Nacht ed. Hab. 1, 53, 7 und 1, 140, 9. Von der spritzenden Feder intrans. braucht es Cuche. — بالرخام مطروش — رراق 1001 Nacht ed. Hab. 9, 196, 10 ist: mit Marmor in kleinen Stücken besetzt, gleichsam bespritzt. Die Form طَرش liegt in 1001 N. 7, 312, 3 v. u. vor: bis sie das Blut aus seinen Naslöchern spritzen machte (wenn nicht etwa دم vulgär als femin. gebraucht wird). — Intransitiv heisst طرش ganz speciell: sich übergeben, speien. S. Caussin: aller (par haut), dégueuler, (rendre) gorge (auch figürlich: etwas wieder herausgeben), vomir; Berggren: vomir; Humbert S. 33; Braine, Cours 409; Nolden S. 105 (Imperf. hier u, während Caussin mehrmals ein i angiebt). Das Substantiv طَرش bei Caussin u. Berggren: vomissement und Humbert S. 33. Die zweite Form طَرش wird nach Caussin: (faire) regorger eigentlich und bildlich gebraucht, besonders das Partic. مُطَرَش bei Caussin: émétique, ipecacuanha (عرق الذهب المطرَش), tartre طرطير مطرَش, auch bei Forskål, descriptiones animalium S. 145; Caussin u. Berggren: vomitif. — In der Bedeutung bespritzen hat sich eine verstärkte Form gebildet: طَرطَش (mit Acc. der Person oder Sache und ب des Mittels) bei Caussin: asperger, éclabousser, jeter, rejaillir und das Subst. طَرطشه Caussin: éclaboussure. — In Zusammenhang mit dieser Bedeutung steht wohl die: eine Mauer weissen bei Cuche, wovon طَرش auch die weisse Erde, welche dazu dient, heisst. — In der Wüste bedeutet

٩٩, ١٧. Ich würde das jedenfalls ursprüngliche und stärker bezeugte *مَا* lieber in dem Texte und *مَا* *إِنَّمَا* in der Anm. sehen. Fl. — ١٠٠, 3 „*كَذَٰه*“ ١. *كَذَٰه*, denn es gibt kein *ذَٰه* als fem. von *ذَا* und *ذَٰه* kann nur in pausa stehen. „*حَبَّذَ*“ ١. *حَبَّذَ*. Fl. — ١٠٠, 6 „*الْزَمَ وَاحِدًا*“ B. richtig *الْزَمَ لَهُ أَحَدٌ عَشَرَ* الخ. Z. 4 u. 5, und in Uebereinstimmung mit dem Sprachgebrauch. Fl. — ١٠١, 2 ١. *غَلَطَ*. — ١٠١, 3 ١. *وَتَنَاقَلَتْ*. — ١٠٢, 3 Commentar: *أهل اللغة* *الطَّرَشُ بِزَيْدٍ الصَّمِّ وَبِعَنَاءِ مَوْلَدٍ وَبِغَيْرِي مَخْضٍ وَلَمْ يَرِدْ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَقِيلَ أَنَّهُ أَثَلَّ الصَّمِّ وَقِيلَ أَقْدَمُهُ (?) وَتَصْرِيفُ الصِّيغِ مِنْهُ لَكِنَّهُ عَامِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَقِيلَ أَنَّهُ مَعْرَبٌ وَنَقَلَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ مَعْضٌ وَفِي الْمَغْرِبِ (H. H. 5, 648) — *الطَّرَشُ الصَّمِّ* وَقَدْ طَرَشَ مِنْ بَابِ لَيْسَ وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ بِهِ وَتَرٌّ وَرَجُلٌ طَرَشٌ — S. Sachau, *Gawālīkt* ١٠٢ (wo *الطَّرَشُ* zu lesen), *Gauharī* u. *Kāmūs*. Nach den Angaben Buxtorf's S. 924 u. *טראש* wäre der Begriff der Schwerhörigkeit eben so von dem des Festseins ausgegangen, wie bei *صَم* u. *أَصَم*. Im spätern und heutigen Arabisch erscheinen von diesem Stamm folgende Ableitungen: *طَرَشَ* Caussin: *s'assourdir*, *Cuche*, *Germano* S. 964 u. *sordo*. — *طَرَشَ* *Cuche*, *Germano*: *assordare* und *Marcel*: *étourdir*. Gleichbedeutend ist *أَطْرَشَ* Caussin: *assourdir*, *Germano*: *assordare* u. *stordire*, wozu das Part. *مَطْرُوشٌ* bei *Germano* S. 154. — Form VI s. bei *Freytag* nach *Kāmūs*. — *أَنْطَرَشَ* führt *Germano*: *assordirsi*, *assordito* u. S. 964 unter *sordo* an. — Das Part. *مَطْرُوشٌ* bei *Germano*: *assordito* u. *Marcel*: *étourdi* ist vielleicht verhört st. *أَطْرُوشٌ*. — *طَرَشَ*, *Infin.* und *Nomen* bei *Kazwīnī* 1, 385, 6, *Cuche*, *Caussin* und *Berggren*: *surdité*; *طَرِاشٌ* bei *Germano*: *sordito* ist nur Schreibfehler. — *طَرُشَةٌ* hat *Kāmūs* u. *Cuche*. — Das ältere *أَطْرُوشٌ* der *Durrah* und des *Kāmūs* (als ein Beiname erscheint es bei *Ad-Dimīškī* ed. *Mehren* S. 254 unten und als ein Vogelname *Kazwīnī* 2, 119, 4 und *Jākūt* 1, 885, 9) hat heute der Form *أَطْرُوشٌ*, fem. *طَرُشَاءُ* Platz gemacht; der *Plural* *طَرُوشٌ* wird vom *Comm.* der *Durrah* u. *Kāmūs* schon angegeben, aber ohne den ihm entsprechenden *Singular*. *Ibn Batūtah* 3, 357, 5 erklärt *كر* durch *اطروش*, s. ferner *Caussin*, *Berggren*, *Marcel*: *sourd*, *Germano*: *sordo*, *Dombay* S. 105, *Gorguos* 1, 273. — *Humbert* S. 8 u. *Caus-**

G. — ٩٣, 6 „تَطْلَعُ“ nach altarabischer Aussprache تَطْلَعُ. Die Angabe bei Freytag ist falsch. Fl. — ٩٣, 18 „وَلَيْمًا“ richtig B. Anm. h لَيْمًا. Fl. — Anm. h l. أَنْصَرَكْتُ. — ٩٣, 18 l. ثَلَاثًا. — ٩٣, Anm. e ist zu streichen. — ٩٤, 11 „الْأَحَدُ“ l. الْوَاحِدُ nach den ältesten und grössten Autoritäten; s. Mufaṣṣal S. ٧٠ Z. 11 folg., gegen die Angabe de Sacy's, I. S. 425 § 945 und Anderer; s. Lane u. d. W. ثَلَاثٌ. Ebenso Z. 14 „التَّسْعَةُ“ l. التَّسْعَةُ. Fl. — ٩٤, 12 l. تَنْزِيلًا. — ٩٤, 15 „وَالْمُمَيِّزُ“ l. „وَالْمُمَيِّزُ“ ohne و; denn المَعْدُود, die res numerata, ist in solchen Verbindungen immer zugleich المُمَيِّز, der das vorhergehende zusammengesetzte Zahlwort auf einen bestimmten Gegenstand beziehende Accusativ. Bloss hiervon gibt Harṭrī ein Beispiel in den unmittelbar darauf folgenden Worten; Beispiele von der Hinzufügung des Artikels zu beiden Theilen des zusammengesetzten Zahlworts s. in meinem Aufsatz über einige Arten der Nominalapposition im Arabischen, Sitzungsberichte d. philol.-histor. Cl. d. Sächs. Ges. d. Wiss. 14^{er} Band, 1862, S. 47 Z. 7 folg., Sonderabzug S. 39 Z. 7 folg. Fl. — ٩٥, 1 „أَقْرَبُوا“ der Sinn erlaubt nur die andere Leseart أَقْرَبُوا: „wenn sie hätten stehen lassen.“ Fl. — ٩٦, 11 l. الْبَدْرُ. — ٩٦, 13 l. لِيَنْتَظِمَا. — ٩٧, 6 „فَتَفْتَقُ“ B. تَمْتَقُ, also تَفْتَقُ, wie Wörter, als solche, bald als Masculina, bald als Feminina behandelt werden. Dass der Schriftsteller statt des اشتقاق Z. 5 hier مُشْتَقٌّ in der Bedeutung von اشتقاق gesetzt haben sollte, will mir nicht einleuchten. Fl. — ٩٨, 3. Der Sinn erfordert die Indetermination von بَقِيَّةٌ: ein Ueberrest (nicht der Ueberrest), daher nothwendig بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ. Fl. — ٩٨, 5. 6. Die Verse bei Lane u. Gauh. u. تَأْمُ. — ٩٨, 9 l. ابْنِ. — ٩٨, 11 l. أَعْدَدْتِ. — ٩٨, 11 „وَقَالَتْ“ B. richtig قالت ohne و. Der Wechsel der Person fordert entweder dies, oder فَقَالَتْ. Fl. — ٩٨, 13 „وَرُخَالُ“ B. richtig والرخال, wie vorher الجفال und nachher الكُتُب. Fl. — ٩٩, 8—10 ist allemal vor das zweite كَيْت und ذَيْت mit B. ein و einzusetzen, wie nachher Z. 11 u. 12 richtig كَذَا وَكَذَا. Die Angabe bei de Sacy, Gr. ar. I, S. 544 Z. 1 u. 2 (§ 1188) ist falsch. Der türkische Kāmûs hat unter كَيْت و كَيْت in der Anführung dieser Stelle der Durrah richtig كَيْت و كَيْت und ذَيْت و ذَيْت. Fl. Auch G. hat überall das Richtige. — ٩٩, 15 „يَكْنَى“ B. besser تَكْنَى mit Fortführung der zweiten Pers. Act. Fl. —

أر. S. Kāmil 538, 4. — ٨٢, Anm. c. Lies mit B. **أَوْجَدَتْهُ**. — ٨٣, 2 folg. Vgl. Kāmil. 494, 7 folg. — ٨٤, 3 **تَلَحُّقُوا**, entweder **يَلْحَقُوا** oder **تَلَحِّقُوا**. Fl. Letzteres hat B. — ٨٤, 6 Commentar: **الرُّوحَانِي بِالضَّمِّ مَا فِيهِ** **تَلَحُّقِ**. Fl. **الرُّوح** وكذلك النسبة إلى **الملك** والجن sehr schlecht gekommen. — ٨٥, 3 **الزَّلَاج**, l. **الزَّلَاج**. Fl. — ٨٧, 1 l. **الزَّلَاج**. — ٨٧, 12 **الرَّيْح**, l. **الرَّيْح**. Fl. — ٨٧, 15 **تَنْفِيهَا**, besser scheint mir **تَنْفِيهَا** zu sein, mit Beziehung auf das reichbehaarte Fell der Hyäne, reichbehaart nicht bloß auf den Schultern, sondern überhaupt auf beiden Seiten. Fl. — ٨٧, Anm. c, Z. 3 l. **أَتَى**. — ٨٨, 2 l. **تَفَرَّقَ**, d. h. **تَفَرَّقَ**, l. **وَأَشْرَبَهَا**, 1. **وَأَشْرَبَهَا**. Fl. — ٨٨, 7 **لَا فِتْنَةَ** Auch Schahraštān ed. Cureton, S. ٣٣٨ Z. 15 hat **تَفَرَّقَ** im Femininum, mit folgendem Verbsubject: **تَرَبُّبُ الْأَرْضِ**, wo möglicherweise **الارض** einen rückwirkenden Einfluss auf das Geschlecht des Zeitworts ausübt. Aber mit **تَرَبُّبُ الْقَبْرِ** fällt auch diese künstliche Erklärung des **تَفَرَّقَ** statt des natürlichen **يَفَرَّقُ** hinweg. Fl. — ٨٩, 1 u. 2 l. **رَأَيْنَ**. — ٨٩, 1 **الذي رواه أبو عبيدة الشَّطِّ الْقَنْدَرُ الْقَبِيحَ وَنَوَلَهُ زَائِدَةً وَأَصْلَهُ** **قَنْدَرٌ** **وَالْقَنْدَرُ الْعَظِيمُ الْهَامَةُ وَنَسْرَةٌ فِي أَمَالِي ثَعْلَبٍ بِشَيْبِ الْقَفَا وَفِي فَلْهِ اللُّغَةِ** **أَنَّهُ الضَّخْمُ الرَّجُلِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَدْ تَعَقَّبَ فِيهِ وَالْعَوَامُ تَزْعُمُ أَنَّهُ اسْمُ نَجْمٍ وَلَا** **أَصْلَ لَهُ**. Mit dieser Leseart hat auch Gauh. u. **قَنْدَرُ** die beiden Verse. — ٨٩, 3. SA. hat S. 92 Z. 21 „des noms d'agens dévirés des verbes“ übersetzt. Fl. bemerkt dazu: Das **الافاعيل** bedeutet dies nicht, ist hier überhaupt nicht grammatischer Kunstausdruck, sondern als n. appell. Pl.-Pl. von **فَعَّلَ**, und **مَبَانِي الْافاعيل** sind die zum Ausdruck der verschiedenen Thätigkeitsarten bestimmten Wortformen **فَاعِل**, **فَاعِلٌ**, **فَاعِلَةٌ**, **فَاعِلَةٌ**, **فَاعِلَةٌ**. — ٨٩, 13 **مَكْسَرٌ**, l. **مَكْسَرٌ** nach der Analogie gebildet. Fl. — ٩٠, 2 **فَعْلَةٍ**, l. **فَعْلَةٍ** n. act., nicht nomen concretum. Fl. — ٩٠, 3 Commentar: **هَذَا الشَّعْرُ كَمَا فِي تَنْتَةِ الْيَتِيمَةِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ طَاهِرِ بْنِ الْحَسَنِ** **بْنِ يَحْيَى الْمَغْزُومِي وَهُوَ بَصْرِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْمِنْشَأُ رَازِي الرَّطْنِ (الموطن) حَسَن** **تَقْوَفَةٍ**. — ٩٠, 6 l. **تَقْوَفَةٍ**. — ٩٢, 8. 9. Die Verse bei Meidani I, 215 und Jakût II, 739; V. 2. u. 3 'Agânî ed. Bûlâk IV, 160 und V. 1 bei Gauh. unter **شَلَجَم** u. **رُوم** mit **شَلَجَمَا**. — ٩٢, 11 l. **وَالْأَمَمُ**. — ٩٢, 16 **التَّبَجُّجُ**, woher sollte der Mann diesen pompösen Beinamen haben? Der Kāmûs führt unter **الْبَيْج** diesen wenigstens einen Gelehrten als **أَبِي الْبَيْج** auf. Fl. — ٩٣, 1 l. **ظِلِّهَا** mit

verwechseln lasse mit dem Deminutivum von ذَا ("). Fl. — ۷۰, ۱۴. Das * nach بالمدود ist zu streichen, Z. ۱۶ ^d in * und * in ^d zu verwandeln; ebenso Z. ۱۷ ^f in *. — ۷۰, ۱۷ „شَاوِي“ l. شَاوِي. Fl. — ۷۱, ۴ „بِالْأَنْوِيَّةِ“ gebildet wie الْوَهِيَّةِ, رَجُولِيَّةِ, شَبْرِيَّةِ u. s. w. Aber sollte sich der strenge Purist diese unklassische Form statt بِالْأَنْوِيَّةِ (Gegensatz von ذُكُورَةً) erlaubt haben? Fl. — ۷۱, ۱۱ Comm. وَقَوْلُهُ اِغْدِ الْاَلُو كَمَا فِي الْاَسَاسِ ضَبَطَ بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَفْتَحُ فَسَكُونُ كَدَلُو الْخِ — ۷۱, ۱۳ l. أَبِي. — ۷۱, ۱۴. Nach dem Comm. wird der Vers auch dem الفَزَارِيِّ zugeschrieben; so bei Gauh. u. ال. — ۷۲, ۱ „وَحَالَقَهَا“ lässt sich erklären; aber wäre nicht خَالَفَهَا natürlicher von einem Bienenvater, der, ohne die Stiche der Bienen zu fürchten, ihnen in ihrem eigenen Hause die Widerpart hält, d. h. den Honig ausnimmt? Fl. — Der Comm. erklärt nach dem ذَوَيْبِ ابْنِ ذَوَيْبٍ صَارَ حَلِيفَهَا فِي بَيْتِهَا الْاَصْمَعِيُّ mit لازم und nach خَالَفَ mit اللَامَامِ الْمَرْزُوقِيِّ; so liest auch Gauh. u. نَوْبِ, während derselbe u. خَلَفَ bestätigt, dass allerdings als Variante auch خَالَفَ (nach dem Comm. von اَبُو عَمْرٍو) gelesen wurde. — ۷۲, ۱۰ l. وَدِرَاسَتِهِ. — ۷۲, ۱۵ l. يَشْتَمِلُ u. ثَلَاثًا. — ۷۳, ۱ Commentar: Der Vers ist von خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ nach zuverlässigen Quellen, wie den 'Agânî. — S. diese ed. Bûlâk VIII, ۱۳۷ u. ۱۴۱. Statt إِلَيْكُمْ wird da تَحِيَّةٌ gelesen und st. أَظْلَمَ richtig أَظْلَمَ als مرْتَمٌ; Zalfmah war die Frau des 'Abdallah ben Mutf', welche Al-Hârit in seinen تَشْيِيبِ feierte und nach 'Abdallah's Tode heirathete. Der Comm. gibt eine weitere Variante رَدَّ السَّلَامِ an. — ۷۳, ۶ „أَيُّ“ ich würde blos أَيُّ und dann أَمَارِي und zweimal مَارِي geschrieben haben, im Anschluss an das vorhergehende مَارِي بَنِي مَارِي, umsomehr da die Antwort Z. ۷ wiederum lautet مَارِي رَبِيعَةً. Fl. — ۷۴, ۳ „وَمِنْ عِنْدِ“ l. الضَّبْعُ. Fl. — ۷۴, ۶ „الضَّبْعَةُ“ l. الضَّبْعَةُ und Z. ۷ „الضَّبْعُ“ l. الضَّبْعَةُ, die ursprüngliche volle Form, wie die andern Male. Fl. — ۷۴, ۱۳ l. يَسْلُطُهُمَا. — ۷۴, Anm. b. عَلَى ist blosser Ungenauigkeit statt عَلَى, wie Ibn Hallikân nach beiden Ausgaben (Wüstenfeld No. ۱۱۷, S. ۱۴. Z. ۴, de Slane S. ۱۳۶ Z. ۵) liest. Demnach übersetzt auch de Slane (I, S. ۲۶۶ Z. ۲۰) I answer for your success Fl. — ۷۵, ۹ „وَيَغْلُظُونُ“ nach überwiegender Analogie sollte man فَيَغْلُظُونُ erwarten. Fl. — Sacy und B. haben auch so. — ۷۵, ۱۷ „أَوَّلُ“ nach der Regel nur أَوَّلُ. Fl. — ۷۵, Anm. a. أُنْ u. اِنْ sind nichts als die von

يَزْعُمُونَكَ 1. „يَزْعُمُونَكَ“, ٦٠, 8. — إِنْهُمْ 1. 4 u. 2. ٥٩. — الْمَقْعَرِ 1. ١٩, ٥٨, wie stets im Koran. Fl. — ٦٤, ١ l. اُتْبِعَ. — ٦٤, 5 „لَتَرْقَعْ“ man mußte als Subject dieses تَرْقَعْ das an بِي angehängte Alif betrachten, was jedenfalls hart ist; natürlicher لَتَرْقَعْ mit folgendem الْجَمْلَةُ, welches Passivum sich bequem an das zunächst vorhergehende اُلْحَقَتْ anschliesst. Fl. — ٦٦, Anm. c. Der Dichter ist مَحْبُوبٌ بِنِ ابْنِ الْعَشَنْظِ. — ٦٦, 8 „لَلْتَمَرَةِ 1. لَلْتَمَرَةِ. Fl. — ٦٦, 9 l. وَنَقِيشٍ. — ٦٦, ١١ „يَكْتَنِفَانِ“. Das folgende كِتَابُهَا zeigt, dass Ḥarīrī das تَابُهَا als Femininum gedacht hat, was يَكْتَنِفَانِ nöthig macht, wenn man ihm nicht die bei Spätern allerdings gewöhnliche Vertauschung der Femininform der 3. Person des Imperfect-Duals mit der Masculinform aufbürden will. Fl. — ٦٦, ١٢ l. مِنْهَا. —

٦٦, ١٤. Der Vers ist von 'Alkamah nach dem Comm., freilich in einer von ed. Socin III, 8 u. S. 33 abweichenden Recension. Jedenfalls ist وَعَدَتِ u. مَنِكَ zu lesen. Der Vers steht auch Jākūt 4, 1009, 4; Ġauh. u. عَرَبِ u. تَرَبِ u. der zweite Halbvers Ḥamāsah 574, ١١ mit den Lesearten des Textes der Durrah. Freytag Meidāni I, 455 hat irrig الاشجعي st. الاعشى. —

٦٧, 7, „وَسَيَّالٌ“ 1. وَسَيَّالٌ (mit G. u. B.) entsprechend dem أُجِيبَ Z. 8. Fl. — ٦٧, ١٥ l. وَرَجَبٍ. — ٦٧, ١٦ l. وَنَا. — ٦٨, ١٣ l. لَاشْتِقَانِهَا. — ٦٨ Anm. f. vollständig من حروف اللين. — ٦٨, Anm. h. Z. 3 v. u. l. نَامًا. — ٦٩, 4. und Anm. b. Allerdings ein Vers mit فَيَّة s. Rasmussen, Additamenta ad histor. Arab. p. ٣ l. 9; Arabb. provv. II, 320. Fl. — Der Vers ist nicht von 'Alī, sondern von 'Amr ben 'Adī. S. noch Ibn al-'Aṭṭr, Chronicon I, 246. —

٦٩, 5 كَالْعَرَبِ لَا يَلْهِيهِ شَيْءٌ يَلْهِيهِ
وَرَوَى بَدَلَ عَظْمَانِ ظَمَانٍ أَيْضًا وَيَلْهِيهِ بِمَعْنَى يَبْتَلِعُهُ وَهَذَا كَمَا فِي حَيَاتِ الْحَيَوَانِ
مِثْلُ يَضْرِبُ لَمْسٍ عَاشٍ بِغِيَلٍ شَرَّهَا وَقَوْلُهُ الْإِضَافَةُ إِلَى الْيَمِّ تَسْمَعُ أَوْ إِلَى فِيهِ
بِمَعْنَى مَعَ. Die Stelle des Demṭrī ist in der Ausgabe von Būlāk I, 334. Beide Verse mit يَرْوِي statt يَلْهِيهِ stehen bei Meidani II, 68 und der zweite II, 924. Nach Sujūtī's Šawāhid zum Muḡnī sind sie von Ru'bāh. —

٦٩, ١٥ l. زَيْبَنٍ. — ٧٠, ١ l. مُنْعَ. — ٧٠, 6 „يَلْتَمِسُ“ 1. „يَلْتَمِسُ“, damit es — nämlich dieses in die Deminutivform gebrachte ذَى — sich nicht

dung nennen die arabischen Grammatiker عطف التوهم. — ۴۹, ۱۳
 „العلو“ l. العلو, Gegensatz zu السفلى Z. ۱۴. Fl. — ۵۰, ۵ l. الاستغفارية ohne
 Hamzah. — ۵۰, ۷ „والمميز“ l. والمميز. (التمييز ist die Function des als
 مميز im Accusativ stehenden Wortes; s. Mufaṣṣal S. ۳۰ Z. 6. u. 8.)
 Fl. — ۵۰, ۱۰ „فكان“ l. mit M. فكان mit folgendem أصلها, wie es dem
 Begriffe des تقدير in solchen Verbindungen, dem der virtuellen An-
 nahme, entspricht: „so dass es ist, als ob seine ursprüngliche Form
 أرضة wäre.“ Fl. — ۵۰, Anmerk. drittletzte Zeile. „التجربة“ l. التجربة. Fl. —
 ۵۱, ۱ l. أخذة. — ۵۲, ۴ l. الاصل mit G. — ۵۳, ۵ „والإعجاب“ l. الإعجاب,
 noch von مخرج abhängig. Fl. — ۵۳, ۱۸ l. يتجاوز. — ۵۴, ۵ l. فارس.
 — ۵۵, ۱ l. ومغفوقى. —

۵۵, ۴ l. الثمرة. Dem parallelen الرزق und überhaupt dem
 Sinn würde besser die Leseart الثمر entsprechen. Fl. — ۵۵, ۱۱ ist
 mit dem Comm. القسم im Sinn von المقاسمة zu lesen. — ۵۶, ۵ „إطلاقاً“
 l. إطلاقاً, als Zustandsaccusativ von محاضير. Fl. — ۵۶, ۸ „إذا“ l. إذا,
 als اذا المفاجأة vor einem Nominalsatze, wie vor einem Verbalsatze in
 derselben Bedeutung. إذا steht. Fl. — ۵۶, ۱۲ lautet in B. وليست
 „يجمع“. مفاد l. مفاد, ۵۷, ۳ — تعرفه وهذا الذى سار عن قبرة هو امسى الخ
 مرة بن مرة. Fl. — ۵۷, ۵ S. Ḥamāsah 687; der Dichter heisst بن مرة
 l. لا يجمع. — ۵۷, ۱۲ „وجمالة“ l. جمالة, denn da hier von Anhängung der
 Femininendung an sogenannte gebrochene Plurale Beispiele gegeben
 werden sollen, جمال aber kein gebrochener Plural ist, so muss die
 Form جمال zu Grunde gelegt werden. Fl. —

۵۷, ۱۵ „ناديهم“ l. ناديهم, von ناد. Wahrscheinlich
 steckt darin die 6. oder 8. Form von يسر; vgl. الميسر S. ۵۸, ۱. Fl.
 — فَيُؤَسُّوا von أسا III ist das Nächstliegende. —

۵۷, Anm. Z. ۱. „للدليل“ l. للدليل, „warum sollten dem Schwäch-
 linge Weiber zukommen?“ d. h. Schwächlinge sollen gar keine Weiber
 besitzen; ihr seid Schwächlinge, also liefern wir euch eure gefangenen
 und von uns in Beschlag genommenen Weiber gar nicht wieder aus.
 — Ebendas. Z. ۳ „الحجفات“ l. الحجفات. Fl. —

۵۸, ۳ „أواق“ l. أواق. (Unsere Wörterbücher haben diessen un-
 regelmässigen Plural nach der Form أفعال gar nicht). Fl. — ۵۸, ۷.
 Die Verse sind von على بن جهم nach Comm. — ۵۸, ۱۵ l. فَعَلُوا. —

6. oder 8. Form stehen. Fl. — ۴۵, ۱۵ Der Commentar führt neben einem Mann aus ẖais b. ẖa'labah und dem Nahsäliten Baśāmah b. Ḥazn (SA. ۱۳۲) noch Al-Murakkiś als Dichter an, dem und zwar dem älteren dieser Vers in den Mufaḍḍalljāt auch zugeschrieben wird. — ۴۶, 4 schr. تَحْتَاجُ. — ۴۷, ۱۴ „كَرَحَظٍ“ schr. كَرَحِظٍ, in der concreten ersten Bedeutung bei Lane: „a garment, or piece of cloth, washed until it has become worn out. Fl. —

Zu ۴۷, ۱۷ sagt der Commentar: يعنى بالهمز بعد الشين الساكنة على وزن المضروب وقوله الصواب ليس بصواب فان ما قالوه ليس بخطأ وإن كان خلاف الأنصح لأن لقل الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفها مقيس وقد سُمع فى هذه الكلمة كما ورد فى قول العباس بن الاحنف

جَسَدِي مُبْتَلَى بِقَلْبٍ مَشُومٍ

وفى الشعر القديم المشهور عند (Hdschrr. اهل العربية خفيف
إِنْ مَنَ صادَ عَقْعَقًا لَمْشُومٍ كَيْفَ مَنَ صادَ عَقْعَقَيْنِ وَبُومٍ
عَقْعَقَانِ. Hdschrr.) فالاصل مشُومٌ على وزن مفعول ومَشُومٌ مُخَفَّفٌ منه والعامة تقول (قبج. Berol.) — Auch Ġauh. u. شامُ führt als berechtigte Form neben مشُوم auf und sie hat sich neben dem vulgären مِشُوم im heutigen Gebrauch erhalten. So Caussin, Grammaire ed. ۱. S. ۳۲, ۱ und 5 v. u. ليلة مشومة; Marcel: funeste; Berggren: fâcheux. Beide Formen erscheinen: Braine, Cours 446 u. 463; Caussin-Bochthor: malheureux und sinistre. Ueber den Vulgärgebrauch s. besonders Fleischer, de glossis S. 47. Zu مِشُوم vgl. Cuche; ZDMG. ۱۱, 488 (Verruchter); dann Berggren: diabolique, fourbe, sinistre; Marcel: garnement. Dieselbe Metathese erscheint im Verbum admirandi ما أُيَسِّمُهُ (s. auch Ġauh.) und in der Comparativbildung أَيْسَمُ: Caussin, Grammaire ed. 3, pag. ۱۲, 3; ۱۰۰۱ Nacht ed. Habicht 3, ۱۵۷, 4; 7, ۳۰۱, 5 v. u.; 9, ۳۶, 3; ۱۰, ۲۹, 3 v. u. — Die 5. Form in der bei Fleischer a. a. O. gegebenen Bedeutung hat auch Cuche, Caussin-B. augurer mal (mit ب) u. ۱۰۰۱ Nacht ed. ۱ Bûlâk I, ۵۵۹, ۱ (mit م). —

۴۸, ۱۴ „يَنْظُرُوا“ schr. يَنْظُرُوا. (Freytag hat hier falsch; نَظَرَ geht durchaus nach der ersten Form, فَعَلَ يَفْعُلُ; so immer im Koran يَنْظُرُ u. s. w.). Fl. — ۴۹, 5. Der Vers ist von الاحوص الرياحي nach Comm.; derselbe auch Kâmil 221, 7. Die hier behandelte Verbin-

ton, Pilgrimage I, 239 Anmerk. und III, 28 u. 36 sind mir hier nicht zugänglich gewesen. — Ueber جزاف (s. Germano: da niente, Seite 344) s. Sacy Chrest. 3, 189, 190 u. Lane. In dieser juristischen Bedeutung hat auch Cuhe die Conj. I. u. VIII und als Infin. جزاف acheter en gros, en bloc. Mit ihr und dem Grundwort in leicht erklärlichem Zusammenhang stehen die weiteren Anwendungen der Conj. III bei Kazwīn I, 237, 5 جزاف من يجازف مجازفة كثيرة (مجازفة), s'exposer und témérité (مجازفة). —

ثُمَّ كَرَّرَ الْمَذْمَاتِ وَالْمَسَاءَاتِ ٣٧, 16 u. 17. „ثُمَّ كَرَّرَ الْمَذْمَاتِ وَالْمَسَاءَاتِ“ schr. المأثور (in der nachgewiesenen wirklichen Bedeutung) die Möglichkeit offen lässt, dass von ihm (de eo) die tadelnswerthen und schlimmen Dinge berichtet werden, ebenso gut wie das Gegentheil möglich ist; daher, meint der Verf., ist jene Appreciationsformel kein ausschliessliches دعاء له, sondern kann nach Beschaffenheit der Umstände eben so gut ein دعاء عليه sein. Fl. —

٣٨, 3 „صِفَةٌ“ schr. صيغة, „die Alterirung der Form der partic. pass.“ Fl. — ٣٩, 8 „لَا تُضَامِهَا“ schr. لا تضامها. — ٤٢ Z. 8 „وَدِيدٌ“ schr. الادادة والتدويد والتدديد, wenn der türk. Kāmūs mit seiner Angabe: يداء معاقبة سيلة تفعيل وزندة بونلردر دود معنائه در يقال اداد الطعام ودود ياء معاقبة سيلة تفعيل وزندة بونلردر دود معنائه در يقال اداد الطعام ودود, gegen Lane Recht hat, was mir doch sehr wahrscheinlich ist. Freilich hat وديد andererseits die Analogie von سيس für sich. Fl. — ٤٢, 9 u. 15 „الْإِرْطَابُ“ schr. الإرتاب wie ٤٣, 7. — ٤٢, 16 sollte dem Sinne nach, mit Umstellung des Substantivs und Verbums, heissen: وإِنَّمَا تُذَنِّبُ الْبُشْرَةَ, da die restrictive Kraft von إِنَّمَا nie auf das nächstfolgende Wort fällt. Fl. — ٤٣, 12 schr. يَتَعَرَّفُ. — ٤٣ unten u. ٤٤, 1 واستثبت بمعنى طلب تحقيق ثبوت شيء ذكره, والظاهر أَنَّ الْعَاقَةَ وَالصَّاقَةَ (sic) اتباع للكَافَّةِ وَالْإِتْبَاعُ قد يعطف فيما سيأتى بيانه فيما لا يدخل اللام (mit الإِنْذَارِ) schr. entweder بالإِنْذَارِ ٤٤, 7. — عليه لام التعريف (الْمَقْرُونَةُ لِلْعَامِلِ), oder الإِنْذَارِ. Fl. — ٤٤, 13 Commentar: وفي نسخة به. — ٤٥, 7 „تَأْتِي“ schr. تأتي. — وفي نسخة ضِيْرَى بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ وَقَالَ ابْنُ بَرَى عَلَى النِّسْخَةِ الْأُولَى ٤٥, 9 Commentar: صوابه ضِيْرَى فلهذا كسرت الضاد يقال ضارة يضيْرة اذا نقصه ومن قال ضارة يصورزة فانه „تَعَايِبُ؟“ ٤٥. Anm. f. ist die Frage „يقول ضوزى بضم الضاد لا غير انتهى.“ überflüssig, denn in der Bed. unter einander abwechseln kann nur die

inquiéter; Humbert S. 113 déranger und 241 (مشوش, en désordre); Braine, Cours S. 486; Germano di Silesia: alterare, confondere, conturbare, disordinare. تشوش باله und تشوش البال Caussin: embarras, embarrasser, trouble (تشوش الخاطر); auch تشوش allein bei Savary, Grammaire S. 441, 3: chagrin. Germano: conturbatione; Marcel hat تشوش u. perquisition. — تشوش mit على der Person, Jemand Verwirrung, Last, Unannehmlichkeit, Kummer bereiten, s. Caussin: embarrasser, troubler; Savary, Grammaire S. 441, 2; 1001 Nacht ed. Habicht 3, 202, 2—4; 9, 144, 6. Conj. V hat so Germano: confondere (تشوش عليه الامر) und imaginarsi (تشوش عليه) u. Savary, a. a. O. 386, 2 تشوشنا عليك. — Im neueren Arabisch wird das Wort auch von körperlicher Verstimmung, Unpässlichkeit, Unwohlsein gebraucht. So مشوش 1001 Nacht ed. Habicht 1, 116, 8; Caussin: incommoder (شوش) u. incommodé; Berggren: indisposé; Marcel: distrait, malade und von Conj. V: Germano: indispositione (تشوش) und indisposto; Caussin: poitrineaire (متشوش بصدرة), tant (اكل هلقدر انه تشوش); Savary, Grammaire S. 385 unten, indisposé; Marcel: hôpital (بيت المتشوشين); Petermann Reisen 2, 421 nennt zwei Thierkrankheiten: التشوش الملعون und El Taschwisch abû hedschalane, „Krankheit des Schwindels“. — Ueber die Súse s. ZDMG. 17, 390 u. 18, 341. Der Haarbüschel auf dem Scheitel ist 1001 Nacht ed. Habicht 9, 265, 11 und, als geeignetes Versteck für einen Liebesbrief, 1001 N. ed. Bûlâk 2. Ausg. in 4^o 1, 366, Z. 4 u. 2 v. u. gemeint. Ausser unter huppe (شوشة الطير u. ابو شوشة) u. touffe hat es Caussin-Boethor noch unter: aigrette, cime, crête (auch bildlich رفع شوشته u. رطى شوشته, vgl. „es steigt ihm der Kamm“), faite (d'un arbre), sommet. Unter diesem Wort wird als Plural شواشى gegeben, der sonst dem Sing. شاشية, einer Art Kopfbedeckung, zukommt. Das Vulgärarabische bildet aber oft, nachdem das Feminin-ة in der Aussprache weggefallen ist, einen Plural, als ob der Singular mit Alif schlösse, s. قهاري, قرادي u. s. w. bei Fleischer, Textverless. zu Al-Makkari, no 2 S. 287. Diesen Plural hat Caussin auch unter ramilles (Reisigbündel). S. ferner Cuche, Berggren und Humbert 59 u. crinière; Bussy u. cheveux; Nolden, Vocabulaire, Alexandrie 844, S. 112 unten. Revue de l'Orient XVI, 208 u. XVII, 177, wie Bur-

Fl. — Oder nach dem Commentar schr. *تهاوّش* ٢٧, 8. *تهاوّش* Er sagt: *تهاوّش* فسرّة السلف بمنّ جمع مالا من جهات مختلفة لا يعلم حيلها. *تهاوّش* وحرمها قطع الله عليه من الهوش والهبر وإن لم يُسمع تهوّش وتهبر لأن من الجموع ما لم يُسمع منه مفردٌ وقد روى الحديث على وجوه متقاربة المعانى فروى *تهاوّش* بالميم وهو المشهور عند اهل اللغة وروى *تهاوّش* بالثناة وضم الواو وروى *تهاوّش* بالنون وكسر الواو وأنكره بعض اهل اللغة وقالوا انها من غلط الرواة وكلها يرجع إلى الهوش اى الاختلاط وأما أنّ نهاير من الهبر بمعنى القطع فليس بمعروف فى اللغة وإنما هو مستعار من النهاير والنهاير وهى لئال الرمل للهالك ومنه قول ابن العاصى لعثمان إنّك بمنزلة من كلفهم ركوب لئال الرمل لأن المشى يشق عليها والصحيح أنّ لها واحداً وهو تهوّر، وما ذكره من التشويش وإنكاره تبع فيه بعض أهل اللغة وقد اشتهر ووقع فى كلام الزمخشري وأهل المعانى كقولهم تَفَّ وتَشَّرَ مُتَوَشِّشٌ (مرتّب S. Mehren Rhetorik S. 108 u. 114, Z. 10, Gegensatz von مرتّب) وقد شاع من غير تكبير وفى شعر الطغرائى بسط

بالله يا ربيع إنّ مكننت ثانية من صدغ فاقمين فيه وأستترى

وإن قدّرت على تشويش طرته فقوشها ولا تبقي ولا تذرى

والعامّة تقول لذّابة الرأس شوشة وهى عاميّة قبيحة وما أنكره أثبتّه الجوهري فقال التشويش التخليط وقد تشوّش عليه الأمر وكذا اللبث وقال صاحب القاموس أنّه وهم وقال ابن برى أنّه من كلام المؤلدين ولا أصل له فى العربية إلا أنّ اللبث أثبتّه وهو ثقة وهى لفظة مشوشة سرى معناها إلى لفظها Die erste der im Text angeführten Traditionen s. Gauh. u. وش و die zweite eben da und u. ن ب ر. — Gauh. wird gegen die Angriffe des Kāmūs in Kitāb al-wiṣāḥ, Ausg. Būlāk S. ٧٥ vertheidigt und der frühe und allgemeine Gebrauch des Worts geht daraus und aus obiger Stelle des Comm. genugsam hervor. In einem alten Sprichwort steht es Meidani I, 260; Conj. V bei Kāzwīnī I, 279, 7 v. u. und Conj. VI in dem angeblich von Behram Gūr herrührenden Gedicht bei Ibn Badrūn ٣٩ (s. 94). — Ueber den Vulgärgebrauch s. Cuche u. d. W., dem noch Folgendes als Belege beizufügen: شوش heisst verwirren, confus machen, beunruhigen, kränken, verstimmen, Caussin-B: embrouiller; Berggren: confondre, dérégler, dérouter, désordre; Marcel:

3. u. 6. Form von Vbb. ult. و et ى oft das Feminin -ة ab, weiter aber geht die Verkürzung nicht. Ebenso ist das bei Meninski folgende مرا mūrā eine unberechtigte Verstümmelung von مُرَاءٍ oder, ohne Nunnation, مُرَءِي. — Seite 13 Anm. — ۲۳, 13 Comm.: واعلم أن المصنّف استعمل الانحراف بمعنى النظم وهو مشهور فى كلام المولدين إلا أنى لم أجده فى كتب اللغة بهذا المعنى ولا ما يقرب منه فليحذر،

۲۵ Anm. g. Der Dichter heisst أَبُو زَيْبِدٍ; derselbe Vers Ibn Ḵutai-
bah Kitāb as-sīr wa-š-šuarā, Cod. Vindob. fol. 53^b, wo لَوَّ statt سَوَّ
steht, wie Ḥarīrī Mak. ۲۳۷ und S. 122 med., Meidani I, 136. — ۲۷, 5
„نَقَطَةُ“ schr. نَقْطَةٌ. —

۲۸, 11 u. 14 schr. كَلَامُهُمْ. — ۲۹, 2 schr. vollständig كَيْمَتُهُ. —
۲۹, 3 schr. عَلَيَّ. — ۲۹, 17 schr. فَيَلْفُظُونَ. — ۳۰, 1 schr. تَقْضَى. —
۳۰, 9 schr. الثَّلَاثِي. —

۳۲, 2 Comment: وهذا البيت من شعر لبعض الطائيين ويرى لحاتم وهو الخ.
Er steht in der That in dem Dīwān des Ḥātim, wie er ihm auch Ḥamā-
sah a. a. O. und Ibn Ḵutaiḥ a. a. O. fol. 37^b zugeschrieben wird.
— ۳۳, 8 S. Meidānī I, 603. — ۳۴, 3 „الْقَذْعُ“ schr. besser الْقَذْعُ als
n. concretum. Fl. — ۳۴, 13. 14. Die Verse sind nach dem Com-
mentar von Abu'l 'Aswad ad-du'ālī, finden sich nicht in dem freilich
unvollständigen Dīwān des Dichters in der Rifā'fjah, wohl aber in As-
Sojuṭī's Šawāhid al Muḡnī. —

۳۴, 17 „يَتَعَايَبُ“ schr. يُتَعَايَبُ, weil unmittelbar vor einem natür-
lichen Femininum. Fl. —

۳۵, 4 S. Meidānī I, 336 und zu ۳۵, 6 Kāmil 297, 16. —

۳۶, 10 „الطَائِيَّيْنِ“ schr. nur den Dual nach SA. 131 Anm. 64. Fl. —
۳۶, 13 schr. قَوْلُهُ. Fl. — ۳۶, 15. Der Vers ist nach dem Comm. von
Ḥidās ben Zuhair, auch bei Ġauh. und Lane u. d. W. جَدَدٌ. — ۳۶, 17.
Zu Sacy's Uebersetzung S. 80 Z. 16 u. 17 bemerkt Fl.: „Comment
trouvez vous“ u. s. w. Der bei Lane u. d. W. درى (S. 877 Col. 2) voll-
ständig stehende Vers (غَرَاتٍ جَمِيلٍ وَتَدْرِي غَرَرِي) bedeutet nach Ḥarīrī:
„Wie findest du's, dass ich ausgeschaukelte Erde warfle und dabei
zugleich dieses Weib beliste, indem ich ihr, wenn sie sich dessen
nicht versieht, Blicke zuwerfe?“ Dass die Dame Gleiches mit Gleichem
vergalt, sieht man aus der zweiten Vershälfte bei Lane (und Ġauhārī). —

früh, was freilich Abû 'Ubaidah bei Ġauh. unregelmässig nennt. Erst später wird ein Femininplural gebraucht. — Als Beispiel der Spitzfindigkeiten von Al-Hafâḡi setze ich seine weitere Bemerkung her: وأعلم أن آل حم ليس بمعنى آل المشهور الذى مرّ بيانّه وهو الاهل بل هو لفظ يُذكر قبل ما لا يصحّ تثنيته وجمعه من الاسماء المركبة ونحوها كتابتُ شراً فإذا ارادوا تثنيته او جمعه وهو جملة لا يتأتى فيها فلَكَ إذ لم يعهد مثله فى كلام العرب زادوا قبله لفظة آل أو ذو فيقال جاءنى آل تابط شراً او ذو تابط شراً اى الرجلان او الرجال المسمون بهذا الاسم كما قالوا آل حم بمعنى العواميم فهو هنا بمعنى ذو والمراد به ما يطلق عليه ويستعمل فيه هذا اللفظ وهو مجاز عن الصعبة المعنوية وفى كلام الرضى وغيره إشارة إلى هذا إلا أنهم لم يصرحوا بتفسيره فعليك بحفظه فإنه من الفوائد التى لا يوجد فى غير كتابنا هذا.

19, 3. Fl. bemerkt zu SA. S. 70 Z. 5 u. 6 „une estrade — placé dessus.“ S. zur Berichtigung Lane u. d. W. أريكة. Die حَجَلَة ist ein Baldachin mit Vorhängen (wie über den Himmelbetten), welcher über dem سرير, einem hölzernen Gestell oder Gerüst mit Teppichen und Kissen zum darauf Sitzen oder Liegen, angebracht ist.“ —

19, 12 „النَّظْمُ“ schr. التَّمْطِ; vgl. S. 26 Z. 9 mit der Erklärung des türk. Kâmûs: ذلك من نوع وكونه معنائه مستعملد يقال ليس هذا من ذلك النمط اى النوع und S. 44 Anm. i. Fl. —

20, 1 „كشاجم“ ich kenne keinen Grund der Behandlung dieses Namens als غير منصرف. Der türk. Kâmûs giebt dafür als وزن das Tripototon عَلَاطُ an. Fl. — Commentar: ابن هشام أنه بفتح الكاف وفى القاموس أنه بضمها كعلاط علم مرتجل قالوا أنه مأخوذ من صفاته وصناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من اديب والميم من رحبته „وَحْسَةٍ“ 21, 17 u. 18 — الكَسْرُ l. الكَسْرُ 21, 8 st. — من جميل والميم من منجم, وقال ابن 23, 5 Commentar: ابن حَسَّ und وَحْسَةٍ schr. „حَسَّ“ und

برى أنه لفضل بن عبد الرحمن القَرْشَى يخاطب به ابنه وقبله
وقنّ ذا الذى يَرْجُو الأبعد نفعه إذا هو لم يَصْلَحْ عليه الأقارب انتهى.

Fl. bemerkt zu SA. S. 71. Z. 26: „l'hypocrisie“ البراء, n. act. von مَارَى, das Streiten, die Streitsucht, — Verwechslung von البراء mit البراءة oder البراء, vielleicht nach Meninski, der hier einen ganz falschen Artikel hat. Perser und Türken streifen von diesen Infinitiven der

فَأَعْرَبَ حَامِيَمَ وَمَنَعَهَا الصَّرْفَ بِخِلَافِ مَا لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْعِكَايَةُ نَعَرُ تَهَيَّعَتْ —

Ich unterlasse es, Fehler und Varianten von Berol. und L. aufzuzählen; Vers 6 haben beide das unmögliche **وبالمفصل**; die Lesung **وبالفواصل** „und bei den Koranischen Versausgängen, welche (durch Assonanzen und Reime) deutlich bezeichnet sind“, verdanke ich H. Prof. Fleischer. Gauh. hat unter **ط س م** Vers 4 u. 5 mit **التي قد** st. **اللواتي** in beiden Versen und **وبالطواسيم** und unter **م م ح** V. 5 mit der eben angeführten Variante. — Der Vers am Schluss des Commentars steht Mas'ûdî IV, 324 und Ibn Al-Aṭfī Chronicon III, 205, woher ich das **العيسى** als den undeutlichen Zügen von Berol. u. L. am nächsten kommend in den Text gesetzt habe; **السَّجَاد** ist Muḥammad ibn Ṭalḥah, der am Tag der Kamelsschlacht fiel. Ueber **الحروف المقطعة**, wie diese Initialen einiger Sûren (zusammengestellt SA, S. 49 Anm. 57) heissen, hat Abû Zaid Aḥmed bin Sahl al-Balḥī (+ 322) ein bei H. H. nicht angeführtes Buch **السور المقطعة في أوائل السور** verfasst nach Flügel, grammat. Schulen S. 205 no. 18. Vgl. über diese Buchstaben Beidāwī I, 10—13 (ganz auch SA. ٢—٦ und zum Theil SC. II, 63 folg. gedruckt), SC. I, 356 und Reinaud, Monumens 2, 236 folg. Danach ist die Declination derselben folgende: Besteht ein solcher Surenanfang aus mehr als zwei Buchstaben oder zwei, die in ihrer Zusammensetzung keiner arabischen Wortform gleichen, so kann im Singular nur die **Hikājah** stattfinden, d. h. die Buchstaben werden wie beim Buchstabiren nach einander ausgesprochen ohne eine vokalische Endung (so **ط ل** z. B. Kāmil 532, 15, in den drei von Fleischer, Textverbesserungen in Al-Maḥḥarī's Geschichtswerke, Heft 2, S. 250 zu ٧٥٥, ١٢ angeführten Stellen und dem bei Weyers, Orientalia, 2, 264 unten vorkommenden Eigennamen); ein Plural wäre nur durch Vorsatz eines **آل** oder **ذوات** möglich, wird aber schwerlich vorkommen. Anders, wenn der Anfang nur aus zwei Buchstaben besteht, die zusammen einer wirklichen Wortform entsprechen. Hier ist im Singular die **Hikājah** und die Declination als Diptoton (s. das Beispiel oben) richtig. Der Plural ist auch hier allein mit **آل** und **ذوات** (s. Gauharī a. d. a. Orten und Lane I, 638) nach Ansicht der strengen Grammatiker zu bilden; aber es erscheint der Plural **فواعيل** in guten Gedichten schon

وهو من أَرْجُوزَةٍ لِرُؤْبَةِ بْنِ الْعَبَّاحِ يصف مَنْزِلًا بِالْعَدَمِ وَانْدِرَاسِ الْأَثَرِ وَضَمِيرُ كَادَ يَرْجِعُ
— للرسم في أوله وفيه شاهدٌ أيضًا على تشبيهه كَادَ يَعْسَى فِي دُخُولِ أَنْ فِي خَبَرِهَا
Als Beweisstelle dafür citirt Al-Hafāḡī den Vers denn auch zu
unserm Text S. 90 und 91, wie Al-Zamahṡarī im Muḡaṡṡal 122, 6 und
Ḡauharī unter ك و د, dieser auch unter ح ص م für die Bedeutung
des Wortes.

هو بيت من قصيدة للأعشى مدح بها إياس بن قبيصة
الطائي وأولها

ما يصيف اليوم في الطير البرح من غراب البيت أد تيس برح

وهذا البيت منها في صفة الخمر وروى بدّل الخمر الراح وهما بمعنى ومَصَعٌ بمعنى
— Fl. übersetzt diesen Vers: „Nicht
stehen jetzt in der Sommerzeit die Kernkamele im Banne schlimmer Vor-
bedeutung von Seiten des Trennungsraben oder eines von der Unheils-
seite vorübergelaufenen Gazellenbocks.“ — Ich vermuthete in الطير
einen irgend wie verschriebenen Ortsnamen, da im Nesīb der Kaṡiden
gewöhnlich von dem Wegzug der Geliebten und ihres Stammes die
Rede ist. —

قد تبع المصنف في هذا من تقدمه والصحيح
خلافه فإنه ورد ما أنكره في الآثار وسُيِّع في فصيح الأشعار كقوله وأنشده ابو
عبدة

١ حلفت بالسبع الأولى تطوّلت
وبمئين بَعْدَهَا قد أُمِّيتَ
وبمئتين تُنِيَّتَ وَكُرِّرَتْ
وبالطواسين اللواتي ثَلُثَتْ
٥ وبالكواميم اللواتي سُبِعَتْ
وبالفواصيل التي قَهَ فُصِّلَتْ

وهذا حجة على من أنكره وقال ثعلب في أماليه الطواسين مثل القوابيل جمع
قابيل وحكي الطواسيم أيضا على أن الميم بدل من النون وأنشد الرجز السابق
كذلك وقد يستعمل جمعه من غير آل وأنشد ابن عساكر في تأريخه

هذا رسول الله في الخيرات جاء يباسين وحاميات

رَوَى لَهُ جَمْعًا آخَرَ، وَعَنِ سَبِيوَيْهِ فِي نَحْوِ طَسَ مَا كَانَ عَلَى رُؤْيٍ مَفْرُودٍ يُجْعَلُ اسْمًا
لِقَابِيلَ فَيَجُوزُ حِكَايَتُهُ وَإِعْرَابُهُ وَمُعَامَلَتُهُ مُعَامَلَةُ الْأَسْمَاءِ وَقَالَ الْعَبْسِيُّ فِي السَّجَادِ
وَقَدْ قَتَلَهُ

يُذَكِّرُنِي حَامِيَمَ وَالرُّمَحَ شَاخِرٌ
فَهَلَّا تَلَا حَامِيَمَ قَبْلَ التَّقْدِيمِ
طويل

ed. 2, S. 667. — Ahlwardt, The Divans hat dieses Gedicht Seite ۵۴; in dem Cod. Goth. ist es no. XIV. — Al-Hafāḡi gibt noch einen weiteren Vers als Anfang:

يَا حَقِيَّةَ السَّوِّ بِنَا أَسْجِجِينَ قَدْ كُنْتُ عَنِ هَضْبَتِنَا نَارِحَةً أَسْلَمْنِي الْخ

wie bei Ahlwardt und setzt hinzu: **وَأَرْوَعٌ مِثْلُ ثَعْلَبٍ يَضْرِبُ لِمَنْ يَكْثُرُ**
تَقْلَبُهُ فَلَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَلَا يَدُومُ عَلَى مَوَدَّةٍ (Meidāni I, 37, 3 u. 577 unten)
وَرَوَّعَانُ الثَّعْلَبِ أَنْ يَحِيدَ وَيَنْتَنِي فِي جَرِيهِ، وقوله ما أشبه الليلة الخ مثل آخر
قال فِي نَزْهَةِ الْأَنْفُسِ (H. H. VI, 323, no. 13678) يقال لكلِّ أَتْنَيْنِ أَتْفَافًا
عَلَى خَلْقِي وَاحِدٍ لَأَنَّ ظُلْمَةَ إِحْدَى اللَّيْلَتَيْنِ كَظُلْمَةِ الْأُخْرَى وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ طَرَفُهُ وَقَدْ
ضَمَّنَهُ (Mehren, Rhetorik 138) الصَّيْفِي (الصيفي 750 oder 759; Cod. falsch +)
الْحَلِيَّ فَقَالَ يَدْعُو صَدِيقًا كَانَ زَارَهُ

سريع

شَرَّفْتُنَا أَمْسٍ بِنَقْلِ الْخَطَا حَتَّى انْقَضَتْ لِي لَيْلَةٌ صَالِحَةٌ
فَعُدَّ بِهَا حَتَّى يَقُولَ الزَّوَى مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ،

Zu ۱۲, 6 u. 7 sagt der Commentar: **لَوْضُوحُهُ بِكَوْنِهِ مُشَاهِدًا مَحْسُوسًا**:
وهو أَقْرَبُ لَفْظًا وَالْأَوَّلُ أَبْلَغُ مَعْنَى وَالْوَضُوحَةُ الْإِسْنَانُ أَيْضًا وَقَدْ جُوزَ (يجوز؟، جُوزَ)
1۲, 7 Seine — ان يكون مُرَادًا هُنَا أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ دَعَا كَقَوْلِهِمْ قَضَى اللَّهُ فَأَهْ ۞
Bemerkungen zu den hier behandelten Synonymen leitet Al-Hafāḡi
mit den Worten ein: **وَهُوَ تَبْذُّ قَلِيلٌ مِمَّا اسْتَقْصَا الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِهِ فَقَدْ لُغَةً**
وهو تَبْذُّ قَلِيلٌ مِمَّا اسْتَقْصَا الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِهِ فَقَدْ لُغَةً (H. H. III, 590 no. 7100) وَسِرُّ الْأَدَبِ (H. H. IV, 459 no. 9177)
فِي كِتَابِ الْغُرُوقِ لِابْنِ هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ (395 +) وَهُوَ فَنٌّ بَدِيعٌ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ
وَأَنَّ رَقَعَ النِّزَاعُ فِي أَكْثَرِهِ كَمَا سَنَنْتَهُكَ عَلَيْهِ قَرِيبًا،
1۲, 12 **الظَّلَّ** liest auch der Commentar. — 1۲, 16 **يَكُونُ** schr. **تَكُونُ**. Fl. So hat auch G.
richtig. — 1۳, 7 **تَتَقَلَّلُ** schr. **تَتَقَلَّلُ**. — 1۳, 11. Nur **تَرْجُلٌ** ist richtig.
S. Wright Opusc. ۲۶, 12 und ۲۷, 2. Ebenso der Commentar, welcher
auch das von Gauhari رَجُلٌ citirte Beispiel hat. S. auch Lane. —
1۴, 12 Commentar: **وَهَذَا وَامِثَالُهُ**:
تَمَامُهُ **مَهْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتُ بَطْنِي**
مِمَّا يَحْكِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْخِيَرَانِ وَالْجَمَادِ كَمَا قَالُوا قَالَ الْكَائِطُ لِلْوَيْدِ لِمَ تَشُقُّنِي فَقَالَ
مِمَّا يَحْكِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْخِيَرَانِ وَالْجَمَادِ كَمَا قَالُوا قَالَ الْكَائِطُ لِلْوَيْدِ لِمَ تَشُقُّنِي فَقَالَ
سَلْ مَنْ يَدُقُّنِي،
1۴, 17 Lies **لَا سَتَغْنَاهَا** —
1۵, 1 Commentar: **رَسْمٌ عَفَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَمَّحَا**
رَبَّعٌ عَفَاةً الدَّهْرُ طَرَفًا فَاَمَّحَا

تامة

وروي

in der nächsten Zeile, und die Verbindung mit **في** hat auch Caussin u. d. W. *tomber* (sur quelque chose), etwas finden; Germano di Silesia u. d. W. *urtare* hat **على** und **في**. —

٣, 7 u. ١٢ **يَذْكُرُ** schr. **يَذْكُرُ**, Süre 25 V. 63. Fl. —

٤, 7 u. ١٢ ist der Schweif des **ر** in **يُشْرَبُ** und **سَائِرًا** abgebrochen. —

٤, 9. Den angeführten *Ḥaḍiṭ* siehe ZDMG. 18, 787, wo an dem auch in der Schrift zu bezeichnenden *Sag'* leicht erkannt werden kann, was zur ursprünglichen Form der Tradition gehört und was sich schon zu Abu 'Ubad's Zeit als erklärender Zusatz eingeschlichen hatte. Der Commentar zur *Durrah* hat als zwei weitere Glieder: **وإِذَا أَضْطَجَعَ الْتَفَى**, **وَلَا يُؤَلِّجُ الْكَيْفَ**. — Das folgende **لِيَعْلَمَ الْبَيْتَ** ist Zusatz. Der Commentar schliesst mit folgenden Worten: **وقد صنف القاضي عياض في شرحه: (في شرح الفاظه Berol.) تأليفًا مستقلًا واسم أم زرع عاتكة والزرع الولد**. Das Buch führt H. H. IV, 35 unter 7511 als von Abu 'lfaḍl 'Ijāḍ ben Mûsa es-sebti (+ 544) verfasst an. — ٦, ١ **يَخْتَفِي** schr. mit den Hdschr. in Anm. a **يَخْتَفِرُ** „wenn er ihr (der Hyäne in ihrem Erdbau) nachgräbt“. S. Freytag's *Arabb. provv.* I, S. 431 u. 432, Spr. 24. Fl. — ٦, 8 **النُّورُورُ** eine von den Originalwörterbüchern nicht anerkannte Form des n. act. von **نَارَ** (s. Lane), statt **النُّورَةُ** oder **النُّورَةِ** Fl. — ٧, 3 **الْخَلْقِي** schr. **الْخَلْقِي**. Das **السَّبْعُ الْمُبِينَةُ** gehört zu **طَبَقَات** und ist daher **السَّبْعُ الْمُبِينَةُ** zu vokalisiren. Fl. — G. hat **الْخَلْقِي** vokalisirt. Vgl. auch Süre 39, 8. — ٧, 8 ist das ° nach **أُسْتَهَلَّ** in ° zu verwandeln. — ٩, 14 Ein Beispiel der fehlerhaften Metathese s. *Jâkût* 4, 14, 7; richtig 2, 503, 7. —

١٠, 2 S. Meidânî *Provv.* I, 152 und zu Z. 12 Meidânî II, 669. — ١٠, Anm. h. lies **اللفظي** — ١١, 8 S. Meidânî I, 82. — ١١, 11 u. 14 Schreibe **قُرُولَ** und **يَنْتَصِفَ**. — ١٢, 6 **شَيْئًا** schr. **سَيَّ**, wie die Originalwörterbücher das **واضحة** in dieser Redensart erklären, worauf aber auch das nur nicht richtig vokalisirte **سَيَّ** in Anm. b. hinweist. Fl. — **سَيَّ** steht, wenn auch nur schwer leserlich in M. am Rand. *Gauhari* u. d. W. **وضع** hat den Vers mit der richtigen Erklärung, eine Stelle, die zu Ahlwardt's Ausgabe von *Tarafah* nachzutragen ist, wie auch Meidani II, 615 für den folgenden Vers, der dort als Beispiel für das Sprüchwort angeführt ist. S. Lane u. **البارحة**, und *Al-Ḥarîrî*, *Maḳamen*

inquiéter; Humbert S. 113 déranger und 241 (مشوش, en désordre); Braine, Cours S. 486; Germano di Silesia: alterare, confondere, conturbare, disordinare. شوش باله und تشوش البال Caussin: embarrass, embarrasser, trouble (تشوش الخاطر); auch تشوش allein bei Savary, Grammaire S. 441, 3: chagrin. Germano: conturbatione; Marcel hat تشوش u. perquisition. — شوش mit على der Person, Jemand Verwirrung, Last, Unannehmlichkeit, Kummer bereiten, s. Caussin: embarrasser, troubler; Savary, Grammaire S. 441, 2; 1001 Nacht ed. Habicht 3, 202, 2—4; 9, 144, 6. Conj. V hat so Germano: confondere (تشوش عليه الامر) und imaginarsi (تشوش عليه) u. Savary, a. a. O. 386, 2 تشوشنا عليك. — Im neueren Arabisch wird das Wort auch von körperlicher Verstimmung, Unpässlichkeit, Unwohlsein gebraucht. So مشوش 1001 Nacht ed. Habicht 1, 116, 8; Caussin: incommoder (شوش) u. incommodé; Berggren: indisposé; Marcel: distrait, malade und von Conj. V: Germano: indispositione (تشوش) und indisposto; Caussin: poitrineaire (متشوش بصدرة), tant (اكل هلقدر انه تشوش); Savary, Grammaire S. 385 unten, indisposé; Marcel: hôpital (بيت المتشوشين); Petermann Reisen 2, 421 nennt zwei Thierkrankheiten: التشوش الملعون und El Taschwtsch abû hedschalane, „Krankheit des Schwindels“. — Ueber die Šûše s. ZDMG. 17, 390 u. 18, 341. Der Haarbüschel auf dem Scheitel ist 1001 Nacht ed. Habicht 9, 265, 11 und, als geeignetes Versteck für einen Liebesbrief, 1001 N. ed. Bûlâk 2. Ausg. in 4° 1, 366, Z. 4 u. 2 v. u. gemeint. Ausser unter huppe (شوشة الطير) u. touffe hat es Caussin-Boethor noch unter: aigrette, cime, crête (auch bildlich رنع شوشة u. وطى شوشة, vgl. „es steigt ihm der Kamm“), faîte (d'un arbre), sommet. Unter diesem Wort wird als Plural شواشى gegeben, der sonst dem Sing. شاشية, einer Art Kopfbedeckung, zukommt. Das Vulgärarabische bildet aber oft, nachdem das Feminin- š in der Aussprache weggefallen ist, einen Plural, als ob der Singular mit Alif schlösse, s. قهادى, قهادى u. s. w. bei Fleischer, Textverless. zu Al-Makḥari, no 2 S. 287. Diesen Plural hat Caussin auch unter ramilles (Reisigbündel). S. ferner Cuche, Berggren und Humbert 59 u. crinière; Bussy u. cheveux; Nolden, Vocabulaire, Alexandrie 844, S. 112 unten. Revue de l'Orient XVI, 208 u. XVII, 177, wie Bur-

Fl. — Oder nach dem Commentar schr. تهاوش, 8, 37. فسر السلف بمن جماع مالا من جهات مختلفة لا يعلم حلتها. تهاوش. Er sagt: وحرمتها قطعه الله عليه من الهوش والهبر وان لم يسمع تهاوش وتهاوش لأن من الجموع ما لم يسمع منه مفرد وقد روى الحديث على وجوه متقاربة المعاني فروى تهاوش بالميم وهو المشهور عند اهل اللغة وروى تهاوش بالثناة وضم الواو وروى تهاوش بالنون وكسر الواو وانكره بعض اهل اللغة وقالوا انها من غلط الرواة وكلها يرجع إلى الهوش اى الاختلاط وأما ان تهاوب من الهبر بمعنى القطع فليس بمعروف فى اللغة وإنما هو مستعار من التهاوب والتهاوير وهى تلال الرمل لأن المشى يشقى عليها العاصى لعثمان إنك بمنزلة من كلفهم ركوب تلال الرمل لأن المشى يشقى عليها والصحيح ان لها واحدا وهو تهاوب، وما ذكره من التشويش وإنكاره تبع فيه بعض اهل اللغة وقد اشتهر ووقع فى كلام الزمخشري واهل المعانى كقولهم لفت وتشوش مشوش (مرتّب S. Mehren Rhetorik S. 108 u. 114, Z. 10, Gegensatz von مرتّب) وقد شاع من غير تكبير وفى شعر الطغرائي بسيط

بالله يا ربيع ان مكنت ثانية من صدغه فاقمين فيه واستورى

وان قدرت على تشويش طرته فتوشيهما ولا تبقي ولا تذرى
والعامّة تقول لذؤابة الرأس شوشة وهى عامية قبيحة وما أنكره
أئبته الجوهري فقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر وكذا اللبث
وقال صاحب القاموس انه وهم وقال ابن برى انه من كلام المؤندين ولا أصل له فى
العربية إلا ان اللبث أثبتته وهو ثقة وهى لفظة مشوشة سرى معناها إلى لفظها
— Die erste der im Text angeführten Traditionen s. Gauh. u. وش و und die zweite
eben da und u. ب و. — Gauh. wird gegen die Angriffe des Kāmūs in Kitāb al-wiṣāḥ, Ausg. Būlāk S. 75 vertheidigt und der frühe
und allgemeine Gebrauch des Worts geht daraus und aus obiger
Stelle des Comm. genugsam hervor. In einem alten Sprichwort steht
es Meidani I, 260; Conj. V bei Kazwīnī I, 279, 7 v. u. und Conj. VI
in dem angeblich von Behram Gūr herrührenden Gedicht bei Ibn
Badrūn 39 (s. 94). — Ueber den Vulgärgebrauch s. Cuhe u. d. W.,
dem noch Folgendes als Belege beizufügen: شوش heisst verwirren,
confus machen, beunruhigen, kränken, verstimmen, Caussin-B: embrouiller;
Berggren: confondre, dórégler, dérouter, désordre; Marcel:

3. u. 6. Form von Vbb. ult. و et ى oft das Feminin -ة ab, weiter aber geht die Verkürzung nicht. Ebenso ist das bei Meninski folgende مرا mūrā eine unberechtigte Verstümmelung von مُرَاءٍ oder, ohne Nunnation, مُرَآئِي. — Seite 13 Anm. — ۲۳, 13 Comm.: واعلم أن المصنّف استعمل الانخراط بمعنى النظم وهو مشهور في كلام المولدين إلا أني لم أجدّه في كتب اللغة بهذا المعنى ولا ما يقرب منه فليحذر،

۲۵ Anm. g. Der Dichter heisst أَبُو زُبَيْدٍ; derselbe Vers Ibn Kṭai-
bah Kitāb as-sīr wa-š-šurā, Cod. Vindob. fol. 53^b, wo سَوَّى statt سَوَّى
steht, wie Ḥarīrī Mak. ۲۳۷ und S. ۱۲۲ med., Meidani I, ۱۳6. — ۲۷, 5
„لَفْطَةً“ schr. لَفْطَةً. —

۲۸, ۱۱ u. ۱۴ schr. ثَلَاثَتَهُم. — ۲۹, 2 schr. vollständig كَيْبَتَهُ. —
۲۹, 3 schr. عَلَيَّ. — ۲۹, 17 schr. فَيَلْفُظُونَ. — ۳۰, 1 schr. تَقْضَى. —
۳۰, 9 schr. الثَّلَاثِي. —

۳۲, 2 Comment: وهذا البيت من شعر لبعض الطائيين ويرى لعاتم وهو الخ.
Er steht in der That in dem Dīwān des Ḥātim, wie er ihm auch Ḥamā-
sah a. a. O. und Ibn Kṭaibah a. a. O. fol. 37^b zugeschrieben wird.
— ۳۳, 8 S. Meidānī I, 603. — ۳۴, 3 „الْقَدْعُ“ schr. besser الْقَدْعُ als
n. concretum. Fl. — ۳۴, 13. 14. Die Verse sind nach dem Com-
mentar von Abu'l 'Aswad ad-du'ālī, finden sich nicht in dem freilich
unvollständigen Dīwān des Dichters in der Rifā'ijah, wohl aber in As-
Sojūtī's Šawāhid al Muḡnī. —

۳۴, 17 „يَتَعَايَبُ“ schr. يَتَعَايَبُ, weil unmittelbar vor einem natür-
lichen Femininum. Fl. —

۳۵, 4 S. Meidānī I, 336 und zu ۳۵, 6 Kāmil 297, 16. —

۳۶, 10 „الطَائِيَّيْنِ“ schr. nur den Dual nach SA. 131 Anm. 64. Fl. —
۳۶, 13 schr. قَوْلُهُ. Fl. — ۳۶, 15. Der Vers ist nach dem Comm. von
Ḥidās ben Zuhair, auch bei Ġauh. und Lane u. d. W. جَدَد. — ۳۶, 17.
Zu Sacy's Uebersetzung S. 80 Z. 16 u. 17 bemerkt Fl.: „Comment
trouvez vous“ u. s. w. Der bei Lane u. d. W. دَرَى (S. 877 Col. 2) voll-
ständig stehende Vers (غَرَاتٍ جُمْلٍ وَتَدَرَى غَرَى) bedeutet nach Ḥarīrī:
„Wie findest du's, dass ich ausgeschaufelte Erde warfle und dabei
zugleich dieses Weib beliste, indem ich ihr, wenn sie sich dessen
nicht versieht, Blicke zuwerfe?“ Dass die Dame Gleiches mit Gleichem
vergalt, sieht man aus der zweiten Vershälfte bei Lane (und Ġauhart). —

Thorbecke, Ḥariri.

früh, was freilich Abū 'Ubaidah bei Ġauh. unregelmässig nennt. Erst später wird ein Femininplural gebraucht. — Als Beispiel der Spitzfindigkeiten von Al-Hafāġi setze ich seine weitere Bemerkung her: وأعلم أن آل حم ليس بمعنى آل المشهور الذي مرَّ بيانُه وهو الأهل بل هو لفظ يُذكر قبل ما لا يصحُّ ثنيتُه وجميعه من الاسماء المركبة ونحوها كتأبط شراً فإذا أرادوا ثنيتَه أو جمعه وهو جملة لا يتأتى فيها فلَك إذ لم يعهد مثله فى كلام العرب زادوا قبله لفظة آل أو ذو فيقال جاءنى آل تأبط شراً أو ذو تأبط شراً أى الرجلان أو الرجال المُسمون بهذا الاسم كما قالوا آل حم بمعنى العواميم فهو هنا بمعنى ذو والمراد به ما يطلق عليه ويستعمل فيه هذا اللفظ وهو مجاز عن الصحبة المعنوية وفى كلام الرضى وغيره إشارة إلى هذا إلا أنهم لم يصححوا بتفسيره فعليك بحفظه فإنه من الفوائد التى لا يوجد فى غير كتابنا هذا.

19, 3. Fl. bemerkt zu SA. S. 70 Z. 5 u. 6 „une estrade — placé dessus.“ S. zur Berichtigung Lane u. d. W. أُرَيْكَةُ. Die حَجَلَة ist ein Baldachin mit Vorhängen (wie über den Himmelbetten), welcher über dem سرير, einem hölzernen Gestell oder Gerüst mit Teppichen und Kissen zum darauf Sitzen oder Liegen, angebracht ist.“ —

19, 12 „النَّظْمُ“ schr. النَّظْمُ; vgl. S. 26 Z. 9 mit der Erklärung des türk. Kāmūs: نوع وكونه معنائه مستعملدر يقال ليس هذا من ذلك: النمط — نوع; und S. 44 Anm. i. Fl. —

20, 1 „كُشَاجِمُ“ ich kenne keinen Grund der Behandlung dieses Namens als غير منصرف. Der türk. Kāmūs giebt dafür als وزن das Tripoton عَلَاطِط an. Fl. — Commentar: كُشَاجِمُ شاعر مشهور وفى توضيح ابن هشام أنه بفتح الكاف وفى القاموس أنه بضمها كَعْلَاطِط عَلَمٌ مرتجل قالوا أنه مأخوذ من صفاته وصناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من اديب والميم من منجيم، „رَحْسَة“ 21, 17 u. 18 — الكَسْرُ 1. الكَسْرُ 21, 8 st. — من جميل والميم من منجيم، وقال ابن 23, 5 Commentar: حَسَّ und رَحْسَة. Fl. — „حَسَّ“ und برى أنه لفضل بن عبد الرحمان القُرَشَى يخاطب به ابنه وقبله ومن ذا الذى يَرْجُو الأبايدُ نَفْعَه إذا هو لم يَصْلَحْ عليه الأقارب انتهى.

Fl. bemerkt zu SA. S. 71. Z. 26: „l'hypocrisie“ المرء، n. act. von مَارَى, das Streiten, die Streitsucht, — Verwechslung von المرء mit الرءاء oder الرءاء, vielleicht nach Meninski, der hier einen ganz falschen Artikel hat. Perser und Türken streifen von diesen Infinitiven der

نُعَرِّبُ حَامِيَةً وَمَنْعَهَا الصَّرْفَ بِخِلَافِ مَا لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْعِكَايَةُ نَحْوُ تَهَيَّجَتْ

Ich unterlasse es, Fehler und Varianten von Berol. und L. aufzuzählen; Vers 6 haben beide das unmögliche *وبالمفصل*; die Lesung *وبالفواصل* „und bei den Koranischen Versausgängen, welche (durch Assonanzen und Reime) deutlich bezeichnet sind“, verdanke ich H. Prof. Fleischer. Gauh. hat unter *ط س م* Vers 4 u. 5 mit *التي قد* st. *اللواتي* in beiden Versen und *وبالطواسيم* und unter *م م ح* V. 5 mit der eben angeführten Variante. — Der Vers am Schluss des Commentars steht Mas'ûdî IV, 324 und Ibn Al-Aṭṭri Chronicon III, 205, woher ich das *العيسى* als den undeutlichen Zügen von Berol. u. L. am nächsten kommend in den Text gesetzt habe; *السَّجَّاد* ist Muḥammad ibn Ṭalhah, der am Tag der Kamelsschlacht fiel. Ueber *الحروف المقطعة*, wie diese Initialen einiger Sûren (zusammengestellt SA, S. 49 Anm. 57) heissen, hat Abû Zaid Aḥmed bin Sahl al-Balḥî (+ 322) ein bei H. H. nicht angeführtes Buch *تفسير الفاتحة والحروف المقطعة في أوائل السور* verfasst nach Flügel, grammat. Schulen S. 205 no. 18. Vgl. über diese Buchstaben Beidāwî I, 10—13 (ganz auch SA. ٢—٦ und zum Theil SC. II, 63 folg. gedruckt), SC. I, 356 und Reinaud, Monumens 2, 236 folg. Danach ist die Declination derselben folgende: Besteht ein solcher Surenanfang aus mehr als zwei Buchstaben oder zwei, die in ihrer Zusammensetzung keiner arabischen Wortform gleichen, so kann im Singular nur die Hikâjah stattfinden, d. h. die Buchstaben werden wie beim Buchstabiren nach einander ausgesprochen ohne eine vokalische Endung (so *ط ل* z. B. Kâmil 532, 15, in den drei von Fleischer, Textverbesserungen in Al-Maḥkarî's Geschichtswerke, Heft 2, S. 250 zu ٧٥٤, ١٢ angeführten Stellen und dem bei Weyers, Orientalia, 2, 264 unten vorkommenden Eigennamen); ein Plural wäre nur durch Vorsatz eines *آل* oder *ذوات* möglich, wird aber schwerlich vorkommen. Anders, wenn der Anfang nur aus zwei Buchstaben besteht, die zusammen einer wirklichen Wortform entsprechen. Hier ist im Singular die Hikâjah und die Declination als Diptoton (s. das Beispiel oben) richtig. Der Plural ist auch hier allein mit *آل* und *ذوات* (s. Gauharî a. d. a. Orten und Lane I, 638) nach Ansicht der strengen Grammatiker zu bilden; aber es erscheint der Plural *فواعيل* in guten Gedichten schon

وهو من أجزوة لروية بن العجاج يصف منزلاً بالعدم والدراس الأثر وضيم كاد يرجع
— للرسم في أوله وفيه شاهد أيضاً على تشبيهه كاد يعسى في دخول أن في خبرها
Als Beweisstelle dafür citirt Al-Hafāḡī den Vers denn auch zu
unserm Text S. ٩٠ und ٩١, wie Al-Zamahšarī im Muḡaṣṣal ١٢٢, 6 und
Ḡauharī unter ك و د, dieser auch unter ح م für die Bedeutung
des Wortes.

هو بيت من قصيدة للأعشى مدح بها إياس بن قبيصة ١٥, 9
الطائي وأولها

ما يصيف اليوم في الطير البرج من غراب البيت أد تيس برج

وهذا البيت منها في صفة الخمر وروى بدّل الخمر الرأح وهما بمعنى ومصع بمعنى
— Fl. übersetzt diesen Vers: „Nicht
stehen jetzt in der Sommerzeit die Kernkamele im Banne schlimmer Vor-
bedeutung von Seiten des Trennungsraben oder eines von der Unheils-
seite vorübergelaufenen Gazellenbocks.“ — Ich vermuthete in الطير
einen irgend wie verschriebenen Ortsnamen, da im Nesīb der Kaṣīden
gewöhnlich von dem Wegzug der Geliebten und ihres Stammes die
Rede ist. —

قد تبع المصنف في هذا من تقدمه والصحيح ١٥, 15
خلافه فإنه ورد ما أنكره في الآثار وسيع في فصيح الأشعار كقوله وأنشده ابو
عبدة

١ حلفت بالسبع الأولى تطولت وبميتين بعدها قد أميتت

وبمشاي نيتت وكررت وبالطواسين اللواتي ثلثت

٥ وبالكواميم اللواتي سبتت وبالفراصلي التي قه فصلت

وهذا حجة على من أنكره وقال ثعلب في أماليه الطواسين مثل القوابيل جمع
قابيل وحكي الطواسيم أيضاً على أن الميم بدل من النون وأنشد الرجز السابق
كذلك وقد يستعمل جمعة من غير آل وأنشد ابن عساكر في تاريخه

هذا رسول الله في الخبرات جاء يباسين وحاميات

رؤى له جمعا آخر، وعن سيبويه في نحو طس ما كان على رزي مفرد يجعل اسماً
لقابيل فيجوز حكايته وإعرابه ومعاملته معاملة الاسماء وقال العباسي في السجاد
وقد قتله

طويل

يذكرني حاميم والرمع شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

ed. 2, S. 667. — Ahlwardt, The Divans hat dieses Gedicht Seite 54; in dem Cod. Goth. ist es no. XIV. — Al-Hafāḡī gibt noch einen weiteren Vers als Anfang:

بَا حَقِيَّةَ السَّوِّ بِنَا أَسْجَعِيْنَ قَدْ كُنْتُ عَنِ هَضْبَتِنَا نَارِحَةً أَسْلَمَنِي الْخ

wie bei Ahlwardt und setzt hinzu: **وَأَرْوَعٌ مِنْ ثَعْلَبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ لِمَنْ يَكْثُرُ**
تَقْلَبُهُ فَلَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَلَا يَدْرُمُ عَلَى مَوَدَّةٍ (Meidānt I, 37, 3 u. 577 unten)
وَرَوْعَانُ الثَّعْلَبِ أَنْ يَعْبِدَ زَيْنَتِي فِي جَرِيهِ، وقوله ما أشبه الليلة الخ مثل آخر
قال فِي نَزْهَةِ الْأَنْفُسِ (H. H. VI, 323, no. 13678) **يَقَالُ لِكُلِّ أُنْثَى أَتَفَلَّأُ**
عَلَى خَلْقٍ وَاحِدٍ لَأَنَّ ظِلْمَةَ إِحْدَى اللَّيْلَتَيْنِ كَظْلَمَةِ الْآخَرَى وَأَرْدُ مِنْ قَالَهُ طَرَفُهُ وَقَدْ
ضَمَّنَهُ (Mehren, Rhetorik 138) **الصَّيْفِي** (الصفى) (750 oder 759; Cod. falsch)

السَّيْلِي فَقَالَ يَدْعُو صَدِيقًا كَانَ ذَاةً
شَرَفْتَنَا أَمْسٍ بِنَقْلِ الْخَطَا حَتَّى أُنْقَضَتْ لِي لَيْلَةٌ صَالِحَةٌ
تَعُدُّ بِهَا حَتَّى يَقُولَ الْوَرَى مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ،

Zu ١٢, 6 u. 7 sagt der Commentar: **لَوْضُوحُهُ بِكَوْنِهِ مُشَاهِدًا مَحْسُوسًا**
وهو أَقْرَبُ لَفْظًا وَالْأَوَّلُ أَبْلَغُ مَعْنَى وَالْوَضُوحَةُ الْإِسْنَانُ إِيْضًا وَقَدْ جُوزَ (يجوز، يجوز؟)
١٢, 7 Seine Bemerkungen zu den hier behandelten Synonymen leitet Al-Hafāḡī mit den Worten ein: **فَقِيلَ مِمَّا اسْتَقْصَا الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِهِ فَقَّهُ اللُّغَةُ**
وهو تَبْدُؤٌ قَلِيلٌ مِمَّا اسْتَقْصَا الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِهِ فَقَّهُ اللُّغَةُ (H. H. III, 590 no. 7100) **وَمِمَّا**
فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ لِابْنِ هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ (395 +) وهو فَنٌّ بَدِيعٌ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ
١٢, 12 **الظَّلِّ** liest auch der Commentar. — ١٢, 16 **يَكُونُ** schr. **تَكُونُ**. Fl. So hat auch G. richtig. — ١٣, 7 **تَتَقَلَّلُ** schr. **تَتَقَلَّلُ**. Nur **تَرْجُلُ** ist richtig.
S. Wright Opusc. ٢٦, 12 und ٢٧, 2. Ebenso der Commentar, welcher auch das von Gauharī رجل citirte Beispiel hat. S. auch Lane. —
١٣, 12 Commentar: **وَهَذَا وَامِثَالُهُ**
مِمَّا يَعْكِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمَادِ كَمَا قَالُوا قَالَ الْحَائِطُ لِلْوَيْدِ لِمَ تَشْقِيْنِي فَقَالَ
سَلْ مَنْ يَدْعُنِي، Ebenso Gauharī u. ق ط ط und mit Varianten Kāmil
282, 19. — ١٣, 17 **لِاسْتِغْنَاءِنَا** —

١٥, 1 Commentar:	رَسَمَ عَفَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَمَحَا	تمامه
	رَبَعَ عَفَاءَ الدَّهْرِ طَوَّلًا فَأَمَحَا	دروى

in der nächsten Zeile, und die Verbindung mit **فى** hat auch Caussin u. d. W. tomber (sur quelque chose), etwas finden; Germano di Silesia u. d. W. urtare hat **على** und **فى**. —

٣, 7 „يَذْكُر“ schr. **يَذْكُر**, Sûre 25 V. 63. Fl. —

٣, 7 u. 12 ist der Schweif des **ر** in **يُثْرَب** und **سائراً** abgebrochen. —
٤, 9. Den angeführten Ḥadīṭ siehe ZDMG. 18, 787, wo an dem auch in der Schrift zu bezeichnenden **Ṣagʿ** leicht erkannt werden kann, was zur ursprünglichen Form der Tradition gehört und was sich schon zu Abu ʿUbad's Zeit als erklärender Zusatz eingeschlichen hatte. Der Commentar zur Durrah hat als zwei weitere Glieder: **وَابِ أَصْطَجَعِ أَلْتَفِ**, **وَابِ أَصْطَجَعِ أَلْتَفِ**. — Das folgende **لِبَعْلَمِ الْبَتِّ** ist Zusatz. Der Commentar schliesst mit folgenden Worten: **وَقَدْ صَنَّفَ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي شَرْحِهِ**: (فى شرح الفاظه Berol. **تَالِيَفًا مُسْتَقْلًا وَاسْمُ أَمْ زَرْعٍ عَاتِكُ وَالزَّرْعُ الْوَلَدُ**). Das Buch führt H. H. IV, 35 unter 7511 als von Abu ʿlfaḍl ʿIjāḍ ben Mûsa es-sebtî (+ 544) verfasst an. — ٦, 1 „يَخْتَفِي“ schr. mit den Hdschr. in Anm. a **يَخْتَفِر**: „wenn er ihr (der Hyäne in ihrem Erdbau) nachgräbt“. S. Freytag's Arabb. provv. I, S. 431 u. 432, Spr. 24. Fl. — ٦, 8 „**التُّورُورُ**“ eine von den Originalwörterbüchern nicht anerkannte Form des n. act. von **تَارَ** (s. Lane), statt **التُّورُورَةُ** oder **التُّورُورَةُ** Fl. — ٧, 3 „**الْخَلْقِي**“ schr. **الْخَلْقِي**. Das **السَّبْعُ الْمُبِينَةُ** gehört zu **طَبَقَات** und ist daher **السَّبْعُ الْمُبِينَةُ** zu vokalisiren. Fl. — G. hat **الْخَلْقِي** vokalisirt. Vgl. auch Sûre 39, 8. — ٧, 8 ist das ° nach **أُسْتَهَلَّ** in ° zu verwandeln. — ٩, 14 Ein Beispiel der fehlerhaften Metathese s. Jākūt 4, 14, 7; richtig 2, 503, 7. —

١٠, 2 S. Meidānī Provv. I, 152 und zu Z. 12 Meidānī II, 669. —
١٠, Anm. h. lies **اللفظين** — 11, 8 S. Meidānī I, 82. — 11, 11 u. 14 Schreibe **تَزَوَّلَ** und **يَنْتَصِفُ**. — 12, 6 „**شَيْئًا**“ schr. **سَيَّ**, wie die Originalwörterbücher das **واضحة** in dieser Redensart erklären, worauf aber auch das nur nicht richtig vokalisirte **سَيَّ** in Anm. b. hinweist. Fl. — **سَيَّ** steht, wenn auch nur schwer leserlich in M. am Rand. Gauharī u. d. W. **وضع** hat den Vers mit der richtigen Erklärung, eine Stelle, die zu Ahlwardt's Ausgabe von **Ṭarafah** nachzutragen ist, wie auch Meidani II, 615 für den folgenden Vers, der dort als Beispiel für das Sprichwort angeführt ist. S. Lane u. **البارحة**, und Al-Ḥarfī, Makāmen

وأنكرها الأصمعيّ وأما رَعِفَ بضَمِّ الراء وكسر العين فعاصيةٌ ملحونةٌ كما في الفائق وأصلُ معناه السَّبْقُ يقال قَرَسَ راعِفٌ أى سابقٌ ويصحُّ أن يُرادَ به هنا ما تَسْبِقُ به أقلامهم وهو المناسبُ لقوله يفرط لأنَّ الفَرَطَ السَّبْقُ وَيَكْتَنى بهما عن الخطأ والزلة كما يقال قَرَطَ منه كذا وسبقَ قَلَمُهُ وفي الأساس من المَجَازِ رَعِفَ أَنْفُهُ أى سَبَقَ دَمُهُ والرُعافُ الدَمُ المُسَابِقُ وفلانٌ يعرفُ أَنْفُهُ على غضبًا إذا أَشْتَدَّ غضبُهُ وما أَحْسَنَ مَرَاعِفَ أَقْلَامِهِ وَمَقَاطِرَها انتهى، فإن قلت المعروفُ في الرُعافِ رُعافُ الأَنْفِ ولا يَتَبَادَرُ منه غَيْرُهُ فكيف يكون مَجَازًا والتَبَادُرُ عِلَامَةُ الحَقِيقَةِ قلتُ ما ذَكَرَتهُ بحسبِ أصل اللغة ثُمَّ صار حَقِيقَةً في ذلك في عُرِفَ التَخاطُبُ فلا عِثَارَ عليه ،

Al-Fà'ik und 'Asās al-Balāġah sind zwei Werke von Az-zamah-
sārī H. H. 4, 348 und 1, 264. —

أى عُرِفَ واطَّلَعَ عليه ولَمَّا كان: Zu ٣, 2 erklärt der Commentar: كَلَّ عَائِرٍ يَنْظُرُ إلى موضع عَثَرَتِهِ ورد العُثُورُ بمعنى الاطلاع والعِرْفَانُ وقال الغُرُورُ عَثَرْتُ على الشيء إذا أَطْلَعْتُ على ما خَفِيَ منه كما قال المَطَرِزِيُّ فهو مَجَازٌ بحسبِ الأصل ثُمَّ أَشْتَهَرَ حَتَّى صار كالحَقِيقَةِ في الاطلاع .

Dieser Gebrauch von عثر, Infin. عُثِرَ, dessen Grundbedeutung (mit Infin. عِثَارٌ) an etwas anstossen und darüber straucheln in sinnlicher und moralischer Hinsicht ist, ist classisch arabisch, construiert mit على der Sache oder Person, auf die man stösst, die man trifft, erkennt, findet u. s. w. So Sûre 5, 106. Al-Ĥarīrī Makāmen 2. Ausg. ٢٧, 5. Kāmil 219, 19. S. Dozy's Glossarē zu Ibn Badrūn 97, Ibn Adārī 34, Edrīsī 343 (S. ١٢١, 11 ist mit Subject العرب wohl عَقَارَها zu lesen). Abdollatif ed. White-Paulus 8°, S. 111, 9; 120, 2 u. 122, 3 v. u. — Mit ب der Person oder Sache verbindet es in diesem Sinn Ibn Badrūn Glossar 97 nach S. ٧١, 11 u. ١٤٦, 9; auch Burckhardt, Sprüchw. S. 105, no. 265 يَلْبَابَةٌ — يَعتَرُ (im Vulgären geht die platte Tenuis neben der Aspirate nicht allein in der ersten Conjugation her, sondern besonders auch in den von II abgeleiteten تَعتِرُ und مَعتَرُ, in Conj. V تَعتَرُ mit der Nebenform اَتَعتَرُ, اَدَعتَرُ (Caussin-Boethor: buter) und in der Weiterbildung تَعتَرُ; beim Substant. العثرة ist überall die Aspirate angegeben). 1001 Nacht ed. Habicht IX, 368, 2 hat عَثَرُوا بالخروج neben عَثَرُوا بالخرج

صلى الله على محمد وآله ولا يُجيز آل البصرة وآل الكوفة ويقول فى جميع ذلك
أهل وحكى الدينورى فى شرحه (sic) لإصلاح المنطق أن من العرب من يضيف
آلا إلى المضر فأمّا إضافته إلى البلاد فلا أحفظه فى غير قول المعرى
ولم يك آل خببر آل خير

وفى سِرِّ الصناعة لابن جنى آل مخصوص بالاضافة إلى الأشراف والأخص دون الشائع
الأعم حتى لا يقال إلا فى نحو قولهم القراء آل الله وآل الكعبة وقال رجل من آل
فِرْعَوْنَ (S. Sûre 40, 29) وكون أصل آل أهل قول لأهل اللغة وقيل أصله أؤل كما
بين فى محله وكون آل لا يضاف إلا إلى مذكر عاقل شريف أكثرى لا كلى لقول
الفردق

يَمُوتُ ولم يَمُتْ عَلَى طَلَقَةٍ سِوَى رَيْذِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعُوْجَا

طويل (Vgl. Kâmil 482, 12) وقول عمر بن أبى ربيعة

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ مُبَكِّرٌ (S. Kitâb al 'Agânî ed. Bûlâk I, 34. 37. 58)

فأضافه لأعوج وهو اسم قرسي ولنعيم وهو علم امرأة ،

Zu den ersten Worten sagt eine Randnote des Cod. Berol. المراد بالعواشى
حواشى هذا الكتاب للبحر البقي ولابن برى وهى حواشى مشهورة
— Die erste Hälfte des Verses von Hufâf steht 'Agânî 13, 142, 9. — Ad-Dinawarî
ist Abû Hanîfah Aḥmad b. Dâûd b. Wanand, der aber selbst ein Islâḥ
al-mantîḳ verfasste, H. H. I, 329 no. 829 und Flügel, grammatische
Schulen 191. Es ist nicht bekannt, dass er zu dem gleichnamigen Werk
von Ibn As-Sikkî ein Commentar geschrieben habe. — Vgl. Lane
unter آل. —

S. 3, Z. 1. „زاهوا“ schr. ضاهوا. Ebenso S. 10, Z. 4 v. u. „بنوا“ schr.

رَعَفَ الاقلامُ تقاطر مدادها من : sagt der Commentar : رَعَفَ الرُعَافُ
الرعاف وفى كتاب الكتاب لابي القاسم البغدادي إذا قطر المِداد من رأس
القلم قيل رَعَفَ يَرَعِفُ وهو راعف فاذا كثرت مداده فقطر قلت أَرَعَفْتُ القلمَ إِرْعَافًا
وهو قلمٌ مَرَعَفٌ ويقال أَسْعَدِدُ ولا تَرَعِفُ اى لا تكثر المِداد حتى يقطر انتهى ،
والمراعف جمع مَرَعَفٍ وهو ما يحصل منه الرعاف كانه مَحَلٌّ له يقال رَعَفَ الرجلُ
وَأَتَفَّهَ بفتح الراء والعين فى اللغة الفصيحة وجاء بضم العين كَحَسَّنَ فى اللغة الضعيفة

er das Buch unverhältnissmässig erweitert hätte, aufgegeben worden. Im Folgenden habe ich mich darauf beschränkt, eine Reihe Notizen zu geben, die dem Leser vielleicht willkommen sind, insbesondere die leider ziemlich zahlreichen Druckfehler zu verzeichnen, dann aus Ueberschätzung des G. sich erklärende Irrthümer und eine Anzahl anderer Fehler. Mein hochverehrter Lehrer, Herr Prof. Dr. Fleischer hatte die Güte, die Aushängebogen durchzusehen und seiner unermüdlichen Sorgfalt verdanke ich die mit Fl. bezeichneten Verbesserungen und der Leser die Möglichkeit, an den Stellen leicht nachzuhelfen, wo ich das Richtige nicht traf.

Zugleich erlaube ich mir, an dieser Stelle den verehrlichen Bibliotheksverwaltungen von Gotha, Leyden, München und Berlin meinen wärmsten Dank auszusprechen für die Bereitwilligkeit, mit welcher sie mir einen Theil ihrer Schätze anvertrauten. Ihre Liberalität ist in wissenschaftlichen Kreisen auf das Allerrühmlichste bekannt, und ich darf mich darauf beschränken, mit dem Ausdruck meines Danks diesen neuen Beweis derselben hier hervorzuheben. —

S. 1, Z. 4. Lies عَلَيَّ st. عَلَيَّ. — Zu 2, Z. 5 bemerkt der Commentar: فِي الْعَوَاشِي آلِهِ مَرْغُوبٌ عَنْهُ لَأَنَّ الْإِضْمَارَ يَرُدُّ الْكَلِمَ إِلَى أَصْلِهَا كَثِيرًا وَاصِلٌ آلِ أَهْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهِ أَهْلِيلٌ فَالْوَجْهُ عَلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ تُظْهَرَ وَقَوْلُ آلِ مَعْتَدٍ انْتَهَى ، أَقُولُ هَذَا مَذْهَبُ الْكَسَائِيِّ وَالزَّبِيدِيِّ وَهُوَ مُرَدُّ لَأَنَّ إِضَافَتَهُ إِلَى الضَّمِيرِ سَمِعَتْ مِنَ الْعَرَبِ لَفْظًا وَكَثُرًا قَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ

وَأَنْصَرَّ عَلَى آلِ الصَّلِيبِ وَعَايَدِيهِ الْيَوْمَ أَلَيْكَ ،

وَمَا ذِكْرُهُ غَيْرُ مَقْرُونٍ إِلَّا تَرَاكَ تَقُولُ يَدُهُ دَمُهُ وَهَنُهُ بِغَيْرِ رَدٍّ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ (H. H. I, 222) هَذَا الْمَذْهَبُ لَا قِيَاسَ يَعْضُدُهُ وَلَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ وَفِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ عَنْ مَعَاوِيَةَ فِي قِصَّةٍ فَيَجْتَمِعُ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْكَ وَكَذَا وَرَدَ فِي كَثِيرٍ مِنَ شُعْرِ الْعَرَبِ كَقَوْلِ خُفَّافِ السُّلَمِيِّ طَوِيلٌ

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةً وَالِدِي رَأَى كَمَا تَحْمِي حَقِيقَةً أَلَيْكَ

وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ انْتَهَى ، وَقَالَ إِضَافًا فِي شَرْحِ سِقْطِ الرَّثَدِ (H. H. III, 601) كَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ لَا يُضَافُ آلُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْأَهْلُ إِلَى الْمَضْمَرَاتِ وَلَا إِلَى الْبِلَادِ فَكَانَ لَا يُجِيزُ

dem von dem Verfasser als richtig beglaubigte Nachschriften seiner Zuhörer, die als 'Asl gelten konnten. Sollten solche aus verschiedenen Vorlesungen rühren, so erklären sich die abweichenden Lesearten, die zur Zeit von M. laut seiner Randnoten schon existirten, um so leichter. Der etwas spätere, so sorgfältige G. muss diese Abweichungen auch gekannt haben; dass er sie ganz ignoriert, ist nur daraus zu erklären, dass er seinem 'Asl eine ganz besondere Zuverlässigkeit beilegen durfte.

Für den Commentar standen mir zwei Handschr. zu Gebote: (Berol.) Cod. Wetzstein II, 83 in 4°, 224 Blätter stark, in einem derben, leicht leserlichen Zug geschrieben. Der Titel auf dem ersten Blatt ist verklebt. Die Handschr. enthält den Text in rother Tinte vollständig zwischen dem Commentar. Blatt 224^b lautet das Ende: وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد نجز ما أردناه ، وتجلّى بعلى الكمال ما قصدناه ، والتحد لله على مزيد الانعام ، فى كل مفتتح واختتام ، وعلى افضل الرسل افضل صلاة وسلام ، وعلى آله وصحبه الكرام ، مدى الليالى والايمان ، امين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وذريته والنصرة واشياعه واتباعه ، نقله من خط شيخه اقر العباد الى الله واحوجهم الى عفو عبد الرحمن ابن الشيخ دارد الظاهري الموقت بجامع الظاهر ببيروت نقلت هذه النسخة من نسخة نقلت من خط المصنف رحمه الله وقوبلت ايضا عليها مع قراءتها على الشيخ الفاضل حارو الفضائل العارف بالله تعالى الشيخ محمد العناني احسنى الله له الختام بجاهة محمد سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام فى سنة ١٠٨٤ هـ

Die andre Handschr. ist (L.) die von de Jong im Catalog der Bibl. Acad. reg. Scientt. pag. 24 (no 170 u. XIII) beschriebene. Sie enthält den Text nicht vollständig, sondern nur die Stellen, welche commentirt sind. Aus dem *دام مجدة*, wie de Jong thut, auf die Zeit des Codex zu schliessen, ist gewiss irrig. Der Zug der Handschr. ist jünger. An Correctheit steht sie dem Berol. bedeutend nach. Ihr Titel lautet : كتاب شرح درة الغواص فى اوهام الغواص لابي محمد القاسم بن على الحبري رحمه الله تصنيف مولانا وسيدنا واستادنا شيخ الاسلام بدر العلماء الاعلام سليل الائمة الكرام المولى شهاب الدين احمد الخفاجي دام مجدة امين und der Schluss Blatt 174^b wie in Berol. bis zu dem Worte امين, was also als das eigentliche Schlusswort des Commentators anzusehen ist. —

Es war ursprünglicher Plan, die Durrah mit einem fortlaufenden sprachlichen und sachlichen Commentar zu begleiten; er musste, weil

(نسخة) خ و بيان , صغ. Trotz aller dieser Zeichen von Sorgfalt ist sie nicht so korrekt wie der Druck von Bûlâk und die etwas jüngere

(G.) Handschrift von Gotha, in klein 4°, 678 rothe Nummer, von U. J. Seetzen mit Kahira 1808 Nr. 1175 bezeichnet auf dem von einer spätern Hand herrührenden Blatt 1*. Blatt 134* unten: نُجِز بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَّهُ الْكِتَابُ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي أَوَّلِ صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى عَشَرَ وَسِتِّمِائَةٍ. Geschrieben ist die Handschr. in altem gleichmässig festem Neshî, einem ältern Ductus, als in M. erscheint, verwandt mit dem bei Nöldeke, 'Urwah S. 12 u. 13 beschriebenen des Cod. Rifâ'tjah; oft fehlen die diakritischen Punkte und die Vokalisation ist gering; wo die Vokale sich finden, stehen sie mit gutem Grund und, mit wenigen Ausnahmen, richtig. Die Handschr. rührt jedenfalls von keinem gewöhnlichen Abschreiber her.

Die Handschr. Cod. Lugdun. (Warner. 754, bei Dozy Catal. I, 29 no LIII) vom Jahre 1025 und Cod. biblioth. Academiae regiae scientt. (Catalog von de Jong pag. 23) vom Jahre 1035, geschrieben von einem منصور بن سليمان بن حسن الدمنارقي الأزهرى sind nach meiner Durchsicht für die Textkritik eben so werthlos, wie Cod. Berolin. Petermann no. 700, am 22. Regeb 1209 beendet. Er enthält auf Blatt 1—62 in 14 Capiteln eine Anthologie جواهر الكلام, meist aus später Zeit; 62—68 ist leer; 69 beginnt mit زيد افضل اخوته, es fehlt also ein Blatt der Durrah.

Abgesehen von den Zusätzen in B. stimmen die Handschr. im Ganzen überein. In den Einzelheiten des Ausdrucks steht G. allen ändern gegenüber und seine Lesearten sind oft in M. am Rand mit خ gegeben. Ich habe bei der Ausgabe Cod. G. zu Grunde gelegt; die unten folgenden Anmerkungen zeigen, dass ich ihm in Ueberschätzung seiner Correctheit auch da folgte, wo er entschieden irrte; dennoch scheinen mir viele Wortstellungen und besonders eine Reihe seltener Ausdrücke, die gerade bei Al-Ḥarîrî nicht auffallen und doch nicht aus den leichteren von B. M. S. entstanden sein können, für seine Vorzüglichkeit zu sprechen. Falsch sind darum viele Lesearten dieser nicht. Es wird unsern Handschr., so nahe auch M. und G. der Zeit Al-Ḥarîrî's stehen, nicht das Heft des Verfassers zu Grunde gelegen haben, son-

Die älteste Handschrift der Durrah, welche benutzt wurde, ist die Münchner (M.) vom Jahre 584. Der Beschreibung bei Aumer (S. 314) ist noch hinzuzufügen: Auf Blatt 1^a findet sich neben Titel und Namen von Besitzern folgende Notiz:

سمع جميع كتاب درة الغواص في اوهام الغواص تأليف الشيخ الرئيس ابي محمد
القس بن علي الحريري رحمه الله على الشيخ الامين الثقة العدل ابي طاهر بركات
ابن ابراهيم بن طاهر بن بركات القرشي ثم العسوي (?) رضى الله عنه بعني اجازته
من المصنف السادة الاثمة شهاب الدين ابو العرب اسمعيل بن حامد بن عبد
الرحمن الانصاري القزويني وولد الشيخ المسبح الزكي ابو اسحاق ابراهيم وابو العز عبد
العزیز وأختهما ست الاخوة والسيد الاحا (sic الاجل ?) عز الدين ابو محمد عبد
الرحمن بن عبد المنعم بن الخضر الحارثي المعروف بابن عبد والمنتخب ابو طالب
بن يحيى بن ابي طالب الرجبى بقراءة كاتب الاسماء ابي الفتح محمد بن علي بن
محمد الهروري القيسي وسمع من اول التاسعة (?) من اول الكتاب الفقيه الامام
وحية الدين ابو الفرج ابراهيم بن يوسف بن ابي احمد بن ال (?) وجمال الدين
— يوسف بن قبدان القرشي الدمشقي وذلك في سنة خمس وتسعين (?)
Jedenfalls ist das Jahr 595 geschrieben gewesen. Die Unterschrift am
Schlusse steht 114^b, s. Aumer, und zu ihr gehört noch: والله الحمد والمنة
وهو المستول التوفيق للعصمة وتفهم الحكمة والصلوة على خير الانام محمد وآله وصحبه
وآله. — Die Buchstaben ح و ر werden in der gewöhnlichen Weise
unterschieden; die Handschrift ist collationirt (Blatt 13^b المقابلة)
بلغ في الميعاد 40^b; بلغت المقابلة 23^b, 36^b u. s. w. باصل الشيخ
96^a; بلغ مقابلة وضبطا 84^a; بلغ مقابلة وتحريرا 76^a; الثاني سمعا ومعارضة
96^a und hat Randbemerkungen mit

traduit نقد par saillies, parce que je l'ai pris dans se sens d'argent
comptant. Il vaudrait mieux, je crois, le rendre par discernement. —
96, 10 cf. Hamasa p. 80. — 106, letzte Z. et dans leur départ
est la perte de mon âme. — 120, 12: J'avais traduit ainsi, parce que
le man. portait يعيا بالامن. J'ai corrigé ensuite le texte et écrit بالامر
et j'ai oublié de changer la traduction. Lisez: il n'a pas la force de
faire ou de supporter cette chose. — 123, note 9: Le vers de Tarafa,
cité ici par Hamāni, est cité aussi par Tébrizi dans son comm. sur
la Ham. p. 508. — 127, note 40: C'est ainsi que Hariri Séance
49 p. 584 (ed. 2. pag. 667) a dit avec le و لا : و لشي أمهلت بعدك ، ولا : و لا نقت
لا نقت car sans le و on avait cru que نقت
était le جزء de امهلت جزاء. —

einer guten Handschrift an Werth gleich kommt. S. 181 schliesst mit der Bemerkung: **قد طبع هذا الكتاب بعون الملك الوهاب وكان تمام** **طبعه** **وايناع ثمرة طلعه** **بمطبعة الحاجر الحميدة** **بمحروسة مصر السعيدة** **على يد مصالحة بحسب الامكان** **الراجى حسن الختام من ربه المنان** **الشيخ** **المختلأنى يوم الأحد ثالث عشر شهر جمادى الآخرة سنة الف ومائتين وثلاث وسبعين** **من هجرة سيد المرسلين** **صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين** **والحمد لله رب العالمين** —

De Sacy hat in seiner Chrestomathie (SC) einige Abschnitte und in seiner Anthologie (SA) etwa ein Drittel der Durrâh nach zwei Handschriften herausgegeben, SA. 122. Die Pariser trägt jetzt die Nr. 1197 du supplément arabe, sie ist ziemlich jung nach dem Schluss: **ورقع الفراغ من تحريرها يوم الاربعاء السابع عشر من شهر جمادى الآخرة من شهر سنة ثلث** **الف ومائتين وثلاث وسبعين** **عشر لالف من الهجرة النبوية**. Die Handschr. in 4° enthält auf 62 Blättern den Text mit sehr seltenen Randnoten, ist sehr leserlich geschrieben, mit vielen Vokalen am Anfang, die später immer seltner werden.^{a)}

a) Diese Bemerkungen verdanke ich H. Dr. Hartwig Derenbourg, ebenso wie die Mittheilung der Noten, die de Sacy in sein Handexemplar geschrieben hat. Was davon den Text angeht, ist an den betreffenden Stellen in den Anmerk. angeführt. Folgendes sind seine Nachträge zur Uebersetzung: SA 67, Z. 5 lis: après le milieu; Z. 29 lis: billossi 'lsidj nou. — 71, Z. 26 lis: gare à toi, de la dispute. — 78, 5 v. u. lis: Abou Mohammed. — 79, 6 v. u. lis Bischr. — 83, 22: Peut-être tous les verbes dans ce vers doivent-ils être pris pour des temps passés, ce qui paraît vraisemblable, puisqu'il y a dans le second vers **لما**. Alors, c'est que dans les vers précédents il y avait ou le verbe **كان**, ou quelque autre circonstance qui détruit l'influence conservative de **إذا ما**. — 85, 12 v. u.: Je crois que **كرائم** devait être traduit par „des choses de grand prix, des bijoux,“ et non par „des actions généreuses.“ Le sens serait donc: Les besoins obligent à sacrifier les objets précieux dont on est le plus avare. — 89, 10 v. u.: J'ai pensé que **اعاصير** était le pluriel de **اعصار**, pluriel de **عصر**; on pourrait le regarder comme le pl. de **اعصار** tourbillon de vent. Dans la Hamasa p. 678 on trouve **اعاصير** pour le pl. de **اعصار**. — 91, 9 v. u.: Traduis d'après le texte corrigé: et disparaître les richesses. — 92, 2 v. u.: un flanc ou une taille solide qui est propre à écraser ceux qui se heurtent contre elle. Luc. ch. 20 v. 17 et 18. — 95, 6 v. u. J'ai

I, 387). — Von *ريحانة الالباء* و*زهرة الحياة الدنيا* (H. H. 3, 524; 6, 643; 7, 751) sind ebenfalls in Wien (Flügel I, 388) zwei Handschr. vorhanden. — Einen dreibändigen Commentar schrieb er zu *شفاء في تعريف حقوق المصطفى* nach H. H. 4, 61 u. 6, 643 Z. 3. — Glossen zu Al-Beidâwî unter dem Titel *وكفاية القاضى* و*عناية الراضى* erschienen zu Bûlâk. — Ebendaselbst ist *شفاء الغليل الخ* gedruckt, s. Sachau, al-Gawâlikî S. VI. — Ihm verdanken wir auch den einzigen erhaltenen Commentar zur Durrah; nur selten handelt er über einen von Al-Ḥarîrî gebrauchten einzelnen Ausdruck und das fast nur bei der Erklärung der Hutbah und der ersten Seiten des Buchs (so ٢, 5 آل; ٣, ١ رعى; ٣, 2 عشر; ٩, 5 اظن u. s. w.); aber er geht auf die meisten von ihm berührten Fragen ein. Dabei befindet er sich fast durchgängig mit Al-Ḥarîrî in Opposition; gestützt auf eine grosse Belesenheit in der klassischen Literatur, Qur'an, Ḥadîṭ, allen als *فصيح* geltenden alten Werken, und auf den Vorgang zahlreicher älterer Gelehrten, sucht er überall zu erweisen, dass Al-Ḥarîrî eine zu engherzige, wo nicht gar eine falsche Regel gegeben habe. Dass er in seinen Makâmen gegen die eigenen Gesetze verstossen hat, beweist er an verschiedenen Stellen. Neben gar vielen unnützen Haarspaltereien enthält das Buch besonders viel lexikalisch werthvollen Stoff und zwar nicht allein für den spätern Arabismus. (S. über die Handschr. unten).

Das Material zu dieser Herausgabe ist theils gedrucktes, theils handschriftliches. Von ersterem ist vor Allem zu nennen: der Druck von Bûlâk (B.), der auf S. 2 bis 7 den *فهرست ما فيه من الالهام*, nach dieser Zählung 223 Abschnitte, enthält. Wie bereits bemerkt, hat B. öfter unrichtig abgetheilt. S. 8 bis 181 folgt der Text, der gegenüber allen Handschr. einige Weiterungen enthält. Nur ein neuer Paragraph ist unter ihnen, S. ٧٢ dieses Drucks, Anm. k, der aber in B. selbst nur am Rand erscheint. Alles übrige sind nur Zusätze zum Text der Handschr., die zur Zeit Al-Ḥafâḡî's zum Theil schon in einigen Handschr., die er benutzte, standen. Die meisten lassen sich eher als alte Glossen, wie als Bereicherungen aus einer letzten Vorlesung der Durrah von Al Ḥarîrî selbst betrachten. Der Druck vokalisiert selten; die Consonanten sind fast immer zuverlässig, so dass er

وقال الشيخ الخ (mit den S. ۲ Anm. b. angeführten Varianten) begründet es nicht; es steht immer an Stellen, wo der bisherigen Ausführung gegenüber eine persönliche Bemerkung des Verfassers hervorgehoben wird, die beim Vortrag freilich einer derartigen Einleitung nicht bedürfte. So wären diese Wiederholungen nur Nothbehelfe für den Leser. Aber eben so gut können sie nach Sacy's Annahme spätern Redactionen, beziehungsweise Vorlesungen der Durrah von Al-Ḥarīrī selbst ihren Ursprung verdanken. Nur ist durch eine nicht weiter anzuzweifelnde Aufschrift der Münchener Handschrift (s. unten) sicher, dass Al-Ḥarīrī die 'Iǧāzeh für dieses Werk verlieh, es also nach Inhalt und Form ein abgeschlossenes Ganzes war, dem höchstens eine spätere Vorlesung einen Zusatz oder auch eine vereinzelte Aenderung im Ausdruck bringen konnte. (Ueber die Handschr. s. später). —

H. H. 3, 205 (no. 4947) gibt die Literatur, welche sich an die Durrah anschliesst, zunächst einige Glossatoren: Abu 'Abdallah Muḥammad b. 'Alī, bekannt als Ḥuǧǧat ad-dīn aṣ-Ṣikillī (+ 555), Ibn Zāfir (+ 565; s. Al-Ḥarīrī's Makāmen 2. Ausgabe, II, 62) der auch die Makāmen commentirte, Ibn Al-ḥaṣṣāb 'Abdallah b. 'Aḥmad (+ 568; s. Makāmen a. a. O. S. 52), dessen Kritik gegen Al-Ḥarīrī nicht allein in Bezug auf die Durrah Abu Muḥammad 'Abdallah b. Bert (+ 582) glücklich bekämpfte (S. Makāmen a. a. O. S. 53; vgl. auch H. H. VII, 721); von ihm rühren sogar zwei Glossensammlungen zur Durrah her. — Commentare verfassten Abu 'Abdallah Muḥammad Al-'Anṣārī (+ 586?) und Al-Ḥafāǧī (s. unten). Al-Ġawālīkī schrieb die obengenannte Ergänzung (تكملة) unter dem Titel التكملة فيما يلحق فيه العامة. — Auch einen Auszug aus der Durrah und zwei Versificationen derselben, eine mit Commentar des Versificators, nennt H. H. —

Šihāb ed-dīn 'Aḥmad al-Ḥafāǧī al-Miṣrī (+ 1069 der Hīǧrah), ein sehr gelehrter Polyhistor, hinterliess eine Reihe Werke über Philologie und Rhetorik, mehrere Anthologeen etc. Bekannt sind davon: Tīrāz al-maǧālīs, H. H. 6, 645; Exemplare in Wien (Flügel I, 385) und München (Anmer S. 262); Druck von Būlāk aus dem Jahre 1284 (269 Seiten). — خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا, H. H. 3, 129, ferner 2, 35 u. 127 u. 422; 3, 94 u. 134 erwähnt; Exemplar in Wien (Flügel

gewöhnlich aus dem Leben von Grammatikern. Ueberhaupt ist dem spröden Stoff ein verhältnissmässig reiches Gewand gegeben, das den Sprachkünstler der Makâmen verräth. In allen Fragen vertritt Al-Ḥarīf strengstens die puristische Schule der Baṣṣener und ist von seinen Erklärern darum an vielen Stellen angegriffen worden. In den Fällen, welche die altarabische Sprache angehen, wird schwer entschieden werden können, wer Recht hat, weil allgemein Gültiges und Dialekt zu wenig streng getrennt werden; da aber, wo es sich um wirkliches Vulgärarabisch handelt, stimmen sie überein, höchstens sucht der Commentator das Vorkommen der Sprachform in älterer Zeit oder auch als Dialekt nachzuweisen. —

Wie gesagt, ohne eine bestimmte Anordnung reiht Al-Ḥarīf die einzelnen Fragen an einander, indem er mit einem **ويقولون** den Fehler, dann die richtige Ausdrucksweise angibt und daran Ausführungen von sehr verschiedenem Umfang knüpft. Solche Abschnitte zu theilen, wenn von einem Gegenstand zu einem verwandten übergegangen wird ohne ein neues **ويقولون**, wie die Ausgabe von Bûlâk öfter thut, ist gewiss nicht richtig und es beginnen auch die Handschriften nur mit einem überstrichenen **ويقولون** neue Absätze. Diese Weise, Abschnitte zu bilden, geht bis S. 191, 15 (nur 188, 15 — 189, 17 behandelt eine Frage, die mit der vorhergehenden in keinem sichtlichen Zusammenhang steht und nicht in der bis dahin üblichen Art eingeleitet wird). Von 191, 15 bis 199, 4 schliessen sich, verschieden eingeführt, Bemerkungen über Synonyma und die genaue Bedeutung einzelner Wörter an, die Al-Ḥarīf vielleicht erst bei einer wiederholten Vorlesung der Durrah angeschlossen hat, wie auch den letzten Abschnitt, der nur Lehren für die richtige Orthographie enthält. — Sacy Anth. 122 glaubt, das Buch sei erst nach Al-Ḥarīf's Tode publicirt worden; die Ueberschrift am Anfang des Werks würde dafür gar nichts beweisen, denn auf diese Art werden fast alle Handschriften überschrieben; aber auch das im Verlauf des Werkes öfter*) wiederholte

a) Die Stellen sind folgende: ٢٤, 2; ٤٣, 3; ٩١, 15; ٩٦, 3; ١٠٧, 11; ١١٠, 3; ١١٤, 7; ١٢١, 5; ١٦٩, 9; ١٩٩, 5; ٢٠٨, 18, wozu aus dem Druck von Bûlâk noch 109 Anm. m, 128, Anm. b und 130, Anm. b kommen.

Gebildeten“^{a)} ist das bekannteste dieser Werke und, den von ihm benutzten Ibn Ḳutaibah^{b)} vielleicht ausgenommen, auch das bedeutendste. Der Zweck des Buchs ist (nach S. ۲ u. ۳), hochgestellte und gebildete Männer vor den Fehlern zu bewahren, durch welche sie in Rede oder Schrift dem gewöhnlichen Volk (العامة) gleichen und so, da Reinheit und Richtigkeit des Ausdrucks vor Allem als Zeichen der Bildung galt, ihrem Werth und Ansehn Eintrag thun könnten. So werden Fehler der Aussprache, falsche Wortformen z. B. durch Versetzung von Buchstaben, behandelt, dann wieder Verstöße gegen die Grammatik, falsche Constructionen der Verba, lexikalische Irrthümer zumal im Gebrauch der Synonyma, unrichtige Formen der Fremdwörter, auch logische und orthographische Schnitzer, ohne dass eine bestimmte Reihenfolge in den Gegenständen eingehalten wird. An die Rüge knüpft der Verfasser sehr häufig allerlei Geschichten und Anekdoten, die das Buch zu einem sehr mannigfaltigen machen,

a) So Sacy Chrest. 3, 176 u. Anthol. 63, auch Aumer, die arab. Handschr. d. k. Hof- u. Staatsbibl. zu München S. 314. Al-Hafāǧī fol. 3^r sagt: وسمى كتابه هذا درة الغواص والدرّة معروفة والغواص مبالغة الغائص وقيل الغواص من اتخذ ذلك حرفه له وإضافته إمّا للمدح لأنّه يدخّر لنفسه أو لإدعاء أنّها درّة حقيقية كما يقال بدر السماء وكان مالك يسمى عمرو بن العاص درّة الغواص وقال الجعفي يصف امرأة خفيف

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جواهر مكنون

Der Vers ist von Abu Dahbal, s. Kitāb al-'Aǧānī ed. Būlāḳ VI, 159 u. 161; Kāmil 168 u. 169; Al-Ġawālīḳ ۴۴ u. 21; Ġauhārī schreibt ihn auch dem Abd er-rahmān b. Ḥassān zu. — De Jong Catal. Codd. Orientt. bibl. regiae scientt. pag. 23 Anm. a übersetzt: „la perle du plongeur (qui s'est enfoncé) dans les fautes de langage des gens bien nés (pour les mettre au jour). —

b) Al-Ḥarīrī nennt ihn öfter als seine Quelle. Dem Material nach mussten beide natürlich oft zusammentreffen; aber die Behandlungsweise Al-Ḥarīrī's ist von der Ibn Ḳutaibah's sehr verschieden. Nur den Stoff berücksichtigt Al-Hafāǧī, wenn er z. B. zu 11, 2 sagt: وفي العواشي ما ذكره المصنف تبع فيه ادب الكاتب وهكذا أكثر ما في كتابه او قول ما ذكره المصنف بعينه في ادب الكاتب كما هو شأنه في كتابه 13, 13, und ähnlich öfter.

Thorbecke, Hariri.

Abu Ḥanīfah Aḥmad b. Daūd-ad-Dīnawarī + 282, Flügel S. 191 u. H. H. 5, 308 (لعي العامة).

Tālab + 291, H. H. 5, 357 u. Flügel S. 167.

Nicht sicher ist der Titel des Buchs von Abu Ṭālib al-Mufaḍḍal ad-Dabbī (+ ca. 300) H. H. 4, 344 u. Flügel S. 163 no. 10. —

Abu 'l-Haiḍām Kallāb b. Ḥamzah + ca. 300, H. H. 5, 357 u. Flügel S. 222.

Ibn Ḥālawaih's (+ 370) كتاب ليس, Flügel S. 231 und H. H. 5, 143 ist hierher zu ziehen.

Speciell mit der 'Āmmah von Al-'Andalus beschäftigte sich Abu Bakr Muḥammad b. Al-Ḥasan az-Zubaidī al-'Isbīlī (+ 379), Flügel S. 264 u. H. H. 5, 308 u. 357.

Ibn Ginnī (+ 392) schrieb ein كتاب الفصل (الفرق) بين الكلام الخاص والعامة, Flügel S. 250.

Abu Hilāl al-'Askarī + 395, H. H. 5, 308 u. Flügel S. 255.

Auch Al-Ġauharī + 393 (nach Andern ca. 400) hat in seinem كتاب an sehr vielen Stellen die Fehler der 'Āmmah notirt und mit einem لا تقل davor gewarnt.

Hier folgt die Durrah Al-Ḥarīrī's (s. u.), zu der Al-Ġawālīkī (+ 540) eine Takmilah schrieb, H. H. 2, 398; 3, 206; 5, 357.

Abu Sa'īd Muḥammad b. 'Alī al-'Irākī (+ 561) verfasste nach H. H. 6, 323 ein Buch نزهة النفوس وروضة المجالس über Vulgarismen, alphabetisch geordnet.

Abu 'l-faraġ 'Abd er-raḥmān b. 'Alī ibn al-Ġauzī (+ 597) schrieb ein Muḥtaṣar über diesen Gegenstand, worin er in verschiedenen Abschnitten die gewöhnlichsten Fehler der 'Āmmah behandelte, H. H. 5, 357.

Ibn Hišām Muḥammad b. Aḥmad al-Laḥmī + vor 600, H. H. 5, 308 und endlich Ibn Hānī Muḥammad b. 'Alī es-Sebtī + 733, a. a. O. schrieben لعين العامة. — Ausser in diesen Specialschriften wird die Frage gelegentlich fast in allen grammatischen und lexikologischen Werken berührt.

Al-Ḥarīrī's „Taucherperle über die (sprachlichen) Irrthümer der

Dialektform ist und gerade in diesem Punkt ist die Einzeluntersuchung besonders schwierig.

Was mir von dieser Literatur über *Hāġt Hāġfah* 5, 308 u. 357 hinaus aus den verschiedenen grammatischen Schulen bekannt geworden ist, stelle ich nach der ungefähren Zeitfolge der Verfasser im Folgenden zusammen (wo als Titel des Buchs *ما كتاب* oder *فيما يلحق* genannt wird, gebe ich ihn nicht besonders an):

Al-Farrā + 207, *H. H.* 5, 357 u. Flügel, gramm. Schulen S. 136.

Abu 'Uбайдah Ma'mar b. Mu'anna al-Baṣrī + 210, *H. H.* 5, 357.

Abu Naṣr Aḥmed b. Ḥātim al-Bāhilī + 231, Flügel a. a. O. S. 81.

Abu 'Uṭmān Bakr b. Muḥammad Al-Māzinī + 248, *H. H.* 5, 357 u. Flügel S. 83.

Abu Ḥātim Sahl b. Muḥammad as-Siġistānī + 255, *H. H.* 5, 357 u. Flügel S. 88.

Das Buch des Abu Zaid 'Omar b. Šabbah al-Baṣrī (+ 263) bei Flügel S. 85 *كتاب النحو ومن كان يلحق من النحويين* (*H. H.* 6, 229 *من يلحق*) gehört auch hierher.

Ein Hauptwerk ist *ادب الكاتب* von Ibn Kṭaibah + 270 oder 271 oder 276. Flügel S. 188 u. 189 u. *H. H.* 1, 222. Den Inhalt des Buchs gibt Flügel, die arab., pers. u. türk. Hdschr. der k. k. Hofbibliothek zu Wien, Band 1, 225 folgg. genau an. Besonders fol. 114 folgg. beschäftigen sich mit den Fehlern der 'Āmmah. Auf diese bedeutende Schrift stützen sich die Späteren und auch Al-Ḥarīrī in vielen Fällen ganz vorzugsweise. Von den bei *H. H.* aufgezählten Commentaren ist der von Al-Ġawālīkī in einer vorzüglichen, mir vorliegenden Abschrift (S. Flügel, die arab. etc. Handschr. I, 231) in Wien erhalten; an die Erklärung der schwierigen Ausdrücke und der Verse knüpft der gründliche Gelehrte vielerlei Wissenswerthes für Grammatik und Lexicon an. — Den *شرح رسالة ادب الكتاب* von Ibn al-Kūṭījah (+ 367), der sich doch wohl auf Ibn Kṭaibah bezieht, Flügel, gramm. Schulen S. 262, hat *H. H.* nicht, so wenig wie den bei Flügel S. 106 genannten, von Ibn Durūstawāih verfassten *كتاب الكلام على ابن قتيبة في تصحيح العلماء*, den ich als Streitschrift gegen *ادب الكاتب* auffasse.

des Lexicons sind nicht der wesentliche Unterschied zwischen der alten und der sich bildenden, neuen Sprache. Das Charakteristische liegt im lautlichen und grammatischen Verfall und dieser ist überraschend schnell eingetreten, bedingt durch das enge Zusammenleben mit den die Araber an Zahl übertreffenden bekehrten anderssprachigen Völkern. In die nächste Verbindung konnte jeder Nichtaraber mit einem arabischen Stamm treten, wenn er sich ihm als Maula einverleiben liess; damit nahm er einen arabischen Namen an und bezeichnete sich geradezu als Sohn dessen, in dessen specielle Familie er eintrat; dieses Verhältniss hat unendlich oft statt gefunden und konnte nicht ohne Wirkung auf die Sprache des Stammes bleiben.

Auf diesen raschen Verfall der Sprache führt die Tradition die Begründung grammatischer Studien überhaupt zurück; zahlreiche Anekdoten aus der Zeit der Umajjaden beweisen, wie sogar oft in den Kreisen des Hofes und der Gebildeten die genaue Kenntniss der richtigen Grammatik geschwunden war und die Existenz der beiden feindlichen, grammatischen Schulen von Al-Basrah und Al-Kûfah zeigt, dass selbst gelehrte Forschung und Sammeleifer nicht mehr im Stande waren, überall endgültig zu entscheiden, freilich wohl hauptsächlich, weil man von unrichtigen Gesichtspunkten ausging.

Gegenüber der als classisch betrachteten Lughah heisst diese Sprache Kalâm al-'Âmmah auch wohl Kalâm Ahl al-'amsâr (كلام العامة, كلام اهل الامصار). Nicht aus linguistischem Interesse, sondern weil unvermerkt gar Manches aus ihr in die Ausdrucksweise der Gebildeten übergegangen war, wovor nicht dringend genug gewarnt werden konnte, haben sich seit der Mitte des zweiten Jahrhunderts der Hîgrah, soweit unsere Berichte reichen, die namhaftesten Gelehrten mit ihr beschäftigt. Aus dieser Sprache der 'Âmmah haben sich aber die verschiedenen arabischen Vulgärdialekte ausserhalb der Wüste entwickelt und so gewinnt für uns diese 'Âmmah-Literatur eine hohe Wichtigkeit für die Geschichte des Arabischen. Es wird sich der Mühe lohnen, die Reste derselben zu sammeln. Freilich bleibt dann noch auszuscheiden, was Irrthum oder auch engherzige Schulansicht des puristischen Grammatikers und alles, was nicht vulgär, sondern

Einleitung.

Mit der gewaltsamen Ausbreitung des Islâm siedelten sich die arabischen Beduinen in Massen und immer grösseren Kreisen bis zu den Gestaden des Mittelmeers und den Gränzen Erâns an. Die Sässigmachung hatte, wie schon früher, einen ungünstigen, jetzt nur weiteren und tieferen Einfluss auf ihre Sprache. Es hielt auch schon in der Zeit vor Muhammed der Beduine des Negd seine Sprache für reiner als die des selbst in seinem Vaterland am Saume der Wüste fest angesiedelten Arabers. Nun aber mit dem Heraustreten aus Arabien liess das völlig veränderte Leben den grossen Theil des Wortschatzes, der sich auf die Zustände in der Wüste bezog, ausser Gebrauch kommen oder wenigstens in seiner strengen Bedeutung vergessen, und gerade hier hatte der so scharf die Erscheinungsformen der belebten und unbelebten Natur bis ins Einzelste beobachtende Sinn des Beduinen einen bewundernswerthen und charakteristischen Reichthum geschaffen. Auf der andern Seite kamen mit den neuen Dingen und Begriffen eine Menge Fremdwörter — die freilich auch im Altarabischen nicht fehlen — in die Sprache und ihre Quelle waren alle Volksstämme, die der rasch um sich greifende Islâm unterjochte oder begränzte. Das noch lebendige Sprachbewusstsein trieb aber auch aus dem Schatz der ächt arabischen Wurzeln neue Schösslinge; sie werden unter dem Namen muwalladât zusammengefasst und hier tritt uns manche alte Wurzel entgegen, die der gelehrte arabische Lexicograph nicht aufnahm, weil er ihr in der traditionellen, erzählenden und poetischen Literatur nicht begegnet war. Aber diese Veränderungen

. MEINEN HOCHVEREHRTEN LEHRERN

HERRN PROF. MARC. JOS. MÜLLER

UND

HERRN PROF. HEINR. L. FLEISCHER

IN AUFRICHTIGER DANKBARKEIT

GEWIDMET.

DRUCK VON W. DRUGULIN IN LEIPZIG.

AL-HARÎRÎ'S
DURRAT-AL-ĞAWWÂS.

HERAUSGEGEBEN

VON

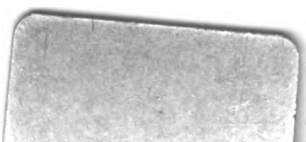
HEINRICH THORBECKE;

DOCENT AN DER UNIVERSITÄT HEIDELBERG.

LEIPZIG

VERLAG VON F. C. W. VOGEL

1871.



7155
.H28
D3
1964

AL-HARIRI'S
DURRAT-AL-GAWWAS.

HERAUSGEGEBEN

VON

DOZENT AN DER UNIVERSITÄT HEIDELBERG.

LEIPZIG

VERLAG VON F. C. W. VOGEL

1876